

# لسانك العربى

لابن منظور

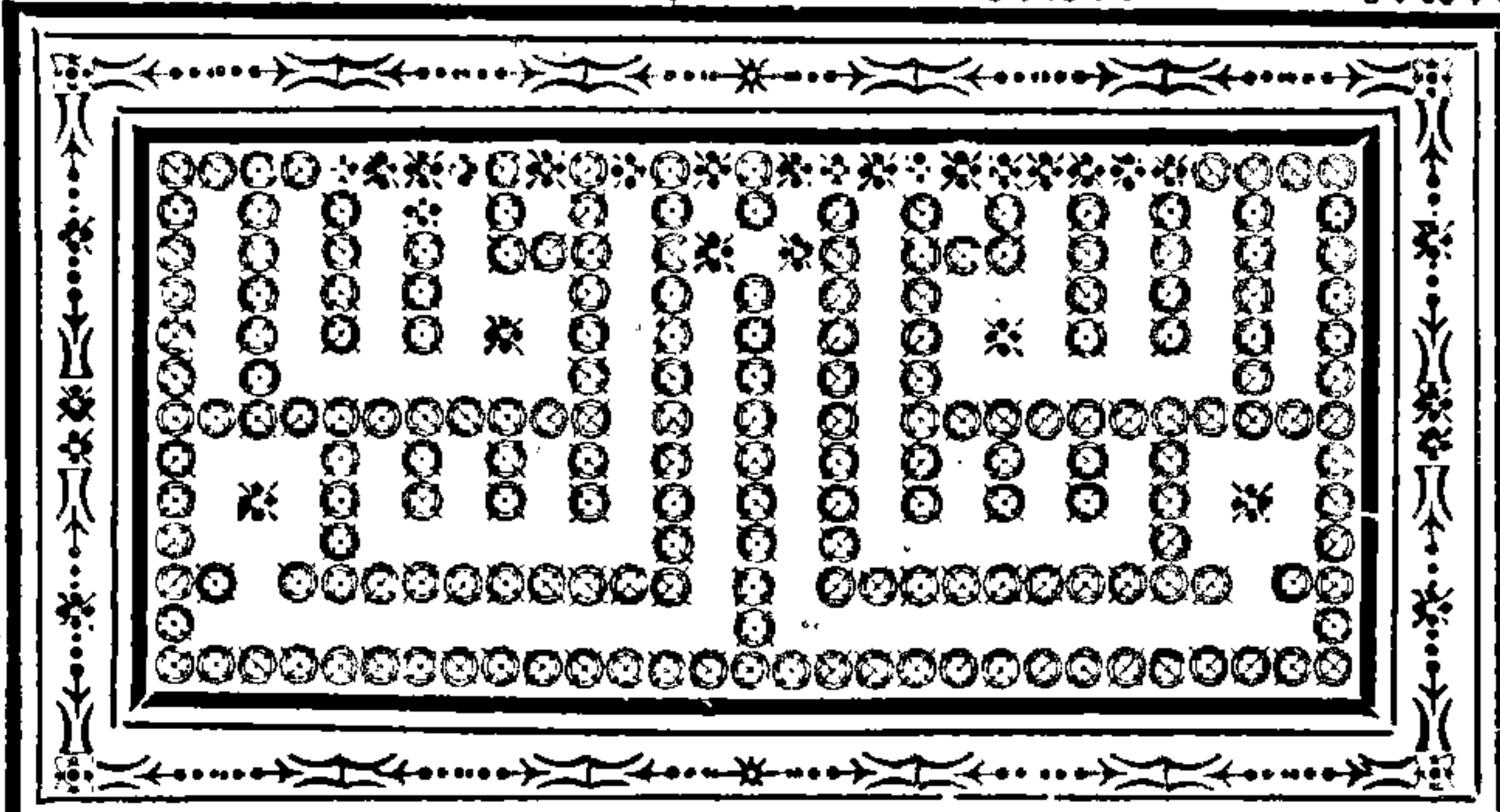
(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبى  
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين  
أبى العزم كرم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن  
منظور الافريقى المصرى الانصارى  
الخرزجى نعمة الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرييه ببلاق مصر المحميه

سنة ١٣٠٧ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم

تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعه وقال ابن سيده الرؤية  
النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابى على ريتك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقية ثم أنه أراد  
رؤيتك فأبدل الهمزة واوا ابدالاً صحيحاً فقال رؤيتك ثم أدغم لأن هـ هذه الواو قد صارت حرف علة  
لماسط عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال ريتك وقد رأيت راية ورؤية  
ولست الها في راية هنا للمرة الواحدة إنما مصدر كروية إلا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت  
راية كقولك ضربتته ضربته فاما اذ لم ترد هذا فرأية كروية ليست الها فيها للوحدة ورأيت  
رأيتاً كروية هذه عن اللعيانى ورأيت على الحدف أنشد نعلاب

وجناه مقورة الاقرب بحسبها \* من لم يكن قبل راء راية جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة \* فى لاق لاحق الاقرب فانشملا

خلق أربعة يعنى ضهوراً خلافها وانشمل ارتفع كأنشمر يقول من لم يرها قبل ظنها جلال عظمتها

حتى يدل عليها ضرورياً خلافاً فيما علم حينئذ أنها ناقة لأن الجمل ليس له خلف وأنسدا بن جني حتى يقول من رآه أذراه \* يا ويح من جل ما أشقاه

أراد كل من رآه أذراه فسكن الهاء وألقى حركة الهمزة وقوله

مَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى \* إِذَا مَا النَّسْعُ طَالَ عَلَى الْمَطِيَّةِ

وَمَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى \* إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ عَرِيَّةَ

أصل هذا من رأى خفف الهمزة على حذفها هناك المرتفع فاجتمعت الفان فحذف احدهما بالاتقاء الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فأبدل الهمزة ياء كما يقال في سألت سيدي وفي قرأت قرأت وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفوا الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل اسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل قال وسألت أبا علي فقلت له من قال \* مَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى \* فكيف ينبغي أن يقول فعلت منه فقال ربيت ويجعل له من باب حيث وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع إذا أبدلت عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أريت ونحوه وكيف كان الأمر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفاً وهذا انعلا لأن نون الياء في العين واللام ومثله ما حكاه سيديويه من قول بعضهم جايحي فهذا البديل العين التي هي ياء الفاء وحذف الهمزة تخفيفاً فاعل اللام والعين جميعاً وأنا أراه والأصل أراه فحذفوا الهمزة وألقوا حركتها على ما قبلها قال سيديويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى ويرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها لا تقول أراى ولا يراى ولا تراى وذلك لانهم جمعوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة التي هي عين الفاعل وهي همزة أراى حيث كانتا همزتين وان كانت الأولى زائدة والثانية أصلية وكانهم انما افتروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أشبعوها سائر حروف المضارعة فقالوا يراى ويرى وترى كما قالوا أرى قال سيديويه وحكى أبو الخطاب قد أراهم يجي به على الأصل وذلك قليل قال

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتُ جِبَالَ نَجْدٍ \* وَلَا أَرَأَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلاً

وقال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف قال سراقه البارقي



أرى عيني ما لم ترأياه \* كذا ناعالم بالترهات

وقد رواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التثنية وتقول  
الرجل يرى ذلك على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال  
وبعضهم بحقة فيقول وهو قليل زيد يرى رأيا حسنا كقولك يرى رعبا حسنا وأنشيدت سراقه  
البارقي وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال اللحياني قال الكسائي اجتمعت  
العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو  
قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرى في العلاب

قال الجوهري ووربما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا \* صاح هل ريت أو سمعت \*  
ويروى في العلاب ومثله للاحوص

أوعز فوا بصنيع عند مكرمة \* مضى ولم ينه ما راوما معا

وكذلك قالوا في أرايت وأرايتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الاسود

أريت امرأ كنت لم أبله \* أتاني فقال اتخذني خديلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباق الدبيري

فقولاً صادقاً لزوج حبي \* جعات أهوا وان بخلت فداء

أريتك ان منعت كلام حبي \* اتعتني على ليلى البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أريت اذا جالت بك الخيل جولة \* وأنت على بردونة غير طائل

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

أريت ان جئت به أم لودا \* مر جلا ويلبس البرودا \* أقائلن أحضروا الشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق نون التا كيد لاسم الفاعل قال ابن سيده  
والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا اجتمعت الى الأفعال المستقبلية التي في أوائلها الياء والتاء والنون  
والالف اجتمعت العرب الذين بهمزون والذين لا بهمزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى وأرى  
وأرى قال وفيه انزل القرآن نحو قوله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل  
فترى القوم فيها صرعى واني أرى في المنام وبرى الذين أوتوا العلم الاتيم الرباب فانهم بهمزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط  
في الاصل



حروف المضارعة فتقول هو يَرَى وترأى وترأى وأرأى وهو الاصل فاذا قالوا متى ترأى قالوا متى ترأى  
 ترأى مثل ترأى وبعض يقاب الهمزة فيقول متى ترأى مثل ترأى وأنشد  
 الأتلك جاراتنا بالعضى \* تقول أترأينه لن يضيفا

وأنشد فين قلب

مأذاترأؤك تغنى في أنخى رصده \* من أسد خفان جاب الوجه ذى لبد

ويقال رأى في الفقه رأياً وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت  
 اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد شعاع بن الرباب قال ابن بري هو اللادع لم بن جرادة السعدي  
 ألم ترأى ما لاقيت والدهر أعصر \* ومن يمل الدهر يرأى ويسمع

قال ابن بري ويروى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مر فوعة وبعده

بأن عزيزاً ظل يرمى بجوزه \* إلى وراه الخازين ويقرع

يقال أقرع إذا أخد في بطن الوادي قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استمر بهما شيخان مبعجج \* بالين عنك بما يرأى لنا

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا جئت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر

ذلك وللاثنين رياً ذلك وللجماعة روا ذلك وللمرأة رى ذلك وللاثنين كالرجلين وللجميع رين

ذا كن بنو قميم همزون جميع ذلك فيقولون أرأى ذلك وأرأى وللجماعة النساء أرأين قال فاذا قالوا

أرأيت فلاناً ما كان من أمره أرأيتكم فلاناً أفرأيتكم فلاناً فان أهل الحجاز يهمزونها وان لم يكن

من كلامهم الهمز فاذا عدوت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو أرأيت الذي يكذب

أرأيتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القرآن وقالوا ولو ترأى ما أهل مكة قال أبو علي

أرادوا ولو ترى ما خذفوا الكثرة الاستعمال اللحياني يقال انه تلحيت ولو ترأى ما فلان ولو ترى ما فلان

رفعوا جرماً وكذلك ولا ترأى ما فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعاً وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا انه

تلحيت ولم ترأى ما فلان قالوه بالجزم وفلان في كل رفع وتأويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كله واذا أمرت منه على الاصل قلت ارأى على الخذف را قال ابن بري وصوابه على الخذف ره

لان الامر منه رزید او الهـمزة ساقطة منه في الاستعمال الفراء في قوله تعالى قل أرأيتكم قال

العرب لها في أرأيت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أرأيت زيدا بعينك فهذه

مهموزة فاذا أوقعت على الرجل منه قلت أرأيتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم تأتي وتجمع فتقول للرجلين رأيتكما وللقوم رأيتوكم وللنسوة رأيتن كن  
 وللمرأة رأيتك بفتح التاء لا يجوز الأذلك والمعنى الآخر أن تقول رأيتك وأنت تقول أخبرني  
 فتم زهاوتنصب التاء منها وتتركه الهـ مزمان شئت وهو أكثر كلام العرب وتتركه التاء موحدة  
 مفتوحة للواحد والواحدة والجميع في مؤنثه ومذكره فتقول للمرأة رأيتك زيدا هل خرج  
 وللنسوة رأيتكن زيدا مافعل وانما تركت العرب التاء واحدة لانهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها  
 واقعا على نفسها فافا كنفوا بذكرها في الكاف ووجهوا التاء الى المذكر والتوحيد اذا لم يكن الفعل  
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف النحويون في هذه الكاف التي في  
 رأيتكم فقال القراء والكساني لفظها لفظ نصب وتأويلها تأويل رفع قال ومثلها الكاف التي  
 في دونك زيدا الآن المعنى خذ زيدا قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون القدماء وهو خطأ لأن  
 قولك رأيتك زيدا ما شأنه يصبر رأيت قد تعدت الى الكاف والى زيد فتصير رأيت اسمين فيصير  
 المعنى رأيت نفسك زيدا ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب اليه النحويون الموثوق بعلمهم أن  
 الكاف لاموضـع لها وانما المعنى رأيت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي  
 المعتمد عليهم في الخطاب فتقول للواحد المذكر رأيتك زيدا ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في  
 المؤنث رأيتك زيدا ما حاله يا امرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتسكن الكاف لانها قد  
 صارت آخر ما في الكامة والمنبئة عن الخطاب فان عدت الفاعل الى المفعول في هذا الباب صارت  
 الكاف مفعولة تقول رأيتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل رأيتك  
 عالما بفلان وللانثى رأيتكما عالمتين بفلان وللجميع رأيتوكم لان هذا في تأويل رأيتكم أنفسكم  
 وتقول للمرأة رأيتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى  
 عن أبي العباس قال رأيتك زيدا فاعلم اذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز واذا استخبر  
 عن حال المخاطب كان الهـ مز الاختيار وجزرته كقولك رأيتك نفسك أى ما حالك ما أمرتك  
 ويجوز رأيتك نفسك قال ابن برى واذا جاءت رأيتكما وأرأيتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة  
 فان كانت بمعنى العلم ثبتت وجمعت قلت رأيتكما خارجين وأرأيتوكم خارجين وقد تكررت في  
 الحديث رأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني  
 وأخبراني وأخبروني وتأوها مفتوحة أبدا ورجل رءاه كثيرا رؤيته قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل  
 ولعلمها فتصير الخ اه



\* كأنها وقد رآها الرءاء \* ويقال رأيت به بعيني رؤية ورأيت به رأى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأنشد

الآية المرتبة فى الأمور \* سيجلوا العمى عنك تبيانها

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت أرأزيدا كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحريك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا

أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحركت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وفى الحديث إن أبا الجحترى قال ترأينا الهلال بذات عرق فسألنا ابن عباس فقال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم مده إلى رؤيته فان انعمى عليكم فاكلوا العدة قال ثم قوله ترأينا الهلال أى تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا قال وقال ابن عميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر

أى نراه وقد ترأينا الهلال أى نظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس يراون الناس وقد رأيت ترئية من رعت ترعية وقال ابن الاعرابى رأيت الشئ أراه وراية

وأراهة الجوهرى رأيت الشئ قرأه وأصله رأيت والرئ والرواء والمرأة المنظر وقيل الرئ والرواء بالضم حسن المنظر فى البها والجمال وقوله فى الحديث حتى يتبين له رئيها وهو بكسر

الراء وسكون الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وفلان منى بمرأى ومسمع أى بحيث أراه وسمع قوله والمرأة عامة المنظر حسنا كان أو قبيحا وماله رواء ولا شاهد عن اللحيانى لم يزد على ذلك شيئا

ويقال امرأة أهارواء إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنظرة والمنظر الجوهرى المرأة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن فى مرآة العين أى

فى النظر وفى المنسل يخبر عن مجهوله مرآته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرؤيا فإذا رجل كرىه المرأة أى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى مرآة العين وهى

مفعلة من الرؤية والترئية حسن البها وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل

أما الرواء ففينا حدثت رئية \* مثل الجبال التى بالجزع من اضم

وقوله عز وجل هم أحسن أنا ناور رباءا قرنت رباءا بوزن رعبا وقرنت رباءا قال القراء الرئ المنظر وقال الاخفش الرى ما ظهر عليه مما رأيت وقال القراء أهل المدينة يقرؤن رباءا بغير همز قال وهو

وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئ إلى



رَوَيْتَ إِذَا لِمِهِمْ - مَزُونٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قَرَأَ بِرَأْيٍ بغير هَمْزٍ فَهِيَ تَفْسِيرُ إِحْدَهُمَا أَنْ مَنظَرَهُمْ  
مَرَّ تَوْ مِنْ النِّعْمَةِ كَأَنَّ النِّعِيمَ بَيْنَ فِيمَ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الهمزة من رأيت وقال الجوهري من همزه  
جعل من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد أبو عبيدة لمجد

ابن عمير النقي

أشأقتك الطعائن يوم بانوا \* بنى الرقي الجميل من الأناث

ومن لم يهمزه ما أن يكون على تخفيف الهمزة أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم رياء أي  
امتلات وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لأن الفعل للواحدة والجماعة سواء  
في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع  
انما هي نون الجماعة قال ابن بري وفرق ثاب أن الياء في ترين للجماعة حرف وهي لام الكلمة والياء  
في فعل الواحدة اسم وهي ضمير الفاعلة المؤنثة وتقول أنت ترينني وإن شئت أدغمت وقلت ترينني  
بتشديد النون كما تقول تضربني واسترأى الشيء استدعى رؤيته وأرته أياه أراه وإراه المصدر  
عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على أن لا تعوض وهم مما يعوضون به - حذف  
ولا يعوضون وزاء يت الرجل مرآة ورأيه أرى على خلاف ما أنا عليه وفي التنزيل بطرا  
ورثاء الناس وفيه الذين هم يراون يعني المنافقين أي إذا صلى المؤمنون صلواتهم يراونهم أنهم  
على ما هم عليه وفلان مرآة وقوم مرآون والاسم الرأية يقال فعلة ذلك رأية وسمعة وتقول  
من الرأية يسترأى فلان كما تقول يستجمل ويستعقل عن أبي عمرو ويقال رأى فلان الناس  
يرأينهم مرآة ورأياهم مرآة على القلب بمعنى ورأيتهم مرآة ورأيتهم فرائته وكذلك ترأيتهم  
قال أبو ذؤيب

أبي الله الآن يقيدك بعدما \* ترأيتوني من قريب ومودق

يقول أقاد الله منك علانية ولم يقيد غيبه وتقول فلان يترأى أي ينظر إلى وجهه في المرأة  
أو في السيف والمرأة ما ترايت فيه وقد أريته أياها ورأيت ترئية عرضتها عليه أو حبستها له  
ينظر نفسه وترايت فيها وترايت وجاء في الحديث لا يترأى أحدكم في الماء أي لا ينظر  
وجهه فيه وزنه يتم فعل من الرؤية كما حكاه سيبويه من قول العرب تمسكن من المسكنة  
وتمدع من المدرعة وكما حكاه أبو عبيد من قولهم تمندت بالمدليل وفي الحديث لا يترأى

أحدكم في الدنيا أي لا يتظرف فيها قال وفي رواية لا يتم رأى أحدكم بالذي من الشيء المرئي والمرأة بكسر الميم التي يتظرف فيها وجمعها المرأتى والكثير المرأيا وقيل من حول الهمزة قال المرأيا قال أبو زيد ترايت في المرأة ترأيا ورأيت الرجل ترئية إذا أمسكت له المرأة له يتظرف فيها وأرأى الرجل إذا ترأى في المرأة وأنشد ابن بري لشاعر

إذا الفتى لم يركب الأهوالا \* فأعطه المرأة والمكحالا \* واسع له وعده عيالا

والرؤيا ما رأيت في منامك وحكى الفارسي عن أبي الحسن رؤيا قال وهو ذاعلى الادغام بعد التخفيف البدلى شبهوا ورويا التي هي في الاصل همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقترن فيها الهمزة نحو لويت لياوشويت شيئا وكذلك حكى أيضا ربا أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية وقال ابن جني قال بعضهم في تخفيف رؤيا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف يصيرها الى رؤيا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرن ألوى وقرن لى وأصلها لوى فقلت الواو الى الياء بعد هاولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقل رؤيا كما قيل قرن لى فنظير قلب واورؤيا الحاق التسوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء ابدال الالف في الوقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهي الرؤى ورأيت عنك رؤى حسنة حمتها وأرأى الرجل اذا كثرت رؤاه بوزن رعاوه هي أحلامه جمع الرؤيا ورأى في منامه رؤيا على فعلى بالتسوين وجمع الرؤيا رؤى بالتسوين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا في اليقظة قال الراعي

فكبر للرؤيا وهش فؤاده \* وبشر نفسا كان قبل يلومها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبي الطيب \* ورؤياك أحلى في العيون من الغمض \* التهذيب الفراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون اذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا الرؤيا طلب اللخفة فاذا كان من شأنهم تحويل الواو الى الياء قالوا لا تقص رؤياك في الكلام وأما في القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح

لعرض من الأعراض يسي جامه \* ويضحى على أفنانه الغين يهتف

أحب الى قلبي من الديك رية \* وباب اذا ما مال للعلق يصرف

أراد رؤية فلما ترن الهمز وجاءت واوسا كنه بعد هاء تحو لتنايا مشددة كما يقال لويته لياوكويته كيا والاصل لويياوكويا قال وان أشرت فيها الى الضمة فقلت رؤيا فرفعت الراء بخائز وتكون هذه الضمة مثل قوله وحيل وسبق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع أعرابيا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله رية تقدم في مادة  
عرض رنة بالراء المفتوحة  
والنون ومثله في ياقوت  
وله رواية اه



وقال الليث رأيت رباحاً سنة قال ولا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجمع الرؤيا رؤى كما يقال علياً وعلي  
والرئي والرئي الجنى يراه الانسان وقال اللحياني له رئي من الجن ورئي اذا كان يحب ويؤلفه  
وتميم تقول رئي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرئي جنى يتعرض للرجل يريه كهانة  
وطبياً يقال مع فلان رئي قال ابن الانبارى به رئي من الجن بوزن رعي وهو الذي يعتاد الانسان  
من الجن ابن الاعرابى رأى الرجل اذا صار له رئي من الجن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال  
لسوا دين قارب أنت الذى أتاك ربيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع  
من الجن رئي بوزن كمي وهو قميل أو فعول سمي به لانه يترأى لمسيوعه أو هو من الرأى من قولهم  
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقد تكسر راءه لاتباعها ما بعد لها ومنه حديث  
الخدري فاذا رئي مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق سماها بالري الجن لانهم يزعمون أن الحيات  
من مسخ الجن ولهذه أسماءه وشيطانا وحيا بابو جانا ويقال به رئي من الجن أى مس وترأى له  
شىء من الجن وللاثنين تراءى والجميع تراءوا وأرأى الرجل اذا تبينت الرؤفة فى وجهه وهى الجمافة  
اللحياني يقال على وجهه راءة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل أن يتخبره ويقال ان فى وجهه  
لراءة أى نظرة ودمامة قال ابن بربى صوابه راءة الحق قال أبو على حكى يعقوب على وجهه راءة  
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة فى تصريف رأى وراءة الشئ دلالتها وعلى فلان راءة الحق  
أى دلالتها والرئي والرئي الثوب ينشر للبيوع عن أبي على التهذيب الرئي بوزن الرعي بهمزة  
مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر ايرى حسنه وأنشد

\* بذى الرئي الجميل من الأناث \* وقالوا رأى عيني زيد فعل ذلك وهو من نادر المصادر عند  
سيبويه ونظيره سمع أذنى ولا نظير لهما فى المتعديات الجوهري قال أبو زيد بعين ما أرى نكأى العجل  
وكن كأتى أنظر إليك وفى حديث حنظلة تذكرونا بالجنة والنار كأننا رأى عين تقول جعلت الشئ  
رأى عينك وجرأى منك أى حذائك ومقابلك بحيث تراه وهو من صوب على المصدر أى كأننا تراهما  
رأى العين والتريبة بوزن التريبة الرجل المختال وكذلك التريبة بوزن التريبة والتريبة  
والتريبة والتريبة الأخيرة نادرة ماتراه المرأة من صفرة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت  
وقيل التريبة الحرقلة التى تعرف فى المرأة حيثها من طهرها وهو من الرؤبة ويقال للمرأة ذات  
التريبة وهى الدم القليل وقد رأت تريبة أى دمًا قليلاً الليث التريبة مسددة الراء والتريبة خفيفة  
الراء والتريبة يجزم الراء كهاغات وهو ماتراه المرأة من بقرمة حميضها من صفرة أو بياض قال أبو



منصور كان الاصل فيه تربية وهي تفعله من رأيت ثم خفت الهمزة فقيـل تربية ثم  
 ادغمت الياء في الياء فقيـل تربية أبو عبيد التريبة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرية  
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها التعملم أنهما قد طهرت من حيضها قال شهر ولا تكون الترية  
 الا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بترية وهو حيض وذكر الازهرى هذا في  
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري الترية الشى الخفى اليسير من الصفرة والكدرية  
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تربة اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل  
 الترية الماء الأصفر الذى يكون عند انقطاع الحيض قال ابن برى الاصل في تربة تربية فنقلت  
 حركة الهمزة على الراء فبقى تربية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة  
 والكلمة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي  
 حديث أم عطية كالأعد الكدرية والصفرة والتربية شيا وقد جمع ابن الاثير تفسيره فقال الترية  
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاعتسال منه من كدرية أو صفرة وقيل هي البياض الذى  
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقفة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من  
 الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة قال وبعضهم  
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض اذا طهرت واعتسات ثم عادت رأت صفرة أو كدرية  
 لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها وتراى القوم رأى بعضهم بعضا وتراى لى وتراى عن ثعلب تصدى  
 لآراه ورأى المكان المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لمأراى نعمان حل بكرفى \* عكر كالج النزول الاركب

وقرأ أبو عمرو وأرنا منا سكتنا وهو نادى بالحق الفعل من الاجحاف وأرأت الناقة والشاة من المعز  
 والضأن بتقدير أرعت وهي مره ومره رؤية فى ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك  
 المرأة وجميع الحوامل الا فى الحافر والسبع وأرأت العزورم حياؤها عن ابن الاعرابى وتبين  
 ذلك فيها التـذيب أرأت العنز خاصة ولا يقال للنمجة أرأت ولكن يقال أنقلت لان حياها  
 لا يظهر وأراى الرجل اذا سود ضرع شاته وتراى النخل ظهـرت ألوان بسره عن أبى حنيفة  
 وكله من رؤية العين ودور القوم من أراء أى منتهى البصر حيث تراهم وهم منى مرأى ومسمع  
 وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التى أجزت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه  
 قال وهو مثل مناط التريا ومدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعه وهم رنا ألفاى

زهارة ألف فيما ترى العين ورأيت زيدا حليماً علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل ألم تر  
 الى الذين أووا نصيباً من الكتاب قيل معناه ألم تعلم أى ألم ينتمه علمك الى هؤلاء ومعنا اعرافهم يعنى  
 علماء أهل الكتاب أعطاهم الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مكتوب عندهم فى التوراة  
 والإنجيل بأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقال بعضهم ألم تر ألم تخبروا بويله سؤال فيه  
 اعلام وتأويله أعلن قصتهم وقد تكررت فى الحديث ألم تر الى فلان وألم تر الى كذا وهى كلمة تقولها  
 العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم  
 ألم تر الى الذين أووا نصيباً من الكتاب أى ألم تعجب لفعالهم وألم ينتمه شأنهم اليك وأتاهم  
 حين جن رؤى رؤى ورأى رأياً أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا وارتأى فى الأمر وترأى ينظرناه  
 وقوله فى حديث عمر رضى الله عنه وذكر المنة ارتأى امرؤ بعد ذلك ماشاء أن يرتئى أى أفكر  
 وتأنى قال وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 أنابرى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترأى ناراً ما قال ابن الأثير أى يلزم  
 المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى إذا أوقدت فيه ناره  
 تلوح وتظهر نار المشرك إذا أوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما كره مجاورة  
 المشركين لانهم لا عهداهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة وقال أبو عبيد معنى الحديث  
 أن المسلم لا يحل له أن يسكن بلاد المشركين فىكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهم نار صاحبه  
 والترأى تفاعل من الرؤية يقال ترأى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً وترأى لى الشئ أى ظهر حتى  
 رأيتهم واسناد الترأى الى النارين مجاز من قواهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها بقول ناراهما  
 مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل فى ترأى ترأى  
 فذوق احدى النامين تخفينا ويقال ترأى فلان أى تلاقينا فرأيتهم ورأى وقال أبو الهيثم فى  
 قوله لا ترأى ناراهما أى لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هذبه وشكله ولا يتخاطب  
 بأخلاقه من قولك ما نار به نرك أى مائة بعيرك وقولهم دارى ترى دار فلان أى تقابلها وقال ابن  
 مقبل سئل الدار من جنبى حبير فواحف \* الى ما رأى هضب القلب المصبح  
 أراد الى ما قابله ويقال منازلهم رثاء على تقدير رعا إذا كانت ممخا ذية وأنشد  
 لىالى يلقى سرب دهما سربنا \* ولست أبحيران ونحن رثاء  
 ويقال قوم رثاء يقابل بعضهم بعضاً وكذلك يوم رثاء وترأى الجمعان رأى بعضهم بعضاً وفى



حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ عَلَيْهِ المَشْرُوكِينَ هُوَ قَاعُ لَنَا مِنَ الرُّؤْيَةِ اى اَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ اَنَا قَوِيًّا  
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لَيَتَرَاوُنَ اهل عليين كَمَا تَرَوْنَ الكَوَكبَ الدُّرِّيَّ  
 فى كِبَدِ السَّمَاءِ قال شمر يَتَرَاوُنَ اى يَتَفَاعَلُونَ اى يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا تَرَوْنَ وَالرَّأْيُ  
 معروفٌ وجمعه اَرَاءٌ وَاَرَاءٌ اَيْضًا مَقْلُوبٌ وَرُئِي عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ ضَانٍ وَضَمِينٍ وَفِي حَدِيثِ الْاَزْرَقِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَفِي نَارِ جُلٍّ لَهُ رَأْيٌ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ اَهْلِ الرَّأْيِ اى اَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بِمَذْهَبِهِمْ وَهُوَ  
 الْمُرَادُ هَهُنَا وَالْمُحَدَّثُونَ يُسَمُّونَ اصْحَابَ الْقِيَاسِ اصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ اَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِاَرَائِهِمْ فِيمَا  
 يُشْكَلُ مِنَ الْحَدِيثِ اَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا اَثَرٌ وَالرَّأْيُ الْاِعْتِقَادُ اسْمٌ لَا يَصْدُرُ وَالْجَمْعُ اَرَاءٌ كَمَا قَالَ  
 سَيِّدِيهِ لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ اَرَاءٌ مِثْلُ اُرْعِ وَرُئِي وَرُئِي وَيَقَالُ فُلَانٌ  
 يَتَرَاى بِرَأْيِ فُلَانٍ اِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعْمَلُ اِيَّاهُ وَيَقْتَدِي بِهِ وَاَمَّا مَا اُنْشَدَهُ خَلْفُ الْاَجْرَمِيِّ قَوْلُ

الشاعر اَمَّا تَرَانِي رَجُلًا كَمَا تَرَى \* اَجَلٌ فَوْقِي بَرِّي كَمَا تَرَى

عَلَى قَلْوَصٍ صَعْبَةٍ كَمَا تَرَى \* اَخَافُ اَنْ تَطْرَحَنِي كَمَا تَرَى

\* فَمَا تَرَى فِيمَا تَرَى كَمَا تَرَى \*

قال ابن سيده فالقول عندي في هذه الايات انها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها ايسر  
 وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كاتب بصروا لا تخرم من رؤية القلب  
 في معنى العلم فيصير كقولك كاتع لم والثالث من رأيت التي بمعنى الرأي الاعتقاد كقولك فلان  
 يرى رأى الشراة اى يعتقدا اعتقادهم ومنه قوله عز وجل لتحكمن بين الناس بما أراك الله خاسئة  
 البصرة ههنا لا تتوجه ولا يجوز ان يكون بمعنى أعلمك الله لانه لو كان كذلك لوجب تعديه الى  
 ثلاثة مفعولين وليس هناك الامفـعولان أحدهما الكاف في أراك والآخر الضمير المحذوف  
 للغائب اى أراكه واذا نعتت أرى هذه الى مفعولين لم يكن من الثالث بدأ ولا تراك تقول فلان  
 يرى رأى الخوارج ولا تعنى انه يعلم ما يدعونهم علمه وانما تقول انه يمتد ما يمتد دون وان كان  
 هو وهم عندك غير عالين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث رأيت قال ابن سيده فلذلك قلنا لو كانت  
 الايات ثلاثة لجاز ان لا يكون فيها ابطاء لاختلاف المعاني وان اتفقت اللفاظ واذهي خمسة  
 فظاهر امرها ان تكون ابطاء لاتفاق اللفاظ والمعاني جميعا وذلك ان العرب قد أجرت الموضوع  
 وانصه تجرى الشئ الواحد دون زلتهم من منزلة الخبر المنفرد وذلك نحو قول الله عز وجل الذى هو  
 يُطعمُنِي وَيَسْقِينِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لِي





الواو في جميعها والياء تبعدها ووصول لما ذكرنا التهم ذيب اللبث رأى القلب والجميع الآراء  
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وارتأه هو افتعل من الرأى والتدبير واسترأيت الرجل في  
الرأى أى استسرته ورأيتيه وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا \* بالنصح منك لنا فيما تراينا

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويمنعون الماعون  
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا  
قول الله عز وجل بطراورأنا الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى  
الرجل إذا أظهر عملا صالحا لربا وسعة وأما قول الفرزدق يهجو قوما ويرى امرأة منهم بغير الجليل  
وبات يراها حاصبا وقد جرت \* لنا برتاها بالذى أنا شاكره

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لنا برتاها معناه أنها أمكنته من رجلها وقال شمر العرب تقول  
أرى الله بفلان أى أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا فى الشر قال  
الاعشى

وعأت أن الله عم \* داخسها وأرى بها

يعنى قبيله ذكرها أى أرى الله باعدوها ما شمت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله باعداءها  
ما يسرهم وأنشد \* أرانا الله بالنعيم المندى \* وقال فى موضع آخر أرى الله بفلان أى أرى به  
ما يشمت به عدوه وأرنى الشىء عاطنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحيانى هو  
مرأة أن يفعل كذا أى مخلقة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو أراهم لأن يفعل  
ذلك أى أخلاقهم وحكى ابن الاعرابى لو ترما وأوترما ولم ترما معناه كاه عنده ولا سيما والرثة تهمز  
ولاتهم زموضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورئون على ما يطرده فى هذا النحو قال  
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم \* قلوبا وأبكاذا لهم وربنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهولة منتقصة ولا يكسر  
هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد التسمية وتصغيرها روية ويقال روية قال الكميت

\* ينازعن العجاهنة الريننا \* ورأيتيه أصبت رثته ورؤى رأيا اشتكى رثته غيره وأرأى  
الرجل اذا اشتكى رثته الجوهري الرثة السحر مهموزة يجمع على رين والهاء عوض من الياء  
المخدوفة وفى حديث لقمان بن عاد ولا تمت لأرثتي جنبى الرثة التى فى الجوف معروفة يقول



است ببيان تنفخ رتي فتسلا جنبي قال هكذا ذكرها الهروي والنوزري الكاب اذا طعمته  
 في رته قال ابن بزرج ورته من الرثة فهو موري ووتته فهو مون وشوته فهو مشوي  
 اذا أصبت رته وشواته ووتته وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأيته فهو مرئي اذا أصبته  
 في رته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرتين قال دريد

اذ عرس امرئ شمت أخاه \* فلانس بحامض الرتين محض

ابن شمير وقد ورى البعير الداه أي وقع في رته ورأى الزندوقد عن كراع ورأيته أنا وقول ذي

الزمة وجذب البري امراس نجران ركبت \* أوأخيم بالمرأيات الواجف

يعني أوأخي الامراس وهذا مثل وقيل في تفسيره رأس مرأي بوزن مرعي طويل الخطم فيه شبهة

بالتصويب كهيمته الأبريق وقال نصير \* رؤس مرأيات كأنها قراقير \* قال وهذا لا أعرف

له فعلا ولا مادة وقال النضر الأراء أنتكاب خطم البعير على حلقة يقال جل مرأي وجمال مرأة

الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه قال شمر لا أعرف راه بهذا المعنى الا أن يكون

أراد راه فجعل بدل الهامياء وأرأى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو يرأى

بعينه وسامر المدينة التي بناها المعتصم وفيه الغات سرمن رأى وسرمن رأى وساه من رأى

وساهم عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري وسرمن راء وسرمرأ وحكي عن أبي زكريا التبريزي

أنه قال ثقل على الناس سرمن رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامري قال ابن بري يريد أنهم

حذفوا الهـ مزه من ساه ومن رأى فصار سامن ري ثم أدغمت النون في الراء فصار سامري ومن قال

سامرأه فانه آخره مزه رأى فجعلها بعد الالف فصار سامن راء ثم أدغم النون في الراء ورؤية اسم

أرض و يروي بيت الفرزدق

هل تعلمون عداة بطرد سبيكم \* بالسفح بين رؤية وطحال

وقال في المحكم هنا راء لغة في رأى والاسم الري وورياه تربة فسح عنه من خناقه ورأيا ولانا اتقاه

عن أبي زيد ويقال راءه في راءه قال كثير

وكل خليل رأني فهو قائل \* من أجلك هذا هامة اليوم أوغد

وقال قيس بن الخطيم

فأيت سويدا راء من فتر منهم \* ومن جراد يحدونهم بالركائب



وقال آخر وما ذاك من أن لا تكوني حبيبة \* وانرى بالاختلاف منك صدود  
وقال آخر تقرب بحبوضوه وشهاعة \* ومصح حتى يستراء فلا يرى  
بستراء يستعمل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً خالك ومن همز قال  
رؤيت فاذا قلت أرى واخواتهم لم تمز قال ومن قلب الهـ مز من رأى قال راء كقولك نأى وناء  
وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى  
أنه لم يسمع النساء فاتاهن ووعظهن قال ابن الأثير رؤى فعلم لم يسم فاء له من رأيت بمعنى ظننت  
وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلاً فاذا ابتسبه لمالم يسم فاء له تعدى الى مفعول  
واحد فقلت رؤى زيدا عاقلاً فقوله أنه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول  
ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شيطاناً أراد أن الباطل جعلني عندهم شيطاناً  
قال ابن الأثير وفيه شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم  
والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلاً تقول أعطاه اياي فكان من حقه أن يقول أراهم اياي  
والثاني أن واو الضمير حتمها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتوني فكان حقه أن يقول  
أراهموني وقال الفراء قرأ بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو  
وجه جيد يريد مثل قولك رؤيت أنك قائم ورؤيتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى  
تحتاج الى شيتين تنصب بهما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت مقلوب الاصل فيه أريت  
فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن ( ربا ) ربا الشيء يربو ربواً وربواً وارباً واربته  
نمته وفي التنزيل العزيز ويرى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم  
من رباً لربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو اسحق يعني به دفع الانسان الشيء اليه ووض  
ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب ان زاد على ما أخذ قال والربا  
ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة بحرام والذي ليس بحرام أن يهبه  
الانسان يتدعى به ما هو أكثر أو يهدى الهدية لهدى له ما هو أكثر منها قال الفراء قرئ هـ ذا  
الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعمش وقرأها أهل الحجاز ليربوا بالياء مرفوعة  
قال وكل صواب فن قرأ ليربوا فالفعل للقوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوطة النون ومن  
قرأها ليربوا فعنا ليربوا ما أعطيتكم من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله  
وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فذلك تربوا بالتضعيف وأرربى الرجل في الربا يربى والربية

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربيبة ولا دم قال أبو عبيد كذا روى بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما هو ربيبة مخففة أراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربيبة من الربا حبيبة من الاختباء سماع من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء ربيبة وحبيبة ولم يقولوا ربوة وحبوة وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف أو جنوه من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الأرواس أموالهم فانهم يردونها وقد تكررت ذكره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم الربا بمقصود وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تابع وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث ربيبة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولائها أسرى جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من قاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقر بالجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرنبى على الحسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أحد لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لثربين عليهم في التمثيل أي أتزينن ولنضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبى فقد أربى وفي حديث الصدقة وتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا بالسويق ونحوه ربوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الأرض اهتزت وربت قيل معناها عظمت وانتفخت وقرئ وربات فن قرأ وربت فهو ربائر بو اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز فعناها ارتفعت وساب فلان فلانا فأرنبى عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم أخذة رابية أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهري أي زائدة كقولك أريت اذا أخذت أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهروا تفتح الجوف أنشد ابن الأعرابي ودون جذو وابتهار وربوة \* كأنك بالربيق محنتان أي لست تقدر عليها الا بعد جذو على أطراف الأصابع وبعد ربو يأخذك والربو النفس العالی ورباير ربوا أخذة الربو وطلبنا الصيحة حتى تريننا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أرا الحسنة رابية أراد بالرابية التي أخذها الربو وهو

قوله حتى تريننا أي بهرنا  
هكذا في الأصل الذي بأيدينا



الهُرُّ هُوَ النَّهْجُ وَتَوَاتُرُ النَّفْسِ الَّذِي يَعْضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مَشْيِهِ وَحَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ الْحَشِيَا وَرَبَا  
الْفَرَسِ إِذَا انْتَفَخَ مِنْ عَدُوٍّ وَأَوْفَزَعَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَانَ حَفِيفٌ مُنْخَرَهُ إِذَا مَا \* كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَبِيرُ مَسْتَعَارُ

وَالرَّبَّاءُ الْعَيْنَةُ وَهِيَ الرَّمَا أَيْضًا عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنْبِيئُهُ رَبَّوَانٌ وَرَبَّيَانٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا  
تُنِي بِالْيَاءِ لِلدَّلَالَةِ السَّائِعَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَرَبَّاءُ الْمَالُ زَادَ بِالرَّبَّاءِ وَالْمُرَبِّي الَّذِي يَأْتِي الرَّبَّاءُ  
وَالرَّبُّو وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ  
قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

عَلَوْنَ رَبَّوَةٌ وَهَبَطْنَ غَيْبًا \* فَلَمْ يَرْجِعَنَّ قَائِمَةً لِحِينِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُنُونُ الْعَشْنَاقُ الْجَاهُمَا \* وَإِنْ هُوَ وَافِيَ الرَّبَّاءُ الْمَدِيدَا

الْمَدِيدُ صِفَةٌ لِلْعَشْنَاقِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّبَّاءِ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِعْلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ الرَّبُّو الْمَدِيدُ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَأَرَبِّي الرَّجُلُ إِذَا قَامَ  
عَلَى رَأْيِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَقْرَةً يَخْتَلِفُ الذَّنْبُ إِلَى وَلَدِهَا

تُرِي لَهُ فَهُوَ مَسْرُورٌ بِطَلْعَتِهَا \* طَوْرًا وَطَوْرًا تَنَاسَاهُ فَتَعْتَكِرُ

وَفِي الْحَدِيثِ الْفَرْدُوسُ رَبُّوَّةُ الْجَنَّةِ أَيْ أَرْفَعُهَا ابْنُ دُرَيْدٍ فَلَمَّا عَلِيَ فَلَانَ رَبَّاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّاءُ طَوَّلُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَمَثَلِ جَنَّةِ رَبُّوَّةٍ وَالْإِخْتِيَارُ مِنَ اللُّغَاتِ رَبُّوَّةٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اللُّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ تَمِيمٌ  
وَجَمْعُ الرَّبُّوَّةِ رَبُّوَّةٌ وَأَنشَدَ \* وَلا حَ أَنْزَوْزِي بِهِ الرَّبُّوَّةُ \* وَزَوْزِي بِهِ أَيْ انْتَصَبَ بِهِ قَالَ  
ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّوَابِي مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الدَّكْدَا كَمَا غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا الشَّرَافُ وَهِيَ أَهْمَلُ مِنَ  
الدَّكْدَا كَمَا وَالدَّكْدَا كَمَا أَشَدُّ كَمَا زَامَ وَأَغْلَطَ وَالرَّأْيَةُ فِيهَا خَوْزَةٌ وَأَشْرَافُ تَنْبَتُ أَجْوَدًا بِبَقْلِ  
الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَيُقَالُ جَلَّ صَعْبُ الرَّبَّةِ أَيْ أَطْيَفُ الْجُفْرَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ  
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَصْلُهُ رَبُّوَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ لَنَا بِأَخْدَلَةٍ فِي صَعْبِ الرَّبَّةِ \* مُعْتَرِمٌ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ

وَرَبُّوَّةُ الرَّأْيَةُ عَلَوْتُهَا وَأَرْضٌ مَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ رَبُّوَّةٌ فِي جَبْرِ رَبُّوَّةٍ وَرَبُّوَّةٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي  
وَرَبُّوَّةٌ رَبَّاءُ وَرَبَّاءُ كَلَامُهُمَا نَشَأَتْ فِيهِمْ أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ

ثَلَاثَةٌ أَمَلًا رَبُّوَّةٌ فِي جُورِنَا \* فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ

هكذا رواه ربوا على منال غزوا وأنشد في الكسر للسؤال بن عادية  
 نطفة ما خلقت يوم برئت \* أمرت أمرها وفيها ربيت  
 كنه الله تحت ستر خفي \* فتجافيت تحت الخفيت  
 ولكل من رزقه ما قضى الله وان حك أنفه المسمتت

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت أربي ربا وربوا وأنشد

فمن يك سائل اعني فاني \* بمكة منزلي وبها ربيت

الاصمعي ربوت في بني فلان أربونشأت فيهم وربيت فلانا أربيته وتربيته وربته وربته وربته

بمعنى واحد الجوهري ربيته تربيته وتربيته أي غدونه قال هذا الكل ما ينحى كالولد والزرع ونحوه

وتقول زنجبيل مربى ومررب أيضا أي معمول بالرب والأربية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله

أربوة فاستنقلوا التشديد على الواو وهما أربيتان وقيل الأربية ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن

وقال اللحياني هي أصل الفخذ ما يلي البطن وهي فعلية وقيل الأربية قرية من العانة قال

وللانسان أربيتان وهما العانة والرفع تحتها وأربية الرجل أهل بيته ويؤممه لانه تكون الأربية

من غيرهم قال الشاعر

وأتى وسط نعلية بن عمرو \* بالأربية نبتت فروعا

ويقال جاء في أربية من قومه أي في أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف

كالربة أبو سعيد الربة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج

بيناهم وينتظرون المنقضى \* منا إذا هن أراعيل ربي

وأنشد أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن \* غريبا بأرض يأكل الحشرات

والأرباء الجماعة من الناس واحدهم ربوع غيرهم موز أبو حاتم الرية ضرب من الحشرات وجمعه

ربا قال الجوهري الأربان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك بيض كالذود

يكون بالبصرة وقيل هو نبت عن السيرانى والرية دويبة بين الفارة وأم حبين والربو موضع

قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على منال رميت (رتا) رتا

الشي ير تودرتوا شدة وأرخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحساء انه يرتو

فواد الحزين ويسر عن فواد السقيم قال الاصمعي يرتو فواد الحزين يثده ويقويه وقال لبيد

في الشد يصف درعا



نَحْمَةُ دَفْرَاءِ تَرْتِي بِالْعَرَا \* قُرْدَمَا نِيَاوَرَّا كَأَلْبَصَلْ

يعني الدروع أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتتشمز  
عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شداً ويكون إرخاءً وأنشد للعرث  
يذكر جبلاً وارتفاعة

مُكْفَهْرَاعِلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرُ \* تُوَدُّ لِلدَّهْرِ مَوْيِدَ صَمَاءُ

أي لا ترخيه ولا تدهيه داهية ولا تغيره وقال أبو عبيد معناه لا ترثوه لا ترثيه وأصل الرتو الخطو  
أراد أن الداهية لا تخطاه ولا ترثيه فتغيره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة  
ترثو فؤاد المريض أي تشده وتقويه ورثوه ضمته ورثي في ذرعه كفت في عضده والرتوة  
الدرجة والمنزلة عند السلطان والرثية والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال  
الليثاني ولست منها على ثقة وقد رثوت أرتو رتو إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتقدم  
العلماء يوم القيامة برتوة قال أبو عبيد الرتوة الخطوة ههنا أي بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن  
الثير أي برمية هم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل في غيب في الأرض ثم  
يبدو رتوة وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني  
يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتوة البسطة  
والرتوة نحو من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة  
والرتوة العقدة المسترخية قال ورتا برأسه يرتو رتو أو رتو أو ما وقيل هو مثل الأيماء وقيل هو  
أن يقول نعم وتعال بالإيماء ورتا بالدلو يرتو رتو أمدا رتو رتو رتو والرتوة رمية بسهم  
والرتوة نحو من ميل وقيل مدى البصر والرتوة سويعة والرتوة شرف من الأرض نحو الرتوة  
ابن الاعرابي الراتي الزائد على غيره في العلم والراتي الرباني وهو العالم العامل المعلم فإن حرم  
خصلة لم يقل له رباني (رثا) الرتو الرثية من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم  
التصريف لأن الرثية مهموزة بدليل قولهم رثات اللبن خلطته فأما قولهم رجل مرتو  
أي ضعيف العقل فن الرثية ورثوت الرجل لغة في رثائه ورثت المرأة بعلها ترثيه وترثوه  
رثاية قال ابن سيده وحكى الليثاني رثيت عنه حديثاً أي حفظته والمعروف نثيت عنه خبراً  
أي حماه وقال في موضع آخر وأرى الليثاني حكى رثوت عنه حديثاً حفظته وإنما المعروف  
نثوت عنه خبراً وفي الصحاح رثيت عنه حديثاً أي رثاية إذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثاً أي رثي

رثابة اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا بيننا حديثا ورثيناها وتناثيناها مثله والرثية بالفتح  
وجع في الركتين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع  
وظلاع في القوائم وقيل هو كل مائة من الانبعاث من وجع او كبر قال رؤبة فشدد

\* فان تريني اليوم ذارثية \* وقال ابو نخيلة يصف كبره

وقد علمتني ذراة بادي بدي \* ورثية تنهض بالتشدد \* وصار للفحل لسانى وبدي

ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثى رثيان ابن الاعرابي قال ابن  
سيده والقياس رثى وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية دا بغير ض في المفاصل  
ولاها مز فيها ووجه رثيات وانشد شمر لجواس بن نعيم احدثني الهجيم بن عمرو بن نعيم قال  
السكري ويعرف بابن امه اروا من نهارهى ام ابيه وبها يعرف

وللكبير رثيات اربع \* الركتان والنساء والاخذع

ولا يزال رأسه يصدع \* وكل شيء بعد ذلك يجمع

والرثية الحق وفي امره رثية أى فتور وقال اعرابي

لهم رثية تعلم صريرة اهلهم \* وللامر يوم اراحة فقضاء

ابن سيده ورجل مرثون من الرثية نادر أى انه مما همز ولا اصل له في الهمز ورجل ارثى لا يبرم امرأ  
ومرثونى عقله ضعف وقياسه مرثى فأدخاوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض  
مسنية وقوس مغربية ورثى فلان فلان يرثيه رثيا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد  
موته قيل رثاه يرثيه رثية ورثيت الميت رثيا ورثاه ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت  
وبكته ورثوت الميت أيضا اذا بكته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة  
بعلمها ترثيه ورثيته ترثاه رثابة فيها الاخرة عن اللحياني ورثت كرتت قال رؤبة

بكاء نسكلى فقدت حيا \* فهى رثى بابا وابنيما

ويروى وابنا ما ولم يحتشم من الالف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها  
الأتري أنهم قالوا من زيداني حكاية رأيت زيدا ومن زيداني حكاية مررت بزيدا وكل ذلك مذكور  
في مواضعه وامرأة رثاة ورثابة كثيرة الرثاة لبعائها واغريه ممن يكرم عندها تروح نياحة وقد  
تقدم في الهمز فن لم يهمز آخرجه على أصله ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة  
همزت وكذلك الفول في سقاءة وسقاية وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثات



زَوْجِي بَأْيَاتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْفَرَاءُ رُبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَقًا لَوْ  
رَأَتْ الْمَيْتَ وَأَبَاتٍ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السَّوْبِقُ تَحْلُثَةً أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُدَبَّ الْمَيْتُ فَيُقَالُ وَأَفْلَانَهُ وَرَبَّتْ لَهُ رَجْمَةٌ وَيُقَالُ مَا يَرِنِي فَلَانٌ لِي أَيْ مَا  
يَتَوَجَّعُ وَلَا يَبَالِي وَإِنِّي لَا أَرِنِي لَهُ مَرَّةً وَرَشِيًا وَرِنِي لَهُ أَيْ رَقَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتَ شَدَّادِ  
ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بِقَدْحِ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لَكَ مِنْ طَوْلِ  
النَّهَارِ وَسُدَّةَ الْحَرَامِ يُوجَعُ لَكَ وَإِنَّهُ أَقَامَ مِنْ رِنِي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعُ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفِرَةِ  
وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبَّتْ لِلْعَمَى رَشِيًا وَمَرَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ نَقِيضُ الْيَأْسِ مَمْدُودٌ رَجَاهُ يَرْجُوهُ رَجْوًا وَرَجَاءً وَرَجَاؤُهُ وَرَجَاءُ وَرَجَاةٌ وَرَجَاةٌ  
وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَآوٍ بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاوَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا  
وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدُوْتُ رَجَاءٍ أَنْ يَجُودَ مَقَاعِيسُ \* وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِالْعُدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعُدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاهُ وَارْتَجَاهُ  
وَرَجَّاهُ بِمَعْنَى قَالَ بَشْرُ بْنُ خَطَّابٍ بَنَتْهُ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظَرِي أَيَّامِي \* إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيُّ آيَا

وَمَا لِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَتَيْتُكَ الْإِرْجَاؤُةَ الْخَيْرَ التَّهْدِيبَ مِنْ قَالَ فَعَلْتُ  
ذَلِكَ رَجَاةً كَذَا فَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا يُقَالُ رَجَاهُ كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمَبَالَاةُ يُقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَامٍ أَسْمَعُهُ اغْبِزَ اللَّيْثُ وَلَكِنْ رَجِي إِذَا دَهَشَ وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ دَنَا تَأْجُهَا  
يَهْمُ - زَوْلَاهُمْ مَزَوْدٌ وَيَكُونُ الرَّجْوُ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْفَرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ  
الْجِدِّ تَقُولُ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خَفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خَفْتُكَ وَأَنشُدُ لَابِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا \* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلُ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبَالِ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا الزَّمَهَا وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا الْفَرَاءُ  
رَجَانِي مَوْضِعَ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ نَبِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا  
الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا \* أَسْبَعَةٌ لَاقَتْ مَعَا وَوَاحِدَا

قال القراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه يخافون  
قال ولم تجذم عن الخوف يكون رجاء الأومعه بخدفاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء  
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله  
وكذلك قوله تعالى لا ترجون الله وقارا وأنسديت أبي ذؤيب

\* إذا سعت النحل لم يربح أسعها \* قال ولا يجوز رجوتك وأنت تريد خفتك ولا خفتك وأنت  
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لا يخشون لقاءنا قال ابن بري كذا ذكره  
أبو عبيدة والرجاء مصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها  
وحافتها وكل شيء وكل ناحية رجاء وتثنيته رجوان كعصا وعصوان ورعى به الرجوان استهين  
به فكأنه رعى به هنالك أرادوا أنه طرح في المهالك قال

فلا يرعى بي الرجوان أتى \* أقل القوم من بغني مكاني

وقال المرادى لقد هزنت مني بنجران أذرات \* مقام في الكبليين أم أبان

كان لم ترى قبلي أسيرا مكبلا \* ولا رجلا يرعى به الرجوان

أى لا يستطيع أن يستمسك والجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والمالك على أرجاء أى نواحيها  
قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصبة \* يهماء خاطبها بالخوف معكم

والأرجاء هم مزولاتهم وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال ان يصب أخوكم خيرا فعسى والأ

فليت رام بي رجواها إلى يوم القيامة أى جانب الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة

والرجاء مصور ناحية الموضع وقوله فليت رام بي لفظ أمر والمراد به الخبر أى والأترامى بي رجواها

كقوله تعالى فليمدده الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما كان الناس يردون منه

أرجاء وأدرج أى نواحيه وصنعه بسعة العطن والاحتمال والآناة وأرجاء جعل لها رجاء

وأرجى الأمر آخره لغسة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته بهم مزولا

بهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه

قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم

مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجل مرجى بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث

توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره قال ابن الأثير الأرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس  
الخ في النهاية وفي حديث  
ابن عباس ووصف معاوية  
فقال كان الخ



التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجنة قال وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون  
 أنه لا يضر مع الإيمان معصية كأنه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجنة لاعتقادهم أن الله  
 أرجأ نعيمهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجنة هم مزولايم مزوكلاهما بمعنى التأخير وتقول  
 من الهمز رجل مرجح وهم المرجنة وفي النسب مرجح مثل مرجع ومرجعة ومرجعي  
 وإذا لم تم مزملت رجل مرجح ومرجعية ومرجحي مثل معط ومعطية ودعطي وفي حديث ابن  
 عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجح أي مؤجلا مؤخرا  
 ويهمز ولايم مز قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخته مرجح بالتشديد للمبالغة  
 ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه  
 بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه بديناره  
 الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولأنه يبيع غائب بنا جز ولا يصح والأرجنية ما أرجح من شيء  
 وأرجح الصيد لم يصب منه شيئا كآرجأه قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود رج ولفظ طابه  
 مبرهنا عليه وعدم رجى على هذه الصفة وقوله تعالى ترجى من تشاء منهمن من ذلك  
 وقطيفة جراه أرجوان والأرجوان الحجر وقيل هو النشاشنج وهو الذي تسميه العامة النشا  
 والأرجوان الثياب الحجر عن ابن الأعرابي والأرجوان الأجر وقال الزجاج الأرجوان صبغ  
 أجر شديد الحجر والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشبة غادرت خيلي حميدا \* كأن عليه حله أرجوان

وحكي السيرافي أجر أرجوان على المبالغة به كما قالوا أجر قاني وذلك لأن سبويه انما مثل به في  
 الصفة فاما أن يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي واما أن يريد الأرجوان الذي هو الأجر  
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه غطي وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد  
 الأرجوان الشديد الحجر لا يقال لغير الحجر أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرجوان  
 بالفارسية فأعرب قال وهو محبر له نور أجر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان  
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم \* خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاكك في كلامهم إضافة الثوب والتطيفة إلى  
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأجر الذي

يقال له النشأئج والذكر والائى فيه سواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان فى الجفرة  
والمدفء المشرب جفرة ورجاء ومرجى امان (رأء) الرأء معروفة وثنيتهما رجوان  
والياء أعلى ورحوت الرأء علمتها ورحيت أكثر وقال فى المعتل بالياء الرأى الحجر العظيم قال  
ابن برى الرأء الفراء يكسبها بالياء وبالالف لأنه يتقال رحوت بالرأء ورحيت بها ابن  
سبيد الرأى الحجر العظيم أى والرأى معروفة التى يطحن فيها والجمع أرح وأرحاء ورأى  
ورأى وأرحية الأخيرة نادرة قال \* ودارت الحرب كدور الأرحية \* قال وكرهها بعضهم  
وحكى الأزهرى عن أبى حاتم قال جمع الرأى أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا فى  
الجمع الكثير رأى وكذلك جمع القفا أرفاء ومن قال أرفية فقد أخطأ قال وسمعت فى أدنى العدد  
ثلاث أرح قال والرأى مؤنثة وكذلك القفا وأرف الرأى منقلبة من الياء تقول همارأىان قال  
مهلهل بن ربيعة التغلبى

كأنا غدوة وبني أينا \* بجنب عنيزة رحيامدير

وكل من مدفأ رحاء ورأىان وأرحية مثل عطاء وعطاءان وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال  
الجوهرى ولا أدرى ما حجته ولا ما صحته قال ابن برى هنا حجته رحت الحية ترحوها إذا استدارت  
قال وأما صحته رحاء بالمدفأ قولهم أرحية ورحيت الرأى علمتها وأدريتها الجوهرى رحوت الرأى  
ورحيتها إذا أدريتها وفى الحديث تدور رحاء الاسلام نجس أوست أو سبع وثلاثين سنة فإن يقم لهم  
دينهم يقم لهم سبعين سنة وإن يهلكوا فسيل من هلك من الأمم وفى رواية تدور فى ثلاث  
وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن  
الثير يقال دارت رأى الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرأى التى يطحن بها والمعنى أن  
الاسلام يمدد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعد من أحداثان الظلمة الى تقضى هذه المدة  
التي هى بضع وثلاثون ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين  
باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهى ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك  
المبلغ وان كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيمها خرج أهل مصر وحصر وعثمان رضى  
الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيمها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا  
وثلاثين ففيمها كانت وقعة صفين وأما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبهه أن يكون  
أراد مدة ملك بنى أمية واتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استئثار الملك لبنى أمية الى أن ظهرت



دُعَاةُ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ بِجُرَّاسَانَ نَحْوِ مَنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ المَدَّةَ  
الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا تَمُكِّنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينُ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَزُولُ رِيحُ الأِسْلَامِ عَوَضَ  
تَدْوَرُ أَي تَزُولُ عَنِ بُيُوتِهَا وَاسْتَقْرَارُهَا وَتَرَحَّتْ الحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُتَرَجِّمَةٌ وَلِهَذَا  
قِيلَ لَهَا الحَدَى بِنَاتٍ طَبَقَ قَالَ رُوْبَةُ

يَا سِحِّي لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْعَى \* أَوْ أَنْ تُرْحَى كَرِحِي المَرْحَى

والمَرْحَى الَّذِي يُسَوِّي الرِّيحَ قَالَ وَخَفِجُ الحَيَّةِ فِيهِ وَحَفِيفُهُ مِنْ جَرَسٍ بَعْضُهُ يَبْعُضُ إِذَا مَشَى  
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا الجَوْهَرِيُّ رَحَّتْ الحَيَّةُ تَرْحُو وَتَرَحَّتْ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالأَرْحَاءُ عَامَةٌ الأَضْرَاسُ  
وَاحِدُهَا رِيحٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضُهَا فَقَالَ قَوْمٌ لِلنَّاسِ أَنْ تَتَعَاشَرَ رِيحٌ فِي كُلِّ شِقِّ سِتِّ فَسِتٌّ  
مِنْ أَعْلَى وَسِتٌّ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَّاجِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الأَضْرَاسِ وَقِيلَ الأَرْحَاءُ  
بَعْدَ الضَّوَّاحِكِ وَهِيَ ثَمَانٌ أَرْبَعٌ فِي أَعْلَى القَمِّ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلِي الضَّوَّاحِكَ قَالَ

إِذَا صَمَمْتَ فِي مُعْظَمِ البَيْضِ أَدْرَكْتُ \* مَرَّ كَرَّ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الأَوَّخِرِ

وَأَرْحَاءُ البَعِيرِ وَالفَيْلِ فَرَأَسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجِدُ مَدَاخِلَهُ وَأَدِمُ مَصْلِقَهُ \* كَبَدًا لِأَحْقَةِ الرَّحَا وَثَمِيدًا

وَرَحَا النَّاقَةِ كَرَّ كَرَّتْهَا قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِعْمَ المُعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ \* رِيحٌ حَبِزَتْ وَمِهَا كَرَحَا الطَّعِينِ

وَالرِّيحُ كَرَّ كَرَّتْ البَعِيرُ الأَزْهَرِيُّ فَرَأَسُنَ الجَلِّ أَرْحَاؤُهُ وَنَفَاتُ رُكْبَتَيْهِ وَكَرَّ كَرَّتْ أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ  
السَّكَيْتِ اليكَّ عِبْدَ اللهِ يَا مُحَمَّدُ \* بَانَتْ لَهَا قَوَانِدُ قُودٍ \* وَتَالِيَاتُ وَرِيحِي تَمِيدُ

قَالَ وَرِيحِي الأَبْلُ مِثْلُ رِيحِي القَوْمِ وَهِيَ الجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَأْخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقَدَمْتُ قَوَانِدَهَا  
وَوَسَّطَتْ رَحَاهَا بَيْنَ القَوَانِدِ وَالجَوَاحِرِ وَالرِّيحُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا تَعْظُمُ نَحْوَ  
مِيلٍ وَالجَمْعُ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الأَرْضِ غَلَاظٌ دُونَ الجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الرِّيحُ مِنَ الأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّحَا القَارَةُ  
الضَّخْمَةُ الغَلِيظَةُ وَإِنَّمَا رَحَاهَا اسْتَدَارَتْهَا وَغَلَّظَهَا وَإِشْرَافُهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَنَّهَا كَثَمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ

مُشْرِفَةٌ وَلَا تَنْقَادُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَا تُنْبِتُ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ الكَمَيْتُ

إِذَا مَا القَفْ ذُو الرِّحِيِّنِ أَبْدَى \* مَحَاسِنَهُ وَأَفْرَحَتْ الوُكُورُ

قوله وترحت الحية الخ هذه  
عبارة التهذيب بزيادة  
قوله واهذا الخ من المحكم  
وعبارة المحكم ورحت الحية  
استدارت كالرحى واهذا  
قيل لها الحدى بنات طبق  
قال روبة الخ وعليه ينطبق  
الشاهد اه صححه

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة ورحى الحرب حومتها قال  
ثم بالنيرات دارت رحانا \* ورحى الحرب بالكفة تدور

وأشدا بن بربى لشاعر

فدارت رحانا بفرسانهم \* فعادوا كأن لم يكونوا رميما

ورحى الموت معظمه وهى المرحى قال

على الجرد سبانا وشيدا عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد المجرى

ومرحى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رحى الحرب التى ذيب رحى الحرب حومتها ورحى  
الموت ومرحى الحرب وفى حديث سليمان بن صرد أبت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال أبو  
عبيد يعنى الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب وأشدا

فدرنا كما دارت على قطبها الرحى \* ودارت على هام الرحال الصفائح

ورحى القوم سيدهم الذى يصعدون عن رأيه ويذهبون الى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رحا  
دائرة العرب قال ويقال رحاه اذا عظمه وحرراه اذا ضاقه والرحى جماعة العيال والرحى بنت  
تسميه الفرس اسباح ورحا السحاب مستدارها وفى حديث صفة السحاب كيف ترون  
رحاهما أى استدارتها وما استدار منها والأرحى القبائل التى تستقل بنفسها وتستغنى عن غيرها  
والرحى من قول الراعى

عجبت من السارين والريح قرة \* الى ضوء نار بين فردة والرحى

قال اسم موضع والرحان الابل الطعانة وهى الابل الكثيرة تزدهم والرحا فرس العرب قاسط  
وزعم قوم أن فى شعره ذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهذات تصيف انما هو  
زحيات بالزاي والحاء والله أعلم (رخا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شئ  
غيره وهو الشئ الذى فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي  
والفراء قالوا والرخو بفتح الراء مؤلدا للثى بالهاء رخورخاء ورخاوة ورخوة الاخيرة نادرة ورحى  
واسترخى الجوهرى رضى الشئ يرخى ورخو أيضا اذا صار رخوا ابن سيده وأرخى الرباط وراخاه  
جعل رخوا وفيه رخوة ورخوة أى استرخاه وفرس رخوة أى سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب  
تغدو به خوصا تقطع جريها \* حلق الرحالة فهى رخوا تزع  
أراد فهى شئ رخوفله - ذالم يقل رخوة وأرخيت الشئ وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما



أُرْخِيَتْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أُرْخِيَّةٍ لِمَا اسْتَرَخِيَ مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مَلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ  
 الْهَذَلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوَسَاحِينِ مَرَكْتُ \* أَرَاخِيُّ مُصْطَلَكٌ مِنَ الْحَبْلِ حَافِلٌ  
 وَقَدْ اسْتَرَخِيَ الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أُرْخِيَّةٌ وَأَسْتَرَخَ أَنْ الرِّزَادُ مِنْ مَرَّخٍ يُضْرَبُ بِمَنْ  
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْبَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يُرَاخِيَ رَبِاطًا وَرَبَاطًا قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَاقِهِ أَيْ رَفَقَهُ عَنْهُ وَأُرْخِي لَهُ قَيْدَهُ أَيْ وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أُرْخِي لَهُ  
 الْحَبْلَ أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ الْمُطْمَئِنُّ أُرْخِيَ  
 عِمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تُرْخِي الْعِمَامَةُ فِي الشَّدَةِ وَأُرْخِيَ الْفَرَسَ وَأُرْخِيَ لَهُ طَوَّلَ لَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالتَّرَاخِيُّ  
 التَّفَاعُذُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرُ حُرُوفٍ هِيَ التَّاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ  
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرْفُ الرَّخْوُ هُوَ الَّذِي يَجْرِي  
 فِيهِ الصَّوْتُ الْأَتْرِيُّ أَيْ تَقُولُ الْمَسُّ وَالرُّشُّ وَالسُّحُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتُ جَارِيًا مَعَ السِّينِ  
 وَالشِّينِ وَالْحَاءِ وَالرَّخَاءُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَقَدْ رَخُوَ وَرَخِيَ وَرَخِيَ رَخًا فَهُوَ رَاخٌ وَرَخِيَ أَيْ نَاعِمٌ  
 وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَخِيَ رَخِيٌّ وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نِعْمَةٍ وَسِعَ الْحَالُ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ  
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْدُ ذَهَبٍ مَتَى فِي بَالٍ رَخِيٍّ إِذَا لَمْ يَهْتَمُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ  
 إِذْ كَرَّ اللَّهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرُكَ فِي الشَّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَيَكْتُمُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَاءُ سَعَةُ  
 الْعَيْشِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرُخِيٍّ عَلَيْهِ أَيْ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَقَوْلُهُ  
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَخِيَا عَنِّي أَيْ انْبَسَطَا وَأَنْسَعَا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءُ فِي الْحَجِّ قَالَتْ لَهَا  
 اسْتَرَخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَبِحَ رَخَاءً أَيْ نَيْمَةً اللَّيْثُ الرَّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْنَةُ  
 السَّرِيعَةُ لَا تُرْعِزُ عُنْدَ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُجْرِي بِأَمْرِهِ  
 رُخًا حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارِخَاءً وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَقَعِيَ فِي  
 رَخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طَقِيبُ الْغَنَوِيُّ

فَأَبَلٌ وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا \* أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

يُرِيدُ حَسُنَتْ حَالُهُ وَيُقَالُ اسْتَرَخِيَ بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرَخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ  
 وَاسْتَرَخِيَ بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أُرْخَاهُ خَطْبُهُ وَنِعْمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأُرْخَتْ النَّاقَةُ أُرْخَاءً اسْتَرَخِيَ  
 صَلَاحًا فَهِيَ مَرَّخٌ وَيُقَالُ أَضَلَّتْ وَأَصْلَاوُهَا أَنْهِيَ كَالصَّلَاةِ وَهِيَ وَأَهْوَانُهَا عِنْدَ الْوَلَادَةِ حِينَ  
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَاتِهَا وَرَاخَتْ الْمَرْأَةُ طَانَ وَوَلَادَهَا وَتَرَاخِيَ عَنِ تَفَاعُصٍ وَرَاخَاهُ بَاعَدَهُ وَتَرَاخِيَ عَنِ

حاجته فتر وترأخى السماء أبطأ المطر وترأخى فلان عني أي أبطأ عني وغيره بقول تراخى بعد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس \* وارخاء سرخان وتقريب تثقل \* وفرس مرخاء وناقته مرخاء في سيرهما وأرخيت الفرس وترأخى الفرس وقيل الارخاء عدو دون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس وإنما يقال أرخى الفرس في عدوه إذا حضر ولا يقال تراخى الفرس إلا عند فتوره في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرياح الرخاء وهي السريعة في لبن ويجوز أن يكون من قواهم أرخى به عما أي أبعده عنا وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

إلى ابن الخليفة فاعمدله \* وارخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغيره تعب له يقال فرس مرخاء من خيل سراخ وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر يردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأرديته أي أهلكته ورجل ردى الهالك وامرأة ردية على فعلة وفي التنزيل العزيز ان كدت لتردين قال الزجاج معناه لم تكن وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتهم ما هو من الردى الهلاك أي اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المعجمة أي تركوهما الضعفاء وهما الهما وردى في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فأنقلب وفي التنزيل العزيز وما يغنى عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردين والنطيحة وهي التي تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث الردى هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو من جبل أعنان وفي الحديث أنه قال في بئر تردى في بئر كنه من حيث قدرت تردى أي سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أي أذبحه في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الاثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الآخر أن الرجل ليس بكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء



والارض اى توقعه في مهلكة والرداء الذى يلبس وتثنيته ردا آن وان شئت ردا وان لان كل اسم  
مدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول  
جزا آن وخطا آن قال ابن بري صوابه ان يقول قرا ان ووضا آن مما آخره همزة اصلية وقبلها ألف  
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوالا غير تقول صفرا وان  
وسودا وان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كسا ووردا او ملحقة مثل علياء وحرباء ملحقة  
بسر دا ح وشمال فانث فيم بالخيار ان شئت قلبتها واو او مثل التأنيث فقلت كسا وان وعلياء وان  
وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وعلياء آن وردا آن  
والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت ردا عما \* عليه نقي اللون لم يتحدد

فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء  
كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتردى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحسن الردية اى الارتداء  
والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية ورتيته انا تردية  
والرداء الغطاء الكبير ورجل عمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت لضحكته رقاب المال

وعيش عمر الرداء واسع خصيب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من  
الماليس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت ردايه \* فنى غير مبطن العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اخاه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله  
وانشد ابن بري للفرزدق

فدى لسيف من تمم وقي بها \* رداي وجلت عن وجوه الاهاتم

وانشد آخر

ينازعني رداي عبد عمرو \* رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتردى انشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه \* فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن حمل البيضة او المغفر وقال ثعلب معناهما البس

ثياب الحرب ولا أتجمل والرداء القوس عن الفارسي وفي الحديث نعم الرداء القوس لانها  
تحمّل موضع الرداء من العاتق والرداء العقل والرداء الجهل عن ابن الاعرابي وأنشد  
رفعت رداء الجهل عني ولم يكن \* يقصر عني قبل ذلك رداء  
وقال مرة الرداء كل ما زينك حتى دارك وابنك فعلى هذا يكون الرداء ما زان وما شان ابن الاعرابي  
يقال أبوك رداؤك ودارك رداؤك وبنك رداؤك وكل ما زينك فهو رداؤك ورداء الشباب حسنه  
وغضارته ونعمته وقال رؤبة

حتى اذا الدهر استجد سيميا \* من البلى يستوهب الوسيميا \* رداه والبشر والنعيما  
يستوهب الدهر الوسيم أي الوجه الوسيم رداه وهو نهمة واستجد سيميا أي أثر من البلى وكذلك  
قول طرفة ووجه كأن الشمس حلت رداها \* عليه أي ألفت حسنها ونورها على هذا  
الوجه من الخلية فصارت نورها زينة له كالخلى والمرادى الأردية واحدها مرداءة قال  
لا يرتدى مرادى الحرير \* ولا يرى بشدة الأمير \* الألب الشاة والبعر  
وقال نعلب لا واحد لها والرداء الدين قال نعلب وقول حكيم العرب من سره النساء ولا نساء  
فليباكر الغداء والعشاء واخفف الرداء وليخذ الحذاء وليقل غشيان النساء الرداء  
هنا الدين قال نعلب أراد لوزادشي في العافية لراد هذا ولا يكون التهذيب وروى عن علي كرم الله  
وجهه أنه قال من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء  
قالوا له وما تخفف الرداء في البقاء فقال قوله الدين قال أبو منصور وسمي الدين رداء لان الرداء  
يقع على المنكبين والكفتين ومجتمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هـ ذلك في  
عنق ولازم رقبتى فليل للدين رداء لانه لازم عنق الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم المنكبين اذا تردى به  
ومنه قيل للسيف رداء لان متقلده بحمائله مترديه وقالت خنساء

وداهية جرها جارم \* جعلت رداءك فيها خارا

أي علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كالخمار الذي يتجمل الرأس وقنعت الأبطال فيها بسيفك  
وفي حديث قيس تردوا بالصمام أي صيروا السيوف بمنزلة الأردية ويقال للوشاح رداء وقد  
تردت الجارية اذا توشحت وقال الاعشى

وتبرد برداء العرو \* س بالصيف رقرقت فيه العبيراً

يعنى به وشاحها المخلوق بالخلق وامرأة هيئتها المردي أي ضامرة موضع الوشاح والرداء الشباب



وقال الشاعر \* وهـ ذاردانى عنده يستعيره \* الاصمعي اذا عدا الفرس فرجم الارض رجماً  
 قيل ردى بالفتح يردي ردياً وردياً اذا رجم الارض رجماً بين  
 العدو والمنى الشديد وفي حديث عاتكة \* بجأ واء تردى حاقبه المقاب \* أى تعدو قال الاصمعي  
 قلت لمنتجع بن نهمان ما الرديان قال عـ ذو الجار بين آريه ومتمعه وردت الخيل ردياً وردياً رجبت  
 الارض بجوافرها في سيرها وعدوها وأردأها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو  
 الفرس وردى الغراب يردي جمل والجواري يردين ردياً اذا رفعن رجلاً ومتمين على رجل أخرى  
 يلعبن وردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالآخرى ورديت فلاناً بحجر أرديه ردياً اذا  
 رميته قال ابن حنزة

وكأن المنون تردى بنا أع \* صم صم يتجأب عنه العماء

وردية بالحجارة أرديه ردياً رميته وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أى رميتهم بها يقال  
 ردى يردي ردياً اذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكثرت ما يقال فى الحجر الثقيل وفي حديث أحد  
 قال أبو سفيان من رداه أى من رماه وردية صدمته ورديت الحجر بصخرة أو بعول اذا ضربته بها  
 لتكسره ورديت الشئ بالحجر كسرتة والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى  
 ومنه قولهم فى المثل عند حجر كل ضرب مردائه يضرب منه للشئ العتيد ليس دونه شئ وذلك  
 أن الضب ليس يتدل على حجره اذا خرج منه فعاد اليه إلا بحجر يجعله علامة للحجر فيه تدى بها  
 اليه وتشبهه بها الذاقة فى الصلابة فيقال مرداة وقال القراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها  
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا \* لم تترك لجيب مقالا

وقال طقيل \* رداة تدلت من صخور يلم \* ويالم جبل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل  
 الضابط يرفعه يديه يردي به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيما ينونه ويردى به حجر  
 الضب اذا كان فى قلعة فيلين القلعة ويهدمها والردى اتمام ورفع بها ورى بها الجوهرى  
 المردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك  
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها بالحجارة الجوهرى والمرداة الصخرة والجمع الردى وقال  
 \* فحل محاض كالردى المنقض \* والمرادى القوائم من الأبل والغيلة على التشبيه قال اللبث  
 تسمى قوائم الأبل مرادى لنقلها اوسـ مدة وطنم انعت لها خاصة وكذلك مرادى الغيل والمرادى

المراي وفلان مردي خصومة وحرب صبور عليهم - ما ورا ديت عن القوم مرادة اذ ارامت  
بالجماعة والمردي خشبة تدفع بها السفينة تكون في بد الملاح والجمع المرادي قال ابن بري والمردي  
منه عمل من الردي وهو الهلاك ورا دى الرجل داراه وراوده وراودته على الامر ورا ديته مقلوب

منه قال ابن سيده راديته على الامر راودته كأنه مقلوب قال طقييل ينعت فرسه

يرادى على فأس اللجام كأنما \* يرادى به مرعاة جذع مشذب

أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وفانيتها بمعنى واحد والردي الزيادة يقال ما بلغت ردي

عطائك أي زيادتك في العظيمة ويحبني ردي قولك أي زيادة قولك وقال كثير

له عهدو لم يكدر زينه \* ردي قول معروف حديث وممن من

أي يزين عهدو زينه زيادة قول معروف منه وقال آخر

تضمنها نبات الفعل عنهم \* فأعطوها وقد بلغوا رداها

ويقال ردي على المائة يردي وأردي يردي أي زاد ورديت على الشيء وأرديت زدت وأردي على

الخمين والثمانين زاد وقال أوس

وأسمه خطيبا كأن كعوبه \* نوى القسب قد أردي ذراعا على العشر

وقال الليث اغمة العرب أردأ على الخمين زاد وردت غمي وأردت زادت عن القراء وأما قول

كثير عزة يزينه \* ردي قول معروف فقييل في تفسيره ردي زيادة قال ابن سيده وأراه بني

منه مصدر أعل فعمل كالضحك والحق أو اسم أعل فعمل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيده وإنما

قضينا على ما لم تطهر فيه الباء من هذا الباب بالياء لأنها لام مع وجود ردي ظاهرة وعدم

رد و يقال ما أدري أين ردي أي أين ذهب ابن بري والمراد بالمد موضع قال الراجز

هلا سألت يوم مرداء هجر \* إذ قابلت بكر و إذ فررت مضر

وقال آخر فليتك حال البحر دونك كله \* ومن بالمرادي من فصيح وأجم

قال الاصمعي المرادي جمع مرداء بكسر الميم وهي رمال منبسطة ليست بمشرفة (ردى) الرذي

الذي أثقله المرض وقد رذي وأرذي والرذي من الإبل المهزول الهالك الذي لا يستطيع براحا

ولا ينبعث والأثني رذية وفي الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة

التي حسرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط

اللثيمة أي الهزيلة والرذي الضعيف من كل شيء والجمع رذايا ورذاة الأخيرة شاذة قال ابن



سـيده وعسى أن يكون على توهم راز وقد رذى يرذى رذآوة وقد أرذيته الجوهرى وقد أرذيت  
ناقى اذا هزلتها وخلفتها والمرذى المنبؤ وقد أرذيته وفي حديث ابن الاكوع فأرذوا فرسين  
فأخذتهم أى تركوهم الضعفاء وهما وهما وروى بالبدال المهملة من الردى الهالك أى أتعبوهم  
وخلفوهم والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سـيده وقصينا على هذا بالواو لوجود رذآوة وفي  
حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شيء قال لبيد

ياوى الى الاطناب كل رذية \* مثل البلية فالصا آهدها

أراد كل امرأة أرذاها الجوع والسـلال والسـلال دا باطن ملازم للجسد لا يرال يسـله ويذيه  
(رسا) ابن الاعرابى رزافلان فلانا اذابره قال أبو منصور أصله مهموز فخفف وكتب بالالف  
وقال فى موضع آخر رزافلان فلانا اذاقبل بره الأموى أرزيت الى الله أى استندت وقال شمر

إنه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز منه قول روبة

\* يرزى الى أيدشديد أباد \* الجوهرى أرزيت ظهري الى فلان أى التجأت اليه  
قال روبة

لا توعدنى حية بالنكز \* أنا ابن أنضاد اليها أرزى \* نعرف من ذى غيب وتوزى

الانضاد الاعمام أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله  
لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقلا جاء فى بعض الروايات كذا غير مهموز قال  
والاصل الهـمـمـز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا  
الشيئ يرسو رسوا وأرسى ثبت وأرساهو ورسا الجبل يرسو اذا ثبت أصله فى الارض وجبال  
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدهم راسية ورست قدمه  
ثبتت فى الحـرب ورست السفينة ترسووا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت  
وبقيت لا تسير وأرساهاهو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينته بسم الله  
مجرىها ومرساها وقرى مجرىها ومرسىها على النعت لله عز وجل الجوهرى من قرأ مجراها  
ومرساها بالضم من أجرى وأرسيت ومجرهاها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء  
كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلَفوا فى مجراها فقرأ الكوفيون مجراها وقرأ  
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر مجراها قال أبو اسحق من قرأ مجراها ومرساها فالعنى

قوله رسوا الخ بضم الراء  
والسين على فعول وفتح  
الراء وسكون السين على  
فعل بالسكون اهـ

بِسْمِ اللَّهِ أَجْرًا وَهِيَ أَوْ رَسَاؤُهَا وَقَدَرَسَتْ السَّفِينَةُ وَأَرْسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ حُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا  
 فَعَنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُجْرِيهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ حُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فَعَنَاهُ جَرِيهَا وَنَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٌ  
 أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
 قَالَ الرَّجُلُ الْمَعْنَى يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ  
 الْخَلْقُ وَالْمُرْسَاةُ أَتَجْرُ السَّفِينَةَ الَّتِي تُرْسِي بِهَا وَهِيَ أَتَجْرُ ضَخْمٌ يَشُدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فِيمَنْ  
 السَّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى الْقُرْسُ لِتَنْكُرَ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أُرْسَيْتُ الْوَتِدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا  
 ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالَدَاتٍ مَأْرَمْنَ وَهَامِدٍ \* وَأَشَعَتْ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةُ بِالْفَهْرِ

وَإِذَا نَبَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ تُطْرَقُ قِيلَ أَلْقَتْ مَرَسِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَسِيهَا  
 اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتْ وَرَسَا الْفَعْلُ بِشُؤْلِهِ هَدَّرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتِ التَّهْدِيبُ وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبْلِ إِذَا  
 تَفَرَّقَ عَنْهُ شُؤْلُهُ فَهَدَّرَ بِهَا وَرَأَعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنْتِ قَبْلَ رَسَائِهَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَنَارَ سَائِبِهَا \* بَدَاتِ خَرْقِينَ إِذَا حَجَّابِهَا

اشْمَعَلَتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بَدَاتِ خَرْقِينَ يَعْنِي شَقِيصَةَ الْفَعْلِ إِذَا هَدَّرَ فِيهَا وَيَقَالُ أُرْسَيْتُ قَدَمَاهُ أَي  
 شَبَّتَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَبِمَا قَالُوا قَدْ رَسَا الْفَعْلُ بِالشُّؤْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهِمَا وَقَدَّرَ رَأْسِيَّةً لَا تَبْرَحُ  
 مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُدُورِ رَأْسِيَّاتٍ قَالَ النَّوَّارِيُّ لَا تُنَزَّلُ عَنْ مَكَانِهَا الْعَظْمَاءُ  
 وَالرَّأْسِيَّةُ الَّتِي تُرْسُو وَهِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجِبَالُ الرَّوَّاسِيَّةُ وَالرَّأْسِيَّاتُ هِيَ الثَّوَابِتُ وَرَسَالَهُ رَسَا وَمِنْ  
 حَدِيثِ ذِكْرِهِ وَرَسَوْتُ لَهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ طَرَفًا مِنْهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسَا وَرَسَا  
 عَنْهُ حَدِيثًا رَسَا وَرَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنِنَا \* وَحَرَمَاتُ حَقِّ لَمْ تَهْتِكْ سِتُورَهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضَتْ نَفْسُكَ رَمِيَةً \* تَبَارَخَ مِنْهَا حِينَ يُرْسِي عَذِيرَهَا

قَوْلُهُ حِينَ يُرْسِي عَذِيرَهَا أَي حِينَ يُدْكَرُ حَالُهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرَّسْوُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَرَسَيْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي أَي حَدَّثْتُ بِهِ فِي نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِذِي الرِّمَّةِ

خَلِيلِي عُوْجَابًا رَكَ اللَّهُ فِيكَ \* عَلَيَّ دَارِي أَوْ أَلْمَانَسَلِمَا

كَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَمَّتْ مَائِي لِحَاجَةٍ \* لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرَمَا



أَلَمْ يَجْزُونَ سَعْمًا وَأَسْعَفًا \* هَوَاهِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا  
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا \* وَرَبَا إِلَىٰ مِي كَلِمًا مَتَمَّمَا

قوله واتقياها ما هو هكذا  
بضمير المثنى الغائب في  
الاصل اه  
قوله اني لاسمع الحديث  
الح هكذا في الاصل ولفظ  
النهاية اني لا اسمع الحديث  
أرسه في نفسي وأحدث به  
الخدم أرسه في نفسي أي  
أثبت الح اه كتبه مصححه

وفي حديث النخعي إني لاسمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيدأبتدي بذكر  
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستذكر الحديث وقال الفراملعناه أردده وعاود  
ذكره ورسا الصوم إذا نواه وراسي فلان فلانا إذا ساجحه وساراه إذا فخره ورسا بينهم رسوا أضح  
والرسة السوار من الذبل وقال كراع الرسة الدسنيج وجمعه رسوات ولا يكسر وقيل الرسة  
السوار إذا كان من خزف وهو رسة الجوهري الرسة شئ من خزف ينظم ابن الاعرابي الرسي  
الثابت في الخبر والشر والرسي العمود الثابت في وسط الجباء الجوهري ثمرة ترسيانة بكسر النون  
اضرب من التمر (رشا) الرشوفعل الرشوة يقال رشوته والمراساة المحاباة ابن سيده الرشوة  
والرشوة معروفة الجعل والجمع رشي ورشي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشي ومنهم  
من يقول رشوة ورشي والاصل رشي وأكثروا العرب يقولون رشي ورشاه يرشوه رشوا أعطاه  
الرشوة وقد رشاه رشوة وارتشى منه رشوة إذا أخذها ورشاه حبابه وترشاه لآينه ورشاه إذا  
ظاهره قال أبو الهيثم الرشوة مأخوذة من رشاه الفرح إذا مد رأسه إلى أمه لترقه أبو عبيد الرشا  
من أولاد الأطباء الذي قد تحركت وتمشى والرشاء رسن الدلو والرأش الذي يسدي بين الرأشي  
والمرتشي وفي الحديث لعن الله الرأشي والمرتشي والرأش قال ابن الأثير الرشوة والرشوة الوصلة  
إلى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاه الذي يتوصل به إلى الماء فالرأشي من يعطى الذي يعينه  
على الباطل والمرتشي الآخذ والرأش الذي يسعي بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما  
ما يعطى يتوصل إلى الآخذ أو يدفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض  
الحبشة في شئ فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس  
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده  
وانما جعلناه على الواو لأنه يتوصل به إلى الماء كما يتوصل بالرشوة إلى ما يطلب من الأشياء قال  
العميان ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بديبا مملأ من الماء معلق بترشاه قال الترشاء الحبل  
لا يستعمل هكذا إلا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جمع لهارشاه أي حبله والرشاء من منازل  
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشاه كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وأرشيمة الحنظل واليقطين خيوطه وقد أرشت  
 الشجرة وأرشي الحنظل إذا امتدت أغصانه قال الأصمعي إذا امتدت أغصان الحنظل قيل  
 قد أرشت أي صارت كالأرشيمة وهي الجبال أبو عمرو واسترشي مافي الضرع واستوشى مافيه  
 إذا أخرجه واسترشي في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشي الفصيل إذا طاب الرضاع وقد  
 أرشيته إرشاء ابن الاعرابي أرشي الرجل إذا حك خوران الفصيل ليعدو ويقال للفصيل الرشي  
 والرشاء تبت يشرب للمشي وقال كراع الرشاء عشبة نحو القرنوة وجمعها رشا قال ابن سيده  
 وجمنا الرشي على الواو لوجود رش و عدم رشي (رصاص) ابن الاعرابي رصاه إذا  
 أحكمه ورصاه إذا نواه للصوم والله أعلم (رضى) الرضامة تصور ضد السخط وفي حديث  
 الدعاء اللهم اني أعوذ برضالك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أخصي  
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدأ  
 بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات  
 القلب وصفات الافعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى متوقفا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا  
 وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيامه من  
 الاستعانة على بساط القرب فالنجأ الى الثناء فقال لا أخصي ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال  
 أنت كما أثنيت على نفسك قال وأما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعانة بالرضا على السخط  
 لان المعافاة من العقوبة تحصل بمحصل الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمن  
 فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا اولان الراضي قديما لقب للمصلحة  
 أولا ستيفاء حق الغير وتثنية الرضا رضوان ورضيان الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة  
 وكان هذا الثماني على ارادة الجنس الجوهرى وسمع الكسائي رضوان وجوان في تسمية الرضا  
 والحجى قال والوجه حيان ورضيان فن العرب من يقولها بالياء على الاصل والواو أكثر وقد  
 رضى رضى رضى ورضوا ورضوا ورضوا الاخرة عن سيبويه ونظيره بشكران وربحان ومرضاة  
 فهو راض من قوم رضى ورضى من قوم أرضيا ورضاة الاخرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي  
 نادرة أعني تكسير رضى على رضى قال وعندى أنه جمع راض لا غير ورض من قوم رضى عن  
 اللحياني قال سيبويه وقالوا أرضوا كما قالوا غزوا أسكن العين ولو كسرها حذف لانه لا يلتقى  
 سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها



يا وهى مع ذلك كما نادرة ورَضِيْتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضِيٌّ مقصور ومصدر محض والاسم الرضا ممدود  
عن الاخفش قال القحيف العقيلي

اِذَا رَضَيْتُ عَلَى بَنِي قُشَيْرٍ \* لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

وَلَا تَبُوسِيوْفُ بَنِي قُشَيْرٍ \* وَلَا تَمَضِي الْأَسْنَةُ فِي صَفَاهَا

عداه بعلى لانه اذ ارضيت عنه احبته واقبلت عليه فلذلك استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى  
وكان ابو علي يستحسن قول السكسائي في هذا لانه لما كان رَضِيْتُ ضِدَّ سَخِطْتُ عَدِي رَضِيْتُ بَعَلِي  
جملا للشي على تقيضه كما يحمل على تطيره قال وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا  
فقال قالوا كذا كما قالوا كذا واحدهما ضد الاخر وقوله عز وجل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
تأويله ان الله تعالى رضى عنهم ثم افعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وارضاه اعطاه ما يرضى  
به وترضاه طلب رضاه قال

اِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِقَ \* وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقَ

أثبت الالف من ترضاه في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَبِيٌّ \* بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

قال ابن سيده وانما فعل ذلك لئلا يقول ترضاه فيلحق الجزم حين على ان بعضهم قدروا على  
الوجه الاعرف ولا ترضاه ولا تملق على احتمال الخين والرضى المرضى ابن الاعرابي الرضى  
المطيع والرضى الضامن ورَضِيْتُ الشئ وارتضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضوا واياه على  
الاصل ابن سيده ورضيه لذلك الامر فهو مرضى وارتضاه رآه أهلا ورجل رضى  
من قوم رضى قنعان مرضى وصفوا بالمصدر قال زهير \* هم بيننا فهم رضى وهم عدل \*  
وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح  
الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله غيره المرضاة والرضوان مصدران والقراء  
كاهم قرؤوا الرضوان بكسر الراء الاماروي عن عاصم انه قرأ رضوان ويقال هو مرضى ومنهم  
من يقول مرضولان الرضا في الاصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية أي مرضية أي ذات  
رضى كقولهم هم ناصب ويقال رَضِيْتُ مَعِيشَتَهُ على ما ليسم فاعله ولا يقال رَضِيْتُ ويقال  
رَضِيْتُ بِهِ ضاحبا ورعا قالوا رَضِيْتُ عَلَيْهِ في معنى رَضِيْتُ بِهِ وعنه وارضيته عني ورضيته بالتشديد  
ايضا قرضى وترضيته أي ارضيته بعد جهد واسررضيته فأرضاني وراضاني مرضاة ورضاء

فَرْضُوته أَرْضُوهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرْضُوته كُنْتُ أَشَدَّ رِضَامَنِهِ وَلَا يَمْدُ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا قَالَ الْوَارِضِيْتُ عَنْهُ رِضَاوَانٌ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَاشِبِعِيُّ شَبَعًا وَقَالَ الْوَارِضِيُّ لِمَكَانِ الْكَسْرِ وَحَقُّهُ رِضُوٌّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى بِمَعْنَى الْمُرَاضَاةِ فَهُوَ مَمْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رِضِيٌّ رِضِيٌّ رِضِيٌّ فَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ وَقَالَ الْوَاعِظِيُّ رِضِيَّةٌ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ رِضَاٍ وَرِضْوَى جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رِضْوِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَرِضْوَى اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَبِهِ سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَحْمَلُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَسُفُّ فِي الْكَلَامِ رِضَى فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَرِضْوَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْإِخْطَلُ

عَقَا وَاسْطٌ مِنَ الرِّضْوَى فَنَبْتٌ \* فَجْتَمَعُ الْجَرِينُ فَالْصَّبْرُ أَجَلٌ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رِضْيَا بوزن الثُّرَيَّا وَتَكْبِيرُهُمَا رِضْوَى وَرِثْوَى وَرِضْوَى فَرَسٌ سَعْدِ بْنِ شَيْبَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رطأ) الْأَرَطِيُّ شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ وَجْهِهِ وَفَعَّلَى مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ إِذَا دُبِغَ بَوْرَقُهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَااحِدَةُ أَرطَاةٌ وَالْحُوقُ تَأَهُ التَّأْنِثُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِثِ وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ أَوْ بِنِي الْأَسْمِ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذَنْبًا

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعٌ \* مَالٌ إِلَى أَرطَاةٍ حَقْفٌ فَاضْطَجَعَ

وَأَرطَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَتِ الْأَرَطِيُّ وَالرَّوَاطِيُّ رِمَالٌ تُنْبِتُ الْأَرَطِيَّ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* أَيْضًا مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِيُّ \* وَرَوَى مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِيُّ وَقُيِّرَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوَاطِيُّ كُتُبَانُ جَمْرٍ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِيِّ وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوَاطِيُّ مَوْضِعٌ مِنْ شَقِ بْنِ سَعْدِ قَيْلِ بْنِ سَعْدِ الْبَحْرِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ \* فِي دَفِّ يَنْبِنِينَ مِنَ الرَّوَاطِيِّ \* الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ أَرَاطٌ وَهُوَ فِي شَعْرِ عَمْرٍو بْنِ كَلْبِثِمْ

وَنَحْنُ الْخَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ \* تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

وَرَطَاءُ أَرطَاوَانُ كَبَعُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِيُّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رعى) الرَّعْيُ مَصْدَرٌ رَعَى الْكَلْبُ وَنَحْوَهُ رَعَى رَعِيًّا وَالرَّاعِي رَعَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْمِلُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تَرعى أَيْ تَرْتَفِعُ وَتَأْكُلُ وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رِعَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ وَرِعَاةٌ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٌ وَرِعْيَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَانٌ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَجَائِعٍ وَجَرَانٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَا يَسُفُّ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَفِعَالُ الْهَذَا وَقَوْلُهُمْ آسٌ وَأُسَاةٌ وَأَسَاءٌ



وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر كانه راعي غنم  
 أي في الجفأ والبذاة وفي حديث دريد قال يوم حنين لما لك بن عوف انما هو راعي ضأن ماله  
 والحرب كأنه يستجبه له ويقضربه عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وأما قول ثعلبة بن  
 عبيد العدوي في صفة نخل

تبيت رعاها لا تخاف نزاعها \* وإن لم تقيدها بالقيود وبالابض

فان أبا حنيفة ذهب الى أن رعي جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعاً فان لفظه لفظ الواحد فصارت كهاة  
 ومهي الأ أن مهاة واحد وهو ماء الفعل في رحم الناقة ورعاة جمع وأما قول أحيحة  
 وتصبح حيث يبيت الرعاء \* وإن ضيعوها وإن أهملوا

انما عني بالرعاء هنا حنيفة النخل لانه انما هو في صفة النخيل يقول تصبح النخل في أما كنه الاستشعر  
 كما تستشر الابل المهمة والرعية الماشية الراعية والمرعية قال  
 ثم مطرنا مطرة روية \* فنبت البقل ولا رعية

وفي التنزيل حتى يصدرا الرعاء الرعاء جمع الراعي قال الازهرى وأكثر ما يقال رعاة للولاة والرعيان  
 لراعي الغنم ويقال للنعيم هي ترعى وترعى وقرأ بعض القراء أرسله معناه غدا ترعى وتلعب وهو نقتعل  
 من الرعى وقيل معنى ترعى أي يرعى بعضها بعضا وفلان يرعى على أيه أي يرعى غنمه القراء يقال  
 انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويجيد رعية الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعى  
 بغيرها نادراً قال تابط شرا

وأست برعى طويل عشاؤه \* يؤتقها مستأنف النبت مهبل

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعاية وترعاية بهذا المعنى صناعته وصناعة آباءه الرعية وهو  
 منال لم يذ كره سيويه والترعية الحسن الأتماس والارتباد للكل للماشية وأنشد الازهرى  
 للفرء ودأرحفاظ قد نزلنا وغيرها \* أحب الى الترعية الشنان

قال ابن بري ومنه قول حكيم بن معية

يتبعها ترعية فيه خضع \* في كفه زبيغ وفي الرضع فدع

والرعاية حرفه الراعي والمسوس مرعى قال أبو قيس بن الأسلت

أيس قطامد قطي ولا \* مرعى في الأقوام كالراعي

ورعت الماشية ترعى رعيًا ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة

قوله ترعى كذا بالاصل  
 والتهديب بإثبات الياء بعد  
 العين وهي قراءة قبل وقتها  
 ووصلا كما في الخطيب  
 المفسر اه صححه

قوله انه لترعية مال حاصل  
 لغاتها انها مثلثة الاول مع  
 تشديد الياء المشناة التحية  
 وتحقيفها كما في القاموس  
 وغيره اه صححه

وما أم خشف ترعى به \* أراك أعماؤد وحظلا

ورعاها وأرعاها يقال أرعى الله المواشي إذا أنبت لها ما ترعاه وفي التنزيل العزيز كلوا وارعوا  
أنعامكم وقال الشاعر

كانت طيبة تعطو إلى فنن \* تأكل من طيب والله يرعيها

أى يثبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني وأرعاها المكان جعله له مرعى قال القطامي

فمن يك أرعاها الحمى أخواته \* فمالي من أخت عوان ولا بكر

وابل راعية والجمع الرواعي ورعى البعير الكلا بنفسه رعيًا وارعى مثله وأنشد ابن  
بري شاهدًا عليه

كالظبية البكر القريدة ترعى \* في أرضها وفراتها وعهادها

خضبت لها عقد البراق جبينها \* من عركها عجلانها وعراها

والرعى بكسر الراء الكلا نفسه والجمع أرعاء والمرعى كالرعى وفي التنزيل والذي أخرج المرعى  
وفي المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول أبي العيال

أفطيم هل تدرين كم من متلب \* جاوزت لامرعى ولا مسكون

عندي أن المرعى ههنا في موضع المرعى لمقابله إياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى  
الرعى أى ذورعى قال الأزهرى أفادنى المنذرى يقال لا تقن فتاة ولا مرعاة فان لكل بغاة يقول  
المرعى حيث كان يطلب والفتاة حينما كانت تخطب لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب  
قال وأنشدني محمد بن اسحق

ولن تعابن مرعى ناضراً أنفا \* الأوجدت به آثراً كؤل

وأرعت الأرض كثر رعيها والرعايا والرعاوية الماشية المرعية تكون للسوقة والسلاطان  
والأرعاوية للسلاطان خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه والرعاوى والرعاوى بفتح الراء  
وضمها الأبل التى ترعى حوائى القوم وديارهم لأنها الأبل التى يعتمل عليها قات امرأه من العرب  
تُعاب زوجها

تمشيتنى حتى إذا ما تركتني \* كنضو الرعاوى قلت انى ذاهب

قال شهرم أسمع الرعاوى بهذا المعنى الأهنا وقال أبو عمرو والأرعوة بلغة أزد سنوأة نبرالفسدان  
يحتربها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الأمير رعيته رعاية ورعى الأبل أرعاها رعيًا



ورعاه رِعَا ورعا ورعاية حفظه وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعليه بمعنى مفعول  
وقد استرعاه أي أياهم استخففته واسترعيت الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم  
أي من اتهم خائفاً قد وُضع الأمانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيها ورعاها راقبها وانتظر  
معيها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كلفت رعيها \* وتارة أتغشى فضل أطمأرى

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلاناً مراعاة ورعاه إذا راقبته  
وتأملت فعله وراعيت الأمر نظرت الأمر بصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق  
ويقال رعيت عليه حرمة رعاية وفلان يراعى أمر فلان أي يتظر إلى ما بصير إليه أمره وأرعى  
عليه أبقى قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا \* ترعى على وجددي سحراً

والأرعاة الإبقاء على أخيك قال ذو الأصبغ

بغى بعضهم بعضاً \* فلم يرعوا على بعض

والرُعوى اسم من الأرعاة وهو الإبقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن لآله في هذه الأمة رُعوى يعد إليك النعيم

وأرعى سمعك وراعني سمعك أي استمع إلى وأرعى إليه استمع وأرعى فلاناً سمعي إذا استعنت  
إلى ما يقول وأضعفت إليه ويقال فلان لا يرعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وقوله  
تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا راعنا وقولوا انظرونا قال السراة هو من الأرعاة والمراعاة وقال  
الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر وقرئ راعنا  
بالتسوية على أعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حقا ولا تقولوا هجراً وهو من الرعونة وقد تقدم  
وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معنا أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى  
نفهمك ونفهم عننا قال وهي قراءة أهل المدينة ويصدها قراءة أبي بن كعب لا تقولوا راعونا  
والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك وقد مر معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعن  
وقيل كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تنسب بهذه الكلمة  
بينهم وكانوا يسمون النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا وأن يظهر واسبه

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى  
 عن الكرامة وقال قوم راعنا من المراعاة والمكافأة وأمرنا أن يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالتعزير والتوقير أى لا تقولوا راعنا أى كافئنا فى المقال كما يقول بعضهم لبعض وفى مصنف ابن  
 مسعود رضى الله عنه راعونا ورعى عهده وحقه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى  
 قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى الرعى بضم الراء وبالواو وهو مما قلبت ياءه واوا للتصريف  
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله  
 كالبقوى والفتوى والتقوى والشورى والثنوى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع  
 الأبقاء والرعى والرعى من رعاية الحفاظ ويقال رعى فلان عن الجهل رعى رعى  
 حسنا ورعى حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى النزوع عن  
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعى رعى أى كف عن الأمور وفى الحديث شر الناس  
 رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شيء منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعى إذا كف عن  
 الأمور ويقال فلان حسن الرعى والرعى والرعى والرعى والرعى وقدر رعى عن القبح  
 وتقديره أفعول ووزنه أفعَل وانما يدغم لسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل  
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فأخبر بها ولا  
 تقل حتى آتى الأمير لعله يرجع أو رعى قال أبو عبيد الأرعاء الندم على الشيء والانصراف  
 عنه والترك له وأنشد

إذا قلت عن طول السنانى قد رعى \* أبى خبها الأبقاء على هجر

قال الأزهري رعى جاء نادرا قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الأبقاء  
 وفى الحديث الأرعاء عليه أى أبقاء ورفقا يقال أرعيت عليه من المراعاة والملاحظة قال  
 الأزهري وللرعى ثلاثة معان أحدها الرعى اسم من الأبقاء والرعى رعاية الحفاظ  
 للعهد والرعى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعاة من الرعى  
 مع آخر يقال هذه ابل تراعى الوحش أى ترى معها ويقال الحمار يراعى الحمار أى يرى معها  
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد منتبدا \* كأنه كوكب فى الجوم منجرد

والمراعاة المحافظة والأبقاء على الشيء والأرعاء الأبقاء قال أبو سويد يقال أمر كذا أرفق بى



وأرعى علي ويقال أرعيت عليه إذا أبقيت عليه ورجته وفي الحديث نساء قريش خير نساء  
أخناه علي طفيل في صغره وأرعاه علي زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف  
الكلف والأثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر رضي الله عنه  
لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الأراع أو دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية  
الحفظ وفي حديث لقمان بن عاد إذا رعى القوم عقل يريد إذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل  
ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته أي حافظ مؤتمن والرعية كل من  
شمله حفظ الراعي ونظره وقول عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسرته نعلب فقال  
معناه كفه أن يأخذ مما عاك ولا تشهد عليه ويروي عن ابن سيرين أنه قال ما كانوا يسكنون عن  
اللص إذا دخل دار أحدهم ناعماً والرعية مقدمة الشيب يقال رأى فلان راعية الشيب  
ورواي الشيب أول ما ينظر منه والرعي أرض فيها سحارة ناتئة تمنع الأومة أن تجرى وراعية  
الأرض ضرب من الجنادب والراعي لقب عبيد الله بن الحصين النخعي الشاعر (رغا) الرغاء  
صوت ذوات الخف وفي الحديث لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعيره رغاء الرغاء صوت الأبل  
رغا البعير والناقة ترغو ورغاء صوت فضجت وقد قيل ذلك للضباع والنعام وناقة رغو على فعول  
أي كثيرة الرغاء وفي حديث المغيرة ملبه الأرعاء أي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع  
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء أو أراد أن يادشدها لكثرة كلامها من الرغوة  
الزبد وفي المثل كفى برغائهم نادياً أي أن رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى  
وسمعت راعي الأبل أي أصواتها وأرعى فلان بعيره وذلك إذا جله على أن يرغو لئلا يضاف  
وأرعيته أنا جعلته على الرغاء قال سيرة بن عمرو الفقعسي

أبني آل شداد علينا \* وما يرعى لشداد فصيل

يقولهم أشحاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بنجر ولاهبة وقد يرعى صاحب الأبل إبله لئلا يسمع ابن  
السبيل بالليل رغاءها فيميل إليها وقال ابن فسوة يصف ابلا

طوال الذرى ما يلعن الضيف أهلها \* إذا هو أرعى وسطها بعد ما يسرى

أي يرعى ناقته في ناحية هذه الأبل وفي حديث الألفك وقد أرعى الناس للرحيل أي جعلوا  
رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الأبل عند رفع الأجمال عليها ومنه حديث أبي رجا لا يكون

الرجل متقياً حتى يكون أدل من قعود كل من أتى إليه أرغاه أى قهره وأذله لان البعير لا يرغو  
 إلا عن ذل واستكانه وانما خص القعود لان القتي من الابل يكون كثير الرغاه وفي حديث أبي بكر  
 رضى الله عنه فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء  
 الرغوة بالفتح المرة من الرغاه وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وترأغو اذا رغا واحدا ههنا  
 وواحدههنا وفي الحديث انهم والله ترأغو عليه فقتلوه أى تصايحوا وتداعوا على قتله وماله  
 ناعية ولا راعية أى ماله شاة ولاناقة وقد تم فى نغاه وكذلك قولهم أتيتهم فأتني ولا أرغى أى  
 لم يعط شاة ولاناقة كما يقال ما أحشى ولا أجل والرغوة الصخرة ويقال رغاها اذا أغضبه وغراها اذا  
 أجبره ورغا الصبي رغا وهو أشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الاعرابى كذلك ورغوة  
 اللبن ورغوته ورغوته ورغاوته ورغايته كل ذلك زبده والجمع رغا وارتغيت شربت الرغوة والارتغاه  
 سحفت الرغوة واحتساؤها الكسائي هي رغوة اللبن ورغوته ورغوته ورغايته وزاد غيره  
 رغايته قال ولم نسمع رغاوته أبو زيد يقال للرغوة رغاوى وجمعها رغاوى وارتغى الرغوة أخذها  
 واحتساها وفي المثل يسرحسوا فى ارتغاه يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره قال الشعبي  
 لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسرحسوا فى ارتغاه وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب  
 يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسرأخذ الكثير وأمست اباكم تنشف وترغى أى تغلو  
 ألبانها نشافة ورغوة وهما واحد والمرغاة شئ يؤخذ به الرغوة ورغا اللبن ورغى وارتغى ترغية  
 صارت له زغوة وأزبد وابل عراغ لألبانها رغوة كثيرة وأرغى البائل صار لبوله رغوة وقوله  
 أنشده ابن الاعرابى

قوله والرغوة الصخرة كذا  
 فى القاموس والتكملة وقال  
 فى شرح القاموس الذى فى  
 المحكم الضجن أى بالضاد  
 المعجمة فالجيم فنون اه وكل  
 صحيح اه مصححه

من البيض ترغينا سقاط حديثها \* وتشكذنا لها والحديث الممتع

فسره فقال ترغينا من الرغوة كأنها لا تعطينا صريح حديثها تنفع لنا برغوته وما ليس  
 بمحض منه معناه أى تطعمنا حاديتا قليلا بمنزلة الرغوة وتشكذنا لا تعطينا إلا أقله قال ولم أسمع  
 ترغى متعتيا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا فى هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ  
 اذالم يفصح عن معناه ورغوة فرس مالك بن عبدة (رفا) رفوته سكنته من الرعب قال  
 أبو خراش الهذلى

قوله الممتع كذا بالأصل  
 بمنشأة فوقية بعد الميم  
 كالمحكم والذى فى التهذيب  
 والاساس الممنوع بالنون  
 وفسره فقال أى تستخرج  
 من الحديث الذى غنعه الا  
 منها اه مصححه

رفوتى وقالوا يا خويلد لاترغ \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم



يقول سـ كُنُونِي اعْتَبِرْ بِمَشَاهِدَةِ الْوَجْهِ وَجَعَلَهَا دَائِبَةً لِأَعْلَى مَا فِي النَّفْسِ يَرِيدُ رَفُونِي فَأَلْقَى  
الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغة في رفاته بهم مزولا بهم مزوالهمز أعلی وقال  
في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى أبو زيد الرفاء الموافقة وهي  
المرافاة بلاهمز وأنشد

ولما أن رأيت أبارويم \* يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الاتصام والاتفاق ويقال رفيت ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت  
وان شئت كان معناه بالسكون والطماينة من قواهم رفوت الرجل اذا سكته وفي الحديث انه  
نهي أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الاثير كره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز قال  
وكان اذا رقي رجلا أي اذا أحب أن يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم  
أكثر هذا القول الفراء أرفأت اليه وأرفيت اليه لغتان بمعنى جئحت اليه الليث أرفت  
السفينة قربت الى الشط أبو الدقيش أرفت السفينة وأرفيتها أنا بغير همز والرفة بالتخفيف  
التين عن أبي حنيفة تقول العرب استغنت التفة على الرفة والتشديد فيها لغة وقيل الرفة التين  
عيانية وقد تقدم في الثنائي والرفة دويبة تصيد تسمى عناق الارض قال ابن سيده قضينا على  
لامها بالياء لانها الام قال وقد يجوز أن تكون واوا بدليل الضمة التـ ذيب الرفة عناق  
الارض تصيد كما يصيد الفهد قال أبو منصور غلط الليث في الرفة في لفظه وتفسيره قال وأحسبه  
رأى في بعض الصحف أنا غنى عنك من التفة عن الرفة فلم يضبطه وغيره فأفسده فأما عناق  
الارض فهو التفة مخففة بالتاء والفاء والهاء ويكتب بالهاء في الأدرج كهاء الرحمة والنعمة  
وقال أبو الهيثم أما الرفت فهو بالتاء فعل من رفته أرفته اذا دققته ويقال للتين رفت ورقت  
ورفات وقد مر ذكرها والأرقي ابن الطيبة وقيل هو اللبن الخالص المحض الطيب والأرقي أيضا  
الماسخ قال وقد يكون أفعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت  
والأرقي الأمر العظيم (رقا) الرقوة دعص من رمل ابن سيده الرقوة والرقوفون والدعص  
من الرمل وأكثر ما يكون الى جوانب الأودية قال يصف ظبية وخشفها  
أها أم موقفة وكوب \* بحيث الرقومر تعها البرير  
أراد لها أم من تعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعها بياض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله  
بمد والوكوب التي الخ  
هكذا في الاصل وهو  
صريح في أن قوله وكوب  
فيه وجهان فتأمل اه  
مصحه

التي وا كبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض مهباج كأن ضحيةها \* يبيت إلى رقوم من الرمل مصعب

ابن الاعرابي الرقوة القمزة من التراب تجتمع على سفير الوادي وجمعها الرقا ورقى إلى الشيء رقيًا

ورقوا وارثي يرتقي وترقى صعد ورقى غيره أنشد سيبويه للاعشى

أئن كنت في جب ثمانين قامة \* ورقيت أسباب السماء بسلم

ورقى فلان في الجبل يرقى رقيًا إذا صعد ويقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرقى ويقال

ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيًا ورقيًا إذا صعدت وارتقيت مثله

أنشد ابن بري

أنت الذي كلفني رقى الدرج \* على الكلال والمشيب والعرج

وفي التنزيل إن نؤمن لرقيتك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يتزبدون فيه يقال

رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع ورقى شدد

للتعمدية إلى المفعول وحقبة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي

الحديث كنت رقاء على الجبال أي صعدا عليهم أو فاعل للمبالغة والمرقا والمرقااة الدرجة واحدة

من مرأى الدرج وتطيره مسقاة ومسقاة ومثناة ومثناة للجبل ومبناة ومبناة للعبية أو النطع بالفتح

والكسر قال الجوهري من كسر هاشبها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه

فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب وترقى في العلم أي رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاما

ترقية أي رفع والرقية العوذة معروفة قال رؤبة

فاتر كامن عوذة يعرفانها \* ولا رقية إلا بهارقياني

والجمع رقى وتقول استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقد رقاه رقيًا ورقيًا ورجل رقاء صاحب رقى

يقال رقى الراقي رقية ورقيًا إذا عوذ ونفث في عوذته والمرقى يسترقى وهم الراقون قال النابغة

\* تناذرها الراقون من سوء سمها \* وقول الراجز

أقد علمت والاجل الباقي \* أن لن يرد القدر الرواق

قال ابن سيده كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالمبالغة وفي الحديث ما كنا بأبنة برقية

قال ابن الأثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات



وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها  
النظرة أي اطلبوا لها من رقيقها ومن النهي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتنون والاحاديث في  
القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقي يكره منهما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله  
تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقي نافعة لا محالة فيسلك عليها واياها أراد  
بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى  
والرقي المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت  
برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اغرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها  
انما هي موثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية  
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله  
لارقية الامن عين اوجبة فعناه لارقية أولى وانفع وهذا كما قيل لافتي الاعلى وقد أمر عليه  
الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما  
الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونهم بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتنون  
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى  
شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه فاما  
العوام فمريضهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء  
كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن  
الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمانه بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل  
بمنل بيضة الحمامة من الذهب وقال لأملك غير ضربه به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال  
وقواهم ارق على ظامك أي امش واضع بدبدر ما تطيق ولا تتحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل  
ارق على ظامك أي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظامك أي أضلح أولاً مرة فيقول  
قدرقت بكسر القاف رقياً ومرقياً الأنف حرفاه عن ثعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقا  
الأنف أبو عمرو الرقي الشحمة البيضاء النقية تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها  
يقال لها الماتاة فكبارها الاكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل بضربه النحرير للخوعم حسبتني  
الرقى عليها الماتاة قال الجوهرى والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما  
أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماهن كهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها الماتاة هكذا هو  
في الاصل والتهذيب وحرره  
اه صححه  
قوله وعبد الله بن قيس  
الرقيات مثله في الجوهرى  
عبد الله مكره او قال في  
التكملة صوابه عبد الله  
مصغرا اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسماء وهن كاهن رقية ويقال انما  
 اضيف اليهن لانه كان يشيب بعدة نساء <sup>يسمى</sup> رقية (ركا) الر كوة شبه تور من آدم وفي الصحاح  
 الر كوة التي للماء وفي حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم بر كوة فيها ماء قال الر كوة انا  
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والر كوة ايضا ورق صغير  
 والر كوة رقعة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا  
 حفرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من  
 الاحتقار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته أبو عمرو والمركوا الحوض الكبير قال أبو منصور  
 والذي سمعته من العرب في المركوا انه الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر اذا  
 أعوزه انا يسقى فيه بعيرا أو بعيرين يقال ارك مر كواتسقى فيه بعيرك وأما الحوض الكبير  
 فلا يسمى مر كوا الليث الر كوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء  
 فأتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي  
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركوا الحوض الكبير والجرموز الصغير  
 قال الراجز

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذُّنُوبُ \* حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يَنْثُوبُ

يقول استقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل أن يشرب والر كية  
 البئر تحفر والجمع ركي وركايا قال ابن سيده وقضينا عليهم بالواو لانه من ركوت أي حفرت وركا الامر  
 ركوا أصلحه قال سويد

فَدَعِ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفُّوكَ شَوْئَهُمْ \* وَسَأْنُكَ إِنْ لَاتَرَ كَهْمُتَفَاقِمُ

معناه ان لا تصلحه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا شدته وأصلحته وركا على الرجل  
 ركوا وركي أنني عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحبل وأركيته ضاعفته عليه وأثقلته به وركوت  
 عليه الامر وركيته ويقال اركي عليه كذا وكذا كأنه ركه في عنقه أي جهله وأركيت في الامر  
 تأخرت ابن الاعرابي ركاها اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليله القدر لكل مسلم الا للمتساحنين  
 فيقال اركوهما حتى يصطلحا هكذا روى بضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه  
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثلثة  
 الراء كافي القاموس اه

قوله يسقى فيه بعير الخ لعله  
 وقع له كذلك في بعض نسخ  
 التهذيب والافقي النسخة  
 التي بأيدينا منه هكذا يسقى  
 بعيره فيصب فيه دلو أو  
 دلوين من ماء أو قدر ما يروى  
 ظهره يقال للرجل ارك الخ  
 اه مصححه

قوله والجمع ركي كذا ضبط  
 الاصل والتهذيب بفتح الراء  
 فلا تغترب ضبطها في نسخ  
 القاموس الطبع بضمها اه  
 مصححه



مؤمن إلا عبداً كانت بينه وبين أخيه شحنة فيقال أركوا هذين حتى ينفيا قال الأزهرى  
وهذا خبر صحيح قال ومعنى قوله أركوا هذين أى أخرُوا قال وفيه لغة أخرى روى عن الفراء أنه  
قال أركيت الدين أى أخرته وأركيت على ديناً وركوتُه وفي رواية في الحديث أتركوا هذين  
من الترك وروى أركوا بالهاء أى كلفوه ما والزموه ما من رهكت الدابة إذا جلت عليها فى  
السير وأجهدها قال أبو عمرو ويقال للغريم أركنى الى كذا أى أخرنى الاصمعى ركوت على  
الأمر أى وركته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقيته يومى أى أقت ابن  
الاعرابى أركيت لبنى فلان جنداً أى هيأته لهم وأركيت على ذنباً لم أجنه وقواهم فى المثل صارت  
القوس ركوة يضرب فى الأدبار وانه لابل الأمور وأركيت الى فلان ملت اليه واءتريت  
وأركيت اليه لجات وأنا مرتك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن  
جزرة ركوت الى فلان اعتريت اليه وملت اليه وقوله أنشده ابن الاعرابى

إلى أيمان الحيين تركوا فانكم \* نزال الرخى من تحتها الايريمها

فسر تركوا تنسبوا وتعزوا قال ابن سيده وعندي أن الرواية انما هى تركوا وتركوا أى  
تنسبوا وتعزوا والركاء اسم موضع وفى المحكم وادمعروف قال لبيد

فدعدعامة الركا كما \* ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموثوق به من كتاب الجهرة الركا بالكسر وروى بفتح الراء وكسرهما  
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيمان السيل فلا سره الركا كما ملاً ساقى الاعاجم قدح  
الغرب خرا قال ابن برى الركا بالفتح وادبجانب تجدين البدى والكلاب قال ذكره ابن ولاد  
فى باب الممدود والمفتوح أوله غيره وركا ممدود موضع قال \* اذبالر كا مجالس فسح \* قال  
ابن سيده وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركاى وقد ترى سعة باب  
ركوت ابن الاعرابى ركا إذا جاوب روكه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى  
الضعيف مثل الركيك وقيل ياؤم بدل من كاف الركيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب  
وهذا الأمر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير حربى أركى من تجشمها \* إجانة من مدام شدا ما احتدما

(رى) الليث رعى رعى رعى هورام وفى التنزيل العزيز وما رميت أذرميت ولكن الله رعى

قال أبو اسحق ليس هذا نبي رعى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه ناوئني كذا من تراب بطحاء مكة فنأوله كفا  
 فرمى به فلم يبق منهم أحد من العدو الأشغل بعينيه فأعلم الله عز وجل أن كذا من تراب أوحى  
 لا يلا به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى تولى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال  
 ومارميت أذرميت ولكن الله رمى أى لم يصب رمية كذا ذلك و يبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل  
 تولى ذلك فهذا مجاز ومارميت أذرميت وانما الله رمى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال  
 معناه ومارميت الرعب والفرع في قلوبهم أذرميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه  
 مارميت بقوتك أذرميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله افسلان نصره وصنع له عن أبي على  
 قال وهو معنى قوله تعالى ومارميت أذرميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرمى لانه اذا نصره  
 رمى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر  
 من يدي أى ألقيت ابن سيبويه رمى الشئ رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رمى  
 به فى هذا المعنى قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واصبع

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير  
 وخرجت أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى القنص وقال الشماخ

خلت غيرا نار الأراجيل ترمى \* تقعقع فى الأباط منها وقاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والأراجيل رجاله أوص أبو عبيدة ومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه  
 قبل فعله قبل الرماة تملأ الكنان والرماة المرماة بالنبل والترماة مثل الرماة والمرامة وخرجت  
 أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت  
 أرمى بأسمه وفى رواية أرمى يقال رميت بالسهم رميا ورمى ورمى ترمى ورمى ترمى ورمى  
 مرامة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت  
 ترمى فى الأهداف ونحوها وفلان مرعى للقوم ومرتبى أى طليعة وقوله فى الحديث ليس  
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى إليه الأمل ويوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرمى تشبيها بالهدف  
 الذى ترمى إليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترامى به الأمر الى أن صار الى  
 خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترمى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ  
 كذا بالاصل والتهديب بهذا  
 الضبط والذى فى القاموس  
 والتسكلمة مرتم بكسر الميم  
 الثانية وحذف الياء فخره  
 اه صححه



وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرئى أى رمته الأقدار اليه وتيسر رئى مرئى وكذلك الأتى وجمعها  
 رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من أئى فهمي بالها فيه ما وقال اللحياني عن زئى ورئىة والأول أعلى  
 وفي الحديث الذى جاء فى الخوارج يترقون من الدين كما يترق السهم من الرئىة الرئىة هى الطريدة  
 التى يرمىها الصائد وهى كل دابة مرمية وأنتت لأنها جعلت اسمها لأنها يقال بالها للذكرو الأتى  
 قال ابن الأثير الرئىة الصيد الذى ترميه فتقتصد ويقتد فيها سهمك وقيل هى كل دابة مرمية  
 الجوهرى الرئىة الصيد رئى قال سيبويه وقالوا بنس الرئىة الأرنب يريدون بنس الشئ مما يرمى  
 يذهب الى أن الها فى غالب الأمر انما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك  
 يقولون هذه ذبيحتك للشاة التى لم تذبح بعد كالضحية فاذا وقع بها الفعل فهى ذبيح قال الجوهرى  
 فى قولهم بنس الرئىة الأرنب أى بنس الشئ مما يرمى به الأرنب قال وانما جاءت بالها لأنها صارت  
 فى عداد الاسماء وليس هو على ريميت فهى مرمية وعدل به الى فعمل وانما هو بنس الشئ فى  
 نفسه مما يرمى الأرنب وبينهم رميا أى رئى ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حيزى أى كان  
 بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حيزينهم وكف بعضهم عن بعض والرئى صوت الحجر الذى  
 يرمى به الصبي والمرماة سهم صغرى عريف قال وقال أبو زياد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرمى  
 فى جفير الرجل قالوا \* ونبل العبد أكثرها المرمى \* قيل معناه أن الحرب يغالى بالسهم  
 فيشتري المعبلة والنصل لأنه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتقتنعه المرمى لأنها  
 أرخص ثمنان اشتراها وان استوهم لم يجده أخذ الأبرماة والمرماة سهم الأهداف ومنه قول  
 النبى صلى الله عليه وسلم يدع أحدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى الى مرماتين لأجاب  
 وفى رواية لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف  
 ظلف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرماتين ما بين ظلفى الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال  
 وفى بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه قال وفيه لغة أخرى مرماة  
 وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذى يتعلم فيه الرئى وهو أحقر السهام وأردؤها أى لودعى الى  
 أن يعطى سهمين من هذه السهام لا ترع الأجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه  
 قوله فى الرواية الأخرى لودعى الى مرماتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه  
 إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفى الشاة يريد به حمارته قال ابن برى قال ابن القطاع المرماة  
 ما فى جوف ظلف الشاة من كراعها وروى عن ابن الاعرابى انه قال المرماة بالكسر السهم

الذي يرمى به في هذا الحديث قال ابن شميل والمرامى مثل المسال دقيقة فيها شيء من طول الحروف  
 لها قال والقدح بالحديد مائة والحديدة وحدثها مائة قال وهي للصيد لانها أخف وأدق قال  
 والمرامة قدح عليه ريش وفي أسفله نصل مثل الأصبع قال أبو سعيد المرمان في الحديث  
 سهمان يرمى بهما الرجل فيجرز سبقة فيقول سابق إلى آخر الدنيا وسبقتها ويدع سبق الآخرة  
 الجوهرى المرامة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم ابن سيده المرامة والمرامة هنة بين ظلفي الشاة  
 ويقال أرمى الفرس براكبه إذا ألقاه ويقال أرميت الخيل عن ظهر البعير فارتقى عنه إذا طاح  
 وسقط إلى الأرض ومنه قوله \* وسوقا بالأماء عزيرتينا \* أراد يطنن ويحزرن ورميت بالسهم  
 رميا ورمية وراميته مرامة ورماء وارتعنا ورتامينا وكانت بينهم رميا ثم صاروا إلى تجزي ويقال  
 للمرأة أنت ترمين وأنت ترمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث من قتل في عمية في رميا تكون  
 بينهم بالحجارة الرميابوزن الهجيري والخصيصى من الرمي وهو مصدري رادبه المبالغة ويقال  
 ترمى القوم بالسهم وارتعوا إذا رسوا بعضهم بعضا الجوهرى رميت الشيء من يدي أى ألقيته  
 فارمى ابن سيده وأرمى الشيء من يده ألقاه ورمى الله في يده وألقاه وغير ذلك من أعضائه رميا إذا  
 دعى عليه قال النابغة

فعود الذى أياتهم يمدونها \* رمى الله فى تلك الأنوف الكوانع

والرمى قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيئا وقيل هى سحابة عظيمة  
 القطر شديدة الوقوع والجمع أرماء وأرمية ورمايا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا  
 يمانية أجبى لها مظماند \* وآل قراس صوب أرمية تحل  
 ويروى صوب أسقية الجوهر الرمي السقي وهى السحابة العظيمة القطر الأصمى الرمي والسقي  
 على وزن فعيل هما سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقوع من سحائب الجيم والخريف قال  
 الأزهرى والقول ما قاله الأصمى وقال ملىح الهذلى فى الرمي السحاب  
 حنين اليماني هاجبه بعد سلوة \* وميض رمي آخر الليل معرق  
 وقال أبو جندب الهذلى وجعه أرمية

هنالك لو دعوت أتك منهم \* رجال مثل أرمية الجيم

والجيم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقوع والسحاب يرمى أى ينضم بعضه إلى بعض  
 وكذلك يرمى قال المتخلى الهذلى



أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ رَمِيَّ لَهُ \* جَوْفُ رَبَابٍ وَرِدْمٌ مُثْقَلٌ

ورمى بالقوم من بلد الى بلد آخر جهم منها وقد ارتعت به البلاد وترامت به قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لا تحب • ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابي ورمى الرجل اذا سافر قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لا خير أين ترمى فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله أين ترمى أي جهة تنوي ابن الاعرابي ورمى فلان فلانا بأمر قبيح

أي قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم معناه

القذف ورمى فلان يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب قال أبو منصور هو مثل قوله رجما بالغيب قال

طُفَيْلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

اِذَا قِيلَ لَهَا قَدْ جَدَّ جَدُّهَا \* تَرَامَتْ كَخُذْرُوفِ الْوَايِدِ الْمُنْقَفِ

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشر يترامى بينهم أي يتتابع وترامى الجرح والحبن

الى فساد أي ترامى وصار عفنا فاسدا ويقال ترامى أمر فلان الى الظفر أو الخذلان أي صار اليه

والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَلِمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا \* وَخَطَانَنَا الرَّمِيَّ فِي الْوَاغِرَةِ

الواغرة الدنيا وقال ثعلب الرمي أن يرمى بالقوم الى بلد ورمى على الحسين رميا وأرمى زاد وكل

ما زاد على شيء فقد أرمى عليه وقول أبي ذؤيب

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ \* وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فَسَنَةٌ وَجُورُهَا

قال السكري تراماه الشباب أي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي حديث عمر

رضي الله عنه لا تبيعه والذهب بالفضة الأيدي أي يدها وهما اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي

هو بالفتح والمد قال أبو عبيد أراد بالرماء الزيادة بمعنى الربا يقول هو زيادة على ما يحل يقال أرمى

على الشيء أرماء اذا زاد عليه كما يقال أربي ومنه قيل أرميت على الحسين أي زدت عليها أرماء

ورواه بعضهم اني أخاف عليكم الأرماء فجاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ \* نَوَى الْقَسْبَ قَدَّ أَرَمِيَّ ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

أي قد زاد عليها وأرمى وأرربي لغتان وأرمى فلان أي أربي ويقال سابه فأرمى عليه اذا زاد

وحديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احدهما فرميت في

جَنَازَتِهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقَلْهَا وَلَا تَرْتَبْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ رُمِيَ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ  
تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمَى الْجَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ  
سِيرَ بَرِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤْنَسَ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرَمَيْتُ فِي جِنَازَتِهَا بِإِطْهَارِ التَّاءِ وَرُمِيَ وَرَمِيَانُ  
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيًّا اسْمٌ نَبِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمِيَ اسْمٌ وَادْبِصْرَفُ  
وَلَا يَصْرَفُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقُّ أَنْ تَأْتِيَ أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ \* يَبْطِنُ رُمِيَ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَايَا

(رنا) الرُّنُودُ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الظَّرْفِ رَنَوْتُهُ وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ أَرَنُوهُنَّ وَأَرَنَّا أَدَامَ النَّظَرَ  
يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرَنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانَا بِالْفَتْحِ مَقْعُورٌ الشَّيْءُ الْمُنْظُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ  
مِنْ حُسْنِهِ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ ظَعْمَانِ \* رَفَعَنَ الرَّانَا الْعَبْقَرِيَّ الْمَرْقَا

وَأَرَنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أَرَنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَي جَلَانِي عَلَى الرَّنُوِّ وَالرُّنُودُ اللَّهْوُ مَعَ  
شُغْلِ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَعَلِيَّةُ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَنُوٌّ فُلَانَةٌ أَي يَرْتَوِي إِلَى حَدِيثِهَا وَيُعْجِبُ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرٌ  
الْأَعْرَابِيُّ حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَنَوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهَوْتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيئَكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي  
يُصْبِرْكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَأَنَّهُ لَرَنُوٌّ أَلْمَانِي أَي صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ وَالرُّنُودُ اللَّحْمَةُ  
وَجَمْعُهَا رَنَوَاتٌ وَكَأْسٌ رَنُونَةٌ دَائِمَةٌ عَلَى الشُّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَمَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا \* كَأْسٌ رَنُونَةٌ وَظَرْفٌ طِمْرٌ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسٌ رَنُونَةٌ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمَلِكُ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ  
بِالرُّنُونَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا رَنُونِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى  
بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ \* بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا \* أَي الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ بَنَتْ وَرَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ظَرْفٌ وَقِيلَ لِحَالِ عَلَى تَقْدِيرِهِ  
مَصْدَرٌ أَمْثَلُ أَرْسَلَهَا الْعَرَالُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسٌ رَنُونَةٌ أَطْنَابَهَا مَذْكُورًا أَي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلِكًا  
وَالهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوَجْوهِ كَالهَاءِ عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ  
فَتَسْكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنَّتْ  
فَعَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبِلَ الْبَيْتُ

قوله يبطن رمي في ياقوت  
بين رمي وقال بين رمي  
بكسر الباء موضع الخ اه



ان امرأ القيس على عهد \* في ارث ما كان أبوه حجر  
 يلهو بهم يدفوق انماطها \* وفرني بعدو اليه وهر  
 حتى أنته فليلق طافح \* لا تتقي الزجر ولا تنزجر  
 لما رأى يوماله هبوة \* مراعبوساشره بمقمطر  
 أدى الى هند حياها \* وقال هذا من دواعي دبر  
 ان الفتى يقتربعد الغنى \* ويعتني من بعد ما يقتقر  
 والحى كالميت ويبقى التقي \* والعيش فنان فلو ومر

ومثله قوله \* فوردت تقدر دماها \* أراد وردت بردما تقدر ومثله قول الله عز وجل أحسن  
 كل شئ خلقه أى أحسن خلق كل شئ ويسمى هذا البديل وقولهم فى الفاجرة ترنى هى تفعل  
 من الرنواى يدام النظر اليها لانهم اترن بالريسة الجوهرى وقولهم يا ابن ترنى كناية عن  
 اللئيم قال صخر الغنى

فان ابن ترنى اذا زرتكم \* يدافع عني قولا عنيفا

ويقال فلان رنؤفلا نة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنا بالتشديد الذى يديم النظر الى النساء  
 وفلان رنؤ الامانى أى صاحب امانى يتوقعها وأنشد

يا صاحبي انى رنؤ كما \* لا تحرماني انى أرجو كما

ورنا اليها رنؤ رنؤا ورنا مقصورا اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله \* وجد الرنا فصلنه بالتمائف

ابن برى قال ابو على رنؤنا ففوعله أو ففعلعله من الرنا فى قول الشاعر

\* حديث الرنا فصلنه بالتمائف \* ابن الاعرابى ترنى فلان ادام النظر الى من يحب وترنى وترنى

اسم رمله قال وقصينا على الفها بالواو وان كانت لا مال وجودنا رنوت والرنا الصوت والطرب

والرنا الصوت وجهه ارنية وقد رنوت أى طربت ورنيث غيى طربته قال شمرسات

الرياشى عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبى زيد وقال المنذرى

سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدم فملم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور

والرنا بمعنى الصوت ومدود صحيح قال ابن الانبارى أخبرنى أبى عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا  
 بالجيم والدا ل فى الاصل  
 الذى يدنا وشرح القاموس  
 أيضا وتقدم فى مادة هنف  
 روايته بلفظ حديث الرنا  
 وحرر الرواية ٥١ مصححه

العرب تسمى جمادى الآخرة ربي وذا القعدة رنة وذا الحجة برك قال ابن خالويه رنة اسم جمادى الآخرة وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنه \* من رنة حتى يوافيها رنة

قال ويري \* من أنه حتى يوافيها أنه \* ويقال أبيضارني وقال ابن الأنباري هي بالياء وقال أبو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والربى بالياء الشاة النقساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما نتجت حروبهم أي ما انتجت عليه أو عنه مأخوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أنتك في الحنين فقلت ربي \* وماذا بين ربي والحنين

قال وأصل رنة رونة وهي محذوفة العين ورونة الشيء عما يشبه في حر أو برد أو غيره فسمي به جمادى لسدة برده ويقال انهم حين سمو الشهور وافق هذا الشهر سدة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشيء رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهوا وأرهي على نفسه رفق بها وسكنها والأمر منه أره على نفسك أي ارفق بها ويقال اقل ذلك رهوا أي ساكن على هينتك الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وزاء اللحياني يقال ما أرهيت ذلك أي ما تركته ساكنا الأصمعي يقال أره ذلك أي دعه حتى يسكن قال والارها الأسكان والرهوا مطرا ساكن ويقال ما أرهيت الأعلى نفسك أي ما رفقت الأبهام ورها البحر أي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني تفرق الماء منه وقيل أي ساكن على هينتك وقال الزجاج رهوا هائيسا وكذلك جاء في التفسير كما قال فاضلهم طريقا في البحر يسا قال المنقب

كالجدل الطالب رهوا القطا \* مستنشطاني العنق الأصيد

الجدل الصقر وقال أبو سعيد يقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلتني البحر قال ومن قال ساكنا فليس بشئ ولكن الرهوا في السير هو اللين مع دوامه قال ابن الأعرابي واترك البحر رهوا قال واسعا ما بين الطافات قال الأزهرى رهوا ساكنا من نعت موسى أي على هينتك قال وأجود منه أن تجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرفاه ساكنا فقلت لموسى دع البحر قائما مؤهسا كما وعبر أنت البحر وقال خالد بن جبنة رهوا أي دمتا وهو السهل الذي ليس برمل ولا خزن والرهوا أيضا الكبر الحركة ضد وقيل الرهوا الحركة نفسها والرهوا أيضا

قوله \* من أنه الخ هكذا في الأصل وحرره اه مصححه



السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فان أهالك عمير فرب زحف \* يشبه نفعه رهوا ضبابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أي ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهوا واحدا بين كذا وكذا أي متقاطرون أبو عبيد في قوله \* يمشين رهوا \* قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعيراي بعيرين دفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدارهوا يقول آتيك به عقوا به لا احتباس فيه وأنشد

يمشين رهوا فلا الأبحار خاذلة \* ولا الصدور على الأبحار تسكل

وامرأة رهو رهوى لا تمنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لقد ولدت أبا قابوس رهو \* نؤم القرح حراء العجان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل الخبل السعدى وهو في بعض أسقاره على خليدة بنت الزبير فان بن بدر وكان يهاجى أباها فعرفته ولم يعرفها فأتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال نالته ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبير فان وقد كان هجاءها وزوجها هزالأ في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وأنكحت هز الأ خليدة بعدما \* زعمت برأس العين أنك قاتله

فأنكبت تم رهوا كأن عجانها \* مشقها باب أوسع السخ ناجله

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباه أبدا واستحى وأنشأ يقول

لقد زل رأيي في خليدة زلة \* سأعتب قومي بعدها فأتوب

وأشهد والمستغفر الله أني \* كذبت عليها والهجاه كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء وتظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الرجل إذا تزوج بالزها وهي الخجام الواسعة العتلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام لضيفانه الطعام سخاء وأرهي صادف موضع رها  
 أي واسعا وبئر رهو واسعة القم والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء من الجوب خاصة  
 أبو سعيد الرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم  
 يسيل اليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء  
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رها قال ابن بري الفناء فناء الدار وهو ما امتد منها  
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فناء  
 لا يتألف فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل اليها مياههم قال والمعنى في الحديث  
 أن من لم يكن مشاركا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون  
 شريكا في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا  
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخاط وأما قوله عليه  
 السلام لا يمنع تقع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فإن الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون  
 الماء الواسع المنفجر والحديث نهي أن يباع رهو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعه  
 سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو حفر يجمع فيه الماء والرهو الواسع  
 والرهاء الواسع من الأرض المستوي قدامها من السراب ورهاء كل شيء مستواه وطريق رها  
 واسع والرهاء شبيه بالدخان والغبرة قال \* وتخرج الأبصار في رهاه \* أي تحار والأرهاء  
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لأبنة الخس أي البلاد أمرأ قالت أرهاء أجاني شانت قال  
 ابن سيده وإنما قضينا أن همزة الرها والأرهاء أو لا ياء لأن رهو أكثر من رهي ولولا  
 ذلك كانت الياء أملاك بها لأنها لام ورهت تره ورهوا مشت مشيا خفيفا في رفق قال القطامي  
 في نعت الركاب

يمشون رهوا فلا الأبحار خاذلة \* ولا الصدور على الأبحار تتكلم

والرهو سير خفيف حكا أبو عبيد في سير الابل الجوهرى الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا  
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود إذ مررت به عنانة ترهيات أي صحابة ترهيات للمطر فهي  
 تریده ولم تفعل والرهو شدة السير عن ابن الاعراب وقوله

إذا ما دعا دعوى الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمرأى الضوابع



فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مره. وقال ثعلب لو كان مرهى كان  
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرهى الفرس وإنما مرهى عنده على رها أو على النسب الأزهرى  
قال العكلى المرهى من الخيل الذى تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي  
الرهم من الطير والخيل السراع وقال اسيد

يرين عصائباً يركضن رهوا \* سوابقهن كالحديد التوام

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بني مهرة والخيل رهوا كأنها \* قداح على كفي مجيل يفيضها

أى متتابعة والرهم من الاضداد يكون السير السهل ويكون السريع قال الشاعر في

السريع فارسها رهوا رعالاً كأنها \* جراد زهته ريح تجدد فاتهم ما

وقال ابن الاعرابي رها يرهوى السير أى رفق وشئ رهورقيق وقيل متفرق ورها بين رجله يرهوى

رهوا فتح قال ابن برى وأنشد أبو زياد

تبيت من شقان إسكتها \* وحرها رهاية رجلها

ويقال رها ما بين رجله إذا فتح ما بين رجله الأصمى ونظر أعرابي الى بعير فالج فقال سبحان الله

رهو بين سنامين أى جوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرهم شئ فى سكون ويقال أفعل

ذلك سهوا رهواى سا كما غير تشدد وثوب رهورقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء

وما ضرا توابى سوادى ومحتته \* قميص من القوهى رهو بناقة

ويروى مهوور وخف وكل ذلك سواء وخمار رهورقيق وقيل هو الذى يلي الرأس وهو أسرع وسخا

والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده

والرهوة الارتفاع والانهدار ضد قال أبو العباس النخعي

دليت رجلى فى رهوة \* فإنا لتأ عند ذلك القرارا

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضاً

تطل النساء المرضعات برهوة \* ترزع من روع الجبان قلوبها

فهذا انهدار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكأ السابقينا

وفي التهذيب وكما المسمى في الصحاح وكما الأيمنينا كأن رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا الارتفاع  
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حد من نعت المحذوف أراد نصبتنا كتيبة مثل رهوة ذات حد  
ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون  
الرهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذره في هذا أنه  
إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع قوله في الحديث  
وسئل عن عطفان فقال رهوة تتبع ماء فرهوة هنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة  
وتوعرا وتمتعا وأنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبيه تل صغير يكون  
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن اللحياني قال ذوالرمة  
تظرت كما جلي على رأس رهوة \* من الطير أفتى يتقض الطل أزرق

الأصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الأرض ابن شميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين  
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون  
في الجبال الأصمعي الرها أما كن مرتفعة الواحد رهو والرهاء ما اتسع من الأرض وأنشد  
بشعت على أكوار شدف رمي بهم \* رها القلاني الهوم القواف  
والرهاء أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر أبي ذؤيب عتبة بمكان  
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا \* انيسك أصداء القبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لابن ذؤيب

\* فان تمس في قبر برهوة ناويا \* وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالرحاح \* أبعدم رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للرامي وغيره إذا ساء أمره أي أحسن وأرहित أحسنت والرهو  
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر

قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في أسفه قال وإياه أراد طرفه بقوله

أبا كرب أبلغ لديك رسالة \* أبا جبر عني ولا تدعن عمرا

هم سودوار هو أتزود في أسفه \* من الماء خال الطير واردة عشرأ

وأرهي لك الذي أمكنتك عن ابن الأعرابي وأرहितه أنالك أي مكنتك منه وأرहित لهم الطعام



والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه أى دائم قال الاعشى

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِيَةٌ \* إلهيات وإن علوا وإن نزلوا

ويروى راهنة بمعنى الخمر والرهية بریطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى والرها بلد

بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى وبنورها بالضم قبيله من مذبح

والنسبة اليهم رهاوى التهذيب فى ترجمة هرا ابن الاعرابى هاراه اذا طازره وراهاه اذا حامقه

(روى) قال ابن سيده فى معتل الافرواوة موضع من قبل بلاد بنى مزينة قال كثير عزة

وغربايات يبرق رواوة \* تنانى اللبالي والمدى المتطاول

وقال فى معتل اليا روى من الماء بالكسرو من اللبن يروى ربا وروى ايضا مثل رضا وتروى وارتوى

كاه بمعنى والاسم الرى ايضا وقد اروانى ويقال للناقة الغزيرة هى تروى الصبي لانه ينام اول الليل

فأراد أن درتها انجبل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواه قال

ابن سيده واما ربا التى يظن بها أنهم من أسماء النساء فإنه صفة على نحو الحرث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة اليا بدلا من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلية لكانت روى من رويت

وكان أصلها روبا فقلبت اليا واول الان فعلى اذا كانت اسما ولفها ياء قلبت الى الواو كتقوى وشروى

وان كانت صفة صحت اليا فيها كصدىا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام سيبويه وزدته يانا

الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من اليا واولانم صفة وانما يبدلون اليا فى فعلى اذا كانت اسما

واليا موضع اللام كقولك تروى هذا الثوب وانما هو من شربت وتقوى وانما هو من التقية

وان كانت صفة تركوها على أصلها فالوا امرأه خزيا وريا ولو كانت اسما لكانت روى لانك كنت

تبدل الاف واو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الاصل وقول أبى النجبة

\* واهل الريا ثم واهل واها \* انما أخرجه على الصفة ويقال شربت شربا روبا ابن سيده وروى

النبت وتروى تنعم ونبت ريان وشجر رواه قال الاعشى

طريق وجبار رواه أصوله \* عليه أبايل من الطير تنعب

وما روى وروى ورواه كثير مرو قال

تبشيري بالرفه والماء الزوى \* وفرج منك قريب قد اتى

وقال الخطيب

أرى إيلي بجوف الماء حنت \* وأعوزها به الماء الرواه

قوله والرها الخ هو بالمد

والقصر كما فى يا قوت اه

قوله ويورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذى فى

القاموس كسما انظر

شرح كسما مصححه

قوله يروى ربا الخ أى بفتح

الراء واعمله سقط هنا

من النسخ لفظ وهو وريا

يعنى بكسر الراء كما يؤخذ

من قوله بعد والاسم الرى

أى بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر أيضا

كما يؤخذ من القاموس

اه مصححه

وماء رواه ممدود مفتوح الراء أى عذب وأنشد ابن برى لشاعر

من يك ذاسك فلهذا فليج \* ما رواه وطربق نخرج

وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما ما واجهته ردفن الرواء وهو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للوارد بن روى وما روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرد عن غير روى قال ولا يكون هذا الاصفة لأعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزفیان السعدى

يا بلى ما دامه فتأبيه \* ما رواه ونصى حوايه \* هدام قام لك حتى تبيبه

اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقالت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد بن روى قال ابن برى شاهده قول العجاج \* فصحاء عينا روى وفلجا \* وقال الجحجج بن سديد التغلبى

مسحفة يهذى الى ما روى \* طامى الجمام لم تمنجبه الدلا

المسحفة طريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمة أى هذا الطريق يهذى الى ما كثير ورويت رأى بالدهن ورويت الثريد بالدم ابن سيده والراوية المزايدة فى الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشىء باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتولوا فإترا مشيم \* كروايا الطبع همت بالوحد

ويقال للضعيف الواحد ما يرد الراوية أى انه يضعف عن ردها على ثقلها الماء عليها من الماء والراوية هو البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أبصاراوية قال والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحنبل \* مشى الروايا بالمزاد الأثقل

قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبي طاب

وينهض قوم فى الحديد اليكم \* نهوض الروايا تحت ذات الصلاصلا

فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزايدة قول عمرو بن ملقظ

ذال سنان محلب نصره \* كالجمل الأوطف بالراوية

ويقال رويت على أهلى أروى ربة قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزايدة سميت راوية لما كان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهم اذا استقبت لهم ويقال من أين ريتكم أى من أين تروون الماء وقال غيره الرواء الحبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان بصدر الخ كذا بالاصل واهله اذا كان لا يصدر كما يقتضيه السياق والسياق كتبه صححه قوله فتأبيه الخ هو يسكون الياء والهاء فى الصحاح والتكملة ووقع انما فى مادة حول وذام وأبى من اللسان بفتح الباء وسكون الهاء وانظر اه

قوله الأثقل هو هكذا فى الاصل والجوهري هنا ومادة ردد ووقع فى اللسان فى ردد المثل اه



اذا عكمت المزدتان يقال رويت على الراوية أروى رياءً فأنا رواها إذا شددت عليهم الرواء قال  
 وأنشدني أعرابي وهو يءاكني \* رياءً يءاكني على المزايد \* ويجمع الرواء أروية ويقال له المروى وجمعه  
 مروى ورجل رواه إذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء رواه القوم وفي الحديث  
 أنه عليه الصلاة والسلام سمي السحاب روايا البلاد الروايا من الأبل الحوامل للماء واحدها  
 راوية فشبها بها وبه سميت المزايدة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بر روايا قريش  
 أى ابلهم التى كانوا يستقون عليهم أو تروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة  
 وهو الثامن من ذى الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء وينهضون الى منى ولما بها  
 فيتزودون ريمهم من الماء أى يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية  
 ورويت على أهلى ولاهلى رياءً تيمهم بالماء يقال من أين ريتكم أى من أين تروون الماء ورويت  
 على البعير رياءً استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا \* أنقانا اذ يكره الحمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التهم ذيب ابن الاعرابى يقال  
 لسادة القوم الروايا قال أبو منصور وهى جمع راوية تشبه السيد الذى تحمل الديات عن الحى  
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعى

إذ اندبت روايا النقل يوماً \* كفيها المضاعفات لمن يلينا

أراد بروايا النقل حوامل ثقل الديات والمضاعفات التى تنقل من حملها يقول إذ اندب للديات المضاعفة  
 جمالوها كما نحن المجبيين لحملها عن يلينا من دوننا غيره الروايا الذين يحملون الجمالات وأنشدني  
 ابن برى لحاتم

اغزوا بنى نعل والغزو جدكم \* جد الروايا ولا تبكوا الذى قتلا

وقال رجل من بنى تميم وذكر قوما أعاروا عليهم لقبيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الروايا أى قتلنا السادة  
 وأبجنا البيوت وهى الزوايا الجوهري وقال يعقوب ورويت القوم أرويهم إذا استقيت لهم الماء  
 وقوم رواه من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لجا

تمشى الى روا عاظنتها \* تحبس العانس فى رباطها

وتروت مفاصله اعتدت وغاظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليث ارتوت مفاصل الدابة  
 اذا اعتدت وغاظت واروت النخلة اذا غرست فى قفر ثم سقيت فى أصلها واروتى الحبل اذا كثر

قواه وغلظ في شدة قتل قال ابن أحمريذ كرقطاة وفرخها

تروى أتي ألقى في صصف \* تصهره الشمس فما ينصهر

تروى معناه تستقي يقال قدروى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمع مناه وفرس  
ظمان الشوى اذا كان معرق القوائم وإن مفاصله لظماء اذا كان كذلك وأنشد

\* رواء أعاليه ظما مفاصله \* والرئ المنظر الحسن فمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي وهو

حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أثر الجهد والعطش والذبول وفي التنزيل العزيز أحسن أنا

وربما قال الفراء أهل المدينة يقرؤونها ربا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لانه مع آيات

لتن مهي - موزات الاواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئ الى رويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال

الزجاج من قرأ ربا بغير همز فله تفسيران أحدهما أن منظرهم مرتبون النعمة كأن النعيم بين

فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الجبل ربا فاروى قتله وقيل أنعم قتله والرواء بالكسر

والمدحبل من حبال الجباء وقد يشد به الجمل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة الرواء أغلظ

الأرشيبة والجمع الأروية وأنشد ابن بري اشاعر

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه \* وشد فوق بعضهم بالأروية \* هناك أوصيني ولا توصي بيته

وفي الحديث ومعى إداوة عليهم آخرقة قدرواتها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب

بغير همز أي شدتها وربطها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شدت عليه بالرواء

وارتوى الجبل غلظت قواه وقدروى عليه ربا وأروى وروى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن

البعير من النوم قال الراجز

إني على ما كان من تحدي \* ودقة في عظم ساقى ويدي \* أروى على ذى العكن الضفتد

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ مع كل فریضة عقلا ورواء الرواء ممدود وهو جبل فاذا

جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية قال أبو عبيد الرواء الجبل الذي يقرب به

البعيران قال أبو منصور الرواء الجبل الذي يروى به على البعير أي يشد به المتاع عليه وأما الجبل

الذي يقرب به البعيران فهو القرن والقران ابن الاعرابي الروى الساقى والروى الضعيف

والسوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواء وفي حديث عائشة

رضي الله عنها أنها قالت تزواشعر حجة بن المضرب فانه يعين على البروقدرواني اياه ورجل راو

وقال الفرزدق



أما كان في معدان والقبيل شاغل \* لعنيسة الراوى على القصائد  
ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء لله بالغة في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شعرا  
اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فاناروا في الماء  
والشعر من قوم رواة ورويته الشعر رواية أي جلت على روايته وأرويته أيضا تقول أنشد  
القصيدة يا هذا ولا تقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها ورجل له رواة بالضم أي منظر  
وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصرى اليه الرواة بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن  
الاثير ذكره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والارواء قال وقد يكون من المرأى والمنظر  
فيكون في الراء والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدهن أبو الجودي \* برجز مستخف الروى \* مستويات كنوى البرنى

ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في  
كل بيت منها في موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه \* وأومت اليه بالعيوب الأصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم في كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع في حرف الروى  
الأتري أن قول الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها \* غصبي عليك فما تقول بدالها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف  
فما بعد قال فليت شعري اذا أخذ المبتدى في معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف  
يضح له قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روبا لا الالف والياء والواو اللواتى يكن  
للاطلاق قال ابن جنى قوله اللواتى يكن للاطلاق فيه أيضا ماحة في التحديد وذلك أنه إنما يعلم  
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة اياه عن تعريفه  
بشيء آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا غرض مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف  
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فما الذى يلتمس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال في حرف  
الروى أن جميع حروف المعجم تكون روبا لا الالف والياء والواو الزوائد في أواخر الكلام في بعض  
الاحوال غير مبنيات في أنفس الكلام بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

\* يادار عفران من تحتها الجرعا \* ويا الأيا من قوله

هَيَاتَ مَنزِلَنَا نَعْفُ سَوِيْقَةٍ \* كَانَتْ مُبَارَكَةٌ مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْخِيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ \* سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ

وَالْإِهَامِ التَّأْنِيثُ وَالْأَضْمَارُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ مَا نَحَوَ طَلْحَهُ وَضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحَرَكَةَ نَحَوَ أَرْمَهُ وَأَغْرَهُ وَفِيهِ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ التَّنْوِينُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوْ لغيره

نَحْوَ زَيْدٍ أَوْ صَهٍ وَغَاقٍ وَبِوَمَنْذٍ وَقَوْلِهِ \* أَقْلَى اللَّوْمِ عَادِلٌ وَالْعَتَابُ \* وَقَوْلِ الْآخِرِ

\* دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّبُونُ تَقْضِي \* وَقَالَ الْآخِرُ \* يَا أَبَتَاعَلَاكُ أَوْ عَسَا كُنْ \* وَقَوْلِ الْآخِرِ

\* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ \* وَقَوْلِ الْآخِرِ \* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ \*

وَكَذَلِكَ الْإِلْفَاتُ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ النُّونَاتِ نَحْوُ \* قَدْرَانِي حَقْصٌ فَحَرَكٌ حَقْصًا \* وَكَذَلِكَ

قَوْلِ الْآخِرِ \* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ \* وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ

نَحْوَ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذِهِ جَبَلًا وَيُرِيدَانِ بِضَرْبِهَا وَكَذَلِكَ الْإِلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُ الضَّمِيرَ نَحْوُ

رَأَيْتَ أَوْ مَرَرْتُ بِهِ سَيِّئًا وَهَذَا غَلَامٌ وَوَمَرَرْتُ بِهِمَا أَوْ مَرَرْتُ بِهِمَا وَكَلَّمْتُهُمَا وَالْجَمْعُ

رَوِيَاتُ حِكَاةِ ابْنِ جَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظِنُّ ذَلِكَ تَسْمِيحًا مِنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَتَّجَلَ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَاتٍ وَرَوَى فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَاتٍ نَظَرِيَّةً

وَقَعَّ قَبْلَهُ وَتَفَكَّرِيهِمْ مَزُولًا يَمْزُو الرُّوْيَةَ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ مَوْزَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شُرَّ الرَّوَايَا وَالْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رُوْيَةٍ وَهُوَ مَا يَرَوِي الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَزُورُ وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونَ الْكَذِبَ أَوْ تَكْذِيرُ رَوَايَاتِهِمْ

فِيهِ وَالرُّوَانِصِبُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِنَاعِنْدِ فُلَانٍ رُوْيَةٌ وَأَشْكَلَةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَلِنَاقِبَلِهِ صَارَةٌ مِنْهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رُوْيَةٌ أَيْ بَقِيَتْ مِثْلُ التَّلِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوَهُ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرِّيَاءُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ

تَطَّلَعُ رِيَّاهَا مِنَ الْكُفْرَاتِ \* الْكُفْرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَيَّبَتْ رِيَّاهَا

إِذَا كَانَتْ عَطِرَةً الْجَرْمُ وَرِيَّاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٌ رَائِحَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّاءِ الْقَرْنِ قُلِ \*

وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ يَصِفُ جَارِيَةً

فَلَوْ أَنَّ مَجْمُومًا بِمَجْمُومَةٍ \* تَنْشِقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبَةٍ



والروى شحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى

فاوردها عينان من السيف رية \* به برأ مثل النفسيل المكهم

وحكى ابن برى من أين رية أهلك أى من ابن يوتون قال ابن برى أمارية فى بيت الطرماح وهو

كظهر اللأى لو تبتغى رية بها \* نهار العيت فى بطون الشواجن

قال فهى ما يورى به النار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصار رية والراء

شجر قالت الخنساء

يطعن الطعنة لا ينفقها \* ثم الراء ولا عصب الخمر

وربما موضع وبنور رية بطن والأروية والأروية الكسر عن اللجاني الأثرى من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس الى أنه أفعل والصحيح أنه أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكىته من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي ان أراوى تكسر أروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع وتظيره ما حكاها الفارسي من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لأ كوتن ذبيحة \* وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد فى باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والرعى قال جنى الى الاخذ بالظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن برى أروى تنون ولا تنون فننونا احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرب وأن يكون فعلى مثل أرطى ملحق بجعفر فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعلية وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسيدوا أحيو

وأرى على من قال أسيدوا أحي ومن قال أحي قال أرى فيكون منقوصا عن محذوف اللام

بمنزلة قاض انما حذفت لامها السكونها وسكون التنوين وأما أروى فممن لم ينون فوزنها أفعل

وتصغيرها أريا ومن نونها وجعل وزنها فعلى مثل أرطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسيدوزنها أو أفعيلة وأروية على من قال أسيدوزنها أفعيلة

وأصلها أريمية فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت منها اثنين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها ففعيلة وحذفت الياء المشددة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعا

للجوهرى قال الصاغاني

والرواية بها وقد أورده

الجوهري فى برأ على الصحة

اه كتبه مصححه

قوله المكهم ضبط فى الاصل

والصاح بصيغة اسم المفعول

كأثرى وضبط فى التكملة

بكسر الميم أى بصيغة اسم

الفاعل يقال كم اذا

أخرج الكمام وكمه غطاه

اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم

لنا فى مادة شجن ضبطه بفتح

الراء والصواب ما هنا اه

مصححه

قوله وبنور رية الخ هو بهذا

الضبط فى الاصل وشرح

القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا

والمحكم فى عم يدون ألف

بعد اللام ألف ولعله

لأ كوتن بلا النافية كما

يقتضيه الوزن والمعنى كتبه

مصححه

قال وكون أروى أفعل أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لأنه جعل أروية أفعولة  
 قال أبو زيد يقال للأنثى أروية ولذ كر أروية وهي تيموس الجبل ويقال للأنثى عنز ولذ كر وعن  
 بكسر العين وهو من الشاة لامن البقر وفي الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فردتها قال الأروى  
 جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكّر  
 رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى  
 تسكن شرف الجبال والنعام يسكن القيا في وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفيه ليعقلن  
 الذين من الجحاز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الأنثى من الوعول قال وبها  
 سميت المرأة وهي أفعولة في الأصل لأنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا  
 الأولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه \* لدنت له أروى الهضاب الصخذ

وقال الفرزدق

وإلى سلمن الذي سكتت \* أروى الهضاب له من الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عري ريمها \* خالقاً كضمن الوحي سلامها

(ريا) الراءة العلم لاتهمزها العرب والجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبي  
 الخطاب راءة بالهمز شبه ألف راية وإن كانت بدلامن العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها  
 بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاور ربيتها علمتها كغبيتها عن ثعلب وفي حديث خير سأطى الراءة  
 غدار جلا يحبه الله ورسوله الراءة ههنا العلم يقال ربيت الراءة أى ركزتها ابن سيده وأرأيت الراءة  
 ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس إنما حكمه أريبتها التهذيب يقال رأيت  
 راية أى ركزتها وبعضهم يقول رأيتها وهما الغتان والراءة التي توضع في عنق الغلام الآبق وفي  
 الحديث الذين راية الله في الأرض يجعلها في عنق من أدله قال ابن الأثير الراءة حديدة مستديرة  
 على قدر العنق يجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراءة ورخص في القيد  
 الليث الراءة من رايات الأعلام وكذلك الراءة التي تجعل في العنق قال وهما من تأليف ياءين وراء  
 وتصغير الراءة ريبية والنعل ريبت ريباً وريبت تربية والامر بالتخفيف أربه والتشديد ريبه وعلم



مرى بالتخفيف وان شئت يثبت الياءات فقلت مرى ببيان الياءات وراية بلدمن بلادهم ذيل  
والرى من بلاد فارس النسب اليه رازى على غير قياس \* والراء حرف هجاء وهو حرف مجهور مكرر  
يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن جنى وأما قوله

نَحْطُ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ \* وَالرَّايَ وَالرَّاءَ أَيْمَاتَهُ لِيلِ

فانما أرادوا الراء ممدودة فلم يمكنه ذلك لئلا ينكسر الوزن فحذف الهمزة من الراء وكان أصل هذا  
والراى والراء أيمآت ليل فلما اتفقت الحركات حذفت الاولى من الهمزتين ورئت راء عملة ما قال  
ابن سيده وأما أبو علي فقال ألف الراء وأخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها في حكم ما انقلبت  
عن ياء لكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعرابية من باب شويت وطويت وحويت قال  
ابن جنى فقلت له ألسنا قد علمنا أن الألف في الراء هي الألف في ياء وباء وناه اذا تهجيت وانت  
تقول ان تلك الألف غير منقلبة من ياء أو واو لانها بمنزلة ألف ما ولا فقال لما نقلت الى الاسمية  
دخلها الحكم الذي يدخل الاسماء من الانقلاب والتصرف ألا ترى أننا اذا سمينا رجلاً بضرب  
أعربناه لانه قد صار في حيز ما يدخله الاعراب وهو الاسماء وان كنا نعلم أنه قبل أن يسمى به لا يعرب  
لانه فعل ماض ولم نمتنعنا معرفتنا بذلك من أن نقضى عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك أيضا  
لا يمتنعنا علمنا بأن ألف را با تا ثا غير منقلبة مادامت حروف هجاء من أن نقضى عليها اذا زدنا  
عليها ألفا أخرى ثم همزنا تلك المزيده بانها الآن منقلبة عن واو وأن الهمزة منقلبة عن الياء اذا  
صارت الى حكم الاسمية التي تقضى عليها بهذا ونحوه قال ويؤكده عندك أنهم لا يجوزون  
را با تا ثا حاء ونحوها مادامت مقصورة متمهجة فاذا قلت هذه راء حسنة ونظرت الى هاء  
مشقوقة جاز أن تمثل ذلك فتقول وزنه فعل كما تقول في داء وماء وشاء انه فعل قال فقال لا ابي على  
بعض حاضري المجلس أقتجمع على الكلمة اعلال العين واللام فقال قد جاء من ذلك أحرف صالحة  
فيكون هذا منها ومجملها وراية مكان قال قيس بن عيزارة

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْفٍ رَايَةٍ \* إِلَى حَيْثُ تَلَّكَ الْعَيْونُ الدَّوامِ

والله أعلم

(فصل الزاي) § (زاي) ابن الاعرابي رأى اذا تكبر (زبي) الزية الراية التي  
لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان الى علي رضي الله عنه  
لما حوِّس أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطبيعيين فاذا أتاك كتابي هذا فأقبل

التي على كنت أم لي بضرب مثلا لامر يتناقض أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبيته وهي  
الزبيته لا يعلمها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في  
مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل قننظم والزبيته حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد وتحتفر  
للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبيته حفرة يستتر فيها الصائد والزبيته حفرة يشتموى فيها ويختبئ  
وزبي اللحم وغيره طرحه فيها قال

طارجر ادى بعد ما زبيته \* لو كان رأسي حجر ارميته

والزبيته نثر أو حفرة تحفر للاسد وقد زبأها وتزبأها قال

فكان والامر الذي قد كيدا \* كالذئبي زبيته فاصطيدا

وتزبي فيها كتربأها وقال علقمة

تزبي بنى الارطى لها ووراها \* رجال فبدت ببلهم وكليب

ويروى وأرادها رجال وقال الفراء سميت زبيته الاسد زبيته لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يجفرونها في موضع عال ويقال قد تزبيت زبيته قال الطرمح

يا طي السهل والاجبال موعدكم \* كبتغى الصيد اعلى زبيته الاسد

والزبيته أيضا حفرة النمل والنمل لا تفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انه نهي عن

مزابي القبور قال ابن الاثير هي ما يتدب به الميت ويناح عليه به من قولهم ما زبأهم الى هذا أي

مادعاهم وقيل هي جمع مزبأة من الزبيته وهي الحفرة قال كانه والله أعلم كره أن يشق القبر

ضربا كما كزبيته ولا يلحد قال وبعضه قوله اللحد لنا والشق اغبرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهي

عن مزابي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبيته أضحج الناس يتدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتملق يا خرو وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا أربعتهم فيها فخذشهم الاسد

فما وافق على حافرها الديبة للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع

الديبة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه الزبيته حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يستترها ليقع فيها قال وقد روى الحكم في غير هذا الوجه والزايان نهران بناحية الفرات

وقيل في سافلة الفرات ويسمى ما حوآهما من الانهار الزوابي وربما حذفوا الياء فقالوا الزابان

والزاب كما قالوا في البازي باز والازبي السرعة والنشاط في السير على افعول واستنقل التشديد على

الواو وقيل الازبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسمى ما حوآهما الخ  
عبارة التكملة وربما  
سموهما مع ما حوآليهما من  
الانهار الزوابي كتبه مصححه



قوله بشمجي الخ هكذا في  
الاصل وهو غير مرتب  
وسقط منه مشاطرو قد اورد  
الصاغاني مرتبا فانظره  
اه صححه

بشَمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَيْبِ \* اَرَامَتِهَا الْاِنْسَاعَ قَبْلَ السُّبِّ \* حَتَّى اَتَى اُزَيْبَهَا بِالْاَدَبِ  
وَالْاُزَيْبُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْاِبِلِ وَالْاَزَايِبُ ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْاَسِيرِ وَاحِدُهَا اُزَيْبٌ وَحِكْيُ ابْنِ  
بَرِي عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانًا وَلَهُ اَزَايِبٌ مِنْكَرَةٌ اَيُّ عَدُوٍّ شَدِيدٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الزُّبَيْبَةِ وَالْاَزَيْبُ  
الصَّوْتُ قَالَ صَخْرَانِي

كَانَ اُزَيْبُهَا اِذَا رَدِمَتْ \* هَزَمٌ بَغَاةٌ فِي اِثْرٍ مَا فَتَدُوا

وَزَيْبُ الشَّيْءِ يَزِيهِ سَاقَهُ قَالَ

تَلَاكَ اسْتَفْدَهَا وَاعْطَا الْحُكْمَ وَابْتَلَاهَا \* فَانْهَى بَعْضُ مَا تَزِي لَانَ الرَّقْمِ

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُحَاوَرَةٌ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةٌ اُزِيهِ بِهَا اَيُّ  
اُزِيْعُهُمْ وَأُقْلِقُهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ اُزَيْبُ الشَّيْءِ اُزِيهِ اِذَا جَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ زَيْبَتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ اِذَا جَلَّ اُزِيْعُ  
وَأُزِيلَ عَنْ مَكَانِهِ وَزَيْبُ الشَّيْءِ جَلُّهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تُصْبِحُ يَوْمَ تَكْتُمُ \* بِجَهْلِكُمْ أُمَّ الدَّهْمِ وَمَا تَزِي

يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزِي لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاوَتْ وَزَيْبُ الشَّيْءِ اُزِيهِ زَيْبًا جَلَّتْهُ وَازْدَبَاهُ كَزَبَاهُ  
وَتَزَابَى عَنْهُ تَكْبَرُهُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

بِالْبَلِي مَا ذَامَهُ فَتَيْبِيَّةٌ \* مَا رَوَاهُ وَنَصِي حَوْلِيَّةٌ \* هَذَا بِأَقْوَاهِكُ حَتَّى تَأْيِيَّةٌ

حَتَّى تُرَوِّحِي أُصْلَاتِ رَايِيَّةٌ \* تَزَايِي الْعَانَةَ فَوْقَ الرَّايِيَّةِ

قَالَ تَزَايِيَّةٌ تَرْفَعِي عَنْهُ تَكْبِيرًا اَيُّ تَكْبِيرٍ عَنْهُ فَلَا تُرِيدِيْنَهُ وَلَا تُعْرَضِيْنَهُ لِأَنَّكَ قَدِ سَمَنْتِ وَقَوْلُهُ فَوْقَ  
الرَّايِيَّةِ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ أَرَادَ عَلَى الزِّيْرَاءَةِ فَغَيْرُهُ وَالتَزَايِي اَيْضًا مَشِيَّةٌ فِيهَا تَدْوِيْبَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

\* اِذَا تَزَايِي مَشِيَّةٌ اَزَايِبًا \* اَرَادَ بِالْاَزَايِبِ الْاَزَايِبُ وَهُوَ النَّشَاطُ وَيُقَالُ اَزَيْبَتُهُ اَزْبَةٌ وَازْمَتُهُ اَزْمَةٌ  
اَيُّ سِنَةٌ وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الْاَزَايِبُ وَاحِدُهَا اُزَيْبٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْاَمْرُ الْعَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ  
يَزْجُو زَجْوًا وَزَجْوًا وَزَجَا يَزْجُو وَاسْتَقَامَ وَزَجَا الْخَرَّاجُ يَزْجُو زَجْوًا هُوَ يَسْرُجُ بِاَيْتِهِ وَالتَّرْجِيْمَةُ  
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَزْجِي الْبَقْرَةُ وَلَدَهَا اَيُّ تَسُوْقُهُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبِ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيْتُهُ \* زَجِيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيْتُهُ

وَيُقَالُ اَزْجَيْتُ الشَّيْءَ اِزْجَاءً اَيُّ دَافَعْتُ بِقَلْبِي لَهُ وَيُقَالُ اَزْجَيْتُ اَيُّمِي وَزَجَيْتُ اَيُّ دَافَعْتُهَا بِقُوْتِ  
قَلْبِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ اَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ اَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْخَاضِرَةِ قَبْلْتُمْ دُنْيَا كُمْ بِقَبْلَانِ  
وَنَحْنُ نُرْجِيْمُ اَزْجَاءً اَيُّ نَتَبَلَّغُ بِقَلْبِ الْقُوْتِ فَجَجَرْتِي بِهِ وَيُقَالُ زَجَيْتُ الشَّيْءَ تَرْجِيْمَةً اِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ

قوله يا بلي الخ هكذا ضبطت  
القوافي في التهذيب والتكملة  
والصحيح ووقع لنا ضبطه  
في عدة مواضع من اللسان  
تبعًا للاصل بخلاف ما هنا  
فانظر وحرر روايته اه

قوله قبلتم دنيا كم بقبلان  
هكذا في الاصل وضبط في  
التهذيب بهذا الضبط وحرره  
اه

يقال كيف تُزجى الأيام أي كيف تُدافهها ورجل مُزج أي مُزج وتزجيت بكذا ا كتفتت به  
وقال \* تزج من ديثال بالبلاغ \* وزجى الشيء وأزجاه ساقه ودفعه والريح تُزجى السحاب

أي تسوقه سوقاً رفيقاً وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يُزجى سحاباً وقال الاعشى

الى ذودة الوهاب أُرِجى مطيتي \* أُرِجى عطاء فاضلاً من توالكا

وقيل زجاء وأزجاه ساقه سوقاً لينا وبه فسر بعضهم قول النابغة

\* تُزجى الشمال عليه جامد البرد \* وأزجيت الأبل سقتهما قال ابن الرقاع

تُزجى أغنَّ كأن إبرق روقه \* قلم أصاب من الدواة مداها

ورجل مُزجاء للمطى كثير الأجزاء يُزجيهما ويرسلها قال

وانى لمزجاء المطى على الوجى \* وانى لترا الكُفراش الممهّد

وفي الحديث كان يتخلف في السير فيزجى الضعيف أي يسوقه ليُلحقه بالرفاق وفي حديث علي

رضي الله عنه ما زالت تُزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعياناً

ناضحى فجعلت أُرجمه أي أسوقه والزجاء النفاذ في الأمر يقال فلان أُرجم بهذا الأمر من

فلان أي أشد نفاذاً فيه منه والمزجى القليل وبضاعة مُزجاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجئنا

ببضاعة مُزجاة وقال ثعلب ببضاعة مُزجاة فيها غمض لم يتم صلاحها وقيل يسيرة قليلة وأنشد

\* وحاجة غير مُزجاة من الحاج \* وروى عن أبي صالح في قوله مُزجاة قال كانت جبة

الخصراء والصنوبر وقال ابراهيم النخعي ما أراها الا القليلة وقيل كانت متاع الاعراب الصوف

والسمن وقال سعيد بن جبيرة دراهم سوء وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل

يزج وخير من كثير لا يزجو وقوله فتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردى ويقال

هذا أمر قد زجونا عليه نزجو وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يُقرأ فيها بِناتحة الكتاب هو

من أُرجمت الشيء فزجا إذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تُجزى ونصح صلاة الأبالغا نحة

وضحك حتى زجا أي انتقطع ضحكك والمزجى من كل شيء الذي ليس بتمام الشرف ولا غيره من

الخلال المحمودة قال

فذلك الفتي كل الفتي كان بينه \* وبين المزجى تشققت متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الاعرابي والانسداد غيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا

المرنى وقد قيل انه المسبوق الى الكرم على كرمه (زخا) الزواحي مواضع قال ابن سيده

قوله الى ذودة الخ هكذا في  
الاصل والذي في المحكم الى  
هوذة كتبه مصححه



وزعم قوم ان في شعره - ذيل رُحيات وفسروه بأنه موضع قال وهذا تصحيف انما هو زُخَيَات بالزاي  
 والخاء (زدا) الرذو كالسذو وفي التهمذيب لغة في السذو وهو من لعب الصبيان بالجوز  
 والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاي بسذونه في الحفيرة وزد الصبي الجوز وبالجوز يزودوا  
 أي لعب ورعى به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزداة يقال أبعد المدى وازده قال ابن بري قال  
 يعقوب الزدي الزيادة من قولك أزدى على كذا أي زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكدر زينه \* زدى قول معروف حديث وممن

أبو عبيد الرذو لغة في السذو وهو مد اليد نحو النسيك كما أسدوا الأبل في سيرها بأيديها  
 (زرى) زريت عليه وزرى عليه بالفتح زريا وزرابة ومزربة ومزراة وزرانا عابه  
 وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عمر \* قد قلت فيه غير ما تعلم

وزريت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

واي على ايلي لزارواني \* على ذلك فيما بيننا مستديها

أي عاتب ساخط غير راض وزرى عليه عمله اذا عابه وعنته قال الليث واذا أدخل على أخيه عيبا  
 فقد أزرى به وهو مزرى به ابن الاعرابي زارى فلان فلانا اذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عليه  
 قليلة وأزرى به بالالف إزراه قصر به وحقره وهوته وقال أبو عمرو الزاري على الانسان الذي  
 لا يعده شيئا وينكر عليه فعلة والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرته به وتهانوت  
 وازدريته أي حقرته وفي الحديث فهو أجدد ان لا تزدرى نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار  
 والاتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عتبه قال واصل ازدريت ازرتيت  
 وهو افتعلت منه فقالت التامد الا لاجل الزاي وأزرى بعلي وزرى قال ابن سيده حكاه اللحياني  
 ولم ينسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ورجل مزراه  
 يزرى على الناس وسقا زرى بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعرابي زعا اذا عدل وسعى اذا  
 هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا فتت شيئا وتعي اذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة  
 اليهم زعاوي ابن الاعرابي الزعي رائحة الحبشي والزعي القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من  
 السودان حكاه أبو حنيفة وأشد

أحم زعاوي النجار كما \* ثلاث بليتيه نحاس وجم

قوله زريت عليه وزرى  
 عليه كذا بالاصل ولعلهما  
 عبارتا متخصين وجمع بينهما  
 المواف على عادته وقوله  
 وزرانا كذا ضبط بالاصل  
 بالتحريك ونسبه شارح  
 القاموس للمحكم وقال  
 في النكمله وتبعه الحمد  
 الزريان بالضم كتبه مصححه  
 قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية  
 النهاية تزدروا كتبه مصححه  
 قوله وقعا اذا ذل هو هكذا  
 بالقاف والعين في الاصل  
 والتهمذيب وحرراه مصححه  
 قوله الزعاوة جنس الخ كذا  
 ضبط في الاصل والتهمذيب  
 وقال في التكملة زعاوة  
 بالفتح جنس الخ وقال في  
 القاموس بالضم تبعه للمحكم  
 كتبه مصححه  
 قوله والزعي القصد كذا  
 بالاصل هنا والذي في  
 التهمذيب والغزى بتقديم  
 الغين مضمومة والذي فيما  
 بأيدينا من مادة غزو الغزو  
 القصد كتبه مصححه

(زفي) الزفیان سدة هبوب الريح والريح تُزفي الغبار والسحاب وكل شيء اذا رُفِعَتْه وطرَدَتْه  
على وجه الارض كما تُرْفِي الامواج السفينة قال العجاج

يُزْفِيهِ وَالْمَفْرَعُ الْمَزْفِيُّ \* مِنَ الْجَنُوبِ سَنَزْرَمِي

وزفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفيا وزفيا ناطر دته واستخففته والزفیان الخفة وبه سمي  
الرجل وجعله سيوبيه صفة وقوله \* كالحدا الزافي أمام الرعد \* انما هو الخفيف السريع  
وزفت القوس زفيا ناصوت وزفاه السراب يزفیه رفعه كزهاه يقال زفي السراب الال يزفیه  
وزهاه وحزاه اذا رُفِعَ وأنشد \* وتحت رحلي زفیان مبيع \* وناقته زفیان سريعه قال ابن  
بري ومنه قول الشاعر

يَالَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ \* هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي يَجْمَعُ \* وتحت رحلي زفیان مبيع

وقوس زفیان سريعه الارسال للسهم وزفي الظلم زفيا اذا نشر جناحيه قال أبو العباس الزفیان  
يكون ميزانه فعمال فيصرف في حاله من زفن اذا ترا قال واذا اخذته من الزفي وهو تحريك  
الريح للقصب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعها الصرفة في المعرفة وهو فعلا ن حينئذ ابن  
الاعرابي ارفي اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ارفيت العروس اذا نقلت من بيت ابويها الى  
بيت زوجها قال أبو سعيد هو يزفي بنفسه أي يجودبها وزفیان اسم شاعر أو لقبه (زقا)  
الزقو والزقي مصدر زقا الديك والطارو والمكاء والصدى والهامة ونحوها يزقو ويرقي زقوا وزقاه  
وزقوا وزقيا وزقيا وصاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاءه وقد ارفاه هو وكل صاحب زقاق وأنشد  
ابن بري \* فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع \* وقد تعدوا ذلك الى ما لا يحس فقالوا زقت البكرة  
أنشد ابن الاعرابي \* وعلق يزقو زقاه الهامة \* العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي  
في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزقاهها وانما الزقاه في الحقيقة للبكرة  
قال بعض الأغفال يصف راهبة

تَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَسَطَ الدَّيْرِ \* قَبْلَ الدَّجَاجِ وَزُقَاءِ الطَّيْرِ

أراد قبل صراخ الدجاج وزقاه الطير ليصح له عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان  
أثقل من الزواقي وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين الثعابين لانهم كانوا يسمرون فاذا  
صاحت الديكة تنزقوا وفي حديث هشام أنت أثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد  
أنها اذا زقت تكرا تنزق السمارة والاحباب ويروي أثقل من الزاوق واذا قالوا أثقل من الزاوق



فهو الزئبق وأزقى الشيء جعله يزقو قال

فان تلك هامة بهرارة تزقو \* فقد أزقت بالمرورين هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت الأزقية واحدة في موضع صيحة

ويقال أزقت هامة فلان أى قتلته وأنشد ابن بربى \* فان تلك هامة بهرارة تزقو \* ويقال

زقوت ياديك وزقت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف \* بزقية لا يهد ولا يخب

(زكا) الزكاء ممدود النماء والرابع زكيز كوز كاه وزكوا وفي حديث على كرم الله وجهه

المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الاتفاق فاستعار له الزكاء وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله

وآز كاه والزكاه ما أخرج الله من التمر وأرض زكية طيبة سمينة حكاه أبو حنيفة زكاه الزرع

يزكوز كاه ممدود أى نما وأز كاه الله وكل شى بزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر

لا يزكوز كاه أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا \* يخال قد أشرق للناظر

قوله أشرق كذا فى الاصل  
بالقاف وفى التهذيب بالقاف  
كتبه مصححه

ابن الأثير فى قوله تعالى وحنا نأمن لدنا وزكاه معناه وفعلا ذلك رجاء لا يويه وتزكاه له قال

الازهرى أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاة الصلاح ورجل تزكى أى زال من قوم

أتقيا أزكيا وقد زكاز كاه وزكوا وزكى وتزكى وزكاه الله وزكى نفسه تزكاه مدها وفى

حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكى نفسه اوزكى الرجل نفسه اذا وصفها وأثنى عليها

والزكاه زكاة المال معروفة وهونظهيره والفعل منه زكى يزكى تزكاه اذا أدى عن ماله زكاته غيره

الزكاه ما أخرجته من مالك لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتزكاهم بهم بها

قال أبو على الزكاه صفة الشىء وزكاه اذا أخذ زكاهه وتزكى أى تصدق وفى التنزيل العزيز

والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤثون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح

فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاه أى خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاه صلاحا وكذلك قوله

عز وجل وحنا نأمن لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد النحوى فى قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم

ورحمته ما زكناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم فنقرأ ما زكاه معناه

ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى معناه ما صلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخرج من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لأنه تطهير للمال وتتمير وإصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكما قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فاعلة كالصداقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المأني وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا إلى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الأرض يسبها يريد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهاه بان يجف ويذهب أثره والزكاة مقصورا الشفع من العدد الجوهري وزكاة الشفع يقال خسا أوز كذا والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لأن اثنين أزكى من واحد قال العجاج \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكا \* ابن السكيت الأخطى جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكى الرجل يزكى وزكا يزكوز كواوز كاء وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثير الزكاة الزيادة من قولك زكا يزكوز كاه وهذا مدود وزكاة مقصورا للزوجان ويجوز خسا وز كبا لأجرا ومن لم يجزها جعلها بمنزلة شئ وثلاث ورباع ومن أجراهما جعلهما نكرتين وقال أحمد بن عبيد خسا وز كالا يتونان ولا تدخلهما الألف واللام لأنهما على مذهب فعل مثل وهى وعنا وأنشد للكثير

لأدى خسا أوز كامن سنينك \* إلى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لأنه من خسامهموزوز كما يكتب بالالف لأنه من يزكو والـ رب تقول للزوج زكا ولل فرد خسا فتلحقه يباب فتى ومنهم من يقول زكا وخسا فيلحقه بباب زفر ويقال هو يخيى ويزكى إذا قبض على شئ فى كفه وقال أز كأم خسا وهو سهموز الأصمى رجل زكاة أى موسى اللحياني أنه لم يلى زكاة أى حاضر النقة عاجله ويقال قد زكا إذا جعل نقه وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن على فقيل أنه بمكة فأزكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك أزكيتك وها هوذا قال كانه يريد أوعيته وزكا الرجل يزكوز كواتنم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سيده أثبتته فى الواو لعدم زكى ووجود زكا و قاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له فى الأصل  
سلامة وقفه ولم يجده فى  
غيره والرسم قابل أن يكون  
لأدى من التادية فاللام  
مفتوحة ولأن يكون أدنى  
من الدنو فاللام مكسورة  
وبالجملة فلا يجزى كتبه صححه  
قوله وقال أز كالحائى  
القابض على ما فى كنهه يقوله  
مستفهما مختبرا وقوله وهو  
مهموز هكذا فى الأصل الذى  
بأيدىنا ولعله محرف من الناسخ  
وأصله (ومن مهموزة) وهى  
ترجمة فى عبارة التهذيب  
لأن هذه العبارة منه فأنظرها  
اه صححه



كصاحب الخمر يزكي كلما نقدت \* عنه وان ذاق شر باهش للعلل  
 (زنا) الزنا يد ويقصر زنى الرجل يزني زنى مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة وزاني من اناة  
 وزنى كزنى ومنه قول الاعشى \* اما نكاحا واما ازن \* يريد ازنى وحي ذلك بعض المفسرين  
 للشعر وزاني من اناة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة ايضا وانشد  
 اما الزنا فاني است قاربه \* والمال بيني وبين الخمر نصفان  
 والمرأة تزاني من اناة وزنا أي تباني قال اللحياني الزنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا  
 تقرُّوا الزنى بالقصر والنسبة الى المقصور زنوى والزنا ممدود لغة بني عيم وفي الصحاح المتلاهل  
 نجد قال الفرزدق

أباحضر من ين يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

ومثله للبعدى

كانت فريضة ما تقول كما \* كان الزنا فريضة الرجيم  
 والنسبة الى الممدود زنائى وزناؤه ترتيبية نسبة الى الزنا وقال له يازانى وفي الحديث ذكر  
 قسطنطينية الزانية يريد الزانى أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة أى ظالمة الأهل  
 وقد زانى المرأة من اناة وزناؤه وقال اللحياني قيل لابنة الخس ما أزنالك قالت قرب الوساد وطول  
 السواد فكان قوله ما أزنالك ما جلتك على الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس وهو  
 ابن زينة وزنية والفتح أى ابن زناؤه ونقيض قولك لرشدة ورشدة قال الفراء فى كتاب  
 المصادر هو لغة ولزنية وهو لغ غير رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائى ويجوز رشدة وزنية بالفتح  
 والكسر فاما غيبة فهو بالفتح لا غير وفى الحديث انه وفد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا  
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة  
 وبنو مالك يسمون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقصيا لهم  
 عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زناؤه  
 لزنية وقد زناه من الترتيبية أى قدفه وفى المثل \* لاحصنها حصن ولا الزنا زنا \* قال أبو زيد  
 يضرب مثلا للذى يكف عن الخمر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القردة زناة والزناؤه  
 القصير قال أبو ذؤيب

وتولج فى الظل الزنا رؤسها \* وتحسبها هميا وهن صحائح

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنا أي مدافع للبول وعليه  
قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زنا فعرها \* غبراء مظلمة من الأحنار

وزنا الموضع يرتوضاق لغة في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا  
إلا أزنأها أي أضيقتها ووعاء زني ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزن الزنوفى الجبل  
وزني عليه ضيق قال

لاهم إن الحارث بن جبلة \* زني على أبيه ثم قتله

قال وهذا يدل على أن همزة الزنا ياء وبتوزنية حتى (زها) الزهو والكبر والتيه والفخر  
والعظمة قال أبوالمسلم الهذلي

متى ما أشاعر زهو الملو \* لأجعلك رهطاً على حيص

ورجل مزهو بنفسه أي متعجب وبغ لان زهو أي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو إذا  
أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى  
وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أعراف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به  
وان كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل وعني بالامر ونجت الشاة والناقة وأشباهاها فاذا أمرت  
به قلت لتزيار رجل وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا أمرت منه فانما أمر في التحصيل  
غير الذي تخاطبه أن توقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى  
حكاهما ابن دريد زها يزهو زهو أي تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله  
لا يتعجب منه قال الأجر التحوي بهجوا العتيبي والفيض بن عبد الحميد

لنا صاحب موع بالخلاف \* كثير الخطاء قليل الصواب

أجج بلجاً من الخنفساء \* وأزهى إذا ماشى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أنقول  
زهي اذا افتخر قال أما نحن فلا نتكلم به وقال خالد بن جبلة زها فلان اذا أعجب بنفسه قال ابن  
الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخليل  
زهاه ونواه على أهل الاسلام فهسى عليه وزر الزهاه بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل  
فهو مزهو وهكذا يتكلم به على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن الله لا ينظر



الى العامل المزهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جارية تزيهني ان تلبسه في البيت اى  
تترفع عنه ولا ترضاه نعى درعا كان لها واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر  
جرى الله البراقع من شباب \* عن الفتيان شراما بقينا  
يوارين الحسان فلانراهم \* ويزهين القباح فيزدهينا  
فانما حكمه ويزهون القباح لانه قد حكي زهونه فلامعنى ليزهين لانه لم يجي زهينه وهكذا انشده  
ثعلب ويزهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا ان يكون زهينه لغة في  
زهونه قال ولم ترو لنا عن احد ومن كلامهم هي اذهى من غراب وفي المنى الم - روف زهو  
الغراب بالنصب اى زهيت زهو الغراب وقال ثعلب في النوادر زهي الرجل وما ازهاه فوضعوا  
التعجب على صيغة المفعول قال وهذا اذا ناعى التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها  
تظائر قد حكاها سيويه وقال رجل ليزهوا وامرأة ليزهوه وقوم ليزهون ويزهون ذوز زهون ذهبوا الى  
ان الالف والنون زائدتان كزيادتهما في انقبيل وذلك اذا كانوا ذوى كبر والزهو الكذب  
والباطل قال ابن احرر

قوله ولا العور انشده في الصباح  
ولا الكبر وقال في التكملة  
والرواية ولا العور اه كتبه  
مصححه

ولا تقولن زهوا ما تخبرني \* لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور  
الزهو الكبر والزهو الظم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وازدهاه فازدهى استخفه  
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اى تهاونت به وازدهى فلان فلانا  
اذا استخفه وقال البيهقي ازدهاه وازدهاه اذا استخفه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال  
عمر بن ابي ربيعة

فلما واقفنا وسلمت اقبلت \* وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا  
قال ابن بري ويروى \* ولما تنازعنا الحديث واشترقت \* قال ومثله قول الاخطل  
يا قاتل الله وصل الغايات اذا \* ايقن انك ممن قدرها الكبر  
وازدهاه الطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خنثة من الزهوا وغيره وازدهاه على  
الامر اجبره وزها السراب الشئ يزهاه رفعه بالالف لا غير والسراب يزها القور والحول كانه  
يرفعها وزهت الامواج السفينة كذلك وزهت الريح اى هبت قال عبيد  
ولنعم ايسار الجزور اذا زهت \* ريح الشتا وتالف الجيران  
وزهت الريح النبات تزهاه هزته غب الندى وانشد ابن بري

فَأَرْسَاهُ رَهْوًا رَعَالًا كَانَهَا \* جَرَادُ زَهْتِهِ رِيحٌ تُجَدُّ فَاتَهَا

قال رهوا هنا أي سرعًا والرهوم من الاضداد وزهته ساقته والريح تزها النبات اذا هزته بعد غيب المطر قال أبو النجم

فِي الْخُوانِ بِلَهْطِ الضُّحَا \* تَمَّ زَهْتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته والزهو النبات الناضر والمنظر الحسن يقال زهى الشيء اعينك والزهو نور النبات وزهوه واثراؤه يكون لله رضى والجهوهى وزها النبات يزها زهوا وزهوا وزها حسن والزهو البسر الملوّن يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهوه والزهو والزهو البسر اذا ظهرت فيه الحمرة وقيل اذا لوان واحده زهوه وقال أبو حنيفة زهوهى لغة أهل الحجاز بالضم جمع زهوه كقولك فرس وردوا فراس ورد فاجرى الاسم فى التسكس بجرى الصفة وأزهى النخل وزها زهوا تلون بجمرة وصفرة وروى أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو قيل لأنس وما زهوه قال أن يجمر أو يصفر وفى رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يزهى ابن الاعرابى زها النبات يزهو اذا نبت ثمرة وأزهى يزهى اذا اجتر أو اصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى وزها النبات طال واكتهل وأنشد

أَرَى الْحُبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَأَلْدَى \* زَهَى الطَّلُّ تَوَرَّأَ وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يريد يزها حسنا فى عيني أبو الخطاب قال لا يقال للنخل الا يزهى وهو أن يجمر أو يصفر قال ولا يقال يزهو والازهاه أن يجمر أو يصفر وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهى ابن بزرج قالوا زها الدنيا زينتها وابتاعها قال ومثله فى المعنى قولهم ورهجهما وقال مال الراى بك بدم ولا فربق أى صريمة وقالوا طعام طيب الخلف أى طيب آخر الطعم وقال خالد بن جنبه زهى لنا حمل النخل فنحسبه أكثر ما هو الاصمعي اذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى يزهى ابن الاعرابى زها البسر وأزهى وزهى وشقق وأشقق وأفضح لا غير أبو زيد زكا الزرع وزها اذا نما خالد ابن جنبه الزهوم البسر حين يصفرو ويجمرو ويحل جزمه قال وجرمه للشراء والبيع قال وأحسن ما يكون النخل اذذاك الازهرى جزمه خرضه للبيع وزها بالسيف لمع به وزها السراج أضاهه وزها هو نفسه وزهاه النبى وزهاؤه قدره يقال هم زهاه مائة وزهاه مائة أى قدرها وهم قوم ذووزهاه أى ذوو وعدد كثير وأنشد

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً \* لَتَهْلِكَ حَيَاذُ زُهَا وَجَامِلِ

قوله ولا فربق هكذا فى  
الاصل وحرره اه



الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاه الشئ شخصه وزهوت فلانا بكذا ازهاه أى  
 حزنه وزهوته بالخسبة ضربت بها وكم زهاؤهم أى قدرهم وحزهم وأنشد للعجاج  
 \* كأنما زهاؤهم ابن جهر \* وقواهم زهاه مائة أى قدر مائة وفي حديث قبل له كم كانوا قال  
 زهاه ثلثمائة أى قدر ثلثمائة من زهوت القوم إذا حزنهم وفي الحديث إذا سمعتم بناس يأتون من  
 قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة قوله أولى زهاه أولى عدد كثير  
 وزهوت الشئ إذا خرضته وعلمت ما زهاؤه والزهاه الشخص واحد بجمعه ومنه قول بعض  
 الرواد مداحي سبيل وزهاه ليل بصف نباتا أى شخصه كشخص الليل في سواده وكثرته  
 أنشد ابن الاعرابي \* دهما كان الليل في زهاهنا \* زهاؤها شخصها بصف فتخايعنى أن  
 اجتماعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الأبل تزهاؤها وشربت الماء ثم سارت بعد  
 الورد ليله أو أكثر ولم ترع حول الماء وزهوتها أنازها وتعدى ولا يتعدى وزهت زهاومت في  
 طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت النبطي جيدا ومقلة \* من المؤلفات الزهو غير الأوارك

وزها المروح المروحة وزهاها إذا حركها وقال من أحم بصف ذنب البعير

كروحة الدار يظل يكرها \* بكف المزهي سكرة الريح عودها

فالمزهي المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهي المحرك لسكون الريح والزاهية من الأبل التي  
 لا ترعى الخض قال ابن الاعرابي الأبل إبلا بزل زاهية زالة الأحنالك لا تقرب العشاء وهي  
 الزواهي وإبل عاضة ترعى العشاء وهي أجدها وخيرها وأما الزاهية زالة الأحنالك فهي  
 صاحبة الخض ولا يشبهها دون الخض شئ وزهت الشاة تزهاؤها وزهاؤها أضرت ودنا ولادها  
 وأزهي النخل وزها طال وزها النبت غلاوعلا وزها الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابي  
 (زوى) الزى مصدروى الشئ بزويه زيا وزوا فأنزوى تحاه فتحنى وزواه قبضه وزويت  
 الشئ بجمعه وقبضته وفي الحديث إن الله تعالى زوى لى الأرض فأريت مشارقها ومغاربها  
 زويت لى الأرض جمعت ومنه دعاء السفر وأزولنا البعيد أى أجمعه واطوه وزوى ما بين  
 عينيه فأنزوى بجمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يزيد بغض الطرف عندي كأنما \* زوى بين عينيه على المحاجم  
 فلا ينبسط من بين عينيك ما أنزوى \* ولا تلقنى إلا وانفك راعم

وَأَنْزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامُوا وَالزَّوِيَّةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو  
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَّتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى أَيْ قُرِبَتْ مِنْهَا فَضَيَّقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَأَنْزَوَى الْجِلْدَةَ فِي  
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لِيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ  
أَيْ يَنْضَمُّ وَيَتَقَبَّضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَبِّي مَجَازِينَ  
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي أَيْ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسِعُودٌ كَبَدَأَ فُطُوْبِي لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ  
النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمِ يَدُهُ لِيُزَوِّئَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَ زُوَيْتُ فِي بَحْرِهَا  
قَالَ شَهْرْمُ أَسْمَعَ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ يُزَوِّينَ أَيْ يُجْمَعُ عَنْهُ وَيُضْمَنُ مِنْ زَوَيْتَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ  
وَكَذَلِكَ لِأَنَّ زَوَى أَيْ لِيَنْضَمَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مُرَبَّعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضُ وَالْإِدَارُ  
وَالْبَسِاطُ لَهُ حَدُودٌ أَرْبَعٌ فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَوْزُورٌ مُرْزَوِي قَالَ وَأَمَّا الزُّوُوبُ بِالْهَمْزِ فَان  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ زُوُومِنِيَّةٌ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمِنِيَّةِ وَالزُّوُومِنِيَّةُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبُ زُوُومِنِيَّةٌ  
أَحْدَاثُهَا كَذَا عِبْرًا بِالْوَاوِ أَحَدٌ عَنِ الْجَمْعِ قَالَ

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ شَمْعِيٌّ بِهِ \* زُوُومِنِيَّةٌ إِلا حِرَّةٌ وَقَدِي

وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزُّوُومِنِيَّةُ الْقَدْرُ يُقَالُ  
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ رُوحٌ وَزُوُومِنِيَّةٌ وَصُورَةٌ أَيْ رَادَةٌ \* وَابْنُ مَامَةَ كَعْبٌ حِينَ شَمْعِيٌّ بِهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا أَوَّلًا \* مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ شَمْعِيٌّ بِهِ \* قَالَ وَالْبَيْتُ لِمَامَةَ الْإِيَادِي أَبِي  
كَعْبٌ كَذَا كَرِهَ السِّيرَافِيُّ وَقَبْلَهُ

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمًا \* خَرَابِعَاءُ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا

وَقَوْلُهُ وَقَدِي مِثْلُ جَزِيٍّ أَيْ تَتَوَقَّدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا لِلْأَسْوَدِيِّ يَعْزُرُ

فِي الْهَفِّ نَفْسِي عَلَى مَلِكٍ \* وَهَلْ يَنْفَعُ اللَّهُفُ زُوُومِنِيَّةً

وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِمَتِّمِ بْنِ نُورِيَّةٍ

أَفْبَعْدَ مَنْ وُلِدَتْ بِسَبِيَّةٍ أَشْتَكِي \* زُوُومِنِيَّةٌ أَوْ أَرَى أَنْوَجِعُ

وَيُرْوَى زُوُومِنِيَّةٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بغير هَمْزٍ وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعِيُّ وَزُوُومِنِيَّةٌ الدَّهْرُ أَيْ ذَهَبَ بِهِمْ

قَالَ بَشَرٌ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَهَنْ حَتَّى \* زُوُومِنِيَّةٌ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قِصَارُ

قَالَ زُوُومِنِيَّةٌ وَقَدْ زُوُومِنِيَّةٌ أَيْ رَدُّوهُمْ وَزُوُومِنِيَّةٌ عَنِ الشَّرِّ أَيْ صَرَفَهُ وَزُوُومِنِيَّةٌ الشَّيْءُ عَنِ

قَوْلُهُ بِسَبِيَّةٍ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَصَوْرُهُ وَلَعَلَّ نَسِيْبَةً أَيْ



فلان أى نحيته وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال  
 براحتته ومدأصبغته وقال اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل اللهم اصحبنا بنضح  
 واقبلنا بذمة اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة  
 المنقلب ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا أى عدله وصرفه عنه وزوى اذا  
 قبض وزوى جمع ومصدره كاه الزى وقال الزوى العدول من شئ الى شئ والزى فى حال التنحية  
 وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى  
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما نحي عنك وبوعدمك وفى حديث أم معبد  
 \* فى القصة ما زوى الله عنكم \* المعنى أى شئ نحي الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله  
 صلى الله عليه وسلم أعطانى ربى اثنتين وزوى عني واحدة أى نحاها ولم يجبني اليها وزوى عنه  
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتزوى صار فيها وتقول زوى فلان المال عن وارثه  
 زياً والزواقرينان من السفن وغيرها وجاهزوا اذا جاءه هو وصاحبه والعرب تقول اكل مفردتو  
 ولكل زوج زو وأزوى الرجل اذا جاء ومعه آخر وزوزيته وزوزيت به اذا طردته الليث  
 الزوزاة شبه الطرد والسئل تقول زوزى به أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل  
 يزوزى زوزاة وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول رؤبة  
 \* ناج وقد زوزى بنا زيزاه \* وقال آخر \* مزوزياً لما رآها زوزت \* يعنى نعامة ورأها  
 يقول اذا رآها أسرعت أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى  
 كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً \* شكير بحافله قد كنت

وقول ابن كثوة انشده ابن جنى

ولى نعام بنى صفوان زوزاة \* لما رأى أسدا فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فابدل الهـ مزة من الالف اضطرارا ورجل زواز وزوازية وزوزى قصر غليظ  
 وفى التهذيب غليظ الى القصر ما هو قال الراجز \* وبعلها زونك زوزى وقال آخر  
 اذا الزوزى منهم ذوا البردين \* رماه سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى لنفسه ما لا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذوا بهمة وكبر وحكى ابن جنى  
 زوزى وقال هو فعلا من مضاعف الواو أبو تراب زورت الكلام وزويته أى هياته فى نفسى

قوله زواز هكذا فى الاصل

وحرره اه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ زَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَي جَعَلْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ \* وَالزَّيُّ حَرْفٌ هِجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى  
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ وَلَا مَهْمَلَةً بِأَنَّ هُوَ وَمَنْ لَفِظَ زَوَيْتَ إِلَّا أَنْ عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ وَسَلَّتْ لَامُهُ  
وَلِخَلْقِ بِيَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَتَايٍ وَآيٍ فِي الشَّدُوذِ لِاعْتِلَالِ عَيْنِهِ وَصِحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنَّهَا  
مَتَى أَعْرَبَتْ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حُسْنًا وَكُتِبَتْ زَايًا صَغِيرَةً أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَمَةٌ فِي الْأَعْلَالِ  
بِيَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفٌ هِجَاءً فَأَلْفَهُ غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ قَالَ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّي  
زَايٌ أَحْسَنُ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفًا فَهُوَ غَيْرُ مُتَّصِرٍ وَأَلْفَهُ غَيْرُ مُقْضِيٍّ عَلَيْهِمَا بِانْقِلَابِ  
وَغَايٍ وَبَابِهِ يَتَّصِرُ بِالْانْقِلَابِ وَاعْتِلَالِ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحِ الْأَلَامِ جَارِعًا عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّتْ  
مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَوَيْتَ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَالَهَا قَالَ زَيْتٌ زَايًا فَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلِيٌّ  
أَفْعَالٌ قُلْتُ أَزَوَّاءُ وَعَلِيٌّ قَوْلٌ غَيْرُهُ أَزِيَاءُ إِنْ صَحَّتْ إِمَامَتُهَا وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلِيٌّ أَفْعَلٌ قُلْتُ أَزَوِّ وَأَزِيٌّ  
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ وَالزَّاءُ لِعَتَانٍ وَأَلْفُهُمَا تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرِهَا  
زَيْيَةٌ وَيُقَالُ زَوَيْتَ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّيُّ وَمَنْ قَالَ الزَّاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يُقَالُ يَيْتٌ يَا وَتَطْيِيرُ  
زَوَيْتَ كَوَيْتَ كَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الزَّيُّ حَرْفٌ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَي يَقَالُ زَيْ مِثْلَ كَيْ وَيُمَدُّ فَيُقَالُ زَايٌ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ فزَيْيَةً وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمْ نَشْرُهَا قَالَ هِيَ زَايٌ فزَيْيَةً أَي أَقْرَأَهَا بِالزَّيِّ وَالزَّيُّ الْبَاسُ وَالْهَيْئَةُ  
وَأَصْلُهُ زَوَيْتُ تَقُولُ مِنْهُ زَيْيَتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِ \* وَلَا شِبْهَ زَيْيَةٍ بِزَيْيَةٍ

وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أُمَّتًا وَأَوْزِيًّا بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ أَوْزِيًّا بِالزَّيِّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَي زَيْتُهَا وَهِيَ أُمَّتُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزِيًّا فَيُؤَلَّفُ زَيْيَةً حَسَنًا وَقَدْ  
زَيْيَتُهُ تَزِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ قَالَ وَمِنْ الزَّيِّ أَزْدَيْتُ افْتَعَلْتُ وَتَنَعَلْتُ تَزَيْتُ وَفَعَلْتُ زَيْيَتٌ مِثْلُ  
رَضَيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتُ لِأَشَادَةِ قَالَ حَكِيمُ الدِّيَلِي

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ \* وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِحُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ \* وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادِبًا

الْأُمُومِيُّ قَدْ رَزَّ وَازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ قَدْ رَزَّ وَازِيَّةٌ وَرُوزِيَّةٌ مِثْلُ عُلْبِيَّةٍ  
وَعُلْبِيَّةٍ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَسْرُ زَوَّازِيَّةٌ بِهَمْزَيْنِ



الجوهري وزوايم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا واما هو سمع في شعر  
 البحري قوله يمدح الله تزيبا لله حين جمع مراكيب وشحنها بالطب وأوقد فيهما نارا أو يسمى ذلك  
 بالعراق زوا في عيد الفرس يسمى الصدق فقال ولا جبلا كالزوا (زيا) الزى الهيمته من  
 الناس والجمع أزياء وقد تزيى الرجل وزيته تزييه وجعله ابن جني من زوى وأصله عنده تزيوا فقلبت  
 الواو ياء تمهنا بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزاي حرف سكون وهو حرف  
 مهموس يكون أصلا وبلا أنشدا ابن الاعرابي

يُحْطَلَامُ أَلْفٌ مَوْصُولٌ \* وَالزَّيُّ وَالرَّأْيُ أَيْمَاتٌ لِيَلِيلِ

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زاي فيجعلها برنة واوفهى على  
 هذان زوى قال ابن جني من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كملها السما فزاد  
 على الباء ياء أخرى كما أنه إذا سمي رجلا بكي نقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضا زى ثم تقول  
 زيت كما تقول من حيث حيث قال ابن سيده فان قلت اذا كانت الياء من زى في موضع العين  
 فهلا زغمت أن الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من  
 قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكم بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه  
 الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وأيضا لو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت  
 منقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود

(فصل السين المهمله) (سأى) سأيت الثوب والجلد أساءه سأيا ممدته فانشق وسأوته  
 كذلك والسأى داء في طرف خلف الناقة وسنة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعرقب  
 وأسأيت القوس جعلت لها سنة وجع سنة سئات وأنشدا ابن بري  
 \* قياس نبع عاج من سئاتها \* وترك الهمزة في سنة القوس أعلى وهو الاكثر قال ابن  
 خالويه لم يمزها الا ربعة بن العجاج والسأ والوطن قال ذو الرمة

كأنتي من هوى خرقاه مطرف \* دأى الاظل بعيد السأوم هيوم

والسأ والهمة يقال فلان بعيد السأ أو أي بعيد الهمة وأنشدا أيضا بيت ذي الرمة قال وفسره  
 فقال يعنى همة الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من السأ وهو الغاية  
 والسأ بعيد الهمة والنزاع يقال انك لذوسأ وبعيد أي بعيد الهمة والسأ والنية والطية وسأوت

قوله الصدق هكذا في الاصل  
 وحرره وفي القاموس في  
 سذق السذق محركة ليلية  
 الوقود معرب سذبه اه  
 فانظر وحرر

قوله من حيث هكذا في  
 الاصل اه

قوله والسأى ضبط في  
 الاصل المعول عليه بأيدينا  
 بسكون الهمز وحرره اه  
 مضمحه

بين القوم ساء أو أي أفسدت وساء الأمر كساءه مقلوب عن ساءه حكاه سيبويه وأنشد لكعب بن

مالك **لقد لقيت قريظة ماساها \* وحل بدارها ذليل**

وأكره مسائك قال وإنما جعلت المساءة ثم قلبت فكأنه جمع مساءة مثل مسعاة ويقال سآوته

بمعنى سؤوته (سبي) السبي والسبأ الأسر معروف سبي العدو وغيره سبياً وسبأه إذا أسره فهو

سبي وكذلك الاني بغيرها من نسوة سببا الجوهري السبية المرأة تسبي ابن الأعرابي سبي غير

مهموز إذا ملك وسبي إذا امتع بجمار يته شباهها كاه وسبي إذا استخفى واستباه كسباه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

**وأفانا السبي من كل حي \* وأقمنا كرا كرا وكروشا**

والسبأه والسبي الاسم وتسابي القوم إذا سبي بعضهم بعضا يقال هو لا سبي كثير وقد سبيتهم سبياً

وسبأه وقد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسببا فالسبي النهب وأخذ الناس عبداً

ولمأه والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل لطويل ولا أسب له

ولا أسبي له الأخيرة عن اللعياني قال ومعناه الدعاء أي أنه كالسبي وقال ابن الأعرابي

ليس له هم فأكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللعياني لا أسب له لا أكون سبياً

لبلائه وسبي الحجر يسبها سبياً وسبأه واستبأها حمله من بلد إلى بلد وجاء به من أرض إلى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

**فما ان رحيق سبتها التجا \* رمن أذرعان فوادي جدر**

وأما إذا اشتريتم بالتشربها فتقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

\* فمال راح الشام جاءت سبية \* وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستببته فتمتته والجارية تسبي قلب الفتى وتسميته

والمرأة تسبي قلب الرجل وفي نوادر الأعراب تسبي فلان لفلان ففعل به كذا يعني التعجب

والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لهن يسبين الأفئدة وأما لهن يسبين فيمكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب ملكه وحل وسبأه الله يسببه سبياً لعنه وغربه

وأبعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأه الله أي غربه وسبأه إذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس \* فقالت سبأك الله أنك فاضحى \* أي أبعذك وغربك ومنه قول الآخر

قوله وأفانا السبي الخ هو بضم السين على فعول وتقدم لنا ضبطه في مادة كرش بفتح السين وحرره هناك اه مصححه

قوله ان الليل لطويل الخ عبارة الاساس ويقولون طال على الليل ولا أسب له ولا أسبي له دعاء لنفسه بأن لا يتاسى فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي ليل اه كتبه مصححه

قوله سبي طيبة هكذا في الاصل وحرره اه



يَفُضُّ الطَّلْحَ وَالشَّرِيَانَ هَضًّا \* وَعُودًا تَبْعَ حَجَّتَبِ اسْبِيَا

ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد ثم ريقال ساط الله عليك  
من يسبيك ويكون اخذك الله وجاء السيل بعود سي اذا حتمه من بلاد الى بلاد وقيل جاء به من  
مكان غريب فكانه غريب قال ابو ذؤيب يصف يراعا

سبي من يراعه نفاه \* ابي مده صخر ولوب

ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلاد الى بلاد قال ومنه السبا يدوي قصر والسبايا  
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشئ قد يسمى بما يكون منه والسبايا تراب رقيق  
يخرج من البروع من حجره يشبه بسبايا الناقة لرقته وقال ابو العباس المبرده هو من حجرته قال ابن  
سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة اعشراء البركة في التجارة وعشر في السبايا والجمع  
السوابي يريد بالحديث النتاج في المواشي وكثيرها يقال ان لبني فلان سبايا اي مواشي كثيرة  
وهي في الاصل الجملة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
قال لطيبان ممالك قال عطائي الفان قال اخذ من هذا الحرث والسبايا قبل ان تليك غلثة  
من قريش لاتعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال الاصمعي والاجر السبايا هو  
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقيل السبايا المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم  
معنى السبايا في الحديث النتاج قال ابو عبيد الاصل في السبايا ما قال الاصمعي والمعنى يرجع  
الى ما قال هشيم قال ابو منصور انه قيل للنتاج السبايا لما يخرج من الماء عند النتاج على رأس  
المولود وقال الليث اذا كثرت الغنم سميت السبايا فيقع اسم السبايا على المال الكثير والعدد  
الكثير وأنشد

ألم تر أن بني السبايا \* اذا فارغوا منهم والجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سبايا من مالههم وقال ابو زيد يقال انه لذوسبايا وهي الابل وكثرة المال  
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسي جلد الحية الذي تسلخه قال  
كثير يجرد سيرا لعله كانه \* سبي هلال لم تفتق بناثقه

وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرانق ما تسلخ من جلده والاسبية والاسباء الطريقة من  
الدم والاسباء الطرق من الدم واسباي الدماء طرائقها وأنشد ابن بري

قوله هو من حجرته أي هو  
بعض حجرته وسياتي بيان  
المقام بعد اه

قوله والاسبية الخ هكذا في  
الاصل وحررها اه

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلِ الْيَنَاءِ \* أَسَابِي النُّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذُكُرُ الْخَيْلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا \* كَانَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وَفِي رِوَايَةٍ أَسَابِي الدِّيَاتِ قَوْلُهُ أَنْصَابٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصْبِ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجَبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْوُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أُسْبِيَّةٌ وَالْأَسْبَاءُ أَيْضًا خِيَطٌ مِنَ الشَّعْرِ مَمْدُودٌ وَأَسَابِي الطَّرِيقِ شَوْكُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّيَابِيَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْيَرْبُوعِ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ قَالَ وَهُوَ مَسْتَعَارٌ مِنَ الْإِسْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جَلِيدَةٌ رَقِيْقَةٌ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ لَا يُنْفَذُ بَلْ يَبْقَى مِنْهُ هَنَّةٌ لَا تَنْفُذُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَلَمُوا مِنْ أَيْنَ أُتِيَ فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْفَرَّازِدَ كَرَبْعًا بِحَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ السَّيَابِيَاءِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فَظَنَّ أَنَّ الْفَرَّازِدَ جَعَلَ السَّيَابِيَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ قَالَ وَأَبْضًا فَلَيْسَ السَّيَابِيَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَسُ وَأَمَّا الْإِسْبَابُ فَرَجَةٌ فِيهَا مَا وَلَوْ كَانَ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَغَرَّقَهُ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءُ حَفْرًا حَتَّى أُدْرِكَ قَالَ رُوَيْبَةُ \* حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ بِسَبِيهِ السَّابُ \* وَسَبَّاحِي مِنَ الْيَمَنِ يَجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ فَيُصْرَفُ وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَقَالُوا اللَّامُ تَفْرِقُ زَيْنًا وَهَبُ وَأَيْدِي سَبَّاحِي وَأَيْدِي سَبَّاحِي مُتَّفَرِّقِينَ وَهُمَا اسْمَانِ جُمْلًا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فِي الْمَلِكِ مِنْ دَارِ تَحْمَلِ أَهْلِهَا \* أَيَادِي سَبَّابِعِدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضْفَ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضْفَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَإِذَا كَانَ مَرْكَبًا لَمْ يَنْوُنْ وَكَانَ مَبْنِيًّا عَنْدَ سَبَبِيٍّ وَيُشْبِهُ مِثْلَ شَعْرٍ بَعْرُوبِيَّتِ بَيْتٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَلَيْسَ عِنْدَ مَعْدَى كَرِبٌ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمَرْكَبِ الْمَعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَحَضَرَ مَوْتُ فَهُوَ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّرْكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي إِيْجَابِ صَرْفِهِ أَنَّهُ حَالٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ بَيْنَ جَمِيعِهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمِ الْمَرْكَبِ إِذَا جَعَلَ حَالًا مِمَّا يُوجِبُ لَهُ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِيَّ وَالسَّبَبِيَّةُ اسْمٌ زَمَلَةٌ بِالذَّهْنِ وَالسَّبَبِيَّةُ ذُرَّةٌ يُخْرَجُهَا الْغَوَاصُّ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مُرَّاحِمٌ

بَدَتْ حَسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْسِيَّةٌ \* مِنَ الْبَحْرِ بِرَأْسِ الْقُفْلِ عَنَّا مُنْفِيْدُهَا



قوله العطور هكذا في الاصل  
ولعله العطور بالنظاء المعجمة  
وحرر اهـ

(سنى) سدى الثوب يسديه وستاه يستيه قال الشاعر

على علاة الامة العطور \* نضح بعد العرق المعصور

كدرام مثل كدرة اليعفور \* يقول قطراها القطر سبرى

ويدها للرجل منها سورى \* بهذه اسنى وبهذى نبرى

ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع الاسمى الاسدى والاسنى

سدى الثوب ابن شميل اسنى واسدى ضد الحنم ابو الهيثم الاسنى الثوب المسدى وقال غيره

الاسنى الذى يسميه النساجون السنى وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسنى

والثبر وقول الحطيئة \* مستهلك الورد كالاسنى اذ جعلت \* قال وهذا مثل قول الراعى

\* كانه مسجل بالثبر منشور \* وقال ابن شميل اسنى الثوب بستاه واسديته وقال الحطيئة

يد كطريقا

مستهلك الورد كالاسنى قد جعلت \* ايدى المطي به عادية ربكا

وقال الشماخ

على ان للامية اطلال دمنة \* باسقف تستبها الصبا وتبرها

وقال ابن سيده السنى والاسنى خلاف لجة الثوب كالسدى والاسدى وسنيته كسديته ألف كل

ذلك ياء قال الجوهري السنى قصر لفة فى سدى الثوب قال الراجز

رب خليل لي ملج رديته \* عليه سربال شديد صفرته \* ستاه قز وحرير لجمته

ابوزيد ستاة الثوب وسداة الثوب بمعنى ابوعبيدة استاتت الناقة استيتا اذا استرخت من

الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يزكر فى فصل ائى لان وزنه استتفعلت

والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوى انه من ائى رواية من روى الهمز فيها فقال استاتت استتانا

قال ولو كان افتعلت من السنى لقال فى فعلها استتت الناقة وفى مصدرها استتانا والسنى والسدى

البلج ابن الاعرابى يقال سنى وسدى للبعير اذا أسرع قال وقد مضى تفسيرا لاسنى فى باب الهاء

وبين علمها ابن الاعرابى يقال ساتاه اذا لعب معه الشفلة وتاساه اذا آذاه واستخف به (سجا)

قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجا معناه سكن ودام وقال الفراء اذا ظلم وركد فى طوله كما يقال

بحر ساج وليل ساج اذا ركذوا ظلم ومعنى ركذ سكن ابن الاعرابى سجا امتد بظلامه ومنسه البحر

الساجى قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم \* وبحرك ساج لا يوارى الدعاصا  
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اى ساكن الزجاج سجا ساكن  
وانشد للحارثي

يا حبهذا القمر اء والليل الساج \* وطرق مثل ملاء النساخ

وانشد ابن بري لاخر

الاسلمى اليوم ذات الطوق والعاج \* والجيد والنظر المستانس الساجي

مهر والليل اذا سجي اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا لبس الناس اذا جاء الاصمعي سجوا الليل  
تغطيته للنهار مثل ما يسجي الرجل بالنوب وسجا البحر واسجي اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو  
سجوا وسجوا سكن ودام وليله ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا  
البحر سجوا سكن توجوه وامرأة ساجية فاترة الطرف الليث عين ساجية فائزة النظر يعترى  
الحسن في النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فاترة الطرف ساكنة وطرف ساج  
اى ساكن وناقية سجوا ساكنة عند الحلب قال

فما برحت سجوا حتى كائنا \* تغادر بالزيراء برسام قطعا

شبه ما نسا قطن اللبن عن الانابه وقيل ناقية سجوا مطمئنة الوبر وناقية سجوا اذا حلبت سكنت  
وكذلك السجوا في النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجي الميت عطاء  
وسجيت الميت تسجيية اذا مدت عليه ثوبا وفي الحديث لما مات عليه السلام سجي ببرد  
حبرة اى عطى والمتسجي المتعطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه وفي حديث  
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجيا بشوب ابن الاعرابي  
سجا يسجو سجوا وسجي يسجي واسجي يسجي كاه عطى شياما والتسجيية ان يسجي الميت بشوب  
اى يغطي به وانشد في صفة الريح \* وان سجت أعقبها صباها \* اى سكنت أبو زيد  
اتانا بطعام فاساجينا اى مامسنااه ويقال هل ساجي ضيعة اى هل تعالجها والسجيية  
الطبيعة والخلق وفي الحديث كان خلقه سجيية اى طبيعة من غير تكلف ابن بزرج ما كانت  
البئر سجوا ولقد ائجت وكذلك الناقة ائجت في الغزارة في اللبن وما كانت البئر عرضا ولقد  
أعضت وسجا موضع انشد ابن الاعرابي



قَدَحَتْ أُمَّ جَيْلٍ سَجَا \* خَوْدَتْ رَوَى بِالْخَلْقِ الدُّمْلَجَا

وقيل سجا بالسين والجيم اسم بئرد كرها الازهرى في ترجمة سحا قال ابن بربى وسجا اسم مائة  
عن ابن الاعرابى وأنشد

سَاقِي سَجَايَ مِيدِ الْمَجْمُورِ \* لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَاجِزٌ بِمَعْدُورِ \* وَلَا أُخُوًّا جَلَادَةً بِمَذْكُورِ

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وجه الارض وسَحَيْتُهُ اذا جَرَفْتَهُ وَسَحَا الطينَ بِالمسحاةِ عن الارض

بَسَحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحَا قَشْرَهُ وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَلَمْ يَذْكَرْ  
أَبُو زَيْدٌ أَسْحِيَهُ وَالْمَسْحَاةُ الْآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمُنْتَهَى الْمَسَاحِي السَّحَاءُ وَحَرْفُهُ السَّحَايَةُ

وَأَسْتَعَارَهُ رُوْبَةُ لِحْوِافِ الْحُرِّ فَقَالَ \* سَوَى مَسَاحِينَ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ \* فَسَمِيَ سَنَابِكُ الْحُرِّ

مَسَاحِي لِأَنَّهَا يُسْحَى بِهَا الْأَرْضُ وَالْمَسْحَاةُ الْجِرْفَةُ الْأَنْهَامُ مِنْ حديدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ نَفْرَجُوا

بِمَسَاحِيهِمْ الْمَسَاحِي جَمْعُ مَسْحَاةٍ وَهِيَ الْجِرْفَةُ مِنَ الْحديدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ

وَالْإِزَالَةِ وَسَمِيَ الْقِرطَاسُ وَالشَّحْمُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ قَشْرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ

سَحَايَةٌ وَسَحْوُ الشَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ قَشْرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَاةٌ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَسَحَاةُ الْقِرطَاسِ

وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ مَا نَقَشَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَالْقِرطَاسِ وَسَمِيحٌ

سَاحِيَةٌ يَفْشُرُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حِكْمِي سَحَيْتُ الْجِرْجِرْفَتَهُ

وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتُ بِالْحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَشْرَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْمٌ رَقِيقٌ وَسَحَايَةُ

الْقِرطَاسِ وَسَحَاةٌ تَهْمَدُ وَوَسَحَاةٌ مَا أَخَذْتَهُ مِنَ الْخَيْرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسَحَاةٌ مِنَ الْقِرطَاسِ أَخَذْتَهُ

شَيْئًا وَسَحَاةُ الْقِرطَاسِ سَحْوًا وَسَحَاهُ أَخَذْتَهُ سَحَاةً أَوْ شَدَّ بِهَا وَسَحَاةُ الْكِتَابِ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ سَدَّهُ

بِسَحَاةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحَوْتُهُ وَسَحَيْتُهُ وَاسْمُ تِلْكَ الْقَشْرَةِ سَحَايَةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَيْتُ الْكِتَابَ

تَسْحِيَةً أَشَدَّهُ بِالسَّحَاةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَايَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَاهُ الْكِتَابَ مَكْسُورٌ مَدُودٌ وَالْوَاحِدَةُ سَحَاةٌ

وَالْجَمْعُ أَسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ

الْأَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّ دَدْتَ الْكِتَابَ بِسَحَاةٍ قَلَّتْ سَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ

وَأَسْحَتِ اللَّيْطَةُ عَنِ الْبِهْمِ زَالَتْ عِنْدَهُ وَالْأَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ

وَسَحَاةٌ أُمَّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدِّمَاغُ وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ

حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَتْفِ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرَهَا وَتَكْشَطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْسُحٌ أَيْ مَنْقَشِرٌ وَسَحَى شَعْرَهُ وَأَسْحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قَشْرَهُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ

قوله المَجْمُورِ هَكَذَا مَا فِي  
الْأَصْلِ وَفِي يَأْقُوتِ الْمَجْمُورِ  
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ  
الْحَرُّ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ دَاءٌ  
يَصِيبُ الْحَيْلَ مِنْ أَكْلِ  
الشَّعِيرِ أَهْ وَقَوْلُهُ بِمَعْدُورِ  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ أَيْضًا وَالَّذِي  
فِي يَأْقُوتِ بِمَعْدُورِ أَهْ





وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقودان الصدران أيضا يتسع للعطية قال قال ذلك أبو عمرو والسيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها ويسخاها سخوا وسخيا جعلها مذهبا تحت التدر وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته أبو عمرو وسخوت النار اسخوها سخوا وسخيتها اسخاها سخيا من مال لبثت أثبت لبنا الغنوي سخى النار وصخاها اذا فتح عينها وسخى القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهبا وسخا القدر سخيا فرج الجمر تحتها وسخاها سخوا أيضا سخى الجمر من تحتها ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه قال ويرزم أن يرى المعجون يلقى \* بسخى النار رزام الفصيل

ويروى \* بسخو النار رزام الفصيل \* أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أى بصوت يصف رجلا منهم ما اذا رأى الدقيق المعجون يلقى على سخى النار أى موضع ابقادها ويرزم رزام الفصيل قال ابن برى وفى كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها اسخيتها اسخيتها بمعنى والسخاة بقلة زبيعية والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساقها كهيئة السنبلة وفيها حب كحب الثبوت ولباب جهاد والجر روح قال وقد يقال لها السخاة أيضا بالصاد ممدود وجمع السخاة سخاء وهمزة السخاة ياء لانهم الام واللام ياء أكثر منها واوا وسخا يسخو سخوا سكن من حركته والسخاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدته سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل سخاويه سعتها ومكان سخاوى قال ابن برى قال ابن خالويه السخاوى من الأرض الواسعة البعيدة الأطراف والسخاوى ما بعد غوله وأنشد

تنضوا مطي اذا جفت ثملتها \* فى مهمه ذى سخاوى وغيطان

والسخوا الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصخارى والصخارى وقال النابغة الذبياني

أتانى وعيدو التنائف بيننا \* سخاويها والغائط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الأرض التى لاشى فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

\* سخاوى يطفوا أهاثم يرب \* والسخامة قصور ظلع يصيب البعير أو الفصيل بان يذب بالجل الثقبيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخافه وسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدوممد اليد سخوا الشئ كما تسدوا الإبل فى سيرها بأيديها

قوله والسخاة الخ هى بالقصر فى الاصل والتم ذيب والمحكم وفى القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هى بالمد فى جميع الاصول وانظر اه مصححه

وكَيْسِدُوا الصَّبِيانُ إِذَا تَعَبُوا بِالْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهِ فِي الْحَفِيرَةِ وَالرِّدْلُغَةُ كَمَا قَالُوا لِأَسَدٍ أَزْدٍ وَلِلسَّرِّ أَزْدِيٌّ  
وَسَدَّ يَدَيْهِ سَدًّا وَاسْتَدَى مَدَّيْهِمَا قَالَ

سَدَى يَدَيْهِ ثُمَّ أَجْبَسَ يَدَيْهِ \* كَأَجِّ الظَّالِمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاجٍ يُغْنِيهِنَّ بِالْإِبْهَامِ \* إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنْ بِالسِّيَاطِ

يَقُولُ إِذَا سَدَّ هَذَا الْبَعِيرُ جَلَّ سَدُّهُ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ عَلَى أَنْ يَضْرِبُوا بِاللِّهْمِ فَكَأَنَّ نَوْهَنْ نَوْهَنْ بِالسِّيَاطِ لَمَّا  
جَلَّتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الرُّوَايَةَ يُعْنِيهِنَّ وَقَوْلُهُ

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدُّوهُنَّ اللَّيْلَةَ \* وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ

أَعْمَاءُ أَرَادَ سَلِّمَهُنَّ وَقَوَّهِنَّ لَكِنْ أَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى السَّدْوِ لِأَنَّ السَّدَّ إِذَا سَلَّمَ فَتَقَدَّمَ السَّادِي الْجَوْهَرِيُّ  
وَسَدَّتِ النَّاقَةُ تُسَدُّ وَهِيَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعُ خَطْوِهَا يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَدُّ رَجُلٍ أَوْ تَوَيْدِيهَا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ السَّدُّ وَالسَّرُّ اللَّيْنُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَقَتْ \* مِنْهَا الْمَكْرِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعُ خَطْوِهَا لَيْسَ فِيهِ طَعْنٌ لِأَنَّ السَّدَّ  
اتَّسَاعُ خَطْوِ النَّاقَةِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِهِ مِنْهَا الْمَكْرِيُّ يَرِيدُ الْبَطْنِيَّ مِنْهَا وَمِنْهَا  
السَّادِي الَّذِي فِيهِ اتَّسَاعُ خَطْوِ مَعَ لَيْنٍ وَنَاقَةٌ سَدُّوهُنَّ يَدِيهَا فِي سَدِّهَا وَتَطَّرَحُهَا قَالُوا وَأَنشَدَ  
\* مَاءُ رَجُلٍ سَدُّوهُ بِالْيَدِ \* وَنُوقُ سَوَادٍ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدِي الْأَبْلِ السَّوَادِيَّ سَدُّوهُمَا بِهَا ثُمَّ  
صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّا عَلَى حُجْبٍ خَفَافٍ إِذَا خَدَّتْ \* سَوَادِيهِمَا بِالْوَأْخِدَاتِ الرَّوَّاحِلِ

أَرَادَ أَنَّهَا إِذَا خَدَّتْ أَيْدِيَهَا وَأَرْجُلَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّادِي وَالزَّادِي الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* يَتَّبِعَنَّ سَدُّوهُ رَسْلَهُ تَبَدُّحٌ \* أَي تَمُدُّ صُغْبَيْهَا وَالسَّدُّ رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ  
يَكُونُ فِي الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَسَدُّو الصَّبِيانُ بِالْجَوْزِ وَاسْتَدَّوْهُمُ لَعِبَهُمْ بِهِ وَسَدَّ الصَّبِيُّ بِالْجَوْزِ قَرَمَها  
مِنْ عِلْوِ السُّنْبُلِ وَسَدَّ سَدُّو كَذَا نَحْوَهُ وَقَلَّ أَنْ يَسُدُّو سَدُّو كَذَا يَنْحَوُّهُ وَخَطَبَ الْأَمِيرُ  
فَمَازَالَ عَلَى سَدُّو وَاحِدًا عَلَى نَحْوِ وَاحِدٍ مِنَ السَّجْعِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ  
الهِـ ذَلِي يَصِفُـ حَبَابًا

سَادِ تَجْرَمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا \* يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْتَبِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قِيلَ مَعْنَى سَادِ هُنَا مَهْمَلٌ لَا يَرُدُّ عَنْ شُرْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَسَادِ الَّذِي هُوَ سَيْرُ الْأَبْلِ

قوله نَوْهَنْ تقدم لنا ضبطه  
في مادة بَعَطُ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ  
وَالصَّوَابُ مَا هُنَا أَهـ  
قوله وَقَالَ ثَعْلَبُ الرُّوَايَةَ  
يُعْنِيهِنَّ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا  
وَتَقَدَّمَ لَنَا فِي مَادَةِ بَعَطُ فِي  
اللِّسَانِ كَالْمَحْكَمِ نِسْبَةَ رُوَايَةِ  
الغَيْنِ لثَعْلَبِ وَحَرَّرَ أَهـ  
مصحه

قوله أَنَّهُ إِذَا خَدَّتْ لَفْظُ  
أَنَّهَا مَوْجُودٌ فِي جَمِيعِ  
النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَأَعْلَهُ  
سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّسَاحِ أَهـ  
(قوله سَدُّو رَسْلَهُ) تَقَدَّمَ  
فِي مَادَةِ بَدَحُ شَدُّو بِالشِّينِ  
الْمُهْجَةِ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا أَهـ



كلمة قال وهو هذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه ساندأى ذواساً ثم قلب فقبل سادى  
ثم أبدل الهمز بـالاصحح فقال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وتسدى الشئ ركبته وعلاه  
قال ابن مقبل

بسر وجير أبو ال بغال به \* أنى تسديت وهنأ ذلك البينا

والسدى المعروف خلاف لحمه الثوب وقيل أسفله وقيل ما دمته منه واحدة سداة والأسدى  
كالسدى سدى الثوب وقد سداه غيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسديه تقول منه  
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وسداه يسديه ويقال ما أنت بلحمه ولا سداة ولا  
سداة يضرب مثلان لا يضروا لا ينفع وأنشد شمر

فأنا توأى كن حسناً جيلاً \* وما تسدوا المكرمة تنبروا

يقول إذا فعلتم أمر أبرمتموه الأصمى الأسدى والأسدى سدى الثوب وقال ابن شميل أسديت  
الثوب بسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فالجأ \* ونيرافانى سوف أ كفيكم الدما

وإذا نسج انسان كلاماً وأمر ابن قوم قيل سدى بينهم والحائك يسدى الثوب ويتسدى لنفسه  
وأما التسدية فهي له واغیره وكذلك ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلك الطاوى أدار الشهراً \* أرسل غزلاً وتسدى خشتها

وأسدى بينهم حديثاً نسجه وهو على المنل والسدى الشهيد يسديه النحل على المنل أيضاً والسدى  
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكمي وجعله مثلاً للجد

فأنت الندى فيما توبن والسدى \* إذا انودعدت عقبه القدر ما لها

وسديت الأرض إذا كثر نداها من السماء كان أو من الأرض فهي سديه على فله قال ابن برى  
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى إلى الأصمى فقال له زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض  
والسدى ما سقط من السماء فغضب الأصمى وقال ما يصنع بقول الشاعر

ولقد أتيت البيت يحشى أهله \* بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أفتراه يسقط من الأرض إلى السماء وسديت الليله فهي سديه إذا كثر نداها وأنشد

\* يسدها القفر ويل سدى \* والسدى هو الندى القائم وقيل يوصف به النهار فيقال يوم سد  
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سد كند وأنشد المازنى لرؤبة

نَاجٍ يُعْنِيهِنَ بِالْأَبْعَاطِ \* وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ \* إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ  
 قَالَ الْإِبْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنَ كَأَنَّهُنَّ  
 يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرَبْنَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَكْلِفْنَ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ بِسَبْقِهِنَّ فِيضْرَبُ  
 أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْقَاهُ وَالسَّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَزْدَى  
 إِذَا صَطَّعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَّحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى أَنَاةً إِذَا مَلَأَتْهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ تَعْرُوفًا كَأَنَّهُ اسْتَدَى وَأَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يُقَالُ اسْتَدَيْتُ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا أَسَدَى اسْتَدَاهُ شَمْرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مِمَّا دُوِّدَ الْبَلْغُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلْغُ  
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْغُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يَدُودٌ يُقَصِّرُ بِمَانِيَةٍ وَاحِدَةٌ سَدَاهُ وَسَدَاءَةٌ وَبَلْغٌ سَدَمَثَالُ  
 عَمُّ مُسْتَرَخِي النَّفَارِيقِ نَدَى وَقَدْ سَدَى الْبَلْغُ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالْمُتَفَرِّقُ قَعُّ الْبُسْرَةِ  
 وَكُلُّ رَطْبٍ نَدَى فَهُوَ سَدٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكِيمٌ جِبَارِهَا وَالْجَمَلُ \* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ

وَأَسَدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى بِسَرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَاءُ الْبَلْغُ قَالَ وَكَذَلِكَ  
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَجَارَةٌ لِي لَا يُخَافُ دَاوُهَا \* عَظِيمَةٌ جَمَتْهَا فَنَاوُهَا

يَجْعَلُ قَبْلَ بُسْرِهَا سَدَاوُهَا \* جَارَةٌ السُّوْلُهَا فَادَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرَّوَابِيَةَ قَنَوَاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسَدَيْتُهُ أَيَّ أَصَبْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ  
 قُلْتَ أَعْمَسْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ ابِلُ سُدَى أَيَّ مَهْمَلَةٌ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسَدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ

فَلَمْ أَسْدَمَا أَرَعِي وَتَبَلَّ رَدْدِي \* فَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى أَيُّ يُتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ أُمُورٍ وَغَيْرِ مَهْمَلٍ وَقَدْ اسْتَدَاهُ  
 وَأَسَدَيْتُ ابِلِي اسْتَدَاهُ إِذَا أَهْمَلْتَهَا وَالْأَسْمُ السَّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فُلَانٌ إِذَا عَالَاهُ وَقَهَرَهُ  
 وَتَسَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَالَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
 \* أُنِّي تَسَدَيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ إِلَيْنَا \* يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفَهُ خِيَالَهَا مِنْ بَعْدِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلَوْتُ

بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

وَمَا ابْنُ حِنَاءَ تَبَارَتْ الْوَأْنُ \* يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

قوله واصدى اناة اذا الخ  
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حناء الخ اورد  
 في الاساس بلنظ وما ابو  
 ضمرة الخ اه



وتسدها أي علاه قال الشاعر

فلما دتوت تسديتها \* فتوب بالبت وتوبا أجر

قال ابن بري المعروف سدي بالضم قال حميد بن ثور يصف ابله

لجابه الوراد يسعون حولها \* سدي بين قر فار الهدير وأعجمها

وفي الحديث أنه كتب لهم وديما أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدي السدي التخلي والمدي الغاية أراد أن لهم ذلك أبدا مادام الليل والنهار والسادي

السادس في بعض اللغات قال الشاعر

إذا ما عد أربعة فسأل \* فزوجك خامس وجوك سادي

أراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرت في ست والسادي الذي بيت حيث أمسى وأنشد

\* بات على الخل وما باتت سدي \* وقال

ويأمن سادينا وينساح سرحنا \* إذا أزل السادي وهيت المطالع

قوله وهيت المطالع هكذا في الاصل وحرر روايته اه

(سرا) السرو المروءة والشرف سرويسرو وسراوة وسروا أي صار سريا الاخيرة عن سيبويه

واللحياني الجوهرى السرو سخاء في مروءة وسرايسرو وسروا وسري بالكسر يسري وسرا

وسروا إذا شرف ولم يحك اللحياني مصدر سراسرا الامدودا الجوهرى يقال سرايسرو وسري بالكسر

يسري سورا فيهم ما وسرو يسرو وسراوة أي صار سريا قال ابن بري في سرائل لغات ففعل وفعل

وفعل وكذلك سخي وسخا وسخو ومن الصحيح ككل وكدر وختر في كل منها ثلاث لغات ورجل

سري من قوم أسريا وسروا كلاهما عن اللحياني والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه

قال ودليل ذلك قولهم سروات قال الشاعر

تلقى السري من الرجال بنفسه \* وابن السري إذا سراسراهما

أي أشرفهما وقولهم قوم سراة جمع سري جاء على غير قياس أن يجمع ففعل على فعلة قال ولا

يعرف غيره والقياس سراة مثل قضاة ورعاة وعراة وقيل جمعه سراة بالفتح على غير قياس قال

وقد تضم السين والاسم منه السرو وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بالفتح فقال أرى السرو

فيكم متربها أي أرى الشرف فيكم متمكنا قال ابن بري موضوع سراة عند سيبويه اسم مفرد

للجمع كنفرو وليس بجمع مكسر وقد جمع ففعل المعتل على فعلا في لفظتين وهما تقي وثقوا وسري

وسروا وأسريا قال حكى ذلك السيرافي في تفسيره ففعل من الصفات في باب تكسير ما كان من

قوله وأسريا هكذا في الاصل المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سرور الرجل يسروا أي ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سراوات وتسرى أي تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسر من السرور فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تقضى من تقض وفي الحديث حديث أم زرع

فككت بعده سريا أي نفيسا سريا فاقيل سخيا إذا مروة ويروي هذا البيت

أواناري فقلت ممنون قالوا \* سراة الجن قلت عموا ظلاما

ويروي سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كره في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان وامرأة مسروانة سريان عن أبي العاصم مثل الاعرابي وامرأة سريبة من نسوة سريات وسرايا وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقته سريبة وقال

من سراة الهجان صلبها العوض ورعى الحمى وطول الحيمال

واستريت الشيء واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الأعشى

فقد أظبي الكاعب المسترا \* فمن خذرها وأشبع القمارا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول سبعة العرب وذكروا الأزد فقال ومن اقتدح المرخ والعفار فقد اختار واستار وأخذت سراته أي خياره واستريت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهي سري ابله وسراة ماله واسترى الموت بنى فلان أي اختار سراتهم وتسريته أخذت أسراه قال حميد بن نور

لقد تسريت إذا اللهم ورج \* واجتمع اللهم هموما واعتلج \* جنادف المرفق مبني النجج

والسري المختار والسروة والسروة الأخيرة عن كراع سهم ص - غير قصير وقيل سهم عريض النصل طويله وقيل هو المدور المدمك الذي لا عرض له فأما العريض الطويل فهو المعبلة والسرية نصل صغير قصير مدور مدمك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياء أو الألف قالوا السروة فقلبوها ياء لقربها من الكسرة وقال ثعلب السروة والسروة أدق ما يكون من نصال السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السروة نصل كأنه مخيط أو مسلة والجمع السراة قال ابن بري قال القزاز والجمع سري وسري قال النمر

وقدرمي بسراه اليوم معتمدا \* في المنكبين وفي الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بندي أراط \* وهن أمثال السري المرط



ابن الاعرابي السري نصال دقاق ويقال قصارى رمي به الهدف وقال الاسدي السروة تدعى  
الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصاها منسلكة كالخيط وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع  
تنفي السرى وجياد النبل تتركه \* من بين منقصف كسرا ومفلول

وفي حديث ابي ذر كان اذا التأتأت راحله احدى ناظعين بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة  
السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به  
فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شي اعلاه وظهره ووسطه  
وانشد ابن بري الحميد بن ثور

سراة الضحى مار من حتى تفصدت \* جباه العذارى زعفرانا وعندما

ومنه الحديث فتمسح سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البرقي  
الهندى مقيم عند قبر ابي سباع \* سراة الليل عندك والنهار

فجعل الليل سراة والجمع سبرات ولا يكسر التهمذيب وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس في  
السماء يقال اتيت سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق مثنى ومعظمه وفي الحديث ليس  
للسا سبرات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه واكنهن يمشين في الجوانب وسراة  
الفرس اعلى مثنى وقوله

صريف ثم تكليف القيانى \* كان سراة جلتها الشفوف

اراد كان سراتهم الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع الا تراه قال قبل هذا

وقوف فوق عيس قد املت \* براهن الاناخة والوجيف

وسراة به عنه سروا وسراة نزع التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال

حتى اذا انف الجير جلى \* برقعته ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى الفاه عن ظهر دابته وسرى عنه النوب سريا كشفه والواو اعلى وكذلك  
سرى الجل عن ظهر الفرس قال الكمي

فسرونا عنه الجلال كما سل لببيع اللطيمة الدخدار

والسرى النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجداول يجرى الى النخل والجمع

اسرية وسريان كما هاسيبو به مثل اجرة به وجر بان قال ولم يسمع فيه باسريا وقوله

عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روى عن الحسن انه كان يقول كان والله سريا من الرجال

يعني عيسى عليه السلام ف قيل له ان من العرب من يسمى النهر سرى ف يرجع الى هذا القول و روى  
 عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول أهل اللغة و أنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلا  
 نابتا على ماء النهر

سحق يمتعها الصفا وسريه \* عم نواعم يمتن كروم

وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسر والشرب قال القتيبي  
 يريد تنقية أنهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء اذا نزعته قال وسأت الجازين  
 عنه فقالوا هي تنقية الشرب والشربة كالخوض في أصل النخلة منه تشرب قال وأحسبه  
 من سروت الشيء اذا نزعته وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظاهر قال  
 شوقب شرحب كان قناة \* جعلته وفي السراة دموع

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه تجلي همه وانسرى عنه اللهم انكشف وسرى عنه مثله  
 والسرو ما ارتفع من الوادي وانحدرت عن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع  
 السيل وانحدرت عن غلط الجبل وفي الحديث سر وجير وهو النعف والخيف وقيل سر وجير  
 محلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت الى قابل لآيتن الراعي بسرو وجير حقه لم يعرق  
 جبينه فيه وفي رواية آيتن الراعي بسروات جبر والمعروف في واحد سروات سراة وسراة  
 الطريق ظهره ومهظمه ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا سراة أي منحدرات من الجبل والسرو  
 شجر واحد سروة والسراة شجر واحد سرارة قال ابن مقبل

رأها فوادي أم خشف خلاها \* بقور الوراقين السراة المصنف

قال أبو عبيد هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال أبو  
 حنيفة وتخذ القسي من السراة وهو من عشق العبدان وشجر الجبال قال لبيد  
 تشين صحاح البديع كل عشية \* بعد السراة عند باب محجب

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متنكبون قسيهم ففأخروا فكلما ذكر منهم رجل ماثرة خطاها  
 في الأرض خطا فاتهم ووجدوا أكثر خطوطا كان أكثر ما ترف ذلك سيقينهم صحاح البديع وقال في  
 موضع آخر والسراة ضرب من شجر القسي الواحدة سرارة قال الجوهر السراة بالفتح ممدود شجر  
 اتخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كقواس السراة وناشط \* قد انحص من أس الغمير بحافله (٣)

قوله ثلاث كقواس الخ  
 من هذا البيت الى قوله فيما  
 سيأتي في آخر صحيفة ١٠٤  
 ومنه قول كعب بن زهير  
 \* تنقى الرياح القذى عنه  
 وأفرطه \* الخ  
 ضائع من النسخة المعول  
 عليها بأيدينا وهو موجود  
 في بعض النسخ اه صححه



والسُرُوءُ دُوْدَةٌ تَقْسَعُ فِي النَّبَاتِ فَنَاكُهُ وَالْجَمْعُ سُرُوءٌ وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرُوءِ وَالسَّرُوءُ الْجَرَادُ  
 أَوَّلُ مَا نَبَتْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّرُوءُ الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ وَهِيَ دُوْدَةٌ وَأَصْلُهُ  
 الْهَمْزُ وَالسَّرِيَّةُ نَغْمَةٌ فِيهَا وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سُرُوءٍ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ خَمْرَةَ السَّرُوءَ فِي الْجَرَادَةِ  
 وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ السَّرَاةُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهَا مِنْ سَرَاتِ الْجَرَادَةِ سَرًا إِذَا بَاضَتْ وَيُقَالُ جَرَادَةٌ سُرُوءٌ وَالْجَمْعُ سَرَاءُ  
 وَسَرَاءُ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ سَرَواتٌ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ وَالسَّرَاةُ شَجَرٌ جَوْزٌ لَا يَرَبِي  
 وَالسَّرِيُّ سَبْرٌ لِلَّيْلِ عَامِيَّةٌ وَقَبْلَ السَّرِيِّ سَبْرٌ لِلَّيْلِ كَمَا تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ وَتَوْنِيهِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ  
 اللَّحْيَانِيُّ إِلَّا التَّائِيثَ وَقَوْلُ لَيْدٍ

قَاتَ هَجْدًا نَأْفَقْدَطَالَ السَّرِيُّ \* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَنَلِ

قَدْ يَكُونُ عَلَى نَغْمَةٍ مِنْ ذَكَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ طَالَ السَّرِيُّ فَخَذَفَ عِلَامَةَ التَّائِيثِ لِأَنَّهُ لَا يَسُ  
 بِمَوْتِ حَقِيقِي وَقَدْ سَرَى سُرِي وَسَرِيَّةٌ وَسَرِيَّةٌ فَهَوَسَارٌ قَالَ

أَوَّانَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ فَالُوا \* سَرَاءُ الْجِنِّ قُلْتُ عَمُوصَابَا

وَسَرَيْتُ سُرِي وَمَسْرِي وَأَسْرَيْتُ بِعَمْنِي إِذَا سَرْتِ لَيْلًا بِالْأَلْفِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ  
 بِهِمَا جَمِيعًا وَيُقَالُ سَرَيْنَا سَرِيَّةً وَاحِدَةً وَالاسْمُ السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالسَّرِيُّ وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَفِي  
 الْمَثَلِ ذَهَبُوا إِسْرَاءً قُنْفُذَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْقُنْفُذَ يَسْرِي لَيْلَهُ كَمَا لَا يَنَامُ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

حِي النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخَدْرِ \* أَسْرَتْ لَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي رَأَيْتُ بِحِطِّ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرَبِيِّ حِي النَّصِيرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

\* أَسْرَتْ لَيْكَ مِنَ الْجَوْزِ اسْرَابِيَّةٌ \* وَيُرْوَى سَرَتْ وَقَالَ لَيْدٌ

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ \* وَمَا كَانَ وَقَافًا بَعِيرٌ مَعَصْرٌ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ السَّرِيُّ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَأُوجِبَ حَجِيَّةً لَكَ فِي هَذَا  
 الْوَقْتِ وَأَسْرَى كَأَسْرَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَخَفُّهُ وَأَمَّا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَى \* بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدَ فَاصْبَحُوا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَالِكِ وَأَسْتَرَى \* وَفِي النَّقِيسِ مِمَّا قَدَّعَمَتْ عِلَاقِمُ

وَقَدْ سَرَى بِهِ وَأَسْرَى وَالسَّرَاءُ الْكَثِيرُ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَجَانَ الَّذِي أُسْرِيَ  
 بَعْدَهُ لَيْلًا وَفِيهِ أَيْضًا وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ بِاللَّغَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

قوله وما كان وقافا بغير معصر  
 هكذا في الاصل الذي بيدنا  
 هنا وتقدم في مادة عصر  
 بداره معصر وحرز اه

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ فِجَاءً بِاللَّغْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ  
 قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرَ عِبْدِهِ يُقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِيَ بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ  
 وَأَخَذَ ذِي الْخَطَامِ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السُّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ  
 لِتَأْتِي كَيْدَ كَوَاهِمِ سِرَّتِ أَمْسِ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسَّرِيَّةُ سُرَى اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقْتَلُ  
 فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أُبْنِيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوَثِّقُ  
 السُّرَى وَالْهُدَى وَهُمْ يَنْوَأْسِدُونَ هُمَا أَنْهَاجُ سُرِيَّةٍ وَهُدْيَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ هَذَا أَيُّ تَأْنِيثِ  
 السُّرَى قَوْلُ جَرِيرٍ

هُمْ رَجَعُوا بِهَا بَعْدَ مَا طَأَّتِ السُّرَى \* عَوَانُ أَوْرَدُوا حِجْرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ مَعْنَى يَسِرُ يَسْرِي إِذَا سَرَى يَسْرِي إِذَا مَضَى قَالَ  
 وَحُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ يَسْرِي لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ إِذَا بَسِرَ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ  
 نَأَمٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيُّ لَيْلًا وَفِي  
 مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
 سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَّةٌ \* تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمْ جَامِدَ الْبَرْدِ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَّةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّارِيَّةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ  
 بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَكُنْ \* ائْتَرَكَبَ إِذَا الرَّسُومَ الْمَوْقِعَا

قِيلَ بِعَنَى بِالسَّارِيَّاتِ الْحُجْرَ لِأَنَّهَا تَرْجِي أَيْلًا وَتَنْفُسُ وَلَا تَقْرُبُ بِاللَّيْلِ وَتَغْشَى أَيُّ تَرْكَبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى بِغَشْيَانِهَا نِكَاحَهَا لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ يَجُوبُ حِرِّيًّا  
 وَكَانَ يُعِيبُ بِهِ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّرَى لِأَدْوَاهِي وَالْحُرُوبِ وَالْهُمُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ  
 أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ الْحَرْثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَالكُنْهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا \* فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرَّزُونَ صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيُّ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ  
 فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَطْرُقُ لَيْلًا فَأَعْلَاهُ مِنَ السُّرَى سِرَّ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنَبَّى الرِّيحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ \* مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَبِضُّ بِعَالِئِ



وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يرتو فؤادا الحزير ويسروعن فؤاد  
السقيم قال الاصمعي يرتو بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه بكشف عن فؤاده الألم ويرئله  
ولهذا قيل سررت الثوب وغيره عني سروا وسرته وسرته اذا ألقته عنك ونصوته قال ابن  
هرمة سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل \* وودع اللبن الخليب المزابل  
أى كشف وسررت عني درعي بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت يعنى السحابة سرى عنه أى  
كشفت عنه الخوف وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكأها  
بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثمانمائة وقيل هى من الخيل نحو أربعائة  
ولأمهاياه والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربعائة رجل التهذيب وأما السرية  
من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعله سميت سرية لأنها تسرى ليل فى خفية لتلاينذريهم  
العدو فيحذروا أو يمتنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا جردها وبعث اليهم وهو  
التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على فاعدهم المتسرى الذى يخرج فى السرية وهى طائفة  
من الجيش يبلغ أقصاهما أربعائة وجمعها السرايا وهو بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر  
وخيارهم من الشىء السرى النفيس وقيل وهو بذلك لأنهم يتفقدون سرا وخفية وليس بالوجه  
لأن لام السرراء وهذباء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد  
العدو فاذا غموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردهم وقتة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان  
القاعدين معه لا يشاركونهم فى المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنمة لم يشاركهم غيرهم فى شىء  
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو  
وقيل معناه لا يسير فى نبال السيرة النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم أحد اليوم  
تسرون أى يقتل سريكم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنى شيبان وكام  
سراهم ومنهم المثنى بن حارثة أى أشرفهم قال ويجمع السراة على سروات ومنه حديث  
الانصار افرق ماؤهم وقتلت سرواتهم أى أشرفهم وسرى عرق الشجرة يسرى فى الارض  
سراىدب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها  
السوارى وفي الحديث انه نهى أن يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل  
انقطاع الصف أبو عمرو ويقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتضح وأنشد  
\* يتضحن ماء البدن المسرى \* ويقال فى ليل جاره اذا طرقها يحتلها دون

صاحبها قال أبو جرة

فأني لا وأمك لا أسارى \* لقاح الجار ما سم السمر  
 والسراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود جبل المشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء  
 يقال له السراة فأوله سراة ثقيف ثم سراة فهم وعذوان ثم الأزدي ثم الحرة آخر ذلك الجوهري  
 واسرائيل اسم ويقال هو مضاف إلى إيل قال الأخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة  
 اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو القهر بالبطش  
 والسطوة المرأة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطا وسطا وسطا وسطا وسطا الفعل  
 كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا فسرته تلعب فقيل معناه  
 يسطون أيديهم أي يمسكون قال الفراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو  
 القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتناول عليه ابن بري سطا عليه  
 وأسطى عليه قال أوس

فما أولوا سطوا على أم بعضهم \* أصاح فلم ينطق ولم يتكلم  
 وأمير ذو سطوة والسطوة شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم  
 على رجليه ويسطو يديه والفعل يسطو على طروقته ويقال اتق سطوته أي أخذته ابن  
 الأعرابي ساطي فلان فلانا إذا شدد عليه وطاسا إذا رفقه أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها  
 إذا وطئها وسطا الماء كثر وسطا الراعي على الناقة والفرس سطا وسطا وسطا وسطا وسطا وسطا  
 فاستخرج ماء الفحل منها وذلك إذا نزع عليهم الخيل لئيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه وإذا لم يخرج لم  
 تلقح الناقة أبو زيد السطوان يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الولد والمسطان يدخل اليد  
 في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل قال رؤبة

إن كنت من أمرك في مسماس \* فاسط على أمك سطا ماسي

قال الليث وقد بسطى على المرأة إذا شب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وسطا  
 مقلوب إذا أخرج ولدها أبو عمرو والساطي الذي يغتم فيخرج من إبل إلى إبل وقال زياد الطمحي  
 قام إلى عذراء بالغطاط \* يمشي بمثل قائم الغطاط  
 بكنهه اللون ذي حطاط \* هامة مثل الفنيق الساطي

قال الأصمعي الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطوة وسطا الفرس أي أبعدا الخطوة



وفرس ساطب سَطُو على الخيل وسَطَا على المرأة أخرج الولد مِنِّيَا ابن سَمِيل الأيدي السَوَاطِي التي  
 تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ وَأَنْشُدُ \* تَأْتِي بِأَخْذِهَا الأيْدِي السَوَاطِي \* وَحَكَى أَبُو عُبَيْدِ السُّطُوفِي المَرَأَةَ قَال  
 وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ رَجَمَهُ اللهُ لِأَبْسَ أَنْ بَسَطُوا الرِّجْلَ عَلَى المَرَأَةِ إِذَا لَمْ تَوْجِدِ امْرَأَةً تُعَالِجُهَا وَخِيفَ  
 عَلَيْهَا يَعْنِي إِذَا نَسَبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِ امْرَأَةٍ مَعَ عَدَمِ العُقَابَةِ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي فَرْجِهَا وَيَسْتَخْرِجُ الوَلَدَ  
 وَذَلِكَ الفِعْلُ السَطُو وَأَصْلُهُ القَهْرُ وَالبَطْشُ وَفَرَسٌ سَاطِبٌ بِمِثْلِ السَّحْوَةِ وَقِيلَ هُوَ الرَّافِعُ ذَنَبَهُ فِي عَدْوِهِ  
 وَهُوَ مُجْمُودٌ وَقَدْ سَطَا بَسَطُوا وَسَطُوا وَقَالَ رُؤْبَةُ \* عَمَّ الأَيْدِينَ بِالجِرَاءِ سَاطِي \* وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ \* كَمَيْتٌ لِأَحَقِّ وَلا شَيْبَتُ

قوله تاذ الخ هو عجز بيت  
 وصدرة كافي الاساس  
 \* ركود في الانا لها حيا \* اه

قوله عم اليدين الخ هو هكذا  
 في الاصل واعله غمرو حرره  
 اه

وَسَطَا سَطُوا عَاقِبَ وَقِيلَ سَطَا الفَرَسُ سَطُوًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ (سعا) ابْنُ سَيِّدِهِ مَضَى سَعُوًا مِنْ  
 اللَّيْلِ وَسَعُوًا وَسَعُوًا مَدَّ وَدَوَّ سَعُوَةً أَيْ قِطْعَةً قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ السَّعَوَاءُ مَذْكُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُم السَّعَوَاءُ  
 فَوْقَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ السَّعَوَاءُ مِنَ النَّهَارِ وَيُقَالُ كُنَّا عِنْدَهُ سَعَوَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ابْنُ  
 الأَعْرَابِيِّ السَّعُوَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالأَسْعَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالسَّعَوُ الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالسَّعُوَةُ  
 الشَّمْعَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ البَذِيَّةِ الجَالِعَةِ سَعُوَةً وَعَلَقَةٌ وَسَلْقَةٌ وَالسَّعِيُّ عَدُوٌّ وَالدَّوْنُ الشَّدْسِيُّ يَسْعِي سَعِيًا  
 وَفِي الحَدِيثِ إِذَا أَتَيْتِ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ وَلَكِنْ أَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ  
 فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا فَالسَّعِيُّ هُنَا العَدُوُّ سَعَى إِذَا عَدَا وَسَعَى إِذَا مَشَى وَسَعَى إِذَا عَمَلَ وَسَعَى إِذَا  
 قَصَدَ وَإِذَا كَانَ بِعَيْنِي المَضَى عُدَى بَالِي وَإِذَا كَانَ بِعَيْنِي العَمَلَ عُدَى بِالأَلَامِ وَالسَّعِيُّ القَصْدُ وَبِذَلِكَ  
 فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَلا يَسْ مِنْ السَّعَى الَّذِي هُوَ العَدُوُّ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَامُضُوا إِلَى  
 ذِكْرِ اللهِ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ مِنَ السَّعَى لَسَعَيْتُ حَتَّى يَسْقُطَ رِدَائِي قَالَ الزَّجَّاجُ السَّعِيُّ وَالدَّهَابُ بِعَيْنِي  
 وَاحِدٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ هُوَ يَسْعَى فِي الأَرْضِ وَلا يَسْ هَذَا بِأَشَدِّ دَادٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ السَّعَى فِي  
 كَلَامِ العَرَبِ التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ الأَمْسَعِيُّ مَعْنَاهُ الأَمْعَلُ  
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ فَاقْصِدُوا وَالسَّعِيُّ الكَسْبُ وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ سَعَى وَالنَّعْلُ  
 كَالفِعْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَمَلٌ لَهُمْ وَكَسَبٌ وَأَسْعَى غَيْرُهُ  
 جَعَلَهُ يَسْعَى وَقَدْ رَوَى يَتُّ أَبِي خِرَاشٍ

قوله مضى سعوا الخ ضبط  
 في الاصل والمحكم سه وفتح  
 السين وكسر ها وسعوا  
 بكسر السين وسعوة بفتح  
 السين وفي القاموس  
 والسعوة بالكسر الساعة  
 كالسعوا بالكسر والضم  
 فانظر وحرر اه مصححه

قوله سعوات من الليل الخ  
 هكذا في نسخ اللسان التي  
 بايدينا وفي بعض الاصول  
 سعوات خور اه

أَبْلَغُ عَمَلِيَا أَطَالَ اللهُ ذُلَّهُمْ \* أَنْ البُكَيْرِ الَّذِي أَسْعَوَاهُ هَمَلُ

أَسْعَوُوا وَأَسْعَوْا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَبْلَغَ مَعَهُ السَّعَى أَيْ أَدْرَكَ مَعَهُ العَمَلَ وَقَالَ الفَرَّاءُ أَطَاقَ أَنْ يُعِينَهُ  
 عَلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ اسْمُ عَمَلِهِ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ

ثلاث عشرة سنة ولم يُسمَّه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي سابقها وهي مفاعلة من السعي كأنها تسعي ذاهبة عنه وهو يسعي مجتدا في طلبها فكل من سعى بطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف ونظير السعاة في الكلام النجاة من شجاينجو والقلاة من فلاة يذلوها إذا قطعه عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والغرأة من قولك غربت به أي أواعته به غرأة وفعات ذلك رجاة كذا وكذا وتركت الأمر خشاة الأثم وأغرته إغراء وغرأة وأذى أذى وأذاه وغديت غدوة وغداة حكى الأزهري ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الإصلاح ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا نصب قوله فسادا لانه مفعول له أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمى أصحاب الجمالات لحقن الدماء وإطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير سعي ساعيا عيظ بن مرة بعدما \* تبرزل ما بين العشيبة بالدم

قوله وغديت غدوة الخ هكذا في الاصل وحرراه

أي سعي في الصلح وجمع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمى ما تراهل الشرف والفضل مساعي واحدهم مسعاة لسعيهم فيها كأنها مكاسبهم وأعمالهم التي أعنتوا فيها أنفسهم والسعاة اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت ساعي جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل تكون شيمته الكرم غير أنه معدم يقول شغلتني أموري عن الناس والافضال عليهم والمسعاة المكرمة والمعلاة في أنواع الجود والجود ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعي منه ومن أمثالهم في هذا بالساعة تبطش اليد وقال الأزهري كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعي لغاريه أي يكسب بطنه وفرجه ويقال لعامل الصدقات ساع وجمعهم سعاة وسعي المصدق يسعي سعيه إذا عمل على الصدقات وأخذها من أغنيائها ورتها في فقرائها وسعي سعيه أيضا شئ لاخذ الصدقة فقبضها من المصدق والسعاة ولاية الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعي عة الأفلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعي عمر وعقالتين

وفي حديث وائل بن حجر ان وائل لا يستسعي ويتفرق على الأقوال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله ولتسدركن القلاص فلا يسعي عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعي عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بأمر أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم أهله أي يقوم بأمرهم ويقال فلان



بَسَعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ بَتَّصَّرَفَ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسَعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ \* كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعَى

وَسَعَى بِسَعَايَةِ إِلَى الْوَالِي وَنَحْوِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعَى لَعَنَ رِشْدَةَ أَرَادَ بِالسَّاعَى  
الَّذِي بَسَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَمْحُلُ بِهِ لِيُؤَدِّيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ نَابِتَ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَقِي  
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا دَخَلُ فِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعَى مُنْتَلَتْ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا بِسَعَايَتِهِ أَخَذَهُمْ  
الْمَسْبُوعِيُّ بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعَى نَفْسُهُ سُمِّيَ  
مُنْتَلًا لِأَهْلَاكَهُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمِمَّا يَحْقُقُ ذَلِكَ الْخَبْرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ فَالْقَتَاتُ وَالسَّاعَى وَالْمَاحِلُ وَاحِدٌ وَاسْتَسَعَى الْعَبْدُ كَلْفَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ  
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتَقَ بِهِ مَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كَلَّفَ مِنْ ذَلِكَ وَسَعَى الْمُكَاتِبُ فِي عِتْقِ  
رَقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسَعَيْتِ الْعَبْدُ فِي قِيمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُ الْعَبْدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ  
اسْتَسَعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسَعَاهُ الْغَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقٌّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكَاكَ مَا بَقِيَ  
مِنْ رِقَّةٍ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ غَنَمَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَسُمِّيَ تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ  
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسَعَى الْعَبْدُ أَسَيْدَهُ أَيْ يَسْتَعِدُّهُ مَالًا بَاقِيَهُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ  
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يَحْمَلُهُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسَعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يَنْبَغُ أَكْثَرَ  
أَهْلِ النَّقْلِ مُسْتَدَاعِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأُمَّةُ بَغَتَتْ  
وَسَاعَى الْأُمَّةُ طَلَبَهَا اللَّبْغَاءُ وَعَمَّ تَعَلَّبَ بِهِنَّ الْأُمَّةُ وَالْحِزَّةُ وَأَنْشَدَ لِعِشِي

وَمِثْلُكَ خَوْدِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا \* وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَةَ الْيَهُودِ وَأَشَانَهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَسَاعَاةُ مَسَاعَاةُ الْأُمَّةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالِكُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهِمُ اضْرِبَةَ تُوْدِيمِ ابْنِ الرِّزَا وَقِيلَ  
لَا تَكُونُ الْمَسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّ مِنْهَا الْمَسَاعَاةُ دُونَ الْحَسْرَةِ لِأَنَّهَا كُنَّ يَسْعَى فِيهَا عَلَى مَوَالِيهِمْ  
فِي كَسْبِ بَنِيهِمْ بِضَرَائِبِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ زَيْنُ الرَّجُلِ وَعَهْرُ فَمَا قَدْ يَكُونُ بِالْحِزَّةِ وَالْأُمَّةُ وَلَا تَكُونُ  
الْمَسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا سَاعِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَتَى عُمَرُ رَجُلًا سَاعَى أُمَّةً وَفِي  
الْحَدِيثِ لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ الْمَسَاعَاةُ الزَّيْنَاءُ قَالَ سَاعَتِ  
الْأُمَّةُ إِذَا جَرَّتْ وَسَاعَاهَا فَلَانَ إِذَا جَرَّهَا وَهُوَ مَفَاعَلَةٌ مِنَ السَّعَى كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا يَسْعَى لِصَاحِبِهِ  
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ شَرَفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحِقِ النَّسَبَ بِهَا وَعَفَا عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عن الحقي بها وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يتقوا  
 على آبائهم ولا يتسرفوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين أو إلى الأماه ويكونوا أحرارا  
 لأحقي الأنساب بأبائهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في  
 الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعا في الإسلام فدعوا باطلة والولد مملوك  
 لأنه عاهر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكره وأبجعه - م على  
 معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني  
 الأصمعي أنه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث فقال إن المساعة لا تكون في الحر وإنما تكون في  
 الإماء قال الأزهرى من هنا أخذ استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يسمى في  
 فكالك مارق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية  
 لأنه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوعى في غلته فالمستسعى الذي يعتقه مالكه  
 عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويسمى في ثلثي رقبته والمساعة أن يساعيه في حياته  
 في ضريته وساعى اليهود والنصارى هو رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمر أدونه  
 وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه وقيل أراد  
 بالساعي الوالي عليه من المسلمين وهو العامل بقول يصفى منه وكل من ولى أمر قوم فهو وساع  
 عليهم وأكثر ما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وسعيام قصور اسم موضع  
 أنشد ابن بري لأخت عمرو ذي الكلب ترثيه من قصيدة أولها

كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْدُوبٌ \* وَكُلُّ مَنْ غَابَ الْإِيَّامَ مَغْلُوبٌ  
 أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مَغْلَغَلَةٌ \* وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَّاءُ مَرْكُوبٌ

قال ابن جني سعياء من الشاذ عندى عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى إذا كانت  
 أسماء لامه ياء فإن ياءه تقلب وأوال الفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى  
 والتقوى فسعياء إذا شاذة في خروجها عن الأصل كما شذت القسوى وحزوى وقولهم خذ الخلوى  
 وأعطه المرى على أنه قد يجوز أن يكون سعياء فعلا من سعت إلا أنه لم يصرفه لأنه علقه على الموضع  
 علم مؤنثا وسعيالغة في سعياء وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل (سفا) السفا الخفة في كل  
 شئ وهو الجهل والسفامة صور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل وليس بعمود وقيل  
 قصرها وقتها يقال ناصية فيها سفا وفسر أسفا إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد



اسلامه بن جندل

ليس بأسنى ولا أقتى ولا سغل \* يسقى دواقتى السكن مر يوب  
والأنتى سفواء وقال ثعلب هو السفاء ممدود وأنشد \* قلائص في ألبان سفاء \* أى فى  
عقولهن خنة استعاره لابن أى فيه خنة ابن الاعرابى سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خف  
روحه وسفا اذا تعبدوا واضع لله وسفا اذا رقت شعره وجح لغة طي الجوهري الاصمعي الأسنى من  
الخيل القليل الناصية والأسنى من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسنى لثقة ناصيته الا  
للفرس قال ابن برى الصحيح عن الاصمعي أنه قال الأسنى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال  
للأنتى سفواء والسفواء فى البغال السريعة ولا يقال للذكر أسنى قال وقول الجوهري فى  
حكاية عن الاصمعي الأسنى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بأنه يقال للفرس  
الخفيفة الناصية سفواء قول الشاعر

بل ذات أكرومة تكنفها الأجار مشهورة مواهها

ايست بشامية التماس ولا \* سفواء مصبوحة معاصمها

وبغلة سفواء خفيفة سريعة مقتدرة الخاق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن  
رجاء الفقي فى عمر بن هبيرة وكان على بغلة مع عجر ابيرد ربيع فقال على البديهة

جاءت به معجرا ابيرده \* سفواء تردى بنسج وحده

مستقبلا لحد الصبا بحدته \* كالسيف سل نصله من نمده

خير أمير جاء من معده \* من قبله أورا قدم من بعده

فكل قيس قادح من زنده \* يرجون رفع جدهم بحدته

فان توى توى الندى فى لحده \* واخترت أمتة لفقده

قال أبو عبيدة فى قوله سفواء فى البيت إنهم الخفيفة الناصية وذلك مما تدح به البغال وأنكر هذا  
الاصمعي وقال سفواء هنا بمعنى سريعة لا غير وقال فى موضع آخر ويسحب السفافى البغال  
ويكره فى الخيل والأسنى الذى تنزعه شعرة بيضاء كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وخص  
مرته به السفاء الذى هو بياض الشعر الأدهم والأشقر والصفة كالصفة فى الذكر والانتى وسفافى  
مشيه وطيرانه يسفوسفوا أسرع وسفت الريح التراب تسفيهه سفيا ذرته وقيل جلته فهو سنى  
وتسنى الورق اليبس سفيا وتراب ساف مسنى على النسب أو يكون فاعلا فى معنى مفعول وحكى

ابن الاعرابي سَفَتَ الرِّيحُ وَأَسَفَتَ فَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَنُؤْيُ أَضْرِبُهُ السَّافِيَاءُ \* كَدَرَسُ مِنَ النُّونِ حِينَ أَحْمَى

قَالَ وَالسَّقِيُّ هُوَ اسْمٌ كُلُّ مَا سَفَتَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التُّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ  
وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّقِيُّ اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّفَاةُ أُخْصَ مِنْهُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

فَلَا تَلَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا \* وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاةُهَا

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لِأَبِي عَمْرٍو النَّهْدِيُّ إِلَى جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لِي إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّقِيُّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَّهُ أَوْلُ مَا يَرِدُهُ الْجِبَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ  
السَّقِيُّ الرِّيحُ الَّتِي تَسْقِي التُّرَابَ وَقِيلَ لِلتُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا دُفِقَ  
أَيْ مَدْفُوقٌ وَالْمَاءُ السَّقِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَقْوَانٌ وَهُوَ عَلَى مَرَّحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرِيدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ  
غَيْرُهُ سَقْوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَعِيظٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ تَطُورِ بْنِ مَرْتَدٍ

جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا \* تَمَشَّى الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا \* قَدْ أَعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

وَالسَّقِيُّ التُّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرَابَ الْمُخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَوِ الْقَبْرِ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِكَثِيرٍ

وَحَالَ السَّقِيُّ يَبْنِي وَيَبْنِكُ وَالْعَدَا \* وَرَهْنُ السَّفَاةِ عُرُ النَّقِيبَةِ مَا جِدُ

قَالَ السَّقِيُّ هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ تُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدْلِيُّ يَصِفُ  
الْقَبْرَ وَحَقَّارَهُ

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَمَا تَأْتَلُوا \* قَلِيْبًا سَفَاةً كَالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَفَاةً الْهَاءُ فِيهِ لِلْقَلِيْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقْعُدُ  
مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ وَالْحِزَّةُ تَقْعُدُ مَطْمَئِنَّةً مَتْرَبَعَةً وَقِيلَ شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لِينِهِ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ

الذَّوَاتُ قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْقُعُودُ فَلْنِ وَذَلِكَ أَنَّ وَاحِدَهُنَّ سَفَاةٌ ابْنُ السِّكَيْتِ

السَّقِيُّ جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْتِ وَالسَّقِيُّ مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ وَفِعْلُ الرِّيحِ

السَّقِيُّ وَالسَّوَانِيُّ مِنَ الرِّيحِ الذَّوَاتُ يَسْفِينُ التُّرَابَ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ وَالسَّقِيُّ سُؤْلُ الْبُهْمِيِّ وَالسَّنْبُلُ

وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سُؤْلٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ أَطْرَافُ الْبُهْمِيِّ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسَفَتِ الْبُهْمِيُّ سَقَطَ

سَفَاةً أَوْ سَقِيَّ الرَّجُلُ سَقِيٌّ مِثْلُ سَفَفَةٍ أَوْ سَفَاةً مِثْلُ سَفَفَةٍ سَفَاةً أَنشَدَ ثَعْلَبٌ



لها منطوق لاهذريان طمى به \* سقاء ولا بادي الجفاء حبسب  
والسقى كالسقيه وأسقى الرجل إذا أخذ السقى وهو شوك البهمى وأسقى إذا نقل السقى وهو التراب  
وأسقى إذا صار سقى أي سقىها وقال اللحياني يقال للسقيه سقى بين السقاء - مدود وساقاه مساقاة  
وسقاء إذا ساقه وقال

ان كنت ساقى أخاتم \* ففى بعلمين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم \* كلاهما كالجل الخزوم

ويروى الحجوم قال ابن بري ويروى \* ان سرك الرى أخاتم \* والوزيم اكتناز اللحم  
وأسقى الزرع إذا خشن أطراف سنبله والسقاء بالمذاطيش والخفة قال ابن الاعراب السقاء  
من السقى كالسقاء من الشقى قال الشاعر

فما بعد ذلك الوصل ان لم تدانه \* قلائص فى أباطهن سقاء

وأسقاء الامر حله على الطيش والخفة وأنشد عمرو بن قيس

يارب من أسقاء أحلامه \* إن قيل يوماً إن عمرا سكور

أى أطاشه - فغره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساء إليه ولعله من هذا الذى هو الطيش  
والخفة قال ذوالرمة

عفت وعهودها مة قدامت \* وقد بسقى بك العهد القديم

كذارواه أبو عمرو بسقى بك وغيره يرويه يبتى لك والسقاء انقطاع ابن الناقة قال

وماهى إلا أن تقرب وصلها \* قلائص فى ألبان سقاء

وسقيان وسقيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم (سقى) السقى معروف والاسم  
السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعها لبيد فى قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى \* نمرأ والقبايل من هلال

ويقال سقىته لسقىته وأسقىته لما سقىته وأرضه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقية قال  
أبو ذؤيب يصف مستار عسل

فجاء بمزج لم ير الناس مثله \* هو الضحك إلا أنه عمل النحل

يمانية أجبى لها مظاند \* وآل قراس صوب أسقية نحل

قال الجوهري هذا قول الأصمعي ويرويه أبو عبيدة \* صوب أرمية نحل \* وهما بمعنى قال

ابن بري والمزج العسل والضحك الثغر شبه العسل به في يياضه ويمانية يريد به العسل والمظرمات  
 البر والاسقية جمع سقى وهي السحابة وكل سوداى سحاب سود يقول أجبى نبت هذا الموضع  
 صوب هـ هذه السحاب ابن سيده سقاه سقيا وسقاه وأسقاه وقيل سقاه بالشفة وأسقاه دله على  
 موضع الماء سيبويه سقاه وأسقاه جعل له ماء أو سقيا فسقاه كسقاه وأسقى كألبس أبو الحسن  
 يذهب إلى التسوية بين فَعَلت وأفَعَلت وإن أفَعَلت غير منقولة من فَعَلت لضرب من المعاني كنقل  
 أدخلت والسقى مصدر سَقَيْت سَقِيًّا وفي الدعاء سَقِيًّا له ورعيا وسَقَاهُ ورعاه قال له سَقِيًّا ورعيا  
 وسَقَيْت فلانا وأسَقَيْتَه إذا قلت له سَقَالَ اللهُ قال ذو الرمة

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعِ لَيْمَةِ نَاقِي \* فَمَازَتْ أُسْقِي رُبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ

وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَاءُ بَنِي \* تَكَلَّمَنِي أَجْرَاهُ وَمَلَأَ عَيْبُهُ

قال ابن بري والمعروف في شعره \* فَمَازَتْ أُبَيَّ عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ \* وَالسَّقِيُّ مَا أَسْقَاهُ آيَاهُ وَالسَّقِيُّ  
 الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك أى كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن  
 رواحة هُنَالِكَ لِأَبَائِي نَحْلَ سَقِي \* وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظَمَ الْإِنَاءُ

ويقال سقى وسقى فالسقى بالفتح الفحل والسقى بالكسر الشرب وقد أسقاه على ركيته وأسقاه نهرا  
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين أسقى  
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بشار مجتمعة أى اجعلها إلى سقيا واقطع عنها تكون لي خاصة  
 التهذيب وأسقيت فلانا ركيته إذا جعلته له وأسقيته جد ولا من نهري إذا جعلت له منه مسقى  
 وأشعبت له منه وسقيته الماء شد دلالة كثيرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بحمام الأناة  
 الذى يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسْمَرَةٍ \* وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءُ كَالشَّقْرِ

وقول المتنخل الهذلي

مَجْدَلٌ يَتَسَقَى جِلْدَهُ دَمَهُ \* كَمَا تَقَطَّرُ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

أى يتشربه ويروى يتسكى من الكسوة قال ابن بري صواب إنشاده مجدلا لان قبله

التارك القرن مصنرا أنامله \* كَأَنَّهُمْ عَقَارُ قَهْوَةٍ عَمَلُ

وفي الحديث أمجلمهم أن يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم للشيء المستقى والمسقاه والمسقاة



قوله قال ابن الاثير الخ عبارة  
النهاية يريد انه رفق برعيته  
ولان لهم في السياسة كن  
خلى المال الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان ابلغت الرايح مسقاه المسقااة بالفتح موضع  
الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير اراد انه جمع له بين الاكل  
والشرب ضربه من لارفق به برعيته ولان لهم في السياسة كن خلى المال يرعى حيث شاء ثم  
يبلغه الورق في رفق ومن كسر الميم جعلها كآلة التي هي مسقااة الديك والمسقى وقت السقى  
والمسقااة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقى الزرع نهر صغير الاصمعي  
السقى والرعى على فعيل بحا بئان عظيمة القطر شديدتا الوقوع والجمع أسقية والسقاية الاناء  
يسقى به وقال نعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذى يتخذ فيه  
الشرب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذى كان يشرب فيه الملك وهو قوله  
تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه وكان اناء من فضة كانوا يكيلون الطعام  
به ويقال للبيت الذى يتخذ جمع الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب  
وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وسقاية  
الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وقال  
فى موضع آخر ونسقيه مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء  
أونهر يجرى لقوم أسقيت فاذا سقاك ماء لشقتك قالوا سقاها ولم يقولوا سقاها كما قال تعالى وسقاها  
ربهم شرابا طهورا وقال والذى هو يطعمنى ويسقىنى وربما قالوا المانى بطون الانعام ولما  
السماء سقى وأسقى كما قال البيد

سقى قومي بنى محمد وأسقى \* نميرا والقبائل من هلال

وقال الليث الاسقا من قولك أسقيت فلانا نمرا أو ماء اذا جعلت له سقيا وفى القرآن ونسقيه مما  
خاقتنا انعاما من سقى ونسقيه من أسقى وهما الغتان بمعنى واحد أبو زيد اللهم أسقنا سقاها ارواء  
وفى الحديث كل مأثرة من ما نزل الجاهلية تحت قدمي الأسقاية الحاج وسدانة البيت هى ما كانت  
قر يش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ فى الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب فى الجاهلية  
والاسلام وفى الحديث انه نقل فى قم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاها أى لانهطش  
والسقاها جند السخلة اذا جدد ولا يكون الا للماء أنشد ابن الاعرابى  
يجبن بنا عرض الفلاة ومالنا \* عليهن الأوخدهن سقاها

الوَخْدُسِيرُ سَهْلٌ أَيْ لَانْتِحَاجَ إِلَى سِقَاةِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرْدُونَ بِمَاءِ الْمَاءِ وَقَدْ طَاجَتْنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ  
 أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسَاقٍ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقَاهُ إِهَابًا بِأَعْطَاهُ إِهَابًا لِيَدْبُغَهُ وَيَتَّخِذَ  
 مِنْهُ سِقَاهُ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي ظُبِّي رَمَاهُ فَوَقْتَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ  
 خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مِنْ يَتَّخِذُ سِقَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 السِّقَاةُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 \* ضُرُوعُهَا بِالذَّوِّ وَأَسْقِيَانُهُ \* وَالكَثِيرُ أَسَاقٍ وَالْوَطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ وَالقَرَبَةُ لِلْمَاءِ  
 وَالسِقَاةُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقِيلَ السِقَاةُ الْقَرَبَةُ لِلْمَاءِ وَالْبَيْنُ وَرَجُلٌ  
 سَاقٌ مِنْ قَوْمِ سِقَاهٍ وَسِقَائِيْنِ وَالْأَيْ سِقَاةٌ وَسِقَاةٌ هَمْزٌ عَلَى التَّضْكِيرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّأْنِيثِ  
 كَسِقَاهُ وَسِقَاوَةٌ وَفِي الْمَثَلِ \* اسْقِ رَقَاشَ إِنَّهُ سَقِيَانُهُ \* وَيُرْوَى سِقَاةً وَسِقَاةً عَلَى التَّكْثِيرِ  
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمُحْسِنِ أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلَ  
 وَاسْتَسْقَاهُ طَلَبَ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَقَلْبُ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كُرًّا لاسْتَسْقَاهُ فِي  
 الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنْ طَلَبِ السَّقِيَاةِ أَيْ إِزْجَالِ الْغَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يُقَالُ اسْتَسْقَى  
 وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالاسْمُ السَّقِيَاةُ بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتُ فَلَانَا إِذَا طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ  
 يَسْقِيَكَ وَاسْتَسْقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبَيْتِ وَالرَّكِيَّةِ وَالذَّخْلِ اسْتَسْقَاهُ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرَبَةِ  
 وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله من قوم سقاه وسقائين  
 هكذا في الاصل وهي عبارة  
 المحكم ونصه ورجل ساق من  
 قوم سقى (أى بضم السين  
 وتشديد القاف منقوبا) وسقاه  
 (بضم السين وتشديد القاف)  
 وسقاه (بالفتح والتشديد)  
 على التكثير من قوم سقائين  
 اه فانظر كتابه مصححه

وما شئتَ آخر قاهَ واهبنا الكلى \* سقى فيهما ساق ولما تبللا

بأضبع من عينيك للدمع كلما \* تعرفت دارا أو توهمت منزلا

وهذا الشعر أنشده الجوهري

وما شئتَ آخر قاهَ واه كلاهما \* سقى فيهما مستعجل لم تبللا

والصواب ما أوردناه وقول القائل جعلوا المران أرشية الموت فاستقوا بها أرواحهم إنما  
 استعاره وان لم يكن هناك ماء ولا ريشاء ولا استقاه وتسقى الشيء قبل السقى وقيل ترى أنشد

نعلب للمرار القعسى

هنيئا لحوط من بشام ترفه \* انى برد ثم سد بهن مشوب

بما قد تسقى من سلاف وضعه \* بنان كهتاب الدمقس خضيب

وزرع سقى ونخل سقى للذى لا يعيش بالأعداء انما يسقى والسقى المصدر وزرع سقى يسقى بالماء



والمسقوي كالمسقى حكاه أبو عبيد كأنه نُسبَ إلى مسقى كرمي ولا يكون منسوباً إلى مسقى لأنه لو كان كذلك لكان مسقى وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقى ومظمتي إذا كان عذياً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقى بالسحج والمظمتي ما تسقى السماء وهو بالفاء تصحيف وفي حديث معاذ بن الجراح وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمتي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسحج والمظمتي ما تسقى السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظما أسقى وظمتي منسوباً إليهما والسقى المسقى والسقى البردي واحدة سقية وهي لا يقوتها الماء وسمي بذلك إنباته في الماء أو قريباً منه قال امرؤ القيس

وكشح أظيف كالجديل مخصر \* وساق كأنبوب السقى المذلل  
وقال بعضهم أراد بالأنبوب أنبوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقى فكأنه قال كأنبوب النخيل السقى أي كقصب النخيل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرائيه وقيل السقى البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه به ساق الجارية ومنه قوله

على خبندى قصب ممكور \* كعنقران الحائر المسكور  
والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سرب بالشباب كأنها \* سقية بردي نعت اغيولها  
والسقى أيضاً النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فمرقتي بناضحه يريد سقياً وفي رواية يريد سقية السقى والسقية النخل الذي يسقى بالسواني أي الدوالي والسقى والسقى ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى وأسقاها الله والسقى ماء أصفر يقع في البطن يقال سقى بطنه يسقى سقياً أبو زيد استسقى بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقى بالكسر وقال شمر السقى المصدر والسقى الاسم وهو السلى كما قال الوراقي ورعي وفي حديث عمران بن حصين إن سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيدة السقى الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقى جملة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه التذيب والسقى ما يكون في نفاخ يضر في شحم البطن وسقى العرق أمداً فلم ينقطع وأسقى الرجل إسقاه إعتابه قال ابن أحر

ولا علم لي مانوطة مستكنة \* ولا اي من فارقت اسقى سقايًا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد اسقى سقايًا يعني اغتبتته قال وسهت ابن الاعرابي بقول معناه لا أدري من أوعى في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عمر أو أسقاه إذا اغتابه غيبة خبيثة الجوهرى أسقىته إذا غتبه واغتبتته وسقى قلبه عداوة أشرب ويقال للرجل إذا كثر عليه ما يكرهه مرار اسقى قلبه بالعداوة تسقىة وسقى الثوب وسقاه أشربه صبغًا ويقال للثوب إذا صبغته سقىته منان عصفرو ونحو ذلك واستقى الرجل واستسقى تقيًا قال رؤبة  
وكنت من دائك ذاقلاس \* فاستسقين بمسر القسقاس

والمساقاة في الخيل والكروم على الثلث والرابع وما أشبهه يقال ساقى فلان فلانًا نخله أو كرمه إذا دفعه اليه واستعمله فيه على أن يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الأبار وغيره فما أخرج الله منه فلا عمل سهم من كذا وكذا ثم ما تغله والباقي للمالك النخل وأهل العراق يسعون بالمعاملة وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي سا كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر جسمه (سلا) سلامه وسلا عنه وسليه سلا وسلا وسليا وسليا وسلوانا نسيه وأسلامه عنه وسلا فتسلى قال أبو ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى \* بنصل السيف غيبة من يغيب

أراد عن غيبة من يغيب فذف وأوصل وهي السلوة الاصحى سلوت عنه فانا أسلوا وسليت عنه أسلى سليا بمعنى سلوت قال رؤبة

مسلم لا أنسال ما حبيت \* لو أشرب السلوان ما سليت \* ما بي غنى عنك وان غنيت

الجوهري وسلاني من همى تسليته وأسلا في أي كتنه عني وأنسلى عني اللهم وتسلى بمعنى أي انكشف وقال أبو زيد معنى سلوت إذا نسي ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سلوت فلانا أي أبغضته وتركنه وحكي محمد بن حيان قال حضرت الاصحى ونصير بن أبي نصر يعرض عليه بالري فأجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء السلوان مصدر قولك سلوت أسلوا فانا فقال لو أشرب السلوان أي السلوة شربا ما سلوت ويقال أسلاني عنك كذا

قوله فاستسقين الخ هكذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة قسقس وقلس ووقع لنا في مادة قسقس وقلس من اللسان فاستسقا والصواب ما هنا اه صححه



وكذا وسلا لاني أبو زيد يقال ماسايت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمدا ولا يقال  
 سايت أن أقوله الآتي معنى ماسايت أن أقوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة  
 ابن سيده والسلوانة والسلوانة بالضم كلاهما خرزة شفافة اذا دفتها في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها  
 سوداء يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفافة اذا دفتها في  
 الرمل ثم بحثت عنها توخى ذبها النساء الرجال وقال أبو عمرو والسعدى السلوانة خرزة تسحق  
 ويشرب ماؤها فيسألون شارب ذلك الماء عن حب من ابتلى بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي  
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شئ يسقاها العاشق ليلوعن المرأة قال وقال بعضهم هو أن  
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق ليلوعن المرأة فيموت حبه وأنشد  
 ياليت أن لقلبي من يعلله \* أوساقيا فسقاني عنك سلوانا  
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصة يسقى عليها العاشق الماء فيسألون وأنشد  
 شربت على سلوانة ماء مننة \* فلا وجد العيش باي ما أسلو  
 الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا  
 واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا أي طيبت  
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعزاف اليمامة حكمه \* وعزاف نجدان هما شفياني  
 فماتر كما من رقيقة يعلمانها \* ولا سلوة الا به اسقياني  
 وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسألون الأطباء يسموناه المنروح وفي التنزيل العزيز  
 وأنزنا عليكم المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائرا أيضا مثل السماني واحده سلوة  
 قال الشاعر \* كما تنقض السلوة من بلل القطر \* قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو  
 شبهه ان يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دقلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى  
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترجمين والسلوى السماني  
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لواطعمو المن والسلوى مكانهم \* ما أبصر الناس طهما فيهم نجعا  
 ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراعي \* أخبر سلوة منسى به الليل أمح \*  
 \* \* \*

ابن السكيت السلوة والسلوة رخاء العيش ابن سيده والساوى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهداً لأنتم \* ألذ من الساوى اذا ما نشورها

أى نأخذها من خايتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما الساوى طائر قال الفارسي

الساوى كل ما سلاك وقيل للعسل ساوى لانه يسلك بجلاوته وتأتيه عن غيره مما تلحق فيه مؤنثة

الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على أبي اسحق وبنو سامة حتى من بلعرب بن كعب بطن

والسلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها \* بجزاء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بالسلي وكتبه بالالف والسلي الجمادة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل

والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لثافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة

وسليت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت

شاة سليا وسليت الشاة تدلى ذلك منها وهي إن تزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والأقلته

وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وانقطع في بطنها

هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤا بسلي جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يصلى قيل في تفسيره السلي الجأذ الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوقا فيه

وقيل هو في المشيمة السلي وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة يخرج بعد الولد ولا يكون

الولد فيها حين يخرج وفي المنى وقع القوم في سلى جبل ووقع في سلى جبل أى فى أمر لا يخرج

له لان الجبل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقواهم أعز من الأبق العقوق ويض الأنوق

وأشدا بن بربى الجبل بن نضلة

ولما رأته ماء السلي مشرو بها \* والفرت بعصر في الاناء أرت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرع

يا قرة بن هبيرة بن قشير \* يا سيد السلمات انك تظلم

وسليت الشاة سلى فهي سليا انقطع سلاها وسلاها سليا نزع سلاها وقال اللحياني سابت الناقة

مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سابت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهري وسابت

الناقة أسليم التسمية اذا تزعت سلاها فهي سليا وقوله

قوله تبع الصوار بشخصها  
عجز الخ هكذا في الاصل  
والمحكم في عجز ورزق بنصب  
الصوار ورفع عجزا ووقع لنا  
ضبطه في مادة عجز ورزق  
يرفع الصوار ونصب عجزا  
والصواب ما هنا  
قوله وكتبه بالالف هكذا في  
الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن نضلة هكذا في الاصل  
وفي القاموس وجرى بن  
حنظلة شاعر اه وحرر  
كتبه مصححه  
قوله ولما رأته الخ هكذا في  
في الاصل وانظر قوله ومثل  
هذا في العروض قول الخاه



الآكل الآسلا \* يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كفي به عن الأفعال الحسية السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أي لا يبالي الشهر لأن القمر يفضح المكتتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليت العام وما نتجت العام أي ما أخذت من سلي ما شيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهـ مز من السلا وهو السمن فترك الهمزة فصارت القام قلبت الألف ياء ويقال للامر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثلالا امر يقوت وينقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحياة كما يقال بلغ السكك العظم ويقال هو في سلوة من العيش أي في رعد عن أبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش أي نعمة ورهايقور غديسليكم عن الهيم والسلي وأدب القرب من السباح فيه طلع لبني عبس قال كعب ابن زهير في باب المرائي من الجاسة

لعمرك ما خشيت علي أبي \* مصارع بين قوف السلي

ولكني خشيت علي أبي \* جريرة رجمه في كل حي

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن نعلب وسم الشئ يسمو وهو سام ارتفع وسمابه وأسماءه أعلاه ويقال للحسيب وللشريف قدما وإذا رفعت بصرك إلى الشئ قلت سما إليه بصرى وإذا رفعت لك شئ من بعيد فاستبنته قلت سمالي شئ وسمالي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسمابصره علا وتقول رددت من سامي طرفه إذا قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماء أي صوته في الخيل لافي الشر وقوله أنشده نعلب

إلى جذم مال قد تم كناسوامه \* وأخلاقنا فيه سوام طوام

فسره فقال سوام سمو إلى كرامها فتجرها للأضياف وسماءه علاه وفلان لأبسامى وقد علا من ساماه وتساموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وإن صمت سما وعلاه البهاء أي ارتفع وعلا على جلسائه وفي حديث ابن زمر بن رجبل طوان إذا تكلم يسمو أي تعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول اليها وفي حديث عائشة الذي روي في أهل الأفك أنهم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأتان سميها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تساميهما أي تباريهما وتفلخرها وقال أبو عمرو والمساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أجي

سَمْعِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِي سِنِي مِنْهُنَّ أَي تَعَالِي بِنِي وَتُفَاخِرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السُّمُوْأَى تُطَاوَلُنِي فِي الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْأَحْذَانِ خَرَجُوا بِسُومِ فِهِمْ يَتَسَامَوْنَ كَانْتُمْ الْفُعُولَ أَي يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخِرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

بَاتَ ابْنُ أَدْمَاءٍ بِسَاوِي الْأَنْدَرَا \* سَامِي طَعَامٍ الْحَيِّ حِينَ نَوَّرَا

فَسِرَّهُ فَقَالَ سَامِي أَرْتَفَعُ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ السَّمَاءَ الزَّرْعُ بِالنَّبَاتِ سَمَاهُو إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ خَصْمَهُ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْخَنْجِرَا \* فَسِرَّهُ فَقَالَ سَامِ الْخَنْجِرَ أَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلَى حَلْقِهِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ مَذْكَرٌ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءٌ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَيُجْمَعُ سَمَاءٌ وَسَمَوَاتٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ لِكُلِّ مَا أَرْتَفَعُ وَعَلَا قَدْ سَمَاءَ يَسْمُو وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلسَّحَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهُمَا الْعَالِيَةُ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَاكَ فَانْطَلَقَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءٌ وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُنْظَلُّ الْأَرْضُ أَتَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانَ فِيهَا وَالسَّمَاءُ أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَإِذَا ذُكِرَتِ السَّمَاءُ عَنَّوَاهُ السَّقْفَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ وَلَمْ يَقُلْ مَنقَطِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّتْ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي التَّذْكِيرِ

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا \* لِحَقْنَابِ السَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُخْلِقٌ \* وَلَمَّا تَسَرَّاجَتِ الْأَرْضُ كَانَتْ

وَالْجَمْعُ أَسْمِيَةٌ وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَهَا رَأَتْ عَيْنَ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ \* سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا جَمَعَتْ سَمَاءُ عَلَى سَمَائِبٍ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوِنْ كَمَا يَنْوِنُ

جَوَارِثُ نَصَبِ الْبِيَاءِ الْآخِرَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِسَمَائِفٍ وَقَدْ

بَسَطَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَ هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ

ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا كَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَ

بِشِمَالٍ وَشَمَائِلٍ وَبِعُجُوزٍ وَبِعَمَّازٍ وَبِعُجُوزٍ هَذِهِ الْأَحَادُ الْمَوْثِقَةُ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا

مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فُعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا قَالُوا عَنَّا قُوعُوقٌ فِجْمَعُهُ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى

مِثَالِ عَنَّا قُوعُوقٌ فِي التَّائِيَةِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهَا بِهَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَاءٍ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخِرُ

قَوْلُهُ سَبْعُ سَمَائِيَا قَالَ  
الصَّغَانِيُّ الرَّوَابِيَةُ  
\* فَوْقَ سِتِّ سَمَائِيَا \*  
وَالسَّابِقَةُ هِيَ الَّتِي فَوْقَ  
الْبَيْتِ



بياض باصله

أنه قال سَمَائِي وكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال سَمَائِيًا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سَمَائِي على وزن سَمَائِيٍّ فَوَقَعَتْ في الطَّرْفِ ياء مكسورة ما قبلها فلزم أن تُقَابَلْ ألفاؤُ قُلِبَتْ فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مَدَارِي وحروف الاعتلال في سَمَائِي أكثر منها في مَدَارِي فاذا قُلِبَتْ في مَدَارِي وجب أن تلزم هذا الضرب فيقال سَمَائِي

الهمزة بين ألفين وهي قريبة من الالف فجمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما كره اجتماع المثلين والمتقاربي المتخارج فإذ نجا فبدل من الهمزة ياء فصارت سَمَائِيًا وهذا الابدال انما يكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سَمَاءٍ ومَطِيَّةٍ وركبة فكان جمع سَمَاءٍ اذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما لامه صحيح وثبت قبله في الجمع الهمزة فقال سَمَاءٍ كما يقال جوارٍ فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد إلى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما تحرك من جوارٍ وموَالٍ فصارت مثل موَالِي وقوله \* أَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَابَاتِ \* فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل وانما لم يأت بالجمع في وجهه أعني أن يقول فوق سبع سَمَائِيًا لانه كان يصير إلى الضرب الثالث من الطويل وانما سَمَائِيٌّ هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مَقَاعِلُنْ لاعلى الثالث الذي هو فَعُولُنْ وقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع قال والدليل على ذلك قوله فسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فيجب أن تكون السماء جميعا كلسوات كأن الواحد سَمَاءٌ وَسَمَاوَةٌ وزعم الاخفش أن السماء جاز أن يكون واحدا كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس والسماء السحاب والسماء المطر مذكر يقال ما زلتنا نطأ السماء حتى أتيناكم أي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكروا السماء وان كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء منقطر به قال معوذ الحكيم معاوية بن مالك

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ \* رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وسمي معوذ الحكيم لقوله في هذه القصيدة

أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحِكْمَاءُ بَعْدِي \* إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا

ويجمع على أَسْمِيَّةٍ وَسَمِيٍّ عَلَى فَعُولٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَلْفَهُ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِيُّ \* فِي دِفِّ أَرْطَاةِ لَهَا حَنِيٌّ

وهذا الرجز أورده الجوهري \* تلفه الرياحُ والسَّمي \* والصواب ما أورده وأشد ابن بري  
للطرماح ومخاه تَطالُ أَسْمِيَّة \* كُلُّ يَوْمٍ وَلِيْلُهُ تَرْدُهُ

ويُسمى العُشبُ أيضاً سَماءً لأنه يكون عن السماء الذي هو المَطَرُ كما سُموا النَّباتُ نَدَى لأنه يكون عن  
النَدَى الذي هو المَطَرُ ويُسمى السَّحْمُ نَدَى لأنه يكون عن النَّباتِ قال الشاعر  
فلما رأى أن السماء سَماءُهم \* أتى خُطَّةً كان الخُضوعُ نَكِيرُها

أى رأى أن العُشبَ عُسبهم فخضع لهم ليرعى إليه وفي الحديث صَلَّى بنا إلى سَماءٍ من الليل أى إلى  
مَطَرٍ وسمى المَطَرُ سَماءً لأنه ينزل من السماء وقالوا حاجتُهم سَماءٌ جوداً فأنشؤهُ لتعلقه بالسماء  
التي تُظِلُّ الأرضَ والسماءُ أيضاً المَطَرَةُ الجَدِيدَةُ يقال أصابَتْهم سَماءٌ وسمى كَثِيرَةٌ وثلاثُ سَمِيَّ  
وقال الجع الكبير سَمِيَّ والسماءُ ظَهْرُ الفَرَسِ لعلوه وقال طَقِيلُ الغنوى  
وأجر كالديباجِ أَمَّا سَماءُوه \* فَرِيًّا وَأَمَّا أرضُهُ فَمَجُولُ

قوله الجديدة هكذا في  
الأصل وفي القاموس  
الجيدة هـ

وسَماءُ النَّعْلِ أعلاها التي تقع عليها القَدَمُ وسَماءُ البَيْتِ سَقْفُهُ وقال علقمة  
\* سَماءُوه من أَسْمَى مَعْصَبُ \* قال ابن بري صواب انشاده بكالهِ

سَماءُوه أَسْمَالُ بَرْدِ حَجْرٍ \* وَصَماءُوه من أَسْمَى مَعْصَبُ

قال والبيت اطفيل وسَماءُ البَيْتِ رواقُهُ وهى الشُّقَّةُ التي دون العُلْيَا أى وقد تَدَنَّ كَرَّ وسَماءُوه  
كسَماءه وسَماءُوه كُلُّ شَيْءٍ تُشَخِّصُهُ وطلعتُهُ والجمع من كُلِّ ذَلِكَ سَماءُ وسَماءُوه وحكى الاخيرة  
الكسائي غير معتلة وأنشد ذوالرمة

وأقسم سيارم مع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماء له صدراً

هكذا أنشده بتصحيح الواو واسمها نظراً إلى سَماءُوه وسَماءُوه الهلالِ شَخِّصَهُ إذا ارتفع عن الأفق  
شياً وأنشد للعجاج

ناج طواه الأين هم أوجفا \* طى اللبالي زلفاً فزلفاً \* سَماءُوه الهلالِ حتى أخقوقفا

والصائد يُسمى الوَحْشَ ويُسَمِّيها بِشَيْءٍ شَخِّصَها ويطلبها والسَماءُ الصَّيادون صِفَةٌ غالبية مثل  
الرَّماة وقيل هم صيادون النهار خاصة وأنشد سيبويه

وجدا لا يربحى بها ذو قرابة \* لعطف ولا يخبشى السماء ربيها

والسَماءُ جَمْعُ سَامٍ والسَّامِيُّ هو الذي يلبس جورباً شعرياً ويعُدُّ وخلف الصبيد نصف النهار  
قال الشاعر



أنت سدره من سدر حرمل فابتنت \* به يبتها فلا تحاذر ساميا

قال ابن سيده والسما الصيادون المتجربون واحدهم سام أنشد نعلب

فليس به أريح ولكن وديقة \* قليل به السامح يهل وينقع

والاستماء أيضا أن يتجرب الصائد الصياد الطباة وذلك في الحر واستماء استعار منه جوارب ذلك

واسم الجورب المسماة وهو يلبسه الصياد ليقويه حر الرمضاء إذا أراد أن يبرصن الطباة نصف النهار

وقد سموها واستموا إذا خرجوا للصيد وقال نعلب استمانا أصادنا واستمى تصيد وأنشد نعلب

عوى ثم نادى هل أحصتم قلاصنا \* وسمن على الانخاذ بالأمس أربعا

غلام أضلته النبوح فلم يجيد \* له بين خيت والهبة أجمعا

أناسا سوانا فاستمانا فلا ترى \* أخادج أهدى بلبيل وأسمعا

أى يطلب الصياد الطباة في غيرهم عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس

وإذا خرج القوم للصيد في قفار الارض وصحاريها قلت سموها وهم السماة أى الصيادون أبو عبيد

خرج فلان يستمى الوحش أى يطلبها قال ابن بري وغلط نعلب من يقول خرج فلان يستمى إذا

خرج للصيد قال وانما يستمى من السماة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الطباة

نصف النهار فتخرج من أكنستها ويلدها حتى تقف فيأخذها والقروم السوامى الفحول الرافعة

رؤسها وسما الفحل سماوة تطاول على شوله وسطا وسماوة شخصه وأنشد

كان على أشباه حين أنتت \* سماوة قيامن الطير ووقعا

وان أمامى ما أسامى إذا خفت من أمانك أمرا ما عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى أن

معناه لا أطيق مساماة ولا مطاواته والسماوة ماء بالبادية وأسمى الرجل إذا أتى السماوة وأخذ

ناحيةها وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماوة فسميت بالعرب ماء السماء وفي

حديث هاجر تلك أمكم يا بنى ماء السماء قال يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط

المطر والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت أم النعمان تسمى ماء السماء

وقال ابن الاعرابي ماء السماء أم بنى ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الابل تسمى بعد

أربع عشرة ليلة أو بعد احدى وعشرين أى تختبر الأقمح هى أم لا قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي

وأنكر ذلك نعلب وقال انماهى تسمى من المنية وهى العدة التى تعرف بانتهائها الأقمح هى أم لا واسم

الشيء اسمه وسماء علامته التهذيب والاسم ألفه الف وصل والدليل على ذلك أنك إذا صغرت

قوله حرمل هو هكذا بهذا

الضبط فى الاصل ولعله

حومل أو جومل وحرراه

قوله قليل الخ تقدم فى مادة

هل بلفظ يظل الخ اه

قوله أى بطاب الصياد

الطباة الخ هكذا فى الاصل

بعد الايات ويظهر أنه ليس

تفسيرا للاسم الذى فى

البيت وعبارة القاموس

مع شرحه (و) استمى الصياد

(الطباة) اذا (طلبها من

غير انها عند مطلع سهيل)

عن ابن الاعرابي اه

قوله كأن على أشباهها الخ

هو هكذا فى الاصل وحرره

اه

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقعة قال والاصل فيه سمو مثل قنوا قنوا الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره إرفع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلاف في تقدير أصله فقال بعضهم فعمل وقال بعضهم فعمل وأسماء يكون جمعها هذا الوزن وهو مثل جذع وأجداع وقفل وأقفال وهذا لا يدري صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم وأسم بالضم وسم وسم وينشد

والله أسماءك سما مباركا \* آثرك الله به إيثاركا

وقال آخر وعامنا أعجبنا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقرضاب سمة

\* مبرك كالكل عظم يلحمه \*

سمة وسمه بالضم والكسر جميعا وألفه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأحموس

وما أنا بالخشوس في جذم مالك \* ولا من تسمى ثم يلتزم الأسماء

قال ابن بري وأنشد أبو زيد بل من كآب

أرسل فيها باز لا يقرمه \* وهو بها يتجو طر يقايعله \* باسم الذي في كل سورة سمة

وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي وإن شئت اسمي تركته على حاله وجمع الأسماء أسام وقال

أبو العباس الاسم رسم وسمه توضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر أو العرض لتوصل به بعضه من بعض كقولك مبتدئ اسم هذا كذا وإن شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمة وسمه قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن عويم

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما اسم فعلى لغة من قال إسم بالكسر فطرح الألف

وألقي حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة \* باسم الذي في كل سورة سمة \*

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال أبو إسحق إنما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى

لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال إن أسماء أخوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسميا مثل تصغير عدة وصلة وما أشبههما وجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قيل معناه علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نينا محمدا وعليه أفضل



الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات  
ثم ضلت عنه ما سواها البعد عهدهم بها وجع الاسماء اسامى واسام قال  
ولنا اسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهدته تل حين ترانا

وحكى اللحياني في جمع الاسم اسماء وات وحكى له الكسائي عن بعضهم سألتك باسماء ات الله  
وحكى الفراء اعيدك باسماء ات الله واشبه ذلك ان تكون اسماء ات جمع اسماء والافلا وجه له  
وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى أى باسمى وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به  
الجوهري سميت فلانا زيدا وسميته بزيدعنى واسميته مثله فتسمى به قال سيبويه الاصل الباء  
لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال  
يقال اسميته فلانا وأنشد \* والله اسماك سما باركا \* وحكى ثعلب سموته لم يحكها غيره  
وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال  
سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس السمي مقصور  
سمى الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكر الله واعمده حجة \* نلهم عدك لها حينما اتى  
لا عظمها قدر أو أكرمها أبا \* وأحسنها وجهها وأعلنها سما

يعنى الصيت قال ويروى

لا أوضحها وجهها وأكرمها أبا \* وأسمجها كفا وأبعدها سما

قال والاول اصح وقال آخر

أنا الحباب الذى يكتفى سمي نسي \* اذا القميص تعدى وسمه النسب

وفي الحسد بن لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوا في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة  
وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم فذف الاسم قال وعلى هذا قول من  
زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعل له صلة وسميك المسمى باسمك تقول هو سمي  
فلان اذا وافق اسمه كما تقول هو كنيته وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن  
عباس لم يسم قبله احد بيحيى وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا أى نظيرا ومثلا وقيل سمي بيحيى  
لانه حيى بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أى نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال  
مساميا باسمه قال ابن سبويه ويقال هل تعلم له مثلا وجاء ايضا لم يسم بالرحمن الا الله وتأويله

والله أعلم هل تعلم سميما يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون فكذلك ليس إلا  
من صفات الله عز وجل قال

وكم من سمي ليس مثل سمي \* من الدهر إلا اعتماد عيني وائل  
وقوله عليه الصلاة والسلام هو أو ستموا ودنوا أي كلما أكلتم بين لقمتين فسهوا الله عز وجل  
وقد سمي به وتسمى بني فلان والأهم النسب والسماء فرس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم  
بلد قال الهذلي

تركاضبع سمي إذا استبانت \* كأن عجبهن عجب ييب

ويروى إذا استبانت وقال ابن جنى لا أعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز  
أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلمية كحياة وما سى فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فخره  
والله أعلم (سنا) سدت النار تسنوسنا علاضوها والسنا مقصور ضوء النار والبرق  
وفي التهذيب السنا مقصور حدثتهى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سنا عليك يتك أو  
وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سنا البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى  
تخرجه في موضعه فأنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت  
السنا من المجد والشرف ممدود والسنا سنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف ويبنى سنوان ولم  
يعرف الأصمعي له فعلا والسنا بالقصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالابصار  
وأنشد سيبويه ألم تر إني وابن أسود ليله \* لتسرى إلى نارين يعاون سناهما  
وسنا البرق أضاء قال عليم بن مقبل

لحون سنا م كلما قلت قدوتى \* سنا والقوارى الخضرى الدجن جح

وأسنى النار رفع سناها واستناها نظرا إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنج يعوى الصدى لعوائه \* تنور نارى فاستناها أو مضا

أو مض نظرا إلى وميضها وسنا البرق سطح وسنا إلى معالي الأمور سنا ارتفع وسنوتى حسبه  
سنا فهو سنى ارتفع ويقال إن فلانا سنى الحسب وقد سنى بسنوسنا ممدود والسنا من الرفعة  
ممدود والسنى الرفيع وأسناه أى رفعة وأنشد ابن بري

وهم قوم كرام الحى طرا \* لهم حول إذا ذكر السناه

قوله استبانت هي هكذا بهذه  
الصورة في الاصل وحررها  
هـ



وفي الحديث بَشْرَامِي بالسَّاءِ أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَنِي سَنَاءُ أي ارتفع  
وأما قراءة من قرأ بكاء سَنَاءُ برفقه ممدود فليس السَّاءُ ممدودا لغة في السَّاءِ المقصور ولكن انما عني به  
ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع وسَّاءُ أي فتحه وسهله وقال  
وأعلم علم ليس بالظن أنه \* اذا الله سَنِي عَقْدَتِي تَبَسَّرَا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فلا تَيْسَأُوا اسْتَغْوِرَ اللهُ إِلَهُهُ \* اذا الله سَنِي عَقْدَتِي تَبَسَّرَا

معنى قوله اسْتَغْوِرَ اللهُ اطلب امنه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية انه أنشد

\* اذا الله سَنِي عَقْدَتِي تَبَسَّرَا \* يقال سَنَيْتُ الشئ اذا فتحته وسهلتته وتَسَّنَى لي كذا أي تبسَّرَا

وتَأَنَّى وتَسَّنَى الشئ علاه قال ابن حجر

تربي لها وهو مشرور لغفلتها \* طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكِرُ

وتَسَّنَى البعير الناقة اذا تَسَدَّها وفاق عليها يضربها القراء يقال تَسَّنَى أي تغير قال أبو عمرو لم

تَسَّنَى لم يتغير من قوله تعالى من جَامِسُونِ أي متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تَقَضَّى

من تَقَضَّضَ والمُسْنَاءُ العرمُ وسَنَسُنُوا وسَنَابُهُ وسَنَاوُهُ سَقَى والسَّانِيَةُ الغُربُ وأداته والسَّانِيَةُ

الناضجة وهي الناقة التي يَسْتَقِي عليها وفي المثل سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَةَ

وجمعها السَّوَانِي ما يسقي عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَنَّتِ السَّانِيَةَ تَسْنُو سَنُوًا

اذا سَنَّتْ وسَنَابُهُ وسَنَاوُهُ وَسَنَّتِ الناقةُ تَسْنُو اذا سقت الارض والسَّحَابَةُ تَسْنُو الارض والقومُ

يَسْنُونُ لا نَفْسَهُمْ اذا اسْتَقَوْا وَيَسْتَنُونُ اذا سَنُوا لانفسهم قال دروبه

\* بَأَى غَرْبٍ اذ غَرَفْنَا نَسْنَى \* وَسَنَيْتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا تَسْنَى اذا سَقَى عليها الماء أبوزيد سَنَّتِ

السَّمَاءُ تَسْنُو اسْنُوًا اذا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الدَّو سَنَاوَةً اذا جَرَّتْ مِنْ البئر أبوعبيد السَّانِي المُسْتَقِي

وقد سَنَابَسْنُو وَجَّعَ السَّانِي سُنَاءً قال لبيد

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَّبَ سُنَاءَةً \* يُحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَعَلَ السُّنَاءَةَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَسْقُونَ بِالسَّوَانِي وَيُقْبَلُونَ بِالْغُرُوبِ فَيُحْمِلُونَهَا أَي يَدْفُقُونَ مَاءَهَا

ويقال هذه رَكْبَةٌ مَسْنُوبَةٌ اذا كانت بعيدة الرِّشَاءِ لَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ

وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ بِأَلْهَاءِ وَالسَّانِيَةُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَبِّهَا

جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْإِسْتِقَاءِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

قوله ترى الخ هو هكذا في  
الاصل بدون نقط ولا شكل  
وحرره

يا مَرَّحِبَاهُ بِجَمَارِ نَاهِيَةٍ \* اِذَا دَنَا قَرْبُهُ لِّلسَانِيَةِ

الفراء يقال سَنَاهَا الْغَيْثُ يَسْنُوها هِيَ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَةٌ بِعَنَى سَقَاهَا قَلْبُوا الْوَاوِيَاءُ كَمَا قَلْبُوا فِي قَنِيَةِ  
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ مَأْسُقِي بِالسَّوَانِيِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ السَّوَانِيِ جَمْعُ سَانِيَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَقِي  
عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعْرِ الَّذِي سَكَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَهْلُهُ إِنَّا كُنَّا نَسْنُو عَلَيْهِ أَي نَسْتَقِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي وَفِي حَدِيثِ الْعَزْلِ أَنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ  
خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا فِي النَّخْلِ كَمَا نَهَا كَانَتْ تَسْقِي لَهُمْ تَحْلَهُمْ عَوْضَ الْبَعْرِ وَالْمَسْنُوِيَةُ الْبُرْتُ الَّتِي يُسْتَقَى  
مِنْهَا وَاسْتَقَى لِنَفْسِهِ وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطْرَ وَسَدَّتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطْرِ تَسْنُو وَتَسْنِي وَأَرْضٌ مَسْنُوَةٌ  
وَمَسْنِيَةٌ مَسْقِيَةٌ وَيُعرف سَبِيْبِيَّةٌ سَسْنِيَتُهَا وَأَمَّا مَسْنِيَةٌ عِنْدَهُ فَعَلِي يَسْنُوها وَانْعَمَ قَلْبُوا  
الْوَاوِيَاءُ لِحَفَّتِهَا وَقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَشَبَّهَتْ بِمَسْنِيَتِي كَمَا جَعَلُوا عَظَاءً بِمَنْزِلَةِ عَظَاءِ وَسَانَاهُ رِاضَاهُ أَبُو عَمْرٍو  
سَانَيْتُ الرَّجُلَ رَاضِيَتَهُ وَدَارِيَتَهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشِرَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ \* عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَائِصٌ مُتَعَصِّبٌ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَبَّاسٌ مُتَعَصِّبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ مُتَعَصِّبٌ بِالطَّاجِ وَقِيلَ  
يَعَصَّبُ بِرَأْسِهِ أَمْرُ الرَّعِيَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ فِي بَابِ الْمَسَاهَلَةِ مُتَعَصِّبٌ قَالَ  
وَكَذَلِكَ أَنشده أَبُو عبيد في باب المداواة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي المداواة  
وَكَذَلِكَ الْمَصَادَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ الْفَرَاءُ يُقَالُ أَخَذْتُهُ بِسِنَانِيَتِهِ وَمَسْنَانِيَتِهِ أَي أَخَذَهُ كُلَّهُ وَالسَّنَةُ إِذَا قُلْتَهُ  
بِالْهَاءِ وَجَعَلْتَ نَقْصَانَهُ الْوَاوِ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ تَقُولُ أَسْنَى الْقَوْمَ يَسْنُونَ إِسْنَاءً إِذَا لَبَّيْتُمْ فِي مَوْضِعِ سَنَةٍ  
وَأَسْنَتُوا إِذَا أَصَابَتْهُمْ الْجُدُوبُ بِتَقَلُّبِ الْوَاوِ تَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْمَازِنِيُّ هَذَا إِشْدَادٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ  
وَقِيلَ التَّاءُ فِي أَسْنَتُوا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلِيكَونَ الْفِعْلُ رِبَاعِيًّا وَالسَّنَةُ مِنَ الزَّمَنِ  
مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الْهَاءِ وَتَضْرِبُ فِيهَا مَذْكَورٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ سَنَوَاتٌ وَسَنُونَ وَسَنَاهَاتٌ وَسَنُونَ  
مَذْكَورٌ فِي الْهَاءِ وَتَعْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ هُنَاكَ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ يَعْنُونَ بِهِيَ السَّنَةَ الْمَجْدِبَةَ وَعَلَى  
هَذَا قَالُوا أَسْنَتُوا فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ وَضِدَّ الْخُصْبِ  
وَأَرْضٌ سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّنَةِ مِنَ الزَّمَانِ وَجَمْعُهَا سَنُونَ وَحِكْيُ الْحَيَاتِي أَرْضٌ سَنُونَ  
كَانَتْ جَمْعُهَا كُلُّ جَزءٍ مِنْهَا أَرْضًا سَنَةً ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَأَسْنَى الْقَوْمَ أَي عَلِيمٌ الْعَامُ وَسَانَاهُ مَسَانَاةٌ  
وَسِنَاءٌ اسْتَبْرَأَ السَّنَةَ وَعَامَلَهُ مَسَانَاةً وَاسْتَبْرَأَ مَسَانَاةً كَقَوْلِهِ مَسَانَةٌ التَّهْدِيبُ الْمَسَانَاةُ الْمَسَانَةٌ  
وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى السَّنَةِ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ السَّنَوَاءُ الشَّدِيدَةُ وَأَرْضٌ سَنَاهُ وَسَنَوَاهُ إِذَا أَصَابَتْهَا السَّنَةُ



وَالسَّنَابِتُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّنَاوُ السَّنَاءُ نُبْتُ يَكْتُمَلُ بِهِ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَاحِدُهُ سَنَاءٌ  
وَسَنَاءَةٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْمَاعٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى

كَانَ تَبَسُّمَهُمَا مَوْهِنًا \* سَنَا الْمِسْكِ حِينَ يُحْسِنُ النُّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُمَا هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ  
الضُّوءُ لِأَنَّ الْفُرُوحَ انْتَشَرَ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَوَا سَطَعَتْ رَأْيُحْتَهُ أَيْ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ تَبَسُّمَهُمَا هُوَ  
الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَا شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَانِ تَخْلُطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتَقْوَى لَوْنُهُ وَتَسْوَدُ  
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ فَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

صَوْتُ السَّنَاهِبِ بِهِ عَلْوِيَةٌ \* هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مَقْفَرٍ

وَتَنَبَّهَتْ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ وَالسَّنَوَاتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَهَذَا النَّبْتُ  
وَبَعْضُهُمْ يَرُوبِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوَاتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوَاتُ الْكُمُونُ وَالسَّنَوَاتُ الشَّبِثُ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوَاتُ بِفَتْحِ السِّينِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي بَنِيَابُ فِيهَا خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ أَنُتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَيْصَمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ الْبَسَنِيَامَ ثُمَّ قَالَ أَبِئْبَى وَأَخْلَقِي ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرٌ  
وَأَخْضَرٌ فَعَمِلَ يَقُولُ بِأُمِّ خَالِدٍ سَنَا سَنَا سَنَا قِيلَ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ وَمُخَفَّفٌ نَوْتُهُا وَتَشْدِيدُ  
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَهُ سَنَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ مُخَفَّفًا وَمَشْدَدًا فِيهِمَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بِصِفِّ شَبَابِهِ  
بَعْدَمَا كَبُرَ وَأَصْبَاهُ النَّهْأُ

وَقَدِّسَايَ جَنَّتَنِ جَنِّي \* فِي غَيْطَلَاتٍ مِنْ دُبْحَى الدُّجْنِ

بَمَنْطِقِ لَوَائِي أَسْنَى \* حَيَاتِ هَضْبِ جِنِّ أَوْلَوَائِي

أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى دَنُونِ مَنِي \* مَلَاوَةَ مَلِيَّتِي كَأَنِّي

ضَارِبُ صَنْجِي نَشْوَةِ مَعْنِي \* شَرِبُ بَيْبِسَانَ مِنَ الْأَرْدَنِ

• بَيْنَ خَوَائِي قَرَقَفُ وَدَنٍ \*

قَوْلُهُ لَوَائِي أَسْنَى أَيْ اسْتَخْرَجَ الْحَيَاتُ فَارْقِيهَا وَأَرْقِي بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَيْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَيْتُ  
الْيَابَ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَاءُ صَغِيرَةٌ تُبْنَى لِلْسَّيْلِ لِتُرْدُ الْمَاءُ سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ  
بِقَدْرِ مَا نَحْتَجُّ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَجِهَهُ ابْنُ

الاعرابي تَسَنَّى الرجل اذا تَسَهَّل في أمورهِ قال الشاعر \* وقد تَسَنَيْتُ له كلَّ التَسَنَّى \* وكذلك  
تَسَنَيْتُ فلانا اذا تَرَضَيْتَهُ (سها) السَهُو والسَهُوَةُ تَسْيَانُ النِّسْيَ والغفلة عنه وذهاب القلب  
عنه الى غيره سَهَايسَهُو وسَهُو وسَهُوَا وسَهُوَا وسَهُوَا وسَهُوَا وانَّه لَسَاهِيبُ السَهُوِ والسَهُوِ وفي المثل ان  
الموصين بنو سَهْوَان قال زُرَّ بنُ أُوْفِي الفَقِيمِي يصف ابلا

لم يَتَّعْنِ عَنْ هَمِّهَا قِيدَان \* ولا الموصون من الرعيان \* ان الموصين بنو سَهْوَان  
أى ان الذين يوصون بتومين يسومون عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت ثقة  
عند الحاجة وقال الجوهري معناه أنك لا تحتاج الى أن توصي الأمن كان غافلا ساهيا والسهو  
في الصلاة الغفلة عن شئ منها سَهَا الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سَهَا  
في الصلاة قال ابن الأثير السهو في الشئ تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله  
تعالى الذين هم عن صلاتهم سَاهُونَ أبو عمرو سَاهَاهَا غَافَلَهُ وَهَاهَا إِذَا سَخِرَ مِنْهُ وَمَشَى سَهْوَلِينَ  
والسهوة من الأبل اللينة السير الوطينة قال زهير

يَمُونُ بَعْدَ الأَرْضِ عَنِّي قَرِيدَةٌ \* كَأَنَّ البَضِيعَ سَهُوَةً المَشَى بِأَزْلٍ

وهي اللينة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه وعدى الشاعر تَمُونُ بِعَنِّي لَان فِيهِ مَعْنَى تَحْقِيفٍ  
وَتَسْكِينٍ وَجَمَلٍ سَهْوِيْنَ السَهَاوَةَ وَطَى وَيُقَالُ بَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ وَجَمَالٌ سَوَاهٍ رَوَاهُ لَوَاهُ وَمِنْهُ  
الحديث آتَيْكَ بِهِ غَدَا سَهْوَاهُ وَرَاهُ أَيْ لَيْسَ أَسَاكَ وَفِي الحَدِيثِ وَانْ عَمِلَ أَهْلُ النَّارِ سَهْلَةً بِسَهْوَةٍ  
السَهْوَةُ الأَرْضُ اللَيِّنَةُ التُّرْبَةُ شَبَّهَ المَعْصِيَةَ فِي سَهْوَاتِهَا عَلَى مَرْتَكِبِهَا بِالأَرْضِ السَهْلَةِ الَّتِي  
لَا حُرُونَةَ فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ لَيْنٍ سَهْوٌ وَالأَنْثَى سَهْوَةٌ وَالسَهُوُ والسُكُونُ وَاللِينُ وَالجَمْعُ سَهَاهُ مِثْلُ دَلْوٍ  
ودلاه قال الشاعر

تَنَاحَتِ الرِّيحُ إِفْقَادَ عَمْرٍو \* وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِ سَهَا آ

أى ساكنة لينة الازهرى والأساهى والأساهج ضروب مختلفة من سير الأبل وبغلة سهوة السير  
وكذلك الناقة ولا يقال لبغل سهو وروى عن سلمان أنه قال يوشك أن يكثر أهلها يعنى  
الكوفة فتملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها السهوة  
اللينة السير لا تتعب راكبها ويقال افعل ذلك سهوا رهوا أى عفوا بلا تقاض والسهو  
السهل من الناس والامور والحوائج وما سهو سهل يعنى سهلا فى الخلق وقوس سهوة



مواتية قال ذوالرمة

قليل نصاب المال الأسهماء \* والأزجوما سهوة في الأصابع  
 التهذيب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يجعل  
 الجائز من طرف العرس الداخل الى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو  
 السهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير بين حائطي  
 البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع  
 وقيل هي صفة بين بيتين أو مخدع بين بيتين تستر بهما سقاء الأبل من الحر وقيل هي كالصفة بين  
 يدى البيت وقيل هي شبه بالرق والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير مخدرفى  
 الارض تمكدهم ترفع في السماء شبيهة بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر أبو عبيد أنه سمعه  
 من غير واحد من أهل اليمن وقيل هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع  
 عليه شيء من الأمتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين  
 ابن الاعراب السهوة الحجلة أو مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب  
 أبو ليلى السهوة ستر تكون قدام فناء البيت ربما أطقت بالبيت شبه سور حول البيت وفي  
 الحديث أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبه بالرق أو الطاق  
 يوضع فيه الشيء والسهوة الصخرة طائفة لا يسمون بذلك غير الصخرة وخصه في التهذيب فقال  
 الصخرة التي يقوم عليها الساقى وجع ذلك كله سها والمساهة حسن الخالق والعهرة قال  
 العجاج \* حلوا المساهاة وان عادى أمر \* وحلوا المساهاة أى المياسرة والمساهة والمساهة فى  
 العشرة ترك الاستقصاء والسهو ساعة من الليل وصدر منه وجمت المرأة سهوا اذا حبلت على  
 حبض وعليه من المال ما لا يسهى وما لا ينهى أى ما لا تبلغ غاية وقيل معناها أى لا بعد كثرة وقيل  
 معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فاسهى ولا تنهى أى لا تذكر والسها كويكب صغير خفي  
 الضوء فى بنات نعش الكبرى والناس يتخمنون به أبصارهم يقال انه الذى يسمى أسلم مع  
 الكوكب الأوسط من بنات نعش وفى المنى \* أريها السها وترى القمر \* وأرطاة بن  
 سهية من فرسانهم وشعرانهم قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم س ه ي والأساهى  
 الألوان لا واحد لها قال ذوالرمة

إذا القوم قالوا لاعرامة عندها \* فساروا القوامتها أساهى عرما

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَاجْمَعُ أَسْوَاءُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَاءً إِذَا جَلَسُوا مَعًا \* وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَافِعِ بْنِ هُرَيْرٍ

هَلَّا كَوَّضَ ابْنَ عَمَارٍ وَأَصْلَانِي \* لَيْسَ الرَّجُلُ وَإِنْ سَوَّوْا بِأَسْوَاءِ

وَقَالَ آخَرُ \* النَّاسُ أَسْوَاءٌ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْمِ \* وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ

وَلَسْنَا بِأَسْوَاءٍ فَهِنَّ رَوْضَةٌ \* تَهْبِجُ الرِّيَّاحُ غَيْرَهَا لِاتِّصَاحِ

وَفِي تَرْجَمَةِ عَدَدٍ هَذَا عَدُوٌّ وَعَدِيدُهُ وَسِيَمَاءُ مِثْلُهُ وَسَوَى النَّبِيِّ نَفْسُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَجَانَّفَ عَنِ خَلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي \* وَمَاعَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا سِوَانِكَ

وَلِسِوَانِكَ يَرِيدُ بَكَ نَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرَدَّا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارُ سِوَاهُمَا \* عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ قَدَّ بَدَّدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا أَيْ وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ وَعَلَى سِوَاهُمَا أَخْطَأَهُمَا

يَصِفُ عَزَّادَتَيْنِ إِذَا تَنَجَّيَ الْمَرَارُ عَنْهُمَا اسْتَرْخَتَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا الرَّفْعُ مَا وَقَلَ اضْطَرَّ بِهِمَا مَا قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَسَوَى بِالْقَصْرِ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ يَكُونُ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ

وَسِوَا سِيَّةٍ وَسِوَا سِ وَسِوَا سِوَةٍ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جَمْعٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ مَا قَوْلُهُمْ

سِوَا سِوَةٍ فَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَالٍ وَهُوَ جَمْعُ سِوَا مِنْ غَيْرِ لِقَظِهِ قَالَ وَقَدْ قَالُوا

سِوَا سِيَّةٍ قَالَ فَالْيَاءُ فِي سِوَا سِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْيَاءِ صِيَاصٌ جَمْعُ صِبْصَبَةٍ وَإِنَّمَا صَحَّتْ

الْوَاوُ فِيمَنْ قَالَ سِوَا سِوَةٍ لِأَنَّهَا لَمْ أَصِلْ وَأَنَّ الْيَاءَ فِيمَنْ قَالَ سِوَا سِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السِّوَا

جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ رُذَالِ النَّاسِ فِي الْإِلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ هُمْ سِوَا سِيَّةٍ إِذَا اسْتَوَوْا

فِي اللَّؤْمِ وَالنَّحْسَةِ وَالشَّرِّ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ تُرَجِّبُهُمْ إِذْ دَخَلَ دُونَهَا \* سِوَا سِيَّةٍ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

سُودَ سِوَا سِيَّةٍ كَأَنَّ نُوفَهُمْ \* بَعْرٌ يَنْظُمُهُ الْوَالِدُ بِمَلْعَبٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِذِي الرِّمَّةِ

لَوْلَا بِنُودِ هَلْ أَقْرَبْتُ مِنْكُمْ \* إِلَى السُّوْطِ أَشْيَاخًا سِوَا سِيَّةٍ مُرَدًّا

قوله تجانف عن خـل الخ  
سأق في هذه المادة انشاده  
بلفظ

\* تجانف عن جـو اليمامة الخ  
ولعلمها روايتان اه صححه

قوله أردا الى قوله وقل  
اضطرابهما هكذا هذه العبارة

بجـروفها في الاصل ووضع  
عليه بالهامش علامة وقفة

وحرر البيت ومعناه اه  
صححه



يقول لضر بتسكم وحلقت رؤسكم ولما كُم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال

كثير سواس كاسنان الجارفاترى \* لذي شبة منهم على نائبي فضلا

وقال آخر سينا منكم سبعين خودا \* سواس لم يفض لها ختام

التهديب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجار وقال آخر

سبابهم وشيهم سواء \* سواسية كاسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما بقينا وفي رواية ما تناضوا لو افاضوا

هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فإذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير

كانوا من الهلكى قال ابن الأثير معناه أنهم انما يتساوون اذ ارضوا بالنقص وتركو التناؤس في

طلب الفضائل ودرك المعالى قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في

العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوى التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا في

امام ويذعى كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في

الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكى عن أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية

وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال ما أشد ما هجا القائل وهو الفرزدق \* سواسية كاسنان الجار \*

وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذوالرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنها \* صلاب على عض الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وعبيد لها

ويقال ألام سواسية وأراد سواسية ويقال هولتمة ورثدة أى مثله والجمع الألام وأراد وقوله

عز وجل سواء منكم من أسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما عاب وما شهد والظاهر في

الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواء

وسواء تطلب اثنين تقول سواء زيد وعمرو في معنى ذوا سواء زيد وعمرو لان سواء مصدر فلا يجوز

أن يرفع ما بعدها الأعلى الحذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عند زيد وعمرو لان المصادر

ليست كأسماء الفاعلين وانما يرفع الأسماء أو صافها فاما اذ ارفعها المصادر فهي على الحذف

كما قالت الخنساء

ترتع ما عقلت حتى اذا ذكرت \* قائمهاى اقبال وادبار

أى ذات اقبال وادبار هذا قول الزجاج فأما سيوي به فجعلها الأقبالة والأدبارة على سعة الكلام  
وتساوت الأمور واستوت وساوت بينهما أى سويت واستوى الشيان ونسأوا بأمثالاً  
وسويت به وساوت بينهما وسأوت الشيء وسأوت به وأسويت به عن ابن الاعرابي  
وأشدد اللحياني للقناني أبي الجناح

فان الذي يسويك يوماً واحداً \* من الناس أعمى القلب أعمى بصائر

الليث الاستواء فعل لازم من قولك سويت به فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشيء  
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شبايه قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشبة  
أى مع الخشبة الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال فى البيع لا يساوى أى لا يكون هذا مع هذا  
التمنين الفراء يقال لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى  
نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما أن نكراً جاءت نادرة ولا يقال لذكركها أنكرو ويقولون  
نكرو ولا يقولون ينكرو قال الأزهرى وقول الفراء صحیح وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الحجاز  
وقد روى عن الشافعي وأما لا يسوى فليس بعربي صحیح وهذا لا يساوى هذا أى لا يعادله  
ويقال ساويت هذا بذلك إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى إذا ساوى  
بين الصدفين أى سوى بينهما حين رقع السدينهما ويقال ساوى الشيء الشيء إذا عادله وساويت  
بين الشئين إذا عدلت بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سواء أى متساويان وقوم سواء لأنه  
مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سواء أى ليسوا مستويين الجوهرى وهما فى هذا

الامر سواء وإن شئت سوا آن وهما سواء للجمع وهم أسوأ وهم سواسية أى أشباه مثل يمانية على  
غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأماسواسية  
فان سواء فعالة وسية يجوز أن يكون فعلة أو فعلة إلا أن فعلة أقبس لان أكثر ما يلقون موضع  
اللام وانقلبت الواو فى سية ياء لكسرة ما قبلها إلا أن أصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد  
لم ينطق به وهو سواساء قال ووزنه فعلة مثل موماء وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة  
واحدة ويدل على صحة ذلك قواهم سواسية لغة فى سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال  
وشاهد ثنية سواء قول قيس بن معاذ

أيارب ان لم تقسم الحب بيننا \* سواهين فاجعلى على حبهما جلدًا

قوله فعلة هكذا فى الأصل  
المعتمد بسدنا ونسخة قديمة  
من الصحاح وشرح القاموس  
وفى نسخة من الصحاح  
المطبوع فعلة وانظر اه  
قوله وسية يجوز أن يكون  
فعلة أو فعلة هكذا فى الأصل  
ونسخة الصحاح الخط وشرح  
القاموس أيضا فى نسخة  
الصحاح المطبوعة فعلة  
أوفله اه



وقال آخر تعالى نَسَطَ حَبْدٌ دَعْدُوْنَ غَتْدِي \* سَوَاءٌ بَيْنَ الْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِينِ  
 ويقال للارض المجذبة أم دزين واذا قلت سواء على احتجت أن تترجم عنه بشيئين تقول سواء  
 سألتني أوسكت عني وسواء أحرمتني أم أعطيتني واذ الحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل  
 ساواه وقال ابن بزرج يقال لمن فعلت ذلك وأنا سوالك ليا تبتك مني ما تيكره يريد وأنا بأرض  
 سوى أرضك ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم اذا  
 لم يكن لها أخص فسواء في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
 سواء البطن والصدر أراد الوصف أن بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وأن صدره  
 عرض فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبوا أحدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاستواء  
 المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل اذ نسو بكم رب العالمين أي تعد لكم فجمعكم سواء  
 في العبادة قال الجوهري والسوى المثل قال ابن بري وأصله سوى وقال  
 \* حديد الناب ليس لكم بسوى \* وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الأمر أي  
 على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية وسين بمعنى سواء يقال هما سياتين وهم أسواء قال  
 وقد يقال هم سياتي كما يقال هم سواء قال الشاعر

وهم سياتي اذا ما نسبوا \* في سناء المجد من عبد مناف

والبيان المثلان قال ابن سيده وهما سوا آن وسيان مثلان والواحد سى قال الخطيب

قائباكم وحية بظن واد \* هموز الناب ليس لكم بسوى

يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنوه هاشم وبنو المطلب  
 سى واحد قال ابن الاثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء قال والر رواية المشهورة شى  
 واحد بالسين المعجمة وقواهم لاسيما كلمة بتني بها وهو سى ضم اليه ما والاسم الذي بعدهما لا فيه  
 وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضربت ابتداء ورفعت الاسم الذي تذكركه بجزء الابتداء  
 تقول جاني القوم لاسيما أخوك أي ولاسى الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل

ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد قول امرئ القيس

الأرب يوم لك منهن صالح \* ولا سيمايوم بدراة جليل

مجرور ومر فوعا من رواه ولا سيمايوم أراد وما مثل يوم وما صله ومن رواه يوم أراد ولا سى الذي هو

يوم أبوزيد عن العرب ان فلانا عالم ولاسيما أخوه قال وما صلة ونصب سيمابلا بالجد وما زائدة  
 كأنك قلت ولاسي يوم وتقول اضربن القوم ولاسيما أخيك أي ولا مثل ضربته أخيك وان قلت  
 ولاسيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بعد في الذي وتضم هو وتجمع له ابتداء  
 وأخوك خبره قال سيبويه قولهم لاسيما زيد أي لا مثل زيد وما لغو وقال لاسيما زيد كقولك  
 دع ما زيد كقوله تعالى لا ما بعوضة وحكي اللحياني ما عولك بسبي أي بتظير وما هم لك بأسوا  
 وكذلك المونث ما هي لك بسبي قال ية ولون لا سي لما فلان ولاسيك ما فلان ولاسي ان فعل ذلك  
 ولاسيك اذا فعلت ذلك وما هن لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لايسرحوا نعاما \* أو يسرحوه بها واغبرت السوح

معناه أن لايسرحوا نعاما وأن يسرحوه بالان سوا وسيان لا يستعملان الا بالواو فوضع أبو ذؤيب  
 أو ههنا وضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله \* وقد يقبل الضيم الليل المير

أي فسيان حرب وتبوء أو كم بمثله وانما جل أبان ذؤيب على أن قال أو يسرحوه بها كراهية الخبن  
 في مستفعلن ولو قال وييسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولاسيما  
 ان آتيته قاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار وصار ما عوضا منها كأنه  
 قال ولا مثله ان آتيته قاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده  
 وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا النصيب على المصدر  
 كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا  
 للسائلين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسواء العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لا عيب فيها \* يسوي بيننا وبينها السوا

وقال تعالى فأنبذ إليهم على سواء وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الضبي

أتسألني السوية وسط زيد \* ألا إن السوية أن تضاموا

وسواء الشيء وسواء وسواء الاخيرتان عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا ويح أصحاب النبي ورهطه \* بعد المغيب في سوا المجد

قوله أو تبوء الخ هكذا في  
 الاصل وانظر هل الرواية تبوء  
 بالافراد أو تبوء بالجمع ليوافق  
 التفسير بعده وحرراه



وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكذت من سواء الثغرة أي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قيس فإذا أنا به ضربة في تسوائها أي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أي مستوية يقال مكان سواء أي متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهي الأرض التي ترابها كالرمل وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للاعشى  
تجائف عن جواليمامة ناقتي \* وما عدت عن أهلها السوائكا  
وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلم على أمي عدوا من سواء أنفسهم فيستبج بيضتهم أي من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوي بالقصر والكسر كالأقلا والأقلاء وسوي في معنى غير أبو عبيد سوي الشيء غيره كقولك رأيت سواك وأما ما يسمونه فقال سوي وسواء طرفان وإنما استعمل سواهما في الشعر كقوله

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم \* إذا جالسوا منا ولا من سوائنا  
وكقول الاعشى \* وما عدت عن أهلها السوائكا \* قال ابن بري سواء الممدودة التي بمعنى غيرها ظرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدي  
لوى الله علم الغيب عن سواءه \* وبهلم منه ماضى وتأخرا  
وقال يزيد بن الحكم

هم الجور وتلقى من سواءهم \* ممن يسود أعمادا وأوشالا

قال وسوي من الظروف التي ليست بممكنة قال الشاعر

سألك الله يا سلمى سقالك \* ودارك بالأسوي دار الأراك

أما الراقصات بكل فجج \* ومن صلي بنعمان الأراك

لقد أنتمرت حبيك في فؤادي \* وما أضمرت حبا من سوانك

أريت الأهريل بقطع حبي \* مريم في أحبتهم بمذالك

فانهم طاوعوك فطاعهم \* وان عاصوك فاعصى من عاصك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكى الاضحى عن عيسى بن عمير أنه قطع سوائى أي وسطى قال وسوي وسوي بمعنى غير كقولك سواء قال الاخفش سوي إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السين أو كسرت قصرت فيها جميعا وان فحّحت مددت تقول  
مكان سوي وسوي وسوا أي عدل ووسط فيما بين القريقتين قال موسى بن جابر  
وجدنا أبانا كان حل بيّدة \* سوي بين قيس قيس عيلان والفزير  
وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سوا مك- ور  
السين ممدودا الا في قواهم هو في سوا رأسه وسوي رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون  
سوا على هذا مصدر ساوي قال ابن بري وسوي بمعنى سوا قال وقولهم فلان في سي رأسه وفي  
سوا رأسه كله من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل ساء وفسره فقال قال الفراء يقال  
هو في سي رأسه وفي سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سي رأسه عددا من  
الخير قال ذوالرمة

كانه خاضب بالسي مرتمة \* أبو ثلّين أمسي وهو منقلب

ومكان سوي وسوي مع علم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال الفراء وأكثر كلام العرب  
بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه وندوه والكسر والضم مع القصير عريبان وقد قرئ بهما  
قال الليث تصغير سوا الممدود سوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ودعناه منضنا أي  
مكانا يكون للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سوايم هذا المعنى تقول هذا مكان سوا أي  
متوسط بين المكانين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي النوب وغيره شيئا ولا يقال  
يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوي الشيء اعتدل والاسم  
السوا يقال سوا على تفت أو قعدت واستوي الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله  
عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامير من بلد  
كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد أمره  
اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهري استوى الى السماء أي قصد واستوى  
أي استوى وظاهر وقال

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهراق

الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته أو  
يستوي عن اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى  
على وإلى يشاءني على معنى أقبل إلى وعلى فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء

قوله كانه خاضب الخ قال  
الصاغاني الرواية اذ الهم  
خاضب الخ يعني اذال الثور  
الذي وصفته يشبه ناقتي  
في سرعتها أم ظليم هذه صفته  
اه



وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء أي صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أي غلا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أي علوته واستوى على ظهر دابته أي استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوتى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوتى على الشيء حتى يكون له مضاد فأبهم ما غلب فقد استوتى أما سمعت قول النابغة

الأمثلةك أو من أنت سابقه \* سبق الجواد اذا استوتى على الأمد

وسئل مالك بن أنس كيف استوى فقال الكيف غير منقول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذي تم شبابه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى ان يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكما العقل ومكان سوى وسى مستويا وأرض سى مستوية قال ذو الرمة \* رها بساط الأرض سى مخوفة \* والسى المكان المستوى وقال آخر \* بأرض ودعان بساط سى \* أي سواء مستقيم وسوى الشيء وأسواه جعله سويا وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أي أشدها استواء حكاية أبو حنيفة وأرض سواء مستوية ودار سواء مستوية المرافق ونوب سواء مستوية وعرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جبل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء واستوت به الأرض وتوت وسويت عليه كاهلها فيها وقوله تعالى لو تسمى بهم الأرض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسمى بهم الأرض أي تسمى بهم وقوله

طال على رسم مهادا بده \* وعفا واستوى به بلده

قوله بأرض ودعان بساط  
الخ يفتح باء بساط وتقدم لنا  
ضبطه في مادة و د ع  
بكسر هاو والصواب ما هنا  
وقد أشده يا قوت في مبعه  
\* بيض ودعان مكان سى \*  
وقال هو مكان موصوف  
بكثرة البيض اه

قوله مههدد هو هكذا في  
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كنه حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من  
 المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوى الخلق والاي سوية اي مستوي وقد استوي اذا كان  
 خلقه وولده سواء قال ابن سيده هذا النظم ابي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان  
 هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خاق ولده سويا وخلقه ايضا واستوي من اعوجاج وقوله  
 تعالى بشر اسويا وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا لربه اجعل لي آية اي علامة  
 اعلمهم او قوع ما بشرت به قال ابنتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا اي تمنع الكلام وانت  
 سوى لا احرص فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال واما قوله  
 تعالى فارسلنا اليهم اروحا فتعلم مثل الهما بشر اسويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها  
 حجوبة عن الخلق فتعلم لها في صورة خلق بشر سوى فقالت له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا  
 قال ابو الهيثم السوي فعمل في معنى مفتعل اي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب  
 الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتما خلقه وعقله واستوي الرجل اذا انتهى شبابه قال ولا يقال في  
 شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوي فلان وفلان الا في معنى بلوغ  
 الرجل النهاية فيقال استوي قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الامر اي على سواء اي  
 استواء والسوية قتب مجمي للبعير والجمع السوايا الفراء الساية فعله من التسوية وقول الناس  
 ضرب لي ساية اي هيأ لي كلمة سواها على ليخذعني ويقال كيف امسيتم فيقولون  
 مسوون بالله من صالحون وقيل لقوم كيف اصبحت قالوا مسوونين صالحين الجوهرى يقال  
 كيف اصبحت فيقولون مسوون صالحون اي ان اولادنا ومواسينا سوية صالحة قال ابن بري  
 قال ابن خالويه استوى نسي واستوى صلح واستوى بمعنى اساء واستوى استقام ويقال استوى  
 القوم في السقي واستوى الرجل احدث واستوى حزي واستوى في المرأة اوعب واستوى  
 حرفا من القرآن اوايه اسقط وروى عن ابي عبد الرحمن السلمى انه قال ما رأيت احدا اقرأ من  
 علي صلينا خاتنه فاستوى برزخا ثم رجع اليه ففترأه ثم عاد الى الموضوع الذي كان انتهى اليه قال  
 الكسائي استوى بمعنى اسقط واعقل يقال استويت الشيء اذا تركته واعقلته قال الجوهرى كذا  
 حكاه ابو عبيد وانا ارى ان اصل هذا الحرف مههور قال ابو منصور ارى قول ابي عبد الرحمن  
 في علي رضي الله عنه استوى برزخا يعني اسقط اصله من قواهم استوى اذا احدث واصله من السواة

قوله فالمصراع الاول من  
 المنسرح اي بحسب ظاهره  
 والافهوم من الخفيف المنحزوم  
 بالزاي بحرفين اول المصراع  
 وهما طا وحينئذ فلا يكون  
 مختلفا نأمل اه صححه

قوله استوى نسي الى قوله  
 واستوى القوم في السقي  
 هذه العبارة هكذا في الاصل  
 وحررها اه



وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوي بمعنى  
 أسقط ولم يذ كر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولقد كان ينبغي لأبي منصورٍ سامحه الله أن يقتدي بالكسائي  
 ولا يذ كر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول هفواته وقلة مبالاته بنطقه وقد تقدم في  
 ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب  
 كالأسوا في الرمي أي أسقطوا عقلاً والبرزخ ما بين الشيتين قال الهروي ويجوز أسوي بالسين  
 المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في  
 كلابي وأنبط ما سبب أي كثيراً واسعاً وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي  
 نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويزفع منافعه بالاصابع وسوا الجبل ذروته وسوا النهار  
 منتصته وليله السوا ليله أربع عشرة وقال الأصمعي ليله السوا ممدود ليله ثلاث عشرة وفيها  
 يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كسوا يحشي بتمام أوليف  
 أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الماء وأهل الحاجة وقيل السوية كسوا يحوي  
 حول سنام البعير ثم يركب الجوهرى السوية كسوا يحشو بتمام ونحوه كابرذعة وقال عبدالله  
 ابن عتبة الضبي والصحيح أنه لسلام بن عوية الضبي

فاز جرحارك لا تنزع سويته \* اذا برد وقيد العير مكروب

قال والجمع سواياً وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية  
 وسوي الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال  
 ولا صر فن سوي حذيفة مدحتي \* لفتى العشي وفارس الأحراب  
 وقالوا علة السواك أي عزب عندك عن ابن الاعرابي وأنشد للخطيب  
 لن يعدموا راجحاً من إرث مجدهم \* ولا يبيت سواهم حلهم عزباً  
 وأما قوله تعالى فقد ضل سوا السبيل فان سامة روى عن الفراء انه قال سوا السبيل قصد السبيل  
 وقد يكون سوا على مذهب غير كقولنا أثبت سواك فتمد ووقع فلان في سبي رأسه وسوا رأسه  
 أي هو مغمور في النعمة وقيل في عدد شعير رأسه وقيل معناه ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت  
 عليه ووقع من النعمة في سوا رأسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كأن  
 النعمة ساوت رأسه مساواة وسوا والسبي الفلاة ابن الاعرابي سوي اذا استوى وسوي اذا

قوله ويزفع منافعه بالاصابع  
 عبارة الخطيب وقال ابن  
 عباس وأكثر المفسرين  
 (على أن نسوي بنانه) أي  
 نجعل أصابع يديه ورجليه  
 شياً واحداً كخف البعير  
 فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً  
 ولكننا فرقنا أصابعه حتى  
 يعمل به أماً

حَسَنٌ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسِّيُّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَابِيَةٌ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ  
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ يَمِينَةِ وَسَلِيمٍ وَسَابِيَةٌ أَيْضًا وَاوَادِي أَمْجٍ وَأَهْلُ أَمْجٍ خُرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ يَصِفُ  
الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ

فَأَقْتَنَمَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* بِثَرْوَةٍ عَائِدَةٍ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

قِيلَ السَّوَاءُ هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْاَلَكَةُ آيَةٌ كَانَتْ وَقِيلَ الْحِرَّةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحِرَّةِ  
وَسَوِيَّةٌ امْرَأَةٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَللَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي أَهْتَدِي \* فَوَزَمَنَ قُرَاقِرًا لِسَوَى \* خَسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبْسُ بَكِي

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى \* وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكُرَى

قُرَاقِرٌ وَسَوَى مَا آنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ مَفْرُغٍ \* فَذَرَسَوَى فَسَاتِيْدًا قَبْصَرَى \* (سِيَا)

سِيْمَةُ الْقَوْسِ طَرَفٌ قَائِمًا وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ  
سَيَوَى الْأَصْحَى سِيْمَةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا وَلَهَا سِيْتَانِ وَفِي السِّيْمَةِ الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ  
الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ وَكَانَ رَوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ يَمُزِّنُهُمُ الْقَوْسَ وَسَاءُ الْعَرَبُ لَا يَمُزِّنُهَا وَالْجَمْعُ سِيَّاتٌ  
وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْدُوفَةُ كَعِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَخَذَ بِسِيْتَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي سَنِيَانَ فَأَنْتَنَتْ عَلَى سِيْتَتِهَا بِعَنَى سِيْتِي الْقَوْسِ وَالسِّيْمَةُ عَرَبِيَّةٌ الْأَسَدُ وَالسَّابِيَةُ الطَّرِيقُ عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَابِيَتُهُ وَهُوَ ثِقَلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ بِكَسْرِ السِّنِّ  
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ \* بِالسِّيِّ تَنُومُ وَا \*

(فصل السين والسين الموحدة) ﴿ شـ ﴾ الشَّوُّ وَالطَّلْقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّأْوُ

الغَايَةُ وَالْأَمْدُ وَفِي الْحَدِيثِ فَطَلَبْتُهُ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ شَأْوًا وَالشَّأْوُ وَالشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ الْعَمْرَيْنِ  
فَقَالَ تَرَكْتُمَا سَنَمًا شَأْوًا وَابْعِيدَا وَفِي رِوَايَةٍ شَأْوًا مَغْرَبًا وَالْمَغْرِبُ الْبَعِيدُ وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَرَكْتُمَا  
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّأْوُ السَّبِقُ شَأْوَتُ الْقَوْمِ شَأْوًا وَسَبَقْتُمْ وَشَأَيْتُ الْقَوْمَ شَأْيًا سَبَقْتُمْ  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَتَدَ عَدَارَهُ \* وَقَالَ صَحَابِيٌّ قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاوُ هَهُنَا بِعَنَى مَعَى مَعِ عَتَدَ عَدَارَهُ فَأَعْتَمَّتْ عَنِ الْخَبَرِ عَلَى حِدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ  
وَضِعَعْتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَاسِمِ الزَّجَاجِي



شأنك المنازل بالبرق \* دوارس كالوحى فى المهرق  
أى أجمدتك من خرابها اذ صارت كالخط فى الصيفة وشأنى الشىء شأواً أعجبني وقيل حزنتى قال  
الحريث بن خالد المخزومي

مر الجول فمأشأونك نقرة \* ولقد أراك تشاء بالاطعان

وقيل شأنى طربنى وقيل شاقنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهنا عمل \* باتت طرباً وبات الليل لم يبرم

شأها أى شاقها وطربها بوزن شعاها الاضغى شأنى الامر مثل شعانى وشأنى مثل شاعنى اذا  
حزنتك وقد جاء الحريث بن خالد فى بيته باللغتين جميعاً وشؤته أشوه أى أعجبته ويقال شؤت به أى

أعجبت به ابن سيده وشأنى الشىء شأياً حزنتى وشاقنى قال عدى بن زيد

لم أغض له وشأى به ما \* ذلك أنى بصوبه مسرور

ويقال عد الفرس شأواً وشأون أى طلقاً وطلقين وشأه شأواً اذا سبقه ويقال تشأى

ما بينهم بوزن تشاعى أى تباعد قال ذوالرمة يدح بلال بن أبى بردة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما \* تشأوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشد إصار الدين أيام أدرح \* ورد حروباً قد لقيت إلى عقر

ابن سيده وشأنى الشىء شأى شأى وشأنى حزنتى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب

منه أنه لا مصدر له لم يقولوا شأنى شأواً كما قالوا شأنى شأواً وأما ابن الاعرابى فقال هما الغتان لانه

لم يكن نحوياً فيضبط مثل هذا وقال الحريث بن خالد المخزومي فجاء بهما

مر الجول فمأشأونك نقرة \* ولقد أراك تشاء بالاطعان

تحت الخدور ومالهين بشاشة \* أصلاً خوارج من قفان عمان

يقول مررت الجول وهى الابل عليهم النساء فهاهين شوقك وكنت قبل ذلك بهيج ووجدت بهين اذا

عانت الجول والاطعان الهوادج وفيها النساء والاصل جمع أصيل ونعمان موضع معروف

والبشاشة السرور والابتهاج يريد أنه لم يبتحج بهن اذ حزن عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن

الله فلم يبتحج لمورهن به وقوله وما شأونك نقرة أى لم يحتركن من قلبك أدنى شىء وشؤت بالرجل

شؤت شؤت وشأنى الشىء شؤنى ويشئنى شاقنى مقلوب من شأنى حكاية يعقوب وأنشد

\* لقد شاءنا القوم السراع فأوعبوا \* أراد شأنا والدليل على أنه مقلوب أنه لا مصدر له  
وشأه على فاعله أي سابقه وشاءه مثل شأه على القلب أي سابقه ورجل شيطان بوزن شيعان  
بعيد النظر وينعت به الفرس وهو يحتمل أن يكون مقلوباً من شأى الذى هو سبق لأن نظره  
يسبق نظره غيره ويحتمل أن يكون من مادة على حياها كشافى الذى هو مرفى قال العجاج

\* كُتبت الشيطان مرجم \* وشى متشاه مختلف وقوله أنشده نعلب

لعمري لقد أبقت وقبعة راهط \* لمروان صدعا بينا متشاهبا

قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع أبو عبيد اشتأيت استمعت وأنشد للشماخ

وحرين هجان ليس بينهما \* اذاهما اشتأتا للسمع تمهيل

واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل النأى قال والشأى التفريق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا ومن امثالهم شرما أشاك الى حجة

عرقوب وشرما أجاك أى ألك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتيت اليه الليث المشيئة

مصدر شأى شأى مشيئة وشأوا الناقة بعرها والسين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوها بعرها

قال السماخ يصف عمراواتانه

اذا طرخا شأوا بارض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفنج

وقال الاصمعي أصل الشأوزيل من تراب يخرج من البئر وبه ال للزيل المشاة فشبها ما يلقيه

الجمار والأتان من رؤسهما به وقال السماخ فى الشأو معنى الزمام

ما ن يزال لها شأو ويقومها \* مجرب مثل طوط العرق مجدول

ويقال للرجل اذا ترك الشئ ونأى عنه تركه شأوا ومغربا وهيات ذلك شأومغرب قال الكهيت

أعهدك من أولى الشيبية تطلب \* على دبر هيات شأومغرب

وقال المازني فى قوله

يصحن بعد الطلق التجريد \* شوايأ للسائق الغريد

التجريد المتجرد الماضى والشوائى الشوائق وقول الحرث بن خالد \* فاشأونك نقرة \* أى

ما شققتك ولقد نزلت وأنت تشققتك اليهن فقد كبرت وبرت لا يشققتك اذا مررت والشأو

ما أخرج من تراب البئر بمثل المشاة وشأوت البئر شأوا ونقيتها وأخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله تمهيل هكذا فى نسخة  
بيدنا غيره معول عليها وفى  
شرح القاموس تسهيل  
وحرر اه



الشأوا أيضا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوين من تراب والمشاة أنشئ  
الذي تخرج به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاتي  
قال لولا الأله ما سكتنا خضما \* ولا تظلنا بالمشاتي قوما

وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر إذا نزعته منها التراب اللحياني  
انه كبعيد الشأواى الهمة والمعروف السين (شبا) شبة كل شئ حد طرفه وقيل حده وحد  
كل شئ شباته والجمع شبات وشبا النعل جانب أسلتها والشبا البرد قال الطرماح  
ليلة هاجت جمادية \* ذات صرير ياء البشام  
وردة أديج صبرها \* تحت شقان شباذى سجام

وردة جراء أى السنة الشديدة والشبا البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب  
لأقبال شبة بما كان لهم فيها من ملك شبة واسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت  
وفيه فافلوا له شبة الشبة طرف السيف وحده وجعها شبا والشبة العقب حين  
تلدها أمها وقيل هى العقب الصقراء وجعها شبات قال أبو منصور والنحويون يقولون  
شبة العقب معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام وقيل شبة هى العقب ما كانت  
غير جراءة قال

قد جعلت شبة تزبر \* تكسو استم الحماوة تشعر

ويروى وتظطر يقول إذا لدغت صارا ستترافى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها ثعلب عن ابن  
الاعرابي من أسماء العرب الشوب والفرضخ وتمره لا تنصرف قال وشبة العقب إبرتها  
والشبو الأذى وجارية شبة جريئة كثيرة الحركة فاحشة وأشبي الرجل ولده ولد كيس  
ذكى قال ابن هرمة

همونيتو فرعا بكل شرارة \* حرام فأشبي فرعها وأرومها

ورجل مشبي إذا ولد له ولد ذكى قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابي مشبي على صيغة المفعول  
ورد ذلك ثعلب فقال انما مشب قال وهو القياس والمعلوم يزيد المشبي الذي يولد له ولد ذكى  
وقد أشبي وأنشد سمر قول ذى الأصبع العدواني

وهم إن ولدوا أشبوا \* يسر الحسب المحض

قوله البشام هكذا فى الاصل  
المعتدي يدنا هنا وفى مادة  
ج م د من اللسان النسام  
وفى التهذيب فى مادة ج م د  
السنام وحرر الرواية اه

قوله وتمره هكذا فى الاصل  
والتهذيب وحرر اه

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق  
وهو المشيل وأشي فلانا ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من  
الخواارج وأن أمه قد أنجبت بولادته

قد أنجبت وأشبهته وأعجبها \* لو كان يعجبها الأنجاب والحبل

قال أبو عمرو والاشياء الاعطاء وأنشد للشيري

ان الطرماح الذي دريت \* دحاك حتى انصت قد أميت

فمكل خيرات قد أشيت \* توي من الخطفة قد أشيت

وقال نعلب أشبي أسفق وأنشد لرؤبة \* يشي على والكريم يشي \* وامرأة مشية على

ولدها كسيلة والمشبي المكرم عن ابن الاعرابي والاشياء الدفع وأشيت الرجل رفعته وأكرمه

وأشيت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلوطا عمر الشيا \* في كل سوء ويدرياه

الفرأشبا وجهه إذا أضاء بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوضه والشبا

الطعلب عمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأطعن الخليلط غداة ريعوا \* بشبوة والمطي بها خضوع

والشبا واد من أودية المدينة فيه عين ابن جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله

عليهم (شتا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها

نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بآول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف آتى ثم جعلوا

الشتاء نصفين فالشتموى أوله والربيع آخره فصار الشتموى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر

وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد

أرباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشتية قال ابن بري

الشتاء اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة

أشتينا دخلنا في الشتاء وأصفنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فإسمها هي مصدر شتأ بالمكان شتوا

وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شتوي

على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا  
في الاصل وفي المحكم وأشبي  
الشجر اه



يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشتى والمشتاة وقد  
شتا الشتاء يشتو ويوم شت مثل يوم صائف وغداة شتية كذلك اشتوا ودخلوا في الشتاء فان  
أقاموه في موضع قبل شتوا قال طرفة

حينما قاطوا بنجد وشتوا \* عند ذات الطلح من ثني وقر

وتشتى المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من قاطا الشرف وترجع الحزن وتشتى الصمان فقد  
أصاب المرعى ويقال شتونا الصمان أي أقتناهم في الشتاء وتشتينا الصمان أي رعيناها في الشتاء  
وهذه مشتاتنا ومصايفنا ومرابعنا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا  
وتشتيت أقت به الشتاء وهذا الذي يشتيني أي يكفيني اشتاني وقال بصف بناله

من يلد ذابت فهدايتي \* مقيظ مصيف مشتي \* تحذنه من نجات ست

وحكى أبو زيد تشتينا من الشتاء كتصيفنا من الصيف والمشتى بتجفيف التاء من الأبل المربع  
والفصيل شتوى وشتوى وشتى عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشتي على فعييل والشتوى  
مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الثعربن  
تولب بصف روضة

عزبت وباكرها الشتي بديمة \* وطفاء تملؤها إلى أصابها

قال ابن بري والشتوى منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كان الندى الشتوي يرفض ماؤه \* على أشنب الأنياب منسوق الثغر

وعامله مشتاتة من الشتاء غيره وعامله مشتاتة وشتاء ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف

وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

تني ابن كوز والسفاهة كاسمها \* لينكح فينا ان شتونا لياليا

قال أبو منصور والعرب تسمى القحط شتاء لأن الجماعات أكثر ما نصيبهم في الشتاء البارد وقال

الخطيئة وجعل الشتاء خطا

إذا نزل الشتاء بدار قوم \* تجنب جار يديهم الشتاء

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم ميمونة بدحين قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راها قالت

والناس مرملون مشتون المشتى الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتى الداخل في الشتاء

كالمربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلتزمون  
فيه البيوت ولا يخرجون للائتماع وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة ومجاعة وقوله لبن  
قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستنبتين بالسین المزملة والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه  
ويقال أشتى القوم فهم مشتون إذا أصابتهم مجاعة ابن الأعرابي الشتاء الموضع الحزن والشتا  
بالتاء صدر الوادي ابن بري قال أبو عمرو والشتيان جماعة الجراد والحيل والركبان وأنشد اعتره  
الطائي وخيل كشتيان الجراد وزعتها \* بطعن على اللبات ذى نفعان

(شنا) ابن الأعرابي الشتاء بالتاء صدر الوادي (شجا) الشجوا الهم والحزن وقد شجاني  
بشجوني شجوا إذا حزته وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكر النقي أي  
طربني وهيجني وشجاء الغناء إذا هيج أحرانه وشوقه الأبي شجاء الهم وفي لغة أشجاء وأنشد  
إني أتاني خبراً شجاناً \* أن الغواة قتلوا ابن علفان

ويقال بكى شجوه ودعت الجماعة شجوها وأشجاني حزني وأغضبني وأشجيت الرجل أوقعته  
في حزن وفي - ديث عائشة تصف أباها رضى الله عنم - ما قالت شجى النسيج الشجوا الحزن  
والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء شجيه أشجاء إذا أغصه  
تقول من - ما جميعاً شجى بالكسر وأشجالك قرئك قهرلك وغابك حتى شجيت به شجاً ومثله  
أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجوا وأشجاء العظم إذا اعترض في حلقة والشجاء ما اعترض  
في حلق الإنسان والدابة من عظم أو عوداً أو غيرها وأنشد

ويراني كالشجاء في حلقة \* عسراً تخرجه مايتترع

وقد شجى به بالكسر شجى شجاً قال المسيب بن زيد مناة

لا تشكروا القتل وقد سينا \* في حلقة كرم عظم وقد شجينا

أراد في حلوقكم وقول عدى بن الرقاع

فإذا تجلجل في الفواد خيالها \* شرق الجفون بعبرة شجائها

يجوز أن يكون أراد شجى بها الخذف وعدى ويجوز أن يكون عدى شجى نفسه دون واسطة  
والأول أعرف وأشجيت فلان عني ما غريم وأما رجل سألك فاعطيه شيئاً أرضيته به فذهب فقد  
أشجيته ويقال لا غريم شجى عني شجى أي ذهب وأشجاء الشيء أغصه ورجل شجى أي حزين  
وأمرأة شجية على فم له ورجل شجى وفي مثل للعرب ويل للشجى من الخلي وقد شجى دياه

قوله أغصه هكذا في الأصل  
وفي المحكم أغصه اه



الشجبي فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول أعرف الجوهرى قال المبرد ياء الخلي مشددة  
وباء الشجبي مخففة قال وقد شد في الشعر وأشد

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنِ لَيْلِ الشَّحْبِيْنَا \* شَأْنُ السَّلَاةِ سَوَى شَأْنِ الْمُحْيِيْنَا

قال فان جعلت الشجبي فعلا من شجاء الحزن فهو مشجوب وشجبي بالتشديد لا غير قال والنسبة الى  
شج شجوي بفتح الجيم كما تحت ميم نمر فان قلبت الياء الفاعل قابتها واوا قال ابن بري قال أبو جعفر  
أحمد بن عبيد المعروف بابي عبيدة الصواب ويل الشجبي من الخلي بتشديد الياء وأما الشجبي  
بالتخفيف فهو الذي أصابه الشجبي وهو الغصص وأما الحزين فهو الشجبي بتشديد الياء قال  
ولو كان المثل ويل الشجبي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من المسبخ لان الاساعه ضد الشجبا  
كأن الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشجبي من الخلي وهو غلط ممن رواه وصوابه  
الشجبي بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلي

وَيْلُ الشَّجْبِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَانَّهُ \* نَصَبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَغْمُومُ

قال ومنه قول أبي دواد

مَنْ أَعْيَنَ بَدَمَهُمَا مَوْلِيَهُ \* وَانْفَسَّ شَاعِنَاهَا شَجْبِيَهُ

قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن ينظر توجيهه من جهة القياس قال ووجهه  
ان يكون المفعول من شجوته أشجوه فهو مشجوب وشجبي كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح وأما  
شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجبي يشجبي فهو شجج قال أبو زيد الشجبي المشجج غول والخلي  
الفارغ ابن السكيت الشجبي مقصور والخلي هم مدود التمزيب هو الذي شجبي بعظم غص به  
حلقه يقال شجبي يشجبي شجبا فهو شجج كما ترى وكذلك الذي شجبي بالهم فلم يجدهم شججاً منه والذي  
شجبي بقرنه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام الفصيح فان تجامل انسان  
ومد الشجبي فله مخارج من جهة العربية تسوغ له مذهبه وهو أن تجعل الشجبي بمعنى المشجوب  
فعلا من شجاء يشجوه والوجه الثاني ان العرب تمد فاعلا ياء فتقول فلان قن لكذا وقين لكذا  
وسمج وسمجج وفلان كروكري للنائم وأشد ابن الاعرابي

مَتَى تَبَّتْ بَيْطُنٌ وَادَاوَتْ قَلَّ \* تَرَكْتُ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُجَدَّلِ

وقال المتخل \* وما ان صوت نائحة شجبي \* فشد الياء والكلام صوت شج والوجه الثالث

أن العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقولهم -م انى لا تيبه بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة  
غداوات فقالوا غدايا لا زدوا جبه بالعشايا ويقال له ماساه ونأه والاصل آناه وكذلك وازنوا  
الشعبي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشعبي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ قال وشعبي اذا  
غص أبو العباس في الفصح عن الاصمعي ويل للشعبي من الخلي بتثقل الياء فيهما وأنشد  
ويل الشعبي من الخلي فانه \* نصب الفواد بحزنه مهموم

والشجوة الحاجة ومفازة شجوة صعبة المسالك مهممة أبو عمرو بن العلاء جش فتى من العرب  
حضرية فتشاجت عليه فقال لها والله مالكة ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فاذا الامتناع  
قال ملاة بياضه وعموده طوله وبرنسه شعره تشاجت أى تمعت وتجازت فقالت واخرنا حين  
يتعرض جلف منلى قال عمرو بن بحر قلت لابن دبوفا أى شى أول التشاجى قال التباهر والقرمطة  
في المشي قال وتوصف مشية المرأة بمشية القطاة لتقارب الخطوة قال

شين كاتم \* شى قطا أو بقرات

والشجوبى الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المفترط الطول الضخم العظام وقيل هو  
الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخجوبى وفي المحكم يدوي قصر وفرس  
شجوبى ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

وكل شجوبى قص أسفل ذيله \* فشم عن نهدم اكله عبل

وريح شجوبى وشجوة دائمة الهبوب والشجوبى العقق والانى شجوة وفي حديث  
الحجاج أن رفة ماتت بالشعبي هو كسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرقها الله  
تعالى (شما) شحافه يشحوه ويشحاه شحوا فقه وشحافوه يشحوا فتعدي ولا يتعدى  
ابن الاعرابي شحافاه وشحافوه وأشحى فاه وشحى فوه ولا يقال أشحافوه ويقال شحافاه يشحاه  
شحيا فقه وهو بالواو اعرف واللبام يشحى فم الفرس شحيا وأنشد

كان فاهوا واللبام شاحيه \* بخنبا غيبط سلس نواحيه

وجامع الخيل شواحي وشاحيات فاتحات أفواهها وشحال الرجل يشحوشحوا بعد ما بين خطاه  
والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الذرع انه لرغيب الشحوة وفي حديث علي  
عليه السلام ذكر قنينة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحوة



سعة الخطو يريد بذلك تسعي فيها وتقدم ومنه حديث كعب بن جوف قال ويكون فيها قتي  
من قريش يشكوف فيها نحووا كثيرا أي يعين فيها ويتوسع ويقال ناقة شكوى أي واسعة الخطو  
ومنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحاء كذا روى بالمد وفسر بالواسع الخطوة  
وفرس رغب الشحوة كثير الأخذ من الأرض بخطوه وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطو  
وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطوة وبتر واسعة الشحوة وضيعتها أي الفم  
وتشكى الرجل في السوم استام بساعته وتباعده عن الحق أبو سعيد تشكى فلان على فلان إذا  
سقط أسانه فيه وأصله التوسع في كل شيء وشحاة ماء وكذلك شحما قال

\* ساقى شحاييل ميل السكران \* وقد قيل انما هو وشكى فاحتاج الشاعر فغسبه الازهرى  
الفراء شحاما لغة لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شحوت وشكيت ولا تجريها  
تقول هذه شحى فاعلم قال ابن الاعرابي سجبا بالسين والجيم اسم بئر قال ومائة أخرى يقال لها  
وشكى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز \* صبحن من وشكى قلبا سكا \* وقال ابن بري  
شكى اسم بئر وأنشد \* ساقى شحى ميل ميل الخجور \* قال وهذا قول الفراء قال وقال ابن جني  
سميت شحى لانها كفم مشحوة قال ابن بري وأما ابن الاعرابي فقال هي سجبا بالسين والجيم قال  
وهو الصحيح وقول الفراء غلط وأشكى اسم موضع قال معن بن أوس

قعرية أكت أشكى ومدفعه \* أكتاف أشكى ولم تعقل بأقياد

(شخا) ابن الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد قال والشخا السخنة والله أعلم (شدا)  
الشذو كل شيء قليل من كثير شدا من العلم والغناء وغيرهما شدا شدا وأحسن منه طرفا  
وشدا بصوته شدا ومد به غناء أو غيره وشدوت الأبل شدا واسقها ابن الاعرابي الشادى المغنى  
والشادى الذى تعلم شيئا من العلم والآداب والغناء ونحو ذلك أى أخذ طرفا منه كأنه ساقه  
وجعه وشدوت إذا أنشدت بيتا أو بيتين تمدد بهما صوتك كالغناء ويقال للمغنى الشادى  
وقد شدا شعرا أو غناء إذا غنى أو ترنم به ويقال شدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة  
جيدة قال الأختل

فهن يشدون منى بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بخل ولا جود

عهدته شبا أحسن رأيته بعد كبره فأنكرت معرفته قال أبو منصور وأصل هذا من الشدا وهو

قوله قعرية الخ هكذا فى  
الأصل والمحكم وحرر اه

البقية وأنشد ابن الأعرابي \* فلو كان في ليلى شدا من خصومة \* أي بقية قال أبو بكر  
الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدا من خصومة \* للويت أعناق المطي الملاويا

وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثر  
الناس على أنه بالذال وهو الحد وأورده ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال  
ومنه قول الجحون وقال ابن خالويه الشدا البقية وأنشده هذا البيت ابن الأعرابي شدا إذا  
قوى في بدنه وشدا إذا بقي بقية وشدا تعلم شيئا من خصومة أو علم ويقال للمريض إذا شقى على  
الموت لم يبق منه الأشدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلى أرسلت بشفاعة \* من الوذشيا لم يجد ما نزيدها

وما تستزيد الآن من حجم أعظم \* ونفس شدا لم يبق الأشديدها

وشدوت الرجل فلانا شده أياه والشدا بقية الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد

\* واربحل الشيب شدا كالفل \* والشدا أيضا الشيء القليل والمعنيان مقتربان وشدا وان

موضع قال

فليت لنا من ما زمرم شربة \* مبردة باتت على شدا وان

(شدا) شدا كل شيء حده والشدا الحدة وجمعها شدوات وشدا التهذيب في ترجمة شدا

بالذال المهملة قال قال أبو بكر الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدا من خصومة \* للويت أعناق المطي الملاويا

وأنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره شدا بالذال المعجمة وأكثر الناس على الذال وهو الحد قال

ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأنقي \* وأما الشدا عني الم فأشذب

وقال أسما بن خارجة

يا ضل سعيك ما صنعت بما \* جعت من شبا الى دب

فأعمد الى أهل الوقيرفا \* يخشى شدا مرقم الأرب

وضرم شدا اشتد جوعه يقال ذلك للجائع قال الطرمح



يَظَلُّ غُرَابُهُ ضَرْمًا شَدَاهُ \* شَجٌّ لِحْصُومَةٍ لَذِئْبِ الشَّنُونِ  
وَالشَّدَامَةُ قِصُورُ الْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقْسَعُ عَلَى الدَّوَابِّ  
فِيؤْذِيهَا وَالجَّمْعُ شَدَامَةٌ قِصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلَ وَقِيلَ الشَّدَاةُ ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ  
ذُبَابٍ شَدَاً وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بْنَ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَا حَا

يَقِيهَا الشَّدَاةُ بِالْحَبِيطِ وَرَاوِتَارَةٌ \* يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ  
يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ بَسَقُطُهَا وَقَالَ آخِرُ \* عَرَكُ الْجَمَالِ جَنُوبِيٌّ مِنَ الشَّدَا \* قَالَ  
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاً وَأَشْدَى الرَّجُلُ آذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ  
وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَدَاً إِذَا آذَى وَشَدَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ وَهُوَ الْمَسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةٌ  
الْمَسْكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ  
بِالْقَصْرِ الشَّرِّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَدَاً وَأَنشَدَ

\* حَكَّ الْجَمَالِ جَنُوبِيٌّ مِنَ الشَّدَا \* وَيُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ أَيَّ شَرِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ  
شَدَانُهُ شَدْتُهُ وَجَرَّأْتُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي \* وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ  
وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ وَالصَّغَارُ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ  
الطَّيِّبَةَ وَقِيلَ شِدَّةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَسَّتْ نَادِيَّ بِمَا فِي بَيْبَاهَا \* ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجِيرِ السَّلَالِيِّ وَيُرْوَى إِذَا تَكَاتَتْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَوَلَادُ الشَّدَا الْمَسْكُ  
فِي بَيْتِ الْحَجِيرِ وَالشَّدَا الْمَسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ الشَّدْوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ  
أَنَّكَ الْفَضْلُ عَلَى صُحْبَتِي \* وَالْمَسْكُ قَدِيسٌ يَتَّخِذُ الرَّمَكَ  
حَتَّى يَظَلُّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ \* أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهِ حَالِكًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَا مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنشَدَ \* ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ \* قَالَ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدْوُ لَوْنُ الْمَسْكِ وَأَنشَدَ \* حَتَّى يَظَلُّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمَسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَنشَدَ

\* حتى يظَل الشدْي من لونه \* قال وذكره ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حمزة كسر الشين والشذ الجرب والشذاة القطعة من الملح والجمع شذا والشذا شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذا ضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بهربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات (شري)

شري الشيء يشريه شري وشرا واشتراه سواء وشرا واشتراه بآء قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشروه بئس بحس دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أو أئمتك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شراء ولا بيع ولكن رغبتم فيه بتمسكهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من نزل شيئا وتمسك به غيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشتروا فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع سا كان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشتريوا وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على اشريه وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز ان يكون اشريه جمع الممدود كما قالوا أوفية في جمع قفالا ان منهم من يئده وشاراه مشاركة وشرا بآءه وقيل شاراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشريت قال الله عز وجل ولبنسما شروا به أنفسهم قال الفراء بنسما باعوا به أنفسهم وللعب في شروا واشترروا مذهبان فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا واشتروا ابتاعوا وربما جعلوا بمعنى باعوا الجوهري الشراء يمد ويقتصر شريت الشيء اشريه شراء إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشراء بالمد قولهم في المثل لا تغتر بالحرة عام هداها ولا بالامة عام شرائها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مقرغ شربت بردا ولولا ما تكفني \* من الحوادث ما فارقتُه أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليني \* من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لا نبه عبد الله والله لا أشري عملي بشي ولدينا أهون علي من منحة ساحة لا أشري أي لا أبيع وشروى الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء انما يشري بمثله ولكنها



قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا قُلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرَاهُ وَشَرِيهِ أَيُّ مِثْلِهِ وَأَنْشَدَ  
وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ الْآتِي \* صُرْفِي مَالِكٌ لِهَذَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِيحٌ يَضَعُ مِنَ الْقَصَارِ شَرَاهُ أَيُّ مِثْلَ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ  
اللَّهِ وَجْهَهُ أَدْفَعُوا شَرَاهُ مِنَ الْغَنَمِ أَيُّ مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا  
يَأْخُذُ الْآتِيكَ السِّنَّ مِنْ شَرَوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيَمَةَ عَدْلٍ أَيُّ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ قَضَى فِي رَجُلٍ  
نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَاهَا وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِي فِي الرَّجُلِ لِيَبِيعَ الرَّجُلُ وَيَشْتَرِطَ  
الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرَوَى أَيُّ الْمِثْلِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ قَالَ فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ  
شَرِيًّا وَأَخَذَ ذَخَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا تَرِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا  
يَسْتَشْرِي فِي سَبِيهِ أَيُّ يَلِجُ وَيَمْضِي وَيَجِدُ فِيهِ بِلَافُتُورٍ وَلَا يَنْكَسِرُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي  
الْأَمْرِ قَدْ شَرِيَ فِيهِ وَاسْتَشْرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ جَادًا جَرِيًّا يُقَالُ شَرِيَ الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ  
وَاسْتَشْرَى وَأَجْدَى جَدًّا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا خِيَارًا فَانْقَاءً وَشَرَى الْمَالَ وَشَرَاهُ  
خِيَارُهُ وَالشَّرَى بِمَنْزِلَةِ الشَّوَى وَهِيَ أَرْدَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ  
وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرَى الْفُرَاتِ نَاحِيَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَّتْنِي \* بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيُّ نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبِهِ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرِيٌّ  
زَمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِرِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَبَاعَ حَرَكَاتُهُ لِحَمْرِ يَكْهَرُ رَأْسُهَا فِي عَدُوِّهَا قَدْ شَرِيَ  
زَمَامُهَا يَشْرِي شَرِيًّا إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهُ وَشَرَى الشَّرِيْبِيْنِمُ - مِثْلُ شَرِيٍّ أَسْمَاءُ طَارَ وَشَرِيَ الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ  
شَرِيٌّ لَمَعَ وَتَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ قَالَ

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمَضْ \* يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرِي فُؤَادًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرَى وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غَيْبِهِ وَفَسَادَ شَرِيٌّ يَشْرِي شَرِيًّا وَاسْتَشْرَى فُلَانٌ  
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُتَّارَةُ الْمُلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فُلَانًا أَيُّ يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ  
أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ أَيُّ لَجَّ وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوَى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرَى  
الْبَرْقِ وَاسْتَشْرَى إِذَا تَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِيْتُ عَيْنَهُ بِالْذَّمِّ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ وَشَرَى  
فُلَانٌ غَضَبًا وَشَرَى الرَّجُلُ شَرِيًّا وَاسْتَشْرَى غَضِبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لابْنَ أَحْمَرَ  
بَانَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ \* شَرِيْتُ وَبَاتَ عَلَى نَفْسِي مَهْتَدِمٌ

شَرِيَتْ بَلَّتْ وَعَرَشِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّهَدَةٌ مَتَّهَدَةٌ لَا تَمَسُّكَ وَالشُّرَاةُ  
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَي يَبِيعُهَا وَيُدُلُّهَا فِي الْجِهَادِ وَتَمَّتْ بِالْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ  
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ \* بِجَنَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

التَّهْدِيبِ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ  
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا نَفْسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي بَعْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَعْمَةَ الْجَائِرَةَ وَالْوَالِدِ شَارٍ  
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشْرَى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
وَوَلَعُوا بِبَيْعَةِ زَيْدٍ أَي صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ  
وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقْبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرُّوَادُنِيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَي بَاعُواهَا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا  
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* فَلَمَّا نَفَرْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرِي \* وَالشَّرِي يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً  
وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مَمْدُودٌ وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ  
نَجْدٍ يَقْضِرُونَهُ وَأَهْلُ تِهَامَةَ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرَيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ  
فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جَنَّةً لَهُمْ شَمْرًا شَرَيْتُ  
الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتُهُ أَي اخْتَرْتُهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ شُرَاةُ الْهَجْرَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ  
أَرْضٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَعْرَيْتُ وَاشْتَرَيْتُهُ  
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَعْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِيٌّ وَشَرَى الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ وَاسْتَشْرَى أَي بَلَغَ فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشْرِي فِي جَرِيهِ أَي يَلِجُ وَشَارَاهُ شُرَاةٌ لِأَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيًّا بِكِيٍّ فَكَانَ خَيْرَ شَرِيٍّ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي  
الْمُشَارَاةُ الْمَلَاةُ وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَايِ لَا يُشَارِرُ فِقْلَبِ أَحَدِي الرَّائِيْنَ يَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارُ أَخَالَ فِي أَحَدِي الرَّوَاتِيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ  
لَا يُشَارِي لَا يَسْتَشْرِي مِنَ الشَّرْوِ لَا يُعَارِي لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ قَالَ  
وَإِنِّي لَأَسْتَبِقِي ابْنَ عَمِّي وَأَتَقِي \* مُشَارَاتُهُ كِيٌّ مَا يَرِيْعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِيِّ



قال ولا يمارى لا يخاصم في شيء ليست له فيه منفعة ولا يدارى أى لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله  
أنشده ثعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد الله \* إلى النار يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيده لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لحاء الله وشراه وقال اللحياني شراه  
الله وأورمه وعظاه وأرغمه والشري شى يخرج على الجسد أحر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر  
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد شري قال والشري خراج صغار  
له الذع شديد وتشري القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقت وفي الحديث  
حتى شري أمرهما أى عظم وتفاقم ولجوا فيه وفعل به مشراه أى ساهه وابل شراه كسراه أى  
خيار قال ذالمة

قوله حتى شري أمرهما أى  
عظم الخ عبارة النهاية ومنه  
حديث المبعث فشري الأمر  
بينه وبين الكفار حين سب  
آلهتهم أى عظم وتناقم  
ولجوا فيه والحديث الآخر  
حتى شري أمرهما وحديث  
أم زرع الخ

يذب التضاياعن شراه كأنها \* جماهير تحت المدججات الهواضب

والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهز وقد وردوا القصر أعلى والجمع أشراه وأشراه  
ناحية كذا أماله قال

الله يعلم أنا فى تلقنا \* يوم الفراق إلى أحبنا صور

وأنى حوتما بشري الهوى بصرى \* من حيث ما سلكوا أنى فانظور

يريد أنظر فأشبع ضمة الظاء فنشأت عنها واو والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع  
والشري بالسكن الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال رؤبة

\* فى الزرب لو يعضغ شريا ما بصبق \* ويقال فى فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر

الحنظل قال الاعلم الهذلى

على حت البراية زنجري السوا عدنظل فى شري طوال \*

وفى حديث أنس فى قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزنجري الشريان  
والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهل للطمث من الارض الواحدة شرية وفى حديث  
لقيط أشرفت عليها وهى شرية واحدة قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم أراد أن الارض اخضرت  
بالسبات فكانها حنظله واحدة قال والرواية شربة بالباء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال لمثل  
ما كان من شجر القمام والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

أبو حنيفة الشريفة النخلة التي تنبت من النوة وتزوجه في شريفة نساء أي في نساء يادن الاناث  
 والشريان والشريان بفتح الشين وكسر هاشجر من عشاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة  
 وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع وله أيضا بقعة صفراء حلوة  
 قال وقال أبو زيد تصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جمدة الا انها سوداء مشربة  
 حرة وهو من عتيق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة  
 وفي الشمال من الشريان مطعمة \* كبداء في عودها عطف وتقوم  
 وقال الآخر سياحف في الشريان يامل نفعها \* صحابي وأولى حدها من تعرما  
 المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها وتكلم بمنابها فما كان  
 منها في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط  
 والشريانات عروق دقاق في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد  
 الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الثت وجمعه  
 ثنوت وهو الشق في الصخرة وأشري حوضه ملاءه وأشري حقه انه اذا ملاءها وقيل ملأها  
 للضيقان وأنشد أبو عمرو

نكب العشار لا ذقانها \* ونشري الحفان ونقري الزبلا

والشري موضع تنسب اليه الاسديقال للشجعان ما هم الا اسود الشري قال بعضهم شري موضع  
 بعينه تاوي اليه الاسد وقيل هو شري الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر  
 \* اسود شري لاقت اسود خفية \* والشري طريق في سالي كثير الاسد والشراة موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذى الكلب

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا \* يطن شريان يعوي عنده الذيب

وشراة وشراة كذا موضع قال النمر بن توبل

تأبى من اطلال جرة ما سل \* فقد أقفرت منها شراة فيدبل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من

دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة

موضع قريب من تريم دون مدين قال كثير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراوة \* مفاوزة أيد اليك وأرجل

قوله اطلال جرة هو بالجيم  
 في المحكم وحرره اه



وشروري اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروري جبل قال كذا حكاه أبو عبيد  
 وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم ينونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه  
 لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شوا) التهذيب في المعقل ابن الاعرابي الشسا البسر اليابس  
 (شوا) ثعلب عن ابن الاعرابي الشسا الشيص (شوا) الفراء الشصوم العين مثل  
 الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصوشصوا وشصت عينه شصوا وشصت حتى كأنه ينظر اليك  
 والآخر قال

يأرب مهرشاص \* وربرب خصاص \* يتظرن من خصاص

بأعين شواص \* كفلق الرصاص

وشصا بصره يشصوشصوا وشصوا شخص وأشصاه صاحب رفعه وشصا الانسان وغيره شصوا قطعت  
 قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدا اللحياني  
 شصا الميت يشصوشصوا انتفخ وارتفعت يده ورجلاه فهو شصا وكذلك القربة اذا ملئت ماء  
 والزق اذا ملي خجرا ونحوها من السبال فارتفعت قوائمه وشالت قال  
 وطعن كغم الزق \* شصا والزق ملان

ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها  
 شاصية والجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يأربنا لا تخفضن عاصية \* سريعة المنى طيور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية \* نسام القوم وتضحى شاصية

مثل الهجين الأجر الجراصية \* والأثر والصرب معا كالأصية

وقال الاخطل يصف زقاق خمر

أنا خواجزوا شاصيات كأنها \* رجال من السودان لم يتسربلوا

قال وكذلك القرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها وشالت وكل  
 ما ارتفع فقد شصا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يده ورجلاه ٣ قد شصى يشصى شصيا  
 فهو شاص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده والمعروف يشصو المحكم شصا برجله شصيا رفعها  
 الأزهرى ويقال للشاصي شاط باطاء وقد شطى يشطى شطيا اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في  
 الاصل وتقدم لنا في مادة  
 أصى لا تبين الخ  
 قوله قد شصى يشصى  
 الخ ضبط في المحكم  
 والتهذيب والصحاح من باب  
 رمى وفي القاموس شصى  
 كرضى قال شارحه وقد ضبط  
 الفعل مثل رمى رمى على  
 ما هو في النسخ وصحح عليه  
 فقول المصنف كرضى محل  
 تأمل اه وحرر كتابه  
 مصححه

قوله اللحياني شطى وشطى  
 مثل ذلك ضبطهما في  
 القاموس كرضى وكتب  
 عليهم ما شارحه بأنهم امن  
 حذرى فانظره وحرر المقام  
 اه مصححه

أمثال العرب \* اذا ربحن شاصياً فارتفع يداً \* معناه اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع  
 رجله فاكفف يده عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه الليث شصت السحابة  
 تشصوا اذا ارتفعت في نشوئها وشص السحاب ابن الاعرابي الشصوا السواك والشصوا الشدة  
 والشاصلي مثل الباقي نبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكر اوند  
 (شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول  
 الشاعر \* تجال بالشطي والجرات \* يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب الكنان  
 تصنع في شطي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطة قال وألف شطي بيا لكونها الامواللام  
 بيا أكثر منها واوا وفي النوادر ما شطيناها هذا الطعام أي مارزانا منه شيأ وقد شطينا الجزور أي  
 سلخناه وفرقنا له (شطي) شطي الميت يشطي شطياً وفي التهذيب شطياً انتفخ فارتفعت  
 يده ورجلاه كشفاً حكاه اللحياني الاصمعي شطي السقاء يشطي شطياً مثل شصي وذلك  
 اذا ملي فارتفعت قوائمه والشطة عظيم لازق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شطي وقيل  
 الشطي عصب صغار في الوظيف وقيل الشطي عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب  
 الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين إبرته وهي شطية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطي عظيم  
 لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شطي الفرس وتحرك الشطي كاتسار العصب غير أن الفرس  
 لا تثار العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطي  
 عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطي الفرس  
 وشطي الفرس شطي فهو شط فلق شطاه والشطي انشقاق العصب قال امرؤ القيس  
 ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي \* على هيكل نهد الجزيرة جوال  
 سليم الشطي عبل الشوي شيخ النساء \* له حبيبات مشرفات على الفبال  
 قال ابن بري ومثله للاغراب العجلي \* ليس بنى واهنة ولا شطي \* الاصمعي الشطي عظيم ملزق  
 بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطي الفرس بالكسر وقد تشطي وشطاه هو والشطية عظم  
 الساق وكل فلقمة من شيء شطية والشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث  
 ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لابليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار  
 فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شطية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقي  
 هكذا في الاصل والصحاح  
 وفي القاموس والشاصلي  
 بضم الصاد وفتح اللام المشددة  
 وانظر ما كتبه شارحه اه  
 م



وَالشَّظِيَّةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّظِيَّةُ الْقَوْسُ لِأَنَّ خَشْبَهَا شَظِيَّتٌ أَيْ فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا هَا السِّنَانُ الْبَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفْتُ \* سَنَانٌ مِنْهَا وَالشَّظِيُّ لِرُوقِ

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ زَعِمَ أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيٍّ قَالَ وَلا يَسْ كَذَلِكَ لِأَنَّ فَعَلَ لا يَسُ مَا يَكْسُرُ عَلَى فَعِيلٍ الْآنَ  
يَكُونُ اسْمًا لِلجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلِبٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّظِيُّ جَمْعَ شَظِيٍّ وَالشَّظِيُّ  
لَا مَحَالَةَ جَمْعُ شَظَاةٍ فَاسْمُ الشَّظِيِّ جَمْعُ جَمْعٍ وَلا يَسُ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لا يَسُ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رِكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ وَتَشَظَّى الشَّيْءُ  
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرُ شَظَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَنِي الَّذِينَ هُمَا \* كَالَّذِينَ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وَشَظَاهُ هُوَ وَتَشَظَّى الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّهُ عَنِ الْعَلْعِ وَبَارِقِ \* ضَرْبٌ بِشَظِيمٍ عَلَى الْخَنَادِقِ

أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيُشَقُّ جَمْعَهُمْ وَشَظِيَّتُ الْقَوْمِ تَشَظِيَّةٌ أَيْ فَرَّقْتَهُمْ فَتَشَظَّوْا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَظَى الْقَوْمُ  
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَظَى الْقَوْمِ خِلَافُ صَمِيمِهِمْ وَهُمْ الْاِتِّبَاعُ  
وَالدُّخْلَانُ عَلَيْهِمُ بِالْحَلْفِ وَقَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ

الْأَهْلُ أَيْ التَّمِيمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَةَ \* عَلَى الشَّنِّ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنِ تَمِيمٍ

بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ \* عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَظِيٍّ وَصَمِيمٍ

تَزُودُ مَنَايِنَ أَدْنِيهِ طَعْنَةً \* دَعَمَهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

قَوْلُهُ بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتِي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ  
الْأَهْلُ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ \* بَأْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ يَتَقَرَّأُ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْفِي \* بِمَالَاتِ ابْنِ بَنِي زِيَادِ

وَالشَّظِيُّ جَبَلٌ أَنْشَدَهُ عَلِبٌ

أَلَمْ تَرَعَصِمِ رُؤْسِ الشَّظِيِّ \* إِذَا جَاءَ فَاغْنِصُهَا تَجِبُ

وَهُوَ الشَّظَاةُ أَيْضًا مَدُودٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

كُدَّةٌ عَجْزَاءُ تَلْحَمُ نَاهِيًا \* فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاةُ الْارْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة فالشظية فندير من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية القلعة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانتظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواظي الجبال وشناظيها هي الكسر من رؤس الجبال كأنهم اشرف المسجد وقال كأنها شظية انشظت ولم تنقصم أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومنزل البيت وجهها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظي الدبرة على اثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظي بديارها والجماعة الأشظية قال والشظي ربما كانت عشر دبرات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعي القوم الغارة أشعأ أشعأوها وغارة شعأوا فاشية متفرقة وأنشد ابن الاعرابي

ماوى يارب تغارة \* شعواء كالذعة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوحى على الفراش ولما \* تسمل الشام غارة شعواء

تذهل الشيخ عن نبيه ونبدي \* عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعبت الغارة تشعي شعأ اذا انتشرت فهي شعواء كما يقال عشيت المرأة تعشني عشأ فهو عشواء والشاعى البعيد والشعور انتفاش الشعر والشعبي خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمعة من الشعر المشعان وشجرة شعواء منتشرة الأغصان وأشعي بها هم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله سعيهم \* ان البكير الذى أشعوا به همل

قال ابن جنى هو من قواهم غارة شعواء وروى أشعوا به بالسين غير مبهمة وقد تقدم الاصمعي جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد لابن جندب بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامر \* ضربت على نزن فهن شواعى

أراد شوائع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابه وكان صرعها قال



والمشهور في شعره عقراها يصف خيلا عقرت وصرعت يقول عقري هذا الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة الحجاج قال \* لم ترهب الشعواء ان تناصا \* (شغا) الشغا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشغت سنه شعوا وشغيت شغى ورجل اشغى وامرأة شعواء وشغيا معا قبة حجازية والجمع شعور والسن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شغى بشغى شغامة قصور قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهرى وفي حديث عمران رجلا من تميم سكا اليه الحاجة فاره فقال بعد حول لائن بعمر وكان شاعى السن فقال ما ارى عمرا الا سيعرفني فعالجها حتى قلعتها الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذى تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الاثير والاول اصح ويروى شاعن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنه ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاعية والشعواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعطف في منقارها قال الشاعر \* شعواء نوطن بين الشيق والنيق \* وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حادرة \* ظميا قد بل من طل خوافيها سميت بذلك لانعطف منقارها الاعلى والتشغية تقطير البول والاسم الشغى الازهرى الشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى اشاعت بيولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا واشغى فلان رايه اذا فرقه وقال .  
أبلغ عليا اطل الله ذلهم \* أن البكر الذى اشغوا به همل وبكير اسم رجل قتلوه همل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرى من السقم والجمع اشفية واشاف جمع الجمع والفعل شفاه الله من مرضه شفاء ممدود واستشنى فلان طلب الشفاء واشفيت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء ويقال شفاء العبي السوال أبو عمرو اشقى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشقى اذا اعطى شيئا ما وانشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ  
التهديب بعامر بن عبد قيس  
وحرر اه

ولاشني أباهالوأناها \* فقيرافي مباءتهاصمأما  
 وأشفيك الشئ أي أعطيتك تستشني به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طاب له الشفاء  
 وأشفي عسلا يجعله لي شفاء ويقال أشفاه الله عسلا إذا جعله له شفاء حكاة أبو عبدة  
 واستشني طاب الشفاء واستشني نال الشفاء والشني حرف النبي وحده قال الله تعالى على شني  
 حرف هار والاشنان شقوان وشني كل شئ حرفه قال تعالى وكنتم على شني حفرة من النار قال  
 الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواولان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه  
 السلام نازل بشفا حرف هار أي جانبه وبالجمع أشفاء وقال رؤبة يصف قوسا شبه عطفها  
 بعطف الهلال

كانها في كفه تحت الروق \* وفق هلال بين ايل وأفق \* أمسى شني أو خطه يوم المحق  
 الشفا حرف كل شئ أراد أن قوسه كأنها خط هلال يوم المحق وأشني على الشئ أشرف عليه  
 وهو من ذلك ويقال أشني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فاشفوا على المرح  
 أي أشرفوا وأشفوا على الموت وأشاف على النبي وأشني أي أشرف عليه وشففت الشمس  
 تشرق فارتبت الغروب والكلمة واوية وبائية وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر  
 هاتان عن الجوهري ابن السكيت الشني مقصور بقيمة الهلال وبقية البصر وبقية النهار  
 وما أشبهه وقال العجاج

تحت الروق الخ هكذا في  
 الاصل وحرر اه

ومرأيا عال لمن تنرفا \* أشرفته بلاشني أو بشني  
 قوله بلاشني أي وقد غابت الشمس أو بشني أي أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري  
 ومثله قول أبي النجم \* كالشعرين لاحتا بعد الشني \* شبه عيني أسدي جرت ما بالشعرين  
 بعد غروب الشمس لانها ما تهمران في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللحمر  
 عند تحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت  
 ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها الأمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها  
 ما احتساج الى الزنا أحد الأشفا أي الا قليل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء  
 القائل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي  
 عن المتعة فرجع الى شجرها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الأشني أي الاخطيئة من الناس قليلة



لا يجبدون شيئا يستحلون به الفروج من قواهم غابت الشمس الأشقي أي قليلا من ضوءها عند  
 غروبها قال الأزهرى قوله الأشقي أي الأناشقي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعها فأقام الاسم  
 وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الأشفاء على الشيء وفي حديث ابن زميل فأشفوا على المرح  
 أي أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشقي إلا في الشر ومنه حديث سعد مرصت مرضا أشفيت منه  
 على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشقي  
 أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفي حديثه الآخر إذا أوتمن أدى وإذا أشقي ورع أي  
 إذا أشرف على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والحماينة وفي الحديث أن رجلا أصاب من  
 معنم ذهباً فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شقي فلان أفضل مما شفيت تعلم  
 خمس آيات أراد ما زداد وربح يتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب  
 قال ابن الأثير وعله من باب الأبدال فإن الشف الزيادة والربح فكان أصله شقف فأبدل إحدى  
 الفات ياء كقوله تعالى دسأها في دسها وتقضى البازي في تقضض وما بقي من الشمس والقمر  
 الأشقي أي قليل وشفت الشمس شقي وشفيت شقي غربت وفي التهذيب غابت الأقبلا وأنيته  
 بشقي من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل مصر قبيل الشقي \* إذا تفتت ريجه النافخه

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جبار كفا رقر بش ففعل قال  
 شقي واشتني أراد أنه شقي والمؤمنين واشتني بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من  
 المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتني افتعل منه ففتله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب  
 والنفس واشتفت بكذا واشتفت من غيظي وفي حديث الملدوغ فشفه قال بكل شيء أي  
 عالجه بكل ما يشتني به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والأشقي المنقب حكى ثعلب عن  
 العرب إن لاطمة لاطمت الأشقي ولم يفهمه قال ابن سيده وعندي أنه إنما ذهب إلى حديثه لأن  
 الإنسان لولا طم الأشقي لكان ذلك عليه لاله والأشقي الذي للأساكفة قال ابن السكيت الأشقي  
 ما كان للأساقى والمراود والقرب وأشباها وهو مقصور والمخصف للتعامل قال ابن بري ومنه قول  
 الراجز فإص ما بين الشرا والقدم \* وخرة أشقي في عطف من آدم

وقوله أنشده الفارسي \* مبرة العرقوب أشقي المرفق \* عني أن مرفقه أحديد كالأشقي وإن  
 كان الجوهر يقتضى وصفاً فإن العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضى الله عنه وياطغام الأحلام لأن الطغامة ضعيفة فكانه قال ياضعاف الأحلام قال ابن  
سيده ألف الأشقي بألوجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أن الأم التهذيب الأشقي  
السراد الذي يخرزبه وجمع الأشافي ابن الأعرابي أشقي إذا سار في شقي التمر وهو آخر الليل  
وأشقي إذا أشرف على وصية أو ودبعة وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم  
الشين مصغرة بقرود بركة حفرتها بنوا سد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقية نقصانها  
واو تقول شقة وثلاث شفوات قال ومنهم من يقول نقصانها هاء وتجمع على شفاء والمشافهة  
مفاعلة منه الخليل الباء والميم شقوتان نسيبهما إلى الشقة قال وسمعت بعض العرب  
يقول أخبرني فلان خبر الشقية به أي انتفعت بصحته وصدقه ويقول القائل منهم تشقيت  
من فلان إذا أنكى في عدوه نكايته تسره (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد  
ويقصر شقي يشقى شقا وشقاء وشقاوة وشقاوة وشقاوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا  
شقوتنا وهي قراءت عاصم وأهل المدينة قال القراء وهي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود  
شقاوتنا وأنشد أبو نروان

كف من عنائه وشقوته \* بنت ثمانى عشرة من حجة

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله  
وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التذكير كان مهموزا كقولهم  
عظامة وعبادة وصلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقي ازجل انقلب الواو ياء الكسرة ما قبلها  
ويشقى انقلب في المضارع الفالفتحة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضى وقوله تعالى  
ولم أكن بدعائك رب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعائك مخلصا  
فقد وحدك وعبدك فلم أكن بعبادتك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاؤه كان أشد شقاؤه منه  
ويقال شاقاني فلان فشقوته أشد شقوته أي غلبته فيه وأشقاؤه الله فهو شقي بين الشقوة بالكسر  
وفتحه لغة وفي الحديث الشقي من شقي في بطن أمه وقد تكرر ذكر الشقي والشقاء والأشقياء  
في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في أصل خلقته  
ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاؤه  
الآخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا مشاقاة إذا عاشرته وعانرك والشقاء الشدة والعسرة وشاقيت



أى صابره وقال الرازي

إذ يشاق الصابرات لم يربث \* يكاد من ضعف القوى لا ينبعث  
 يعنى جلا يصابر الجمال مشيا ويقال شاقبت ذلك الأمر يعنى عانته والمشاقفة المعالجة في الحرب  
 وغيرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والشاقى حيد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع  
 شقيان وشقاناب البعير يشقى شقيا طلع وظهر كشقاً (شكا) شكا الرجل أمره يشكو  
 شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية على حد القلب كولاية لأن ذلك  
 علم فهو أقبل للتغير السير فى انما قلبت واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم  
 الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحلت الشكاية عليه لقله ذلك فى الواو ونشكى واشتكى  
 كشكاوتشاكى القوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكبة  
 وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعليه بك فهو مشكوه ومشكى والاسم الشكوى قال ابن برى  
 الشكاية والشكبة اظهار ما يصفك به غيرك من المكروه والاشتكاء اظهار ما يك من مكروه أو  
 مرض ونحوه وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك وأشكيتك أيضا إذا اعتنته  
 من شكواه ونزعت عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفى الحديث شكونا الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم  
 منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يزل  
 شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا جعلته على الشكوى قال ابن الأثير وهذا  
 الحديث يذكروا فى مواقيت الصلاة لأجل قول أبي اسحق أحذروا تيه قيل له فى تعجيلها فقال نعم  
 والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم فى السجود من شدة  
 الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجذونه من ذلك لم ينسخ لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم  
 واشتكيتك مثل شكوته وفى حديث ضبة بن محسن قال سأكيت أباموسى فى بعض ما يشاكى  
 الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك والشكوى والشكوى  
 والشكاة والشكاء كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكائك يا ابن حكيم قال له أنتما المدة  
 وانقضاء العدة الليث الشكوا الشكاة قول شكاي شكوا وشكاة يستعمل فى الموحدة والمرض

ويقال هو شاك مريض اللبث الشكو المرض نفسه وأنشد

أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه \* وإن كان ذلك الشكوبي فأخني طيبي

واشكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في

شكوله هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكاه وشكوى وتشكى واشتى قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشكى والشكى المشكوه

وأشكى الرجل أتى إليه ما يشكوه به وأشكاه نزع له من شكايته وأعتبه قال الراجز يصف

إبلا قد أتعبها السير فهى تلوى أعناقها نارة وتمدها أخرى وتشكى الينا فلان شكيا وشكواها

ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تمد بالأعناق أو تشتها \* وتشكى لو أتت انشكيا \* مس حوايا قلبا أنجفيا

قال أبو منصور وللأشكاه معنيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فأشكته إذا شككته فزده

أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربيع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كاد ما أبته \* تكلمنى أبحاره وملا عبه

قالوا معنى أشكبه أى أبته شكواى وما كابدته من الشوق إلى الطاعنين عن الربيع حين شوقنى

معاهدتهم فيه اليهم وأشكى فلانا من فلان أخذه منه ما يرضى وفي حديث خباب بن الارت

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أى ما أذن لنا فى التخاف عن صلاة

الظهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت إليه ما يشكونى وأشكته إذا

شكا إليك فرجعت له من شكايته أياك إلى ما يجب ابن سيده وهو يشكى بكذا أى يتهم ويرى

حكاة يعقوب فى الألفاظ وأنشد

قالت له ييضا من أهل ملل \* رقرقة العينين تشكى بالغزل

وقال مزاحم

خيل لي هل بادبه الشيب ان بكي \* وقد كان يشكى بالعزاء ملول

والشكى أيضا الموجه وقول الطرماح بن عدى



أنا الطرماع وعمي حاتم \* وشي شكي ولساني عارم \* كالجرحين تنكد الهزام  
 وشي من السمسة وشكي موجع والهزام البئرا الكنيرة الماء وشي شكي أي بشكي لذعه  
 واحراقه التهذيب سلمة يقال بهشكا شديد تقشر وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم  
 والأظفار شبهه بالتشق ويقال للبعير إذا تبعه السير قد عنقه وكثرا ينه قدسكا ومنه قول الزاجر  
 شكا إلى جلي طول السرى \* صبرا جيلي فكلانا مبتلى

قوله بأمة فقال ابن الزبير الخ  
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا  
 وعبارة التهذيب وعير رجل  
 عبد الله بن الزبير بأمة فقال  
 يا ابن ذات النطاقين فتمثل  
 بقول الهذلي  
 \* وتلك شكاة الخ اه

أبو منصور الشكاة توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمة فقال ابن الزبير  
 \* وتلك شكاة ظاهر عنك عارها \* أراد أن تعيبه بأمة بان أمه كانت ذات النطاقين ليس بعار  
 ومعنى قوله ظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يلزق به وأنه يفخر بذلك لانها إنما  
 سميت ذات النطاقين لانه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الغار وكانت تنطق بالنطاق الآخر وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله  
 عنهما الجوهرى ورجل شاكى السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو  
 مقرب من شائك قال والشكي في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سيده كل كوة  
 ليست بنافذة مشكاة ابن جنى ألف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد تنجوهب منجاة  
 الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى كمشكاة فيها مضباح قال الزجاج هي الكوة  
 وقيل هي بلغغة الحبش قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة  
 الشكاة وهي روفة وهي الرقيق الصخر أول ما يعمل مثله قال أبو منصور وأراد  
 والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاج التي يتنصع فيها وهي موضع القبيلة شبت بالمشكاة وهي  
 الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سأل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه  
 ويقال سلئت شاكي أرض كذا وكذا أي تركتها فلم أقربها وكل شئ كفتت عنه فقد سلئت  
 شاكيه وفي حديث النجاشي إنما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل  
 هي الحديد التي يعلق عليها القنديل أراد أن القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهما من شئ  
 واحد والشكاة جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع فافوقه سمى وطبا وفي حديث  
 عبد الله بن عمرو وكان له شكاة ينقع فيها زيبيا قال هي وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها  
 شكي ابن سيده الشكاة مسك السخلة مادام يرضع فاذا فطم فسك البدره فاذا أجذع فسكه

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكا وقول  
 الرائد وشكت النساء أي اتخذت الشكاء وقال ثعلب انما هو تشكت النساء أي اتخذت  
 الشكاء لخص اللبن لانه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يخص فيها الا القليل من اللبن وفي  
 حديث الجراح تشكى النساء أي اتخذت الشكى للبن وشكى وتشكى واشتكى اذا اتخذت شكوة ابو  
 يحيى بن كاسه تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف

طلع النجم غدبه \* ابتغى الزاعى شكبه

والشكبة تصغير الشكوة وذلك أن الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض  
 وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكاء يستقون فيها الشفاهم ويحققون اللبنة في بعضها  
 لبشرؤها فارصة يقال شكى الراعى وتشكى اذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحتى رأيت العز تشرى وشكت الأياحى وأضحى الرثم بالدو طواويا \*

العز تشرى للخصب سمنًا ونشاطًا وقوله أضحى الرثم طواويا أي طوى عنقه من الشبع فربض  
 وقوله شكت الأياحى أي كثر الرسل حتى صارت الأيم يفضل لها لبن تحقنه في شكوتها واشتكى أي

اتخذت شكوة والشكواجل الصغير وبنوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذى الرمة

على مستظلات العيون سواهم \* شويكية يكسوبراها الغامها

قيل شويكية بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شئ وكل

منلوخة كل منها شئ فبقية ما شلو وشلا وأنشد الراعى

فادفع مظالم عيبت أبنانا \* عنا وأنت قد شلونا الماكولا

وفي حديث أبي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هر بنا فاستثرنا شلو وأرب

دفينا ويجمع الشلو على أشل وأشلاه فن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم من يقوم

يتألون من النعد والخلقان وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنه أفعل كاضرس فخذفت الضمة

والواو استنقلا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وأدل ومن أشلاه حديث على كرم الله وجهه وأشلاه

جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضو من أعضاء اللحم وفي الحديث اتنى بشلوها الأيمن أي

بعضوها الأيمن إيمانها أورجلها والجمع أشلاه ومدودوا شلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق

قوله الجمل الصغير هكذا  
 بالحاء المهملة في الأصل  
 والمحكم وفي القاموس  
 بالجيم وحر اه



وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهداه له الطقيّل بن عمرو والدوسي على إقرانه آياه القرآن تقلدها شلوة من جهنم و يروى شلوا من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلوا لأنه طائفة من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قنص بن معدّ أراد أنه من بقايا أولاده وكانه من الشلوا القطعة من اللحم لأنها باقية منه وبنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم وأشلاء اللجام حدائده بلاسيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة  
رَأَيْتِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَبَعْلَاهَا \* مِنَ الْقَوْمِ أَبْرَى مُنْحَنٍ مُتَطَاوِنٍ  
ويروى عاجن متباطن ويروى وزوجها من المله وأنشد ابن بري

رعى الأدلاج أيسر مر فقها \* بأشعت مثل أشلاء اللجام

والمشلي من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلية من المال أي قليل وكله من الشلوا أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلوا بقية الشيء ابن الأنباري شلايا مقصور بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلوا بقية المال والشلوي بقايا كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رفع شيئا وقال ثوبان ما اقتلوا بني تميم يوم جبله لم يبق منهم إلا شلوا أي بقية فغزوه يوم ذي لجب فقتلهم تميم وقال أوس بن حجر في ذلك  
فقتلتم ذلك شلوا سوف نأكله \* فكيف أكلكم الشلوا الذي تركوا

واشتلى الرجل استنقذ شلوه واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار فإن تاب اشتلاها وفي نسخة استشلاها أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جله ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتها إليها لم تقدر فارقتها فإذا تاب استنقذ سبقة حتى يده واشتلى الرجل فلان أي أنقذ شلوه وأنشد

\* إن سليمان اشتلانا ابن علي \* أي أنقذ شلونا أي عضونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الورك ظاهره نساو باطنه شلاير يدل اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكلب وفرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة والكلب واستشلاه ما دعاها بأسمائها وأشلى دابته أراها المخلاة لتأنيه قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد

وأشدته إذا أغرته به ولا يقال أشلته إنما الأشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة والناقة إذا دعوتهما  
باسمهما المتخالفين كما قال الراعي

وان بركت من اجناسه حلة \* بمخنة أشلى العفاس وبروعا

وهما اسمان اختلفتا وقال الآخر

أشليت عنزي ومسحت قعبي \* ثم تهبأت لشرب قاب

وقول زياد الأعمى

أتينا أبا عمرو فآشلى كلابه \* علينا فكذبنا بين يديه نوكل

ويروى فأغرى كلابه قال ابن بري المشهور في أشليت الكلب أنه دعوته قال وقال ابن درستويه  
من قال أشليت الكلب على الصيد فأنما معناه دعوته فأرسلته على الصيد لكن حذف فأرسلته  
تخفيفا واختصارا وليس حذف مثل هذا الاختصار بخطا ونفس أشليت إنما هو أفعلت من الشلو  
فهو يقتضى الدعاء إلى الشلو ضرورة والشلو من الحيوان جلدته وجسده وأشلاؤه أعضاؤه  
وأنكر أوسدت وقال إنما هو من الوسادة قال ابن بري انقضى كلام ابن درستويه وقد ثبت صحة  
أشليت الكلب بمعنى أغرته من أن أشلاء الكلب إنما هو مأخوذ من الشلو وإن المراد به التسلط  
على أشلاء الصيد وهي أعضاؤه قال ورأيت بخط الوزير ابن المعري في بعض تصانيفه يذكر أنه قد  
أجاز الكسائي أشليت الكلب على الصيد بمعنى أغرته قال لأنه يدعى ثم يوسد فوضع موضعه  
قال وهذا القول الذي حكاه عن الكسائي هو المعنى الذي أشار إليه ابن درستويه في تصحيح كون  
الأشلاء بمعنى الأغراء وقال الشافعي إذا أشليت كلبك على الصيد فغلط ولم يغلط قال وقد جاء ذلك

في أشعار الفصحاء منه بيت زياد الذي أنشده الجوهري ومنه ما أنشده أبو هلال العسكري

الأيام المشلى على كلابه \* ولي غير أن لم أشلهن كلاب

ومثله ما أنشده حميد بن أوس في باب الملح من الحماسة

وإننا نجفوا الضيف من غير عسرة \* مخافة أن يضري بنا فيعود

ونشلى عليه الكلب عند محله \* وبدي له الحرمان ثم نزيد

ومثله للفرزدق في جوج حيرا

تشلى كلابك والأذنان سائلة \* على قروم عظام الهام والقصر



فقوله على قروم يشهد بأن الاشلاء بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع اغريت واشليت اذا كانت بعناها واذقلت اشليت بمعنى دعوت لم تتحجج الى ذكر على وفي حديث مطرف ابن عبيد الله قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلاك ابو عبيد استشلاه اى استنقذه من الهلكة واخذه وكذلك استلاه ومنه قول حميد الاروط \* قد اشتلانا عفوهم وكرمه \* اى استنقذنا وقيل هو من الدعاء قال حاتم طي يذكر ناقة دعاهها فاقبلت اليه

اشليت باباسم المراح فاقبلت \* رتكوا كانت قبل ذلك ترسف

قال فاراد مطرف ان الله ان اعان عبيده ودعاه فانقذه من الهلكة فعد نجيا وذلك الاستشلاء وقال القطامي يمدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشليت بنا \* فقد اردت بان يستجمع الوادي

وقوله اشليت واشليت سوا في المعنى وكل من دعوته فقد اشليته وكل من دعوته حتى تخرجه وتنجيه من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فقد استشليته واشليته وانشديت القطامي (شها) التهذيب ابن الاعرابي قال شها اذا علا امره قال والشها الشمع والله اعلم (شها) شنو لغة في شنو والنسب اليه شنوي قال ابن سيده ولهذا قضينا نحن ان قلب الهمة واوا في شنو من قولهم ازد شنو بدلا لقياس لانه لو كان تخفيفا قياسا لم يثبت في النسب واوا فان جعلت تخفيف شنو قياسا قلت في النسب اليه شني على مثال شني لانك كالك انما ثبتت الى شنو ففتفتن ان يسر لك ذلك قال ولولا اعتقادنا انه بدل لما افرذنا له بابا ولوسعته ترجمة شنا في حرف الهمة وحكى اللخمي رجل مشني وشنو اى مبغض لغة في مشنو وانشد

الاي اغراب البين مم تصحج \* فصوتك مشنو الى قبح

فشني يدل على انه لم يرد في مشنو الهمز بل قد اخطاه بمرضو ومرضي ومدعو ومدعي (شظني) التهذيب في الرباعي قال ابو السميديع امرأة شظيان عنظيان اذا كانت سببة الخلق (شها) شهيت الشئ بالكسر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

واشعث يشهي النوم قلت له ارتحل \* اذا ما النجوم اعرضت واسبكرت

وشهى الشى وشهاه بشهاه شهوة واشتهاه وتشتهاه احبه ورغب فيه قال الازهرى يقال شهى  
 بشهى وشهاه بشهو اذا شهى وقال قال ذلك أبو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت  
 المرأة على زوجها فاشهاها أى أطلبها شهواتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى  
 يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا غيره الشهوة ومعرفة وطعام شهى أى مشتهى وتشهيت على  
 فلان كذا وهذا أى يشهى الطعام أى يحمله على اشتهاه ورجل شهى وشهوان وشهوانى  
 وامرأة شهوى وما اشهاها واشهاني لها قال سيبويه هذا على معنيين لانك اذا قلت ما اشهاها الى  
 فانما تخبر أنها متشهاة وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما احظاها واذا  
 قلت ما اشهاني فانما تخبر أنك شاه واشهاه أعطاه ما يشتهى وأنا اليه شهوان قال العجاج

\* فهى شهاوى وهوشهوانى \* وقوم شهاوى أى ذوو شهوة شديدة للآكل وفى حديث رابعة  
 ياشهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى وفى  
 الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهب به بعض الناس  
 الى شهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندي أنه ليس بخصوص بشى واحد ولكنه فى كل  
 شى من المعاصى يظمره صاحبه ويصر عليه فانما هو الاصرار وان لم يعمل وقال غير أبى عبيد هو ان  
 يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم  
 له حسناء ويقول فى نفسه ليت لم يحرم على أبو سعيد الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما  
 يستحق به الانسان اذا فعله أخفاه وكره ان يطلع عليه الناس قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيد  
 فى الشهوة الخفية غير أنى استحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال  
 أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرانى الناس بترك المعاصى والشهوة  
 لها فى قلبه مخفاة واذا استحق بها عملها وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب  
 اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهاه فى إصابة العين وهاشاه اذا ما رآه ورجل شاهى البصر  
 قلب شاهه البصر أى - سيد البصر وموسى شهوات شاعر معروف (شوا) ناقة شوشاه مثل  
 المومة وشوشاهسرة فاما قول أبى الاسود

على ذات لوث أو باهوج شوشو \* صنيع نبيل بملأ الرجل كاهله

فقد يجوز أن يريد شوشوى كاجروا حمرى قال ابن برى والشوشاة المرأة الكثرية الحديث قال ابن



أجر لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتُقِي غَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ  
وَالشَّيْءُ مَهْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئًا فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدَانَشَوَى شَوَاؤَنَا الْمَرْعَبِلُ \* فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْعَدَاءِ فَكَلُوا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَازَ سَيِّبُوهُ أَنْ يُقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاشْتَوَى وَاشْتَمَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِيِّ يَصِفُ  
كَمَا جَنَّاها

أَجْنِي الْبِكَارِ الْحَوْمِ مِنْ أَمِّيهَا \* تَمَلَّأَتْ نَيْتَاهَا يَدَيَّ طَاهِيهَا \* قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُسْتَوِيهَا  
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تُعَلَّبُ وَأَنْشَدَ

وَمَحْسَبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا \* تَنْفَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَوَاءَةٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَ طَاهِيًا وَعَمَلًا \* لِمَا شَوَاةً مَعْلُومًا ذُوْبًا

وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعَلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ \* بِالْوَلَدِ قَبْدًا مَسْأَلًا

أَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ \* فَاشْتَوَى لَيْلَهُ رِيحًا وَاجْتَلَلُ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُ لِحَا أَطْعَمَهَا يَا هُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ  
أَعْطَاهُمْ لِحَا طَرِيًّا يَشْتَوُونَ مِنْهُ تَقُولُ اشْوَيْتُ أَصْحَابِي أَشَوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ  
تَشْوِيَةٌ وَاشْتَوَيْنَا لِحَا فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحِكْيِ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشُّوَاءُ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنْشَدَ

وَيُخْرِجُ لِلْقَوْمِ الشُّوَاءَ يَجْرَهُ \* بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَضِجَ الشُّوَاءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ يُرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشُّوَاءِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
وَقِيلَ شَوَايَةَ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَازُ رَمْنًا أَطْرَافَهَا وَالشُّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ  
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعَنَّيَ فُلَانٌ فَاشْوَى مِنْ عَسَائِهِ أَيِ الْبَقِيَّةِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ  
الْأَشْوَايَةُ وَشَوَايَةُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشْوَى الْقَمَحَ أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يَشْوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ  
فِي تَسْحِينِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِنَاءِ عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيَّةُ يَلْسِنًا \* نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَانَ لِحَا فِي الْوَادِي

نشوى القراح أى نسخن الماء فنشرب به لانه اذا لم يسخن قتل من البرد واذى وذلك اذا شرب على  
غيره قتل او غداه ابن الاعرابي شويت الماء اذا سخنته وفي الحديث لا تنفض الحائض شعرها  
اذا اصاب الماء شوى رأسها اي جلده والشواة جلدة الرأس وقول أبي ذؤيب  
على اثر اخرى قبلها فداثتها \* اليك فجات مشعر اشواتها

اراد الماء لك التي هي الرسائل فاستعارها الشواة ولاشواتها في الحقيقة وانما الشوى للعيوان  
وقيل هي القاعة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والرأس  
من الادميين وكل ما ليس بمقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى الفرس قوائمه  
يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعنتق الوجه وهو  
رقته وقول الهذلي

اذا هي قامت تشعر شواتها \* وتشرف بين الليت منها الى الصقل

اراد ظاهر الجلد كانه ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل اي من أصل الاذن الى  
الخاصرة وربما فاشواه اي اصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي

فان من القول التي لاشوى لها \* اذ ازل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كلمة لاتشوى ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذوالكلب  
\* فقتل خذها لاشوى ولاشرم \* تم استعمال في كل من اخطأ غرضا وان لم يكن له شوى ولا  
مقتل الفراء في قوله تعالى كلا انهم اظلموا للشوى قال الشوى اليدان والرجلان واطراف  
الاصابع وحفف الرأس وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال  
الزجاج الشوى جمع الشواة وهي جلدة الرأس وانشد

قالت قتيبة له ماله \* قد جللت شيبا شواته

قال أبو عبيد انشدها أبو الخطاب الاخفش أبو عمرو بن العلاء فقال له صحفت انما هو سرانه أي  
نواحيه فسكت أبو الخطاب الاخفش ثم قال انما بل هو صحف انما هو شواته وقوله انشده  
أبو العميل الاعرابي

كان لدى ميسور هاتن حية \* تحرك مشواها ومات ضميرها

فسره فقال المشوى الذي اخطأه الحجر وذكر مام ناقة شبيهه ما كان معلقا منه بالذى لم يصبه الحجر



من الحية فهو حتى وشبهه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الحجر منها فهو ميت والشوية  
والشوى المقتل عن نعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم  
شوى الا الغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا  
وجهه واياه اراد مجاهد ولكن الاصل فى الشوى الاطراف و اراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل  
شى اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم  
فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلى \* تالله ما حبي عليا بشوى \* اى ليس حبي اياه  
خطأ بل هو صواب والشوايه البقية من المال او القوم الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا  
والجمع شوايا وقال

فهم شرا شوايا من عود \* وعوف شرمنتعل وحاف

وأشوى من الشى ابقى والاشم الشوى قال الهذلى

فان من القول اتى لاشوى لها \* اذ ازل عن ظهر اللسان انقلاتها

يعنى لا ابقاه لها وقال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

اجيبوارقى الاسى النطامى واحذروا \* مطفئة الرضف التى لاشوى لها

اى لبراءها والاشوا موضع موضع الابقاء حتى قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عشائه اى  
ابقى بعضا وانشدت الكميت وقال ابو منصور هذا كله من اشواء الراعى وذلك اذ ارعى فأصاب  
الاطراف ولم يصب المقتل في موضع الاشوا موضع الخطا والشى الهين وانشد ابن برى للبريق  
الهذلى وكت اذا الايام احدثن هالكا \* اقول شوى ما لم يصبن صميمى

وفي حديث عبد المطاب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رعى فاشوى اذا لم يصب  
المقتل قال ابو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى اخطا المقتل والشوى اليدان والرجلان  
والشوى رذال المال ويقال كل شى اشوى اى هين ما سلم الدينك والشوى رذال الابل والغنم  
وصغارها شوى قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى \* اشرفنا الى خيراتها بالاصابع

وللسيف اخرى ان يباشر حده \* من الجوع لا يثنى عليه المضاجع

يقول لانه نحر ناقة فى حطمة اصابتهم وهى السنن المجذبة يقول نحر الناقة خير من الجوع واخرى

قوله والشوايه هي مشابهة  
كفى القاموس

قوله والشوى اخطا المقتل  
هكذا فى الاصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر  
البيت هو هكذا فى الاصل  
وحرره اه

وفي تباشر ضمير الناقه وشوايه الابل والغنم وشوايتهم ما رديتهم ما كاتاهما عن اللحياني وأشوى  
الرجل وشوشى وشوشم وأشرى اذا اقتنى النقر من ردى المال والشاة التي يصعد بها النخل فهو  
المصعد وهو الشوائى قال وهو الذي يقال له التبلييا وهو الكرك بالعربية والشاوى صاحب الشاة  
وقال مبشر بن هذيل الشمعى

بَلْ رَبُّ خَرْقٍ نَارِحٍ فَلَانَهُ \* لَا يَنْفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ \* وَلَا جَارَاهُ وَلَا عَلَاقُ  
وَالشَاوِيُّ جَمْعُ شَاةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَذَا الشَاوِيُّ كَثُرَتْ نَوَاحِيهِ \* وَكَانَ مِنْ نَعْتِ الكَلَامِ نَائِجِهِ

أى تموت الغنم من شدة الجذب فتشق بطونها وتخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي  
الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع أهانحوكب وكليب ومنه  
كاتبه لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أتجزى فيها  
شاة فقال ما لي وللشوى أى الشاة وكان مذهبه ان المتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنه وجاء بالعي  
والشى أتباع وأوالشى مدغمة فى يائها قال ابن سيده وانما قلنا ان وأوها مدغمة فى يائها ما يذكر من  
قولهم شوى وعي وشوى وشى معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسائى يقال فلان عي  
شى أتباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس  
هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه (شيا) أبو عبيد عن الأجرى يافى مالى ويأشى  
مالي ويأهى مالى معناه كله الأسف والتلهف والحزن الكسائى يافى مالى ويأهى مالى  
لايم - ميزان ويأشى مالى ويأشى مالى ييمز ولا ييمز وما فى كها فى موضع رفع تأويله يا عجباً مالى  
ومعناه التلهف والأسى قال الفراء قال الكسائى من العرب من يتعجب بشى وهى وفى ومنهم من  
يزيد ما فى قول ياشمأ وياهمأ ويافيمأ أى ما أحسن هذا وجاء بالعي والشى وأوالشى مدغمة  
فى يائها وفلان عي شى ويقال عوى شوى الاسمعى الأيدع والشبان دم الأخوين وهو وقع لأن  
قال ابن برى شاهده ما أنشده الأصمعى

مَلَا طَرَى الذَّبَّانِ فِيهِ كَانَهُ \* مَطِينٌ بِشَاطِطٍ قَدِ امْرَبَ بَشِيَانُ

الملاط الكتف والذببان الوبر الذى يكون عليه والنشاط الحماة الرقيقة والشبان البعيد النظر  
(فصل الصاد المهملة) \* (صاى) \* الصى على فعيل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله وشوشى وشوشم هكذا  
فى الاصل والتذيب وحرر  
اه

قوله وهو الشوائى وقوله  
التبليياهما هكذا فى الاصول  
وانظرهما اه

قوله نواحيه هكذا فى الاصل  
وانظره



قوله بوزن صعي الخ هومن  
باب صعي ورمي كما يؤخذ من  
القاموس وشرحه اه

والنار والخزير والسنور والكب والفيء بوزن صعي يصأى صدأ أو صدأ أو تصأى أى صاح  
وكذلك اليربوع وأنشد أبو صفوان للعجاج \* أهن في شبانه صئي \* وقال جرير

لحى الله الفرزدق حين يصأى \* صئي الكلب بصبص للعطال

وأصأيته أنا ويقال للكلبة صئي سميت بذلك لانها تصأى أى تصوت ابن الاعرابى فى المثل جاء بما  
صأى وصمت يعنى جاء بالشاء والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمال الكثير  
أى بالناطق والصامت ويقال أيضا جاء بما صأه وصمت وهو مقلوب من صأى الاصمعى  
الصانى ككل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الأثواب والورق  
وسمى صامتا لأنه لا روح له ويقال صاء يصى مثل صاع يصع وصاعى يصأى مثل صعى يصعى

صاح قال الشاعر

مالي اذا انزعها صأيت \* أكبر غيرنى أم بيت

قال الفراء والعقرب أيضا تصئى وفى المثل تلدغ العقرب وتصئى والواو للحال حكاه الاصمعى فى

كتاب الفرق والصاعة مثل الصعامة الماء الذى يكون على رأس الولد وقال الاجر هو الصاعة بوزن

الصاعة ماء تخين يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جهلة الفتوة واللاهون من الغزل ومنه التصابي

والصبا صبا صبوا وصبوا وصبى وصباء والصبوة جمع الصبي والصبية لغة والمصدر الصبا يقال

رأيت فى صبأه أى فى صبغره وقال غيره رأيت فى صبأه أى فى صبغره والصبى من لدن يولد

الى أن يقطم والجمع أصبية وصبوة وصبية وصبوان وصبوان وصبيان فلبوا الواو فيها

للكسرة التى قبلها ولم يعندوا بالساكن حارجا حصينا الضمة فى الساكن وقد يجوز أن يكونوا

آثروا الياء لخفتها وأنهم لم يراءوا أقرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صببان

بضم الصاد والياء ففيه من النظم رأته ضم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء فى لغة من كسر فقال

صببان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقبرت الياء بحالها التى هى عليها

فى لغة من كسر وتصغير صببية أصببية وتصغير أصببية صببية كلاهما على غير قياس هذا

قول سيبويه وأنشد لرؤبة

صببية على الدخان رمكا \* ما ان عدا أكبرهم ان زكا

قال ابن سميده وعندى أن صببية تصغير صببية وأصببية تصغير أصببية ليكون كل شئ منهما على بناء

قوله وقال الاجر الصاعة بوزن  
الصاعة الخ هكذا فى الأصل  
الذى بيدنا وعبارة التهذيب  
أبو عبيد عن الاجر الصاعة  
بوزن الصاعة ماء تخين يخرج  
مع الولد ثعلب عن ابن  
الاعرابى الصاعة بوزن الصاعة  
الخ وحرر اه

قوله وصببية هى مثلثة كفى  
القاموس وقوله صبوان  
وصببان هما بالكسر والضم  
كفى القاموس اه

مكبره والصبي الغلام والجمع صبوية وصبيان وهو من الواو قال ولم يقولوا أصببة استغناء بصبية كما  
لم يقولوا أغملة استغناء بغملة وتصغير صبوية صبوية في القياس وفي الحديث أنه رأى حسنا يلعب مع  
صبوة في السكة الصبوة والصبوية جمع صبي والواو هو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالا وفي  
حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصيبة موعنة أي ذات  
صبيان وأيتام وقد جاء في الشعر عراضيبية كأنه تصغير أصببة قال الشاعر عبد الله بن الحجاج  
التغلابي  
أرحم أصببتي الذين كأنهم \* تجلي تدرج في الشربة وقع  
ويقال صبي بين الصبا والصباء إذا فحمت الصاد مددت وإذا كثرت قصرت قال سويد بن كراع  
فهل بعدن ذو صببة بصبائه \* وهل يحمدن بالصران كان يصبر  
والجارية صبوية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا وصبي صببا فعل الصبيان وأصببت المرأة  
فهي مصب إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبوية التهذيب  
امرأة مصب بلا هاء معها صبي ابن شميل يقال للجارية صبوية وصبي وصبايا للجماعة والصبيان  
للغلمان والصبان الشوق يقال منه تصابي وصبايا صبوة وصبوا أي مال إلى الجهل والفتوة  
وفي حديث الفتن لتعودن فيها أساود صبي هي جمع صاب كغاز وعزى وهم الذين يصبون إلى  
الفتنة أي يميلون إليها وقيل إنما هو صببا جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروي صب و ذكر  
في موضعه وفي حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم اتى الصبي على متون الخيل أي الذين  
يسبون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز ويقال صببا إلى الله وصببا وصبوا  
وصبوة قال زيد بن ضبة

ألى هند صببا قلبي \* وهند مثلها يصبي

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهابا ولا فضة ولا شيئا يصبي إليه وفي  
الحديث وشاب است له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المرة منه وفي حديث النخعي كان  
يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوة وذلك لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة  
وأكثر اندمجه على ما فرط منه وأبعد له من أن يعجب بعمله أو يتكلم عليه وأصبته الجارية وصبي صببا  
مثل سمع سمعا أي أعب مع الصبيان وصببا إليه صبوة وصبوا حن وكانت قريش تسمى أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم صببا وأصبته المرأة وتصبته شاقته ودعته إلى الصبا حن لها وصببا إليها



وصبي مال وكذلك صبت اليه وصيبت وتصباها هودعها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها  
وقتنها أنشد ابن الاعرابي

أعمرك لا أدنؤلامر ذنبه \* ولا أتصبي أصرات خليل

قال نعلب لأتصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات الممسكات  
الثوابت كاصار البيت وهو الحبل من جبال الحباء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام  
والأتصرف عني كيدهن أصب الين قال أبو الهيثم صبأ فلان الى فلانة وصبأها اي صبأ صبأ  
منقوص وصبوة أي مال اليها قال وصبأ يصبو وهو صب وصبى مثل قادر وقدير قال وقال  
بعضهم اذا قالوا صبى فهو بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبأ قال وهذا خطأ لو كان كذلك  
لقالوا صبوا كما قالوا دعروهم وولاهم وفي ذوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لان  
أصله بكوى وأنشد \* وانما ياتي الصبا الصبي \* ويقال أصبى فلان عرس فلان اذا  
استأهلها وصبت النخلة تصبو مالت الى الفحال البعيد منها وصبت الراعية تصبو صبوا أمالت  
رأسها فوضعتها في المرعى وصابى ربحه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصايب خرصان الوشيج كاتنا \* لأعدائنا نكب اذا الطعن أفقرا

وصابى ربحه اذا صدر سمنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي  
لا يخبئه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبأ الى الشيء يصبو اذا مال وصبي رأسه شددت كثير  
وقيل هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصبوب ويروي  
لا يصب والصبار يمح معروفه تقابل الدبور الصباح الصبار يمح وهمهم المشوي أن تهب من  
موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ويحتم الدبور المحكم والصبار يمح تستقبل البيت  
قيل لانها تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى بنات نعش من  
تذكرة أبي علي تكون اسما وصفة وتثنية صبا وصبان عن اللحياني والجمع صبوات وأصبأ  
وقد صبت الريح تصبو صبوا وصبأ وصبى القوم أصبايتهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا وترغم  
العرب ان الدبور ترزع السحاب وتخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته  
الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاوا حدا والجنوب تلحق روادفه به وتقدم من المدد  
والشمال تمزيق السحاب والصاوية الكيباء التي تجرى بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العَيْنِ وَعِزَاهُ كِرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّبِيَانِ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّبِيَانِ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفَا اللَّحْمَيْنِ لِلدَّبْعِ  
وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط اللحمين من ظاهرهما قال ذو الرمة

تغنيه من بين الصبيين ابنة \* نهم إذا ما ارتد فيها سحيلها

الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملتقى اللحمين الأسفلين وقال أبو زيد الصبيان ما دق من  
أسافل اللحمين قال والرأدان هما أعلى اللحمين عند الماضغتين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو  
صدقة العجلي يصف فرسا

عار من اللحم صبيبا اللحمين \* مؤل الأذن أسيل الخدين

وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن بنحو من ثلاث أصابع مضمومة والصبي  
من السيف ما دون النطقة قليلا وصبي السيف حده وقيل غيره النائي في وسطه وكذلك السنان  
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارتها إلى الأصابع وصابي سيفه جعله  
في نغمة مقلوبا وكذلك صابيته أنا وإذا نغمد الرجل سيفا مقلوبا قيل قد صابي سيفه بصابه  
وأشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا

لم تاهه أوبة عن رمي أسهمه \* وسيفه لامصا بة ولا عطل

وصابيت الرمح أملت له اللطعن وصابي البيت أنشده فلم يقمه وصابي الكلام لم يجبره على وجهه  
ويقال صابي البعير مشافره إذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يذكري ابلا  
بصاينها وهي مثنية \* كتنى السبوت حذين المثلألا

وقال أبو زيد صابينا عن الخبز عدنا (صتا) صتا يصتو صتا مشيا فيه وثب (صحا)  
الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد أصحيا وأصحينا أي أصححت لنا السماء  
وأصححت السماء فهي مصحبة انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مصحبة  
قال ابن بري يقال أصححت السماء فهي مصحبة ويقال يوم مصح وصحا السكران لا غير قال وأما  
العاذلة فيقال فيها أصححت وصحت فيشبه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر  
وأما الأفاقة عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحا مثل السكر قال جرير

\* أتصو أم فوادك غير صاح \* ويقال صحوان مثل سكران قال الرحط وهو عمرو بن النعمان بن

البراء بان الخليل طولم أكن صحوانا \* دننا بزئب لوتربدهوانا

قوله وصحا السكران زاد في  
القاموس صحى كرنى اه



والصَّوَارِ تَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤِيدٌ

تَمَسَّحَ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَأَضْحَا \* مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِ تَفَعَّ

وَالصَّوْ ذَهَابُ السُّكَّرِ وَتَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يُقَالُ صَحَّاقِلُهُ وَصَحَّ السُّكَّرَانُ مِنْ سُكَّرِهِ يَصْحُو وَصَحُّو

وَصَحُّو فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَبَ سُكَّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُشْتَقُّ قَالَ \* صَحُونَا شَى الشَّوْقِ مُسْتَبِيلٌ \*

وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكَّرِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَرْزَجٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ

يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكَّرِ وَالصَّوِّ مِثْلَ طَالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمُصْحَاةُ جَامٌ يَشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُصْحَاةُ أَنَا قَالٌ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَكَاسٌ وَابْرِيقٌ كَأَنَّ شَرَابَهُ \* إِذَا صَبَّ فِي الْمُصْحَاةِ خَاطَبَتْهَا

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصْحَاةُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ مِنَ النَّضَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ

إِذَا سَلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثْرَهُ \* عَلَى مِثْلِ مِصْحَاةِ اللَّجِينِ تَأْكُلُ

قَالَ شَبَّهَ نَتَاءَ حَدِيدَةِ السَّيْفِ بِنَتَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُصْحَاةُ إِيَابَةٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّامِنَ الْأَدْنَسِ

وَالْأَكْدَارُ لِنَتَاءِ الْفِضَّةِ فِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةٍ مَصْحُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مُحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ

مِصْحَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَى الثُّوبُ يَصْحَى صَحَا فَهُوَ صَحِيحٌ أَصْحَحَ وَدَرِنٌ وَالْأَسْمُ الصَّخَاوَةُ وَرَبْعَا

جَعَلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّ بَنِيَّ عَلَى فَعْلٍ يَنْعَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَمْ أَتَمِّعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ

عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السَّنْبَلَةِ فِيهَا حَبُّ كَبَابِ الْيَنْبُوتِ وَبَابُ حَبِّهَا دَوَاءٌ لِلجُرُوحِ وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى

(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى بَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدُوصَادٌ

وَصَدَى وَصَدِيَانٌ وَالْأُنثَى صَدِيَاً وَشَاهِدُ صَادٍ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

فَهِنَّ يَبْذَنُ مِنْ قَوْلِ بَصْبِنَبِهِ \* مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صِدَاءٌ وَرَجُلٌ مِصْدَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّجِينِيِّ وَكَأْسٌ مُصْدَاءَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ

الْمُعْرَقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَدِيلَةُ الْمَاءِ وَالصَّوَادِي النَّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمَرَّازِيُّ

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى \* صَوَادٌ مِصْدِينٌ وَقَدَرُونَا

صَدِينٌ أَيْ عَطِشٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاكُ إِلَى

سَقِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرْدُنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي النَّخْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا

وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ \* مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ  
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* صَوَادِيًا لَتَمُكِّنَ اللَّصُوصَا \* وَالصَّدَى جَسَدُ  
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ وَالصَّدَى  
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يَصِخُّ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا لَمْ يَشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ  
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَى وَيُدْعَى الْهَامَةَ وَإِنَّمَا كَانَ يُزَعَمُ ذَلِكَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى  
 مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ بِمِثْلِ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءِ  
 وَتَصَدِيَةً قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصَدِيَّةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمُكَاةُ  
 وَالتَّصَدِيَّةُ لَيْسَ بِصَلَاةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ جَاءُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَرُوا بِهَا الْمَكَاةُ  
 وَالتَّصَدِيَّةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَدَنِي فَلَانَ ضَرْبًا وَحَرْمَانًا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرَّفْدِ وَالْعَطَاءِ  
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرِينَاهُمْ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا \* يَخُجُّ الْقُرُونُ الْإِزْنِي الْمُنْقَفَ

أَيْ جَعَلْنَا لَهُمْ بَدَلَ الْقَرِي السُّبُوفِ وَالْأَسْنَةِ وَالتَّصَدِيَّةُ ضَرْبٌ يَدَّاعِي يَدُلُّتُمْ سَمِعَ ذَلِكَ إِنْسَانًا وَهُوَ  
 مِنْ قَوْلِهِ مَكَاةً وَتَصَدِيَّةً صَدَى قَبْلَ أَصْلِهِ صَدَدًا لَنَّهُ يُقَابِلُ فِي التَّصْفِيقِ صَدَهُ هَذَا صَدًا لِأَخْرَافِ  
 وَجْهَاهُمْ مَأْوِجَهُ الْكَفِّ يُقَابِلُ وَجْهَ الْكَفِّ الْآخَرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةٌ عَنِ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى  
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَتَّبِعُ مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جُنَّتُهُ قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَّابٍ  
 أَعَاذَلُ أَنْ يَصِخُّ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ \* بَعِيدَانَا نِي نَاصِرِي وَقَرِيْبِي

فَصَدَاهُ بَدَنُهُ وَجُنَّتُهُ وَقَوْلُهُ نَانِي أَيْ نَائِي عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ أَهَاهُ الْهَامَةُ  
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا يَسْمُونُ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيْتِ إِذَا بَلَى الصَّدَى وَجَمْعُهُ أَصْدَاءُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ \* فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ  
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ \* وَابْنُ سَوَاءٍ غَيْرَ أَصْدَاءِ وَهَامُ

وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الَّذِي كَرَّمَنَ الْبُيُوتَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قَتَلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ الثَّأْرَ خَرَجَ مِنْ  
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُيُوتَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيَصِخُّ عَلَى قَبْرِهِ اسْتَقُونِي اسْتَقُونِي فَانْقَتَلَ قَاتِلُهُ  
 كَفَّ عَنْ صِيَابِحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْتَقُونِي \* وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل  
 هنا والذي في التهذيب هنا  
 واللسان في مادة يزن يخج  
 العروق اه  
 قوله رواية عن المبرد هكذا  
 في الاصل وفي التهذيب  
 وقال أبو العباس المبرد اه  
 وخر



ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها و عفارها \* واستججت عن منطلق السائل

وروى ابن ابي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسبع في الدماغ يقال أصم الله صدا من هذا وقيل بل أصم الله صداه من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال روبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ

اهامهم أرضه وانقح \* أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صد وصدان وأنشد \* ستعلم أن متنا صدى أينما الصدى \* وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدته جهة من يموت عطشا ويقال امرأة صديا وصادية والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رقيقا بسببها وقال أبو عمرو ويقال فلان صدى مال اذا كان عالميا وبصلمتها ومثله هو أزامال وأنه لصدى مال أى عالم بصلمته وخص بعضهم به العالم بصلمة الابل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدعاء عليه أصم الله صداه أى أهلكه وأصله الصوت يرد عليك الجبل اذا صحت أو المكان المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فجيبة وقد أصدى الجبل وفي حديث الخجاج قال لأنس أصم الله صداك أى أهلك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمل له لاله لانه انما يجاب الحى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فجيبة عنه نعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لسدوس بن ضباب

انى الى كل أنسار ونادية \* أذع وحبيشا كما تدعى ابنة الجبل

أى أنوبه كما يثوب ابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعه موهنا يعجل بجابته \* عارى الأشاجع بسعى غير مشتمل

يقول يعجل حببى بجابته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شهر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراه مهموزا كان الصدا لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء فى الحديث صدى من حديد فى ذكرك على عليه السلام

والصدى ذكر اليوم والهائم والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

بكل يفاع يومها تسمع الصدى \* دعاهمى ما تسمع الهائم تنأج

تنأج تصبح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصعق

فلن تنفك قنبلة ورجل \* اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق بيديه وهو من محوّل التصعيف

والمصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للامر رفع رأسه اليه والتصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدرة يتصدى للشيء ينظر اليه وأنشد لطرماح

\* لها كلما صاحت صداه وركدة \* يصف هامة اذا صاحت نصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صاد بالكسر قلبه وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لالتقاء الساكنين والثانى أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعملة أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صاد بسكون الدال وهى أكثر القراءة

لان الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكون الوقف عليها وقيل معناها الصادق الله وقيل

معناها القسم وقيل ص اسم السورة ولا ينصرف أبو عمرو وصادت الرجل وداجيته ودأريته

وسأرت به معنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم أصاديح الولا تندجله \* اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا الطعن الى غربه \* واذا درت أبون فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضى الله عنهم ما كان والله برأقيلا يصادى غربه أى تدارى

حديثه وتسكرن والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب بحذف النون قال وهو الأشبه لان

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال زجل من العرب وقد نتج ناقة له فقال لما فحخت

بت أصاديه اطول ليلي وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتهأ ويدها فتفرق أى تندى الارض فيما كل

الذئب ولدها فذلك مصاداته أياها وكذلك الراعى يصادى ابله اذا عطشت قبل تمام نظمها بمنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا  
فى الاصل وفى التكملة  
كلما ريعت الخ اه

قوله الطعن هو بالطاء المعجمة  
فى الاصل المعتمد بيدنا وفى  
بعض النسخ بالطاء المهملة  
وانظر معرض البيت اه



عن القرب وقال كثير

أَيَا عَزَّ صَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يَوَدَّنِي \* فُوَادِكُ أَوْرُدُنِي عَلَى فُوَادِيَا

وقيل في قولهم فلان يصدى لفلان انه مأخوذ من اتباعه صداه أى صوته ومنه قول آخر مأخوذ من الصدد فقلبت إحدى الدالات ياء في تصدى وقيل في حديث ابن عباس انه كان يصادى منه غرب أى اصداقوه كانوا يحتلمون حديثه قوله يصادى أى يدارى والمصاداة والموااة والمداجاة والمداراة والمرامة كل هذاني معنى المداراة وقوله تعالى فأنت له تصدى أى تتعرض يقال تصدى له أى تعرض له قال الشاعر

مِنَ الْمُتَصَّدِيَاتِ بَغِيرُ سَوْ \* تَسْمِيلٌ إِذَا مَسَّتْ سَمِيلَ الْحَبَابِ

يعنى الحية والأصل فيه الصد وهو القرب وأصله يتصدد فقلبت إحدى الدالات ياء وكل ما صار قبالتك فهو صدك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذب الذى يصر بالليل أيضا قال والجذب أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصر بالليل ويقفز قفزاناو يطير والناس يرونه الجذب وانما هو الصدى وصادى الأمر وصادا الأمر دبره وصاداه داراه ولاينه والصدوسم تساقاه النصال مثل دم الأسود وصدأ حتى من اليمن قال

فَقَلَّمْتُ تَعَالَيَا بَرِيَّ بْنَ مَحْرَقٍ \* فَقَلَّتْ لَكُمْ إِنِّي حَائِفٌ صُدَاءُ

والنسب اليه صداوى على غير قياس (صرى) صرى الشى صرىا قطعه ودفعه قال ذوالرمة فودع عن مشتاقا أصبر فواده \* هواهن ان لم يصره الله فآله

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصر بك منى قال أبو عبيد قوله ما يصر بك ما يقطع مسألتك عنى ويمنعك من سؤالى يقال صربت الشى اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شرفلان أى دفعه وأنشد ابن برى للطرماح

وَلَوْ أَنَّ الظَعَانِ نَجْنَ يَوْمًا \* عَلَى بَيْطُنِ ذِي نَهْرٍ صَرَانِي

أى دفع عني ووقاني وصريته منعه قال ابن مقبل

لَيْسَ الْفُؤُودُ بِرَأْ أَرْضَهَا أَبَدًا \* وَلا يَسْ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَار

وَصَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ صَرِيَا أَي فَصَلْتُ يَقَالُ اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا أَي قَطَعَ مَا بَيْنَنَا

قوله وصادى الامر وصاد الامر هكذا فى الاصل المعتمدين او حرره اه  
قوله صداوى هكذا فى بعض النسخ وهو موافق لما فى المحكم هنا ولللسان فى مادة صدأ وفى بعض اصداى وهو موافق لما فى القاموس وحرراه

قوله ذى نهر هكذا فى الاصل بهذا الضبط وانظره ولعله ذى بقر فخر

وفصل وصرى الماء اذا استقيت ثم قطعت والصارى الحافظ وصره الله وقيل حنظله وقيل  
 نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من بعض وصرى ايضا نجي قال الشاعر  
 صرى الفحل منى ان ضليل سنامه \* ولم يصر ذات التي منها بروعها  
 وصرى ما بيننا بصرى صريا اصلح والصرى والصرى الماء الذى طال استنقاعه وقال ابو عمرو  
 اذا طال مكثه وتغبر وقد صرى الماء بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذى الرمة  
 صرى اجن يزوى له المرء وجهه \* اذا ذاقه ظمآن في شهر ناجر  
 وانشد ذى الرمة ايضا

وماه صرى عافى الثغايا كانه \* من الاجن ابوالمخاض الضوارب  
 ونظفه صراة متغرة وصرى فلان الماء في ظهره زمانا صريا حبسه بامتساكه عن النكاح وقيل  
 جمعه ونظفه صراة صراها صاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب العجلي  
 رب غلام قد صرى في فقرته \* ماء الشباب عنفوان سننته \* انظ حتى اشتد سم سمته  
 ويروى رأت غلاما وقيل صرى اى اجتمع والاصل صرى فقلت اليا انا كما يقال بقى فى بقى  
 المنتجع الصريان من الرجال والدواب الذى قد اجتمع الماء في ظهره وانشد  
 \* فهو مصك صمان صريان \* ابو عمرو ماء صرى وصرى وقد صرى بصرى والصرى اللبن  
 الذى قد بقى فتغبر طعمه وقيل هو بقيمة اللبن وقد صرى صرى فهو صر كالماء وصرى الناقة  
 صرى واصرت تحفل لبنها فى ضرعها وانشد

من للبعاف فرياقوى فقد صرى \* وقد يساق لذات الصرية الحلب  
 اللبث صرى اللبن بصرى فى الضرع اذا لم يحلب ففسد دطعمه وهو لبن صرى وفى حديث ابي  
 موسى ان رجلا استفتاه فقال امر ائى صرى لبنها فى نديها فادعت جارية اهانفتته فقال حرمت  
 عليك اى اجتمع فى نديها حتى فسد دطعمه وتخرجهما على رأى من يرى ان ارضع الكبير يحرم  
 وصرى الناقة وغبرها من ذوات اللبن وصرى بها واصرت بها حقلتها وناقته صريا محفلة  
 وجمعها صرايا على غير قياس وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من اشترى مصراة فهو بخير  
 النظرين ان شاء ردها وردمها صاعا من تمر قال ابو عبيد المصراة هى الناقة والبقرة والشاة  
 بصرى اللبن فى ضرعها اى يجمع ويحبس يقال منه صرى الماء وصرى به وقال ابن بزرج



صرت الناقصة نصري من الصري وهو جمع اللبن في الضرع وصريت الشاة نصرية اذا لم تحلبها  
 اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة نصراة قال ابن بري ويقال ناقصة صريا وصرية وأنشد  
 أبو عمرو ولعلس الاسدي

لَيْلَى لَمْ تُنَجِّ عِذَامَ خَلِيَّةٍ \* نَسَّوْكَ صَرِيَا فِي مَقَلَّةِ صُهَبٍ

قوله ليلالى الخ هذا البيت هو  
 هكذا بهذا الضبط في الاصل  
 المعول عليه بيدنا وحرره اه

قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع اللبن وقد تكسر الصاد والفتح اجود وروى ابن بري قال  
 ذكر الشافعي رضي الله عنه المصراة وفسرها انما التي نصرا خلاؤها ولا تحلب اياما حتى يجتمع  
 اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال وقال الازهرى جائزان تكون سميت مصراة  
 من صرا خلاؤها كما ذكر الازهرى لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث رات قلت احداها يا كما قالوا  
 تظنبت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدى في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا  
 من احد الحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائزان تكون سميت مصراة من  
 الصري وهو الجمع كما سبق قال واياه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصرو والابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان  
 من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ابن الاعراب قيل لابنة  
 الخس اى الطعام اقل فقالت ييض نعام وصرى عام بعد عام اى ناقه تغرزها عاما بعد عام  
 الصري اللبن يترك في ضرع الناقه فلا يَحْتَلَبُ فبصير ملحا اذ ارياح ورد ابو الهيثم عن علي ابن  
 الاعرابي قوله صري عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقه انما تحلب ستة اشهر او سبعة  
 اشهر في كلام طويل قد وهم في اكثره قال الازهرى والذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورأيت  
 العرب يحلبون الناقه من يوم تنج سنة اذا لم يحملوا الفحل عليها كشافا ثم يغرزونها بعد تمام  
 السنة ايسق طرقها واذا غرزوها ولم يحلبوها وكانت السنة مخصبة تراد اللبن في ضرعها  
 فخر وخبث طعمه فامسح قال ولقد حلبت ليله من الليالى ناقه مغرزة فلم يتم الى شرب صراها الخبيث  
 طعمه ودقته وانما ارادت ابنة الخس بقواها صري عام بعد عام ابن عام استقبلته بعد انقضاء عام  
 نتجت فيه ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فطنق يرد على من عرفه  
 بتطويل لا معنى فيه وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهننا  
 محبوسا قال رؤبة

\* رَهْنُ الْحُرُورِ بَيْنَ قَدَصْرِيْتُ \* وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدَتُهُ صَرَاةٌ وَصَرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرُ وَقَالَتْ خَنَسَاهُ

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَعَى صَخْر \* سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الاعرابي صَرِي بَصْرِي إِذَا قَطَعَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا عَطَفَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا تَقَدَّمَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا عَالَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا سَقَلَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا

أُنْجِي أَنَا نَأْمَنُ هَلَاكَهُ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ لِحَمِّ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا \* بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِنِي الصَّارِي

وقال آخر في صَرِي إِذَا سَقَلَ \* وَالنَّاسِيَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَيْرِي \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَائِلِ وَأَعَانَ زَيْنًا الصَّرِيَيْنِ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ هَمَاتْنِيَّةُ صَرِي وَيُرْوَى الصَّرِيَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ \* كَهْنُقِ الْآرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِي \* قَالَ أَوْ فِي عَلَا وَصَرِي سَقَلَ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ \* وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا

قال ابن بزرج صَرَتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ نَقْلِ الْوَقْرِ وَأَنْشَدَ

\* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي \* وَالصَّرَاةُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ

العظمى والصغرى وَالصَّرَاةُ تَقْبِيحُ مَا الْخَنْظَلِ الْأَصْحَى إِذَا صَفَرَ الْخَنْظَلُ فَهُوَ الصَّرَاةُ مَدُودٌ

وروى قول امرئ القيس

كَانَ سَرَاتُهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا \* مَدَالُهُ عُرُوسِ أَوْصَرَاةٍ خَنْظَلِ

وَالصَّرَاةُ الْخَنْظَلُ إِذَا صَفَرَتْ وَجَعَهَا صَرَاةً وَصَرَايَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَ دَأْبُ مَحْضَةٍ أَيَاتَانِ

قَالَ هَذِهِ بَصْرَاهُنَّ وَبَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَاءَتِ الْحَصِينِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ بَطْرَاوَتِهِنَّ

وَصَرَاوَتِهِنَّ أَيِ بِيَدَتِهِنَّ وَعَضَاظَتِهِنَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

قَرَقُورُ سَاجٍ سَاجٍ مَصْلِي \* بِالْقَبْرِ وَالضَّبَابِ زَبْرِي

رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِي \* وَمَدَّهُ إِذْ عَدَلَ الْخَلِي

جَلَّ وَأَسْطَانَ وَصَرَارِي \* وَدَقَلَ أَجْرُ دُشُودِي

وقال سَلِيكُ بْنُ السَّلْمَكَةِ

قوله كهنق الآرام الى قوله  
وصري سفل هكذا في الاصل  
ومحل هذه العبارة بعد قوله  
\* والناسيات الماشيات  
الخيزري \* اه



كَانَ مَنَاقِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ \* صَرَائِبُ تَهَادِثِ الْجَوَارِي

قال بعضهم الصراية تقيع الحنظل وفي نوادر الاعراب الناقية في نفاذها وقد أخذت به في  
إلبائها وكذلك هي في أحداها وصراها والصري أن تحمّل الناقية اثني عشر شهرا فتلي فذلك  
الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصارية من الركاب البعيدة  
العهد بالماء فقد أجمت وعرمت والصاري الملاح وجهه صر على غير قياس وفي المحكم  
والجمع صراء وصراي وصرايون كلاهما جمع الجمع قال \* جذب الصراريين بالكروور \*  
وقد تقدم ان الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر

خشي الصراري صولة \* منه فعاذوا بالكل كل

وصاري السفينة الخشبية المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأمر بصوار  
فصبّت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها فائما ويكون عليه  
الشراع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت بانهم افرض الله صري أي حتم واجب وقيل  
هي مشتقة من صري اذا قطع وقيل من أصرت على الشيء اذا زمته فان كان هذا فهو من  
الصاد والراء المشددة وقال أبو موسى هو صري بوزن جتي وصري العزم ثابته ومستقره قال ومن  
الاول حديث أبي شمال الاسدي وقد ضاعت ناقته فقال أيمك أين لم تردّها على لا عبدتك فأصابها  
وقد تعلق زمامها بعوججة فأخذها وقال عم لم ربي أنما مني صري أي عزيمة قاطعة وعين لازمة  
التهديب في قوله تعالى فصرهن إليك قال فسرهن كلهم فصرهن أملهن قال وأما فصرهن بالكسر  
فانه فصر معنى قطعهن قال ولم نجد قطنهن معروفة قال وأراها ان كانت كذلك من صربت أصري  
أي قطعت فقد تمت ياؤها وقلب وقيل صرت أصير كما قالوا عثيت أعثي وعثت أعيث بالعين من  
قولك عثت في الأرض أي أفسدت (صغا) في حديث أم سليم قال لها مالي أرى ابنك خاثر النفس  
قالت ماتت صعوته الصعوة صغار العاصير وقيل هو طائر أصغر من العصفور وهو أجر الرأس  
وجعه صعا على لفظ سقاء ويقال صعوة واحدة وصعوكثير والاثني صعوة والجمع صعوات ابن  
الاعرابي صعا اذا دق وصعا اذا صغر قال الازهرى كأنه ذهب الى الصعوة وهو طائر لطيف وجعه  
صعا قال والأصعاء جمع الصعوطا ترصغرو ويقال الصعور والوضع واحد كما يقال جبد وجذب (صغا)  
صغاليه يصغي ويصغوم صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا و صغوا  
في معتل الياء صغى صغيا مال قال شمر صغوت وصغيت وصغيت وأكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَغَيْتَ إِلَى الشَّيْءِ أَضْفَى صَغِيًّا إِذَا مَلْتَ وَصَغَوْتَ أَصْغَوْا صَغَوًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْفَى إِلَيْهِ أَفْتِدَةٌ  
 أَيْ وَلَتَمِيلُ وَصَغَوْهُ مَعَكَ وَصَغَوْهُ وَصَغَاهُ أَيْ مِيلَهُ مَعَكَ وَصَاعِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُوهُ  
 وَيَطَابُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَغْشَوْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاعِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُمْ  
 انْمَاءً تُشَوِّعُ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّاعِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بِنَ خَلْفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَتِي بِالْمَدِينَةِ هُمْ  
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاعِيَتَهُ  
 وَزَاوَرْتَهُ انْبَسَطَ وَالصَّغَا كَاتَبَهُ بِالْأَفِّ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ  
 وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَا إِذَا كَانَ هُوَ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمِيَ بِصَغْوٍ وَصَغَوُوا وَصَغِيٌّ بِصَغَا مَالَ  
 وَأَصْفَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْفَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتَ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ

تَرَى السَّفِينَةَ بِهِنَّ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ \* زَيْغٌ وَفِي الْإِتِّسَابِ بِهِنَّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَضْفَى صَغَوًا وَصَغَا وَأَصْفَيْتُ وَأَصْفَيْتُ النَّاقَةَ تُصْفَى إِذَا مَالَتْ  
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجْلِ كَأَنَّهُ اسْتَمَعَ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفُ نَاقَتَهُ  
 تُصْفَى إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً \* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزَاتِنِ  
 وَأَصْفَى الْإِنَاءَ أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْفَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْفَى إِنَاءُهُ إِذَا  
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَضْفَى فُلَانٌ إِنَاءَهُ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَضْفَى حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ  
 قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْابٍ

وَإِنْ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْفَى إِنَاءُهُ \* إِذَا لَمْ يَرَاخِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَدِّدٍ

وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْفَى لَهَا الْإِنَاءُ أَيْ يَمِيلُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَعُ فِي  
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا إِلَّا أَضْفَى لَيْتَا أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّبِيُّ أَعْلَمُ عَصْفَى خَدَهُ  
 أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْبَأُ وَحَيْثُ يَنْفَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنْكِ فِي أَحَدِي الشَّقَتَيْنِ صَغَا بِصَغْوٍ وَصَغَا  
 وَصَغِيٌّ بِصَغَا فَهِيَ وَصَغِيٌّ وَالْأُنثَى صَغَوًا قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْلَعُ الرُّوقَامِنَهُ \* وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامِنَهُ سَوِيًّا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

قوله وفي اليتسب به هكذا  
 في الاصول التي بأيدينا  
 واعلمها وفيه الى التسفيه  
 وحرره اه



لم يبق الا كل صغواء صفوة \* بصحراء تبه بين أرضين مجهل  
 لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطاة والصغواء التي مال حنكها وأحد منقاريها فأما  
 صفوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز أن يريد صغية خفف فرد الواو  
 لعدم الكسرة على أن هذا الباب الحكم فيه أن تبقى الياء على حالها لان الكسرة في الحرف الذي  
 قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصغوصوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغواء  
 وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثره - هذا الباب قال ورأيت الشمس صغواء يريد حين مالت  
 وأنشد \* صغواء قد مالت ولما تفعل \* وقال الأعمش

ترى عينها صغواء في جنب موقها \* تراقب كني والقطيع المحرماً  
 قال الفراء ويقال للقمر اذا دنا للغروب صغوا وأصغى اذا دنا وصغوا المغرفة جوفها وصغوا البئر  
 ناحيتها وصغوا الدلو ما تننى من جوانبه قال ذو الرمة  
 جاءت بمدنصفه الدم من آجن \* كما السلى في صغوها يترقق  
 ابن الاعرابي صغوا المقدحة جوفها ويقال هو في صغوكفه اي في جوفها والأصاغى بلد قال  
 ساعدة بن جوية

قوله الملبد الخ تقدم لنا في  
 مادة نصح \* الحجج الملبد  
 والصواب ما هنا اه

أهن بما بين الأصاغى ومنصح \* تعا وكاعج الحجج الملبد  
 (صفا) الصفوا والصفاء مدود نقيض الكدر صفا الشيء والشراب يصفو وصفاء وصفوا وصفوه  
 وصفونه وصفوته وصفوته ما صفامنه وصفيته أن تصفيه وصفوة كل شيء خالصه من صفوة  
 المال وصفوة الأبناء الكسائي هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة  
 يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وفي  
 حديث عوف بن مالك لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفامنه  
 فاذا حذفت الهاء فتحت الصاد وهو صفوا الأهالة لا غير والصفاء مصدر الشيء الصافي وإذا أخذ  
 صفو ما من غدیر قال استصفيت صفوة وصفوت القدر إذا أخذت صفوتها والمصفاة الراووق  
 وفي الأناة صفوة من ماء أو خراى قليل وصفوا الجولم تكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان  
 إذا كان صافي الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي فقعس في صفة كلاب خضع  
 مضع صاف رتع أراد أنه نقي من الاغثناء والنبت الذي لا خيره فيه فاذا كان ذلك فهو من هذا الباب

وقد يكون صافي مقلوباً من صانف أي أنه نبت صبني فقلب فاذا كان هذا فليس من هذا الباب وإنما هو من باب ص ي ف أبو عبيد الصفي من الغنمة ما اختاره الرئيس من المغنم واضطفاه لنفسه قبل القسمة من قريش أو سيف أو غيره وهو الصفية أيضاً وجمعه صفايا وأنشد لعبد الله بن عتبة يخاطب بسطام بن قيس

لَكَ المَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا \* وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالنُّضُولُ

وفي الحديث ان أعطيت الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فأنتم آمنون قال الشعبي الصفي علق بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حبي ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفايا تعني صفية بنت حبي كانت من غنمة خبير واستصفت الشيء اذا استخلصته ومن قرأ فاذا كروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتفسيره أنها خالصة لله تعالى يذهب بها الى جمع صافية ومنه قيل للضباع التي يستخلصها السلطان لحامته الصوافي وفي حديث علي والعباس رضي الله عنهما ما ندمنا على عمر رضي الله عنه وهما يحتصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي الأملال والأرض التي جلا عنها أهلها وماتوا ولا وارث لها واحد صافية واستصفي صفوا الشيء اخذه وصفوا الشيء أخذ صفوه قال الأسود بن يعفر

بِهَ اللَّيْلِ لِاتَّصَفُوا لِأَمَاءٍ قَدُورِهِمْ \* إِذَا النَّجْمُ وَأَقَادِمُ عَشَاءٍ بِشَمَائِلِ

وقول كثر عزة

كَأَنَّ مَغَارِزَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا \* إِذَا مَا الصَّبْحُ نُورًا لَانْفِلاقِ  
صَلَيْتُ نِجْمًا بِجِنَاةِ نَحْلِ \* صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيبَةُ الْمَذَاقِ

قوله

\* صليت نجمة بجناة نحل \* هكذا في الأصل وفي بعض الأصول مغارة له وحرره اه

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كأنه صفية قلب الى صفاة كما قيل ناصدو بانا واستصفي الشيء واضطفاه اختاره الليث الصفاة مصفاة المودة والأخاء والأضطفاة الاختيار أفعال من الصفاة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفاة الله من خلقه ومصطفاه والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصفى الإنسان أخوه الذي يوافقه الأخاء والصفي المصافي وأصفيته الودا خلصته وصافيته وتصافينا تخالصنا وصافي الرجل صدقه الأخاء وصفيك الذي يوافقك والصفي



الخالص من كل نبي واصطفاه أخذه صفيًا قال أبو ذؤيب

عَشِيَّةَ قَامَتْ بِالْقَنَاءِ كَأَنَّهَا \* عَقِيلَةٌ نَهَبَتْ صَطْفَى وَتَعْوَجُ

وفي الحديث إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفته من أهل الأرض فصبروا حتسب بثواب  
دون الجنة صفي الرجل الذي يضاف إليه الذود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث  
كسائيه صفي عمر أبا صديق وناقته صفي أي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفيايا قال سيبويه ولا  
يجمع بالالف والتاء لأن الهاء لم تدخله في حد الأفراد وقد صفوت ووصفت وفي حديث عوف بن  
مالك تسيحة في طلب حاجبة خير من لقوح صفي في عام لزبة هي الناقاة الغزيرة وكذلك  
الشاة وية ال ما كانت الناقاة والشاة صفيًا ولقد صفت تصفو وكذلك الأبل وبوفلان  
مصفون إذا كانت غنمهم صفيايا والنخلة كذلك ونحوه صفي كثيرة الحمل والجمع الصفايا ويقال  
أصفيت فلانا بكذا وكذا إذا آثرته به الاصمعي الصفوا والصفوان والصفانة صور كاه واحد  
وأشد لامرئ القيس

كَيْتُ بَزَلُ اللَّيْلِ عَنِ حَالِ مَشْنِهِ \* كَأَزَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنَزَّلِ

ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملس جمع صفاة يكتب بالالف فاذا نبي قيل صفوان  
وهو الصفوا أيضا ومنه الصفوا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث  
ذكرهما والصفاسم أحد جبلي المسعى والصفاء وضع بمكة والصفاة صخرة ملساء يقال في  
المثل ما تندي صفائه وفي حديث معاوية يضرب صفاته بما عوله هو وتمثيل أي اجتهد عليه وبالغ  
في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تفرع لهم صفاة أي لا ينالهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة  
الحجر الصلد الضخم الذي لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صفوات وصفاء مقصور وجمع الجمع  
أصفاء ووصفي ووصفي قال الأخيل

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّبِيِّ \* مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

كذا أنشده متنيه والصحيح متني كما أنشده ابن دريد لأن بعده \* من طول اشرفي على الطوي \*  
قال ابن سيده وإنما حكمه بان أصفاء وصفيا إنما هو جمع صفاة لان فعله لا تكسر على  
فُعُولٍ وإنما ذلك لفعله كبدرة وبدور وكذلك أصفاء جمع صفاة لان فعله لا يجمع على  
أفعال وهو الصفوا كالشجر أو واحدتها صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفي التنزيل  
كذل صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأن متونه \* علن يدهن برلق المتزلا

وفي حديث الوحي كأنها أسلست على صفوان وأصنى الحافر بلغ الصفا فارتدع وأصنى الشاعر  
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل إذا انفدت النساء ما وصلبه وأصنى الرجل من  
المال والآدب أي خلا وأصنى الأمير دارفان واستصنى ماله إذا أخذه كله وأصفت الدجاجة  
أصفاً انقطع بيضها والصف اسم نهر بعينه قال لبيد يصف نخلاً

سحق يمتعها الصفا وسريه \* عم نواعم يمين كروم

وبالبحر ينهر يتخج من عين محلم يقال له الصفا مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي  
وصفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا إذا الزم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود  
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة  
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وسمها طاف به وديها \* وأبرزها وعليها ختم

وقابلها الريح في دنها \* وصلى على دنها وارتم

قال دعاها أن لا تخمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرجة قال عدى بن الرفاع

صلى الاله على امرئ ودعته \* وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها \* ليلى وصلى على جاراتها الأخر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي

صدقة ماله فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهرى

هذه الصلاة عندي الرجة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رجة وبه سميت

الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر

الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحون وقوله اللهم

صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله

عليه وسلم إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قوله

فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داع فهو مصل



ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأغتمضي \* تو ما فان جنب المره مضطجعا

معناه أنه يا أمرها بان تدعوه من لدن دعاها أي تعيد الدعاء له و يروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي ينالك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمهم وملائكته يدعون للمؤمن والمؤمنات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله إذا متنا صلي انا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فاقال لها ان الموت أشد مما تقدرين قال شمر قولها صلي انا أي استغفر انا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أو لئلا يعلم صلوات من ربهم ورحمة فمعي الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلي على يحيى وأشياعه \* رب كريم وشفيع مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء لعل الخبر ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلقين الملائكة والأنس والجن اقيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلي اذا لزمت ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلوات وهم امكنتنا الذئب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكأنهم ما في الحقيقة مكنتنا العصا قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم الفرض الذي أمر بالزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم موضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليت وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تذكر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التشهد الصلوات لله أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا يليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقولنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له ولا يكتنه هو آثره غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كانوا في التنزيل أهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرت وصلوات ومساجد قال وقيل إنهم أوضع صلوات الصابئين وقيل معناها أهذمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأشرى في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رحمت قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تحدد من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن يمين الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكور بالالف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال الليثاني انما سمى مصليا لأنه يجي ورأسه على صلاة السابق وهو ما خوذ من الصلوةين لا محالة وهما مكتنفان ذنب الفرس فكانه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس إذا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن الليثاني قال وهي هداية ويقال أصلات الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاتها وقرب تاجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخبطت ناقسته فإشاء الله قال أبو عبيد وأصل هذاني الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاته الأول وصلاة جانباً ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الشئ منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل الجلي وللثاني المصلي وللثالث المسلي وللرابع التالي وللخامس المرتاح وللسادس العاطف وللسابع الخطين وللثامن المؤتمل



وللتاسع اللطيم وللعاشر السكيت وهو آخر السبق جاءه في تفسير قولهم رجل مصل وصلاة اسم  
 وصلاة ابن عمرو النخري أحد القلمين قال ابن بري القاعمان اقبان لرجلين من بني عمرو هما صلاة  
 وشريح ابنا عمرو بن خويفة بن عبد الله بن الحرث بن عمير وصلى اللحم وغيره يصليه صلياً شواه  
 وصلية صلياً امثال رميته رمياً وأنا صلياً صلياً اذا فعلت ذلك وانت تريد ان تشويهه فاذا اردت  
 انك تلقيه فيها القاء كأنك تريد الا حراق قلت اصليته بالالف اصلاء وكذلك صليته اصليته تصليته  
 التهذيب صليت اللحم بالتحفيف على وجه الصلاح معناه شويته فأما اصليته وصلية فعل على وجه  
 الفساد والاحراق ومنه قوله فسوف نصليه ناراً وقوله ويصلي سعيراً والصلاة بالمد والاكسر الشواه  
 لانه يصلي بالنار وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء هو بالكسر والمد الشواه وفي الحديث ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشاة مصلية قال الكسائي المصلية المشوية فأما اذا احرقتة وأبقيته في  
 النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصلى اللحم في النار واصلاءه واصلاءه القاء للاحراق قال

الاباسملي ياهند هند بنى بدر \* تحية من صلى فوادك بالجر

أراد أنه قتل قومها فأحرق فوادها بالجر عليهم وصلّى بالنار وصلّيها صلياً وصلّيها وصلّيها وصلّيها  
 وصلّا واصطلي بهم او تصلاها فاسى حرها وكذلك الامر الشديد قال ابو زيد

فقد تصليت حر حرهم \* كما تصلى المقرور من قرس

وفلان لا يصطلي بناره اذا كان شجاعاً لا يطاق وفي حديث السقيفة ان الذي لا يصطلي بناره  
 الا صطلاءاً فتعال من صلا النار والتسخن بها أي ان الذي لا يتعرض لحربي واصلا النار ادخله  
 اياها واتوا فيها وصلّاه النار وفي النار وصلّيها وصلّيها وصلّيها وصلّيها وصلّيها وصلّيها وصلّيها وصلّيها  
 التنزيل العزيز ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وروى عن علي رضي الله عنه أنه قرأ  
 ويصلي سعيراً وكان الكسائي يقرأ به وهذا ليس من الشئ انما هو من القائل انباء فيها وقال ابن مقبل

يخيل فيها ذووسوم كأنما \* يطلى بخص أو يصلى فيصبح

ومن خفف فهو من قوله -م صلي فلان بالنار يصلي صلياً - ترق قال الله تعالى هم أولى بها صلياً  
 وقال العجاج قال ابن بري وصوابه الزفبان

تالله لولا النار ان صلاها \* أويدعو الناس علينا الله \* لما سمعنا لامير قاهها

وصليت النار أي قاسيت حرها وصلوها أي قاسوا حرها وهي الصلا والصلا مثل الايا والايا  
 للضياء اذا كسرت مددت واذا فحقت قصرت قال امرؤ القيس

وَقَاتِلَ كَابِ الْحَيِّ عَنِ نَارِ أَهْلِهِ \* لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَامَةُ كَنْفٌ

وَيُقَالُ صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَدَخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ بِصَلَاةِهَا قَانِ الْقَيْسِ فِيهَا الْقَاءُ كَأَنَّكَ تَرِيدُ  
الْأَحْرَاقُ قُلْتُ أَصْلِيَّتُهُ بِالْأَفِّ وَصَلَّيْتُهِ تَصَلِيَّةً وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَى اسْمٌ لِلْوَقُودِ وَقَوْلِي صَلَّيْتُ النَّارَ وَقِيلَ  
هُمَا النَّارُ وَصَلَّى يَدُهُ بِالنَّارِ سَخَّنَهَا قَالَ

أَنَا نَافِلٌ نَفْرَحُ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ \* طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبِ

وَاصْطَلَى بِهِ اسْتَدْفَأَ وَفِي التَّنْزِيلِ لِعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ قَالَ الزُّبَيْرُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءِ  
فَلَمَّا كَانَتْ حَاجَةٌ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَاءُ عَلَى النَّارِ وَصَلَّ الْأَهْلُ وَوَحَّاهَا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ أَيُّ تَوَمَّهَا  
وَيَلِينَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطِيبَ مَضْغَةً صَيَّحَانِيَّةً مَصْلِيَّةً قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَشُبَّتَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٌ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ بِصَلَّى ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيُّ يَدْفِئُهُ  
وَقَدْ حَصَلَتْ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ \* فَاصْطَلَى عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ

وَالْمَصَلَّةُ شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ الشَّيْطَانَ مَصَالِي وَخُوقًا وَالْمَصَالِي شَبِيحَةٌ  
بِالشَّرَكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَيْبَةَ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْزِمُ  
بِهَا مِنَ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَاحِدَتُهَا مَصَلَةٌ وَيُقَالُ صَلَّى بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصْلَى بِهِ إِذَا  
قَاسَيْتَ حَرَّهُ وَشَدَّتْهُ وَتَعَبَهُ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا تَسَلِّ بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ \* صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ

وَصَلَّيْتُ الْفُلَانَ بِالْتَّخْفِيفِ مِمَّا لَمْ يَمِيتْ وَذَلِكَ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ وَتُوقَعُهُ فِي هَلَكَةٍ  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَاقُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَّيْتُ لَهُ مَحَلَّتْ بِهِ  
وَأُوقَعَتْهُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ مَدَّقُ الطَّيْبِ قَالَ سِيدُوِيَّةُ أَنَّهُمْ زَتُوا لَمْ يَكْ حُرْفُ  
الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ مَوْزُونَةٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةً وَمَرْضِيَّةً حِينَ  
جَاءَتْ عَلَى مَسْنِيٍّ وَمَرْضِيٍّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَّاهُ فَانَّهُ لَمْ يَجِيءْ بِالْوَاحِدِ عَلَى صَلَّاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ  
حَجَرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَطْرًا وَهَيْبِدُ الْقِرَامِ تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلَّيًّا وَصَلَّيًّا وَالسَّمَاءُ سَمِيًّا وَنَشْدُ  
\* أَشْعَثَ مِمَّا تَطَّحَ الصَّلِيًّا \* يَعْنِي الْوَتِدَ وَيَجْمَعُ خَتِي الْبَقْرَةَ عَلَى خَتِي وَخَتِي وَالصَّلَاةُ الْفَهْرُ  
قَالَ أُمِّيَّةٌ بِصَفِّ السَّمَاءِ



قوله ليس لها رناب هكذا  
في الاصل والصحاح وقال في  
التكملة الرواية

\* ليس لها رناب \* اه

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقَاءُ صِيغَتْ \* تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِنَابٌ  
قال وانما قال امرؤ القيس \* مَدَّكَ عَرَّوسٌ أَوْ صَلَايَةٌ حَنَظَلٌ \* فأضافه اليه لانه يفتلق به اذا يدس  
ابن شميل الصلابة سرحة خسنة غليظة من القف والصلامة عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان  
وأصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قربت تاجها وصلبت الظهر ضربت صلاة أو أصبته  
نادر وانما حكمه صلوته كما تقول هذيل الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فعيلان  
وقال بعضهم فعليان فن قال فعليان قال هذه أرض مصلاة وهو نبت له سمعة عظيمة كأنها رأس  
البصبة اذا خرجت أذنانها تجذبها الابل والعرب تسميه خبزة الابل وقال غيره من أمثال العرب في  
اللين اذا قدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل جذها جذ العير الصليانة وذلك ان لها جمعنة  
في الارض فاذا كدمها العير اقتلعها بجمعنتها وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين  
في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعيرة سوربة معناها أي يقوم خيلهم مقام الشعيرة وسوربة  
هي بالشام (صما) الصميان من الرجال الشديد المحدث السن والصميان الشجاع الصادق  
الجملة والجمع صميان عن كراع قال أبو اسحق أصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن  
الاعرابي الصميان الجري على المعاصي قال ابن بزرج يقال لاصميا له ولاعصيا من ذلك متر وكان  
كذلك اذا كتب على أمر فلم يقلع عنه ورجل صميان جري شجاع والصميان بالتحريك التذت  
والوثب ورجل صميان اذا كان ذا وثب على الناس وأصمى الفرس على لحامه اذا عض عليه  
ومضى وأنشد

قوله متر وكان كذلك هكذا  
في النسخ وهي ساقطة من  
عبارة ابن بزرج التي نقلها  
في التكملة اه

أَصْمَى عَلَى قَاسِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ \* بِالْمَاءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ

وَأَصْمَى عَلَيْهِ أَي انْصَبَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنِّي انْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ • حَتَّى اخْتَطَقْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ

ويروى انصبت وأصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وأصمى الرمية أنفذها وروى  
عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يرعى الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما أصميت ودع ما أنميت  
قال أبو اسحق المعنى في قوله كل ما أصميت أي ما أصابه السهم وأنت تراه فأمرع في الموت فرأيت  
ولا محالة انه مات برميك وأصله من الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد يصمى اذا مات  
وأنت تراه والأصمى أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان  
والأنعام أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحمال يقال أنميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت

بِكَلْبٍ أَرَبْتَهُمْ أَوْ غَيْرِهِمَا فَكَلْتِ وَأَنْتِ تَرَاهِ غَائِبٌ عَنْكَ فَكُلْ مِنْهُ وَمَا أَصَبْتَهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَكَلْتِ  
بِعَدْلِكَ فَلَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بَعَارِضِ آخَرَ وَأَنْصَمِي عَلَيْهِ أَنْقَضَ وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ  
وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ صَمَاهُ الْأَمْرُ أَيْ حَلَّ بِهِ يَصْمِيهِ صَمِيًّا وَقَالَ عِرَانُ بْنُ حِطَّانٍ  
وَقَاضَى الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ \* إِذَا مَاتَ مِنْهُ مَا صَمَانِي

أَي مَا حَلَّ بِي وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ يَنْصَمِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَصَامِي تَنْبِيئُهُ وَأَصْمَاهُ إِذَا قَهَاهُ وَالْأَنْصَمَاءُ  
الْأَقْبَالُ نَحْوُ الشَّيْءِ كَمَا يَنْصَمِي الْبَارِزِيُّ إِذَا انْقَضَ (صنا) الصِّنَا وَالصِّنَاءُ الْوَسْخُ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ  
ثَعْلَبٌ يَدُو وَيَقْصُرُ وَيَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَكَتَبَهُ بِالْأَلْفِ أَجُودٌ وَيُقَالُ تَصَنَّى فَلَانٌ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ  
الْقَدْرِ مِنَ شَرِّهِ يَكْتَبُ وَيَشْوِي حَتَّى يُصِيبَهُ الصِّنَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ إِذَا طَالَ صِنَاءُ الْمَيْتِ  
نُقِيَ بِالْأَشْتَانِ أَنْ شَاؤَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَي دَرَنَهُ وَوَسَخَهُ قَالَ وَرَوَى ضِنَاءٌ بِالضَادِّ وَالصَّوَابُ صِنَاءٌ بِالصَّادِ  
وَهُوَ وَسَخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ الْفِرَاءُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصِنَائَتِهِ أَي أَخَذْتُهُ بِجَمِيعِهِ وَالسِّنُّ لُغَةٌ أَبُو عَمْرٍو  
الصَّنِي شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الصَّنِي حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنُو قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

قوله ان شاوا هكذا في الاصل  
وليست في النهاية وحرر اه

أَنَابِعٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوْلَا \* وَكُنْتُ صِنْيَا بَيْنَ صَدِينٍ مَجْهَلَا

وَيُقَالُ هُوَشَقٌ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَانِيُّ لِلذَّمِّ وَالنَّاصِي الْمَعْرَبِيُّ وَالصَّنَوُ الْغَوْرُ  
الْحَسِيدُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَوُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَوُ الْجَبْرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهَا  
كَهَا صَنُو وَالصَّنَوُ الْأَخِ الشَّقِيقُ وَالْعَمُّ وَالْأَبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ وَصَنَوَانٌ وَالْأُنثَى صَنَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الرَّجُلُ صَنُوًّا يَبِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ  
الصَّنَوَانِ مَا هُوَ فِي النَّخْلِ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ فَلَانٌ صَنُوُّ فَلَانٍ أَي أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صَنُوًّا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ  
آخَرُ فَمَا حِينَتْ ذِصْنَوَانٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صَنُوًّا بِي وَفِي رِوَايَةٍ  
صَنُوِّي وَالصَّنَوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ نَخْلَتَانِ مِنْ عِرْقٍ وَاحِدٍ يَرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي  
وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أَوْ مَثَلِي وَجَمْعُ صَنَوَانٍ وَإِذَا كَانَتْ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ أَوْ كَثُرَ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ  
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ وَالْإِثْنَانِ صَنَوَانٌ وَالْجَمْعُ صَنَوَانٌ بَرَفَعِ النَّوْنُ وَحِكِي الزَّجَاجِيُّ فِيهِ صَنَوُ  
بِضْمِ الصَّادِ وَقَدْ يُقَالُ لِسَائِرِ الشَّجَرِ إِذَا نَشَبَهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا نَبَتِ الشَّجَرَتَانِ  
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَنُوٌّ وَالْآخَرَى وَرَكِبَتَانِ صَنَوَانٌ مُتَجَاوِرَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا

قوله الغور هكذا في الاصل  
المعتمد يدونا والذي في  
القاموس والتهديب العود  
اه



وتبعته من عين واحدة وروى عن البراء بن عازب في قوله تعالى صنوان وغير صنوان قال الصنوان  
 المجتمع وغير الصنوان المتفرق وقال الصنوان النخلات أصلهن واحد قال والصنوان النخلتان  
 والثلاث والخمس والست أصلهن واحد وفروعهن شتى وغير صنوان الفاريدة وقال أبو زيد هاتان  
 نخلتان صنوان ونخيل صنوان وأصنأ ويقال للثنتين قنوان وصنوان وللجماعة قنوان وصنوان  
 الفراء الأصنأ الأمثال والأنصاء السابقون ابن الأعرابي الصنوة الفسيحة ابن بزرج يقال للحقير  
 المعطل صنوو وجمعه صنوان ويقال إذا حفر قد اصطى (صها) صهوة كل شيء أعلاه وأنشد  
 بيت عارق فأقسمت لأحتل الأبصهوة \* حرام على رمله وشقائه

قوله حرام على هكذا في  
 الاصل وفي الصحاح عليك  
 وخره اه

وهي من الفرس موضع اللب من ظهره وقيل معة من الفارس وقيل هي ما سهل من سرة الفرس  
 من ناحيتها كتيم ما والصهوة مؤخر السنام وقيل هي الرادفة تراها فوق العجز قال ذو الرمة يصف  
 ناقة الى صهوة تتلوح بالآكنا \* صفا دلصته طحمة السيل أخلق  
 والجمع صهوات وصهاء الجوهرى أعلى كل جبل صهوته والصهائم منابع الماء الواحدة صهوة  
 وأنشد ابن بري

تظلل فين أبصارها \* كظلال الصخر ما الصهائم

والصهوة ما يتخذ فوق الروابي من البروج في أعاليها أو الجمع صهى نادر وفي التمديب والسهوات  
 وأنشد أرنائي الحب في صهى تلف \* ما كنت لولا الرباب أرنؤها

والصهوة مكان متطامن من الأرض تأوى إليه ضوال الابل والسهوات أوساط المتنسين الى  
 القطاة وهما صاه كسر صليه وصاهام ركب صهوته والصهوة كالغار في الجبل يكون فيه الماء  
 وقد يكون فيه ماء المطر والجمع صهائم وصهائم الجرح بالفتح بصهى صهائمى وقال الخليل صهى  
 في الجرح بالكسر وأصهى الصبي دهنه بالسمن ووضعته في الشمس من مرض يصيبه قال ابن سيده  
 وجمناه على الواو لا تالجمد ه صى ابن الأعرابي تيس ذوصهوات إذا كان سميناً وأنشد  
 ذاصهوات يرتعى الأدلاسا \* كان فوق ظهره أحلاسا \* من شحمه ولحمه دحاسا  
 والدلس أرض أنبت بعدما أكت وصهها إذا كثرت الإصمى إذا أصاب الإنسان جرح فجعل  
 يندى قبل صهائمى وصهيمونى الروم وقيل هي بيت المقدس وأنشد

وان أجلبت صهيمون يوماً عليك \* فان رحا الحرب الدلو رحا كما

(صوى) الصوة جماعة التباع عن كراع والصوة حجر يكون علامة في الطريق والجمع صوى

وَأَصْوَاهُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ \* قَدَاعَتْ دَى وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاهِ \* وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
 وَمِنْ ذَاتِ أَصْوَاهِ سُهُوبٌ كَأَنَّهَا \* مَرَّاحِفٌ هَزَلِي بَيْنَهُمَا مَتَبَاعِدُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَةٌ عَلَى أَعْمَالٍ كَمَا قَالَ \* وَعُقْبَةُ الْأَعْقَابِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ \*  
 قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْوَاهُ جَمْعُ صَوِيٍّ مِثْلَ رُبْعٍ وَأَرْبَاعٍ وَقِيلَ الصَّوِيُّ وَالْأَصْوَاهُ الْأَعْلَامُ  
 الْمَنْصُوبَةُ الْمُرْتَفَعَةُ فِي غَلْظٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيًّا وَمِنَارًا كَمِنَارِ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ لِلْقُبُورِ أَصْوَاهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوِيُّ أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٌ فِي الْقَبَائِفِ وَالْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ  
 يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا أَرَادَ أَنْ لِلْإِسْلَامِ طَرَائِقٌ وَأَعْلَامٌ مَهْتَدَى بِهَا وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ الصَّوِيُّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو  
 أَتَجَبُّ إِلَى وَهوَ أَشْبَهُهُ بِعَنِي الْحَدِيثِ وَقَالَ لَيْدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هـ مَا فِي وَارِدٍ \* صَادِرٌ وَهُمْ صَوَاهُ قَدْ مَثَلٌ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ \* وَبَيْنَ أَعْلَامِ الصَّوِيِّ الْمَوَائِلِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْفَضَ الْأَعْلَامَ الثَّابِتَةَ وَهِيَ بِلُغَةِ  
 بَنِي أَسَدٍ بِقَدْرِ قَدَمَةِ الرَّجْلِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ صَوِيٌّ قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَلَمُ مَا نَصَبَ مِنَ الْحِجَارَةِ  
 لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْعَلَمُ الْجَبَلُ وَفِي حَدِيثِ لَقِيَطٍ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاهِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ  
 سَاعَةً قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَعْنِي بِالْأَصْوَاهِ الْقُبُورَ وَأَصْلُهَا الْأَعْلَامُ شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا الصَّوِيُّ  
 وَهِيَ الْأَرَامُ وَاحِدُهَا أَرَمٌ وَارْمِي وَارْمِي وَارْمِي أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاهِ  
 فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ الْأَصْوَاهُ الْقُبُورُ وَالصَّوِيُّ الْبَابِيسُ الْأَصْمَعِيُّ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَيْسَ أَرْبَابُهَا الْبَائِسُ إِذَا  
 لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا فَذَلِكَ التَّصْوِيبُ وَقَدْ صَوِّبْنَا هَا بِقَالَ صَوِّبْنَا فَصَوِّبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّصْوِيبُ فِي  
 الْإِنَاثِ أَنْ تُبْقِيَ الْبَائِسُ فِي ضُرُوعِهَا لِيَكُونَ أَشَدَّ لَهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَصَوِّبَتْ النَّاقَةُ حَقْلَهَا التَّسْمِينَ  
 وَقِيلَ أَيْسَتْ لِبَنِي أَوْانَمَا يُنْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ صَوِيٌّ لِقَاحِهِ \* فَإِنَّ الْأَذُودَ عَظَامَ الْمَحَابِ

قَالَ وَنَاقَةٌ مَصَوَّاةٌ وَمَصْرَاةٌ وَمُحْفَلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّصْوِيبُ خِلَابَةً وَكَذَلِكَ التَّصْرِيبُ  
 وَصَوِّبَتْ الْغَنَمُ أَيْسَتْ لِبَنِيهَا إِذَا لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الصَّوِيُّ وَقِيلَ  
 الصَّوِيُّ أَنْ تَرُكَهَا فَلا تَحْلِبُهَا قَالَ

يَجْمَعُ لِلرِّعَاءِ فِي ثَلَاثِ \* طُولَ الصَّوِيِّ وَقَوْلُهُ الْأَرْعَاثِ

قوله قد مثل هكذا في الاصل  
 هنا وتقدم في مادة مثل  
 \* صواه كلثل \*  
 وشرحه هناك نقلا عن ابن  
 سيده فارجع اليه اه



والتصويته مثل التصريته وهو أن تترك الشاة أيا ما لا تحب والخلابة الخداع وضرع صاوا إذا ضم  
وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مُتَمَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَن قَانِي \* كَالْقُرْطِ صَاوِغُورُهُ لَا يَرْضَعُ

أراد بالقاني ضرعها وهو الأجر لانه ضمور ارتفع لبنه التهذيب الصوي أن تغرز الناقة فيذهب  
لبنها قال الراعي

فَطَأَطَاتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ مَمِينَةٍ \* تَدَارِكُ مِنْهَا نِيَّ عَامِينَ وَالصَّوِي

قال ويكون الصوي بمعنى الشحم والسمين الأجر هو الصاة بوزن الصاعة ما تخين يخرج مع الولد  
وقال العدبس الكنانى التصوية للفعل من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه جبل ليكون  
أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقعي يصف الراعي والأبل

صَوِي لَهَا إِذَا كَدِنَتْ جُلْدِيَا \* أَخْبَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَا

وصوت الفحل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تغرز فلا تحب لتسمن ولا تضع ففعله  
الفقعي للفحل أي ترك من العمل وعلق حتى رجعت نفسه اليه وسمين وصوت لابل إذا  
أخترته ورينته للفحله الليث الصاوي من الخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوي صويا قال  
ابن الأبارى الصوي في النخلة مقصور يكتب بالياء وقد صوتت النخلة فهي صاوية إذا عطشت  
وضمرت ويست قال وقد صوت النخل وصوي النخل قال الأزهرى وهو ذأ أصح مما قال الليث  
وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون في الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو وحش

قَدَأُ وَيَتُ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ \* مَهْمَانُ صِبْ أَفْقَامٍ بَارِقِ تَشِيمِ

والصوا الفارغ وأصوي إذا جف والصوة مختلف الرياح قال امرؤ القيس

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوِي \* صَبَاوُ شِمَالًا فِي مَنَازِلٍ قُتَالِ

ابن الأعرابي الصوي السنبل الفارغ والقنبع غلافه الأزهرى في ترجمة صعنب

\* تحسب بالليل صوي مصعبا قال الصوي الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة  
صوت الصدى بالصاد التهذيب في ترجمة صوي سمعت صوة القوم وعوتهم أي أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوي موضع قال الراعي

تَضَمُّنُهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ \* بَدَاتِ الصَّوِي مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهِرُ

(صيا) الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أجر الصاة بوزن الصاعة والصاة

بوزن الصعامة والصياة بوزن الصيعة والصيعة الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد شعر  
 \* على الرجلين صاء كالخراج \* قال وبعث الناقة بصيتها أي بجدان تتأجها والصيعة أنثى الطائر  
 الذي يقال له الهام والصياصى شوك النساجين واحده صيصية وقيل صيصية الخائلك  
 الذي يخطبه الثوب وتدعى المخط أبو الهيثم الصيصية حنف صغير من قرون الطيباء تنسج به المرأة  
 قال دريد بن الصمة

فخنت الية والرياح تنوشه \* كوقع الصياصى في التسيح الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنه فقال كأنها صياصى البقر قال أبو بكر شبيهه الفتنه بقرون البقر  
 لسدتها أو صعوبة الأمر فيها والعرب تقول فتنه صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي  
 هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصى يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا شواربهم وقتلوا  
 فصارت كأنهم أقرون بقر والصياصى القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم  
 من أهل الكتاب من صياصيم قال القراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصى كل ما يستنع به  
 وهي الحصون وقيل القصور لأنه يتحصن بها وصيصية النور قرنه لاحتصانه من عدوه قال  
 النابغة الجعدي وقيل بحميم عبد بن الحساس

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت \* نساء تميم يلتقطن الصياصيا

ذهب الى أن رجال تميم نساء أجون فمساؤهم يلتقطن لهم الصياصى ليحفرزوا بها الغزل وصيصية  
 الديك مجلبان في ساقيه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله  
 وقيل صيصية الديك شوكته لأنه يتحصن بها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاي) ابن الاعراب ضاي الرجل اذا دق جسمه (ضبا) ضبته  
 الشمس والنار تضبوه ضيبا وضبوا الفحة ولو حته وغيره وكذلك ضبته ضبعا وضبته النار  
 ضبوا أحرقتة وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الله تضبأة من هذا قال ابن سيده ولا أدري  
 كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع وأضبي الرجل على ما في يديه أمسك لغة في أضبا عن اللحياني  
 وأضبي بهم السفر أخذتهم مار جوافيه من ربح ومنفعة عن الهجري وأنشد  
 لا يشكرون اذا كبايسرة \* ولا يكفون ان أضبي بنا السفر  
 الكسائي أضبيت على الشيء اشرفت عليه أن أظفربه والضابي الرماد وأضبي يضبي اذا رفع  
 قال رؤبة ترى قناني كفناه الانهباب \* يعلمها الطاهي ويضبيها الضاب

قوله مضبأة بفتح الميم كافي  
 المحكم وفي القاموس بضم  
 الميم اه



يُضَيِّها أي يرفعها عن النار كي لا تحترق والضاب يريد الضابي وهو الرفع والطهي هنا المقوم  
 للقسي والرماح على النار (ضحا) ضحا بالمكان أقام حكاها ابن دريد قال وليس بثبت  
 (ضحا) الضحوة والضحووة والضحية على منال العشيّة ارتفاع النهار أنشد ابن الأعرابي  
 رُقود ضحبات كأن لسانه \* اذا واجه السفر مكحّال أرمدا

والضحى فويق ذلك أنتى وتصغيرها بغيرها نلـ لا يلتبس بتصغير ضحووة والضحاء ممدود إذا امتد  
 النهار وكرب أن يتصف قال رؤبة \* هابي العشي ديسق ضحاؤه \* وقال آخر  
 \* عليه من نسج الضحى شُفوف \* شبه السراب بالستور البيض وقيل الضحى من طلوع  
 الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم بعد ذلك الضحاه إلى قريب من نصف النهار قال  
 الله تعالى والشمس وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل إذا سجي  
 هو النهار كله قال الزجاج وضحاها وضحاها أو ضحاها أو قال في قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات  
 النهار والضحى حين تطلع الشمس فيصفوضها والضحاء بالفتح والمد إذا ارتفع النهار واشتد  
 وقع الشمس وقيل هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء فابعده والضحاء ارتفاع الشمس الأعلى  
 والضحى مقصورة مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس وفي حديث بلال فلقه درايتهم يتروحون  
 في الضحاه أي قربا من نصف النهار فأما الضحووة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر  
 فوقه وبه سميت صلاة الضحى غيره ضحووة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق  
 الشمس قال ابن بري وقد يقال ضحو لغة في الضحى قال الشاعر

طربت وهاجنتك الحمام السواجع \* تميل بها ضحو أعصون يوانع

قال فعلى هذا يجوز أن يكون ضحى تصغير ضحو قال الجوهري الضحى مقصورة تؤنث وتذكر فن  
 أنت ذهب إلى أنها جمع ضحووة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير  
 ممكن مثل سحر تقول لقبته ضحى وضحى إذا أردت به ضحا يومك ثمونه قال ابن بري ضحى  
 مصروف على كل حال قال الجوهري ثم بعده الضحاه ممدود مذكروا وهو عند ارتفاع النهار الأعلى  
 تقول منه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أضحيت ومنه قول عمر رضي الله عنه  
 أضحوا بصلاة الضحى أي صلوا الوقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى ويقال أضحيت بصلاة  
 الضحى أي صليت في ذلك الوقت والضحاه أيضا الغداء وهو الطعام الذي يتغدى به يسمى بذلك لأنه

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ تَقُولُ هُمْ يَتَضَحُّونَ أَي يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ  
أَجْمَلُهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحًا \* وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلْمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِهَا الصَّوْنُ الْأَسْوِطُهَا مِنْ غَدَائِهَا \* لَتَمْرِيْنَهَا تَمُّ الصَّبُوحُ ضَحَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ بَيْنَمَا نَحْنُ تَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَتَغَدَّى وَالْأَصْلُ  
فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظَعْنِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِقَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلَّا وَعُشِبُ قَالَ قَاتِلُهُمْ  
الْأَضْحُوَارُ وَيَدَايَ أَرْفُقُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَتَضَحَّى أَي تَتَالَ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعَتِ التَّضْحِيَةَ مَكَانَ  
الرَّفْقِ لِتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ شَبِعَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقَتَ الضُّحَى هُوَ يَتَضَحَّى  
أَي يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يَقَالُ يَتَغَدَّى وَيَتَعَشَى فِي الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ وَضَحَيْتُ فَلَنَا أَضْحِيَهُ  
تَضْحِيَةً أَي غَدَيْتُهُ وَأَتَشَدُّ لِي الرِّمَّةُ

تَرَى التَّوْرِيْمِيَّ شَيْ رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ \* بِهَا مِثْلُ مَشِيِّ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ

الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ مِنْ ضَحَائِهِ أَي مِنْ غَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَتَ الْغَدَاةِ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَرَجَلَ  
ضَحِيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضُّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ مِثْلُ غَدِيَانٍ وَغَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِضَاحِينَا  
ضَحِيَّةً كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَحَى الرَّجُلُ تَغَدَّى بِالضُّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ  
ضَحَيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِالْحُبُوبِ \* وَحَكَتِ السَّاقِ يِطْنُ الْعَرَقُوبِ

يَقُولُ ضَحَيْتُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَي تَغَدَيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ اتَّطَارَ إِلَيْهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَاةِ  
وَالْعِشَاءِ وَهُوَ مَدُودٌ مَذَكَّرٌ وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضُحَى وَتَضَحَّتِ الْأَبِلُ أَكَلَتْ  
فِي الضُّحَى وَضَحِيَّتُهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ  
غَيْرَهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا غَدَيْتُهَا أَي وَقَتَ كَانَ وَالْأَعْرَابُ أَنَّهُ فِي الضُّحَى وَضَحَى فَلَانَ  
غَنَمَهُ أَي رَعَاهَا بِالضُّحَى قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ ضَحَّتِ الْأَبِلُ الْمَاءَ ضَحًا إِذَا وَرَدَتْ ضُحَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَهَارَعَتْ ضُحَى قَالُوا تَضَحَّتِ الْأَبِلُ تَتَضَحَّى تَضْحِيًا وَالْمُضْحَى الَّذِي يُضْحِي لِبَلِّهِ وَقَدْ  
تُسَمَّى الشَّمْسُ ضُحَى لِظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَبْدَتِكَ ضُحْوَةٌ أَي ضُحَى لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَظْرًا إِذَا  
عَيْنَيْتَ مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَيْنَيْتَ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفْتَهَا بِوَجْهِهِ  
الْأَعْرَابِ وَأَجْرِيَّتُهَا جَرِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ لَغْوَةٌ فِي الضُّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ



لغة في الغداة وسبأني ذكرا غدبة وضاحاه أناه ضحى وضاحيته أتيته ضحاه وفلان يضحنا  
 ضحو كل يوم أي يأتينا وضحينا بني فلان أتيناهم ضحى مغيرين عليهم وقال  
 أراني إذانا كبت قوما عداوة \* فضحيتهم اني على الناس قادر  
 وأضحينا صرنا في الضحى وبلغناها وأضحى يفعل ذلك أي صار فاعلاله في وقت الضحى كما تقول  
 ظل وقيل إذا فعل ذلك من أول النهار وأضحى في الغد إذا أخره وضحى بالشاة ذبحها ضحى  
 النحر هذا هو الأصل وقد تستعمل التضحية في جميع أوقات أيام النحر وضحى بشاة من الأضحية  
 وهي شاة تذبح يوم الأضحى والأضحية ما ضحيت به وهي الأضحية وجعلها ضحى يذكر ويؤث  
 فن ذكر ذهب إلى اليوم قال أبو الغول الطهوي

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَدَوَاءِ لَمَّا \* دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
 تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ \* أَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وأضحى جمع أضحية منونا ومثله أرطى جمع أرطاة وشاهد التائيد قول الآخر  
 يا قاسم الخيرات يا ماوى الكرم \* قد جاءت الأضحى ومالى من غنم  
 وقال أليت شعري هل تعودن بعدها \* على الناس أضحى تجمع الناس أو فطر

قال يعقوب بن سفيان اليوم أضحى بجمع الأضحية التي هي الشاة والأضحية والأضحية كالضحية ابن  
 الأعرابي الضحية الشاة التي تذبح ضحوة مثل غدبة وعشبة وفي الضحية أربع لغات أضحية  
 وإضحية وجمع أضاحى وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحية والجمع أضحى كما يقال أرطاة  
 وأرطى وبها سمي يوم الأضحى وفي الحديث إن على كل أهل بيت أضحية كل عام أي أضحية  
 وأما قول حسان بن ثابت برئى عثمان رضى الله عنه

ضحووا بأشمت عنوان السجوديه \* يقطع الليل تسديحا وقرآنا

فانه استعاره وأراد قراءة وضحا الرجل ضحوا وضحووا وضحوا برز للشمس وضحا الرجل وضحى  
 يضحى في اللغتين معاضحوا وضحيا أصابه الشمس وفي التهذيب قال شهر ضحى يضحى ضحيا وضحا  
 يضحوا وضحووا عن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا إذا أصابه حر الشمس قال الله تعالى وأنت  
 لا تطمأ فيها ولا تضحى قال لا يؤذيك حر الشمس وقال الفراء لا تضحى لا تصيبك شمس مؤذية قال  
 وفي بعض التفسير ولا تضحى لا تعرق قال الأزهرى والاول أشبه بالصواب وأنشد

قوله أبو الغول الطهوي قال  
 في التكملة الشعر لابي الغول  
 النهشلى لا الطهوى وقوله  
 \* لعن منك أقرب أوجدام \*  
 قال في التكملة هكذا وقع  
 في نوادر أبي زيد والرواية  
 \* أعل منك اقرب أم جزام \*  
 بالهمزة لا باللام اه كتبه  
 مصححه

رَأَتْ رَجُلًا مَآذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ \* فَيَفْضَحِي وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ  
 وَضَحِيَّتُ بِالْكَسْرِ ضَحِيٌّ عَرَفْتُ ابْنَ عَرَفَةَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيُكْنَهُ أَنَّهُ  
 أَضَاحُ ضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ أَي بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ لَغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَرَعَنِي  
 الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَحَا أَي ظَهَرَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ الضَّاحِي  
 الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَا فُلَانٌ ضَحِيًّا وَعَدَا ضَاحِيًّا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا  
 وَلَا يَزَالُ يُقَالُ غَدَا ضَاحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُوَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
 وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدْرُ فُوقِ  
 نَاقَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَا تَهُمُ \* الْأَكْمَابُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي  
 وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ وَضَحِيَّتُ أَضْحَى مِنْهَا جَمِيعًا وَالْمُضْحَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الشَّمْسُ  
 تَغِيْبُ عَنْهَا نَقُولُ عَلِيمٌ بِضَحَاةِ الْجِبَلِ وَضَحَا الطَّرِيقِ يَضْحُو ضُحُوًّا بَدَأَ وَظَهَرَ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ  
 كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزَ مِنْهُ وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحَيْتُهُ أَنَا أَي أَظْهَرْتُهُ وَضَوَّاحِي الْإِنْسَانُ مَابَرَزَ مِنْهُ  
 لِلشَّمْسِ كَالْمُنْكَبِينَ وَالْمَكْتَفِينَ ابْنَ بَرِي وَالضَّوَاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتَفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَضْحَى  
 دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَضْحَى أَنْشُدْ عَمَّا  
 رَوَاهُ أَسْتَاذُكَ فَأَنْشَدَ

قوله مستبطوني هكذا في  
 الاصل وفي التهذيب  
 مستبطون وحرره اه

رَأَتْ نَضْوًا سَفَارِ مِيمَةً قَاعِدًا \* عَلَى نَضْوٍ سَفَارِ جُنَّ جَنُونِهَا  
 فَقَالَتْ مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ \* فَانْكَ رَاعِي نَسْلَةٍ لَا يَزِينُهَا  
 فَقُلْتُ لَهَا أَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى النَّقِيِّ \* بَعَارُ وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينِهَا  
 عَلَيْكَ بَرَاعِي نَسْلَةٍ مُسَلَّحِيَّةٍ \* يَرُوحُ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِينِهَا  
 سَمِينِ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْ لَيْلَةً \* وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُورِهَا

قوله محضها هكذا في بعض  
 الاصول وفي بعضها محضها  
 بالخاء وحرره اه

الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ لَيْلَةً أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُورِهَا وَأَنْتُمْ أَي وَزَادَ عَلَى هَذِهِ  
 الصِّفَةَ وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ ضَحَاةٌ مَدُودًا إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيَّتُ بِالْفَتْحِ مِنْهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ  
 جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا مَحْرُومًا قَدَامَةً تَطَّلُ فَقَالَ أَضْحَى لِي مَنْ أَحْرَمَتْ  
 لَهُ أَي أَظْهَرُوا وَعَتَلِ الْكِنَ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرُوبُهُ الْمُحَدِّثُونَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتُ



وقال الاصمعي انما هو واضح لمن أحرمت له بكسر الهـ مززة وفتح الحاء من ضحيت أضحي لانه انما أمره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم أفيها ولا تنضحى والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ساعدة بن جؤنة

ولو أن الذي تتقى عليه \* بضحيان أشم به الوعول

قال ابن جنى كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحواة الأترأه بارزاً ظاهراً او هو هذا ومعنى الضحواة الا أنه استخف بالياء والأشئ ضحيانة وقوله أنشده ابن الاعرابي

يكفيك جهل الأحمق المستجهل \* ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال ضحيانة عصانبتت في الشمس حتى طجتم أو انضجتها فهي أشد ما يكون وهي من الطلح وسلسل جبل من الدهناء ويقال سلسل وشجره طلح فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت في الشدة كل مذهب وشدهما ضحيت وضحوت للشمس والريح وغيرهما وتيم تقول ضحوت للشمس أضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا أي برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهي فأعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها ضاحت المعنى أن السمة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها ووقعدها في السماء خاصة وضواحي الرجل ما ضحمانه للشمس وبرز كالمنكبين والكتفين وضحا الشيء يضحو فهو ضاح أي برز والضحاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يستتره منك حائط ولا غيره وضواحي كل شيء نواحيه البارزة للشمس والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة غالبة لانها تنضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدربن عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامنة ما طاف به سور المدينة والضحاحية الظاهرة البارزة من النخل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها والبعل النخل الرايح عروق في الارض والضامنة ما تضمنها الحدائق والأمصار وأحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني أخاف عليك من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليلة الورق التي تبرز عيدانها للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الدمينه يصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح \* لها في كف أعسر كالأضاح

الضاحي عودها الذي نبت في غير ظل ولا في ماء فهو أصلب له وأجود ويقال للبادية الضاحية  
ويقال ولي فلان على ضاحية مصر وياع فلان ضاحية أرض اذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع  
فلان حائطاً وحديقة اذا باع أرضاً عليها حائط وضواحي الحوض نواحيه وهذه الكلمة واوية  
وياية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم  
ينزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قال والقلبة الضحيمانة في قول تابت شراهي البارزة  
للشمس قال ابن بري وبيت تابت شراهو قوله

وقل كسنان الریح بارزة \* ضحيمانة في شهور الصيف محراق

بادرت فنتها صبي وما كسلوا \* حتى نمت اليها بعد اشراق

المحراق الشديدة الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عمى الذي منع الدينار ضاحية \* دينار نحة كلب وهو مشهود

وفعلت الامر ضاحية أي ظاهراً بيناً وقال النابغة

فقد جرتكم بنود بيان ضاحية \* حقايقنا ولما باتنا الصدر

وأما قوله في البيت \* عمى الذي منع الدينار ضاحية \* فعناه أنه منعها جهاراً أي جاهر  
بالمنع وقال لبيد

فهرقنا لهما في دائر \* لضواحيه نشيش بالبلل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى عمرو بن حريث فقال الى أين قال الى الشام قال أما انها  
ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال له البصرة  
أحدى الموتى فكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قرئش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة  
وليلة ضحيا وضحيا وضحيمان وضحيمانة وضحيمانة بالكسر مضيفة لا غيم فيها وقيل  
مقبرة وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها الى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر  
في ليلة اضحيان أي مقبرة والالف والنون زائدتان ويوم اضحيان مضي لا غيم فيه وكذلك  
قمر ضحيمان قال

ماذا تلاقين بسبب انسان \* من الجمالات به والعرفان \* من ظلمات وسراج ضحيمان



وقرأ ضحيان كضحيان ويوم ضحيان أي طلق وسراج ضحيان مضي ومفازة ضاحية الظلال  
ليس فيها شجر يسقط ظل به وليس لكلامه ضحى أي بيان وظهور وضحى عن الأمر يئنه  
وأظهره عن ابن الاعرابي وحكى أيضا أضحى عن أمر ك بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر وأضحى  
الشيء أظهره وأبداه قال الراعي

حفرن عروقها حتى أبحنت \* مقاتلها وأضحين القرونا

والمضحى المبين عن الأمر الحسنى يقال ضحى لي عن أمر ك وأضحى لي عن أمر ك وضحى عن  
الشيء رفق به وضح رويدا أي لا تعجل وقال زيد الخليل الطائي  
فلو أن نصرأصلحت ذات يئنها \* لضح رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بني أسد وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله عنهم  
الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا قال الازهرى والعرب قد تضع التضحية موضع  
الرفق والتأني في الأمر وأصله أنهم في البادية يسرون يوم ظعنهم فاذا مروا بالبيعة من الكلا قال  
قائدهم الأضحوارويدا فبدعونها تضحى وتجت ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم  
ومالهم في ضحائها ومالها من الرفق في تضحيتها وبلغها مشواها وقد شبعت وأما بيت  
زيد الخليل فنقول ابن الاعرابي في قوله \* لضح رويدا عن مطالبها عمرو \* بمعنى أوضحت  
وبيئت حسن والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال في ضحائها كى توافى  
المنزل وقد شبعت وضاح موضع قال ساعدة بن جؤية

أضربه ضاح فنبط أسالة \* فمر فأعلى حوزها انخصورها

قال أضربه ضاح وان كان المكان لا يدنو لآن كل ما دنا منه فقد دنت منه والأضحى من الخليل  
الاشهب والائتى ضحيا قال أبو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان أبيض أبيض ولكن يقال له أضحى  
قال والأضحى منه ما خوذ لانهم لا يصلون حتى تطلع الشمس أبو عبيد فرس أضحى اذا كان أبيض  
ولا يقال فرس أبيض واذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسي وقال أبو زيد أنشدت بيت شعر  
ليس فيه حلاوة ولاضحى أي ليس بضاح قال أبو مالك ولاضحاه وبنو ضحيان بطن وعامر  
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن  
الخرزج بن تيم الله بن النمر بن قاسط تميمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاه يقضى بينهم قال

ابن بربى ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا مدود من  
 فرسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال  
 خداس بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا

أبي فارس الضحيا يوم هبالة \* اذ الخيل في القتلى من القوم تعثر  
 وهو القائل أيضا

أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر \* أبا الذم واختار الوفاء على الغدر  
 وضحيا موضع قال أبو صخر الهذلي

عفت ذات عرق عصاها فرتاها \* فضحيا أوها وحش قد أجلي سواها  
 والضواحي السموات وأما قول جرير يمدح عبد الملك

فأشجرات عيصك في قریش \* بعشبات الفروع ولا ضواح

فإنما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أرا دجر ير بالضواحي في بيته قریش الطواهر وهم  
 الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنها أرا دجر ير أن عبد الملك من قریش الأباطح لا من قریش  
 الطواهر وقریش الأباطح أشرف وأكرم من قریش الطواهر لان البطنين من قریش حاضرة  
 وهما قطان الحرم والطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة ويقال هؤلاء ينزلون  
 الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بربى في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي  
 البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح  
 والريح أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي  
 حديث أبي بكر إذا نصب عمره وضحى ظله أى اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحاظه  
 يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد دبطل صاحبه ومات ابن  
 الاعرابى يقال للرجل اذا مات ضحاظه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا أضحى الله  
 ظلك معناه لا أماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أى لا ظل  
 لها الا نواعشة دقيقة الأعصان قال الأزهرى وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم نفسه  
 وقول الشاعر

ونفم سيران قور خسمى \* مروى الرعى ضاحية الطلال

يقول رعى مروى لانبات فيه وظلالها ضاحية أى ليس لها ظل لقلة شجرها أبو عبيد فارس  
 ضاحى العجمان يوصف به المحب يمدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون

قوله قال خداس بن زهير  
 الى قوله  
 \* أبى فارس الضحيا يوم هبالة \*  
 البيت هكذا فى الأصل قال  
 فى آتكملة والزواية فارس  
 الحواء وهى فرس أبى ذى الرمة  
 والبيت لذى الرمة وقوله  
 والضحيا فرس عمرو بن عامر  
 صحيح والشاهد عليها بيت  
 خداس بن زهير  
 \* أبى فارس الضحيا عمرو بن  
 عامر \*  
 البيت الثانى اه فانظر كتبه  
 مصححه



الباطنة وهو لاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من  
الفرس أن يضحى بمخانه أي يظهر (ضحا) الضاخية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد  
ضداجيل وأنشد الاعور بن براء

رَفَعْتُ عَلَيْهِ السُّوْطَ لَمَّا بَدَأَ ضَدًّا \* وَزَالَ زَوْيلاً أَجْلَدُ عَنْ شِمَالِيَا

قوله زويلاً أجلد هكذا في  
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضرى به ضراوة أهـج وقد ضربت بهذا الامر أضرى ضراوة وفي الحديث ان  
للاسلام ضراوة أي عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر  
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضار باللبن يعتق فيه ويجود طعمه  
وجرة ضارية بالخل والنبيذ وضرى النبيذ بضرى اذا اشتد قال أبو منصور الضاري من الانية  
الذي ضرى بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكراً وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي  
حديث علي كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضارى هو الذي ضرى بالخمر وعود  
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكراً وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لذما وضربت به  
ضرى ودرت به دربا والضراوة العادة يقال ضرى الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه  
وضرى الكلب بالصيد اذا تطعم باللحم ودمه والاناء الضارى بالشراب والبيت الضارى باللحم من  
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران اللحم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة  
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أن له عادة طلبة لآكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد  
الخمر وشربها أسرف في النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكذب يصبر عنه فدخل  
في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكتب ضار بالصيد وقد ضرى  
ضراوة وضراء الاخيرة عن ابي زيد اذا اعتاد الصيد والضرو والكلب الضارى والجمع  
ضراء وأضرم مثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ابن حجر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحه \* أضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذوارمة

مَقْرَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ \* إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأَصِيدُ هَانَسِبُ

وفي الحديث من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار أي كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب  
وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع  
الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضارية وفي الحديث ان قيسا ضراؤه الله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد وأهـج بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبها بالسباع الضارية  
 في شجاعتها والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والائى ضروة وقد ضرى  
 الكلب بالصـ يد ضراوة أى تعودوا ضراة صاحبه أى عودده وأضراه به أى أغراه وكذلك التضرية  
 قال زهير

مَتَى تَعْتُوها تَعْتُوها ذَمِيَّةٌ \* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّ تَعْتُوها فَتَضْرِمُ

والضرو من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضرو من  
 جذام أى لطخ وهو من الضراوة كان الداء ضرى به حكاه الهروى فى الغريين قال ابن الأثير  
 روى بالكسر والفتح قال الكسرى يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضم الجرح بضرو  
 ضرو إذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرو والضرو والضرو شجر طيب الريح يستاك به  
 ويجعل ورقه فى العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأِشِ أَوْ \* هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

ويروى أوضا من العتم براقش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للامم السالفة  
 والضرو والمخلب ويقال حبة الخضراء وأنشد

هَنِيئاً لِعُودِ الضَّرِّ وَشَهِيدِ نَالِهِ \* عَلَى خَضِرَاتِ مَاؤْهِنِ رَفِيفِ

أى له بريق أراد عودس والى من شجرة الضرو إذا استاكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكثر  
 منابت الضرو باليمن وقيل الضرو والبطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضراء  
 قال جارية بن بدر

وَكَانَ مَاءَ الضَّرِّ فِي أَنْبِاجِهَا \* وَالزَّنَجِيلِ عَلَى سُلَافِ سَلْسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهى مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير  
 أنه أكبر حبا ويطبخ ورقه حتى ينضج فإذا نضج صب فى ورقه ورد الماء الى النار فبعقدو بصبر  
 كالقبيطى يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق الجوهرى الضرو بالكسر صمغ شجرة  
 تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضريا أنتفخ بطنه من الطعام وانخس  
 والضراء أرض مستوية فيها السباع ونبت من الشجر والضراء البراز والقضاء يقال أرض  
 مستوية فيها شجر فاذا كانت فى هبطة فهى غيضة ابن شميل الضراء المستوى من الارض يقال

قوله اذا استاكت به الجارية  
 هكذا فى الاصل وهى عبارة  
 التهذيب وبقية اذا استاكت  
 به هذه الجارية كان الريق  
 الذى يتبل به السوالك من  
 فيها كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ  
 قال الصغانى فى التكملة هو  
 تصحيف والصواب اضرورى  
 بالطاء المعجمة وقد ذكرناه فى  
 موضعه على الصحة ويجوز  
 بالطاء المهملة أيضا اه



لَا مُشِينَ لِكَ الضَّرَاءِ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ ضَرَاءٌ وَلَا مَكَانٌ ضَرَاءٌ قَالَ وَتَرَانَا بِضَرَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ  
بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعْدِيكَرِبَ مَشَوَانِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ  
فِي الْوَادِي يُقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَفُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فَيَمُوتُ أَوْ يَمُوتُ مِنَ  
الشَّجَرِ وَاسْتَضَرَّتْ لِلصَّيْدِ إِذَا خَلَّتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ  
أَيْضًا الْمَشْيُ فَيَمُوتُ أَوْ يَمُوتُ عَنِ تَكِيدِهِ وَتَحْتَلُهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ \* بِسْمَاءِ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيْبًا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ وَمَكْرَبَهُ هُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَجْرُ وَيُقَالُ لَا أَمْشِي لَهُ  
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَجْرَ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَخَاتُهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتَحْفَاءُ وَيُقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ  
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَجْرُ وَهُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَإِدَارَاتُ بِهِ فَهُوَ خَجْرٌ الْوَهْدَةُ خَجْرٌ وَالْأَكْمَةُ خَجْرٌ وَالْجَبَلُ خَجْرٌ وَالشَّجَرُ خَجْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَجْرٌ أَبُو زَيْدٍ  
مَكَانٌ خَجْرٌ إِذَا كَانَ يُغَطِّي كُلَّ شَيْءٍ وَيُؤَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيَدْبُونَ  
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَحْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ بِرَيْدِهِ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْعَرِقُ الضَّرِيُّ  
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَجْرًا بَرَّتْ

لَمَّا تَوَهَّأَ صَبَاحًا وَمَبْرَأَهُمْ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِابْنِ الضَّرِيِّ

وَالْمَبْرُؤُ عِنْدَ الْخَمَارِيِّنَ هِيَ حَدِيدَةٌ تَغْرُزُ فِي رِزْقِ الْخَجْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرِي لَيْسَ كَوْنُ أَنْ تُوذَّجًا لِلشَّرَابِ  
وَيَسْتَرِيهِ حِينَئِذٍ ذُو يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَضْرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالَجُ بِشَيْءٍ لَهُ لَوْلَبٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ  
الْمَاءُ فَإِذَا أَرَادَ وَاحْتَبَسَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَبِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَبْرُؤُ وَقَالَ حَمِيدٌ

نَزِيْفٌ تَرَى رَدْعَ الْعَبْرِ بِجَبِيهَا \* كَمَا ضَرَجَ الضَّرِيُّ النَّزِيْفَ الْمَكْلَمَا

أَيْ الْجُرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّرِيُّ السَّائِلُ بِالدَّمِ مِنْ ضَرَا يَضْرُو وَقِيلَ الضَّرِيُّ الْعَرِقُ الَّذِي اعْتَادَ  
الْقَصْدَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفُصِدَ كَانَ أَسْرَعَ لَخْرُوجِ دَمِهِ قَالَ وَكَأَلَهُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَا الْعَرِقُ  
وَالضَّرِيُّ كَالضَّرِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا هَدَرْتُ أُنِي \* مِمَّا ضَرَا الْعَرِقُ بِهِ الضَّرِيُّ

وَعَرِقُ الضَّرِيُّ لَا يَكَادِي تَقَطُّعَ دَمِهِ الْأَصْهَى ضَرَا الْعَرِقُ يَضْرُو وَضَرُوهُ فَهُوَ ضَارٌ إِذَا تَرَكَ دَمَهُ وَاهْتَزَّ  
وَنَعَرَ بِالدَّمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرِيُّ يَضْرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ  
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّرِيُّ قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُتَغَصُّ الشَّرْبَ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَبِدْتَجِدُو كَانَتْ مَنَازِلَ الْمَلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمُرَارِ فِيهَا الْيَوْمَ حَتَّى ضَرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ  
الْحَيُّ حَتَّى ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِهِ سِتَّةً أَمْبَالٍ وَضَرِيَّةٌ امْرَأَةٌ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ نَجْدٌ قَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةٌ بَيْتٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَيْتٍ \* تَمَجَّجَ الْمَاءَ وَالْحَبَّ التُّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةِ وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ نَصِيبٌ

أَلْيَا عِقَابَ الْوَكْرِ وَكَرِضِيَّةٌ \* سَقِيَتِ الْغَوَادِي مِنْ عِقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ

وَضَرِيَّةٌ قَرِيْبَةٌ لِبَنِي كِلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغما) الضَّعَّةُ شَجَرٌ

بِالْبَادِيَةِ قَيْلٌ هُوَ مِثْلُ الثَّمَامِ وَفِي التِّهْمِ ذَيْبٌ مِثْلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَبَرَتْ أُمُّ الْبَعِيثِ حَجَّجًا \* عَلَى الشَّوَايِمَا تَحْفٌ هُوَ دَجَاءٌ

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوًا عُنْجًا \* كَأَنَّهُ ذَيْخٌ إِذَا تَنَفَّجًا

\* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا \*

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْكَيْسُ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوُودَ الْبَدَلُ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَنْجُ الثَّقِيلُ الْأَحْبَقُ

وَرَأَيْتُ فِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ فِي أَصْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ أَنْ يَقْضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْآيَاتِ الْآخِرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَّخِذٌ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الذَّيْخِ

وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاطِمَاتِ فَأَنْشَدَهَا عُنْجًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَهَذَا عُنْجًا

بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةِ مَضْمُومَةً وَكَلَامُهُمَا لِيَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَالَ وَلَا نَبِيَّ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَكِنِّي نَقَلْتُهُ عَلَى صَوْرَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً نَقِصَ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَاهُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعُوٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا خَتَبَ أَوْ طَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا خَتَبًا وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَمْتَرَ مَا خُوذَ مِنَ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اتَّخَذَ فِيهَا تَوَلَّجًا أَيْ سَرَّ بِأَفْذَخَ فِيهِ مَسْتَمْتَرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّقْلُ (ضغما) الضَّغْوُ الْأَسْتِخْدَاءُ ضَغَا يَضَعُو ضَعْوًا وَضَغَا هُوَ ضَغَا

وَضَغَا وَضَغَا الذِّبُّ وَالسِّنُّورُ وَالْمَغْلَبُ يَضَعُو ضَعْوًا وَضَغَا صَوْتٌ وَصَاحٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحِمَةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام  
هكذا في الاصل المعتمد يدنا  
والذي في نسخة التهذيب التي  
يدنا مثل الثمام بالثاء فلعل  
النسخة التي وقعت للمؤلف  
بالكاف وحررها



ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة ويقال ضغاء صوت كل ذليل مقهور والضغاء صوت الذليل إذا شق عليه ويقال رأيت صبيا نابتضاغون إذا تابكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن أولاد المشركين ان شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيمهم في النار أي صياحهم وبكاءهم وضغايضغوا إذا صاح وضج ومنه قوله والكنى أكرمك أن تضغو هذه الصبية عند رأسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصيبي يتضاغون حولي وضغالمقامر وضغوا إذا خان ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف قائله وأعله صغابا لصاد وجاءنا بئر يده تضاغى أي تتراجع من الدسم قال ابن سيده وألفها واو لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفاماله يصفوضفوا وضفوا كثيرا وضفا الشعر والصوف يصفوضفوا وضفوا كثر وطال والضف والسعة والتخيز قال أبو ذؤيب ونسبه الجوهرى للاخطل وغاطه ابن برى في ذلك وقال هو لابي ذؤيب

قوله المعزال هو باللام في الاصل  
والتهذيب والصحاح وقال  
الصغاني الرواية المعزاب اه

إذا الهدف المعزال صوب رأسه \* وأعجب به ضفون الثلثة الخطل  
وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر \* بضاف فويق الأرض ليس بأعزل \* والضفوف  
السبوغ ضفا الشيء يصفو وفرس ضاف السيب ساغته وتوب ضاف أي ساغ قال بشر  
ليالي لا أطاوع من نهاني \* ويصفوتحت كعب الأزار  
ورجل ضاف الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضاف الفضل على المثل ودعامة ضافية وهي تصفو  
ضفوا تخصب منها الأرض وهو في صفون عيشه وضفوة من عيشه أي سعة وضفا الماء يصفو  
فاض أنشد ابن الأعرابي

وما كدت أده من بجره \* يصفو ويدي تارة عن قعره  
تمأده أي تأخذه في ذلك الوقت يقول عمتلي فتشرب الأبل ماءه حتى يظهر قعره وضفا الحوض  
يصفوا إذا فاض من أمثله والضفا جانب الشيء وهو ما صفواه أي جنباه (ضفا) التهذيب  
ابن الأعرابي ضفى الرجل إذا فقّر (ضلا) التهذيب ضلا إذا هلك (ضمي) نعلب عن  
ابن الأعرابي ضمي إذا ظلم قال أبو منصور كأنه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى إذا قام مقلوب  
من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمه





فيقول بضاهون وقد قرأ بها عاصم وقال أبو اسحق معنى بضاهون قول الذين كفروا أي بشاهون في قواهم هـ ذاقول من تفـ دم من كفرهم أي انما قالوه اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا أجبارةهم ورهبانهم أربابا من دون الله أي قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأة ضهياً وهي التي لا يظهر لها ثدى وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل شها قال وضهياً فعلا الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقبي البيض قال ولا تعلم الهمزة زيدت غير أول الألف هـ هذه الأسماء قال ويجوز أن تكون الضهياً بوزن الضمير مع فعلاً وان كانت لا تظهر لها في الكلام فقد قالوا كتهبل ولا تظهر له والضمير التي لم تحض قط وقد ضهيت تضحى ضهى قال ابن سيده الضهياً والضمير على فعلاً من النساء التي لا تحيض ولا يثبت ثدياها ولا تحمل وقيل التي لا تلد وان حاضت وقال اللحياني الضهياً التي لا يثبت ثدياها فاذا كانت كذلك فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهياً تمدود التي لا تحيض وهي حبل قال ابن جني امرأة ضهياً وزنها فعلاً لقواهم في معناها ضهياً وأجاز أبو اسحق في همزة ضهياً أن تكون أصلاً وتكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلةً وذهب في ذلك مذهبنا من الاشتقاق حسناً ولا شيء اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضمير التي لا تحيض وقيل هي التي لا ثدى لها قال فيكون ضهياً فعيلةً من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شيء إلا أنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حديم وطريرم وغيرين ولم يأت الفتح في هـ ذا الفن ببتنا انما يحكاها قوم شاذ والجمع ضهية وضهيت ضهية وقالت امرأة للجباج في ابنها وهو محبوبس اني أنا الضهية الذئبة فالضهية هنا التي لا تلد وان حاضت والذئبة المستحاضة وروى أن عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضهياً من سر المهاري نجية \* جلت عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعي لتجع وامتدبقيتها ثم قلت \* بسر خفاف الوطاء وارية الخ

قال علي بن حمزة الضهية التي لا ثدى لها أو ما التي لا تحيض فهى الضهية وأنشد

\* ضهية أوعاقر جاد \* وقيل انها في كلتا اللغتين التي لا ثدى لها والتي لا تحيض والضمير

من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأة ضهية

قوله قال ابن سيده الضهياً والضمير هـ كذا في أصول اللسان التي بيدنا والذي في نسخة المحكم بيدنا الاقتصار على الضهية وانظر فان قوله قال ابن سيده الضهياً الخ يقتضى انها من كلامه ولعلها ثابتة في النسخة التي نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا ثدى لها قال فيكون الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وعبارة المحكم هي التي لا ثدى لها قال وفي هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال بانها لا تحيض كما ضاهاتهم بانها لا ثدى لها قال فيكون الخ اه





قوله يريد أن ساق الغصن  
الخ هذه العبارة في الاصول  
التي بأيدينا كلها اه

يصفهما بأنهما من شجرة واحدة وقوله وساقا أبيهما أمهما يريد أن ساق الغصن الذي قطعت  
منه أبوها الغصن وأمها ساقه وغلام ضاوى وكذلك غير الأبناء من أنواع الحيوان  
وما أدري ما أضواه وأضوى الرجل ولده ولداً وضواى وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا  
لأنضوا أى تزوجوا في البعاد الأنساب لاني الأقارب لثلاث ضواى أولادكم وقيل معناها انكحوا  
في الغرائب دون القراب فان ولد الغريبة أعجب وأقوى وولدا القراب أضعف وأضوى  
ومنه قول الشاعر

فنى لم تلده بنت عم قريبة \* فيضوى وقد يضيى رديد القراب

قوله القراب هكذا في الاصل  
المعتمد والتهديب والاساس  
وتقدم لنا في مادة رد القراب  
بالعين كما في بعض الاصول  
هنا اه

وقيل معناها تزوجوا في الأجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من  
قرابته يجي ضاواً يحميها غير أنه يجي كرمياً على طبع قومه قال الشاعر

ذالك عبيد قد أصاب ميا \* باليته ألقها صيباً \* فحملت فولدت ضاواً

وقال الشاعر

تحميت بالنسل وهي غريبة \* فجاءت به كالبدر خر قامعما

ومعنى لا تضوا أى لا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء الواحد ضاؤ ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة  
فان الولد يخلق ضاواً الا زهرى الضوى مقصور مصدر الضاوى ويمد فيه قال ضاوى على فاعول اذا  
كان يحميها قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر يضيى ضوى فهو ضاؤ وهو الذى يولد بين الأخ  
والأخت وبين ذوى محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شمر عن الضاوى فقال جاء مشدداً  
وقال رجل ضاوى بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن الفراء أنه قال ضاوى  
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوى من الهزال ضوى يضيى  
ضوى وهو الذى خرج ضعيفاً ابن الاعرابى وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ اذا كان  
ضعيفاً وهو الحارص وقال الاصمعي المودن الذى يولد ضاواً وقال ابن الاعرابى واحد الضواوى  
ضاوى وواحد العواوير عاور وأضويت الأمر اذا أضعفته ولم تحكمه وأضواه حقه اذا انقصه آياه  
عن ابن الاعرابى وضوى إليه ضيا وضواً انضم ولباً وضويت إليه بالفتح أضوى ضواً اذا أويت  
إليه وانضممت وفي الحديث لما عبط من نية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أى مالوا وقد  
انضوى إليه ويقال ضواه إليه وأضواه وضوى إلى منه خير ضيا وضواً وضوى الينا خبره أتانا  
ليلاً والضاوى الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل الينا أشد المضوية أى أوى الينا كما توى

قوله واحد العواوير عاور  
هكذا في الاصول التي بيدنا  
وفي القاموس أن العواوير  
جمع عوار كerman وحرراه

من أويت و يقال ضويت الى فلان أى ملت وضوى الينا أوى الينا وقال بعض العرب ضوى  
الينا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى أوى الينا وقد أضوا الليل الينا فغبتناه وهو يضوى  
اليناضيا والضواة غدة تحت شحمة الأذن فوق النكفة وقد ضويت الأبل والضواة ورم يكون  
في حلق الأبل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه  
ويصعب لذلك خطمه فيقال بعير مضوى وربما عترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند  
العرب تشبه الغدة والساعة ضواة أيضا وكل ورم ضاب ضواة يقال بالبعير ضواة أى ساعة وكل  
ساعة في البدن نموأة قال مزرد

قد بقة شيطان رجيم رعى بها \* فصارت ضواة في أهزم صرزم  
والضواة هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يراها ولها كائنها  
مئانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطة

لها كضواة الناب شد بلاعري \* ولا خرز كف بين ثمر ومذبح

والضواوى اسم قرس كان لغني وأنشد شهر

غداة صجنا بطرف أعوجى \* من نساب الضواوى ضواوى غنى

(فصل الطاء المهملة) ❖ (طاء) الطاء مثل الطاعة الجمأة قال الجوهري كذا قرأه على

أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الأجر الطاءة مثل الطاعة الجمأة والطاءة مقلوبة من الطاءة

مثل الصاءة مقلوبة من الصاءة وهى ما يخرج من القذى مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاءة الزناة

وما بالدار طوونى مثال طوونى أى ما بها أحد قال الججاج

وبلدة ليس بها طوونى \* ولا خلا الجن بها إنسى

قال ابن بري طوونى على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان آخره همزة وانما

يكون من هذا الباب طوونى الهمزة قبل الواو على لغة عميم قال وقال أبو زيد الكلبيون يقولون

\* وبلدة ليس بها طوونى \* الواو قبل الهمزة وتيم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوونى (طبي)

طبيته عن الأمر سرفته وطبي فلان فلانا بطبيه عن رأيه وأمره وكل شئ صرف شيأ عن شئ فقد

طباه عنه قال الشاعر \* لا يطبيني العمل المقدى \* أى لا يستعملني وطبيته النشاط أو طبيته

دعوته وقيل دعوته دعاه أطينا أو قيل طبيته قدته عن اللعيانى وأنشدت ذى الرمة

قوله المقدى هكذا فى الأصل  
المعتمد عليه وفى التهذيب  
المقدى بالقاف والذال المعجمة

وحرره



أَيْلَى اللّهُ وَيَطِينِي فَأَتَّبِعُهُ \* كَأَنَّ ضَارِبَ فِي غَمْرَةِ أَعْبُ

ويروي يطبوني أي يقودني وطباه يطبوه ويطيبه إذا دعاه قال الجوهري يقول ذو الرمة يدعوني  
اللَّهُ فأتبعه قال وكذلك أطباء على افتعاله وفي حديث ابن الزبير أن مصعباً طبى القلوب حتى  
مات عدل به أي تحبب إلى قلوب الناس وقربهم منه يقال طباه يطبوه ويطيبه إذا دعاه وصرفه إليه  
واختاره لنفسه وأطباء يطيبه افتعل منه فتلبت التاء طاءً وأذغمت والطباء الأحق والطبي  
والطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخنف والظلف والحافر والسباع وقيل هو لذوات الحافر  
والسباع كالتدي للمرأة وكالضرع لغبرها والجمع من كل ذلك أطباء الأصمعي يقال للسباع كلها  
طبي وأطباء وذوات الحافر كلها مثلها قال والخنف والظلف خلف وأخلاف التهذيب والطبي  
الواحد من أطباء الضرع وكل شيء لا ضرع له مثل الكلبة فلها أطباء وفي حديث الصحابي  
ولا المصطلمة أطباؤها أي المقطوعة الضروع قال ابن الأثير وقيل يقال لموضع الأخلاف من  
الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخنف والظلف خلف وضرع وفي حديث ذي النونية  
كان أحدى يديه طبي شاة وفي المدل جاوز الحزام الطبيين وفي حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي  
وجاوز الحزام الطبيين قال هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشرو والأذى لأن الحزام إذا انتهى  
إلى الطبيين فقد انتهى إلى أبعدي غايته فكيف إذا جاوزه واستعاره الحسين بن مطير للطير على  
التشبيه فقال

كثرت ككثرة وبه أطباؤه \* فاذا تجلت فاضت الأطباء

قوله تجلت هكذا في الأصل  
المعتمد لدينا اه

وخلف طبي أي مجيب ويقال أطبي بنوفلان فلان إذا خالوه وقبلوه قال ابن بري صوابه خالوه ثم  
قتلوه وقوله خالوه من الخلة وهي المحبة وحكي عن أبي زياد السكلابي قال شاة طبوا إذا انصب  
خلفها نحو الأرض وطالا (طنا) الطنية شجرة تسمى نحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها  
شوكة بأغالب لورقها وورقها صغار ولها نورة بيضاء يجرسها النحل وجمعها طبي حكاة أبو حنيفة  
ابن الأعرابي طنا إذا لعب بالقله والطني الخشب الصغار (طحا) طعاه طعوا وطعوا بسطه  
وطعى الشيء يطيبه طعياب طه أيضا الأزهرى الطعوك الدحوق وهو البسط وفي لغتان طحا  
يطعوا وطعى يطعى والطاحي المنبسط وفي التنزيل العزيز والارض وما طحاها قال الفراء طحاها  
ودحاها واحداً قال شمر معناه ومن دحاها فابذل الطاه من الدال قال ودحاها وسعها وطعوتها مثل  
دحوتها أي بسطته قال ابن سيده وأما قراءة الكسائي طحها باللامه وان كانت من ذوات الواو

فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وبنائها على انهم قد قالوا مظة مطعية فلولا  
 ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والقرآن اذا تلاها القلنا انه جاء على قواهم مظة مطعية  
 ومظة مطعوة عظيمة ابن سيده ومظة طاحية ومطعية عظيمة وقد طعها اطعوا وطحيا أبو زيد  
 يقال للبيت العظيم مظة مطعوة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضربه ضرب باطحا منه أى امتد  
 وطحا به قلبه وهمه يطحوا طحا وذهب به في مذهب بعيد ما أخذ من ذلك وطحا بك قلبك يطحى طحيا  
 ذهب قال وأقبل التيس في طحياه أى هبابه وطحا يطحوا وبعده عن ابن دريد والقوم يطحى  
 بعضهم بعضا أى يدفع ويقال ما أدري أين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطعام قصور  
 المنبسط من الارض والطحى من الناس الرذال والمدممة الطواحي هي النسور تستدير حول  
 القتلى ابن شميل المطحى اللأزق بالارض رأيه مطعيا أى منبسطا والبقلة المطعية النابتة على  
 وجه الارض قد افترشتها وقال الاصمعي فيमारوى عنه أبو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة  
 على الارض قيل طحا منها وأنشد لصخر الغي

وخذض عليك القول واعلم بأني \* من الأنس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضرب به طحا منها أى امتد وقال له عسكر طاحي الضفاف عرمم \* ومنه قيل طحا به  
 قلبه أى ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طحابك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طحى يريد مدرجليه قال وطحى البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأى  
 لزيق بها وقد طحى الرجل الى الارض اذا مادعوه في نصر او معروف فلم يأتهم كل ذلك بالتشديد  
 قال الاصمعي كأنه رد قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطحا اذا مَدَّ  
 الشئ وطحا اذا هلك وطعونه اذا بطخته وصرعته فطحى انبطح انبطحا والطاحي الممتد  
 وطحيت أى اضطجعت وفرس طاح أى مشرف وقال بعض العرب في عينه لا والقمر الطاحي  
 أى المرتفع والطحى موضع قال مئج

فأضحى بأجرع الطحى كأنه \* فكذلك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدي من ذلك (طحا) طحا الليل طحوا وطحوا أظلم والطحوة السحابة  
 الرقيقة وليله طحوا مظلمة والطحية والطحية عن كراع الظلمة وليله طحيا شديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كأنه رد  
 قوله بالتخفيف هكذا في  
 الاصل وعبارة التهذيب قلت  
 كأنه (يعنى الفراء) عارض  
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي  
 في طحا بالتخفيف اه



قد وارى السحاب قمرها وليال طاحيات على الفعل أو على النسب اذفاعلات لا يكون جمع فعلاء  
وظلام طاخ والطخياء ظلمة الليل ممدود وفي الصحاح الليل المظلمة وأنشد ابن بري

في ليله صرة طخياء داخية \* ما تبصر العين فيها كف ما تبصر

قال وطخايلنا طخو وطخو الأظلم والطخاء والطهاء والطخاف بالماء السحاب الرقيق المرتفع يقال ما  
في السماء طخاء أى سحاب وظلمة واحدة طخاءة وكل شئ ألبس شيئاً طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاءة  
أى غشية وكرب ويقال وجدت على قلبى طخاء من ذلك وفي الحديث اذا وجد أحدكم على قلبه طخاء  
فلما كل السفر جل الطخاء ثقيل وغشاء وغشى وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم وفي الحديث  
ان للقلب طخاء كطخاء القمر أى شيئاً يغشاه كما يغشى القمر والطخية السحابة الرقيقة اللبمانى ما  
في السماء طخية بالضم أى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخور التهذيب الطخاءة والطهاءة من  
الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر من الغيم تغطي نوره ويقال لها الطخية وهو مارق وانفرد  
ويجمع على الطخاء والطهاء والطخية الأحق والجمع الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخياء لا تفهم  
وطاخية فيما ذكر عن الصحاح اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كتبت سليمان على سيدنا محمد وعليه  
الصلاة والسلام (طدى) الجوهري عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة

قال القطامي ما اعتاد حب سليمى حين معتاد \* وما تقضى بواقى دينها الطادى

أى ما اعتادنى حين اعتياد الدين الدأب والعادة (طرا) طراطروا أتى من مكان بعيد وقالوا  
الطرى والثرى فالطرى كل ما كان عليه من غير جبله الأرض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من  
صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدداً الشئ يقال هم أكثر من الطرى والثرى وقال بعضهم  
الطرا فى هـ هذه الكلمة كل شئ من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفى أحد القوائن كل شئ على  
وجه الأرض مما ليس من جبله الأرض من التراب والحصباء ونحوه فهو الطرا وشئ طرى أى  
غض بين الطراوة وقال قطرب طرو اللحم وطرى ولحم طرى غير مهموز عن ابن الاعرابى ابن سيده  
طرو الشئ يطر ووطرى طراوة وطرأ وطرأة مثل حصة فهو وطرى وطرأ جمع له طريا

أنشد ثعلب

قلت اطاهينا المطرى للعل \* عجل لنا هذا والحقنا بهذا ال \* بالشحم إن أقداً جناه بجل

وقد تقدم فى الهمز وأطرى الرجل أحسن الثناء عليه وأطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه

الطرا الواوى يكتب بالالف  
وانما رسمناه مع الثرى بالياء  
للمجانسة اه

قوله بهذا ال \* بالشحم هكذا  
فى الاصول باعادة الباء فى  
الشحم اه

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما أطرت النصارى المسيح فانما أنا عبد وليكن قولوا  
 عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبهه من  
 شركهم وكفرهم وأطرى اذا زاد فى الثناء والاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه ويقال  
 فلان مطرى فى نفسه أى مختبر والطرى الغريب وطرى اذا أتى وطرى اذا مضى وطرى اذا تجدد  
 وطرى بطرى اذا أقبل وطرى بطرى اذا مر أبو عمرو ويقال رجل طارى وطورانى وطورى وطخور  
 وطمور رأى غريب ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية  
 يعنى الشبَاب وطرى الطيب فتقه بأخلاقه وخصلته وكذلك طرى الطعام والمطراة ضرب من  
 الطيب قال أبو منصور يقال للألوة مطراة اذا طريت بطيب أو عنبر أو غيره وطريت الثوب  
 تطرية أبو زيد طريت العسل اطراء وأعدته وأختره سواء وغسله مطراة أى مر بآلة الأفاويه  
 يغسل به الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المرى منه مثل المطير يتجر به وفى حديث ابن عمر  
 أنه كان يستحجر بالألوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور  
 والاطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاخشه قال شمر  
 الاطرية شئ يعمل مثل النساسج المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذة أهل الشام ليس له واحد  
 قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب  
 وقصها الحن عندهم قال ابن سيده ألفها واو وانما قضينا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال  
 ولا يلتفت الى ما نقله الكسرة فان ذلك غير حجة واطرو روى الرجل انخم وانتفخ جوفه أبو عمرو  
 اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرو روى اطرياء وقال شمر اطرو روى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو  
 عندي بالطاء قال أبو منصور ووقد روى أبو العباس عن ابن الاعرابى أنه قال ظرى بطن الرجل اذا لم  
 يتمالك لنا قال أبو منصور والصواب اطرو روى بالطاء كما قال شمر والطران الطبق وقال ابن سيده  
 الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع فى بعض نسخ كتاب يعقوب مختلف الراء مشددا لياء على فعلان  
 كالفرقان والعرفان ووقع فى النسخ الجميلة منه الطريان مشددا للحاء فى الياء وفى  
 الحديث عن أبي امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل فديدا على طريان جالس على  
 قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو  
 الطريان الذى يؤكل عليه جاءه فى حروف شددت فيها الياء مثل البارى والبخانى والسرارى

قوله وطرى بطرى اذا أقبل  
 ضبطه فى القاموس كرضى  
 وفى التكملة والتهذيب كرمى

هـ



(طسى) طست نفسه طسيا وطسيت تغيرت من أكل الدسم وعرض له ثقل من ذلك ورأيه  
متكرها لذلك وهو أيضا بالهمز وطسا طسيا شرب اللبن حتى يكثره (طشا) تطشى المريض  
برى وفي نوادر الاعراب رجل طشة وتصغيره طشسية إذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان  
ورجل مطشى ومطشو (طعا) حكى الازهرى عن ابن الاعرابى طعا إذا تباعد غيره طعا إذا  
ذل أبو عمرو والطاعى بمعنى الطائع إذا ذل قال ابن الاعرابى الاطعاء الطاعة (طغى) الازهرى  
الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والطغوى بالفتح مثله والفعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى  
ابن سيدة طغى يطغى طغيا ويطغو طغيا تجاوزا القدر وارتفع وغلا فى الكفر وفي حديث وهب  
إن للعلم طغيا ناكك طغيان المال أى يحمله صاحبه على الترخص بما شتبه منه الى ما لا يحل له  
ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده فى المصيان طاغ  
ابن سيدة طغوت أطغو وأطغى طغوا كطغيت وطغوى فعلى منهما وقال الفراء منهما فى قوله تعالى  
كذبت عمود بطغواها قال أراد بطغيانها وهما مصدران إلا أن الطغوى أشكل برؤس الآيات  
فاختير لذلك الأثره قال وآخردعواهم أن الحمد لله معناه وآخردعائهم وقال الزجاج أصل طغواها  
طغياها وفعلى إذا كانت من ذوات الياء أبدت فى الاسم واو اليه فصل بين الاسم والصفة تقول  
هى التقوى وانما هى من تقيت وهى البقوى من بقيت وقالوا امرأة خزيا لانه صفة وفى التنزيل  
العزير ونذرهم فى طغيانهم بعمهون وطغى يطغى مثله وأطغاه المال أى جعله طاغيا وقوله عز  
وجل فامأموود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعافية وقال  
قتادة بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية أى بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية  
أى بطغيانهم وقال أبو بكر الطغيا البغى والكفر وأنشد

وان ركبوا طغياهم وضلالهم \* فليس عذاب الله عنهم بلايت

وقال تعالى ويمددهم فى طغيانهم بعمهون وطغى الماء والجرار ترفع وعلا على كل شىء فاخترقه  
وفى التنزيل العزيز انما طغى الماء حملناكم فى الجارية وطغى البحر هاجت أمواجه وطغى الدم  
تبيغ وطغى السيل اذا جاء بماء كثير وكل شىء تجاوزا القدر فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح  
وكاطغت الصيحة على عمود وتقول سمعت طغى فلان أى صوته هذلية وفى النوادر سمعت طغى  
القوم وطغهم ووعتهم أى صوتهم وطغت البقرة وتطغى صاحت ابن الاعرابى يقال

للبقرة الخائرة والطغيا وقال المنقذ - ل طغيا وفتح الاصمعي طاء طغيا وقال ابن الأثيري قال  
 أبو العباس طغيا مقصور غ - ير مصروفة وهي بقرة الوحش الصغيرة ويحكي عن الأصمعي أنه قال  
 طغيا فضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جاء شادا قال أمية  
 ابن أبي عائد الهذلي

والأثناءم وحقانه \* وطغيا مع اللهق الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم وقال نعلب طغيا بالفتح وهو الص - غير من بقر الوحش قال ابن بري قول  
 الاصمعي هو الصحيح وقول نعلب غلط لان فعلى اذا كانت - ما يجب قاب ياء او او انحو شروى وتقوى  
 وهما من شربت وتقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الاصمعي  
 لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعليا وهما من دنوت وعلوت  
 والطاغية الصاعقة والطغية المستعرب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوية  
 صب اللهي ف لها السبوب بطغية \* نبي العقاب كما يلبط المحنّب

قوله نبي أي تدفع لانه لا يثبت عايبها فحالبها الاستعمال وكل مكان من تقع طغوة وقيل الطغية الصفاة  
 اللساء وقال أبو زيد الطغية من كل شئ تبذره منه وأنشيدت ساعدة أيضا بصف مشتار العسل  
 قال ابن بري واللهيف المكروب والسبوب جمع سب الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلط  
 يكب والمجنّب الترس أي هذه الطغية كأنهم اترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لأبنة الخس  
 مائة من الخيل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أي أنها  
 طغى صاحبها واما أن تكون عنت الأكثر ولم يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد  
 والجمع والمذكور والمؤنث وزنه فععلوت انما هو طغيت قدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها  
 فتحمة فقلبت ألفا وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهم - ومقلوب لانه من طغى ولاهوت غير  
 مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرعبوت والرهبوت وأصل وزن طاغوت طغيت على فععلوت ثم قدمت  
 الياء قبل الغين محافظة على بقائها فصار طغيت ووزنه فععلوت ثم قلبت الياء ألفا فصار طاغوت وانفتح  
 ما قبلها فصار طاغوت وقوله نه الى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تأؤها زائدة  
 وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل  
 الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض النسخ - بالجبت والطاغوت حي بن



أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرَهُمْ مَافَقُوا طَاعُوهُمْ مِمَّنْ دُونَ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمِجْمَعٌ الْجِبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أُخْبِرُ عَنِ الطَّاعُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الطُّغْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاعُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَانِ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُوتَ أَنْ يَعْبُدُواهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاعُوتُ يَكُونُ لِالْأَصْنَامِ وَالطَّاعُوتُ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعُوتُ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِبْتُ رَيْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاعُوتُ رَيْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاعُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْجِبْتُ حَسْبِيُّ بْنُ أَخْطَبٍ وَجَمْعُ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلِفُوا بَابَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاغِي فَالطَّوَاغِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ هَذِهِ طَاغِيَةٌ دُوسٌ وَخَمٌّ أَيْ صَنَعْتُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاغِي مَنْ طَفَعِيَ فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيَةُ فَجَمْعُ طَاعُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَازِينَ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ طَاعُوتٌ وَالطَّاعِيَةُ مَلِكُ الرُّومِ اللَّيْثُ الطَّاعِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَمِيدُ ابْنُ شَمِيلِ الطَّاعِيَةُ الْأَحْمَقُ الْمُسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعِيَةُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لِأَيْتِنِيهِ تَحْرِيجٌ وَلَا فَرْقٌ (طفا) طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفْوًا وَطُفُوًا ظَهَرَ رَوْعًا - لَاؤَلَمْ يَرَسِبْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتَةِ أَخْوَاتِهَا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِيَ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِيُ مِنَ السَّمَكِ لِأَنَّهُ يَلُوحُ وَيُظْهَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطْرًا \* وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَاً

وَمِنْ الطَّافِيِ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَسَمَهَا وَالطُّفَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا أَخُوذُ مِنَ الطُّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول الثمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليهم من الدسم قال  
العجاج \* طفاوة الأثر كحم الجمل \* والجمل الذين يذيبون الشحم والطفاوة النبت الرقيق  
ويقال أصبنا طفاوة من الربيع أي شيأمنه والطفاوة حمن قيس عيلان والطافي فرس عمرو  
ابن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفي قال أبو ذؤيب

لمن طلل بالنتضى غير حائل \* عفا بعد عهد من قطار ووايل  
عفا غير نوى الدار ما إن ينه \* وأقطع طفي قد عفت في المعائل

المنائل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المعائل وهو كذا في شعره وذو  
الطفيتين حية لها خيطان أسودان يشبهان بالخصيتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها  
وفي الحديث اقتلوا ذوات الطفتين والابتتر وقيل ذوات الطفتين الذي له خيطان أسودان على ظهره  
والطفية حية لينة خمبنة قصيرة الذنب يقال لها الابتتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا  
الجان ذوات الطفتين والابتتر قال الأصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص  
المقل وهما الطفتيان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر

وهم يذلونهم من بعد عزتها \* كما تذلل الطفي من رقية الراقي

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري إن أبا عبيدة قال خيطان أسودان  
وأن ابن حنبل قال أصفران وأنشد ابن الأعرابي \* عبدا إذا مارسب القوم طفا \* قال طفا أي  
نزابجه له إذا ترزن الحليم (طلى) طلى الشيء بالهناء وغيره طلبيا أطخه وقد جاء في الشعر طليته  
أياه قال مسكين الدارمي

كان الموقدين به جمال \* طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب يطلى بالعبير كأنه \* دما نطبا بالبحور ذبيح

وقد اطل به وطلّى وروى بيت أبي ذؤيب \* وسرب نطلى بالعبير \* والطلاء الهناء والطلاء  
القطران وكل ما طليت به وطلّيته بالدهن وغيره طلبيا وتطلّيت به واطلّيت به على أقمعت  
والطلاء الشراب شبه بطلاء الأبل وهو الهناء والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه  
وتسميه العجم المبيح وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء  
بعينها قال عبيد بن الأبرص للندرخين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمعجمة  
والحاء في الأصل اه



هي الخمر يكتونها بالطلا \* كما الذئب يكتى أبا جعدة

واستشهد به ابن سيده على الطلاء طائر المنصف يشبهه به وضربه عبيد مثلاً أي تظهر لي الأكرام  
وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وان كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت  
طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد \* هي الخمر تكتى الطلاء \* وعروضه  
على هذا تنقص جزاً فاذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد  
ابن داود الديوري هكذا ينشد هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول ينقص جزاً وفي حديث  
على رضى الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوع من  
عصير العنب قال وهو الرب وأصله القطران الخائر الذي تظلي به الأبل ومنه الحديث ان أول  
ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الأنا في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سي شرب  
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوع ويسمونه طلاء  
مخرجاً من أن يسموه خمر فأما الذي في حديث على رضى الله عنه فليس من الخمر في شيء وانما هو  
الرب الحلال وقال اللحياني الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلياء ممدودة مطلية والطلية صوفة تظلي  
بها الأبل ويقال فلان ما يساوى طلية وهي الصوفة التي تظلي بها الجربى وهي الرينة أيضا قاله  
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طلية أي الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً  
وقيل الطلية خرقه العارك وقيل هي التملة التي يهنا بها الجرب قال ابن بري وقول العامة  
لا يساوى طلية غلظانها هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطللي المظلي بالقطران وطلبت البعير أطلبه  
طلياً والطلاء الاسم والطللي الصغير من أولاد الغنم وانما سمي طلياً لانه يظلي أي تشد رجله بخيط  
الى وتد يأما واسم ما يشده الطلي والطلاء الحبل الذي يشده رجل الطلي الى وتد وطلوت الطلي  
حبسته والطلو والطلوة الخيط الذي يشده رجل الطلي الى الوتد والطللي والطلية والطلية قال  
الليثاني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فاذا كبر ربق و الربق في العنق وقد  
طلبت الطلي أي شدته وحي ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطللي بمعنى والطلوة قطعة خيط  
وقال ابن حمزة الطلي المربوط في طليته لاني رجلتيه والطلية صفحة العنق ويقال الطلاء أيضا قال  
ويقوى أن الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربق البهم يربقها اذا جعل رؤسها في عرى حبل  
ويقال اطل سخلتك أي اربقها وقال الاصمعي الطلي والطللي والطلوععني والطلية أيضا خرقه

العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكسيرا الأسماء فقالوا طليان كقولهم  
للجدول سري وسريان ويقال طلوت الطلي وطيته اذا ربطته برجله وحبسته وطيبت الشيء  
حبسته فهو طلي ومطلي وطيبت الرجل طليته فهو طلي ومطلي حبسته والطي والطيان والطلوان  
بياض يعا لواللسان من مرض أوعطش قال

لقد تركتني ناقتي بتنوفة \* لساني معقول من الطليان

والطلي والطيان القلح في الأسنان وقد طلي فوه وهو يطلي طلي والكلمة واوية وبائية  
وبأسنانه طلي وطيان مثل صبي وصبيان أي قلح وقد طلي فوه بالكسر يطلي طلي اذا يبس ريقه من  
العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابي الطليان ليس  
بالفتح يقال طلي فم الإنسان اذا عطش وبقيت ريقه ثقيلة في فوه وربما قيل كان الطلي من جهد  
يصيب الإنسان من غير عطش وطي لسانه اذا ثقل مأخوذ من طلي الهيم اذا وثقه والطلا  
والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق يتخثر ويعصب بالفم من عطش أو مرض وقيل  
الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لاجمع له وقال اللحياني في فوه طلاوة أي بتيه من  
طعام وطلاوة الكلال قليل منه والطلاية والطلاوة دواية اللبن والطلاوة الجلدة الرقيقة فوق  
اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلي به الشيء وقياسه طلاية لأنه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء  
كما حكاها الأحرار عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوي والطي الصغير من كل شيء وقيل الطلي

هو الولد الصغير من كل شيء وشبهه العجاج رمادا الموقدين الأثافي بالطللي بين أمهاته فقال

\* طلي الرماد استترم الطلي \* أراد استترمه قال أبو الهيثم هـ ذماما جعل الرماد كالولدا لثلاثة  
أثاق وهي الأثافي عطفن عليه يقول كأنما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة أثاق الجوهري

الطلا الولد من ذوات الطائف والخف والجمع أطلاء وأنشد الأصمعي لزهير

بها العين والأرام بمشينة خلفه \* وأطلاؤها ينمضن من كل مجتم

ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلوا ولد الطيبة ساعة تضعه وجمعه طلوان وهو  
طلائم خشف وقيل الطلامن أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى أن يتشدد وامرأة

مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما يأتين لا زواجهن دخل مطلياتهن الجنة

والجمع أطلاء وطي وطيان وطيان واستعار بعض الرجاز الأطلاء لنفسه في النخل فقال

دهما كان الليل في زهاها \* لا ترهب الذئب على أطلاها



يقول ان اولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل  
الفسراء اطل طليك والجمع الطليان وطلونه وهو الطلام مقصور يعنى اربطه برجله والطللى اللذة  
قال ابو صخر الهذلي

كأنتى حيا الكأس شاربها \* لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سبيده على الطلى اللذة بالياء وان لم يشق كما قال الكثرة ط ل ي وقلة ط ل و  
وتطلى فلان اذا لزم اللهو والطرَب ويقال قضى فلان طلامه من حاجته أى هواه والطلاة هي  
العنق والجمع طلى من مثل نقاة وثقى وبعضهم يقول طلوة وطلى والطللى الاعناق وقيل هي أصول  
الاعناق وقيل هي ما عرض من أسنن الخششاء واحدها طلية غيره الطلى جمع طلية وهي صفة  
العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاء وهو من باب رطبة ورطب لا من باب تارة وتعرفاهم  
وأشده غيره قول الأعشى

متى نسق من أنيابهم ابعدهمجة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

قال سيبويه ولا تظير له الأحرف ان حكاة وحكى وهو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه  
العطاء ومهامة ومههى وهو ماء النحل فى رحيم الناقة واحتج الأصمعى على قوله واحدها طلية  
يقول ذى الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا \* عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب

قال ابن برى وهو ذاليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كهامة ومههى وأطلى الرجل  
والبعير اطلاء فهو ومطل وذلك اذا مات عنه للموت أو لغيره قال

وسأله تسائل عن أيها \* فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أبال قد أطلى ومالت \* عليه القشيمان من النور

ويروى مثال النعلبان وفي الحديث ما أطلنى قط أى مالمالى هواه وأصله من ميل الطلاء  
وهي الاعناق الى أحد النعتين والطلوة لغة فى الطامة التى هي عرض العنق والطلية يياض  
الصبح والنوار ورجل طلى مقصورا اذا كان شديدا مرض مثل عمى لا يثنى ولا يجمع وربما قيل  
رجلان طليان وعميان ورجال اطلاق وعماء قال الشاعر

أفاطم فاستحي طلى وتخرجى \* مصابا متي يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت فى مرضه عليه والطلاة مثال المكاء الدم يقال

تركته يتشخط في طلائه أى يضطرب في دمه مقتولاً وقال أبو سعيد الطلائى شئ يخرج بعد شؤوب  
الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذى يطلى به وقال ابن بزرج  
يقال هو أبغض الى من الطلما والمهل وزعم أن الطلما قرحة تخرج في جنب الانسان شبيهة بالقوبا  
فيقال للرجل انما هي قوبا وايسب بطلمايمون بذلك عليه وقيل الطلما الجرب قال أبو منصور  
وأما الطلما فهي التملة تمدودة وقال ابن السكيت في قولهم هو أهون عليه من طلية هي الربة  
وهي التملة قاله بفتح الطاء أبو سعيد أمر مطلى أى مشكل مظلم كانه قد طلى بما لبسه  
وأشدا بن السكيت

شامدا تقي الميس على المر \* يه كرها بالصرف ذى الطلاء

قال الطلاء الدم في هذا البيت قال وهو لا قوم يريدون تسكين حرب وهي تستعصى عليهم وتزبنهم  
لما هربى فيهم من الماء وأراد بالصرف الدم الخالص والطللى الشخص يقال انه جميل الطلى  
وأشدا أبو عمرو

قوله يريدون تسكين حرب  
الح تقدم لنا في مادة شمد قال  
أبو زيد يصف حربا والصواب  
يصف حربا كما هنا اه

وخذ كتن الصباي جالونه \* جميل الطلى مستشرب اللون أكل

ابن سيده الطلاوة والطلاوة الحسن والبهجة والقبول في النامى وغير النامى وحديث عليه طلاوة  
وعلى كلامه طلاوة على المدل ويجوز طلاوة ويقال ما على وجهه حلاوة ولا طلاوة وما عليه  
طلاوة والضم اللغة الجيدة وهو الأقصح وقال ابن الاعراب ما على كلامه طلاوة وحلاوة بالفتح  
قال ولا أقول طلاوة بالضم الا لشيء يطلى به وقال أبو عمرو وطلاوة وطلاوة وفي قصة  
الوايد بن المغيرة ان له حلاوة وان عليه لطلاوة أى رونقا وحسنا قال وقد تفتح الطاء والطلاوة  
السحر ابن الاعراب طلى اذا شتم شتما قبيحا والطلاء الشتم وطلية أى شتمته أبو عمرو وويل طال  
أى مظلم كانه طلى الشخص فغطاها قال ابن مقبل

قوله طلاوة هي مثلثة كافي  
القاموس اه

قوله والطلاوة السحرفي  
القاموس انه مثلث اه

الأطرقتنا بالمدينة بعدما \* طلى الليل أذنا ب النجاد فأظلم

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران والمطلاء سبيل ضيق من الارض يمد ويقصر وقيل هي  
أرض سم له لينة تنبت العضاة وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هيمان  
\* ورغل المطلى به لواءها \* وذلك انه قال المطلاع مدود لا غير وانما قصره الراجز ضرورة  
وليس هيمان وحده قصرها قال الفارسي ان أبا زياد الكلابي ذكر دار أبي بكر بن كلاب  
فقال تصب في مذائب ونواصر وهي مطلى كذلك قالها بالقصر أبو عبيد المطالى الارض



السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَاحِدَتُهُمْ مَطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
تَعْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحِكْيُ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَزَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهُمَا مَطْلِيٌّ  
بِالْقَصْرِ لِأَغْيَرٍ وَأَمَّا الْمَطْلَاءُ فَمَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمَدْوَيْتَيْ قَصْرِ وَالْقَصْرِ فِيهِ أَكْثَرُ وَجَعَهُ  
مَطَالٌ قَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْقَزَّارِيِّ

رَحِمَتْ أَيْلِكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى \* أَنْخَتُ فَنَسَاءَ يَتَّكُ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ الْوَاحِدَةُ مَطْلَاءٌ بِالْمَدِّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمَطْلِيُّ هُوَ الْمَغْنِيُّ وَالطَّلُّ وَالذَّبُّ وَالطَّلْوُ  
الْقَانِصُ اللَّطِيفُ الْجَسِيمُ شَبَّهَ بِالذَّبِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

صَادَقَتْ طَلْوًا طَوِيلَ الْقَرَا \* حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القرى في التكملة

\* طويل الطوى \* اه

(طما) طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُو وَطَمَّ وَأَوْ يَطْمِي طَمِيًّا أَرْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا مَتَلَأَ  
الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَيْتْرُ فِي حَدِيثِ طَهْقَةَ مَا طَمَّ الْجَرُّ وَقَامَ تَعَارُ أَيَّ أَرْتَفَعَ مُوجِبًا وَتَعَارَاهُمُ  
جَبَلٌ وَطَمَى النَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمِرَاةُ بِرُؤُوسِهَا أَيَّ أَرْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَّتْ بِهِ هِمَّتْ  
عَلَتْ وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ أَنْ شَدَّ عَلَبٌ

لَهَا مَنَطِقٌ لَاهٍ ذُرْيَانٌ طَمَى بِهِ \* سَفَاهٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَسِيْبٌ

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَعْزَلْ بِهِ كَمَا يَعْزَلُ الْمَاءُ بِالزَّبْدِ فَيَقْدَفُهُ وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ إِذَا مَرَّ سَرْعًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَادُوا صَالًا تَمَّ صَدْتُهُ نَبِيَّةٌ \* وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَفَهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ طَمِيَّةً الْجَمْرُ غُدْوَةٌ \* مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَعْمَاءُ فَلَسَكَةٌ مَغْزَلٌ

قوله والطنى والطنو هكذا

بهذا الضبط في الاصل

والمحكم والذي في القاموس

وشرحه (والطنى كحسى

الفجور كالطنو بالضم)

والذى في المحكم الطنى

والطنو الى آخر ما هنا وانظر

اه كتبه مصححه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا  
كما قالوا المصونى المضى وقد طنى اليها طنى وقوم زناة طناة وطنى فى الفجور واطنى مضى فيه  
والطنى الريبة والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطحال عن الحى يقال منه رجل  
طن عن اللحيانى وهو الذى يحجم غبا يعظم طحاله وقد طنى طنى وبعضهم همهم من فبقول طنى  
طنافه ووطنى والطنى فى البعير أن يعظم طحاله عن النخازع عن اللحيانى والطنى لزوق الطحال  
بالجنب والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى لزوق الرئة بالأضلاع حتى رجماء ففتت  
واسودت وأكثر ما يصب الأبل ويعير طنى قال رؤبة

من داء نفسي بعدما طنيت \* مثل طنى الأبل وماضيت

أى وبعدهما ضيت الجوهرى الطنى لزوق الطحال بالجذب من شدة العطش تقول منه طنى بالكسر يطنى طنى فهو وطن وطنى وطاناه نطنية عالجه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو أبو منزاحم العقيلي

أكويه إما أراد الكى معترضا \* كى المطنى من النحر الطنى الطحلا

قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قال أبو منصور وروا الطنى يكون فى الطحال السراى طنى الرجل طنى اذا التصقت رنته بجنبه من العطش وقال اللحيانى طنيت بعيرى فى جنبه كويته من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدفيض جميع على جنبه فيجربى بين أضلاعهم أحرزا لا تحرق والطنى المرض وقد طنى ورجل طنى كضئى والاطنأه أن يدع المرض المريض وفيه بقیة عن ابن الاعرابى وأنشد فى صفة دلو

اذا وقعت فقبى لفيك \* ان وقوع الظهر لا يطنيك

أى لا يبقى فيك بقیة يقول الدلو اذا وقعت على ظهرها انشقت واذا وقعت لفيها لم يضرها وقوله وقوع الظهر اراد ان وقوعك على ظهره ابن الاعرابى ورماه الله بأفعى حارية وهى التى لا تطنى أى لا تبقى وحمية لا تطنى أى لا تبقى ولا يعيش صاحبها تقبل من ساعتها وأصله الهمز وقد تقدم ذكره وفى حديث اليهودية التى سمى النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يطنى أى لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفعى لا تطنى أى لا يفلت لديغها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تلبسه حتى تقتله والاسم من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لدغته حمية فأطنته اذا لم تقتله وهى حمية لا تطنى أى لا تخطى والاطنأه مثل الاشواء والطنى الموت نفسه ابن الاعرابى أطنى الرجل اذا مال الى الطنى وهو الرية والتممة وأطنى اذا مال الى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا وأطنى اذا مال الى الطنى وهو المنزل وأطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يبقى أسفل الحوض وأطنى اذا أخذ الطنى وهو لزوق الرية بالجذب والاطنأه الأهواء والطنى غلق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطنى شراء الشجر وقيل هو بيع تمر النخل خاصة أطنيتهم باعتهما وأطنيتهم اشتريتهما وأطنيتهم بعت عليه نخله قال ابن سيده وهذا كما من الباء عدم ط ن و ووجو ط ن ي وهو قوله الطنى التهمة (طها) طها اللحم يطهوه ويطهأه طهوا ووطهوا ووطهيا ووطهيا وطهيا عالجها بالطبخ أو النبي والاسم الطهى ويقال يطهى والظهو والظهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطبخ

قوله اذا مال الى الطنى هكذا فى الاصل والمحكم والذى فى القاموس الى الطنو بالكسرة



والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخبز وقيل كل مُصْلِحٍ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجٌ لَهُ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ  
الاعرابي والجمع طهاة وطهوي قال امرؤ القيس

فَظَلَّ طُهَاهَاةَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ \* صَفِيفٍ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُجَلِّ

أَبُو عَمْرٍو أَطْهَى حَذَقٌ صَنَاعَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ وَمَا طُهَاهَاةُ أَبِي زَرْعٍ يَعْنِي الطَّبَاخِينَ وَاحِدُهُمْ  
طَاهٌ وَأَصْلُ الطَّهْوِ الطَّبْخُ الْجَيِّدُ الْمُنْضَجُ يُقَالُ طَهَّوتُ الطَّعَامَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَاتَّقَنْتَ طَبْخَهُ وَالطَّهْوُ  
الْعَمَلُ اللَّيْثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّحْمِ بِالشِّيِّ أَوْ الطَّبْخِ وَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِي أَي مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد هَذَا

قوله وما كان طهوي هـ - ذا  
لفظ الحديث في المحكم  
وافظه في التمهيد فقال  
أنا ما طهوي الخ اه

عِنْدِي مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ أَنْضَجُ الطَّعَامِ قَالَ فَتَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ جَعَلَ  
أَحْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَاتَّقَانَهُ أَيَاهُ كَالطَّاهِيِ الْجَيِّدِ الْمُنْضَجِ لَطْعَامِهِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ  
الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَيْتَهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِيِ لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ

قوله فما كان اذا طهوي  
هكذا في الاصل المعتمد بيدنا  
وعبارة التهذيب أن يقول  
فما طهوي أي فما كان اذا  
طهوي الخ اه

يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِيٍّ وَلكِنِ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ  
أَنَّهُ انْكَارٌ لِأَنَّ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَى شَيْءٌ حَفِظْتِي  
وَاحْكَمِي مَا سَمِعْتِ وَالطَّهْيُ الذَّنْبُ طَهَى طَهْيًا أَذْنَبَ حَكَاهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ  
مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَا مَا طَهْوِيٍّ أَي أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِيٍّ عَلَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفِظْتِي لِمَا سَمِعْتِهِ

وَاحْكَمِي وَطَهَّتِ الْأَبْلُ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا وَطَهْيًا انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَسْنَا بِنَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ \* إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَمَنْ مَا طَمِيطٌ وَالطُّهَاهُ وَالْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوِ الدَّمِ وَطَهَى فِي الْأَرْضِ  
طَهْيًا ذَهَبَ فِيهَا مَثَلٌ طَحًا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ لَمْ يَبْعُدْ \* وَجُرَانُ فِيهَا طَائِسُ الْعَقْلِ أَصْوَرُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَهَاهُ ذُرْيَانٌ قَوْلٌ تَعْمِيضٌ عَيْنُهُ \* عَلَى دُبَّةٍ مَثَلُ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْأَبْلُ وَالطَّهْيُ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَاءُ لُغَةٌ فِي الطَّخَاءِ وَاحِدُهُ طَهَاءَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى  
السَّمَاءِ طَهَاءَةٌ أَي قَزَعَةٌ وَلَيْلٌ طَاهٍ أَي مُظْلِمٌ الْأَصْحَى الطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالْعَمَاءُ كَأَنَّ السَّحَابَ  
الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهِيَّةٌ قَبِيلَةٌ لِأَنَّ النَّسَبَ إِلَيْهَا طَهْوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ

وطهوى وطهوى وذ كروا ان مكبره طهوه وليكنهم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوى قال وقال سيبويه النسب الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حتى من تميم نسبووا الى ائمتهم وهم اوسود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير  
 ائمة الفوارس اورياحا \* عدلت بهم طهية والخشابا

قوله حبيش هكذا في الاصل  
 وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش وحرر اه

قال ابن بري قال ابن السيراني لا يروى فيه الا نصب الفوارس على النعت لئلا يظن ان الازهرى من طهوى جعل الاصل طهوه وفي النوادر ما ادري أى الطهية هو واى الضمياء هو واى الواضح هو وقول ابوالنجم

قوله أى الطهية هو الخ فسرته  
 فى التكملة فقال أى أى  
 الناس هو اه

جرامه عمار بن اربطها \* خير الجزاء فى العلالى العلاء  
 فانما اراد رب طه السورة فحذف الالف وانشد الباهلى للاحول الكندى  
 وايت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على الطهيان  
 يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كسوناها من الريط اليماني \* مسوحا فى بناقها فضول  
 يصف ابلا كانت بيضا وسودها العرن فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت بيضا والطهيان  
 كانه اسم قله جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وانشد بيت الاحول الكندى  
 \* مبردة باتت على طهيان \* وجنان مكة تشرقها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين  
 الشاطبي رحمه الله فى حواشى كتاب امالى ابن بري قال قال ابو عبيد البكري طهيان بفتح اوله  
 وثانيه وبعده الياء ائت الواو اسم ماء وطهيان جبل وانشد  
 قلت لنا من ماء جنان شربة \* مبردة باتت على الطهيان

قوله وجنان مكة أى فى صدر  
 البيت على الرواية الآتية  
 بعده وقد اسلفها فى مادة  
 ح م ن ونسب البيت  
 هنالك ليعلى بن مسلم بن قيس  
 الشكري قال وشكر قبيلة  
 من الازد اه كتبه مصححه

وشرح فقول يربد لأم من ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة ألف أو  
 يزيدون لوددت لو أن لى منكم ما أتى رجل من بنى فراس بن غنم لا ابالى من أقيت بهم (طوى)  
 الطى نقيض النشر طويته طيا وطيبة وطيبة بالتخفيف الاخيرة عن اللحياني وهى نادرة وحكى  
 صحيفة جافية الطيبة بالتخفيف أيضا أى الطى وحكى ابو على طيبة وطوى ككوة وكوى وطويته  
 وقد انطوى واطوى وتطوى تطويا وحكى سيبويه تطوى انطواء وانشد

\* وقد تطويت انطواء الخضب \* الخضب ضرب من الحيات وهو الوتر أيضا قال وكذلك جميع  
 ما يطوى ويقال طويت الصحيفة أطويها طيا فالطى المصدر وطويتها طية واحدة أى مرة



واحدة وانه لحسن الطية بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة  
وقال ذوالرمة

من دمنة نسفت عنها الصبا سفا \* كأن نشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوى انطواءً فهو منطو  
على منفععل ويقال اطوى بطوى اطواءً اذا اردت به افتمعل فاذغم التاء في الطاء فتقول مطو  
مفتمعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحقفة أى استدارت كالترس وهو  
تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطولنا الارض أى قربها بناوسهل السير فيها حتى لا تطول  
علينا فكأنها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع  
مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير اعدم الحر وغيره والطاوى  
من الطباء الذى يطوى عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعى

أغن غضيض الطرف بانته لله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاوياً

عدي تَعَلُّ الى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب  
والصينة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر  
وطى بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبها وسنامها طى  
فوق طى ومطاوى الحية ومطاوى الامعاء والثوب والشحم والبطن أطواؤها والواحد مطوى  
وتطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوى الدرع غضونهما اذا ضمت واحدها مطوى  
وأشد وعندي حصداً مسرودة \* كأن مطاويها مبرد

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل  
أى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولى

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن ممسوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلل أو بقية لبن فتغير ونحن وتقطع عفننا وقد طوى طوى والطي في  
العروض حذف الرابع من مستفعلين ومفعولات فيبقى مستعيلن ومفعولات فينقل مستعيلن الى  
مفعيلن ومفعولات الى فاعلات يكون ذلك فى البسيط والرجز والمنسرح وربما سمي هذا الجزء اذا  
كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فشيء به بالثوب الذى يعطف من وسطه وطوى

الرَّكِيَّةَ طَيًّا عَرَشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرَ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ طَوِيَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ  
مُدَّكَرٌ فَإِنَّ أَنْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذُكِرَ الْبَيْتُ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

بَابُ بَيْتِ بَنِي عَدِي \* لَا تَزْحَنُ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ \* حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلِيْبًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيَّ الْبَيْتَ أَطْوَاءً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُفَةٌ ذَفْوَانِي طَوِيٌّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ  
أَيُّ بَيْتٍ مَطْوِيَّةٍ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمَّا ذَكَرَ  
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَشْرِيْفٍ وَأَشْرَافٍ وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَّةِ وَطَوِيٌّ  
كَشَحَّةٍ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ مَضَى لَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَصَاحِبُ قَدِ طَوِيٌّ كَشَحَّةٍ فَفَقَلْتُ لَهُ \* إِنْ أَنْطَوَاءُكَ هَذَا عِنْدَكَ يَطْوِينِي

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ كَتَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقَالَ طَوِيٌّ فَلَانَ فُوَادَهُ عَلَى عَزِيْمَةٍ أَمْرًا إِذَا اسْرَهَانِي  
فُوَادَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ أَعْرَضَ بُوْدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ عَلَى عَدْوَاةٍ إِذَا لَمْ يُظْهَرْهَا وَيُقَالُ  
طَوِيٌّ فَلَانَ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يُخْبَرْ بِهِ وَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ فَبَارَزَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمَسَافِرِ مِنْزِلًا  
إِلَى مَنْزِلِ فَلَانَ يَنْزِلُ وَيُقَالُ أَطَوْ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْ أَكْتَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي  
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحَّةٍ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحَّةً عَلَى مَسْكِنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدِّمِ

أَرَادَ بِالْمَسْكِنَةِ عَدَاوَةً كَتَمَهَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيًّا قَطَعَهَا بِالْبِدَاعِ عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا  
الْبُعْدَ أَيْ قَرَّبَهُ وَفَلَانَ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْبِدَاعِ عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَسْكَانَ إِلَى الْمَسْكَنِ جَاوِزَهُ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنَ عِلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مِنْزِلًا \* طَوِيَّتُهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِالْقَاعِ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يَجَاوِزُهُ النَّجْمُ الْأَوْهُوقُ فَرَمَنَهُ قَالَ وَهِيَ بِالْقَاعِ لِأَنَّهُ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلَ أَيْ إِذَا  
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِهِمُ الْوَجْنَءُ مَا تَطْوِيُّ بِمَاءٍ \* إِلَى مَاءٍ وَجَمَّ تِلْ السَّلِيلُ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْمَا لَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ يَلُغُهَا فَافْضَلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتُ طِيَّةٌ بَعْدَتْ  
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي فَمَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبْتِيَا شَجَرَهَا وَشَتَاتُهَا \* وَحُبُّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طِيَّاتُهَا



انما أراد طبيئات الخذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلاً  
وتكون منتوى ومضى اطيته أى لوجهه الذى يريده ولينيته التى انتواها وفي الحديث لما عرض  
نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعد اطيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق  
بطيبتك وبنيتك أى بجاهتك وطيبة بعيدة أى شاسعة والطوية الضمير والطيبة الوطن والمنزل  
والنيمة وبعدت عن اطيته وهو المنزل الذى انتواه والجمع طبيات وقد يخفف فى الشعر قال الطرماح  
\* اصم القلب حوشى الطيات \* والطواء أن ينطوى ندياً المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد  
\* ونديان لم يكسر طواءهما الحبل \* قال أبو حنيفة والاطواء الاثناء فى ذنب الجرادة وهى  
كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها لا اخدمك وأترك أهل  
الصفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً أو الاثني طياً وجمعها طواء  
وقد طوى يطوى بالـ كسر طوى وطوى عن سيبويه خص من الجوع فاذا تعم ذلك قيل طوى  
يطوى بالفتح طياً الليث الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جائعاً  
يطوى طوى فهو وطا وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفى الحديث بيت شيبان وجاره طاو  
وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفى الحديث أنه  
كان يطوى يومين أى لا يأكل فىهما ولا يشرب وأتيت به بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه  
ابن الاعرابى طوى اذا أتى وطوى اذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الاتيان والطفى الجواز يقال  
مر بنا فطوانا أى جلس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام  
تسكسراطوه وتضم ويصرف ولا يصرّف فن صرفه جمع له اسم وادوم كان وجعه له تسكسرة ومن لم  
يصرفه جعله اسم بلد وبقيعة وجعه له معرفة قال ابن بري اذا كان طوى اسماً للوادي فهو علم له  
واذا كان اسماً فليس يصح تكثيره لتباين ما فى صرفه جعله اسماً للمكان ومن لم يصرفه جعله  
اسماً للبقعة قال واذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة شئ وثنى وليس

بعلم شئ وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أفـي جنبـ بـكـر قـطـعـتـنـي مـلامـة \* امـرئـي لـقـد كـانـت مـلامـتـهـائـنـي

وقال عدى بن زيد

أعـاذل ان الـوـم في غـمـكـنـه \* على طـوـى من غـمـك المتـردـد

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بيري أن الذي في شعر عدي علي بن من غيبك ابن سيده  
 وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس  
 طوى قال أبو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين  
 وبتنوين فن تونه فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكر مذكر على فعل نحو حطيم وسرد ومن  
 لم يتونه ترك صرّفه من جهتين أحدهما أن يكون معدولاً عن طوافي صير مثل عمر المعدول عن عامر  
 فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال في البقعة المباركة من  
 الشجرة وإذا كسرتون فهو وطوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يتون جعله اسماً للبقعة قال  
 ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدي بن زيد  
 المذكور آنفاً وقال أراد اللوم المكثر على وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أنصرفه قال نعم  
 لأن إحدى العلتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبيعة وب الحصري طوى وأنا  
 وطوى ذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحزرة وابن عامر طوى منوناً في السورتين وقال  
 بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المنني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى  
 مرتين أي قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقدير مرتين وذو طوى مقصور واد  
 بمكة وكان في كتاب أبي زيد مدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طواء ممدود موضع  
 بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب  
 مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوي بوزن طوعي وطوى بوزن طعوي أي ما بها  
 أحد وهو مذكور في الهمزة والظوم موضع وطى قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة  
 اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفاً وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل  
 فعل كما قالوا في رجل من التمرغري قال وتألّف طي من همزة وطاء ويا وليست من طويت فهو  
 ميت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازمهم إلا إلى  
 منهل آخر ولم ينزل ❶ والطاء حرف هاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً  
 وبدلاً وألفها ترجع إلى الياء إذا هيبت جزمته ولم تعرب كما نقول ط د حرسلة اللفظ بلا غراب  
 فاذا وصفتته وصيرته اسماً أعربت كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفتها أعربت  
 وشعر طوى قافيه الطاء (طيا) الطاية الصخرة العظيمة في رملة أو أرض لا يجار بها والطاية  
 السطح الذي ينام عليه وقد يسمى به الدكان قال وتوديه (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمرغري تقدم لنا  
 في مادة حير كما نسبوا  
 إلى التمرغري بالتاء المثناة  
 والصواب ما هنا اه  
 (٣) قوله وتوديه التاية الخ  
 هكذا في الأصول التي بأيدينا  
 ولعلها محرفة عن الطاية  
 والأصل والطاية التاية وهو  
 الخوحر اه



شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طيات أي قطعاً واحداً طاية  
وقال عمرو بن لُحيا يصف ابلا \* تَرِيحُ طَيَّاتٍ وَتَمَشِي هَمَّسًا \*

(حرف الظاء المعجمة) ﴿ ظبا ﴾ الظُّبَّةُ حَدُّ السِّيفِ وَالسِّنَانِ وَالنُّضْلِ وَالخَنْجَرِ وَمَا شَبِهَهُ

ذلك وفي حديث قبيلة أنهم لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عم بناتها قال فأصابَتْ  
ظُبَّةً سَيْفُهُ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ ظُبَّةُ السِّيفِ حَدُّهُ وَهُوَ مَا يَلِي طَرْفَ السِّيفِ وَمِثْلُهُ ذُبَابُهُ قَالَ  
الْكَمِيتُ يَرَى الرَّأُونَ بِالسُّفَرَاتِ مِنَّا \* وَقُوْدًا بِي حُبَابِ وَالظُّبِينَا

والجمع ظُبَاتٌ وَظُبُونٌ وَظُبُونٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْتُنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِمَا كَانَ الضَّمَّةُ لَانْهَا كَانَتْ هَادِلَةً عَلَى  
الْوَاوِ مَعَ أَنَّ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ وَوَاوِ النَّحْوَابِ وَأَخِ وَحَمٍ وَهَنْ وَسَنَّةٌ وَعَضَّةٌ فَمِنْ قَالِ سَنَوَاتٍ وَعَضَوَاتٍ  
أَكْثَرُ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ يَاءٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مِنْهَا فَاءٌ وَلَا عَيْنًا أَمَا مَتَنَاعُ الْفَاءِ فَلِأَنَّ  
الْفَاءَ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا الْإِفَاءُ مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَنَحْوِ عِدَّةٍ وَزِنَةٌ وَحَدَّةٌ وَليست ظُبَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَائِلُ  
تِلْكَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَةٌ وَأَوَّلُ ظُبَّةٍ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَحْذَفْ فَاءٌ مِنْ فُعْلَةٍ الْإِفَاءُ حَرْفٌ شَادِلٌ لِانْتِظِيرِهِ وَهُوَ  
قَوْلُهُمْ فِي الصَّلَةِ صَلَةٌ وَلَوْلَا الْمَعْنَى وَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ صَلَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَهِيَ مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ مِنْ  
وَصَلَّتْ لِمَا أَجْرْنَا أَنْ تَكُونَ مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ فَتَقْدِيرُهَا أَنْ تَكُونَ ظُبَّةً مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ وَلَا تَكُونَ أَيْضًا  
مَحذُوفَةٌ الْعَيْنُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ الْإِفَاءُ سِوَهُ وَمَا حَرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَظُبَّةُ السِّيفِ

وَظُبَّةُ السَّهْمِ طَرْفُهُ قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حَرِي النَّهْسَلِيُّ

إِذَا الْكَلْبَةُ تَحْوَأَنَّ أَنْ يَنَالَهُمْ \* حَدُّ الظُّبَّةِ وَصَلْمُنَا هَا بِأَيْدِينَا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ نَاخُوا بِالظُّبِيِّ هِيَ جَمْعُ ظُبَّةِ السِّيفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَحَدُّهُ قَالَ  
وَأَصْلُ الظُّبَّةِ ظُبُورٌ يَوْزَنُ صُرْدٌ حَذَفَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَوَضَعْتُ ظُبَيْبَ  
السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَرْبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَإِنَّمَا هُوَ ظُبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَتَجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ  
وَالظُّبَيْنِ وَأَمَّا الضُّبَيْبُ بِالضَّادِ فَسَيَّلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى إِنَّمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السَّكِينِ الْغَرَارُ وَالظُّبَّةُ وَالْقُرْنَةُ لِجَانِبَيْهَا الَّذِي لَا يَقْطَعُ الْكُلَّ وَالظُّبَّةُ  
جَنْسٌ مِنَ الْمَزَادِ الْبَهْدِيبِ الظُّبِيَّةُ شَبَّهَ الْعَجَلَةَ وَالْمَزَادَةَ وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ قَدَامَهُ امْرَأَةٌ  
تَسْمَى ظُبِيَّةً وَهِيَ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَالظُّبِيَّةُ الْجِرَابُ وَقِيلَ الْجِرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَةً وَقِيلَ هُوَ مِنْ جِلْدِ  
الظُّبَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظُبِيَّةً فِيهَا خَرْزُ فُأَعْطَى الْإَهْلَ مِنْهَا وَالْعَزَبَ

الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد بن جابر قال التقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي وجدت ونصغر فيقال ظبية وجمعها ظبياء وقال عدي

بَيْتٌ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظَلُّهُ \* فِيهِ ظَبِيَاءٌ وَدَوَاخِيلٌ خُوصٌ

وفي حديث زهري قال له اخفر ظبية قال وما ظبية قال زهري سميت به تشبها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظب وظبياء وظبي قال الجوهري أظب أفعل فابدلوا نمة العين كسرة لتسلم الياء وظبي على فُعُول مثل ندى وندي والاني ظبية والجمع ظبيات وظبياء وأرض مظباة كثيرة الظباء وأظبت الأرض كثير ظباؤها ولان عدي مائة سن الظبي أي هسن ثديان لان الظبي لا يزيد على الاثنان قال

بِحَاثِ كَسَنِ الظُّبِيِّ لَمْ أَرْمَلْهَا \* بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعِ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بن لان داء ظبي قال أبو عمرو ومعناه أنه لاداء به كما أن الظبي لاداء به وأنشد الاموي

وَأَنشَدَ الْأُمَوِيُّ فَلَا تَجْهَمِينَا نَمَّ عَمْرٍو فَاغْنَا \* بِنَادَا ظُبِيٍّ لَمْ تَخْنَهُ عَوَامِلُهُ

قال أبو عبيد قال الاموي وداء الظبي أنه اذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم ودب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحالك بن قيس أن يأتي قومه فقال اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا وتأويله أنه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس اخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكثون منه فان أرادوه بسوء أو رابه منهم ريب ثم ياله الهرب وتغلت منهم فيه ~~كون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو متباعدا متوحش بالبلد القنرومتي ارتاب أو أحس بفرع نقر~~ ونصب ظبيا على النفس يرلان الربوض له فلما حوّل فعله الى المخاطب خرج قوله ظبيا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقم في دارهم أمنا لا تبرح كأنك ظبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركنه ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشيء أي شيء كان ومن دعائهم عند السماتة به لا يظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازم له ومنه قول الفرزدق في زياد

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانَا نَعِيهِ \* بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْفَرَا

والظبي سمه لبعض العرب واياها أراد عنتره بقوله

عَمْرٍو بِنَاسٍ سَوْدٍ قَارِبَاءَ قَارِبَةٍ \* مَا أَلْكَابِ عَلَيْهِمُ الظُّبِيُّ مَعْنَاقِ



والظبية الحياء من المرأة وكل ذي حافر وقال الليث والظبية جهازا المرأة والناقية يعني حياءها  
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الظبية للكابة وخص ابن الاعرابي به الا تان والشاة والبقرة  
والظبية من الفرس مشقة هو وهو مسلك الجردان فيها الاصمعي يقال لكل ذات خف أو ظلف

الحياء وكل ذات حافر الظبية وللسماع كلها الثغر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع وقيل  
هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس  
وتعطو برخص غير شئن كأنه \* أسار يع ظبي أو مساويك اسجل  
ابن الاباري ظباء اسم كتيب بعينه وأنشد

وكف كعواذ النقا لا يضرها \* اذا برزت أن لا يكون خضاب

وعواذ النقادواب تشبه العظام واحدها عاذة تلزم الرمل لا تبرحه وقال في وضع آخر الظباء  
وادبتهامة والظبية من عرج الوادي والجمع ظباء وكذلك الظبة وجعها ظباء وهو من الجمع العزيز  
وقدروى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عرفت الديار لأم الرهي \* بين الظباء فوادي عشر

قال الظباء جمع ظبية من عرج الوادي وجعل ظباء مثل رخال وظوار من الجمع الذي جاء على فعال  
وأنكر أن يكون أصلا ظباء ثم مده للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة  
في الظباء بدلا من ياء ولا تكون أصلا أما ما يدفع كونها أصلا فلا نهم قد قالوا في واحدها ظبة  
وهي من عرج الوادي واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة ولوجهنا قواهم في الواحد منها ظبة  
لحكمنا بانهم من الواو اتباعا لما وصى به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بانها واو  
جاء على الاكثر لكن أبا عبيدة وأبا عمرو والشيباني روياه بين الظباء بكسر الظاء وذكر أن الواحد  
ظبية فاذا ظهرت الياء لا ما في ظبية وجب القطع بها ولم يسغ العدول عنها وينبغي أن يكون الظباء  
المضموم الظاء أحدهما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وظوار وعراق وثنا وأناس ونوام  
ورباب فان قلت فلهه أراد ظبي جمع ظبة ثم مضرورة قيل هذا الوصح القصر فأما لم يثبت القصر  
من جهة فلا وجه لذلك لتركان القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الظباء في شعر أبي ذؤيب

هذا وادبعينه وظبية موضع قال قيس بن ذريح

فغبة فالأخفاف أخفاف ظبية \* بهامن لبيني مخرف ومرابع

قوله كعواذ النقا الخ هكذا  
في الاصول التي بأيدينا ولا  
شاهد فيه على هذه الرواية  
ولعله روى \* كعواذ الظبا \*  
وحرره اه

وعرق الطيبة بضم النطاء موضع على ثلاثة أميال من الرواح به مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الطيبة وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عورة حجة الجهنى والطيبة اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وطييان اسم رجل يفتح النطاء (ظرا) الظرورى الكيس رجل ظرورى كيس وظري يظري اذا كاس قال أبو عمرو وظري اذا لان وظري اذا كاس واظرورى كاس وحذق وقال ابن الاعراب اظرورى بالطاء غير المعجمة واظرورى الرجل اظريرا انخم فانتفخ بطنه والكلمة واوية وبائية واظرورى بطنه اذا انتفخ وذكروا الجوهرى في ضربا باضاد ولم يذكر هذا الفصل الا زهري قرأت في نوادر الاعراب الاظريراء والاظريراء البطنة وهو مطرور ومظور قال وكذلك الحبتى والمحبطة بالنطاء وقال الاصمعي اظرورى بطنه بالطاء ابوزيد اظرورى الرجل غلب الدسم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيبانى اظرورى والشيبانى ثقة وابوزيد وثوق منه ابن الانبارى ظري بطنه يظري اذا لم يتم الليننا ويقال اصاب المال الظري فاهزله وهو جود الماء لشدة البرد ابن الاعرابى الظارى العاض وظري يظري اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابى تظلى فلان اذا لزم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الاصل تظلل فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا تظنبت من الظن (ظما) الظموم من اظماء الابل لغة في الظم والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقه محمودة وكل ذابل من الحزظم واطمى والمظمى من الارض والزرع الذى تسقيه السماء والمسقوى ما يسقى بالسبح وفي حديث معاذون كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى وهما منسوبان الى المظمى والى المسقى مصدرى سقى وظمى قال أبو موسى المظمى أصله المظمى فترك همزه يعنى في الرواية قال وذكروا الجوهرى في المعامل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمى قلة دم اللثة ولحمها وهو يعترى الجذب رجل اظمى وامرأة ظميا وشقة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظماها وشقة ظميا بينة الظمى اذا كان فيها عمرة وذبول وائمة ظميا قليلة الدم وعين ظميا رقيقة الجفن وساق ظميا قليلة اللحم وفي المحكم معتقة اللحم وظل اظمى أسود ورجل اظمى أسود والشقة والانتى ظميا ورمح اظمى أسمر الاصمعي من الرماح الاظمى غير مهموز وهو الاثمر وقتنا ظميا بينة الظمى منقوص أبو عمرو وناق ظميا وابل ظمى اذا كان في لونه اسواد



أبو عمرو والأظمى الأسود والمرأة ظمياء أسوداء الشفتين وحكى اللحياني رجل أظمى أسمر وامرأة  
ظمياء والنوع من كل ذلك ظمى ظمى ويقال للفرس إذا كان معرق السوى أنه لا ظمى السوى  
وان فصوصه لظما إذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحذف ذلك فيها والاصل فيها الهمز  
ومنه قول الرازي يصف فرسا أنشده ابن السكيت

يُنحيه من مثل جمام الأغلان \* وقع بدعجلى ورجل شملان

\* ظمأى النسى من تحت ريامن عال \*

والظميان شجر ينبت بجذب شبه القرظ (ظنى) قال الأزهري ليس في باب الظاء والنون  
غير التظني من الظن وأصله التظن فأبدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض  
(ظوا) أرض منظوة ومنظية تنبت الظيان فأما منظوة فانه من ظوى وأما منظية فأما أن  
تكون على المعاقبة وأما أن تكون مقالوبة من منظوة فهي على هذا مفعلة وأديم منظوى مدبوع  
بالظيان عن أبي حنيفة والظاء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال  
ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة  
وانما هو ابن التل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظري ينظر قال ابن سيمه كذا يقول  
أصحابنا البصريون فأما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل حاصود وحواصيد وقد  
نظري ينظر ابن الأعرابي أظوى الرجل إذا حقق (ظيا) الظياء الرجل الأحمق والظيان نبت  
باليمن يدبغ بورقه وقيل هو ياسمين البر وهو فعلان واحده ظيانه وأديم مظيا مدبوع بالظيان  
وأرض مظيانه لكثيرة الظيان الأصمعي من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبع والنهم  
الليت الظيان شئ من العسل ويحى في بعض الشعراظى والظى بلانون قال ولا يشق منه  
فعل فتعرف يائه وبعضهم يصغره ظييانا وبعضهم ظويانا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل  
في شئ انما الظيان ما فسرته الأصمعي أولا وقال مالك بن خالد الخناعي

ياحى ان سباع الارض هالكة \* والغفر والأدم والارام والناس

والجيش لن يعجز الايام ذو حيد \* بمشخرته الظيان والاس

أراد بذي حيد وعلا في قرنه حيدوهى أنابيه وحيد جمع حيدة كحيسة وحبيص قال ابن بري وهذه  
الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جعلها على الأكثر وعند المحققين أن  
عينها أو أولان باب طويت أكثر من باب حيت والمشخر الجبل الطويل والاس ههنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يبق لأنه لو أراد الأيجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب  
بمنزلة لا في النقي والظيان العسل والآس بقية العسل في الخلية ﴿﴾ والطاء حرف من حروف  
المعجم وهو حرف مطبق مستعمل والطاء سبب التيس وصوته وعليه قوله

\* له ظاء كما صخب الغريم \* وروى ظاب وظيت ظاء عماتها

(فصل العين المهملة) ﴿﴾ (عاعا) قال الأزهرى في آخر ليف المعتل في ترجمة وعع العاعاء

صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباه هياما وعبى الجيش أصلحه وهياما تعبته وتعبته  
وتعبيا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار

والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكرر في الحديث والعباء لغة فيه قال سيبويه انما

همزت وان لم يكن حرف العلة فيهما طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا حسنية

ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء

على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغى لما لحقت الهاء آخر

وجرى الأعراب عليهم ما وقوت الياء لبعد هاء عن الطرف أن لا همز وأن لا يقال الأعباية فيقتصر

على التصحيح دون الأعلال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعاية

ورماية على التصحيح دون الأعلال لان الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد

على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد انقلبت

الياء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباءة

والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجاني والمدلغة قال

\* بكهبة الشيخ العباء النط \* وقيل العباء بالمد الثقيل الأحق وروى الأزهرى عن الليث العبي

مقصور الرجل العباء وهو الجاني العبي ومدده الشاعر فقال وأنشد أيضا البيت

\* بكهبة الشيخ العباء النط \* قال الأزهرى ولم اسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث وأما الرجز

فالرواية عندي \* بكهبة الشيخ العباء بالياء يقال شيخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجة له

الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن

أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها

وأصله العبوة فنقص ويقال امرأة عباية أي ناظمة تنظم القلائد قال الشاعر بصف سها ما

لها أطر صفر لطاف كأنها \* عقيق جلاه العبايات نظم



قال والاصل عَابِثَةٌ بالهمز من عَبَّاتُ الطَّيِّبِ إِذَا هَيَّأَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعِبَاةُ مِنَ السُّطَّاحِ الَّذِي  
يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّابَةَ مِنْ شُعْرَانِهِمْ وَعِبَابَةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (عنا)  
عَتَا يَعْتَوِعْتَوُ وَعَتَا شَكَبَرُ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُولُ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي \* أَعَدَّتْهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَتَى

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ حَرِحَ وَسْتَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى  
خَفَّفَ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدَانْتَهَى فَارْتَدَعَ وَيُقَالُ تَعَتَّتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَتَّى فَلَانٌ وَأَنْشَدَ

\* بِأَمْرِ الْأَرْضِ فَمَا تَعَتَّتْ أَيُّ فَمَا عَصَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ تَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانُ وَالْعَاتِي  
الْجَبَّارُ وَجَعَلَهُ عَتَاةً وَالْعَاتِي الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْتَاءِ  
الدُّعَارِ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعَتَّى فَلَانٌ لَمْ يَطْعُ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَسَنَ وَكَبَّرَ  
وَوَلَّى وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانْتَهَى فَقَدْ  
عَتَا يَعْتَوِعْتَوُ وَعَتَا يَعْسُو عَسَاوُ وَعَسِيًّا فَأَحْبَبُ زَكْرِيَاءُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةِ  
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ أَمْرٍ أَنَّهُ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورَ كَمَا  
قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وُلَّى وَكَبَّرَ عَتَاةً وَيُعْتَوُ وَعَسَا يَعْسُو مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ  
تَعْتَوِعْتَوُ وَعَتِيًّا وَعَتِيًّا الْأَصْلُ عَتَوْتُمْ أَبْدَلُوا الْحَدَى الضَّمَّتَيْنِ كَسْرَةً فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَتِيًّا ثُمَّ  
أَتَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عَتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتِيٌّ قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
السَّرِيِّ وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَةً قَلْبُهَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا خَفَّفَهُ النَّصِيحُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَنْثَلَ عِنْدَهُمْ  
مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدُ عَتَا وَطَغَى الْعَتُوُّ التَّجَبُّرُ وَالتَّكَبُّرُ وَتَعَتَّتِ مِثْلُ عَتَوْتُ  
قَالَ وَلَا تَقْلُ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَتَيْتُ لُغَةً فِي عَتَوْتُ وَعَتَى بِعَتَى حَتَّى هَدَيْتُهُ وَنَفَقَتِيَّةٌ وَقَرَأَ  
بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حَتَّى حِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يُقَرِّئُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةٍ هَذِيْلٌ فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَةِ قَرِيشٍ  
كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْدِيْلُ وَنَقِيْفًا فَانْهَمُ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتُوًّا سُمِّيَ فَرَسٌ (عنا) الْعَتَالُونَ  
إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْيُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْجَانِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَتَوَاءُ وَالْعَتُوَّةُ جُفُوفُ شَعْرِ  
الرَّأْسِ وَالتَّبَادُهُ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَعْتَا عَتَوَاءُ وَعَتَا وَرَبْعًا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ  
أَعْتَى وَلِلْمَجْزُوعِ عَتَوَاءُ وَضَبْعَانُ أَعْتَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَتَوَاءُ وَالْجَمْعُ عَتَوُوعَتَى مَعَا فَبَتَةٌ وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَتِيَانُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن بري ويقال للضبغ عثوا بالعين المعجمة أيضا وسند كره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس  
العثوة وهو جوف شعره والتباده معا ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كثيف اللحية  
وأشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضَتْ لَنَا تَمَشِي قَبِي عَرَضُ دُونَهَا \* أَعْنَى غَيْرُ فَا حَشُّ مَتَرَعَمُ

ابن السكيت يقال شاب عثا الارض اذا هاج بنتها وأصل العثا الشجر ثم يستعار فيما تشعبت من  
النبات مثل النصبي والبهمي والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَفَشَ الرِّيحُ عَثَاهَا \* حَوَامِيزُ دَرَعُ الغَيْرِ زَاهَا

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَّ المَقِيظُ وَخَانَهُ \* أَنْتَى مَشَارِبَهُ وَشَابَ عَثَاهَا

أى يبس عشبها والأعنى لون الى السواد والأعنى الضبع الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة  
والغسنة هى الجملة من الرأس وهى الوفرة وقال ابن الاعرابى العنى اللم الطوال وقول ابن الرقاع  
لولا الحياء وأن رأسى قد عثا \* فيه المشيب لزرت أم القاسم

عثا فيه المشيب أى أفسد قال ابن سيده عثا عثوا وعنى عثوا أفسدا أشد الأفساد وقال وقد ذكرت  
هذه الكلمة فى المعتل بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال فى الموضع الذى ذكره عنى فى  
الارض عثيا وعثيا وعثيا وعنى عنى عن كراع نادركل ذلك أفسد وقال كراع عنى يعنى مقلوب  
من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعنى الا أنه نادروالوجه عنى فى الارض يعنى وفى التنزيل  
ولا تعثوا فى الارض مفسدين القراء كلهم قرؤا ولا تعثوا بفتح التاء من عنى يعنى عثوا وهو أشد  
الفساد وفيه لغتان آخرى ان لم يقرأوا واحدة منهما احداهما عثا يعثو مثل سما يسمى قال ذلك  
الاخفش وغيره ولو جازت القراءت بهذه اللغة لقبرى ولا تعثوا ولكن القراءت سنة ولا يقرأ الا بما  
قرأه القراء واللغة الثانية عاث يعيث وتفسيره فى باب ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون  
وعثا يعثو عثوا قال الازهرى واللغة الجيدة عنى يعنى لان فعل يععمل لا يكون الا فيما نأيه أو نأله  
أحد حروف الخلق أنشد أبو عمرو

وخاص منى فرقا وطعربا \* فأدرك الأعنى الدور الختبا \* فسدد اذا انجاء ملهبا

ابن سيده الأعنى الاحق النقيل لأمه يا أقولهم فى جمعه عنى قال ابن بري شاهده قول الراجز

\* فولدت أعنى ضروطا عنيجا \* والعثونى الجافى الغليظ (عجا) الام تجو ولدها توخر رضاعه

عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا قال الاعشى

قوله والوفضة هكذا فى  
الاصول وحرره اه



مُسْتَفْقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَاتَعَّ \* جُوهُ الْأَعْفَاوَةِ أَوْ فُوقُ

قال الجوهري عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعْجُوهُ عَجْوًا إِذَا سَقَتَهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجْوًا أَنْخَرَتْ رِضَاعَهُ  
عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَنَهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعَجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيهَا  
فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَلَّاهُ بِسَاءَةٍ وَكَذَلِكَ أَنْ وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُ امْتِهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَجْوَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجْوُ  
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْإِنْثَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتَهُ وَعَجَاهُ اللَّبَنُ غِذَاءَهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعْشَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَعَّ \* جُوهُ الْأَعْفَاوَةِ أَوْ فُوقُ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَعُغِدَى بِالطَّعَامِ يُقَالُ عُوِجِي وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْضَعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا  
وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْهَيْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنْثَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْإِنْثَى  
جَمِيعًا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَرْوِزَكَ أَنْ يَهْمِي \* عَجَايَا كَلَّهَا الْأَقْبِلَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيُّ يُغْذَى بِهِ عَجَاوَةً وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ  
أُمُّهُ عَجِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ  
فَعَلَّ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأُورِثُهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ امْتِهِ أَوْ مَنَعْتَهُ  
اللَّبَنَ وَعُغِدَيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيَّ يُعْجُوهُ إِذَا عَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يُعْجِي عَجَا وَيُقَالُ لِلْبَنِّ  
الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَأَنْشَدَ الْيَتِيمُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

إِذَا شِئْتُ أَبْصُرْتَ مِنْ عَقَبِهِمْ \* يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَنْزُوبِ

وَقَالَ آخَرٌ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجِرَادِ

إِذَا رَتَحَلْتِ مِنْ مَنَزَلٍ خَلَقْتِ بِهِ \* عَجَايَا يُجَانِي بِالْتَرَابِ صَغِيرُهَا

قال ابن بري قال ابن خالويه العجى في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيده العجى من الناس  
الذي يفقد أمه وعجوته عجموا أمته قال الحرث بن حنظلة

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعَّ \* جُوهُ اللَّذَهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

ويروى لا تَرَوُهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَعَا وَعَجَا فَاةً فَحَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَا شِدْقَهُ إِذَا لَوَّاهُ قَالَ خَلْفُ  
الْأَحْرَسَاتِ أَعْرَابِيَاءٌ عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَا شِدْقَهُ فَقَالَ إِذَا فَحَمَهُ وَأَمَّا هُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَضْفُ  
صَائِدَالَهُ أَوْلَادًا لَأُمَّهَاتِهِمْ فَهُمْ يُعَاجُونَ تَرْبِيَةً سِنَّةً

ان يصب صيدا يكن جله \* لعجايا قوتهم باللحام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما عجاه وما عظاه وما أورمه اذا التي شدة وبلاء واقناه الله ما عجاه وما عظاه أى ماساه وفي حديث الجراح أنه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال انى طالما عاجيته أى عانته وعالجته والعجى السبي الغذاء وأنشد أبو زيد

يسبق فيها الخيل العجيا \* رغلا اذا ما أنس العشيا

والعجاة قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رغبة البعير الى الفرس وهى من الفرس مضيغة وهى العجاية أيضا وقيل هى عصبه فى باطن يد الناقة وقال اللحياني عجوة الساق عصبه تتقلع معها فى طرفها مثل العظيم وجمعها عجا كسروه على طرح الزائد فكأنهم جمعوا عجوة أو عجاة قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل العجاية من الفرس العصبه المستطيلة فى الوظيف ومنتهاه الى الرسغين وفيها يكون الحطم قال والرسخ منتهى العجاية وقال ابن سيده فى معتل الياء العجاية عصب هر كب فيه فصوص من عظام كمثل فصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابة زاد غيره واذا جاع أحدهم دقها بين فهران فأكلها وقال كعب

سهر العجايات يتركن الحصى زيمًا \* لم يقهين رؤس الاكم تتعيل

قال وتجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هى أعصاب قوائم الابل والخيل واحدها عجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبه فى بدأ رجل وقيل هى عصبه باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع عجى وعجى على حذف الزائد فيها وعجايا عن ابن الاعرابى قال الجوهري العجايتان عصبتان فى باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كأنهما الأظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالخافر فهو عجاية قال الرازي

وحافر صلب العجى مدملق \* وساق هيقواتها معرق

معرق قليل اللحم قال ابن برى وأنشده فى فصل دملق \* وساق هيق أنفها معرق \* والعجوة ضرب من التمريقال هو مما عرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب الى السواد من عرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوة ضرب من أجود التمري بالمدينة وتختلف تسمى لبنة قال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصيخانية وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيخانية ولا ريبها ولا امتلاؤها وفى الحديث العجوة من الجنة وحكى

فوله وساق هيقواتها الخ قال فى التكملة هكذا وقع فى النسخ والصواب هيق أنفها الخ وقد أنشده فى حرف القاف على الصواب والريز للزيان اه





فَعْنَاهُ أَنَّهُ يُعَادِي الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْتَقَهُ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَبَارَوْا فِي الْعَدُوِّ  
وَالْعَدَىُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالِهِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْعَدَىُّ أَوْلَىُّ مَنْ يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدَىُّ أَوْلَىُّ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَأْنِي الْهَذَلِيُّ  
لَمَّا رَأَيْتُ عَدَىَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ \* طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِبَيْتِهِمْ فَيُرِيهِمْ أَعْمَهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدِيهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدَىِّ الَّذِينَ  
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مِثْلُ غَارٍ وَعَزَى وَبَعْدَهُ

كَفْتُ تَوْبِي لِأَوْلَىِّ إِلَى أَحَدٍ \* أَنِي سَنَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُحْتَضَمُ

وَالشَّوْاجِنُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاجِنَةٌ يَقُولُ لِمَا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ شِبَاهُهُمْ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوها  
وَفِي حَدِيثِ أَقْبَانَ أَنَا لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ لِعَادِيَّةٍ لِعَادٍ الْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِيُّ الْوَاحِدُ أَيُّ أَنَا  
لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ نَفَرَتْ عَادِيَّتُهُمْ أَيُّ  
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَادِيَّةُ كَالْعَدِيِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقِيلَ  
الْعَادِيَّةُ أَوْلَىُّ مَا يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الشِّيَابَ كَأَنَّهَا \* تَرَعَزُ عَاهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَدَىَّ الْقَوْمِ مَقْبَلًا أَيُّ مَنْ جَلَّ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْعَدَىُّ  
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ  
عِلْمٍ وَقُرَىُّ عَدُوٌّ مِثْلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُنَسَّرُونَ نَهَوْا قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا  
الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدُوا وَقَوْلُهُ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا وَأَنَا وَظُلْمًا وَعَدْوًا  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى ارْتِدَاءِ اللَّامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدْوًا أَيُّ يَظْلِمُونَ ظِلْمًا وَيَكُونُ مَفْعُولًا لِه  
أَيُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ وَمَنْ قَرَأَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا فَهُوَ بِمَعْنَى عَدْوًا أَيْضًا يُقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا فُلَانٌ  
عَدْوًا وَعَدْوًا وَعَدْوَانَا وَعَدَاةُ أَيُّ ظَلَمَ ظِلْمًا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ وَقُرَىُّ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا وَابْتِغَاءَ الْعَيْنِ وَهُوَ  
هَهُنَا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ أَعْدَاءُ وَعَدْوًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءِ الْمَعْنَى كَمَا  
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأُمَّمِهِمْ  
وَعَدُوًّا هَهُنَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدْوًا  
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِيُّ الظَّالِمُ يُقَالُ لَأَسْمَتَ اللَّهُ بِكَ



عاديك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان بالذكور ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلان عدوة فلان وعدو فلان فن قال فلان عدوة فلان قال هو خبر الموث فعلامته التأنيث لازمة له ومن قال فلان عدو فلان قال ذكرت عدو الاله بمنزلة قولهم امرأة ظلوم وعضوب وصبور قال الازهرى هذا اذا جعلت ذلك كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعمتا محضا قلت هو عدو وذو هي عدوتك وهم أعدائك وعن عدوانك وقوله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم وعدا عدوا ظم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فريقة غنم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يفترس الناس وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد العزيز أني برجل قد اختلس طوقاً فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء ولم يرفى الطوق قطعاً لانه ظاهر على المرأة والصبي وقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو اذا ظم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فقلب والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداء وعدوا وعدوانا وعدوا وعدوى وتعدى واعتدى كله ظلمه وعدا بنو فلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب ليهود يثيباء أن اثمهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرتم بقتاله ولا تقاتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا أي لا تجاوزوا الى قتل النساء والاطفال وعدا الأمر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره وقدره تجاوزه على المثل ويقال ما يعدو فلان أمر كأي ما يجاوزه والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره يقال عديته فتعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد حدود الله أي يجاوزها وقوله عز وجل فمن أتى مني وراء ذلك فأولئك هم العادون أي المجاوزون ما حدهم وأمروا به وقوله عز وجل فن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضرورة وأصل هذا كله مجاوزة الحد والتدبر والحق يقال تعديت الحق واعتديته

وَعَدْوُهُ أَيْ جَاوَزَهُ وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ اعْتَدَى فَلَانُ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَأَنَّ مَعْنَاهُ جَاوَزَ  
 عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظُّلْمِ وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدَى فِي الصِّدْقَةِ  
 كَمَا نَعَمَهَا وَفِي رِوَايَةٍ فِي الزُّكَاةِ هُوَ أَنْ يُعْطِيَ بِهَا غَيْرَ مُسْتَحَقِّهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِي إِذَا أَخَذَ خِيَارَ  
 الْمَالِ رَبَّمَا نَعَى فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِي سَبَبَ ذَلِكَ فَهِيَ فِي الْأَثْمِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةِ الْمَأْتُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ سَمَّاهُ اعْتَدَاً لِأَنَّهُ مُجَازَاةُ اعْتَدَاءِ فُتِي بِمِثْلِ  
 اسْمِهِ لِأَنَّ صُورَةَ الْفَعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ ظَلَمَنِي  
 فَلَانَ فَظَلَمْتَهُ أَيْ جَاوَزْتَهُ بِظُلْمِهِ لِأَوْجَهِ الظُّلْمِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ وَالثَّانِي جَزَأَ لَيْسَ بِظَلَمٍ وَإِنْ وَافَقَ  
 اللَّفْظُ اللَّفْظُ مِثْلُ قَوْلِهِ وَجَزَأَ سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِثْلُهَا السَّيِّئَةُ الْأُولَى سَيِّئَةً وَالثَّانِيَةَ مُجَازَاةً وَإِنْ سَمِيَتْ  
 سَيِّئَةً وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَقَالُ أَيْمُ الرَّجُلِ يَا أَيُّهَا أَيْمَةُ اللَّهِ عَلَى إِيْمَةٍ أَيْ جَاوَزَهُ عَلَيْهِ  
 يَا أَيُّهَا أَيْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَدَعُ ذَلِكَ يَلْقَى أَيْمًا أَيْ جَزَأَ لَيْمَةً وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ  
 الْمُعْتَدُونَ الْمُجَاوِزُونَ مَا أَمْرُؤُهُ وَالْعَدْوَى الْفَسَادُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْأَصُّ عَدَاءً  
 وَعَدَوَانًا وَعَدَا نَاسِرَقَهُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَذَنْبٌ عَدْوَانٌ عَادٌ وَذَنْبٌ عَدْوَانٌ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَذُو بَدْوَانٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَرِيعُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَالُ مِنْ  
 قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيْ مَا صَرَفَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُو عَلَيْهِ وَمَعْدِي عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَأْتِي بِطَلَبِ الْخَفِيَّةِ  
 حَكَاهُ سَبْيُوهُ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ يَعْقُوبِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مَلِكَةَ أُنْبِي \* أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيًا عَلَيْهِ وَعَادِيًا

أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ اسْتَدْرَاقًا لِعَدَا عَلَيْهِ وَنَبَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِابْنِ عَارِمِ الْكَلَابِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ الذُّنْبَ الَّذِي كَانَ عَادِيًا \* عَلَى النَّاسِ أُنْبِي مَا نَرَى السَّهْمَ نَازِعًا

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَنْ الْأَمْرِ عَدْوًا وَعَدْوَانًا وَعَدَاةً كَلَاهُ مَا صَرَفَهُ

وَشَغَلَهُ وَالْعَدَاءُ وَالْعَدْوَاءُ وَالْعَادِيَةُ كُلُّ الشُّغْلِ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ مُحَارِبُ الْعَدْوَاءِ عَادَةُ الشُّغْلِ

وَعَدْوَاءُ الشُّغْلِ مَوَانِعُهُ وَيُقَالُ بِمِثْلِي وَأَنَا فِي عَدْوَاءِ عَمَّكَ أَيْ فِي شُغْلٍ قَالَ اللَّيْتُ الْعَادِيَةُ شُغْلٌ مِنْ

أَشْغَالِ الدَّهْرِ يَعْدُوكَ عَنْ أُمُورِكَ أَيْ يَشْغَلُكَ وَجَمْعُهَا عَدَاةٌ وَقَدْ عَدَانِي عَمَّكَ أَمْرٌ فَهُوَ يَعْدُونِي أَيْ

صَرَفَنِي وَقَوْلُ زَهْرٍ \* وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ \* قَالَُوا مَعْنَى عَادَكَ عَدَاكَ فَقَالَ بِهِ وَيُقَالُ مَعْنَى



قوله عادك عادلك وعاودك وقوله أنشده ابن الاعرابي

عَدَاكَ عَنِ رِيَاؤَاتِهِ وَهَبَ \* عَادَى الْعَوَادِي وَاخْتَلَفَ الشَّعْبُ

فسره فقال عادى العوادي أشدّها أى أشدّ الأشغال وهـذا كقوله زيد رجل الرجال أى أشدّ الرجال والعدواؤه إناخة قليلة وتعداى المكان تفاوت ولم يستو وجلس على عدواؤه أى على غير استقامة ومركب ذو عدواؤه أى ليس بمطمئن قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذى عدواؤه مصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان قائله لان فعلاؤه بناه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة والتعداى أمكنة غير مستوية وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جرائيم وتعداى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

قوله منها على عداء الخ هو عجز  
بيت صدره كما ترى مادة سقم  
\* همام الفؤاد يذكرها وخامس \*  
منها الخ

\* منها على عدواؤه الدار تقيم \* قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المورج عدواؤه على غير قصد واذ انام الانسان على موضع غير مستوفيه ارتفع وانخفض قال نبت على عدواؤه وقال النضر العدواؤه من الارض المكان المشرف ببرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسوتهن فالمشرف العدواؤه وتوهنه ان يمد جسمه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه أبو عمرو والعدواؤه المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطى وهو المتعداى ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه متطامن ليس بمستو وأرض متعادية ذات جرة ونخاقيق والعدواؤه على وزن الغلواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامت احدى الانفى ورفعت الاخرى بين لتميل القدر على النار وتعداى ما بينهم تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها وتعداى عنه النهار فانتع \* بجوه الأعفافة أوفواق

يقول تباعد عن ولدها فى المرعى لئلا يستدل الذئب بهما على ولدها والعدواؤه بعد الدار والعداء البعد وكذلك العدواؤه وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصود يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان الغريب بعيد قال الشاعر

اذا كنت فى قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت يروى لزارة بن سبيع الأسدى وقيل هو لفضله بن خالد الأسدى وقال ابن السيرافى هو لودان بن سعد الأسدى قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملاحة بنى وواد طوى وقد جاء الضم فى سوى ونى وطوى قال وجاء على فعل من

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء  
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضى الله عنه عن حص قال  
رحم الله عمر يزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه  
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن  
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى

فى النهاية العدى  
بالكسر الغرباء والأجانب  
والأعداء فأما بالضم فهم  
الأعداء خاصة اه

فَأَمَّنَّا الْعُدَّةَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ \* فَاسْتَوَى الرَّكُضُ حِينَ مَاتَ الْعُدَّاءُ

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدّ عدى ضرورة وقال ابن الأعرابي فى قول الأخطل

أَلَا يَا سَلْمَى يَا هُنْدُ هُنْدَ بَنِي بَدْرٍ \* وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَاعِدَى آخِرَ الدَّهْرِ

قال العدى التباعد وقوم عدى إذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى إذا

كانوا حرباً وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الأصمى يقال هؤلاء قوم

عدى مقصور يكون للأعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى إلا أن تدخل الهاء فتقول عداءة فى وزن

قضاة قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد

والأثنين والجميع والانى والذكر بالفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه

ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول إذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور

وامرأة صبورا الأحرقا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وإنما أدخلوا فيها الهاء

تشبيها بصديقه لان الشئ قدينى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الأعرابي

ما ذكره عنه فى خطبة كتابه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من

قول أبى عبد الله بن الأعرابي فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والانى بغيرها والجمع أعداء

وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وإنما أعداء جمع عدو أجروه مجرى

فَعَيْلٌ صَفَةٌ كَثِيرٌ يَفِ وَأَشْرَافٌ وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ لَانْ فَعُولًا وَفَعِيلًا مُتَسَاوِيَانِ فِي الْعُدَّةِ وَالْحَرَكَةِ

وَالسَّكُونِ وَكَوْنِ حَرْفِ اللَّيْنِ نَالِثًا فِيهِمَا لِأَجْلِ اخْتِلَافِ حَرْفِ اللَّيْنِ وَذَلِكَ لِأَيُّوجِبِ اخْتِلَافًا فِي

الْحِكْمِ فِي هَذَا لِأَنَّ تَرَاهُمْ سَوَوْنَا بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ فَقَالُوا نَوْرٌ وَصَبْرٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ

عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ لَكِنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَأَخْفَوْا أَذْلُوكُمْ كَسْرُوهُ عَلَى فَعْلٍ لِلزَّمِ عَدُوٌّ ثُمَّ لَزِمَ اسْتِكْنَانُ

الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فَإِذَا سَكَنَتْ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ التَّقِي سَا كُنَّا خَفِذَتْ الْوَاوُ فَفَعِيلٌ عَدُوٌّ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْقَبَلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنْ أَتَى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسُ رِفْضِ فَقَلِبْتَ الضَّمَّةَ كَسْرًا وَلَزِمَ



لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُد فتسكبت العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول أو فَعِيل أو فَعَال أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الأعراب وأما أعاد فجمع كسر واعدوا على أعداء ثم كسر واعداء على أعاد وأصله أعادى كأنعام وأنعام لأن حرف اللين اذا ثبت رابعاً في الواو احدثت في الجميع وكان ياء الا أن يضطر اليه شاعر كقوله أنشد سيبويه \* والبيكرات الفسج العظامسا \* ولكنهم قالوا أعاد كراهية الياءين مع الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معطاء قال ولا يمنع أن يجيء على الأصل معاطى كما في ذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما عدا فجمع عادى حكى أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديتك أى عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف عله يعنى أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهذا شبه بلفظ أكثر الناس في توهمهم أن كلمة جمع كى وفَعِيل ليس مما يكسر على فعلة وإنما جمع كى أى كاء حكاه أبو زيد فأما كلمة جمع كام من قولهم كى شجاعته وشهادته كته أو أمدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلاً وفعلاً ليسا بصيغتي جمع اللفعلية أو فعلة وربما كانت لفعلية وذلك قليل كهضبة وهضب وبذرة وبذر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يعادى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدواى قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الأخلال والاعتلال ولم يكسر على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو لان الساكن ليس بجرح حصين والأعادي جمع العدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لانظيره وقالوا فى جمع عدوة عدائاً لم يسمع إلا فى الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو الأدنى وقيل معناه هم العدو الأشد لانهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعداى العدو وجمعه عداة قالت امرأته من العرب \* أشمت رب العالمين عاديتك \* وقال الخليل فى جماعة العدو عدوى قال وكان حد الواو واحد عدو بسكون الواو ففخمو آخره بواو وقالوا عدو لانهم لم يجدوا فى كلام العرب اسماء فى آخره أو ساكنة قال ومن العرب من يقول قوم عدوى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين الا أنه قال الاختيار اذا كسرت العين أن لا تأتى بالهاء والاختيار اذا ضمت العين أن تأتى بالهاء وأنشد

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ أَنْ أُشِمَّتِ الْعَدَى \* بَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا أَدِينُهَا  
 وَقَدْ عَادَاهُ مُعَادَاةٌ وَعَدَاةٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًّا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ  
 وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ قُضَاةٍ وَعُزْرَاةٍ وَدُعَاةٍ فَخُذُوا  
 الْهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ  
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوَ لَمْ يَكُنِ الْكَسْرَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلَهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى  
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ قَالَ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنْ الذُّبِّ قَالَ  
 ثَعْلَبٌ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثْرًا وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ  
 أَفْعَلٌ مِنْ فَاعِلَةٍ فَلِذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ  
 لَهُ أَنْبَغُضُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَمِيلٍ رَدَّدَتْ عَنِّي عَادِيَةٌ فَلَانَ أَيَّ حِدَّتِهِ وَغَضَبِهِ وَيُقَالُ كُفَّ عَنَّا  
 عَادِيَتَكَ أَيَّ ظُلْمِكَ وَشَرِّكَ وَهَذَا مِنْ دَرَجَاتٍ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالرَّاعِيَةِ وَالشَّاعِيَةِ يَقَالُ سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْبَعِيرِ  
 وَرَاعِيَةَ الشَّاةِ أَيَّ رُعَاةِ الْبَعِيرِ وَرُعَاةِ الشَّاةِ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَدَاوَةُ أَرْضٌ  
 يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَرُبَّمَا جَاءَتْ فِي الْبَيْتِ إِذَا حَفِرْتَ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يُحَادُّ عِنْدَهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كَأَسَا

وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَحْرُورًا \* عَنَّا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا

أَكْدَبَ بِالظُّلْفِ كَمَا يَقَالُ نَعَافُ نَعَافٌ نَعْفٌ وَبَطَاحٌ بَطَّحٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظُلْفٍ ظُلْفَانِ الْفَا وَهَذَا الرَّجُلُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّ الشُّغْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْعَجَّاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ الْأَرْضِ ذَاتِ  
 الْحِجَارَةِ لِأَنَّ عَلَى الْعَدُوِّ الشُّغْلَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالَ ظُلْفٌ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيُّ ظُلُوفِهِ تَمْنَعُ الْأَذَى عَنْهُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوًّا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوًّا الْمَكَانَ الْغَلِيظَ الْخَشِنَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحِجَارَةُ  
 وَالصُّخُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كُنَّيْرٍ

وَحَالَ السَّقِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى \* وَرَهْنُ السَّقِيِّ عَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا جَدُّ

أَرَادَ بِالسَّقِيِّ تَرَابَ الْقَبْرِ وَبِالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى الْأَعْدَمِ مِنَ الصَّفَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْنَاؤُهُ جَوَانِبُهُ  
 قَالَ عَمْرُ بْنُ بَدْرٍ الْهَذَلِيُّ فَعَدَى الْعَدَى وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ

أَوْاسَةٌ تَلْسُكُنْ أَثْوَى بِهِ \* بِقَرَارِ مَلْحَدَةِ الْعَدَاةِ شَطُونِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاةُ مِمَّا دُورُ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيِّتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ أَيْنِ أَوْ حِجَارَةِ أَوْ خَشَبِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ



الواحدة عداة ويقال أيضا العدي والعداء جرجريق يستربه الشيء ويقال لكل حجر يوضع على شيء يستربه فهو عداء قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي عليا بشوي \* قد ظعن الحى وأمسى قد توى

\* مغادرًا تحت العداء والترى \*

قوله الام النار هو هكذا في  
الاصل والتهديب وحرره اه

معناه ما حبي عليا بخطا ابن الاعرابي الاعداء حجارة المقابر قال والادعاء الام النار ويقال جئتك على فرس ذي عدواء غير مجرى اذالم يكن ذا طمأينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى في القافية حركة الهاء التي للمضمر المذكر الساكنة في الوقف والمتعدى الواو التي تلحقه من بعدها كقوله \* تنفس منه الخيل ما لا يغزاهو \* فحركة الهاء هي التعدى والواو بعدها هي المتعدى وكذلك قوله \* وامتدع شاعنته للقمي \* حركة الهاء هي التعدى والياء بعدها هي المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما متعديان لانه تجاوز للحد وخروج عن الواجب ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت بمنزلة الخزم في اوله وعداء اليه اجازته وانشدته ورأيتهم عدا أخاله وما عدا أخاله أى ما خلا وقد يخفف به ادون ما قال الجوهري وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاءني القوم ما عدا زيدا و جاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمرف فيها قال الازهرى من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا في هذين فاذا أخرجت ما خففت ونصبت فقلت ما رأيت أحدا عدا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا وخلا زيدا تنصب بمعنى الأواخفص بمعنى سوى وعدنا حاجتك أى اطلبها عند غيرنا فاننا لا نقدرك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدما أنت فيه الى غيره أى تجاوزته وعدما أنت فيه أى اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم أى نجسته وتقول لمن قصدك عدعتني الى غيرى ويقال عادرجالك عن الارض أى جافها وما عدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى أى لا تجاوززلى الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدما ترى أى اصرف بصرك عنه وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بسطيحة بين يديه ما يبيد فشرب من احداها وما وعدى عن الاخرى أى تركها الماراة منها يقال عد عن هذا الامر أى تجاوزته الى غيره ومنه حديثه الاخر أنه أهدي له لبن بمكة فعداها أى صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الاعداء يعبده اعداء

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما صاحب الداء وأعداه من علمته وخلقه وأعداه به  
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صقر ولا طيرة  
 ولا غول أي لا يعدى شيء شيئاً وقد تكررت كرا العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كالرعدوى  
 والبعدوى من الأرباع والأبقاع والعدوى أن يكون يبعير جرب مثلاً فتتقي مخالطته بإبل أخرى  
 حذراً أن يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطه السلام لأنهم كانوا يظنون  
 أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى  
 هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل له صلى الله عليه وسلم إن  
 النخبة تبدو بعشقر البعير فتعدى الإبل كماها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي  
 أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب قال الأزهرى العدو أي أن يكون يبعير جرب  
 أو إنسان جذام أو برص فتتقي مخالطته أو مؤثراً كأنه حذار أن يعدوه ما به اليك أي يجاوزه فيصيبك  
 مثل ما أصابه ويقال إن الجرب يعدى أي يجاوز الجرب إلى من قاربه حتى يجرب وقد نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم مع إنكاره العدو أن يورد مصححاً على مجرب لئلا يصب التحاح الجرب  
 فيحقق صاحبها العدو والعدوى اسم من أعدى يعدى فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز الجرب  
 الذي به إلى غيره أو أجاز جرباً غيره اليه وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد وتعدى القوم أي أصاب  
 هذا مثل داء هذا والعدوى طلبك إلى واليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده  
 العدو النصر والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعان به واستعدى  
 عليه السلطان أي استعان به فأنصفه منه وأعداه عليه قواه وأعانه عليه قال يزيد بن حذاق  
 ولقد أضالك الطريق وأنتجت \* سبل المكارم والهدى يعدى  
 أي إصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال آخر  
 وأنت امرؤ لا الجود منك سجيبة \* فتعطي وقد يعدى على النائل الوجد  
 ويقال استأداه بالهمز فا داه أي أعانه وقواه وبعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلاً ويجعل  
 العين بدلاً منها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعداً  
 معاداة وعداه وإلى قال امرؤ القيس

فعدى عداً بين نور ونجبة \* وبين شبوب كالقضية قهراً

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليين والعداء بالكسر



والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين بصرع أحده - ما على اثر الأخر في طلق واحد وأنشد  
لامرئ القيس

فعداى عداء بين تور ونجدة \* درا كاولم ينضح بما فيغسل

يقال عداى بين عشرة من الصيداى والى بينهما قتلاورميا وتعداى القوم على نصره - م أى توالوا  
وتتابعوا وعداء كل شئ وعداؤه وعدوته وعدوته وعدوه وطواره وهو ما انتقاد معه من عرضه وطوله  
قال ابن برى شاهده ما أنشده أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء \* وأحرقها المحابس والعداء

قوله المحابس هكذا فى الاصل  
وحرره اه

وقال ابن أحرر يخاطب ناقته

خبي فليس الى عثمان مرتجع \* إلا العداء والامكنع ضرر

قوله الامكنع ضرر هو هكذا  
فى الاصل وحرره اه

ويقال لزمت عداء النهرو وعداء الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال الزم عداء الطريق وهو  
أن تأخذ لاه لا تظلمه ويقال خذ عداء الجبل أى خذ فى سنده تدور فيه حتى تعلقه وان استقام فيه  
أيضا فقد أخذ عداءه وقال ابن بزرج يقال الزم عدوا عداء الطريق والزم عداء الطريق أى  
وضعه وقال رجل من العرب لا خرا لبنا نسقيك أم ماء فأجاب أيها ما كان ولا عداء معناه لا بد من  
أحدهما ولا يكون ثالث ويقال الا تحل عرق عداء الساعد قال الازهرى والتعداء التفعال  
من كل ما مر جائر والعدى والعدا الناحية الاخيرة عن كراع والجمع أعداء والعدوة المكان  
المتباعد عن كراع والعدى والعدوة والعدوة كاه شاطي الوادى حكى اللحياني هذه الاخيرة  
عن يونس والعدوة سندا الوادى قال ومن الشاذقراءة قتادة اذا نتم بالعدوة الدنيا والعدوة  
والعدوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العدوة صلابة من شاطي الوادى ويقال عدوة وفى  
التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصى قال الفراء العدوة شاطي الوادى الدنيا  
بلى المدينة والقصى مما بلى مكة قال ابن السكيت عدوة الوادى وعدوته جانبها وحافتها والجمع  
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداء مثل برمة وبرام ورهامة ورهام وعديات قال ابن برى  
قال الجوهري الجمع عديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيبويه  
لا يقولون فى جمع جروة جريات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات وكليات بالاسكان لا غير  
وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدو بالضم والكسر جانب  
الوادى وقيل العدو المكان المرتفع شيا على ما هو منه وعداء الخندق وعداء الوادى بطنه وعداى

قوله عدوا عداء الطريق  
هكذا فى الاصل والتهذيب  
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم رأسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فن ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لشمر معناه انه طمه واستأصله ليصل الماء الى أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعره ولم أدهنه وقيل عادت رأسي أي عاودته بوضوه وغسل وروى أبو عدنان عن أبي عبيدة عادي شعره رفعه حكاة الهروي في الغريين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعادت الوسادة أي نبتها وعادت الشيء بأعدته وتعدت عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولا يواديني قال لا يعاديني أي لا يجافيني ولا يواديني أي لا يواتيني والعدوية الشجر يخضر بعد ذهاب الزبيح قال أبو حنيفة قال أبو زياد العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت الأبل عدوية قال الأزهرى العدوية الأبل التي ترعى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث تفسير العدو بجمعه له نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا سخال الغنم يقال هي نبات أربعين يوما فإذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهرى وهذا غلط بل تصحيف منكرو الصواب في ذلك العدو بالعين أو العدو بالذال والغذاء صغار الغنم واحدها غذى قال الأزهرى وهي كلها مفسرة في معتل العين ومن قال العدو بسخال الغنم فقد أبطل وصحف وقد ذكره ابن سيده في محكمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين يوما أبو عبيد عن أصحابه تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الأبل جميعا أي موات وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم مات بعضهم في أثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فما لك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

يدعوا عليهم أباه لالك والعدوة الخلة من النبات فإذا نسب إليها أروعها الأبل قيل أبل عدوية على القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي وأبل عادية وعواد ترعى الخض قال كثير

وان الذي يتوى من المال أهلها \* أوارك لما تأتت وعوادي

وبروي يعني ذكرا مرأة وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالاتانف وهذه الأوارك والعوادي فكان هذا ضلانا العوادي على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي



تَرعى الحَضَّ وهم ما حَتَّنا الطَّعْمين لان الخلة ما حلامن المرعى والحَضَّ منه ما كانت فيه ملوحة  
والأوارك التي تَرعى الأراك وليس بحمض ولا خلة انما هو شجر عظام وحكى الازهرى عن ابن  
السكيت وابل عادية تَرعى الخلة ولا تَرعى الحَضَّ وابل اركة وأوارك مقبلة في الحَضِّ وأنشدت  
كثيراً أيضاً وقال وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبى في العاديات تحببته \* وأمثالها في الواضعات القوامس

قال ورؤى الربيع عن الشافعى في باب السلم ألبان ابل عواد وأوارك قال والفرق بينهما ما ذكر  
وفي حديث أبى ذر فترَّبوا إلى الغابة تُصيب من أنبها وتعدو في الشجر يعنى ابل أى تَرعى العدوَّة  
وهى الخلة ضرب من المرعى محبوب إلى ابل قال الجوهري والعادية من ابل المقبلة فى العضاء  
لأنفارقها وليت تَرعى الحَضَّ وأما الذى فى حديث قس فاذا شجرة عادية أى قديمة كأنها نسبت  
الى عادوهم قوم هود النبى صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه الى عادوان لم يدركهم  
وفى كتاب على الى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك أن خلطناكم بانفسنا وتعدى  
القوم وجدوا البنا بشر بونه فأغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا أيضاً جدوا مراعى لمواشيتهم  
فأغناهم ذلك عن اشتراء العلف لها وقول سلامة بن جندل

يكون محببهم اذنى لمرتعها \* ولو تعداى بيك كل محلوب

معناه لو ذهبت ألبانها كلها وقول الكميت

يرعى بعينيه عدوة الأمد الأبعد هل فى مطافه ريب

قال عدوة الأمد مدبصره يتظر هل يرى ريبه تريبه وقال الاصمعى عدانى منه شراى بلغنى  
وعدانى فلان من شره بشرى يعدونى عدواً وفلان قد أعدى الناس بشرى ألق بهم منه شراً وقد  
جلست اليه فأعدانى شراى أصابنى بشره وفى حديث على رضى الله عنه أنه قال لطلحة يوم  
الجملة عرفتنى بالحجاز وأنكرتنى بالعراق فإعدا مابداً وذلك أنه كان يبيع بالمدينة وجاء يقاتله  
بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعك وجمالك على النخلف بعد ما ظهر منك من التقدم فى الطاعة  
والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عنى وقيل معنى قوله ما عدنا مابداً أى ما عدناك  
مما كان بدالنا من نصرتك أى ما شغلك وأنشد

عدانى أن أزررك أن يهمنى \* بجايا ككها الأقليل

وقال الاصمعى فى قول العامة ما عدنا من بدأ هذا خطأ والصواب أماء عدنا من بدأ على الاستفهام

يقول ألم يعمد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدامن بدأنا بالظلم أي قدا عددي أو انما  
عدامن بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدوا بدوا أي ظاهر اجهارا وعودي  
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غُضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَجْبُبُ \* وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَأَيْلٌ تَشَعْبُ

وقال المازني عد الماء بعدوا اذا جرى وأنشد

وما شعرت أن ظهري ابتلا \* حتى رأيت الماء بعدوا سلا

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن  
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي ووجه من اجاز ذلك  
أن الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي وعديا  
وعدي جري مجرى حنيف فقالوا عدي كما قالوا حنفي فممن نسب الي حنيف وعدي  
ابن عبد مناة من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي  
في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن  
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحى من عدوا \* ن كانوا حية الارض

أراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي حى من بني مزينة النسب اليه  
عداوى نادر قال

عداوية هيات منك محلها \* اذا ما هي احتلت بقدس وارة

ويروى بقدس اواره ومعدي كريب من جعله مفعلا كان له مخرج من الباه والواو قال الازهرى  
معدي كريب اسمان جعل اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح وبنو عدا قبيلة عن ابن  
الاعرابي وأنشد

ألم ترأنا وبني عدا \* نوارثنا من الاباء

وهم غير بني عدي من مزينة وهم آل بن عديا عدود قال النمر بن توبل  
هلا سألت بعاديا وبنيته \* وانحل وانجر التي لم تمنع

وقد قصر المرادى في شعره فقال

بني لي عاديا حصنا حصينا \* اذا ما سامني ضم ايت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في  
المحكم بكسر العين وتحقيف  
اللال والمد في الموضعين  
وفي القاموس وبنو عدا  
مضبوطا بفتح العين والتشديد  
والمدو حره اه



(عذا) العذاة الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسخنة وقيل هي الارض البعيدة عن الأحساء والنزوز والريف السهلة المريثة التي يكون كلؤها مريثا نجما وقيل هي البعيدة من الأنهار والبحور والسباح وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذوالرمة

بأرض هجان التراب وسهية انثرى \* عذاة تات عنها الملوحة والبحر

والجمع عذوات وعذا والعذى كالعذاة قلبت الواو ياء لضعف الساكن أن يحجز كما قالوا صبيبة وقد قيل انه ياء والاسم العذاء وكذلك أرض عذية مثل خربة أبو زيد وعذوت الارض وعذيت أحسن العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح واستعذيت المكان واستقمأته وقد قاماني فلان أي وافقني وأرض عذاة إذا لم يكن فيها حوض ولم تكن قريبة من بلاده والعذاة الخامة من الزرع يقال رعيننا أرضا عذاة ورعيننا عذوات الارض ويقال في تصريفه عذى يعذى عذى فهو عذى وعذى وجمع العذى أعذاء وقال ابن سيده في ترجمة عذى بالياء العذى اسم للموضع الذي ينبت في الصيف والشتاء من غير نبع ماء والعذى بالتسكين الزرع الذي لا يسقي الأمن ماء المطر لبعده من المياه وكذلك النخل وقيل العذى من النخيل ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروق من عيون الارض من غير ماء ولا سقى وقيل العذى البعل نفسه قال وقال أبو حنيفة العذى كل بلد لا حوض فيه وابل عوا إذا كانت في مرعى لا حوض فيه فاذا أفردت قلت ابل عاذية قال ابن سيده ولا أعرف معنى هذا وذهب ابن جنى الى أن ياء عذى بدل من واو لقولهم أرضون عذوات فان كان ذلك فبابه الواو وقال أبو حنيفة ابل عاذية وعذوية ترعى الخلة الليث والعذى موضع بالبادية قال الازهرى لا أعرفه ولم أسمع له غيره وأما قوله في العذى أيضا انه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسم للموضع ولكن العذى من الزرع والنخيل ما لا يسقى الأسماء السماء وكذلك عذى الكلاب والنبات ما بعد عن الزيف وأنبته ماء السماء قال ابن سيده والعذوان التسيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا أصالة عن كراع والانشى بالهاء وعذاب عذواطاب هو اؤه (عرا) عراه عروا واعتراه كلاهما غشيه طابا معروفة وحكى ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي يقول اذا أتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت عروته وعروته واعتريته

قوله فهو عذى وعذى هكذا في الاصل وفي المصباح يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فعمل أيضا اه فانظر

واعترته قال الجوهري عروته أعروه إذا أمت به وأتته طالبها فهو معرو وفي حديث أبي ذر  
مالك لا تعترهم وتصب منهم هو من قصدهم وطلب رفدهم وصلتهم وفلان تعروه الأضياف  
وتعتر به أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عاريا خلقا ثيابي \* على خوف تظن بي الظنون

وقوله عز وجل ان تقول الاعترالك بعض الالهت نابسو قال الفراء كانوا كذبوه يعني هودا ثم جعلوه  
مخاطبا وادعوا أن آلهتهم هي التي خبئته لعيبه أيها فهو بالك قال اني أشهد الله واشهدوا اني  
بري مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الأمسك بعض أضنامنا يجنون أسبك أيها وعرائي  
الامر يعروني عرواوا اعتراني عشيبي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

قالت خليدة ما عراك ولم تكن \* بعد الرقاد عن الشؤون سؤلا

وفي الحديث كانت فذل لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه  
وتنتابه وأعري القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعراء القوم الذين لا يهمهم ما هم  
أصحابهم ويقال أعراه صديقه إذا تباعد عنه ولم ينصره وقال شمر يقال اسك شي أهملته وخبئته  
قد عترته وأنشد

أجمع ظهري والوي أبهري \* ليس الصحيح ظهره كالأدبر

\* ولا المعري حقة كالموقر \*

والمعري الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول البيدي صفاقة

فكلفتها ما عريت وتابت \* وكانت تسامى بالعزيب الجمائل

قال عريت ألقى عنها الرجل وتركت من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء  
وقد عرته الحمى وهي قرعة الحمى ومسهافي أول ما تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسدت فتر الأسد من عروائه \* بدافع الرجازا وبعيون

الرجازا ودوعيون موضع وأكثر ما يستعمل فيه صيغة مالم يسم فاعله ويقال عراه البرد وعرته  
الحمى وهي تعروه إذا جاءته بنافض وأخذته الحمى بعروائها واعتراه الهم عام في كل شيء قال  
الاصمعي إذا أخذت المحوم قرعة ووجدت الحمى فتلك العرواء وقد عري الرجل على مالم يسم فاعله  
فهو معرو وان كانت نافضا قيل تنصته فهو منصوص وان عرق منها فهي الرخصاء وقال ابن  
سميل العرواء قيل يأخذ الانسان من الحمى ورعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان تصيبه



قوله وحـم عروا هكذا في  
الاصل وحرره هـ

العروا وهي في الأصل برد الحمي وأخذته الحمي بنافض أي برعدة وبرد وأعري إذا حـم العرواء  
ويقال حـم عرواء وحـم العرواء وحـم عروا والعراة شدة البرد وفي حديث أبي سامة كنت أرى  
الرؤيا أعري منها أي يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين اصفرار الشمس إلى الليل  
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عري وريح باردة وخص الأزهرى بها الشمال  
فقال شمال عريه باردة وليله عريه باردة قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤاد

وكهول عند الحفاظم ارجيح \* ييارون كل ريح عريه

وأعرينا أصابنا ذلك وبلغنا برد العشي ومن كلامهم -م أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس  
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت أيلتنا عري وقال ابن مقبل

وكأنا اصطبحت فريح سحابة \* بعري تنازع الرياح زلال

قال العري مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعري المزاة آذانها وعروة القميص  
مدخل زرته وعري القميص وأعراه جعل له عري وفي الحديث لا تشد العري إلا إلى ثلاثة  
مساجد هي جمع عروة يريد عري الاحمال والرواحل وعري الشيء اتخذ له عروة وقوله تعالى  
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى  
قول لا إله إلا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروتا الفرج لحم  
ظاهر يدق فيأخذ عينة ويسرمة مع أسفل البطن وفرج معري إذا كان كذلك وعري المرجان  
قلند المرجان ويقال لطوق القلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعصمة إذا كانت  
خصيبة خصبا يتيق والعروة من النبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعاقب به الأبل حتى تدرك  
الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاء خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا وقيل العروة بقية  
العضاء والخض في الجذب ولا يقال لشيء من الشجر عروة إلا لها غير أنه قد يشق لكل  
ما بقي من الشجر في الصيف قال الأزهرى والعروة من دق الشجر ما له أصل باق في الأرض  
مثل العرقم والنصي وأجناس الخلة والخض فإذا انحلت الناس عصمت العروة الماشية  
فتبلغت بها ضربها الله مثله لئلا يعتصم به من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى  
وأنشد ابن السكيت

ما كان جرب عند مدحبالكم \* ضعف يخاف ولا انفصام في العري

قوله انفصام في العري أي ضعف فيما يتصم به الناس الأزهرى العري سادات الناس الذين  
يعتصم بهم الضعفاء وينشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة المشية في الجذب قال ابن  
سيده والعروة أيضا الشجر المتف الذي تشتوفيه الأبل فتأكل منه وقيل العروة الشيء من الشجر  
الذي لا يزال باقيا في الأرض ولا يذهب ويُسبَّه به البنك من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكتفي  
المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الأراك والسدر الذي يعول الناس عليه  
إذا انقطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة إنه الشجر الذي يلجأ إليه المال في السنة المجذبة فيعصمه من  
الجذب والجمع عري قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العري وعرا عرا الأقسام

يعني قوما ينتفع بهم تشبيها بذلك الشجر قال ابن بري ويروي البيت لشرحبيل بن مالك يمدح  
معدية بن كعب قال وهو الصحيح ويروي عرا وعرا عرا عرا من ضم فهو واحد ومن فتح  
جمع له جمعاء مثل جوالق وجوالق وقاقم وقاقم وعجاهن وعجاهن قال والعرا عرا السيد  
وقول الشاعر

ولم أجد عروة الخلائق إلا الدين لما اعتبرت والحسبا

أي عماده ورعيها عروة مكة الحواها والعروة النفيس من المال كالفرس الكريم ونحوه  
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة شديدة أيضا  
وأعراه وعراه وأعراه من الشيء وأعراه أياه قال ابن مقبل في صفة قدح  
به قرب أبدى الخصى عن متونه \* سفاسق أعراه اللحاء المشج

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعاروة عارية  
قال الجوهري وما كان على فعلان فلو شئته بالهاء وجارية حسنة العربة والمعري والمغراة أي الجرد  
أي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجميع المعاري والمحاسر من المرأة مثل المعاري وعري البدن  
من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

وللعب آيات تبين بالفتى \* شحوباً وتعري من يديه الأشاجع

ويروي يمين شحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروي التندوتين  
أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر  
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثبت الذي قد عري عرا إذا استبان لك



والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه والبدان والرجلان لانها ابادية ابدأ  
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسة طوا على أيديهم وأرجلهم

مستكورين على المعاري بينهم \* ضرب كعطاء المراد الانجبل

ويروى الانجبل ومستكورين أي بعضهم على بعض قال الازهري ومعاري رؤس العظام حيث  
يعرى اللحم عن العظم ومعاري المرأة ما لا بد لها من إظهاره واحدتها معرى ويقال ما أحسن

معاري هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها وأوردت أبي كبير الهذلي وفي الحديث  
لا ينظر الرجل الى عريّة المرأة قال ابن الاثير كذا جاء في بعض روايات مسلم لم يريد ما يعرى منها

وينكشف والمنثور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة وقول الراعي

فان تلك ساق من مزينّة قلّصت \* لقيس بحرب لا تجن المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واضحات \* بين ملوب كدم العباط

فانما نصب المياه لانه اجزاها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لانه لا ينصرف ولو قال  
معاري ينكسر البيت ولكنه فتر من الزحاف قال ابن سبيدة والمعاري الفرس وقيل ان الشاعر

عناها وقيل عني اجزاها جنبهما واختار معاري على معار لانه اثر اتمام الوزن ولو قال معاريا كسر  
الوزن لانه انما كان بصير من مفاعلتن الى مفاعيلن وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوتة \* ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو للمختل الهذلي قال ويقال عري زيد ثوبه وكسي زيد ثوبا فمعديه الى مفعول قال  
ضمرة بن ضمرة

أرأيت ان صرخت بليل هاتي \* وخرجت منها عاريا ثوابي

وقال المحدث

أما الشيب فتعري من محاسنه \* اذا ناضها ويكسي الحسن عريانا

قال واذا نقت اعريت بالهمز قلت اعريته ثوابه قال وأما كسي فتهديه من فعل الى فعل فقول  
كسوته ثوبا قال الجوهري واعريته انا وعريته تعرية فتعري أبو الهيثم دابة عري وخيل أعرا

ورجل عريان وامرأة عريانه اذا عريا من اثنابهما ولا يقال رجل عري ورجل عار اذا اخلقت  
اثنابه وانشد الازهري هنا بيت النابغة \* أبيتك عاريا خافيا بي \* وقد تقدم والعريان من

الرمل نقي أو عقد ليس عليه شجر و فرس عري لا سرج عليه والجمع أعراء قال الازهرى يقال هو عرو من هذا الامر كما يقال هو خلون منه والعرو الخلو تقول أنا عرو ومنه بالكسر أى خلو قال ابن سيده ورجل عرو من الامر لا يهتم به قال وارى عروا من العري على قولهم جيتت جباوة وأشأوى فى جمع أشياء فان كان كذلك فبأيه الياء والجمع أعراء وقول لبيد

والتب ان تعرمتى رمة خلقا \* بعد المات فاني كنت أتر

ويروى تعرمتى أى تطلب لانها رماقت العظام قال ابن برى تعرمتى من أعريتته النخلة اذا أعطيته ثمرها وتعرمتى تطلب من عروته ويروى تعرمتى بفتح الميم من عرمت العظم اذا عرقت ما عابه من اللحم وفى الحديث أنه أتى بفرس معرور قال ابن الاثير أى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه ركبته عريا فهو لازم ومتعدا ويكون أى بفرس معرورى على المفعول قال ابن سيده واعرورى الفرس صار عريا واعرورا ركبته عريا ولا يستعمل الامريدا وكذلك اعرورى البعير ومنه قوله

واعرورت العلط العرضى تركضه \* أم الفوارس بالذئد والربعة

وهو افعوعل واستعاره تابطشرا للهلكة فقال

يظل جموماة ويمسى بغيرها \* بجيشا ويعرورى ظهورا المهالك

ويقال نحن نعارى أى نركب الخيل أعراء وذلك أخف فى الحرب وفى حديث أنس أن أهل المدينة فزعوا اليافز كى النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبى طلحة عريا واعرورى منى أمر اقبجا ركبته ولم يجيئ فى الكلام افعوعل مجاوزا غير اعروريت واحلوت المكان اذا استخلىته ابن السكيت فى قولهم أنا النذير العريان هو رجل من ختم حمل عليه يوم ذى الخلفة عوف بن عامر بن أبى عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن نعاية بن عمرو بن يشكر فقطع يده ويدها منه وكانت من بنى عثارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما منى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه حيث أوقال أنا النذير العريان أنذركم جيشا خص العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى الهدوق قد أقبل نزع ثوبه وألأح به ليمنذرقومه ويبنى عريانا ويقال فلان عريان النجى اذا كان ينجى امرأته ويشاورها ويصدر عن رأيها ومنه قوله



أصاخ لعريان النحبي وإنه \* لا زور عن بعض المقالة جانبه  
 أي استمع إلى أمرائه وأهائي وأعريت المكان تركت حضوره قال ذو الرمة  
 \* ومنهل أعري حياه الحضر \* والمعري من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدا والمعري من  
 الشعر ما سلم من الترفيل والاذالة والأسباغ وعراه من الأمر خلصه وجرده ويقال ما تعري فلان  
 من هذا الأمر أي ما تخلص والمعاري المواضع التي لا تثبت وروى الأزهري عن ابن الأعرابي العرا  
 الفناء مقصور يكتب بالالف لأن أناء عروة قال وقال غيره العرا الساحة والنماء سمي عرا  
 لأنه عري من الأبنية والحيام ويقال نزل بعراه وعروته وعروته أي نزل بساحته وفنائه وكذلك  
 نزل بعراه وأما العراء ممدود فهو ما اتسع من فضاء الأرض وقال ابن سيده هو المكان الفضاء  
 لا يستتر فيه شيء وقيل هي الأرض الواسعة وفي التنزيل فنبدنا بالعراء وهو سقيم وجعه أعراء  
 قال ابن جنى كسر وفعال أعلى أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلا ومنه له جوادوا جواد وعياء  
 وأعياء وأعري سارفيها وقال أبو عبيدة إنما قيل له عرا لأنه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه وقيل إن  
 العراء وجه الأرض الخالي وأنشد

ورفعت رجلا لأخاف عثارها \* ونبتت بالبداء العراء ثيابي

وقال الزجاج العراء على وجهه من مقصور وممدود فالقصور الناحية والممدود المكان الخالي  
 والعراء ما استوى من ظهر الأرض وجهه والعراء الجهراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكر  
 مصروف وهو ما لا أرض المسبوبة المصحرة وليس به أشجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما  
 فضاء الأرض والجماعة الأعراء يقال وطننا عرا الأرض والأعزية وقال ابن شميل العرا مثل  
 العقوة يقال ما بعرانا أحد أي ما بعتوتنا أحد وفي الحديث فكره أن يعرو المدينة وفي رواية  
 أن تعري أي تخلو وتصير عرا وهو الفضاء فتصير دورهم في العراء والعراء كل شيء أعري من سترته  
 تقول استره عن العراء وأعراء الأرض ما ظهر من متونها وظهورها وأحد ها عري وأنشد

\* وبلد عارية أعراؤه \* والعري الحائط وقيل كل ما ستر من شيء عري والعرو الناحية والجمع  
 أعراء والعري والعراة الجنب والناحية والفناء والساحة ونزل في عراه أي في ناحيته وقوله  
 أنشده ابن جنى \* أو مجز عنه عريت أعراؤه \* فإنه يكون جمع عري من قولك نزل بعراه  
 ويجوز أن يكون جمع عرا وأن يكون جمع عري وأعروري سارفي الأرض وحده وأعراه  
 النخلة وهب له عمرة عامها والعريبة النخلة المعراة قال سويد بن الصامت الأنصاري

قوله أو مجز عنه هكذا في  
 الأصل وفي المحكم أو مجز  
 عنه وحرر البيت اه

ليست بسننها ولا رجيية \* ولكن غرايا في السنين الجوايح  
يقول انانغريم الناس والعريية ايضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العريية  
النخلة التي قدا كل ما عليها وزوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خففوا في الخرص فان في  
المال العريية والوصية وفي حديث آخر انه رخص في العريية والعرايا قال ابو عبيد العرايا واحدها  
عريية وهى النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها وقال ابن الاعرابي  
قال بعض العرب منامن يعري قال وهو ان يشتري الرجل النخل ثم يستثنى نخلة او نخلتين وقال  
الشافعي العرايا ثلاثة انواع واحدها ان يجيى الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك  
ثمر نخلات باعيانها بخير صها من الثمر فيبيعه اياها او يقبض الثمر ويستم اليه النخلات يا كاهها  
ويبيعه او يثمرها ويفعل بها ما يشاء قال وجاع العرايا كل ما افرديو كل خاصة ولم يكن في جملة  
المبيع من ثمر الحائط اذا بيعت جملتها من واحد والصنف الثاني ان يحضر رب الحائط القوم  
فيعطى الرجل ثمر النخلة والنخلتين واكثر عريية يا كاهها هذه في معنى النخلة قال وللعري ان يبيع  
ثمرها او يثمره ويصنع به ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصنف الثالث من العرايا ان يعري الرجل  
الرجل النخلة واكثر من حائطه ليا كل ثمرها ويهديه ويثمره ويفعل فيه ما يحب ويبيع ما بقي من  
ثمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا ان يقول الغني للفقير ثمر  
هذه النخلة او النخلات لك واصلها الى واما نفسه يرقوله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا  
فان الترخيص فيها كان بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهى بيع الثمر في رؤس النخل  
بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا فيمادون خمسة اوسق وذلك للرجل يفضل من  
قوت سنته الثمر فيدرك الرطب ولا تقديده يشترى به الرطب ولا نخل له يا كل من رطبه فيجى الى  
صاحب الحائط فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين او ثلاث بخير صها من الثمر فيعطيه الثمر ثمر ثلاث  
النخلات ايصيب من رطبهامع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة  
فيمادون خمسة اوسق وهو اقل مما تجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم  
في العرايا لان بيع الرطب بالتمر محرم في الاصل فاخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس  
اليه قال الازهرى ويجوز ان تكون العريية ما اخوذة من عري يعري كأنها عرييت من جملة  
التحريم اى حلت وخرجت منها فهى عريية فعيلة بمعنى فاعله وهى بمنزلة المستثناة من الجملة قال  
الازهرى واعري فلان فلانا ثمر نخله اذا اعطاه اياها يا كل رطبه او ايس في هذابيع وانما هو  
فضل ومعرفة وروى شهر عن صالح بن احمد عن ابيه قال العرايا ان يعري الرجل من نخله



ذا قرابته أو جاره ما لا يجب فيه الصدقة أي يهبها له فأرخص للمعري في بيع ثمر نخله في رأسها  
بخرصها من التمر قال والعريبة مستثناة من جملة ما نهي عن بيعه من المزبنة وقيل يبيعها المعري  
من أعراها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهرى النخلة المعرية التي اذا عرضت النخيل  
على بيع ثمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والجميع العرايا والقفل منه الأعراء وهو  
أن تجعل ثمره المحتاج أول غير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عرية فعمله بمعنى منعه ولتوانما  
أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو جئت بها  
مع النخلة قلت نخلة عري. وقال ان ترخيصه في بيع العرايا بعد نهيها عن المزبنة لأنه ربما نادى  
بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشترها منه بتمر فرخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه  
وهو من العرية أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العرايا قال أبو عدنان قال الباهلي العريبة من  
النخل الفاردة التي لا تمسك جملها يتناثر عنها: وأنشدني لنفسه

فلما بدت تكفي تضيع مودتي \* وتخط بي قوما لما جددوها  
رددت على تكفي بقبية وصلها \* رميمنا فأمست وهي رث جديدها  
كما اعتكرت للاقطين عرية \* من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها كثرة حتمها فلا يأتي أصلها دابة الأفرج دحتم القاطن جملها ولا يأتي حواقيها  
الأوجد فيها سقاطا من أي ماشاء وفي الحديث شكاز جل إلى جعفر بن محمد رضي الله عنه  
وجع في بطنه فقال كل على الربق سبع تمرات من نخل غير معري قال ثعلب المعري المسمد  
وأصله المعري من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المقلص  
الطويل القوائم قال ابن سيده وبيها أعرأ من الناس أي جماعة واحدهم عرو وقال أبو زيد  
أنتأ عراؤهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعرأ الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم  
عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهروا \* علي وقال المعري منهم فأهجرا

وعري إلى الشيء عروا بآءه ثم استوحش إليه قال الأزهرى يقال عريت إلى مال لي أشد العرواء  
اذابته ثم تبعته نفسك وعري هوأه إلى كذا أي حن إليه وقال أبو وجزة

يعري هوأه إلى أسماء واحتظرت \* بالنأي والبئل فيما كان قد سلفا

والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَمَيُوتُ وَيَزْجُرُ الذِّئْبُ وَالسَّمْعُ فَمَيُوتُ مَكَانَهُ فَيُسْقَى بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْ زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ  
وَخَرَجَ مِنْ غَشَائِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا غُتَّ \* تَابَكَ زَجْرًا مَنِيَّ عَلَيَّ وَضَمَّ

زَجْرًا بِي عُرْوَةَ السَّبْعِ إِذَا \* أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَنَّ بِالْغَنَمِ

فَعُرْوَةُ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ مَوْضِعَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا ضَرَبَ بِضَاءِ يَسْقَى دُبُوبَهَا \* دُفَاقُ فَعُرْوَانَ الْكِرَانَاتِ فَضِيحُهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعُرْوَى اسْمُ أُمَّ كَثَمَةَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوِبِعُرْوَى الْجَانَّةِ عَشِيَّةً \* لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ

عُرْوِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ \* وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ التَّغْلِبُ

قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَعُرْوَى اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا وَيْحَ نَاقَتِي الَّتِي كَلَفْتَهَا \* عُرْوَى تَصِرُ وَبَارَهَا وَتَجِيمُ

أَيُّ تَحْفَرُ عَنِ النَّجْمِ وَهُوَ مَا تَجِيمُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ وَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَقْصُورِ كَلَفْتَهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَنْعَمَ عُرْوَى وَادٍ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

حِلْمُهُ وَازِنُ بِنَاتِ شَمَامٍ \* وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْفَهْرُ الْجَبِينِ

وَالْأَعْرُوانُ نَبْتُ مَثَلٍ بِهِ سَيَّبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَاللَّهِ

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْ عَشْرِينَ سَنِينَ وَاللَّيْلَةَ أَكَلَهُ نَفْرَجٌ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةَ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَهُ \* أَمْ طَرَقَتْ بِدَاهِيَهُ

حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ هَذَا حَرْفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَرَاهِيَهُ وَهِيَ الْغَنْدَلَةُ وَالْدَّهْشُ أَيُّ أَطْرَقَتْ عَقْلَهُ

بِلَارْوِيَّةٍ أَوْ دَهْشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مِنْ كِبَرَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ

ظَاهِرٌ وَمَكْنَى وَأَبْدَلَ فِيهَا حَرْفًا وَأَصْلُهَا إِمَامَانَ الْعَرَاءِ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَامَانَ الْعَرَامَةَ قَصُورٌ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَائِي أَيُّ فَنَانِي زَائِرًا وَضِيئًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ فَجِئْتَ مُسْتَعِينًا

فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَةٍ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ السَّكْتِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ



الرمح شري يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عزه بعزه فهو عزه أذالم يكن له أرب في الطرب فيكون  
معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاسـ تغائة وذكر ابن الأثير في  
ترجمة عمرا حديث الخزومية التي تتعير المتاع وتجدده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه  
في ترجمة عمور (عزأ) العزأ الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى بعزى عزاء ممدود فهو  
عز ويقال انه لعزى صبور اذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزية على الحذف والعوض  
فتعزى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الأتصام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من  
هذا النحو وانما ذكرت هذا ليعلم طريق القياس فيه وقيل عزيته من باب تظنبت وقد ذكر تعليقه  
في موضعه وتقول عزيت فلانا عزية تعزية أى أسبته وضربت له الأسى وأمرته بالعزاء فتعزى  
تعزى أى تصبر تصبرا وتعزى القوم عزى بعضهم بعضا عن ابن جنى والتعزوة العزاء حكاه ابن  
جنى عن أبي زيد اسم لامصدر لان تفعله أيسر من أبنية المصدر والواو ههنا ياء وانما انقلب  
للضمة قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عزوانسبه وانه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه  
إلى أبيه عزى بالنسبه وانه لحسن العزية عن اللحياني يقال عزوته إلى أبيه وعزيت به قال الجوهري  
والاسم العزاء وعزأ فلان نفسه إلى بنى فلان بعزوها عزوا وعزأهوا إليه واعتزى وتعزى كله انتسب  
صدقا كان أو كذبا وانتمى اليهم مثله والاسم العزوة والنموة وهى بالياء أيضا والاعتزاء الادعاء  
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أى إلى من تنميه قال  
ابن جريج حدث عطاء بن محمد بن فقيم له إلى من تعز به أى إلى من تسنده وفي رواية فقلت له أتعز به  
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بهن أيه ولا تكنوا قوله تعزى أى انتسب  
وانتمى يقال عزيت الشئ وعزوته أعز به وأعزوه اذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أى  
قولوا له اعضض بأير أيك ولا تكنوا عن الأير بالهن والعزاه والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو  
أن يتولى بالفلان أو باللائصار أو باللمهاجرين قال الراعي

فلم التقت فرسانا ورجالهم \* دعوا بالكعب واعتزينا العامر

وقول بشر بن أبي خازم

ذموا القوانس بالسيوف وتعتزى \* والخيل مشعرة الكور من الدم

وفي الحديث من لم يتعز بعزاه الله فليس منا أى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا لله أو يا للاسلام

أوباللمسلمين وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال يا لله للمسلمين قال الازهرى له وجهان  
أحدهما أن لا تعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن بقول يا لله لمسلمين فتكون دعوة  
المسلمين واحدة غير منتهى عنها والوجه الثانى أن معنى التعزى فى هذا الحديث التأسى والصبر فاذا  
أصاب المسلم مصيبة تفجعه قال أنا لله وأنا إليه راجعون كما أمره الله ومعنى قوله بعزاء الله أى  
بتعزية الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقى وهو التعزية من عزيت كما يقال أعطيت عطاء  
ومعناه أعطيت عطاء وفى الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف  
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقال الليث الاعتزاء الاتصال فى الدعوى اذا كانت حرب فكل  
من ادعى فى شىء عازه أنا فلان بن فلان أو فلان الفلانى فقد اعترى اليه والعزة عصابة من الناس  
والجمع عزون الاصمعى يقال فى الدار عزون أى أصناف من الناس والعزة الجماعة والفرقة من  
الناس والهاء عوض من الباء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات  
كما قالوا نبات وانشد ابن برى للكمي

ونحن وجندل باعتر كنا \* كآب جندل شتى عزينا

وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقة حلقة وجماعة جماعة وعزون جمع  
عزة فهى أنواع يمينه وعن شماله جماعات فى تفرقة وقال الليث العزة عصابة من الناس فوق  
الحلقة ونقصانها واو وفى الحديث ما لى أراكم عزين قالوا هى الحلقة المجمع من الناس كان كل  
جماعة اعترأوها أى اتسبها واحدا وأصلها عزوة فذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير  
قياس كئيين وبرين فى جمع شبة وبرة وعزوة مثل عضة أصلها عضة وسند كرها فى موضعها قال  
ابن برى ويأتى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بمنزلة ثين قال وشاهده  
ما أنشده الجوهري

فلما أن اتين على أضاخ \* ضرحن حصاه أشتا ناعزينا

لانه يريد الحصى ومثله قول ابن أحر الجبلى

حلمت لها زمة عزين ورأسه \* كالأقرص فرطخ من طحين شعير

وعزويت فعليت قال ابن سيده وإنما حكمنا عليه بأنه فعليت لوجود نظيره وهو عقريت  
ونشريت ولا يكون فعولاً لانه لا تطير له قال ابن برى جعله سيوي بصفة وفسره  
ثعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنوعزوان حتى من الجين قال ابن أحر





عن أن يقولوا عسي أو عسوا بل لأنه ذاهب عن لونها به ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب  
 كما يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسي وكاد يعني أنهم لا يقولون عسي فاعلا ولا كاد  
 فاعلا فتراها هـ ذامن كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ وقال سيبويه عسي أن تفعل  
 كقولك دنان تفعل وقالوا عسي الغوير أبو سأي كان الغوير أبو سأكاه سيبويه قال الجوهري  
 أما قولهم عسي الغوير أبو سأكاه نادرو وضع أبو سأم وضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في  
 غيرها ويرى ما شبهوا عسي بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسي زيد يتطلق قال سماعه بن  
 أسول النعماني عسي الله يعني عن بلاد ابن قادر \* بمن مرجون الرباب سكوب  
 هـ كذا أنشده الجوهري قال ابن بري و صواب انشاده \* عن بلاد ابن قارب \* وقال كذا  
 أنشده سيبويه وبعده

هـ جف الخف الريح فوق سباله \* له من لويات العكوم نصيب

وحكى الازهرى عن الليث عسي تجرى تجرى لعل تقول عسيت وعسيتما وعسيتم وعست المرأة  
 وعستتا وعسيتن يتكلم بهما على فعل ماض وأميت ما سواه من وجوه فعله لا يقال بعسي ولا مفعول له  
 ولا فاعل وعسي في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهو من العباد ظن كقوله تعالى عسي الله أن  
 يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأفي قوله عسي ربه ان طلاقك أن يبده قال أبو عبيدة  
 عسي من الله ايجاب جفاهت على إحدى اللغتين لان عسي في كلامهم رجاء ويقين قال ابن سيده  
 وقيل عسي كلمة تكون للشك واليقين قال الازهرى وقد قال ابن مقبل فجعله يقينا أنشده أبو عبيدة  
 ظني بهم كعسي وهم بتنوفة \* يتنازعون جوائز الأمثال

أى ظني بهم يقين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الاسمى فقال ظني بهم كعسي أى ليس ثبت  
 كعسي يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسي في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوائز  
 الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسي أن يفعل كذا وعس أى خليف قال ابن الأعرابي ولا يقال  
 عسي وما أعساه وأعس به وأعس بأن يفعل ذلك كقولك أحربه وعلى هذا وجه النارسي قراءة  
 نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لانهم قد قالوا هو عس بذلك وما أعساه وأعس به فقوله عس  
 يقوى عسيتم ألا ترى ان عس كجر وشج وقد جاء فعل وفعل في نحو وري الزندو وري فكذلك عسيتم  
 وعسيتم فان أسند الفعل الى ظاهر فقياس عسيتم أن يقول فيه عسي زيد مثل رضى زيد وان لم يقله  
 فسائق له أن يأخذ باللغتين فيستعمل احدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال



الازهرى قال النحويون يقال عسي ولا يقال عسي وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان  
تفسدوا في الارض اتفق القراء اجمعون على فتح السين من قوله عسيتم الاما جاء عن نافع انه كان  
يقراءه ل عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسي ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقة القراء على  
عسي على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك  
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسي ان يفعل  
قال ولم اسمعه - لم يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها حري وبالحرى وماشا كلها وهذا  
الامر معساة منه اي مخلقة وانه لمعساة ان يفعل ذلك كقولك محرة يكون للذكر والمؤنث  
والاثنين والجميع بالفتح واحد والمعسية الناقة التي يشك فيها البنا أم لا والجمع المعسيات  
قال الشاعر اذا المعسيات منعن الصبو \* حخب جريك بالمحصن  
جريكه وكيه ورسوله وقيل الجري الخادم والمحصن ما احصن والدخ من الطعام للجذب واما  
ما انشده أبو العباس

ألم ترني تركت أبا يزيد \* وصاحبه كعساء الجوارى  
بلا خبط ولا تبك ولكن \* يدأ يدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كالرأة التي لم تأخذ  
الحشوة في حيشها فدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التي يظن من رآها انها قد توضأت  
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كذا اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره  
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وبقاء ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى  
والمصطفون والموسون والعيدون وفي النصب والخفض الادن والاصطفين والاعساء الارزان  
الصلبة واحد هعاس وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث افضل الصدقة المنجحة نعه - دو بعساء  
وتروح بعساء وقال قال الخطابي قال الخبيدي العساء العس قال ولم اسمعه الا في ه - ذا الحديث  
قال والخبيدي من اهل الاسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساس كان أجود وعلى ه - ذا يكون  
جمع العس ابدل الهمزة من الين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل  
قال الازهرى كان خلاصا صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسام قصور سوء  
البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والطير وقيل هو ذهاب البصر حكاية لعب

قوله بعساس كان أجود  
هكذا في جميع الاصول  
بيدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتته وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر  
من غير عي ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشا عشا وعشوا وكذا اذنى بصره  
وانما عشا بعشوا بعشى قال سيويه املوا العشا وان كان من ذوات الواو تشبها بذوات الواو  
من الافعال كغزا ونحوها قال وليس يطرد في الاسماء انما يطرد في الافعال وقد عشى بعشى  
عشى وهو عشا وعشى والاشئ عشواء والعشوا جمع الاعشى قال ابن الاعرابي العشوم  
الشعرا سبعة اعشى بنى قيس ابو بصير واعشى باهلة ابو خفافه واعشى بنى نهم شل الاسود بن  
يعفر وفي الاسلام اعشى بنى ربيعة من بنى شيبان واعشى همدان واعشى تغلب ابن جاوران  
واعشى طرود من سليم وقال غيره واعشى بنى مازن من تميم ورجلان اعشيان وامرأتان  
عشوا وان ورجال عشوا وعشون وعشى الطير او قد لها نار العشى منها في صيدها وعشا بعشوا  
اذا ضعت بصره واعشاها الله وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشوا  
بالاخرى اى يبصر بها بصر اضعيفا وعشا عن الشيء يعشوا بصره عنه وخبطه خبط  
عشوا لم يتممه وفلان خابط خبط عشواء واصله من الناقة العشواء لانها لا تبصر ما امامها  
فهي تخبط بيديها وذلك انما ترفع رأسها فلا تتعهد مواضع اخفافها قال زهير  
رأيت المنيا خبط عشواء من نصب \* نعتة ومن تخطى يعمر فيهم  
ومن امثالهم السائرة هو يخبط خبط عشواء يبصر مثل اللاد الذي يركب رأسه ولا يهتم بعاقبته  
كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تخبط بيديها كل ما مرت به وشبه زهير المنيا بخبط عشواء  
لانها تم الكل ولا تتخص ابن الاعرابي العقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت واين ضربت  
بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدها وتعاثي اظهار العشا وارى من نفسه انه  
اعشى وليس به وتعاثي الرجل في امره اذا تجاهل على المثل وعشا بعشوا اذا اتي نار الضيافة  
وعشا الى النار وعشاها عشوا وعشاها وعشاها وعشاها كل ما راها الى الاعلى بعد فقه صدها  
مستضيا بها قال الخطيب

قوله ابو خفافه هكذا في  
الاصل وفي التكملة ابو  
خفان اه

متى تاته عشوا الى ضوء ناره \* تجد خيرا ناره عند خيرا موقد

اى متى تاته لانه لا تدين ناره من ضعف بصره وانشد ابن الاعرابي

وجوها الوان المدلين اعشوا بها \* صد عن الدجاح حتى ترى الليل ينجلي

وعشوته قصده ليلها هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عشا او عشوت الى النار اعشوا اليها عشوا اذا

قوله وجوها هو هكذا  
بالنصب في الاصل والمحكم  
وهو بالرفع في ما سياتى اه



استدللت عليها بصير ضعيف ونبشديت الحطية أيضا وفسره فقال المعنى متى تأتته عاشيا وهو  
 مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستعمل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكريمه  
 يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكريمه بينهم وجعلته حالا وان صدرت  
 عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له  
 قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه  
 من يعم عنه وقال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أى يظلم بصيرة قال وهـ ذاقول أبى  
 عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء يقول لم أر أحدا يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال  
 تعاشت عن الشيء أى تغافلت عنه كأنى لم أره وكذلك تعاشت قال وعشوت الى النار أى  
 استدللت عليها بصير ضعيف قال الازهرى أغفل القتيبي موضع الصواب واعترض مع  
 غفلته على الفراء يرد عليه فذكر قوله لا بين عواره فلا يغيره الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت  
 الى النار عشوا أى قصدته مهتديا به وعشوت عنها أى أعرضت عنها فيفرقون بين الى وعن  
 موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشا فلان الى النار يعشوا اذا رأى نارا فى أول الليل  
 فيعشوا اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشوا وذلك من أول الليل اذا علم مكان  
 أهل فقصد اليهم وقال أبو الهيثم عشى الرجل يعشى اذا صار أعشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم  
 العقيلي جعل الاعتشاء بالوجه كالاغتشاء بالنار يدح قوم بالجمال

يزين سنا الماوى كل عشية \* على غفلات الزين والمتجمل  
 وجوه لو ان المدلين اعتشوا بها \* سطمعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

وعشاعن كذا وكذا يعشونه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا اليه عشوا وعشوا اذا  
 قصد اليه مهتديا بضوئها ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وأنشد

يتبعن حروبا اذا هبر قدم \* كانه بالليل يستعشى ضم

يقول هو شيط صادق الطرف جرى على الليل كأنه مستعش ضرمه وهى النار وهو الرجل الذى  
 قد ساق الحارب ابله فطردها فعمدا الى ثوب فشقاه وقتله فتلا شديدا ثم غمره فى زيت أو دهن فرواه ثم

أشعل فى طرفه النار فاهتدى بها واقتص أثر الحارب ليستنقذا به قال الازهرى وهذا كاه صحيح  
 وانما أتى القتيبي فى وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا الى النار وعشاعنهما ولم يعلم أن كل  
 واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بنى فلان اذا قصدتهم

قوله حروباها كذا فى الاصل  
 ولعله محرف والاصل حوذا  
 أى سائقا سريرا سير  
 وحرره اه

وَعَدَاتُ عَنْهُمْ إِذَا مَضَيْتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مِلَّتِ الْيَهُودُ وَمِلَّتْ عَنْهُمْ وَمَضَيْتِ الْيَهُودُ وَمَضَيْتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ  
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى الْبَاطِلِ الْمَضَايِنِ  
 نَعَاقِبُهُ بِشَيْطَانٍ تَقِيضُهُ لَهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِينًا لَهُ فَلَا يَهْتَدِي بِجُزَائِمِهِ حِينَ آثَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ  
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ بِالْغَرِيبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلِيدٌ أَنْظَرَ فِي بَابِ النَّحْوِ  
 وَمَقَابِيِسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ  
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَشٌّ وَلَا تَعْتَرَّ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ  
 تَضْرِبُهُ فِي التَّوَصُّيَةِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْإِخْتِذَاطِ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةَ بَابِهِ وَلَمْ يَعِشْهَا  
 ثِقَةً عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَشٌّ أَبْلَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفَوِّزَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَامٌ لَمْ  
 يَضُرْكُ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثِقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا  
 اجْتِنَابَ الذُّنُوبِ وَلَا تَرَكِبْهَا تَكْلًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثِّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ  
 تَعَشَّ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مِنْكَ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَمَّا لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئًا  
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَانِيَةُ نَارٌ تَرْتَجُو عِنْدَ هَاهُنَا أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَتُهُمْ أَعَشَوْا وَعَشَاوُ عَشْوًا  
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعُشُّ بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ الْقَرَّاشِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ  
 الْعَوَاشِيُّ تَعُشُّو إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشُدْ

قوله ثقة على ما فيها الخ  
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا  
 وفي النهاية ثقة بما سجدته  
 من الكلا وفي التهذيب  
 فاكل على ما فيها الخ اه

وعاشية حوش بطن ذعرها \* بضرب قتييل وسطها يتسيف

قال الأزهرى غلط في تفسير الإبل العواشي أنها التي تعشوا إلى ضوء النار والعواشي جمع العاشية  
 وهي التي ترعى ليلا وتتعشى وسند كرها في هذا النصل والعشوة والعشوة النار يستضاء بها  
 والعاشية القاصد وأصله من ذلك لأنه يعشوا إليه كما يعشوا إلى النار قال ساعدة بن جؤية  
 شهابي الذي أعشوا الطريق بوضوئه \* ودرعي فليل الناس بعدك أسود  
 والعشوة ما أخذ من نار ليقتبس أو يتضاء به أبو عمرو والعشوة كالشعلة من النار وأنشد  
 حتى إذا اشتال سميل بسكر \* كعشوة القابس ترعى بالشر

قال أبو زيد ابغونا عشوة أي ناراً نستضيء بها قال أبو زيد عشى الرجل عن حق أصحابه يعشى  
 عشى شديدا إذا ظلمهم وهو كقولك عمى عن الحق وأصله من العشا وأنشد  
 الأرب أعشى ظالم مخمط \* جعلت بعينيه ضياء فابصرا



وقال عشي على فلان يعني عشي منقوص ظماني وقال الليث يقال للرجال يعشون وهم بعشيان  
وفي النساء هن بعشيان قال لما صارت الواو في عشي ياء لكسرة الشين تركت في بعشيان ياء على  
حالتها وكان قياسه بعشوان فتركوا القياس وفي تثنيه الاعشى هما بعشيان ولم يقولوا بعشوان لان  
الواو لما صارت في الواو حذوا لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى  
اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان وأوطأني  
عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه أنه جله على أن يركب امرأ غير مستبين الرشدة عما  
كان فيه عطبه وأصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته تقول أوطأني عشوة أى  
أمرأ ملتبساً وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية وحكي ابن بري عن ابن قتيبة أوطأته  
عشوة أى غررته وجملته على أن يظلم ما لا يبصره فربما وقع في بئر وفي حديث علي كرم الله وجهه  
خباط عشوات أى يخبط في الظلام والامر الملتبس فيحير وفي الحديث يامعشر العرب اجدوا  
الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كما ركب الانسان امرأ يجهل لا يبصر  
وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين  
أوله الى ربعه وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالعشوة أى  
بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط  
امرأه على غير بصيرة وعشوة الليل والسجور وعشواؤه ظلمته وفي حديث ابن الاكوع فأخذ عليهم  
بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث أنه عليه السلام كان في سفر  
فاعتشى في أول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استجروا بتكر والعشاء أول الظلام من الليل  
وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء ان المغرب والعتمة قال الازهرى يقال لصلاتي  
المغرب والعشاء العشاء ان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام  
ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلى الناس العتمة وأنشد

ومحول ملث العشاء دعونه \* والليل منتشر السقيط بهيم

قوله ومحول هكذا فى الاصل  
وراجعه اه

قال الازهرى صلاة العشاء هى التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى  
ومن بعد صلاة العشاء وأما العشى فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى  
فمحول الظل شرقياً وتحولات الشمس غربية قال الازهرى وصلاة العشى هما الظهر والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم أخذى صلاتي العشي وأكبر ظني أنها العصر وساقه ابن الأثير فقال صلى بن الأخذى صلاتي العشي فسلم من الله بين يدي صلاة الظهر أو العصر وقال الأزهرى يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح ويقال لما بين المغرب والعمّة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا في ذلك

غَدُونَا غَدْوَةً سَحَرًا لَيْلٍ \* عِشَاءً بَعْدَ مَا تَصَفَّ النَّهَارُ

وجاء عشوة أى عشاء لا يتمكن لاتقول مضت عشوة والعشي والعشبية آخر النهار يقال جئته عشية وعشبة حكى الأخيرة سيويه وأنتبهت العشبة ليومك وآتبه عشية غدبغرها إذا كان للمستقبل وأنتيك عشيا غير مضاف وآتبه بالعشي والغداى كل عشبة وغداة وآتى لآتبه بالعشيان والغدايا وقال الليث العشي بغرها آخر النهار فاذا قلت عشبة فهو ليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا وقيته عشية من العشيات وقال النراة في قوله تعالى لم يلبثوا الأعرابية أوضحاها يقول القائل وهل للعشبة ضحى قال وهذا جيد من كلام العرب يقال آتيتك العشبية أو غداها وآتيتك الغداة أو عشيتما فالعنى لم يلبثوا الأعرابية أو ضحى العشبية فأضاف الضحى إلى العشبية وأما ما أنشده ابن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ \* غَدِيَاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْتِيهِ

فانه قال الغدوات في القَيْظِ أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال غديته وغديات مثل عشية وعشيات وقيل العشي والعشبية من صلاة المغرب إلى العمّة وتقول أنتبه عشى أمس وعشبة أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشى وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشيشيان على غير القياس وذلك عند شق وهو آخر ساعة من النهار وقيل تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات وأقيته عشيشية وعشيشيات وعشيشيات وعشيشيات كل ذلك نادر وأقيته مغربان الشمس ومغربيات الشمس وفي حديث جندب الجهني فأنتينا بطن الكديد فز لنا عشيشية قال هي تصغير عشية على غير قياس أبدل من الياء الوسطى سين كان أصله عشية وحكى عن ثعلب أنتبه عشيشية



وعُشَيْشِيَانَا وَعُشِيَانَا قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَعَشِيَّةٍ وَعُشَيْشِيَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَعُشَيْشِيَّةٍ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عَشِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيَّةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيَّةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْفَاءُ عَجْزَاءُ خَرِيدًا بِالْعَشِيِّ \* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَذْبُ نَبِيِّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ قَامًا أَنْ يَكُونَ سَمِيَ اللَّيْلَ عَشِيًّا لِإمكانِ الْعِشَاءِ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَشِيِّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ أَقْرَبُ بِهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرَ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يُبَالِغَ بِتَخَرُّدِهَا وَاسْتِحْبَابِهَا لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجَانِسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسْتَحْبَبُ مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَوْلِهِ فَمَا ظَنُّكَ بِتَخَرُّدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتِحْبَابُهَا وَعِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشِيُّ طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعِشَاءُ قَابِتٌ فِيهِ الْوَأْوِيَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَالْعِشَاءُ كَالْعَشِيِّ وَجَعَهُ أَعْشِيَّةً وَعَشِي الرَّجُلُ يَعْنِي وَعَشَاوُ تَعْنِي كَأَنَّ أَكَلَ الْعِشَاءِ فَهُوَ عَاشٍ وَعَشَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعِشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فَاذْوَ بِالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاءِ وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَأَمَّا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِأَنَّ اللَّيْلَ يَسْتَمْتَعُ قَلْبُهُ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا قِيلَ أَنَّهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْأَفْطَارِ وَاصْبِقَ وَقْتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ التَّافَهُ فَيَقَعُ فِي هَلَكَةٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ دَابَّةً طَلَبَتِ الْعِشَاءَ فَهَجَمَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعِ بِعَرَفَةَ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا أَيُّ أَنَّهُ تَعْنَى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنِي الْإِبْعَادَ مَا يَعْنِي الْوَأْيَ لَا يَعْنِي الْإِبْعَادَ مَا يَعْنِي وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّ قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ أَيُّ أَحْتِاجُ إِلَى الْعِشَاءِ وَلَا تَقُلْ مَا بِي عِشَاءٌ وَعَشَوْتُ أَيُّ تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُودِ وَطَلَبَ الْخَنَازِيرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَأْوِيَانِ لِأَنَّهَا يُقَالُ عَشَيْتَهُ وَعَشَوْتَهُ فَإِنَّا أَعَشَوْنَاهُ أَيُّ عَشَيْتَهُ وَقَدْ عَشِيَ يَعْنِي إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشَوَانٌ وَعَشَوَانٌ لِأَنَّ أَهْلَهُمُ الْوَأْوِيَانُ لَكِنِ الْوَأْوِيَانُ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَى مِنَ الْوَأْوِيَانِ وَعِشَاءُ عَشَوَانٌ وَعَشِيَانٌ فَتَعَشَّى أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ نَادِرَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحِنَا \* فَعِيلِنَهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيٍّ وَتَقِيلِ

قوله فعيلته الخ هكذا في  
الاصول وحرره اه

وأشدا بن بربى لقرط بن التوام الشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصحه \* من هجمة كفسيل النخل درار

وعشاه تعشية وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشيه \* بسهم كسير التار به لهوق

عدها بالياء لأنه في معنى غدائه وعشيت الرجل أطعمته العشاء ويقال عش إبلا ولا تغتر وقوله

بات بعشها بعضب باتر \* يقصد في أسوقها وجائر

أى أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما يتعشى به وجمعه أعشاه قال الخطيب

وقد نظرتكم أعشاه صادرة \* للشمس طال بها حوزى وتناسى

قال شمر يقول انتظرتكم انتظارا بل خوامس لأنها اذا صدرت تعشت طويلا وفي بطونهما

كثير فهي تحتاج الى بقل كثير وواحد الأعشاه عشى وعشى الابن ما تعشاه وأصله الواو

والعواشى الابل والغنم التي ترعى بالليل صفة عالية والفعل كالنعل قال أبو النجم

يعشى اذا ظلم عن عشائه \* ثم غدا يجمع من غدائه

يقول يتعشى في وقت الظلمة قال ابن بربى ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر ما من

عاشية أشد نقولا أطول شبها من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشى من المواشى وغيرها

يقال عشيت الابل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى ما من عاشية أدوم نقولا وأبعد ملا من

عاشية علم وفسره فقال العشواتيانك ناراً ترجو عندها خيرا يقال عشونه أعشوه فأناعاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجى خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهيج الآية

أى اذا رأت التى تآبى الرعى التى تتعشى هاجت للرعى فرغت معها وأنشد

ترى المصك يطرد العواشيا \* جلتها والآخر الحواشيا

وبعير عشى يطيل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره \* عريض عروض عشى عطو \* وعشا

الابل وعشاها أرهاها الابل وعشيت الابل اذا رعىتها بعد غروب الشمس وعشيت الابل تعشى

عشى اذا تعشت فهى عاشية وجعل عش وناقة عشية يزيدان على الابل فى العشاء كلاهما على

النسب دون النعل وقول كثير يصف سحبابا



خَفِيَ تَعَشَى فِي الْجَارِ وَدُونَهُ \* مِنَ اللَّحِّ خَضِرٌ مُظْلِمَاتٌ وَسُدْفٌ

انما اراد ان السحاب تعشى من ماء البحر جعله كالعشاء له وقول أحيحة بن الجلاح

تَعَشَى أَسَافِلَهَا بِالْجُبُوبِ \* وَقَاتِي حُلُوبَتَهَا مِنْ عِلِّ

يعني بها النخل يعني انها تعشى من أسفل أي تشرب الماء ويأتي جملها من فوق وعنى بحلوبيتها حملها

كأنه وضع الحلوبة موضع المحلوب وعشى عليه عشى ظلمه وعشى عن الشيء رفق به كضحي عنه

والعشوان ضرب من التمر أو النخل والعشواء ممدود ضرب من متأخر النخل جملا (عصا)

العصا العودانثي وفي التنزيل العزيز هي عصاى أتواك عليها وفلان صلب العصا وصليب العصا

إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصَبُ \* بَارِضِكَ أَوْ صَلْبِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أي صلب العصا قال الأزهرى ويقال للراعى إذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا

وشديد العصا ومنه قول عمر بن لجا \* صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ \* قال ابن برى ويقال انه

لصلب العصا أي صلب في نفسه وليس ثم عصا وانشد بيت عمر بن لجا ونسبه الى أبي النجم ويقال

عصا وعصوان والجمع أعص وأعصاء وعصى وعصى وهو فاعول وانما كسرت العين لما بعدها

من الكسرة وانكر سيبويه أعصاء قال جعلوا أعصا بدلا منه ورجل ابن العصار فيق حسن

السياسة لما يلى يكون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصا أي قليل الضرب للابل بالعصا

وذلك مما يحمد به حكاة ابن الاعرابى وانشد الأزهرى لعن بن أوس المزنى

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا \* يُسَاجِلُهَا جِثَاتُهُ وَتُسَاجِلُهُ

قال الجوهري موضع الجثات نصب وجعل شريبه اللام مساجله وانشد غيره قول الراعى يصف

راعيا ضعيف العصا بادي العروق ترى له \* عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

وقولهم انه اضعيف العصا أي ترعية قال ابن الاعرابى والعرب تعيب الرعاء بضرب الابل لان ذلك

عنف بهم او قلة رفق وانشد

لَا تَضْرِبْهَا وَأَشْهَرِهَا الْعِصَى \* قُرْبٌ بِكَرْدِي هِبَابٍ بَعْرِفِي

\* فِيهَا وَصَمَاءٌ نَسُولٌ بِالْعِشَى \*

يقول أخيفاها بشهر كما العصى لها ولا تضربها وانشد

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهُابِرِي \* ذَاكَ الذِّيَادُ لِذِيَادٍ بِالْعَصِي

وَعَصَاهُ بِالْعَصَاهِ فَهُوَ يَعْصُوهُ وَعَصُوا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ يَعْصُوهُ

عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَ كَمَا يَعْصَى بِهَا \* يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصِّقْلِ

وَالْعَصَا مَقْصُورَةٌ مِمَّا دُرِّقَ قَوْلُكَ عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيرًا أَيْضًا وَقَالُوا

عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْتُهُ

بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا فَإِنَا أَعْصَى حَتَّى قَالُوا هَانِي السَّيْفِ

نَشَبَهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَا ابْنَ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي \* بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَّ فِيهِمْ عَيْنًا وَالِاسْمُ الْعَصَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعَبَ بِالْعَصَا كَأَعْبَسَهُ

بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرْبُهُ كَلَاهِمَا لُغَةٌ فِي عَصَوْتُهُ

وَأَمَّا حَكْمَةُ أَعْلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا أَيْ قَوْلُهُمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَاتَّعَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ

لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيَّتٍ وَغَيْبَتٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَهْ وَأَوْ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْتُهُ

وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ قَطَعَ مِنْهَا عَصَاً قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضِيَّ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا \* حَدَادُ النَّوَاحِي لَا يُبَلُّ سَائِبُهَا

وَهُوَ يَعْتَصَى عَلَى عَصَا جَيِّدَةٍ أَيْ يَتَوَكَّأُ وَاعْتَصَى فَلَانَ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّأَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا

وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايُ تَوَكَّأَ عَلَيْهَا وَفَلَانَ يَعْتَصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةً بِالْهَاءِ يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاتَهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ

بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ سَمَّيْتُ الْعَصَا عَصَالَانَ لِأَنَّ الْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ

عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصَوْهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا وَلَا ادْخَالُ التَّاءِ مَعَهَا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَوَّلُ لُحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى

حَدِيدَةٌ أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ

السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهَا بِلِيسَانِ آلَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدٌ فَتَاتَ كَأَنَّ قَتْلَهُ خَطَأٌ وَعَصَانِي



فَعَصَوْتُهُ أَعْصُوهُ عَنِ الْعَيْمَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَي ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ خَاشِنِي بِهَا أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَغَلَبْتُهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ انْمَايَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرْمَتِهِ وَخَرَّتِهِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا أَعْطَاهُ أَيَّهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَالُ خَاتَمِهَا وَسَبْرُ مَلِكِهَا \* وَعَصَا الرَّسُولِ كِرَامَةُ عَصَاكَهَا

وَأَلْقَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ نَفِيمٌ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَمَارٍ الْبَارِقِيُّ بِصَفِّ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَمَا تَزُوجَتْ رَجُلًا فَارَقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ كَمَا تَزُوجُ جِهَارَ جُلِّ لَمْ تُوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقِ خِمَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَيَّهَا وَأَنَّهَا إِذَا تَزُوجُ الزَّوْجَ تَزُوجُ جِهَارَ جُلِّ فَرَضِيَّتُ بِهِ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى \* كَمَا قَرَعْنَا بِالْأَيَابِ الْمُسَافِرُ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّمِيِّ وَيُقَالُ لِسُلَيْمِ بْنِ ثَمَامَةَ الْجَنْفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّرَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْبِيَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلَ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ بَعْدَمَا \* مَضَتْ حَجَجٌ عَشْرٌ وَذُو الشَّوْقِ ذَاكِرٌ

قَالَ وَذَكَرَ الْأَمْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ

وَحَدَّثَنِي الرَّوَادِيُّ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا \* وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ أَيَّ مَطَرٍ وَقَوْلُهُ \* فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى \* يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا النَّسِيَارِ عَنْهُ وَأَوْخِيَّتْ \* بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضٍ مَحْفَرُهُ

وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَنْبَتَ أَوْ تَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خِيَمَ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ قَالَ زَهْرِي

\* وَضَعَنَ عَصَى الْخَانِزِرِ الْمُتَخَيِّمِ \* وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَطْنُكَ لِمَا حَضَضْتَ بِطَنِكَ الْعَصَا \* ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هَهُنَا الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ

هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ (٢) الْعُصْبَةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ يُرَادُ بِهِ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَمِيلَ انْمَايَا كَوْنُهُ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا

كَأَقَالُوا أَنَّ الْقَرْمَ مِنَ الْأَقْبِيلِ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ

(١) قوله حَضَضْتَ الخ وهو

هكذا بالخاء المهملة في الاصل

المعتمد بيدنا وحرره اه

(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا

قال الخ في التكملة والعصبة

أم العصا التي هي الخزيمة

وفيها المثل العصا من العضة

اه فانظر هذا مع قوله أبو

عبيد اه كتبه مصححه

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَغْضَبًا \* عَصَا الْعَبْدِ وَالْبِئْرُ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا

بِعْنَى بَعْصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تَحْرُكُهُ بِالْمَلَّةِ وَبِالْبِئْرِ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا حُقْرَةُ الْمَلَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مَغْضَبًا فزَادَ لَا كَقَوْلِهِ نَعَالِي مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ أَنْ تَسْجُدَ وَأَعْصَى الْكُرْمُ خَرَجَتْ

عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيهِ وَلَمْ يُنْمَرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْرَأُوا مَا هُمْ الْأَعْبِيدُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَبِيدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلًا لِدُودَانَ عَبِيدُ الْعَصَا \* مَا عَزَّكَمُ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

وَقَرَعْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبَتَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا \* وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحَلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَعَفَ عَنِ الْحُكْمِ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ وَزَلَّ فِي الْحُكْمِ قَرَعَ لَهُ بَعْضٌ وَلِدَهُ الْعَصَا

يُقَطَّنُهُ بِقَرَعِهَا لِلصَّوَابِ فَيَنْطِنُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَانَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ

فَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّبُ أَهْلَهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْفَى عَصَاهُ

إِذَا نَزَلَ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْعَصَا الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا وَلَا أَمْرٌ أَحَدٌ أَقْبَلَ بِذَلِكَ لَمْ يَرِدِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِيَعْنَى

لَا تَغْفُلْ عَنِ أَدَبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ النَّسَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُ الْعَصَا الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدَّسَتْهُ وَأَعَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ أَيُّ شَقُّوا الْجَمَاعَةَ وَاتِّلَافَهُمْ وَمِنْهُ

حَدِيثُ صَلَّةِ آيَاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ آيَاكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا \* فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مَهْنَدٌ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَائِي فِي قَوْلِهِ وَالضَّحَّاكَ بِعَيْنِ الْبَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مَعْطُوفَةٌ

عَلَى الْمَنْعُولِ كَمَا نَقُولُ بَعَثَ الشَّاعِشَةَ وَدَرَّهَا لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الضَّحَّاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمَهْنَدُ وَلَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ سَيْفٌ مَهْنَدٌ كَمَا ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَالطَّمَانَانَ



واجتمع اليه أمره قد ألقى عصاه والتي بوانيه أبو الهيثم ثم العصا تضرب مثلاً للاجتماع ويضرب  
 انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لانها لا تدعى عصا اذا انشقت وأنشد  
 فَلَلهُ شَعْبًا طِيَّةٌ صَدَعَا الْعَصَا \* هِيَ الْيَوْمَ سَتِي وَهِيَ أَمْسِنُ جَمِيعُ

قوله والله له معنيان أحدهما انهم الام تعجب تعجب مما كانا فيه من الأوس واجتماع الشمل والثاني  
 أن ذلك مصيبة موجعة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترخاج  
 والعصى العظام التي في الجناح وقال \* وفي حقهما الأذني عصى القوادم \* وعصا الساق  
 عظما على التشبيه بالعصا قال ذوالرمة

وَرَجُلٌ كَطَلِ الذُّبِّ أَحَقَّ سَدْوَهَا \* وَطَيْفٌ أَمَرَتْهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ  
 ويقال قرع فلان فلاناً بعصا الملامة اذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتوبيخ تفریح وقال أبو سعيد  
 يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره ويليه وأنشد \* وما صلي عصاك كستديم \*  
 قال الأزهرى والاصل في تصلية العصا أنها اذا اعوجت ألزمتها قومها حر النار حتى تلين وتنجيب  
 التثقيب يقال صليت العصا النار اذا ألزمتها حرها حتى تلين اغمازها وتغاريق العصا عند  
 العزيب أن العصا اذا انكسرت جعلت أسنطة ثم تجعل الأسنطة أو تادأ ثم تجعل الاوتاد وادى  
 للصرار يقال هو خير من تغاريق العصا ويقال فلان يعصى الريح اذا استقبل مهبها ولم  
 يتعرض لها ويقال عصا اذا صلب قال الأزهرى كأنه أراد عسا بالسبين فقلبها صاداً وعصوت  
 الجرح شدته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وأنشد لذي الرمة

جَاءَتْ بِنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ \* عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي مَشْبِقُ  
 والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغمازمه لانه  
 جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهر ليرتب اسم الله  
 تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفيده الترتيب والعصيان خلاف  
 الطاعة عصى العبد ربه اذا خالف أمره وعصى فلان أمره بعصيه عصياً وعصياناً ومعصية اذا لم  
 بطعة فهو عاص وعصى قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الأوفيه الهاء لانه ان جاء  
 على مفعول بغيره اعتل فعدوا الى الآخف وعاصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة اذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا أن نعصى الله ماعصانا أي لم يمتنع  
 عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله  
 وفي الحديث أنه غير اسم العاصي وإنما غيره لأن شعرا المؤمن الطاعة والعصيان ضدها وفي  
 الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي  
 واستعصى عليه الشيء اشتد كانه من العصيان أنشد ابن الأعرابي

عاق الفؤاد بريق الجهل \* فأبر واستعصى على الأهل

والعاصي الفصيل إذا لم يتبع أمه لأنه كان يعصها وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي  
 لا يرقأ وعرق عاص لا يتقطع دمه كما قالوا عاند ونعار كأنه يعصى في الانقطاع الذي يبغي منه ومنه  
 قول ذي الرمة

وهن من واطي نبي حويته \* وناشج وعواصي الجوف تشخب

يعني عروفاً تقطعت في الجوف فلم يرقأ دمها وأنشد الجوهري

ضرت نظرة لو صادفت جوزدارع \* غدا والعواصي من دم الجوف تنعز

وعصى الطائر يعصي طار قال الطرمح

نهب الريح منكمها وتعصى \* بأحود غير مختلف النبات

وابن أبي عاصية من شعرائهم ذكره ثعلب وأنشد له شعرا في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده  
 وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سموها بضده وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن أبي أس  
 قال ولا عليك من اختلافهما بالذكري والآنانية لأن العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علما  
 واعتصت النواة أي اشتدت والعصا اسم فرس عوف بن الأخوص وقيل فرس قصير بن سعد  
 اللخمي ومن كلام قصير يا ضل ما تجرى به العصا وفي المثل ركب العصا قصير قال الأزهرى  
 كانت العصا الجذيمة الأبرش وهو فرس كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم  
 (عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وافر بالحمة وجهها  
 أعضاء وعضى الذبيحة قطعها أعضاء وعضيت الشاة والحزور تعضية إذا جعلتها أعضاء وقسمتها وفي  
 حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس أي قطعها  
 وفصل أعضاءها وعضى الشيء يوزعه وفرقه قال \* وليس دين الله بالعضى \* ابن الأعرابي وعضا مالا



يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْضِيَةٌ فِي مِيرَاثِ الْأَقْبِيَا حَلَّ الْقَسَمِ مَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتَ وَيَدَعَ شَيْئًا أَنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرْرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقَسَمُ وَعَضِيَتْ الشَّيْءُ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقَتْهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِذَا فَرَّقَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْمَانُ مِنَ الشِّيَابِ وَالْحَمَامُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا أُرَادَ بَعْضُ الْوَرِثَةِ الْقَسَمَ لَمْ يُجِبَّ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ عَنْهُ بَيْنَهُمْ وَالْعِضَّةُ الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ وَاحِدَتُهَا عَضَةٌ وَنَقَصْنَا الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَالْهَاءَ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعِضَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا عَضُوةٌ فَنُقِصَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاوُ عَزُوةٌ وَأَصْلُهَا عَزُوةٌ وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهَا ثَبُوتَةٌ مِنْ ثَبَيْتِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ أَيَّ جَرَّوهُ أَجْرَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضَةً عَضَةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيَّ آمَنُوا بِعَضِهِ وَكَفَرُوا بِعَضِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَضَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ فَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلَ فَقَالُوا شَعْرًا وَسُحْرًا وَكَهَانَةً قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا حَزْرًا وَقَالُوا شَعْرًا وَقَالُوا كَهَانَةً فَتَقَسَّمُوا هَذِهِ الْأَقْسَامَ وَعَضُوهُ أَعْضَاءً وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيَّ فَرَّقُوهُ كَمَا تَعْضِي الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عَضِينَ السُّحْرَ جَعَلَ وَاحِدَهَا عَضَةً قَالَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عَضَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ الْمُتَقَسِّمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِضَّةُ الْمَكْذُوبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعَضْوِ طَعْمٌ كَأَنَّ مَكْنِيًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقُوا مِنَ النَّاسِ وَعِزُّونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِي الرِّبَا عَطَوُ الرَّجُلِ عَرَضَ أَخِيهِ بَغَيْرِ حَقِّ أَيَّ تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ وَنَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوهُ الْأَيْدِي أَيَّ لَا تَبْلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَعَطَا إِلَيْهِ عَطَوَاتِنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَبِيَّةً

وَتَعْطُو الْبَرِّيَّ إِذَا فَاتَتْهَا \* بِحَيْدِ تَرَى الْخَلْدَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَظَبِيٌّ عَطْوٌ يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كِرَاعُ ظَبِيٍّ عَطْوٌ وَجَدْيٌ عَطْوٌ كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا بِالْمَصْدَرِ وَعَطَا يَيْدُهُ إِلَى الْإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَجْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

أَوْ الْأُدْمُ الْمُوشَّحَةُ الْعَوَاطِي \* بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ

يعني الطباء وهي تتناول اذارتعت ايديهم التناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى  
وسعت غير واحد من العرب يقول لراحته اذا انتسح خطمه عن مخطمه اعط فيعوج رأسه الى  
راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والاعطاء تول  
للرجل السمع والاعطاء والعطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطية واعطيات جمع الجمع  
سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازر لم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة  
ويقال انه جزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افرد قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع  
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه ما لا والاسم العطاء واصله  
عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل  
للحركة منهن ما ولا يمتثلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرءاء واصله رداى فاذا اختلفوا  
فيها الهاء فمنهم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردوها الى الاصل فيقول  
عطاوة ورداية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ورداآن وردايات قال ابن بري في قول الجوهري  
الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل للحركة منهن ما قال هذا ليس  
سبب قلبها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد الف زائدة وقال في قوله في تثنية رداى ان قال هذا  
وهم منه وانما هو رداوان بالواو فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكرنا وانما تبدل منها واو في التثنية  
والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل معطاء كثير العطاء والجمع معاط واصله معاطي استنقلوا  
الياءين وان لم يكونا بعد الف يلبانها ولا يمتنع معاطي كما نافي هـ اقول سيبويه وقوم معاطي  
ومعاط قال الاخفش هـ هذا مثل قولهم مقاتيح ومفاتيح واماني وامان وقولهم ما اعطاه للمال كما  
قالوا ما اولاه للعروف وما اكرمته لى وهذا اذا لا يطر دلان التعجب لا يدخل على افعال وانما يجوز من  
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير العطاء وامرأة معطاء  
كذلك ومفعال يستوي فيه المذكور والمؤنث والاعطاء والمعاطاة جميعا المناولة وقد اعطاه الشيء  
وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عاط بغرائط اي يتناول ما لا مطمع  
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن يتحمل عملا لا يقوم به وقول التهامي  
أكفرا بعد رد الموت عني \* وبعد عطائك المائة الرتاما  
ليس على حذف الزيادة الا ترى ان في عطاء الف ففعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال  
وبعد عطولك ليكون كوحده ومعاطاه اياه معاطاة وعطاء قال \* مثل المناديل تعاطى الاشراب \*



أرادت عطاها الاثر بقلب وتعاطى الشئ تناوله وتعاطوا الشئ تناوله بعضهم من بعض وتنازعه  
ولا يقال أعطى به فاما قول جرير

ألا ربما لم نعطر زينا بحكمه \* وأدى البنا الحق والغل لا رب

فانما أراد لم نعطره حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى كذا أى يتخوض فيه وتعاطينا فاعطونه أى غلبته  
الازهرى الأعتاء المناولة والمعاطاة أن يتقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول أرني سيفك  
فيعطيه فيمزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نسي عنه واستعطى وتعاطى  
سأل العطاء واستعطى الناس بكفه وفي كفه استعطاء طلب اليهم وسألهم وإذا أردت من زيد أن  
يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه  
لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياء لان قبلها ساكنا وللاثنين هل أنتم  
معطياه بفتح الياء فقس على ذلك وإذا صغرت عطاء حذف اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم  
اجتمعت فيه ثلاث ياء مثل على وعدى حذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على  
فعل ثبت نحو محي من حيا محي تحية قال ابن بري ان المحي في آخره ثلاث ياء ولم تحذف واحدة  
منها جملا على فعله محي الا أنك اذا كررتها حذفتم اللاتين كما تحذفها من قاض والتعاطى تناول  
مالا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وتعاطى امرأ قبجا وتعطاه كلاهما ركبته قال أبو  
زيد فلان يتعاطى معالى الأمور ورفيعها قال سيديويه تعاطينا وتعطينا وتعطينا من اثنين وتعطينا  
بنزلة غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهم ما فقال هو يتعاطى الرفعة ويتعاطى القبيح وقيل هما  
لغتان فيهما جميعا وفي التنزيل فتعاطى فعقر أى فتعاطى الشق عقر الناقة فبلغ ما أراد وقيل بل  
تعاطيه جرأته وقيل قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها وفي صفة صلى الله  
عليه وسلم فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم  
يرحقا بتهرض له باهـ مال أو ابطال أو افساد فاذا رأى ذلك شمر وتغير حتى أنكروه من عرفه كل  
ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجرأة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا أخذوه وتناوله  
وعاطى الصبي أهله عمل لهم وناولهم ما أرادوا وهو يعاطيني ويعطيني بالتشديد أى يتصفني  
ويتخذ مني ويقال عطيته وعاطيته أى خدمته وقت بأمره كقولك نعمته وناعمته  
تقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك ويقال للمرأة هى تعاطى خلمها أى تناوله قبلها ويريقها  
قال ذو الرمة

تُعاطيه أحيانا إذا جِدَّ جودُهُ \* رُضيا كَطَمِ الرِّثْيِيلِ المَعْسَلِ  
 وفلان يعطوي في الخِصِّ يضرب يده فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكثرة ولا تمتنع على  
 من يمدوترها قال أبو النجم \* وهتقى معطية طروحا \* أراد بالهتقى قوسا لوترها رنين وقوس  
 عطوي على فعلى موأبسة سهلة بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر قال ذو  
 الرمة يصف صائدا

له نبتة عطوي كان رنينها \* بالوى تعاطتها الا كف المواضع  
 أراد بالالوى الوتر وقد سُموا عطاء وعطية وقول البعيتهم جويرا  
 أولك عطاء ألام الناس كاهم \* فقبح من فحل وقبعت من نجل  
 انما عني عطية أباه واحتاج فوضع عطاء موضع عطية والنسبة الى عطية عطوي والى عطاء عطائي  
 (عظى) قال ابن سيده العظاية على خلة سامة أبرص اعينهم من اشياء والعظاءة لغة فيها كما يقال  
 امرأته سقاية وسقاة والجميع عطايا وعطاء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهرير يفترس  
 العطايا قال ابن الاثير هي جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل أراد بها سامة أبرص قال سيبويه  
 انما همزت عطاء وان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع عطاء قال  
 ابن جنى وأما قوله هم عطاء وعبادة وصلاة فقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر او جرى الاعراب  
 عليها وقويت الياء بعدها عن الطرف أن لاتهمز وأن لا يقال الاعظاية وعباية وصلابة فيقتصر  
 على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهاية وعباوة وسقاوة وسعاية  
 وربما نية على التصحيح دون الاعلال الا أن الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد  
 على الجمع فلما كانوا يقولون عطاء وعبادة وصلاة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا فادخلوا الهاء وقد  
 انقلبت اللام همزة فثبتت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل اولست تعلم  
 أن الواحد أقدم في الرتبة من الجمع وأن الجمع فرع على الواحد فكيف جاز لا يصل وهو عطاءة أن يبنى  
 على الفرع وهو عطاء وهل هذا الا كما عابه أصحابك على القراء في قوله ان الفعل الماضي انما بنى على  
 الفتح لانه جمل على التنبيه فقبل ضرب لقولهم ضربان ابن جاز للخليل أن يحمل الواحد على الجمع  
 ولم يجز للقراء أن يحمل الواحد على التنبيه فاجواب أن الانفصال من هـ هذه الزيادة يكون من  
 وجهين أحدهما أن بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتنبيه ألا ترى تقول



قَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ أَوْ قُصُورٌ وَقَصُورٌ وَقَصُورٌ فَتُعْرَبُ الْجَمْعُ أَعْرَابُ الْوَاحِدِ وَتُجَدُّ حَرْفُ أَعْرَابِ الْجَمْعِ  
 حَرْفُ أَعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تُجَدُّ فِي التَّنْثِيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَمَا هُوَ قَصْرٌ أَوْ قَصْرَيْنِ فَهَذَا مَذْهَبُ  
 غَيْرِ مَذْهَبِ قَصْرٍ وَقُصُورٍ أَوْلَا تَرَى إِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ  
 أَكْثَرُ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مَخَالَفًا لِلْوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تُجَدُّ هَذَا إِذَا تَنَبَّهْتَ أَنَّ تَنَظِيمَ  
 التَّنْثِيَةِ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةُ وَهِيَ أَضْرِبُ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةُ لَا يَكُونُ اثْنَانُ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ  
 أَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةٍ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ وَإِنْ كَانَتْ التَّنْثِيَةُ قَدِيرًا فِيهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْإِثْنَيْنِ  
 فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَبْلُغُ اخْتِلَافَ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ  
 النِّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازٍ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمَلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْثِيَةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ  
 وَمَوَاقِعُهُ لَمْ يَجْزُ لِلْفَرَّاءِ أَنْ يَحْمَلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْثِيَةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ  
 أَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَ بِهَا مَالُ اللَّهِ بَدَاهُ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَوَالُ الْعِظَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يُوْجَدُ وَعِظَاهُ يَعْظُوهُ  
 عَظُوهَا إِغْتَالَهُ فَسَقَاهَا مَا يَقْتُلُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظَاهُ أَيْ مَسَاهَهُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
 الْعِظَاءُ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الْعَنْظُوانَ وَهُوَ شَجَرٌ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَرَهُ وَلَا تَبْرَهُ فَتَحْبُطُ بِطَوْنِهِ فَيُقَالُ  
 عَظَى الْجَمَلُ يَعْظَى عِظًا شَدِيدًا فَهُوَ عَظٌ وَعِظِيَانُ إِذَا أَكْرَمْنَا أَيْ أَكَلْنَا الْعَنْظُوانَ فَتَوْلَدُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ  
 وَعِظَاهُ الشَّيْءُ يَعْظِيهِ عِظِيًا سَاهَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ طَلَبْتُ مَا يُلْهِيَنِي فَلَقِيتُ مَا يَعْظِيَنِي أَيْ مَا يَسُوهُنِي أَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* نَمُّ تَغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ \* الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَثَلِ أَرَدْتُ مَا يُلْهِيَنِي فَقُلْتُ مَا يَعْظِيَنِي قَالَ  
 يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يَنْصَحَ صَاحِبَهُ فَيُحْطِي وَيَقُولُ مَا يَسُوهُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَرَادَ مَا يَحْطِيهَا وَقَالَ  
 مَا يَعْظِيَنِي وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا عَظَاكَ وَشَرَاكَ وَأَوْرَمَكَ بَعْثَى  
 مَا سَاهَكَ يُقَالُ قَلْتُ مَا أَوْرَمَهُ وَعَظَاهُ أَيْ قَلْتُ مَا أَسْحَطَهُ وَعَظَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا سَاهَهُ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ  
 إِلَيْهِ يَعْظِيهِ عِظِيًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَظَا فَلَانًا يَعْظُوهُ عَظُوهَا إِذَا قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ وَعَظَى هَلَاكَ وَالْعِظَاءُ بَرٌّ  
 بِعِيدِهِ الْقَعْرُ عَذْبَةٌ بِالْمُضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السَّرَّةِ وَبَيْشَةَ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَلَقِيَ فَلَانٌ مَاجِهُمُ وَمَا عَظَاهُ أَيْ لَقِيَ  
 شِدَّةً وَلَقَاهُ اللَّهُ مَا عَظَاهُ أَيْ مَسَاهَهُ (عفا) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الْعَفْوِ  
 وَهُوَ التَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ وَتَرْكُ الْعِقَابِ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ الْحَوْ وَالطَّمْسُ وَهُوَ مِنَ ابْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ يُقَالُ عَفَا  
 يَعْفُو عَفْوًا فَهُوَ عَافٍ وَعَفُوٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ عَفْوُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ خَلْقِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى الْعَفْوُ  
 الْعَفْوُ وَرُكُلٌ مِنْ اسْتَحَقَّ عَفْوَهُ فَتَرَكْتَهَا فَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَفَا

قوله رمل السرقة الخ هكذا  
 في الاصل المعتمد والمحكم

٥١

الله عنك لم أذنت لهم مح الله عنك مأخوذ من قواهم عفت الرياح إلا ناراً إذا درستها ومحتها  
 وقد عفت إلا ناراً تعفوا عفووا لفظ اللازم والمتعدى سواء قال الأزهرى قرأت بخط نهر لابي  
 زيد عفا الله تعالى عن العبد عفووا عفت الريح الأثر عفا عفووا وفي حديث أبي بكر  
 رضي الله عنه سألوا الله العفو والعافية والمعافة فاما العفو فهو ما وصفتناه من محو الله تعالى  
 ذنوب عبده عنه وأما العافية فهو أن يعافيه الله تعالى من سقم أو بلية وهي الصحة ضد المرض يقال  
 عافاه الله وأعفاه أي وهب له العافية من العلل والبلايا وأما المعافة فإن يعافيك الله من الناس  
 ويعافيتهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة  
 من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد  
 يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافة وقد جاءت مصادر كثيرة على  
 فاعله تقول سمعت راغية الأبل وناغية الشاة أي سمعت رعاءها ونغاءها قال ابن سيده وأعفاه  
 الله وعافاه معافة وعافية مصدر كالعاقبة والخاتمة أصح وأبراه وعفا عن ذنبه عفواً صريح وعفا  
 الله عنه وأعفاه وقوله تعالى فن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال  
 الأزهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيراً قرئ به على قدر أفهام أهل  
 عصرهم فرأيت أن أذكر قول ابن عباس وأؤيده بما يزيد به بياناً ووضوحاً روى مجاهد قال  
 سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل  
 لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأثني بالأثني فن عني له من  
 أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال عفوان تقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم  
 مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا بإحسان ويؤتى هذا بإحسان قال الأزهرى فقول  
 ابن عباس العفو أن تقبل الدية في العمد الأصل فيه أن العفو في موضوع اللغة الفضل يقال عفا  
 فلان لفلان بما له إذا أفضل له وعفاه عما له عليه إذا تركه وليس العفو في قوله فن عني له من أخيه  
 عفواً من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم  
 أخذ الدية إذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الأمة عفواً منه وفضلاً مع اختيار وولي الدم ذلك في العمد  
 وهو قوله عز وجل فن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف أي من عفا الله جل اسمه بالدية حين



أباح له أخذها بعدما كانت مخطورة على سائر الأمم مع اختياره أباها على الدم فعليه اتباع المعروف  
 أي مطابفة للديانة معروف وعلى القاتل أداء الدية إليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من  
 ربكم لكم يا أمة محمد وفضل جعله الله لأولياء الدم منكم ورجمة خصكم بهم فمن اعتدى أي من سفك دم  
 قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب أليم والماء في الواضح في قوله عز وجل فمن عفى له من أخيه شيء أي  
 من أحل له أخذ الدية بدل أخيه المقتول عفو من الله وفضل مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن  
 في قوله من أخيه معناها البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا أي أعطيته بدل حقه ثوبا ومنه  
 قول الله عز وجل ولئن سألتهم لاجعلنكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولون ساء لنا بدلكم  
 ملائكة في الأرض والله أعلم قال الأزهرى وما علمت أحدا أوضح من معنى هذه الآية ما أوضحته  
 وقال ابن سيده كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله لنا نحن العفو عن قتل  
 إن شئناه فمضى على هدام عد الأثرمة دينا على شيء وقوله تعالى الآن يعفون أو يعفو الذي بيده  
 عقدة النكاح معناها الآن يعفو النساء أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الولي  
 إذا كان أباً ومعنى عفو المرأة أن تعفو عن النصف الواجب لها فتركة للزوج أو يعفو الزوج على  
 النصف فيعطيه الكل قال الأزهرى وأما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق  
 إذا طلقت قبل الدخول بها فقال الآن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح فإن العفو ههنا  
 معناه الأفضال باعطاء ما لا يجب عليه أو ترك المرأة ما يجب لها يقال عفوتم فلان بما إذا أفضلت  
 له فأعطيته وعفوتم له عما على عليه إذا تركتم له وقوله الآن يعفون فعل لجماعة النساء يطلقه  
 أزواجهن قبل أن يمسهن مع تسمية الأزواج لهن مهورهن فيتعفون لأزواجهن بما وجب لهن  
 من نصف المهر ويتركنه لهن أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بأن يتم لها المهر كله  
 وإنما وجب لها نصفه وكل واحد من الزوجين عاف أي مفضل أما أفضال المرأة فإن ترك للزوج  
 المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر وأما أفضاله فإن يتم لها المهر كالأول لأن الواجب عليه نصفه  
 فيفضل متبرعا بالكل والنون من قوله يعفون نون فعل لجماعة النساء في يعفون ولو كان للرجال  
 لوجب أن يقال الآن يعفوا لأن أن تنصب المستقبل وتحذف النون وإذا لم يكن مع فعل الرجال  
 ما ينصب أو يجزم قيل هم يعفون وكان في الأصل يعفون وحذفت إحدى الواو من استنقالات الجمع  
 بينهم ما قيل يعفون وأما فعل النساء فقيل لهن يعفون لأنه على تقدير يعفون ورجل عفو عن  
 الذنب عاف وأعفاه من الأمر برأه واستعفاه طلب ذلك منه والاستعفاء أن تطلب إلى من يكلفك

أمر أن يعفبك عنه يقال أعفني من الخروج معك أي دعني منه واستعفاه من الخروج معه أي  
 سأله الاعفاه منه وعفت الأبل المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه أتاه وقيل أتاه يطلب معروفه  
 والعفو المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل إذا طابت فضله والعافية والعفاة والعنى  
 الأضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك أي يأوتوك يطلبون ما عندك وعافية الماء  
 وارتدوا أحدهم عاف وفلان تعفوه الأضياف وتعتفيه الأضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية  
 وكثير العنى والعافى الرائد والوارد لأن ذلك كله طلب قال الجذامي يصف ماء  
 \* ذاع مرض تخضر كف عافية \* أي واردة أو مستقيه والعافية طلب الرزق من الانس  
 والدواب والطير أنشد نعلب

لعرز علينا ونعم الفتى \* مصيرك يا عمرو والعافية

يعنى أن قتلت فصرت أكلة للطير والضباع وهذا كله طلب وفي الحديث من أحيا أرضا  
 ميتة فهي له وما كتبت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر  
 المدينة يتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافي قال أبو عبيد الواحد من العافية  
 عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك بعفوك وجمعه عفاة  
 وأنشد قول الاعشى

تطوف العفاة بأبوابه \* كطوف النصرى بيت الوثن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث أم مبشر  
 الأنصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال من غرسه أم مسلم أم كافر  
 قلت لأبل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرع عافيا كل منه إنسان أو دابة أو طائر أو  
 سبع إلا كانت له صدقة وأعطاه المال عفوا غير مسئلة قال الشاعر

خذي العفومني تستديني موتي \* ولا تنطقي في سورتني حين أعضب

وأنشد ابن بري

فقل الهيم عفو وهي وادعة \* حتى تكاد شفاه الهيم تنلم

وقال حسان بن ثابت

خدما أتى منهم عفو فان منهموا \* فلا يكن همك الشئ الذي منهموا



قال الأزهري والمعنى في الذي يصحبك ولا يتعرض لعرضك تقول اضطحبنا وكننا معف  
وقال ابن مقبل

فإنك لا تسألوا أمر أدون صحبة \* وحتى تعيشا معفين وتجهدا

وعفو المال ما يفضل عن النقة وقوله تعالى ويسئلمونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو اسحق  
العفو الكثرة والفضل فأمر وأن ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقيل  
العفو الفضل الذي يجي بغير كلفة والمعنى أقبل المسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم  
فبتقصي الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ  
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل اليسر أي أمره أن يتحمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل  
ويتيسر ولا يستقصي عليهم وقال الفراء في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه  
الكلام فيه النصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رفع أراد الذي  
ينفقون العفو قال وإنما اختار الفراء النصب لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر في الكلام  
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب قال ومن جعل ذابعتني الذي رفع وقد يجوز أن  
يكون ما إذا حرفاً ويرفع بالانتماء وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمر وأن  
ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة فكان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه في كل يوم أي  
ما يكفيه ويتصدق بياقيه يأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم في عامهم وينفقون بياقيه هذا  
قد روي في التفهيم والذي عليه الاجماع أن الزكاة في سائر الأشياء قد بين ما يجب فيها وقيل العفو  
ما أتى بغير مسئلة والعافي ما أتى على ذلك من غير مسئلة أيضا قال \* يغنيك عافيه وعبد التحز  
التحز الكد والنحس يقول ما جاءك منه عفو أغناك عن غيره وأدرتك الأمر عفواً صقوا أي في  
سهولة وسراج ويقال خذ من ماله ما عفا وصفا أي ما فضل ولم يشق عليه ابن الأعرابي عفا يعفو  
إذا عطف وعفا يعفو إذا ترك حقا وأعنى إذا أنفق العنوم من ماله وهو الفاضل عن نقته وعفا  
القوم كثروا وفي التنزيل حتى عفو أي كثروا وهذا التبت والشعر وغيره يعفوه وهو عاف كثروا  
وطال وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعضاء اللحي هو أن يوفر شعرها ويكثر ولا يقص  
كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد يقال أعفيت عفتيه لغتان إذا فعلت به كذلك وفي  
الصحيح وعفتيه أنا وأعفتيه لغتان إذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لأعنى من قتل  
بعداً خذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثرباله ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَبْرُ وَرَبِي الدَّبْرُ خَلَّتِ العِمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَبْرُ الأَبْلِ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَفَا الأَثْرَ بِمَعْنَى دَرَسَ  
وَأَمَحَى وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَي وَافٍ اللَّحْمَ كَثِيرَهُ وَالْعَافِي الطَّوِيلُ الشَّعْرَ  
وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللهِ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَةَ لَيْسَ بِالشَّعْثِ وَلَا العَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَفَى عَفَاءً  
قَالَ زُهَيْرٌ أَذَلِكَ أَمْ أَحَبُّ البَطْنِ جَابٌ \* عَلَيْهِ مِنَ عَقِيقَتِهِ عَفَاءٌ

وَنَاقَةٌ ذَاتُ عَفَاءٍ كَثِيرَةُ الوَبْرِ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ البَعِيرِ كَثُرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
هَلْ سَأَلْتَ إِذَا الكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ \* وَعَفَّتْ مَطِيئَةَ طَالِبِ الأَنْسَابِ  
فَسِرَّهُ فَقَالَ عَفَّتْ أَي لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَيَعْطِلُ مَطِيئَتَهُ فَسَمَّيْتُمْ وَكَثُرَ وَبْرُهَا وَأَرْضُ  
عَافِيَةٍ لَمْ يَرْعُ نَبْتَهَا فَوَفَّرَ وَكَثُرَ وَعَفْوَةُ المَرْعَى مَا لَمْ يَرْعُ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَّتِ الأَرْضُ إِذَا غَطَّهَا النَّبَاتُ  
قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ دَارًا

عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ فَأَصْبَحَتْ \* بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ  
يَقُولُ غَطَّهَا العُشْبُ كَمَا طَرَّ وَبْرُ البَعِيرِ وَبَرَّ أَدْبَرُهُ وَعَفْوَةُ المَاءِ جُمْتُهِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الكَثْرَةِ  
قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةٌ عَافِيَةٌ اللَّحْمَ كَثِيرَةً اللَّحْمَ وَنُوقٌ عَافِيَاتٌ وَقَالَ لَيْدٌ \* بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٌ \*  
وَيُقَالُ عَفْوًا ظَهَرَ هَذَا البَعِيرُ أَي دَعُوهُ حَتَّى يَسْمَنَ وَيُقَالُ عَفَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي العِلْمِ إِذَا زَادَ  
عَلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي \* إِذَا كَانَ الجِرَاءُ عَفَّتْ عَلَيْهِ \* أَي زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الجُرْيِ وَرَوَى ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ بَيْتَ البَعِيثِ

بَعِيدَ النَّوَى جَاءَتْ بِأَنسَانِ عَيْنِهِ \* عَفَاةٌ تَدْمَعُ جَالَ حَتَّى تَمُتَّ دَارًا  
يَعْنِي دَمْعًا كَثْرًا وَعَفَا فَسَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَعْفُو عَلَى مَنِيَةِ المَتْنِيِّ وَسُؤَالِ السَّائِلِ أَي يَزِيدُ عَطَاؤَهُ  
عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْدٌ يَعْفُو عَلَى الجُهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا \* يَعْفُو عَهَادَ الأَمْطَارِ وَالرَّصَدِ  
أَي يَزِيدُ وَيَفْضُلُ وَقَالَ اللَّيْثُ العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَاتَعَبَ  
فِيهِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا المَاءُ إِذَا لَمْ يَطَّأْهُ شَيْءٌ يُكَدِّرُهُ وَعَفْوَةُ المَالِ وَطَعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَعَفْوَتُهُ الكَسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ أَمَا صَفْوَاءُ وَالنَّافِلُ الزُّبَيْرُ وَأَمَا عَفْوَةٌ فَإِنَّ تَيْمًا وَأَسَدًا تَشَغَلُهُ عَنْكَ قَالَ الحَرَبِيُّ  
العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفْوُ المَالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ التَّفَقُّةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَكَلَاهُمَا جَاءَتْ فِي اللُّغَةِ  
قَالَ وَالثَّانِي أُشْبِهَ بِهَذَا الحَدِيثِ وَعَفْوُ المَاءِ مَا فَضَلَ عَنِ الشَّرَابَةِ وَأُخِذَ بِغَيْرِ كَلْفَةٍ وَلَا مَرَاحَةٍ  
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أُصْلِحَ بِهِ فَالْفَسَادُ أَبُو حَنِيفَةَ العَفْوَةُ بِضَمِّ العَيْنِ مِنْ كُلِّ



قوله وعفوة الخ العفوة والعفاوة  
مثلثان كما في القاموس  
وغيره اه

النبات لئنه وما لا مؤنة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفاوته وعفاوته الضم عن اللحياني صفوه  
وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا النبات أي لئنه وخيرة قال ابن بري ومنه قول الاخطل

المانعين الماء حتى يشربوا \* عفواته ويصفوه سجالات

والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافى ما يردني القدر من المرقعة اذا استعيرت قال ابن سيده  
وعافى القدر ما يبق في المستعير لغيرها قال مضر بن الاسدي

فلاتسألني واسألني ما خلتني \* اذ اردت عافى القدر من يستعيرها

قال ابن السكيت عافى في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به  
ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب له - م قدرا فاذا جاءه من يستعير قدره فراها  
منصوبة لهم رجوع ولم يطلبها والعافى هو الضيف كانه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته  
وقال غيره عافى القدر ببقية المرقعة يردّها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام  
عافى القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافى والعفوة والعفاوة ما يبق في  
اسفل القدر من مرق وما اختلط به قال وموضع عافى رفع لانه هو الذي رد المستعير وذلك ان كآب  
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام للجارية تسمن فتوتر  
به وقال الكمي

وظل غلام الحى طيان ساعبا \* وكأبهم ذات العفاوة اشعب

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من يكرم وأنشد بيت الكمي  
أيضا تقول منه عفوت له من المرق اذا غرت له أو لا وترته به وقيل العفاوة بالكسر أول  
المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردّها المستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا  
تركت ذلك في أسنلها والعفاء بالمد والكسر ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاة قال ابن بري  
ومنه قول ساعدة بن جؤية بصف الضبع

كشئ الأفتل السارى عليه \* عفاة كالعباءة عفشليل

وعفاة النعام وغيره الريش الذي على الزق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة  
عفاة ممدودة وناقعة ذات عفاة وليست همزة العفاء والعفاة أصلية اتعاهى واوقابت ألفاقت  
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال في الواحدة سماوة وسماة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة  
حتى تكون كثيرة كنيقة وقال بعضهم في همزة العفاء انها أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الخذاق ولكنها حمزة ممدودة وتصغيرها عفي وعفاء السحاب كما تحمل في وجهه لا يكاد يخلف وعفوة الرجل وعفوتته شعر رأسه وعفا المنزل يعفوا وعفت الذار ونحوها عفا وعفوا وعفت وتعفت تعفيا درست يتعدى ولا يتعدى وعفتها الریح وعفتها شد للبالغة وقال أهابك ربیع دارس الرسم بالآوى \* لا تسماعني آيه المور والقطر

ويقال عني الله على أثر فلان وعفا الله عليه وقني الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فأدوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذت كاتم أو تجاوزت عنه من قولهم عفت الریح الأثر إذا طمسته ومحمته ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان رضي الله عنهم لا نعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي لا نطمسها ومنه الحديث تعافوا الخدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عني لهم عافا فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا أثره عفا هلك على المثل قال زهير يذ كر دارا تحمل أهلها منهابنا \* على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد بيت زهير يذ كر داروه - ذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكث رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا والعفا الدروس والهالك وذهب الأثر وقال الليث يقال في السب بفيه العفا وعليه العفا والذنب العواء وذلك أن الذنب يعوي في أثر الطاعن إذا خلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث أن المتأفق إذا مرض ثم أعني كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدرك عقلوه ولا لم أرسلوه قال ابن الأثير أعني المريض بمعنى عوفي والعفو الأرض الغنل لم يوطأ وأوليت بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لآحد فيها علك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحيأ أرضا ميسرة فهي له إنما ذلك في عفو البلاد التي لم تملك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كسر الـ النعل دارجة \* إن يهبطوا العفو ولا يوجد لهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخطل وقبله

إن الله أزم لا تنفق تابعة \* هم الذنابي وشرب التابع الكدر



قال والذي في شعره

تَنَزُّوا النَّعَاجَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ \* تَحْكِي عَطَاءَ سُويْدٍ مِنْ بَنِي غُـبَرَاءَ  
قَبِيلَةَ كَسْرٍ الْنَعْلِ دَارِحَةٌ \* اِنْ يَهْبُطُوا عَفْوًا رِضًا لَأَتْرَى أَتْرَاءَ

قال الازهرى والعقمان البلاد مة صور مثل العفو الذي لاماك لاحد فيه وفي الحديث انه اقطع  
من ارض المدينة ما كان عفا أى ماليس لاحد فيه أثر وهو من عفا الشيء اذا درس أو ماليس  
لاجد فيه ملك من عفا الشيء عفا اذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عفاها أى عفاها  
والعفو والعفو والعفو والعفا والعفا بقصرهما الخش وفي التذيب ولدا الجار وأنشد ابن  
السكيت والمفضل لابي الطميجان حنظلة بن شرقى

بِضَرْبِ زَيْلِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهِ \* وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعَقَاءِ بِالنَّهْقِ

والجمع أَعْفَاءٌ وَعَفَاءٌ وَعَفْوَةٌ وَالْعَفَاؤَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْإِتَانُ بَعَيْنِهِمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ  
عَفُوًا ثَلَاثَةَ عَفْوَةٍ مِثْلُ قَرِطَةٍ قَالَ وَهُوَ الْخَشُّ وَالْمُهْرُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْعَجَلَةُ وَالظُّبَيْبَةُ جَمْعُ الطَّابِ وَهُوَ  
السَّلْفُ أَبُو زَيْدٍ الْعَفْوَةُ أَفْتَاءُ الْجُرْقَالِ وَلَا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَوَّامُ تَحْرُكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَحْرُوكٍ  
فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرِ وَأَعْفُوَةٌ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ لِقَيْسٍ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا عَفَاةً فِي مَوْضِعٍ فَعَلَهُ وَهُمْ يَرِيدُونَ  
الْجَمَاعَةَ فَتَلْتَبَسُ بِوَجْهَانِ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَبْنِيَ مِنَ الْعَفْوِ اسْمًا مُفْرَدًا عَلَى بِنَاءِ فَعْلَةٍ  
لَقَالَ عَفَاةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَرَكَ اثْنَيْنِ وَعَفْوًا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْخَشُّ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَثَرُ عَفْوَةٌ وَمَا فِي اسْمِ رَجُلٍ عَنْ ثَعْلَبِ (عقا) الْعَفْوَةُ وَالْعَفَاةُ السَّاحَةُ وَمَا حَوْلَ  
الْدَارِ وَالْمَحَلَّةُ وَجَمْعُهُمَا عَفَاءٌ وَعَفْوَةٌ الدَّارُ سَاحَتُهَا يُقَالُ تَزَلُّ بِعَفْوَتِهِ وَيُقَالُ مَا بَعْفُوَةٌ هَذِهِ الدَّارُ مِثْلُ  
فُلَانٍ وَتَقُولُ مَا يَطُورًا أَحَدٌ بِعَفْوَةِ هَذَا الْأَسَدِ وَتَرَاتِ الْخَيْلُ بِعَفْوَةِ الْعَدُوِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ مَنْ أَمَسِيَ بِعَفْوَتِهِ عَفْوَةُ الدَّارِ حَوْلُهَا وَقَرِيبًا مِنْهَا وَعَقَائِعُ عَفْوًا وَعَمَّقِي  
احْتَفَرُ الْبِئْرَ فَانْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا وَالْإِعْتِقَاءُ أَنْ يَأْخُذَ الْحَافِرُ فِي الْبِئْرِ عِمْنَةً وَيَسْرَةَ إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَنْبِطَ  
الْمَاءَ مِنْ قَعْرِهَا وَالرَّجُلُ يَحْفَرُ الْبِئْرَ فَإِذَا لَمْ يَنْبِطِ الْمَاءَ مِنْ قَعْرِهَا اعْتَقَى عِمْنَةً وَيَسْرَةً وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ  
اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ يَقْصِدْ وَكَذَلِكَ الْإِخْتِافُ فِي شُعْبِ الْكَلَامِ وَيَشْتَقُّ الْإِنْسَانُ الْكَلَامَ فَيَعْتَقِي فِيهِ  
وَالْعَاقِي كَذَلِكَ قَالَ وَقَلْبًا يَقُولُونَ عَقَائِعُهُمْ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْإِعْتِقَاءِ \* وَالْإِعْتِقَاءُ فَنَلْتُ مُجْعًا

وقال رؤبة **بَشِطَمِي بِفَهْمِ التَّفْهِمَا \* وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَا**

وقال غيره معنى قوله \* **ويعتقي بالعمم التعقيا** \* معنى يعتقي أى يحبس ويمنع بالعمم التعقيم أى

بالنسر النسر قال الازهرى أما الاعتقام فى الحفرة فمدفوننا فى موضعه من عمم وأما الاعتقاف فى

الحفرة بمعنى الاعتقام فاسمعته لغير الليث قال ابن برى البيت **\*بَشِطَسِي بِفَهْمِ التَّفْهِمَا \* قال**

**ويعتقي يراد أى يراد أمر من علا عليه** قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عقى الرجل بسهمه اذا رمى

به فى السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة وقال أبو عبيدة عقى الراعى بسهمه فجعل من عقى

**وعقى بالسهم رمى به فى الهواء فارتفع لغة فى عقه** قال الهذلى المتخزل

**عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ \* ثُمَّ اسْتَفَاوُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضْعُ**

يقول رموا بسهم نحو الهواء اشعاراً أنهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضاً عن الدم والوضح اللبن أى

قالوا حبذا الابل التى نأخذها بدلاً من دم قتلنا فنشرب اللبن او قد تقدم ذلك وعقا العلم وهو البند

**علا فى الهواء** وأنشد ابن الاعرابى

**وهو اذا الحرب عقا عاقابه \* كره اللقاء تلتطى حرايه**

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقا عاقابه أى كثر وعقى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه وعقت

العقاب ارتفعت وكذلك النسر والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعنى

الحائم المستدير من العقبان بالشئ وعقت الدلو اذا ارتفعت فى البرزخى تستدير وأنشدنى

**صفحة دلو لا دلو الامشـلـ دلوا هبان \* واسعة الفرج اديمان اثنان**

**مما تبقى من عكاظ الركنان \* اذا الكفاة اضطجعوا اللاذقان**

**عقت كما عقت دلو فى العقبان \* بها فنهاه كل ساق بجلان**

عقت أى حامت وقيل ارتفعت بهنى الدلو كما ترتفع العقاب فى السماء قال وأصله **عَقَّتْ فَلَمَّا**

**وَأَلَّتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلْبَتْ أَحْدَاهُنَّ يَاءً** كما قال العجاج **\* تَقَضَّى الْبَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرَ \* ومثله**

قوله **م التظنى من الظن والتأنى من الأعانة** قال وأصل تعقبة الدلو من العقى وهو التنى أنشد

أبو عمرو ولعطاء الأسدى

**وعقت دلو حين استقلت \* بما فيها كتعقبة العقاب**

**واعتقى الشئ وعقاها احتبسه مقلوب عن اعتاقه** ومنه قول الراعى **\* صَبَّأَتْ عَقْبَهَا نَارَهُ وَتَقِيهَا \* قال**



وقال بعضهم معني تعقيها انمضيها وقال الاصمعي تحميسها والاعتقاه الاحتباس وهو قلب  
الاعتياق قال ابن بري ومنه قول مزاحم

صبا وشمالا تيرجا يعتيهما \* احابين نوبات الجنوب الزنازف

وقال ابن الرقاع \* ودون ذلك غول يعتي الاجلا \* وقالوا عاق على توهم عقوته الجوهرى عقاه  
يعقوه اذا عاقه على القلب وعاقني وعاقاني بمعنى واحد وانشد ابو عبيد لذى الخرق

الطهورى ألم تعجب لذنبات يسرى \* لبؤذن صاحباه بالحقاق

حسبت بغام راحلتى عناقا \* وماهى وبب غيرك بالعناق

ولوأتى رميتك من قريب \* لعاقك عن دعاء الذنب عاق

ولكنى رميتك من بعيد \* فلم أفعل وقد أوهت بساقى

علمتك الشاه شيا بنى نعيم \* فعاقفه فانك ذو عناق

أراد بقوله عاق عاتق فقلبه وقيل هو على توهم عقوته قال الازهرى يجوز عاقني عنك عاتق وعقاني

عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد به الجوهرى بقوله \* ولوأتى رميتك \* وقال فى

ايراده ولوأتى رميتك من بعيد \* لعاقك قال ابن بري وصواب انشاده \* ولوأتى رميتك من قريب \*  
كما وردناه وعقا يعقو يعنى اذا كره شيا والعاقى الكاره للشيء والعق بالكسر اول ما يخرج من

بطن الصبي يخرجوه حين يولد اذا احدث اول ما يحدث قال الجوهرى وبعد ذلك مادام صغيرا يقال فى

المثل احرص من كتاب على عتي صبي وهو الرديج من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولا مضمنة

لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهو اعقاؤه والواحد عتي وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن

أمه اسود بعضه واصفر بعض وقد عتي يعنى يعنى الحوار اذا نجت أمه فخرج من دبره عتي حتى

يا كل الشجر وفى حديث ابن عباس وسئل عن امرأه ارضعت صبيارضة فقال اذا عتي حرمت

عليه المرأة وما ولدت العتي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج كالغراء قبل ان يطعم وانما

شرط العتي ان العلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه قال ابن سيده

وهو كذلك من المهر والحش والفصيل والجدى والجمع اعقاؤه وقد عتي المولود يعنى من الانس

والدواب عقيفا فاذا رضع فابعد ذلك فهو الطوف وعقاؤه سقاؤه دواء يسقط عقيبه

يقال هل عقيتم صبيكم اى سقيتموه عسا لا يسقط عقيبه والعقيان ذهب

ينبت نباتا وليس مما يستذاب ويحصنل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص

وفى حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان قيل هو الذهب الخالص

وقيل هو ما ثبت منه نباتا والالف والنون زائدتان وأعق الشيء يعق اعقاء صارمرا وقيل  
 اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرافعة ولا حلوا فتزرد ويقال فتعق في رواه فتعق  
 على تفعل فعناه فتشتد مرارتك ون رواه فتعق فعناه فتلقظ لمرارتك وأعقبت الشيء اذا أزالته  
 من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما بشكو وفي النوادر يقال ما أدري من أين  
 عقيت ولا من أين طيبت واعتقيت واطيبت ولا من أين أتيت ولا من أين اعتقيت بمعنى  
 واحد قال الأزهرى وجه الكلام اعتقت وبنو العقي قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة  
 أصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة أصل الذنب بفتح العين حيث عرى من الشعر من مغرذ  
 الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجمعها عكي وعكاه قال الشاعر

هأنت ان شربت في اكبها \* حتى توليك عكى أذناها

قال ابن الأعرابي واذا تعطف ذنبه عند العكوة وتعد قيل بعير عكى ويقال برذون معكوه قال  
 الأزهرى ولو استعمل الفعل في هذا القيل عكى يعكى فهو عكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذنب عكوا  
 عطفه الى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكوه بذنبه يلويه  
 ويعقده هنالك والاعكى الشديد العكوة وشاة عكوا بياض الذنب وسائرهما أسود ولا فعل له ولا  
 يكون صفة للذئب كرو قيل الشاة التي ابيض مؤخرها واسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه  
 والعكوة الحجرة الغليظة وعكا بازاره عكوا أعظم جزئه وغلظها وعكت الناقة والابل تعكوه عكوا  
 غلظت وسمنت من الزبيغ واشتدت من السمن وابل معكاه غليظة سمينة ممتلئة وقيل هي التي  
 تكثر فيكون رأسها عند عكوة ذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاه زينها السعدان بوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاه على مفعال الابل المجمع يقال مائة معكاه بوضع بين في أوبارها اذا رعى فقال  
 المائة المعكاه أي هي الغلاظ الشداد لا يثني ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاه يشهها \* يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعكاكى الشادوقد عكا اذا شد ومنه عكوا الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعكاكى  
 الغزال الذى يبيع العكاجع عكوة وهى الغزل الذى يخرج من المغزل قبل أن يكب على الدجاجة





وان تَقْلُ بِالْيَاءِ اسْتَبْلًا \* مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلًا \* تَقْلُ لِأَنْقِيهِ وَلَا تَعْلًا  
 وفي حديث ابن عباس فاذا هو يَتَعَلَّى عَنِّي أَي يَتَرَفَّعُ عَلَيَّ وَعَلَاهُ عَلَوًا وَسَعْلَاهُ وَعَالُوَاهُ وَعَلَابُهُ  
 وَأَعْلَاهُ وَعَعْلَاهُ وَعَالَاهُ وَعَالِي بِهِ قَالَ \* كَالْتَقْلِ إِذْ عَالِي بِهِ الْمُعَلِّي \* وَيُقَالُ عَالًا فُلَانٌ إِذَا رَقِيَ  
 يَعْلُوهُ عَلَوًا وَعَلَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ وَالْعَلِيُّ الرَّفِيعُ وَتَعَالَى تَرَفَّعَ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ  
 عَلَوْنَا هُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ وَعَرِيْتِ \* نَصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَانِلِ  
 تَعْتَلِي تَعْتَدُ وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَهُ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى حَرَكُوهُ كَمَا  
 حَرَكُوا أَوَّلُ حِينَ قَالُوا ابْدَأْ بِهِمْ ذَا أَوَّلٍ وَقَالُوا مِنْ عَلَا وَعَلُو مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْتَشَى بِأَهْلِهِ  
 إِنِّي أَتَيْتَنِي لِسَانٌ لَا أُسْرِبُهَا \* مِنْ عَلَوًا لِعَجَبٍ مِنْهَا وَلَا تُخْفَرُ  
 وَيُرْوَى مِنْ عَلُوهِ عَلَوًا أَي أَتَانِي خَيْرٌ مِنْ أَعْلَى وَأَنْشُدُ يَعْقُوبُ الدُّكَيْنِيُّ بِنِ رَجَاءٍ فِي أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ  
 يُجْبِيهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ \* وَقَعَّ يَدَّ عَجَلِي وَرَجُلٌ شَمَلَالٌ \* ظَمَأَى النَّسَامِ تَحْتَ رِيَامٍ مِنْ عَلٍ  
 يَعْنِي فَرَسًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي مِثْلِ مِعَالٍ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَعْلَالِ \* جَذَبُ الْعَرِيِّ وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ \* وَنَغَضَانَ الرَّحْلِ مِنْ مِعَالٍ  
 أَرَادَ فَرَجَ عَنِ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَعْلَالِ يَعْنِي حَلَقَ الرَّحْمِ سِيرَانًا وَقِيلَ رَحَى بِهِ مِنْ عَلٍ الْجَبَلِ أَي مِنْ  
 فَوْقِهِ وَقَوْلُ الْعَجَلِيِّ \* أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي \* إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ  
 فِي مَوْضِعِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ الْأَتْرَاءُ قَابِلٌ بِهِ مَا هَذِهِ حَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتِ وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ عَلِي فِي  
 هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ فِعْلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَي أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيهِ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي  
 وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ قَالَ

مَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ يُعْلِي غَالِيَهُ \* مُخْتَلَطٌ سَافِلُهُ بِعَالِيَهُ \* لَا بُدَّ يَوْمًا أَنِّي مُلَاقِيَهُ  
 وَقَوْلُهُمْ جِئْتُ مِنْ عَلٍ أَي مِنْ أَعْلَى كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَأَتَيْتُهُ  
 مِنْ عَلُوِّ بَضْمِ اللَّامِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ بِسَاكِنَةٍ وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلُوِّ بِسَكُونِ اللَّامِ  
 وَضَمِّ الْوَاوِ وَمِنْ عَلُوٍّ مِنْ عَلُوِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ الدَّارِ بِكُسْرِ اللَّامِ أَي مِنْ عَلٍ  
 قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

مَكْرَمٌ مَقْبَلٌ مَدْبَرٌ مَعَا \* كَلِمَةٌ صَخْرٌ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ  
 وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ



بَاتَتْ تَوُشُ الحَوْضِ نَوْشًا مِنْ عَلا \* نَوْشًا بِه تَقَطَّعُ أَجْوَازَ العَلَا

وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلا بِضَمِّ اللّامِ أَنشُدِيهِ عَقُوبَ لَعَدِي بْنِ زَيْدٍ

فِي كَأْسِ ظَاهِرِ يَسْتَرِهِ \* مِنْ عَلا الشَّفَانِ هُدَابُ العَنَنِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

فَلَمَّا بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا \* كَغَرَقِي بِيضِ كَنَّةِ القَيْضِ مِنْ عَلا

فان الواو زائدة وهي لاطلاق القافية ولا يجوز مثله في الكلام وقال الفراء في قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر قرى عاليهم بفتح الياء وعاليهم بسكونها قال من فتحها جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لأنه محمل فعاليهم من ذلك وقال الزجاج لانعرف عالي في الظروف قال واو الفراء سمع بعالي في الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله تعالى يطوف عليهم ثم قال عاليهم ثياب سندس أي في حال علو الثياب أيهاهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان قال والنصب في هذا بين قال ومن قرأ عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرئ عاليتهم بالنصب وعاليتهم بالرفع والقراءة بهما لا تجوز لاختلافهما بالمحرف وقرئ عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عاليتهم ورفعها كتفسير عاليهم وعاليهم والمستعلى من الحروف سبعة وهي الخاء والغين والقاف والصاد والطاء والظاء وما عدا هذه الحروف فنخفض ومعنى الاستعلاء أن تصعد في الحنك الأعلى فأربعة منها مع استعلائها أطباق وأما الخاء والغين والقاف فلا أطباق مع استعلائها والعلاء الرفع والعلاء اسم سمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وإنما أقرت اللام بعد النقل وكونه علما مراعاة لذلك الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرحهم التسوين من عمرو وانما هو لأن ابنا مضاف إلى العلم فخري مجرى قولك أبو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت التسوين كما ثبتته مع ما تعرف باللام نحو جاني أبو عمرو وابن الغلام وأبو زيد ابن الرجل وقد ذهب علاء وعلاوا وعلا النهار واعتلى واستعلى ارتفع والعلو العظمة والتجبر وقال الحسن البصري ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا قال العلو التكبر في الأرض وقال الحسن الفساد المعاصي وقال مسلم الفساد أخذ المال بغير حق وقال تعالى ان فرعون علا في الأرض جاء في التفسير أن معناه طغى في الأرض يقال علا فلان في الأرض اذا استكبر وطغى وقوله تعالى

ولتعلن علوا كبيرا معنا لتبغن ولتتعتظمن و يقال لكل متحير قد علا وتعظم والله عز وجل هو  
 العلي المتعالى العالى الاعلى ذو العلا والعلاء والمعالى تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا  
 وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالى وتفسير تعالى جل ونباعن كل ثنا فهو اعظم واجل واعلى مما يثنى  
 عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الازهرى وتفسير هذه الصفات لله سبحانه يقرب بعضها  
 من بعض فالعلى الشريف فعيل من علا يعلو وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شئ ويقال  
 هو الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته واما المتعالى فهو الذى جل عن افك المقتربين وتنزه عن وساوس  
 المتحيرين وقد يكون المتعالى بمعنى العالى والاعلى هو الله الذى هو اعلى من كل عال واسمه الاعلى  
 أى صفته اعلى الصفات والعلاء الشرف وذو العلا صاحب الصفات العلاء والعلاء جمع العليا  
 أى جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون العلى جمع الاسم الاعلى وصفة الله العليا شهادة  
 أن لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك له ولم ينزل الله عليا عاليا  
 متعاليا تعالى الله عن الحد الملمدين وهو العلى العظيم وعلا فى الجبل والمكان وعلى الدابة وكل  
 شئ وعلاه علوا واسنته علاه واعتلاه مشله وتعلّى أى علا فى مهلة وعلى بالكسر فى المكارم  
 والرفعة والشرف تعلّى علاه ويقال أيضا علا بالفتح تعلّى قال رؤبة بجمع بين اللغتين

لما علا كعبك لى عليت \* دفعك دأداني وقد جويت

قال ابن سيده كذا أنته يعقوب وأبو عبيد علا كعبك لى ووجه عندي علا كعبك لى أى  
 أعلا لى لان الهمزة والياء يتعاقبان وحكى اللحياني علا فى هذا المعنى ويقال فلان تعلو عنه العين  
 بمعنى تنبوعه العين واذا نبا الشئ عن الشئ ولم يلصق به فقد علا عنه وفي الحديث تعلو عنه العين  
 أى تنبوعه ولا تلصق به. ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم أعلى عينا أى أبصر بهم وأعلم بحالهم  
 وفي حديث قبيلة لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يهاديك وفي حديث  
 جنة بنت جحش كانت تجلس فى المكن ثم تخرج وهى عالية الدم أى يعلودمها الماء واعل  
 على الوسادة أى أقعدها وأعل عنها أى انزل عنها أنشد أبو بكر الأيادى لامرأة من العرب  
 عتت عنها زوجها

فقدت من بعل علام تدكنى \* بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلنى

أى لا تنزل وأنت عاجز عن الإبلح وعال عني وأعل عني تنح وعال عني أى اطلب حاجتك عند  
 غيرنا فانا نحن لا نقدر لك عليها كأنك تقول تنح عني من سوانا وفي حديث ابن مسعود فلما



وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَى مُذْمَرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَجَجَ أَي تَنَجَّ عَنِّي وَأَرَادَ بَعَجَ عَنِّي وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٍ يَقْلِبُونَ  
الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيْمًا وَعَالٍ عَلَى أَي أَجَلَ وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ

سَاعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرًا \* عَائِلٌ مَا وَعَائِلٌ الْبَيْتُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقْرَ بِمَا حَمَلَتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ شَرِيفٌ  
ثَابِتُ الشَّرْفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا نَهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْلَى  
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلَ فَقَالَ أَعْمَرُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ  
إِذَا أَرَادَ بِتَدَاؤِ أَمْرٍ عَمَدًا إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَعْمَ وَعَلَى الْآخَرِ لَا ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّنَمِ  
وَيُجِيلُ سِهَامَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعْمَ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَا امْتَنَعَ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ  
إِلَى أَحَدِ اسْتَفْتَى هَبْلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ لِأَنَّهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ أَي تَجَافَى  
عَنْهَا وَلَا تُذَكِّرُهَا بِسُوءِ عَنَى آلِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا  
الْمُتَعَفِّقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُنْفَقَةُ وَقِيلَ  
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسْبُ الشَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرْفِ وَجَعَلَهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلَى  
أَي شَرِيفٌ وَجَعَلَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسُ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَلَّتْهُمْ لِأَنَّ سِقْلَتَهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ  
الْوَاوِ يَاءً لَضَعْفِ حِجْزِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِثْلُهُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ عَلَى أَي شَرِيفٍ رَفِيعٍ  
وَقُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ قَوْمُهُ وَعَلِيَّهُمْ وَعَلِيَّهُمْ أَي فِي الشَّرْفِ وَالكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَي  
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُلٌّ عَلَى قُصِّ اسْفَلُ ذِيهِ \* فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَهُ عَجْرٌ

وَيُقَالُ فَرَسٌ عَلَى وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعَا الْغُرْفَةِ عَلَى بِنَاءِ حُرِّيَّةٍ قَالَ وَهِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ  
الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِمَّنْ لَمْ يَنْقُضْ وَأَصْلُهُ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَوْبَاءِ وَأَدْنَمْتُ لِأَنَّ هَذِهِ  
الْوَاوَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّوْدِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى  
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَلِيُّ جَمْعُ  
الْغُرْفِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَيَعْنَى لِسُورِهَا عَلَى \* وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا  
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوَزْنُ عَلِيَّةٍ فَعِيلَةٌ الْعَيْنُ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْمُ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا وَعَلَابَةٌ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ جَعَلَهُ عَالِيًا

قوله من عليه قومه الخ هو  
بتشديد اللام والياء في الاصل  
المعتمد وحرزه اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافلة وجمعها العوالى وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل  
هو النصف الذى يلي السنان وقيل عالية الرُح رأسه وبه فسر السكرى قول أبي ذؤيب  
أقبا الكشوح أيضا ن كلاهما \* كعالية الخطي وارى الأزاند  
أى كل واحد منهما كرأس الرُح فى مضيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رُح قال وهى ما يلي  
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنتها واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن  
الضممة أترونى تاركة بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرثية شيخ بنى جشم شبهتهم بعوالى الرماح  
لطرافه تشبأ بهم وبريق سخنائهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرُح ما دخل فى السنان الى ثلثه  
والعالية ما فوق ارض نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها وفى الحديث  
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كُن بأعلى اراضى المدينة وأدناها من  
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية والنسب اليها على القياس وعلوى نادر  
على غير قياس وأنشد ثعلب

أَنْ هَبْ عَلْوِي يَعْلُ فْتِيَّةٌ \* بِنَخْلَةٍ وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما وجاء اعرابى علوى جاف وعالوا أبو العالية قال الازهرى عالية  
الحجاز أعلاها بلدًا وأشرفها موضعها وهى بلاد واسعة واذان سبوا اليها قيل علوى والأتى علوية  
ويقال على الرجل وأعلى اذا أتى عالية الحجاز ونجد قال بشر بن أبى خازم  
مُعَالِيَةٌ لَاهِمٌ إِلَّا نُحَجَّرُ \* وَحَرَّةٌ لَيْلِي السَّهْلُ مِنْهَا فُلُوبُهَا

وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الحجاز وعلى السطح عاليا وعليا وفى حرف ابن  
مسعود رضى الله عنه ظلموا عاليا كل هذا عن اللحيانى وعلى حرف جر ومعناها استعلاء الشئ نقول  
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كقولك مر الماء عليه وأمررت  
يدى عليه وأما أمررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعليا أمير كقولك عليه مال لأنه شئ اعتلأه  
وهذا كالمثل كما ثبتت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام  
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتلأه أن اعتلأه من لفظ على انما أراد أنها فى معناها  
وليست من لفظها وكيف يظن بسبويه بذلك وعلى من على واغتلاها من علو وقد تانى على  
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الاصل  
والمحكم بكسر العين وسكون  
اللام وكذلك فى قراءة ابن  
مسعود وفى القاموس  
وشرحه والى بكسرتين  
وشد الياء العلوية قراءة ابن  
مسعود ظلما وعليا اه  
يعنى بكسر العين واللام  
وتشديد الياء فقرأ اه



وَأَقْدَسَرِيَّتُ عَلَى الظَّلامِ بِمَعْنَى \* جَلِدَ مِنَ الْفَتِيانِ غَيْرِ مَهْبِلٍ  
 أى فى الظلام . ويحى على فى الكلام وهو اسم ولا يكون الا ظرفا ويدلُّك على أنه اسم قول بعض  
 العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي  
 عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا \* أَصْلُ وَعَنْ قَبِيضٍ بَرِيًّا مَجْهَلٌ  
 وهو معنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع  
 اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال  
 رميت بها قال \* أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْع \* وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم  
 قال ابن الأثير جعل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر  
 ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهه له وفيه بعد لأن صوم الدهر بالجملة  
 قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يستحق فاعله تضيق  
 جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على هنا بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى  
 يتداخلان ومنه حديث أبى سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكذبت أى يرووا عني وقالوا  
 ثبت عليه مال أى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الا من العين كما  
 لا يقال عليه مال الا من غير العين قال ابن جنى وقد يستعمل على فى الافعال الشاقة المستنقلة  
 تقول قدسرتنا عشرًا وبقيت علينا ليلتان وقد حفظت القرآن وبقيت على منه سورتان وقد  
 صمنا عشرين من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال فى الاعتماد على الانسان بذنوبه  
 وقبح أفعاله وانما طردت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع  
 فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتفرعه حتى يجتمع لها  
 ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على الأتراهم يقولون هنالك وهنا عليك فتستعمل  
 اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه وقالت الخنساء

سَأَجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ \* فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا

﴿ وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمَغْرَبِيِّ بِهِ تَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خَذَهُ وَعَلَيْكَ زَيْدٌ كَذَلِكَ قَالَ  
 الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله الارتفاع وفسر نعلب معنى قوله عليك  
 يزيد فقال لم يحى بالفعل وجاء بالصفة فصارت كالكتابة عن الفعل فكأنك اذا قلت عليك يزيد  
 قلت افعل يزيد مثل ما تكفى عن ضربت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا أى افعلوه

وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عَيْتَكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ بِزَيْدٍ أَي خُذْهُ قَالَ ابْنُ جَنِي لَيْسَ زَيْدًا مِنْ  
 قَوْلِكَ عَيْتَكَ زَيْدًا مَنْصُوبًا بِمُخَذِّ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْكَ إِنَّهَا مَنْصُوبٌ بِنَفْسِ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ  
 اسْمُ الْفِعْلِ مُتَعَدِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى إِيَّامِ عَمَّانَ وَالْقُرَّاءُ كَهَمْ بِقَحْمُونِهَا لِأَنَّهَا حَرْفُ أَدَاةٍ قَالَ  
 أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ جَاءَ فِي الْخَبْرِ عَلَى  
 وَجْهِكَ وَمَعَ وَجْهِكَ وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ دِصَاعٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْعَبْدُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ وَدُونُكَ وَعِنْدُكَ  
 إِذَا جُعِلَ أَخْبَارًا فَعَنِ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ ثُوبٌ وَعِنْدُكَ مَالٌ وَدُونُكَ مَالٌ وَيُجْعَلُ أَخْبَارًا  
 فَجَعَلَ مَجْرَى الْفِعْلِ فَيَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونُكَ وَعِنْدُكَ خَالِدًا أَي الرِّزْمُ وَخُذْهُ  
 وَأَمَّا الصِّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيُرْفَعْنَ إِذَا جُعِلَتْ أَخْبَارًا وَلَا يَغْرَى بِهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دِينَ وَرَأَيْتَهُ  
 عَلَى أَوْفَازٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْتَهُوُّضَ وَتَجِيءُ عَلَى بِمَعْنَى عَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَلَّوْا عَلَى النَّاسِ  
 يَسْتَوْفُونَ مَعْنَاهُ إِذَا كَلَّوْا عَنْهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى لَهَا ثَلَاثَةٌ مُوَاضِعٌ قَالَ الْمُبَرَّدُ هِيَ لِقِطَّةٌ  
 مَشْتَرِكَةٌ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ وَلَكِنْ يَتَّفِقُ الْأَسْمُ وَالْحَرْفُ  
 فِي اللَّفْظِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ ثُوبٌ فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَا زَيْدًا ثُوبٌ فَعَلَى هَذِهِ فِعْلٌ  
 مِنْ عَلَا يَعْلُو قَالَ طَرْفَةٌ

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَامِرَةٍ \* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقْرِ

وَيُرْوَى عَلَى الْخَيْلِ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى أَلْفَ عَلَا زَيْدًا ثُوبٌ مَنقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ الْأَنَّهَا تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِ يَا تَقُولُ  
 عَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَي قَلُوصٍ رَاكِبٌ تَرَاهَا \* فَاشْدُدْ بَعَثْنِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا \* طَارُوا وَعَلَاهُنَّ فِطْرٌ عَلَاهَا

وَيُقَالُ هِيَ بَلْغَةٌ بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِي أَنشده أبو زيد \* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا \*  
 قَالَ وَكَذَلِكَ أَنشده الجوهري في ترجمة نجا وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر  
 فقال لي إنقط عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون أسماء يدخل عليه حرف  
 قال يزيد بن الطُّمَيْرِيَّةِ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا \* رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أَي غَدَّتْ مِنْ فَوْقِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْرِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَزْرِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ أَي



في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا اكلوا على الناس يستوفون أي من الناس وتقول  
 على زيداً وعلى يزيد معناه أعطى زيداً قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب  
 وكان من ربابة وكأنه \* يسر يقبض على القداح ويصدع

أي بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها الغتان كذت على السطح وكنت أعلى السطح  
 قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والأهم كما تقول الى زيد وعلى زيد إلا أن الالف  
 غيرت مع المضمرة فأبدلت ياء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكئة وبين الالف في آخر غير المتكئة  
 التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً  
 في حال النصب والجر رأيت كليمه ما وكليكم ومررت بكليمه ما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمرة  
 لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاماً الا بالاضافة والعلاوة أعلى الرأس وقيل أعلى العنق  
 يقال ضربت علاوة أي رأسه وعنقه والعلاوة أيضا رأس الانسان مادام في عنقه والعلاوة  
 ما يجمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال أعطاه  
 ألفاً وديناراً علاوة وأعطاه ألفين وخمسة مائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى  
 وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقل ألفان وخمسة مائة فقال ما بال العلاوة بين  
 الفودين العلاوة ما عولى فوق الجبل وزيد عليه والفودان العدلان ويقال على علاواك على  
 الأجمال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه نحو السقاء  
 والسقود والجمع العلاوى مثل إداوة وأداوى والعليا رأس الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل  
 مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* تحمّلن بالعليا من فوق جرّم

والعليا السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو إلا أنه شدّ والسموات العلى جمع السماء العليا  
 والثنائيا العليا والثنائيا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لثريك  
 من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولي فيها ما رب أخرى  
 والعليا كل مكان مشرف وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من \* خندق علياء تحتمها النطق

قال علياء اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منكرة وفعلاء أفعل  
 يلزمها التعريف والعليا اسم للمكان العالى والفعلة العلية على المثل صارت الواو فيها ياء لأن فعلى

إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدت واو مياء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلى إذا كانت اسما  
فأدخلوها عليها في فعلى لتتكافى في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية  
الوادى وسافلته فعالية حيث ينحدر الماء منه وسافلته حيث ينصب اليه وعلا حاجته واستعلاها  
ظهر عليها وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجال على مثال عدو عن ابن الاعرابي  
ولم يستثنها يعقوب في الاشياء التي حصرها تحسو وفسو وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه  
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال  
الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد  
استعلى على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته والعلو ارتفاع أصل البناء وقالوا  
في النداء تعال أى اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب  
في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللأثنين تعالوا وللرجال تعالوا وللرأة تعالى وللنساء تعالين ولا يألون  
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت  
ولا ينهى عنه وتقول تعاليت وإلى أى شئ تعالى وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن  
سعد الغنوى يخاطب ابنه على بن كعب وقيل هو علي بن عدي الغنوى المعروف بابن العرير

قوله العرير هو هكذا في  
الأصل وحرره اه

اعمدلما تعالو فالك بالذى \* لاتستطيع من الأمور يدان

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمدلما فالفاء لان قبله

واذا رأيت المرء يشعب أمره \* شعب العصا ويبلغ في العصبان

يقول اذا رأيت المرء يسعي في فساد حاله ويبلغ في عصيانك ومخالفة أمرك فيما يقصد سخطه فدعه

واعمدلما تستقل به من الأمر وتضطلع به اذ لا قوة لك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى

عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعالوانعبه

أظهروه عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان اذا هجم على قوم

بغير اذن وكذلك دمق ودمر ويقال عاليت على الحمار وعليت عليه وانشد ابن السكيت

عالت أنساعى وجلب الكور \* على سراة رانح مطور

وقال قال الأتجلها يعالوك فوقها \* وكيف نوقى ظهر ما أنت راكبه

أى يعالوك فوقها وقال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعنا \* له وعالينا بتنهيش أعنا



أبو سعيد علوت على فلان الريح أي كنت في علاوتها ويقال لا تعل الريح على الصيد فيريح  
 ريحك وينفر ويقال كن في علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن  
 تكون تحت الصيد لئلا يجرد الوحش رائحتك ويقال أتيت الناقة من قبل مستعلاها أي من قبل  
 أنسبها والماء على بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو أفضلها إذا فاز سبعة أنصبا من الجزور  
 وقال اللحياني وله سبعة فروض وله غم سبعة أنصبا ان فاز وعليه غم سبعة أنصبا ان لم يفز والعلاء  
 الصخرة وقيل صخرة يجعل لها إطار من الأختاء ومن الأبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا  
 وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصم أنستغث به \* رويدك حتى يصفق بهم عاصم  
 وحتى ترى أن العلاء تمدها \* بخادية والرائحات الروام

يريد أن تلك العلاء يزيد فيها بخادية وهي قرية بملاي لبنا أو غرارة ملاي عمرا أو حنطة يصب منها  
 في العلاء للتأقيط فذلك مدها فيها قال الجوهري والعلاء حجر يجعل عليه الاقط قال مبر بن  
 هذيل الشعبي لا يتفق الشاوي فيها شانه \* ولا جاراها ولا علاته

والعلاء الزبرة التي يضرب عليها الحديد والحديد والعلاء السندان وفي حديث عطاء في مهبط آدم  
 هبط بالعلاء وهي السندان والجمع العلاء ويقال للناقة علاة تشبهها في صلابتها يقال ناقة علاة  
 الخلق قال الشاعر

ومتلف بين مومة عمه لسكة \* جاوزتها بعلاء الخلق عليان

أي طويله جسيمة وذكر ابن بري عن الفراء أنه قال ناقة عليان بكسر العين وذ كر أبو علي أنه يقال  
 رجل عليان وعليان وأصل الياء وواو أنقلب ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح  
 \* تقدمها كل علاة عليان \* ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر  
 والمؤنث وفي التنزيل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد قيل في تفسيره أنزل العلاء والمر على الحبل  
 أعاده إلى موضعه من البكرة بعليه ويقال للرجل الذي يرد حبل المستقي بالبكرة إلى موضعه منها  
 إذا مرس المعلى والرشاء المعلى وقال أبو عمرو والتعلية أن يتأبض الطي أسفل البئر فينزل رجل في  
 البئر يعلى الدلو عن الحجر الناتي وأنشدني \* كهوى الدلو نزاها المعلى \* أراد المعلى وقال  
 لو أن سلمى أبصرت مطلي \* تمخ أو تدبج أو تعلى

وقيل المعلى الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك وعنوان الكتاب سمته كعنوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقْبَسَ وَيُقَالُ عَلَوْنُهُ عَلَوْنُهُ وَعَلَوْنَا وَعَلَوْتُهُ وَعُنُونَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ مَاعَلَامُهُ وَهُوَ الْعُنُونُ وَأَنْشُدْ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمَّيْتُ بِهَا \* جَعَلْتُهَا الَّذِي أَخْفَيْتُ عُنُونَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكَمَّتْ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرِيغُ فَصَارَتْ هَذِهِ عُنُونَا لَمَّا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَسْدِلُ اللَّامَ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعَلَّكَ وَاعْنُكُ وَعَمَلُهُ إِلَى السُّجْنِ وَعَتْنَهُ وَكَانَ عَلَوَانُ الْكِتَابَ اللَّامَ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَنَاقَةٌ عَلِيَانٌ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

أَنْشُدْ مِنْ خَوَارِةِ عَلِيَانٍ \* مَضْبُورَةَ الْكَاهِلِ كَالْبُنْيَانِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَاقَةٌ عَلَاةٌ وَعَلِيَةٌ وَعَلِيَانٌ مِنْ تَفْعَةٍ السَّيْرِ لَا تَرَى أَبْدَأُ الْأَمَامَ الرَّكَّابِ وَالْعَلِيَانُ الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْغِيرٌ وَأَعْيَانُ قَالَ لَذَكَرَ الضَّبَاعَ عَشِيَانٌ بِالنَّاءِ فَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَجَعَلَ بَدَلَ النَّاءِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَبَعِيرٌ عَلِيَانٌ ضَخْمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانٌ جَهْرٌ عَنهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَأَوْلَقْتُ بِالسُّكُونِ وَالْعَلَايَةَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَمَا أَمْ خَشَفٌ بِالْعَلَايَةِ فَارِدٌ \* تَنُوشُ الْبَرِّ رَحِمَتْ نَالَ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَايَةِ بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ ذَلِكَ أَنَا لَمْ نَعْرِفْ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيْفَ ع ل ي ا نَّمَا هُوَ ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاوَةٌ إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ ع ل مًا وَالْأَعْلَامُ مِمَّا يَكْتُرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٌ وَحَيَوَةٌ وَنَحْبٌ وَقَدْ قَالُوا الشِّكَايَةُ فِي هَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَايَةِ إِلَّا أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَلْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْعَلَابَ الضَّمَّ وَالْقَصْرَ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَيْشِ نَزَلَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَاعْتَلَى الشَّيْءَ قَوِيَّ عَلَيْهِ وَعَلَاهُ قَالَ

إِنِّي إِذَا مَلِمْتُ خَلِيَّ \* وَتَبَاعَدْتُ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بِعَادَهَا يَبْعَادُ أَشَدَّ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ابْعَضُ وَالدَّبْلَالُ بْنُ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَبْدٍ لَمُعْتَلٍ \* بِمِاسَاءِ أَعْدَائِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّبْحِ

فَسِرَّهُ فَقَالَ مُعْتَلٌ عَالٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ وَالْعَلِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَةُ تَعِيمُ هُمُ بَنُو عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَهُمْ بَنُو الْهَجِيمِ وَالْعَنْبَرُ وَمَازِنٌ وَعَلِيَانٌ مَضْرَأٌ عَلَاهُ هُمُ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُعْتَلِيَةُ وَالْمُسْتَعْلِيَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى جِلْهَا وَالنَّاقَةُ حَالِبَانٌ أَحَدُهُمَا يَمْسِكُ الْعَلْبَةَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرُ



يَحْلُبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ فَإِذَا يَحْلُبُ يُسَمَّى الْمَعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَمَّى الْبَائِنَ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَائِنُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِهَا وَالْمُسْتَعْلَى  
يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَحْلُبُ بِالْيَمِينِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِنِ

يُشِيرُ مُسْتَعْلَى بَائِنٌ \* مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَأْنَ لَا غَرَارًا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شَقِّهَا الْإِسْرَ وَالْبَائِنُ مِنَ الْإِيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْلَى بِكَسْرِ اللَّامِ  
الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا وَالْعَلَاةُ أَيْضًا شَبِيهٌ بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوْلَهَا الْخِثْيُ وَيَحْلُبُ بِهَا وَنَاقَةٌ  
عَلَاةٌ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ \* حَرْفٌ عَلَنَدَاةٌ عَلَاةٌ ضَمٌّ \* وَيُقَالُ عَلِيَّةٌ حَالِيَةٌ أَيْ حُلُوبَةٌ الْمَنْظَرُ وَالسِّرُّ  
عَلِيَّةٌ فَاتِقَةٌ وَالْعَلَاةُ قُرْسٌ عَمْرُوبٌ بِنَجْبَةٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعُوقِي السَّمْنُ وَالشَّجْمُ فِي كُلِّ ذِي سَمْنٍ صُنْعٌ  
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ اللَّجْيَانِي وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَضُدَانُ عُوقِي التَّحْضُ فِيهِمَا \* كَأَنَّهَا بَابَا مُنِيفٌ مُمَرَّدٌ

قوله هي الخ هكذا في الاصل  
المعتمد وفي بعض الاصول  
هي وحرر اه

وَحِكَى الْجَيْبَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَتْ لِي أُخْتٌ هِيَ عَلِيٌّ أَيْ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنَّا بَعْلُو وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكِنَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ  
جُعِلَتْ عَلِيُّونَ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جَعَلَتْ جَمْعًا لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ  
بِنَاءٌ مِنْ وَاحِدٍ وَائْتِنِينَ وَقَالُوا فِي الْمَذَكِرِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ عَلِيُّونَ وَهُوَ شَيْءٌ مُفُوقٌ شَيْءٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ  
وَاحِدُهُ وَلَا إِتْنَاهُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقِينَ تَرِيدُ اللَّحْمَانَ إِذَا طَخَّتْ بِمَاءٍ  
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدْرَوَيْتِ الْأَدْهَمِيَّةَ \* قَلِيصَاتٍ وَأَيْكِرِيْنَا

جَمْعُ بِالنُّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَتَّحِدُ آخَرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْحَبَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ \* بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلِيُّونَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ  
لَفِي عِلِّيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكِنَةِ وَمَا أَدْرَاكُ مَا عَلِيُّونَ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى  
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ قَنَسِرُونَ وَرَأَيْتُ قَنَسِرِينَ وَعَلِيُّونَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ  
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلِيُّونَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِذِيَوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْحَقَّقَةِ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنشرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سويد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا أهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عليين فإذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون أعالي البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تعتره وتجرى عليه كثيرا وتقول العرب ذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سفلا إذا ارتفع وتعلت المرأة طهرت من نفاسها وفي حديث سبيعة أنها ماتت من نفاسها أى سلت وقيل تشوقت لخطابها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قواهم تعلى الرجل من علته إذا برأ أى خرجت من نفاسها وسمت ومنه قول الشاعر \* ولأذات بعلى من نفاس تعلت \* وتعلى المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فأمأ قوله

قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعْلِيَا \* لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مَقْلُوبَا

فانه أراد من يعلى فردته الى أصله بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانما يمتنون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا سم رجل قال ابن بري صوابه يعيل واذ أنسب الرجل الى على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا علوى واذ أنسبوا الى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الاعرابى في قوله \* بنوعلى كلهم سواء \* قال بنوعلى من بنى العبلات من بنى أمية الا صغر كان ولى من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبلة بنت حادل من البراجم وهى أم ولد ابن أمية الأصغر وعلوان ومعلى اسمان والنسب الى معلى معلى ومعلى ومعلى اسم امرأة وأخذ ما الى علوة أى عنوة حكاه اللحيانى عن الرؤاسى وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اعل به أى ابقى بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاء له بالبقاء وقول طفيل الغنوى

وَمَنْ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرَمٍ نِسَاءَكُمْ \* غَدَاةَ دَعَا نَاعَامَ غَيْرِ مَعْتَلٍ

انما أراد مؤتلى فقول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤتلى فى الأمر وغير معتل أى غير مقصر والمعتلى فرس عقبه بن مدبج والمعتلى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليمان وعلوى اسم فرس خفاف بن نذبة وهى التى يقول فيها

وَقَفْتُ لَهُ عَلْوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي \* لَا بَنِي تَجِدُوا أَوْلَا نَارَهَا كَا

وقيل لعلوى فرس خفاف بن غير قال الأزهرى وعلوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حادل هكذا فى الاصل  
وحرر اه

قوله وتعلى اسم امرأة هكذا  
فى الاصل والتكلمة وفى  
القاموس يعلى بكسر الياء  
التحتية وانظر اه

قوله والمعلى أيضا الخ هكذا  
فى الاصل والصحاح وكتب  
عليه فى التكلمة فقال وقال

الجوهري والمعلى بكسر  
اللام الذى يأتى الحلوبة من  
قبل يمينها والمعلى أيضا فرس  
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر  
المعلى بفتح اللام ولولم يقل  
أيضا كان الحمل على الناسخ

اه كتبه معجمه



(عمى) ذهب البصر كله وفي الأزهرى من العينين كتيهما عمى يعمى فهو أعمى واعماى  
 يعماى أعمياء أرادوا حدوا ودهام يد هام أدهيما ما فأخرجوه على لفظ صحیح وكان فى الأصل ادهام  
 فأدغموا الاجتماع الميم فلما بنوا اعمياء على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحه الياء الأولى  
 فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها مساع كساعه فى الميم ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير  
 مستعمل وتعمى فى معنى عمى وأنشد الأخفش

صرفت ولم نصرف أو أنا وبدرت \* نهالك دموع العين حتى نعت

وهو أعمى وعم والاعتى عمياء وعمية وأما عمية فعلى حد فخذ فى فخذ فقوميم عمية قال ابن سيده  
 حكاه سيويه قال الليث رجل أعمى وامرأة عمياء ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لأن  
 المعنى يقع عليها جميعا يقال عميت عيناه وامرأتان عمياوان ونساء عمياوات وقوم عمى وتعمى  
 الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون  
 وفيهم عميتهم أى جهلهم والنسبة إلى أعمى وعموى وإلى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان فى  
 هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الفراء عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من  
 كان فى هذه أعمى يعنى فى نعم الدنيا التى افترضناها عليكم فهو فى نعم الآخرة أعمى وأضل سبيلا  
 قال والعرب اذا قالوا هو أفعال منك قالوه فى كل فاعل وقبيل وما لا يزد فى فعله شئ على ثلاثة  
 أحرف فاذا كان على فعلات مثل زخرفت أو على افعلات مثل اجررت لم يقولوا هو أفعال منك حتى  
 يقولوا هو أشد جرة منك وأحسن زخرفة منك قال وانما جاز فى العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما  
 أريد والله أعلم عمى القلب فيقال فلان أعمى من فلان فى القلب ولا يقال هو أعمى منه فى العين  
 وذلك انه لما جاء على مذهب أخرجوا ترك فيه أفعال منه كما ترك فى كثير قال وقد تلقى بعض  
 النحويين يقول أجزه فى الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق لانه قد نقول عمى وزرق وعشى  
 وعرج ولا نقول جز ولا ييض ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشئ انما ينظر فى هذا الى ما كان  
 لصاحبه فيه فعلى يقل أو يكثر فيكون أفعال على قلبه الشئ وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان  
 أقوم من فلان وأجل لان قيامه يزيد على قيامه أو جاله يزيد على جاله ولا نقول للاعميين هذا  
 أعمى من ذواللمتين هذا أموت من ذافان جافتى منه فى شعره فهو شاذ كقوله

أما الملوك فأت اليوم الأهمم \* لو ما أو أبيضهم سربا بطباخ

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ  
 هكذا فى الأصل المعتمد  
 وعبارة التهذيب ولذلك لم  
 يقولوا اعمى مدغمه وعلى  
 هذا الحد ويجرى هذا كله فى  
 جميع هذا الباب الا أن يقول  
 قائل تكلفا على لفظ ادهام  
 بالتثنية اعمى فلان الخ اه  
 كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أعماء أراد به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه وقال الفراء في قوله تعالى وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضى الله عنه عم وقال أبو معاذ النخوى من قرأ وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال هذا الأمر عمى وهذه الأمور عمى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبهة ورية قال ومن قرأ عم فهو نعت تقول أمر عم وأمور عمية ورجل عم في أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكميت \* الأهل عم في رأيه متأمل \* ومثله قول زهير \* وليكنني عن علم ما في غد عم \* والعمى الذي لا يبصر طريقه وأنشد  
لا تأتيني بتبغى لين جاني \* برأسك نخوى عاميا متعاشيا  
قال ابن سيده وأعماه وعماه صبره أعمى قال ساعدة بن جؤية

وعمى عليه الموت يأتي طريقه \* سنان كعسراء العقاب ومنهيب

يعنى بالموت السنان فهو أذبل من الموت ويروى \* وعمى عليه الموت يأتي طريقه \* يعنى عينيه ورجل عم إذا كان أعمى القلب ورجل عمى القلب أى جاهل والعمى ذهب نظر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة لأنه لا يبنى فعله على أفعال لأنه ليس بمحسوس وإنما هو على المثل وأفعال انما هو للمحسوس في اللون والعماءة وقوله تعالى وما يستوى الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمؤمنين والكافرين والمعنى وما يستوى الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذى يبصر رُشدَهُ ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الحرور أى لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرمانهم وقول الشاعر

وثلاث بين اثنين بهماير \* سل أعمى بما يكيد بصيرا

يعنى التمدح جعله أعمى لأنه لا يبصر له وجهه بصيرا لأنه يصوب إلى حيث يقصده الرأى وتعالى أظهر العمى يكون فى العين والقلب وقوله تعالى ونحشره يوم القيامة أعمى قيل هو مثل قوله ونحشر الجرمين يومئذ زرقا وقيل أعمى عن حجة وتأويله أنه لا حجة له يهتدى إليها لأنه ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأنذر ووعد وأوعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم تحشرنى أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نطويه يقال عمى فلان عن رُشدِهِ وعمى عليه طريقه إذا لم يهتد طريقه ورجل عم وقوم عمون قال وكلماذكر الله

قوله وعمى عليه الموت الخ  
رفع الموت فاعلا كفى  
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه  
في مادة عسر بالنصب والصواب  
ما هنا وقوله ويروى  
\* وعمى عليه الموت يأتي  
طريقه \* يعنى عينيه الخ  
هكذا فى الاصل والمحكم هنا  
وتقدم لنا فى مادة عسر أيضا  
ويروى يأتي طريقه يعنى  
عينه والصواب ما هنا فانظر  
اه



جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي  
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على الهدى جعلهم في ترك العمل بما يبصرون ووعى  
 ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعتة التي يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته  
 والاعميان السيل والجل الهايج وقيل السيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى  
 والاعمى الليل والاعمى السيل وهما الاعميان ايضا بالياء للسيل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من  
 الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الخيرة في امره اولانها اذا حدثا ووقعا  
 لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يعيشى حيث اذنه رجله

وانشد ابن بري ولما رأيتك تنسى الذمام \* ولا قدر عندك للعدم

وتجفوا الشريف اذا ما اخل \* وتذنى الذنى على الدرهم

وهبت اهلك للاعميين \* وللأثر منين ولم اظلم

أخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السيل والنار والاثرمان الدهر والموت والعمياء  
 والعمابة والعمية والعمية كلة الغواية والجماعة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي  
 حديث أم معبد تسفها واعمياتهم العمية الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في  
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا أى لم يدبر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية  
 يغضب اعصبة أو ينصر عصابة أو يدعو الى عصابة فقتل قتل جاهلية هو فعيلة من العماء الضلالة  
 كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين وسئل أحمد بن حنبل عن قتل في عمية  
 قال الامر الاعمى للعصبية لاتستبين ما وجهه قال أبو اسحق انما معنى هذا فى تحارب القوم وقتل  
 بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتيلها فى النار وقال  
 أبو العلاء العصبية بنو العم والعصبية أخذت من العصبية وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال  
 الراعى \* كابدوا أخوال العمية النجد \* يعنى صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لثلاث عيون ميسة  
 عمية أى ميسة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل فى عميا فى رضى يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية  
 فى عمية فى رضى تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتسديد والقصر فعيل من العمى  
 كالرعيان الرضى والخصبى من التخصص وهى مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل يعنى امره  
 ولا يبين قاتله حكمه حكم قتل الخطا تجب فيه الدية وفي الحديث الاخر ينزوا الشيطان بين  
 الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة أى فى جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعمى يريد به الضلالة والجهالة والعمية الجهالة بالشيء ومنه قوله

\* تجلت عميات الرجال عن الصبا \* وعمية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل يجوز ان يكون واحدا وعمى واعماء عمية على المبالغة قال رؤبة

وبلد عامية اعماءه \* كأن لون أرضه سماؤه

يريد ورب بلد وقوله عامية اعماءه أراد متناهية في العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال

اعماءه عامية فقدم وأخر وقيل يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع الما قبله كقولهم شغل

شاغل وليل لائل لكنه اضطر الى ذلك فقدم وأخر قال الازهرى عامية دارسة واعماءه مجاهله

بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والمعامى الارضون المجهولة والواحدة معمية قال ولم أسمع لها

بواحدة والمعامى من الارضين الاغفال التي ليس بها اثر عمارة وهي الاعماء أيضا وفي الحديث

إن لنا المعامى يريد الاراضى المجهولة الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدة واعمى وهو موضع

العمى كالمجهل وأرض عمياء وعمية ومكان اعمى لا يهتدى فيه قال وأقراني ابن الاعرابي

وماء صرمى عافى الثنابا كأنه \* من الاجن أبوال المخاض الصوارب

عم شرك الاقطار بيني وبينه \* مرارى تخشى به الموت ناضب

قال ابن الاعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذى فى

حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك الى هداك أى اذا ضللت طريقا أخذت

منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان فى ذلك لان أهل الذمة كانوا صولحو وعلى

ذلك وشروط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا ويقال

لقيته فى عمية الصبح أى فى ظلمته قبل أن أتبيته وفى حديث أبى ذرأنه كان يغير على الصرم

فى عمية الصبح أى فى بقية ظلمة الليل ولقيته صكة وعمى وصكة اعمى أى فى أشد الهاجرة حرا

وذلك أن النطى اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعانهما فيسدر

بصره حتى يصبك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهاجرة حرا وقيل حين كاد الحر يعمى من

شدته ولا يقال فى البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار فى شدة الحر وقيل عمى الحر

بعينه وقيل عمى رجل من عمدوان كان يقف فى الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض

المازل فى يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو

حرام الى قابل فوثب الناس بضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان



جوادان فضرب مثلاً وقال الازهرى هو عمى كأنه تصغيراً عمى قال وأنشد ابن الاعرابي  
 صدك به عين الظهيرة غائراً \* عمى ولم يعلن الاطلاها

وفي الحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار اذا قام قائم الظهيرة صدك  
 عمى قال وعمى تصغيراً عمى على الترخيم ولا يقال ذلك الا في جارة القيط والانسان اذا خرج نصف  
 النهار في أشد الحر لم يتيأله أن يملا عينيه من عين الشمس فأرادوا أنه بصير كالأعمى ويقال هو اسم

رجل من العمالقة أعار على قوم ظهراً فاستأصلهم فنسب الوقت اليه وقول الشاعر  
 يحسبه الجاهل ما كان عمى \* شجاعاً على كرسية معماً

أى اذا نظر اليه من بعيد فكان العمى هنا البعد يصف وطب اللبن يقول اذا رآه الجاهل من بعد ظنه  
 شيخاً معماً البياضه والعماء ممدودا السحاب المرتفع وقيل الكنيف قال أبو زيد هو شبه الدخان  
 يركب رؤس الجبال قال ابن بري شاهد قول حميد بن ثور

فأذا حراً الأفي المناخ رأيت \* كالطود أفرده العماء الممطر

وقال الفرزدق

ووفراً لم تخرز بسير وكيعه \* غدت بها طبائدي برساتها  
 دعت بها اسرباً نقياً جلوده \* كتجم الثريا أسفرت من عماتها

ويروى \* اذبت من عماتها \* وقال ابن سيده العماء الغيم الكنيف الممطر وقيل هو الرقيق  
 وقيل هو الأسود وقال أبو عبيد هو الأبيض وقيل هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال  
 واحده عماءة وفي حديث أبي رزين العقيلي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن  
 يخلق السموات والارض قال في عماء تحته هواء وفوقه هواء قال أبو عبيد العماء في كلام العرب  
 السحاب قاله الأصمعي وغيره وهو ممدود وقال الحرث بن حنزة

وكان المنون تردى بناؤه \* صم صم ينجاب عنه العماء

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه أى ينكشف قال أبو عبيد وانما تأولنا  
 هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولاندرى كيف كان ذلك العماء قال وأما العمى في  
 البصر فقصور وليس هو من هذا الحديث في شئ قال الازهرى وقد بلغني عن أبي الهيثم ولم يعزه اليه  
 ثقة أنه قال في تفسير هذا الحديث ولفظه انه كان في عمى مقصور قال وكل أمر لا تدركه القلوب  
 بالعقول فهو عمى قال والمعنى أنه كان حيث لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه وصف قال

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو عبيد أنه العماء ممدود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العماء  
بصفة تحصره ولا نعت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل  
من الغمام والملائكة والغمام مع روف في كلام العرب إلا أن الأندري كيف الغمام الذي يأتي الله  
غز وجل يوم القيامة في ظلل منه فمن يؤمن به ولا نكف صفته وكذلك ساير صفات الله عز وجل  
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصورا ليس معناه شئ قال ولا بد في قوله أين كان ريسان مضاف  
مخذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش  
ربنا ويبدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعماية والعماء السحابة الكثيفة المطيعة قال  
وقال بعضهم هو الذي هراق ماءه ولم يمتطع تقطع الجفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال  
جرباء في غيب سماء تحت ظل عماء قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض ينكر ذلك  
ويجعل العماء اسما جامعاً وفي حديث الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من  
العماء السحاب الرقيق أي حال دونها ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشئ عمياً سأل وعمى  
الماء يعى إذا سأل وهمى بهمى منله قال الازهرى وأنشدا المنذرى فيما أقراني لابي العباس  
عن ابن الاعرابي

وعبراء معمي بها الآل لم بين \* بهامن شنباً المنهين طريق

قال عمى يعى إذا سأل يقول سأل عليها الآل ويقال عميت إلى كذا وكذا أي عمياً نأو عطشت  
عطشنا إذا ذهبت إليه لا تريد غيره غير أنك تؤمه على الإبصار والظلمة عمى يعى وعمى الموج بالفتح  
يعى عمياً إذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال البيت العمى على مثال الرمي زفع الأمواج القذى  
والزبد في أعاليها وأنشد \* رهأ زبد يعى به الموج طامياً \* وعمى البعير بلغامه عمياً هدر فرمى  
به أياً كان وقيل رمى به على هامته وقال المؤرج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من التهمة قال  
وعمى النبت يعى واعمم واعمى ثلاث لغات واعمى الشئ اختاره والاسم العمية قال أبو سعيد  
اعتميته اعتماء أي قصده وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب  
تقول عموا الله وأما والله وهما والله يبدلون من الهمة العين مرة والها أخرى ومنهم من يقول  
عموا الله بالعين المعجمة والعمو الضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى  
فعميت عليهم الأنبا يومئذ والتعمية أن تعمي على الإنسان شيئاً فتلبسه عليه تلبساً وفي حديث  
الهجرة لا عمين على من ورائي من التعمية والاختفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد وعميت معنى



البيت تميمية ومنه المعنى من الشعر وقري فعميت عليهم بالتشديد أبو زيد تركناهم عمى إذا أشرفوا على الموت قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

غلبتك بالفتقى والمعنى \* وبيت المحتبي والخافقات

قال نحر الفرزدق في هذا البيت على جريران العرب كانت اذا كان لاحدهم ألف بغير فقاء عين بغير منها فاذا تم أذنان عماء وعماء فافتخر عليه بكثرة ماله قال والخافقات الرايات ابن الاعرابي عماء يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الساة بين الربيضين وعمو مرة الى هذه ومرة

الى هذه يريد أنها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف تَعْنُو التفسير للهروي في الغريبين قال ومنه قوله تعالى مذبيبين بين ذلك والعماء الطول يقال ما أحسن عماء هذا الرجل أى طوله وقال

أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرّفه وقال الأعماء الطوال من الناس وعماءه جبل من جبال هذيل وعماءتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم قال

الفراء عنت الوجوه نصبت له وعمت له وذكر أيضا أنه وضع المسلم يديه وجهته وركبته اذا سجد وركع وهو في معنى العريية أن تقول للرجل عنوت لك وأطعتك وعنوت للحق عنوا

خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهر وأخذته عنوة أى قسرا وقهرا من باب أتيته عدوا قال ابن سيده ولا يطرد عند سيوبه وقيل

أخذته عنوة أى عن طاعة وعن غير طاعة وفُتحت هذه البلدة عنوة أى فُتحت بالقتال قوتل أهلها حتى غلبوا عليها وفُتحت البلدة الأخرى صلدا أى لم يغلبوا ولكن صلحوا على خرج يؤدونه وفي

حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة قال ابن الأثير هو من عنابه عنوا اذل وخضع والعنوة المرة منه كان المأخوذ به بالخضع ويذل وأخذت البلاد عنوة بالقهر والاذلال ابن

الاعرابي عنابه عنوا اذا أخذ الشيء قهرا وعنابه عنوة فيها اذا أخذ الشيء صلحا بآرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الازهرى قوله هم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عنوة عن تسليم

وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء الكثير

فأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرفي استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الاخفش في قوله تعالى وعنت الوجوه استأسرت قال والعاني الأسير وقال أبو الهيثم العاني الخاضع والعاني العبد والعاني السائل من ماء أودم

يقال عنت القربة تعنوا إذا سال ماؤها وفي المحكم عنت القربة بماء كثير تعنوا لم تحفظه فظهر  
قال المتخيل الهدلي

تعنوا بمخروبة له ناضح \* ذورتي يغذو وذو شلشل

ويروى قاطر بدل ناضح قال شمر تعنوا تسيل بمخروبة أي من شق مخروبة والخرت الشق في السنة  
والمخروبة المشقوق رواه ذو شلشل قال الأزهرى معناه ذو قطر ان من الواشن وهو القاطر ويروى  
ذوروتى ودمعان سائل قال

لمارات أمه بالياب مهرة \* غلى يديه ادم من رأسه عنان

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعنا صرت أسيرا وأعنيته أسرته وقال أبو الهيثم العناء الحبس في  
شدة وذل يقال عنا الرجل يعنوعنوا وعنا إذا ذل لك واستامر قال وعنيته أعنيته تعنيته إذا أسرته  
وحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانهم عندكم عوان أي أسرى أو كالأسرى  
واحدة العوانى عانية وهي الأسيرة يقول انما هم عندكم بمنزلة الأسرى قال ابن سيده والعوانى  
النساء لانهم يظلمون فلا ينتصرون وفي حديث المقدم الخال وارث من لا وارث له يفتك عانه أي  
عانيه فحذف الياء في رواية يفتك عنيته بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوعنوا وعنا وعني  
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن يتحملها العاقلة هذا عند  
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة يطعمها الخال لأن يكون وارثا ورجل عان  
وقوم عناه ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا للمرضى وفكوا العاني يعني  
الاسير وفي حديث آخر أظعموا الجائع وفكوا العاني قال ولا أراه ما خوذ الأمن الذل والخضوع  
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بحاجتنا وربت عنوة \* لئن من مواعدها التي لم تصدق

الليث يقال للأسير عنا يعنوعني يعني قال واذا قلت أعنوه فعناه أبقوه في الأسار قال الجوهري  
يقال عني فيهم فلان أسير أي أقام فيهم على أساره واحتبس وعناه غيره تعنيته حبسه والتعنية  
الحبس قال أبو ذؤيب

مشعشة من أذرعها هوت بها \* ركاب وعنتها الزقاق وفارها

وقال ساعدة بن جوية

فان يك عتاب أصاب بنهمه \* حشاه فعناه الجوى والمخارف

قوله الواشن هكذا في النسخة  
المعمدة بيدنا وفي التهذيب  
الواشين فانظر اه كنه  
مصحه



دعا عليه بالحس والثقل من الجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان يحرض أصحابه يوم  
صقين ويقول استشعروا الخشية وعثوا بالأصوات أي احبسوها وأخفوها من التعنية الحس  
والأسر كانه منهم عن الأخط ورفع الأصوات والأعناء الأخلاط من الناس خاصة وقيل من الناس  
وغيرهم واحدها عنو وعنى فيه إلا كل يعنى شاذة تنجح لم يحكها غمير أبي عبيد قال ابن سيده  
حكمتا عليهما أنها يائية لأن انقلاب الألف لآما عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو الفراء ما يعنى  
فيه إلا كل أي ما يتجمع عنى يعنى الفراء شرب اللبن شهر أفلم يعنى فيه كقولك لم يغن عنه  
شيأ وقد عنى يعنى عنيا بكسر النون من عنى ومن أمثاله م عنيته تشق الحرب بضرب مثلا  
للرجل اذا كان جيد الرأى وأصل العنية فيه اروي أبو عبيد أبوال ابل يؤخذ معها أخلاط فتخلط  
ثم تحبس زمانا فى الشمس ثم تعالج بها الأبل الجربى سميت عنية من التعنية وهو الحس قال ابن  
سيده والعنية على فعيلة والتعنية أخلاط من بعروبول يحبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب  
قال أوس بن حجر

كان كخيلا معقدا أو عنية \* على رجع ذفراها من الليت واكف

وقيل العنية أبوال الأبل تستبال فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من  
زهر ضروب العشب وحب الحلب فتعقد بذلك ثم تجعل فى بساتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ  
وأشباعه فيخلط ويحبس زمانا وقيل هو البول يوضع فى الشمس حتى يحتر وقيل العنية الهناء  
ما كان وكله من الخلط والحس وعنت البعير تعنية طابته بالعنية عن اللحياني أيضا والعنية  
أبوال يطبخ مهاشى من الشجر ثم يهنا به البعير واحدها عنو وفى حديث الشعبي لأن أتعنى بعنية  
أحب إلى من ان أقول فى مسألة برأى العنية بول فيه أخلاط تظلى به الأبل الجربى والتعنى  
التظلى بها سميت عنية أطول الحس قال الشاعر

عندى دواء الأجرى المعبد \* عنية من قطران معقد

وقال ذوالرمة

كان بذفراها عنية مجرب \* لها وشل فى قنفذ الليت ينخ

والقنفذ ما يعرق خلف أذن البعير وأعناء السماء نواحيها الوحدها عنو وأعناء الوجه جوانبه عن

ابن الاعرابى وأنشد

فما برحت تقر به أعناؤه وجهها \* وجهتها حتى ثنته قرونها

ابن الاعرابي الأعناء النواحي واحدها أعناوهي الأعنان أيضا قال ابن مقبل  
 لا تحز المرء أعناء البلاد ولا \* تُبني له في السموات السلايم  
 ويروي أجماء واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان  
 الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنها من نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيها أعناء من  
 الناس وأعراء من الناس واحدهما عنو وعرو وأي جماعات وقال أجد بن يحيى بها أعناء من الناس  
 وأفناء أي أخلاط الواحد عنو وفتنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي أعناء الشيء جواتبه  
 واحدها عنو بالكسر وعنوت الشيء أبديته وعنوت به وعنوته أخرجه وأظهرته وأعنى الغيث  
 التبات كذلك قال عدى بن زيد

ويا كلن ما أعنى الولي فلم يلبت \* كان بحافات النماء المزارعا  
 فلم يلبت أي فلم ينقص منه شيئا قال ابن سيده هذه الكلمة واوية وياوية وأعناء المطر أنبتة ولم  
 تعن بلادنا العام بشيء أي لم تنبت شيئا والواو لغة الازهرى يقال للارض لم تعن بشيء أي لم تنبت  
 شيئا ولم تعن بشيء والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحنيت وقال الاصمعي سألته فلم يعن  
 لي بشيء كقولك لم يند لي بشيء ولم يبيض لي بشيء وما أعنت الارض شيئا أي ما أنبتت وقال ابن  
 بري في قول عدى \* ويا كلن ما أعنى الولي \* قال حذف الضمير العائد على ما أي ما أعناه  
 الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يتعدى بالياء فيقال أعنت به في معنى أعنته وعليه قول ذى الرمة  
 \* مما أعنت به \* وسند كره عقبها وعنت الارض بالنبات تعنوعنوا وتعنى أيضا وأعنته أظهرته  
 وعنوت الشيء أخرجه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما أعنت به \* من الرطب الأيسم او هجرها  
 وأنشد بيت المتخيل الهدلي \* تعنوعنوت له ناضح \* وعنا التبت يعنوا إذا ظهر وأعناه المطر  
 أعناه وعن الماء إذا سال وأعنى الرجل إذا صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا  
 وماعناه أي ماشا كنه وعنا الكلب للشيء يعنوا تاه فشمه ابن الاعرابي هذا يعنوه هذا أي يأتبه  
 فيشمه والهموم تعانى فلانا أي تأتبه وأنشد

وإذا تعانىني الهموم قريتها \* سرح اليدين تخالس الخطرانا  
 ابن الاعرابي عنت بأمره عناية وعنيا وعناني أمره سوا في المعنى ومنه قولهم



\* لِيَاكَ أَعْنِي وَاعْنِي بِأَجَارِهِ \* وَيُقَالُ عَنَيْتُ وَتَعْنَيْتُ كُلُّ يَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَّا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَي شَقَّ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ مُرَرِّدٍ

وَشَقَّ عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا عَلَيْهِ \* فَكَالَيْفِ الَّذِي لَنْ يَسْتَطِيعَا

وَيُقَالُ عُنِيَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِهِ وَأَعْنَيْتُهُ وَعَنْيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ أَخْلُ فِي قَفْرٍ وَلَمْ أَوْفِ مَرْبَاً \* يَفَاعَاوَلَمْ أَعْنِ الْمَطِيَّ النَّوَاجِيَا

وَعَنْيْتُهُ حَبْسَتُهُ حَبْسًا طَوِيلًا وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٌ تَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقِبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى \* تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَاتَرِيمُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ إِنَّ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فُحْلٌ لِثَمِيمٍ إِذَا هَاجَ حَبْسٌ فِي الْعِنَةِ لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فُحْلَتِهِ

وَيُقَالُ أَصْلُهُ مَعْنٌ فَأَبْدَتْ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَا قَالِ ابْنَ سَيْدِهِ وَالْمَعْنَى فُحْلٌ مَقْرَفٌ يَقْطُ إِذَا هَاجَ

لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فُحْلَتِهِ وَيُقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عُنِيَةً وَعَنَا أَي تَعَبًا وَعَنَاهُ إِلَّا مَرُّ بَعْضِهِ عِنَايَةً وَعُنِيًّا

أَهْمُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ يُنْذَرُ شَأْنٌ يَغْنِيهِ وَقَرِيءٌ يَغْنِيهِ فَمَنْ قَرَأَ يَغْنِيهِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

فَمَنَاهُ لَشَأْنٍ لَا يَهْمُهُ مَعَهُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يَغْنِيهِ أَي لَا يَقْدِرُ مَعَ الْإِهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِغَيْرِهِ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ مَا عُنِيَ شَيْئًا وَمَا عُنِيَ شَيْئًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاعْتَنَى هُوَ بِأَمْرِهِ أَهْتَمَّ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ

عِنَايَةً وَلَا يُقَالُ مَا عَنَانِي بِالْأَمْرِ لِأَنَّ الصِّيغَةَ مَوْضُوعَةٌ لِمَا بِسَمِّ فَاعِلِهِ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ انْمَا هِيَ لِمَا

سَمِيَ فَاعِلُهُ \* وَجَلَسَ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِنَا عُنَيْتُ

بِحَاجَتِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَعَنْ بِحَاجَتِي فَأَوْمَأَتْ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خَلَوْا قَالَتْ لَهُ انْمَا

يُقَالُ لَتُعَنْ بِحَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَدْخُلْ إِلَى قَلْبِي لَمْ قَالَ لَا إِنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَجُلٍ دُورِي سَرَقَ

مِنِّي عَامٌ أَوَّلَ قَطِيفَةٍ لِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتَ أَوْ كَلَامًا هَذَا

مَعْنَاهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهُ عُنَيْتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عِنَايَةً وَعُنِيًّا فَأَنَابَهُ عَنْ وَعُنَيْتُ بِأَمْرِكَ

فَأَنَامَعْنِي وَعُنَيْتُ بِأَمْرِكَ فَأَنَاعَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَانُ بِأَمْرِهِ وَعَنْ بِأَمْرِهِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قُلْتَ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ فَعَدَيْتَهُ بِالْبَاءِ كَانَ الْفِعْلُ مَضْمُومًا الْأَوَّلُ فَإِذَا عَدَيْتَهُ بِبَنِي

فَالْوَجْهُ فَتَحَ الْعَيْنَ فَتَقُولُ عُنَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَانِيَا \* نَسَيْتَ وَلَمْ يَتَّقِعْكَ عَقْدُ الرَّتَانِ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يُقَالُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ إِلَّا عَلَى مَعْنَى قَصْدَتُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ عُنَيْتُ الشَّيْءَ أَعْنِيهِ إِذَا

كنت قاصداً له فأما من العناء وهو العناية فبما أفتح نحو عنيبت بكذا وعنيبت في كذا وقال البطليوسي  
أجاز ابن الأعرابي عنيبت بالشيء أعني به فأنا عان وأنشد

عان بأخراها طویل الشغل \* له جفيران وأى نبل

وعنيبت بجماعتك أعني بهم أو أنا بهم بمعنى على مفعول وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا  
يعنيه أى لا يهتم به وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

اشتكى أتاه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين  
قوله يعينك أى يشغلك ويقال هذا الأمر لا يعينى أى لا يشغلنى ولا يهتمنى وأنشد

عنانى عنك والأنصاب حرب \* كان صلاحها الأبطال هيم

أراد شغلنى وقال آخر

لا تلبى على البكاء خليلي \* انه ما عنك قدما عنانى

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقعه \* الاتكافه ما ليس يعنيه

أى لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عنيبت فلانا عنياً أى  
قصدته ومن تعنى بقولك أى من تقصد وعنانى أمر كأى قصدنى وقال أبو عمرو فى قول الجعدى

\* وأعضد المظى عوانى \* أى عوامل وقال أبو سعيد معنى قوله عوانى أى قواصد فى السير  
وفلان تتعناه الحمى أى تتعهدوه ولا تقال هذه اللفظة فى غير الحمى ويقال عنيبت فى الأمر أى تعنيبت

فيه فأنا أعنى وأنا عن فاذا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لان الأمر عناء ولا يقال كيف  
من تعنى بأمره وعانى الشئ قاساه والمعانة المقاساة يقال عاناه وتعنأه وتعنى هو وقال

فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى \* وهم تعناه معنى ركابته

وروى أبو سعيد المعانة المداراة قال الاخطل

فان ألك قد عانيت قومي وهبتهم \* فهلهل وأول عن نعيم بن اخنما

هلهل تأن وانتظر وقال الاصمعي المعانة والمقانة حسن السياسة ويقال ما يعانون مالهم  
ولا يقانونه أى ما يقومون عليه وفى حديث عتبة بن عامر فى الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم أى  
يقومون عليه وعنى الأمر يعنى واعنى نزل قال رؤبة

انى وقد تعنى أمور تعنى \* على طريق العذران عذرتنى



وَعَنَتْ بِهَامُورِزَاتٍ وَعَنَى عَنَاءٌ وَعَنَى نَصَبٌ وَعِنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيهِ وَتَعْنِيْتُهُ إِضَافَةٌ عَنَى وَتَعْنَى الْعَنَاءُ  
تَجَسُّمُهُ وَعَنَاءٌ هُوَ وَأَعْنَاءُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَأَنَّى بَلِيٍّ وَالذِّبَارِ الَّتِي أَرَى \* لَكَ لِمَتَلَى الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ

وقوله أنشده ابن الأعرابي \* عَنَسَاتُ عَنَيْهَا وَعَنَسَاتُ رَحَلٌ \* فسره فقال تعنيتها تحركها وتقطبها  
والعنية العناء وعناء عان ومعنى كما يقال شعرا عرو وموت مانت قال تميم بن مقبل  
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ \* وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانَ

وقال الأعمش

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ \* عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنَى

ومعنى كل شيء محنته وحاله التي يصير إليها أمره وروى الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال المعنى  
والتفسير والتأويل واحد وعنيت بالقول كذا أردت ومعنى كل كلام ومعناه ومعنيتته مقصده  
والاسم العناء يقال عرفت ذلك في معنى كلامه ومعناه كلامه وفي معنى كلامه ولا تعان أصحابك  
أى لا تشاجرهم عن ثعلب والعناء الضر وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكرنا من المعنى وفيه  
لغات عنوت وعنيت وعننت وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وأنشد يونس

فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ \* وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يَسْرُوكَتَمَا

قال ابن سيده العنوان والعنوان سمة الكتاب وعنونه عنونه وعنوانا وعناه كلاهما وسمة بالعنوان  
وقال أيضا والعنيان سمة الكتاب وقد عناه وأعناه وعنوت الكتاب وعنوته قال يعقوب  
وسمعت من يقول أظن وأعن أى عنونه واختمه قال ابن سيده وفي جهته عنوان من كثرة السجود  
أى أثر حكاة اللحياني وأنشد

وَأَشْهَطُ عُنْوَانٍ بِهِ مِنْ سَجُودِهِ \* كَرَكِبَةٍ عَنَزَمِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ

والمعنى جل كان أهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سناسمه لئلا يركب ولا ينتفع  
بظهره قال الليث كان أهل الجاهلية إذا بلغت ابل الرجل مائة عمداوا إلى البعير الذى أمات به ابله  
فأغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعرف أن صاحبها ممي وأغلق ظهره أن ينزع منه  
سناسن من فقرته ويعقرون سناسمه قال ابن سيده وهذا يجوز أن يكون من العناء الذى هو التعب  
فهو بذلك من المعتل بالياء ويجوز أن يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا من المعتل بالواو  
وقال فى قول الفرزدق

قوله من جبان هو هكذا فى  
الأصل بالياء الموحدة  
والجيم اه

غَلَبَتْكَ بِالْمُقْتَى وَالْمُعْنَى \* وَبَيْتِ الْمُحْتَبَى وَالْخَافِقَاتِ  
يقول غَلَبَتْكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ مِنْهَا الْمُفَقِّيُّ وَهُوَ بَيْتُهُ

فَلَسْتَ وَلَوْ فِقَاتٍ عَيْنِكَ وَاجِدًا \* أَبَالِكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كَدَارِمِ  
قال وأراد بالاعتنى قوله تعنى في بيته

تَعْنَى يَا جَرِيرُ لَغَى بَرِيئِي \* وَقَدْ ذَهَبَ الْقِصَائِدُ لِلرُّوَاةِ  
فَكَيْفَ تَرُدُّمَا بَعُومَانَ مِنْهَا \* وَمَا يَجِبُ مِصْرَمُ شَهْرَاتِ  
قال الجوهري ومنها قوله

فَانِكَ أَذْنَعِي لَتُدْرِكَ دَارِمًا \* لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ  
وَأَرَادَ بِالْمُحْتَبَى قَوْلَهُ يَبْسُازِرَارَةٌ مُحْتَبٍ بِقِنَانِهِ \* وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ  
لَا يَحْتَبِي بِفِنَاءِ بَيْتِكَ مِثْلَهُمْ \* أَيْ إِذَا عَدَّ الْفِعَالُ الْأَفْضَلَ  
وَأَرَادَ بِالْخَافِقَاتِ قَوْلَهُ

وَأَيْنَ يَقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا \* بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ اللُّوَامِعُ  
أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ \* لِنُنَاقِرَ أَهَاوِ النُّجُومِ الطَّوَالِعُ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العفو والعهوه  
جميعا الخش قال ووجدت لابي وجره السعدى بيتا فى العهوه

قَرَّبَ كُلِّ صِلْمَدَى مُحْتَقِ قَطْمِ \* عَهْوُهُ يَبْجُ بِالنِّى مُضْبُورِ

وقيل هو جبل عهوه نيل الشج طيفة وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه الجبل به لخفته

(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عواء وعوة وعوية كلاهما نادى لوى  
خَطْمُهُ ثُمَّ صَوْتٌ وَقِيلَ مَدَّ صَوْتَهُ وَلَمْ يُفْصِحْ وَاعْتَوَى كَعَوَى قَالَ جَرِيرُ

الآنما العكلى كلب فقل له \* إذا ما اعتوى إخصأ وألق له عرفا

وكذلك الأسد الأزهري عوت الكلاب والسباع يعوى عواء وهو صوت تمدده وليس ينبج وقال  
أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدنى أعرابى

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالْتَرِكِ \* الذئب يعوى والغراب يبكي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عواء صاح وهو يعاوى الكلاب أى  
يُصَاحِبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَعْلَمُ الْعِوَاءُ فِي الْكِلَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ السِّفَادِ يَقَالُ عَاوَتِ الْكِلَابِ إِذَا



استحرمت فان لم يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله .

جرى ربه عني عدي بن حاتم \* جراء الكلاب العاويات وقد فعل

وفي حديث حارثة كاتي اسمع عواء اهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العواء صوت السباع  
وكاتبه بالذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعواء ممدود والكلب يعوى كثيرا وكتب  
عواء كثيرا العواء وفي الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستحرمه تعوى الى  
الكلاب اذا صرفت ويعوين وقد تعاوت الكلاب وعآوت الكلاب الكلبة نابتها ومعاوية  
اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءت اولاهن  
ياء التصغير حذف واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم يحدف منه شئ تقول فى تصغير مية  
ميمة واما اهل الكوفة فلا يحدفون منه شيئا يقولون فى تصغير معاوية معية على قول من قال أسيد  
ومعوية على قول من يقول أسود قال ابن برى تصغير معاوية عند البصريين معاوية على لغة من  
يقول فى أسود أسيد ومعية على قول من يقول أسيد ومعية على لغة من يقول فى أحوى أحيى  
قال وهو مذهب أبى عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعوية على قول من يقول أسيد غلط  
وصوابه كما قلنا ولا يجوز معوية كما لا يجوز جريرة فى تصغير جريرة وانما يجوز جريرة وفى المثال  
لولاك أعوى ما عويت وأصله أن الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه  
أنيس أجابته الكلاب فاستدل بعوانها فعوى هذا الرجل فبأه الذئب فقال لولاك أعوى  
ما عويت وحكاها الازهرى ومن امثالهم فى المستغيث بمن لا يغينه قولهم لولاك عويت لم أعوه  
قال وأصله الرجل بيت بالبد القفر فيستنجح الكلاب بعوانه ليستدل بنباحها على الخي وذلك  
أن رجلا بات بالقفر فاستنجح فأتاه ذئب فقال لولاك عويت لم أعوه قال ويقال للرجل اذا دعا قوما  
الى الفتنه عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن القراء أنه قال هو يستعوى القوم  
ويستعويهم أى يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتعاوا واعليه اذا تجتمعوا عليه  
بالعين والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا تعقبهم الى الفتنه ويقال للرجل الحازم الخلد  
ما ينهى ولا يعوى وماله عا ولا نباح أى ماله غم يعوى فيها الذئب وينبح دونها الكلب وربما  
سمى رعاء الفصيل عواء اذا ضعف قال

بها الذئب محزوناً كأن عواه \* عواء فضيل آخر الليل محمل

وعوى الشيء عيوا وعيوا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه \* عن الغاية الكرمي وهن قعود

وعوى القوس عطفها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوت الناقة البرة عيما إذا ألوتها بجطمها

قال رؤبة إذا مطونا ناقة أو نقضا \* تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى القوم صدور ركبهم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث إن أذيت فاسأله عن نحر الأبل

فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحدث شقيها التبرز اللبنة وهي المنحر والعي اللئى والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيوا وعوته تعوية لويته قال الشاعر

وكأنهم الماعويت قرونها \* أدماء ساوقها أغر نجيب

واستعويته إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من جبل ونحوه فعد عيوا عييا وقيل العي أسد من

الأي الأزهرى عويت الحبل إذا لويته والمصدر العي والعي في كل شيء اللئى وعقت يده وعواها

إذا لواه وقال أبو العيثيل عويت الشيء عيما إذا أملمته وقال الفراء عويت العمامة عيبة

ولو يتها لية وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يد غيره أي لواه اليأسيدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتمعواوى المشركون عليه حتى قتلاه أي

تعاووا وتساءدوا ويروى بالعين المعجمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أنواع البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجثم الشتاء طاب الصلاة

وقال ابن كاسة هي أربعة كواكب ثلاث منها متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عواء الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء في الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول اليمانية السماء الراح ولا يجعل العواء يمانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء دودة والجوزاء دودة والشعري مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كتابة ألف أعلاها أخفها ويقال كأنها نون وتدعى وركى الأسد وعروق

الأسد والعرب لا تكثرون نومهم إلا أن السماء قد استغرقتها وهو أشهر منها وطلوعها الاثنتين

وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتين وعشرين ليلة تخلو من أذار وقال الحصيني فى

قصيدته التى يذكر فيها المنازل

وانتمرت عواؤه \* تنائر العقدانقطع



قوله والقصر فيها أكثر  
هكذا في الاصل والمحكم  
والذي في التـذيب والمد  
فيها أكثر فخر اه

ومن جمعهم فيها اذ طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشن السقاء قال  
الازهرى من قصر العواشبهها باست الكلب ومن مدها جعلها اتعوى كما بعوى الكلب والقصر  
فيها أكثر قال ابن سيده العواء منزل من منازل القمر يدو يقصر والالف في آخره للتأنيب بمنزلة  
الف بشرى وحبلى وعينها ولأمها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو الآخرة التي هي لام بدل  
من ياء وأصلها عوياً وهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال نى أبو علي انما قيل العوا لانها  
كواكب ملتوية قال وهي من عويت يده أى لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوياً وقد اجتمعت  
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذا حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضى قلب الياء  
واوا الأتراهـم فالواطويت طيا وشويت شيئا وأصلها ما طوي يا وشوي يا فقلبت الواو ياء فهلاذ كان  
أصل العوا عوياً فالوا عياً فقلبوا الواو ياء كما قلبوها في طويت طيا وشويت شيئا فالجواب أن فعلى  
اذا كانت اسما لا وصفا وكانت لامها ياء قلبت ياؤها واوا وذلك نحو التقوى أصلها وقيا لانها فعلى من  
وقيت والشنوى وهي فعلى من شئت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعى وهي فعلى من رعيت  
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لاصفة بمنزلة البقوى والتقوى والشموى فقلبت  
الياء التي هي لام واوا وقبلها العين التي هي واو فالنقت واوان الأولى ساكنة فادغمت في الآخرة  
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياؤها واوا وليقيت بحاله نحو الخزي يا والصدى ولو  
كانت قبل هذه الياء وأول قلبت الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الأول منهما وذلك  
نحو قولهم امرأة طيا وريا وأصلها ما طويا ورويا لانهم من طويت ورويت فقلبت الواو منهم ياء  
وادغمت في الياء بعدها فصارت طيا وريا ولو كانت رياء سما لوجب أن يقال روى وحالها كحال العوا  
قال وقد حكى عنهم العوا بالمد في هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك أنه  
زاد للمد الفاصل ألف التأنيب التي في العوا فصارت في التقدير مثال العوا ألفين كما ترى ساكنين  
فقلبت الآخرة التي هي علم التأنيب همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول في القول في جراه  
وصحراء وصفاء وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء فزال القصر عنها لاردت الى  
القياس فقلبت الواو ياء والواو وزن فعلى المصورة كما يقال رجل ألوى وامرأة لياء فهـ لا قالوا  
على هذا العباء فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العباء  
فمدوا وأصله العوياً كما قالوا امرأة لياء وأصلها لوىاء ولكنهم انما أرادوا القصر الذي في العوا ثم  
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

لَمْ وَاوَا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِجَمَالِهِ أَدْلَى شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ أَعْمَا ضَطُرُوا إِلَيْهِ  
فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْنِيُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاءَ قَبِيلَهُ \* لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْسًا وَتَعَلَّتْ

وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الْخَطِيئَةِ الْإِزْهَرِيَّ وَالْعَوَاءُ النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مَمْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هَذَا نَابُ  
الْكَبِيرَةِ الَّتِي لِاسْنَامِهَا وَأَنْشَدَ

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَنَّتْ أَمْسَ فِقَوْمِهِمْ \* كَعَوَاءَ بَعْدَ النَّبِيِّ غَابَرٍ بِرَيْعِهَا

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الرَّجُلِ كَدَبٍ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَعْتَابِهِ وَأَعَوَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ  
عَبْدُ مَنْفَرٍ بِنُزْبِجِ الْهَدَلِيِّ

أَلْأَرْبُ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمَدَّعٍ \* بِسَاحَةِ أَعَوَاهُ وَنَاجٍ مُوَائِلِ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَاءُ سَافَلَةُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعَوَّةُ كُلُّهُ الدُّبُّ  
وَالْعَوَّةُ عِلْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْعَوَّةُ الضَّوَّةُ وَعَوَى عَوَاعَةً زَجَرَ الضَّانَ اللَّيْثُ  
الْعَوَا وَالْعَوَّةُ لَغْتَانٌ وَهِيَ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ

فِي مَأْيُورُونَ عَوَاتِهِمْ \* بِشْتَمِي وَعَوَاتِهِمْ أَنْظَرَهُ

وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْعَوَاءِ عَنِ الْعَوَّةِ

فَهَلَّا شَدَّدَتْ الْعَقْدَاءُ رِبْتَ طَاوِيَا \* وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَفْرَحُ الْقَتْبُ

وَالْعَوَّةُ وَالضَّوَّةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ أَيَّ أَصْوَاتِهِمْ وَجَلْبَتَهُمْ وَالْعَوُجُوعُ  
عَوَّةٌ وَهِيَ أُمُّ سُؤَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ عَامَّةُ صَوْرٍ زَجَرَ لِلضَّمِينِ وَرَبَّمَا قَالُوا عَوَا وَعَا وَعَوَايَ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَاعَى يُعَاعَى مُعَاعَاةً وَعَاعَاةً وَيُقَالُ أَيضًا عَوَى يُعَوَى عَوَاعَةً وَعِعِيَّيَ يُعِيَّيَ عِعِيَاعَةً وَعِعِيَاعَةً

وَأَنْشَدَ وَأَنْ شَبَابِي مِنْ شَبَابٍ مُحْتَرَقٍ \* وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مَعَاعٍ وَنَاعِقِ

(عيا) عَى بِالْأَمْرِ عِيَا وَعِيَّيَ وَتَعَاعَى وَاسْتَعِيَاهُ مِنْهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَهُوَ عِيَّيَ وَعِيَّيَ وَعِيَّيَ عَمَزَعْنَهُ

وَلَمْ يُطَبَّقِ أَحْكَامَهُ قَالَ سَيْبُوَيْهِ جَمْعُ الْعِيَّيَ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ التَّصْحِيحُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ  
وَالْأَعْلَالُ لِاسْتِنْقَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءِ مِنْ قَدَمِ أَعْيَاءِ الْأَمْرِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا \* إِلَى طُنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ

فَأَمَّا عَدَى أَعْيَاءُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَحٍ فَكَانَتْ قَالَ بَرَحٌ رَاقٍ وَنَازِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَّ أَمَّا بِالْبَاءِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ قَالَ وَقَالَ سَيْبُوَيْهِ أَخْبَرْنَا بِهِ ذِمَالُ الْغَنَةِ يُونُسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يفرح الخ هكذا في  
الاصل وحرراه



أعياء وأعياء كما ذكره سيويه قال ابن بري وقال يعنى الجوهرى وسعنا من العرب من يقول  
 أعياء وأعياء فيسب قال في كتاب سيويه أحية جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من  
 يدغم فيقول أحية الأزهرى قال الليث العي تأسيس أصله من عين وياء من وهو مصدر العي قال  
 وفيه لغتان رجل عي بوزن فعيل وقال العجاج \* لاطائش فاق ولا عي \* ورجل عي بوزن فعمل  
 وهو أكثر من عي قال ويقال عي يعيان عن حجة عياو عي يعيا كل ذلك يقال مثل حسي يحياو حى  
 قال الله عز وجل ويحيى من حى عن بينة قال والرجل يتكلف عملا فيعيابه وعنه إذا لم يهتد لوجه  
 عمله وحكى عن الفراء قال يقال في فعل الجميع من عي عيوا وأنشد بعضهم

يحدن بنا عن كل حى كأننا \* أخارىس عيوا بالسلام وبالنسب

وقال آخر من الذين إذا قلنا حديثكم \* عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا

قال وإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم تدغم كقولك هو يعي ويحيى قال ومن العرب من أدغم في مثل  
 هذا وأنشد بعضهم

فكأنهم بين النساء سيمكة \* تمشي بسدة يتهاقمتي

وقال أبو اسحق النخوى هذا غير جائز عند حذاق النحويين وذكر أن البيت الذى استشهد به الفراء  
 ليس بمعروف قال الأزهرى والقياس ما قاله أبو اسحق وكلام العرب عليه وأجمع القراء على  
 الاظهار في قوله يحيى ويميت وحكى عن شمر عيت بالأمر وعيته وأعياء على ذلك وأعيانى وقال  
 الليث أعيانى هذا الأمر أن أضبطه وعيت عنه وقال غيره عيت فلانا أعياء أى جهلته وقلان  
 لا يعيأه أى لا يجهله أحد والأصل فى ذلك أن تعيان عن الاخبار عنه إذا سئلت جهلا به قال  
 الراعى \* يسألن عنك ولا يعيالك مسؤل \* أى لا يجهلك وعي فى المنطق عيا حصر وأعياء  
 الماشى كل وأعياء السير البعير ونحوه كله وطلحه وابل معايا معية قال سيويه سألت الخليل  
 عن معايا فقال الوجه معاى وهو المطرد وكذلك قال بونس وإنما قالوا معايا كما قالوا مدارى  
 وصحارى وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تستقل وحدها ورجل عيأ عي بالأمور وفى الدعاء  
 عى له وشى والنصب جائز والمعياة أن تأتى بكلام لا يهتدى له وقال الجوهرى أن تأتى بشى  
 لا يهتدى له وقد عيأه وعيأه تعية والأعية معايت به وخل عيأ لا يهتدى للضراب وقيل هو  
 الذى لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذى لا يضرب وجمع أعياء جمعوه على حذف الزائد حتى  
 كأنهم كسروا فعلا كما قالوا حياء الناقة وجمع أحياء وخل عيأه كعيأه وكذلك الرجل وفى

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قاتت زوجي عيائاً طبافاً كل داء له داء قال أبو عبيد  
 العيائاً من الأبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العيائاً  
 العين الذي نعيه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً إذا عي بالامر والمنطق وذكر  
 الأزهرى في ترجمة عبا \* بكهبة الشيخ العباء النط \* وفسر بالعبام وهو الجاني العي ثم قال ولم  
 أسمع العباء بمعنى العبام لغير الليث قال وأما الرجز فالرواية عنه \* بكهبة الشيخ العياء \* بالياء  
 يقال شيخ عيائ وعيائاً وهو العبام الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وداء  
 عيائ لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله \* وداء قد أعيا بالاطباء ناجس \* أراد أعيا الأطباء  
 فعدهم بالحرف إذ كانت أعيا في معنى برح على ما تقدم الأزهرى وداء عي مثل عيائ وعي أجود  
 قال الحرث بن طفيل

وتنطق منطقاً حلواً ذيداً \* شفاء البث والسقم العي

كان فضيض شارب به بكأس \* شمول لونها كالرازق

جيعاً يطبان برنجيسيل \* على فهامع المسك الذكي

وحكى عن الليث الداء العيائ الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيائ الحق قال الجوهري داء عيائ أي  
 صعب لا دواء له كأنه أعيا على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلهم الداء العيائ هو الذي  
 أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري أن بريداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل  
 معه ماع المرأة كيف تورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة أعيا القضاة عياؤها \* تذر انقبية يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشوائها \* وقطعت مجردها بحكم فاصل

قال ابن الأثير أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل  
 قراءه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها ولم يحبسها على الحنيد والشوا وتجميل القرى عندهم محمود  
 وصاحبه ممدوح وتعي بالامر كتعني عن ابن الأعرابي وأنشد

حتى أزوركم وأعلم علمكم \* إن التعي لي بأمرك ممرض

وبنو عيائ حتى من جرم وعيائ حتى من عدوان فيهم خساسة الأزهرى بنو أعيا ينسب إليهم  
 أعيوى قال وهم حتى من العرب وعي بالضأن عاعة وعي عاءة قال لها عا ورعما قالوا عو وعاء وعاء  
 وعي عياعة وعي عاء كذلك قال الأزهرى وهو مثال جاتي بالغنم حياء وهو زجرها وفي الحديث



شفاء العي السؤال العي الجهل عي به يعيا عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها أي عجز عن أو أشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف البيان وقد عي في منطقه وفي المنسل أعني من يافل ويقال أيضا عي بامرء وعي إذا لم يمتد لوجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيو مخففا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عيو بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عيوا بامرهم كما \* عيت بيضتها الجمامة

وأعياني هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فان الكثر أعياني قديما \* ولم أقتل دن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أفترق فقرأ شديدا ولا أمكنتني جمع المال الكثير ويروي أعناني أي أداني وأخضعني وحكي الأزهرى عن الأصمعي عي فلان ييا من بالامر إذا عجز عنه ولا يقال أعيابه قال ومن العرب من يقول عي به فيدغم ويقال في المشي أعييت وأنا عي قال النابغة

\* عيت جوابا ما بالربع من أحد \* قال ولا ينشد أعييت جوابا وأنشد لساعر آخر في لغة من يقول عي وحتى حسبناهم فوارس كهمس \* حيوا بعد ما ما نوا من الدهر أعصرا

ويقال أعياء على هذا الامر وأعياني ويقال أعياني عياؤه قال المزارق \* وأعييت أن تجيب رقي لراق \* قال ويقال أعيابه بعيره وأذم سواء والأعياء الكلال يقال مسيت فاعيت وأعيال الرجل في المشي فهو عي وأنشد ابن بري

ان البراذين اذا جريته \* مع العناق ساعة أعينه

قال الجوهري ولا يقال عيان وأعيال الرجل وأعياء الله كلاهما بالالف وأعياء عليه الامر وتعيأ وتعايا عني وأعياب أبو بطن من أسد وهو أعيابا خوف قعس ابن أطرير بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد قال حرث بن عتاب النهدي

تعالوا أفاخركم أعياء وفقعس \* الى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة اليهم أعيوي

(فصل الغين المجهمة) \* (غبا) عي الشيء وعي عنه غبا وغباؤه لم يقطن له قال الشاعر

\* في بلدة يغبي بها الخريت \* أي يخني وقال ابن الرقاع

قوله أعييت وأنا عي هكذا في الاصل وعبارة التهذيب أعييت اعياء قال وتكلمت حتى عيت عيا قال واذا طلب علاج شيء فعجز يقال عيت وأنا عي الخ اه

الْأَرْبَ لَهَا نِسٌّ وَلِذَاذَةٌ \* مِنَ الْعَيْشِ يُعْبِئُهُ الْغَبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَبِيَّ الْأَمْرِ عَنِّي خَفِيٌّ فَلَمْ أَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَبِيَّ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِيٌّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِّي بِضَمِّ  
الغين ونشد يد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهم من الغباء شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن  
الانباري الغبا يكتب بالالف لانه من الواو يقال غبيت عن الأمر غباوة الليث يقال غبي عن  
الأمر غباوة فهو غبي إذا لم يقطن للخب ونحوه يقال غبي على ذلك الأمر إذا كان لا يقطن له ولا  
يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة أي تخفى عليه الأمور ويقال غبيت عن ذلك الأمر  
إذا كان لا يقطن له ويقال أدخل في الناس فهو أغبي لك أي أخفى لك ويقال دفن فلان لي مغباة  
ثم جعلني عليها وذلك إذا ألقاك في مكر أخفاه ويقال غب شعرك أي استأصله وقد غبي شعره  
تغيبه وغبيت الشيء أغباه وقد غبي على مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح  
وكيف يصلي من إذا غبيت له \* دماء ذوى الذمات والعهد طلت

لم يفسر ثعلب غبيت له وتغابى عنه تغافل وفيه غبوة وغباوة أي غفلة والغبي على فاعيل الغافل  
القليل الفطنة وهو من الواو وأما أبو علي فاشتق الغبي من قولهم شجرة غبية كأن جهله غطى عنه  
ما وضع لغيره وعبي الرجل غباوة وغبا وحكى غيره غبا بالمد وفي الحديث الا الشياطين  
وأغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغباء كإتمام ومثله كى وأكأ  
وفي الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي  
تغافل وتبأله وحكى ابن خالويه أن الغباء الغبار وقد يضم ويقصر فيقال الغبي والغباوشبه  
بالغبرة تكون في السماء والغبية الدفعة من المطر وقال امرؤ القيس

\* وَغَبِيَّةٌ شُرُوبٌ مِنَ الشَّدْمِ لَهَبٌ \* وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضْرِ شَبَّهَا دَفْعَةُ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة قال

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ \* عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ حَضْرًا

ويقال أغبت السماء أغباء فهي مغبية قال الرازي \* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ \* قَالَ وَرَبَّمَا شَبَّهَ  
بِهَا الْجَرِيَّ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَبِيَّةُ كَالْوَبْسَةِ فِي السَّيْرِ وَالْغَبِيَّةُ صَبٌّ  
كثير من ماء ومن سيات عن ابن الاعرابي أنشد

إِنْ دَوَاهُ الْإِطَامَاتِ السَّجَلُ \* السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ \* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ

قال ابن سيده وأنا أرى ذلك على التشبيه بغبيات المطر وجاء على غبية الشمس أي غبيتها قال



أراه على القلب وشجرة غيباء ملتفة وغصن أغبي كذلك وغيبية التراب ما سَطَعَ منه قال  
 الاعشى اذا حال من دونها غيبية \* من التراب فانجبال سربا لها  
 وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب أنه قال الحمي في أصول النخل وشر الغيبات غيبية التبل وشر  
 النساء السويدياء الممرض وشر منها الحيراء الحياض وغبي شعره قصر منه لغة لعبد القيس وقد  
 تكلم به غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بان الفهايا لانهايا واللام ياء أكثر منها واو وغبي  
 الشئ ستره قال ابن أحر

فما كلفتك القدر المغبي \* ولا الطير الذي لا تعبرينا

الكسائي غيب البئر اذا غطيت رأسها ثم جعلت فوقها تراباً قال أبو سعيد وذلك التراب هو الغباء  
 والغايباء بعض جحر البربوع (غنا) الغناء بالضم والمدما يحمله السيل من القمش وكذلك الغناء  
 بالتشديد وهو أيضا الزبد والقدر وحده الزجاج فقال الغناء الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا  
 خرج السيل رأيتة محال طاز بده والجمع الأغناء وفي حديث القيامة كما تبت الحبة في غناء السيل  
 قال الغناء بالمد والضم ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكررت في الحديث  
 وجاء في مسلم كما تبت الغناء يريد ما حمله السيل من البرورات وفي حديث الحسن هذا  
 الغناء الذي كان يحدث عنه يريد أزدال الناس وسقطهم وغنا الوادي يغشوغشوا فهو غنا اذا كثر  
 غشاؤه وهو ما علا الماء قال ابن سيده هذه الكلمة يائية وواوية والغشيان خبت النفس غشت  
 نفسه تغني غنيا وغشيانا وغشيت غني جاشت وخبتت قال بعضهم هو تحلب القم فرما كان منه  
 التي وهو الغشيان وغشت السماء بسحاب تغني اذا بدأت تغييم وغنا السيل المرتع يغشوه غشوا اذا جمع  
 بعضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغناه مثله وقال أبو زيد غنا الماء يغشوغشوا وغشاء اذا كثر فيه  
 البعر والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي أخرج المرعى فجعله غنا أحوى قال جعله  
 غنا جفقه حتى صيره هشيا جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى  
 أي أخضر فجعله غنا بعد ذلك أي يابسا وحكى ابن جنى غني الوادي يغني فهمزة الغناء على هذا  
 منقلبة عن ياء وسهله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو  
 مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغشوغشوا قال الأزهرى الذي رواه أبو عبيد  
 عن أبي زيد وغيره غشت نفسه غشيا وأما الليث فقال في كتابه غشيت نفسه تغني غني وغشيانا قال  
 الأزهرى وكلام العرب على ما رواه أبو عبيد قال وما رواه الليث فهو مولد وذكر ابن بري في ترجمة غنا

يقال للضبع غنواء لكثرة شعرها قال ويقال غنواء بالغين المهجمة قال الشاعر

لَا تَسْتَوِي ضَبْعٌ غَنَوًا جِيَالَةً \* وَعَلِمَ مِنْ تَبِوسِ الْأَدَمِ قَنَعَال

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة علم للوقت والغداة كالغدوة وجمعها غدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الأزهري هكذا يقول قال النحويون انها لاتنون ولا يدخل فيها الألف واللام واذا قالوا الغداة صرفوا قال الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قراءة جميع القراء الأمازوي عن ابن عامر فانه قرأ بالغدوة وهي شاذة ويقال أتيتهم غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل سحر الا أنهم من الظروف المتكينة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فنانون من هذا فهو نكرة ومالم ينون فهو معرفة والجمع غدا ويقال آتيتك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطة وقطوات الليث يقال غدا غدا وغدا غدا وناقص وتام وأنشد للبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها \* به يوم حلوها وغدا وبلاقع

وغدا أصله غد وحذفوا الواو بلاعوض ويدخل فيه الألف واللام للتعريف قال

\* اليوم عاجله ويعذل في الغد \* وقال آخر \* ان كان تقربق الاحبة في غد \* وغدوهو

الأصل كما أتى به لبيد والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي وأنشد ابن بري للراجز

لَا تَغْلَوْهَا وَأَدْلَوْهَا دَلْوًا \* ان مع اليوم أخاه غدا

وفي حديث عبد المطلب والقيل

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيهِمْ \* ومحالهم غدوا ومحالكت

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ولم يرد

عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغد ناني يومك محذوف اللام وربما كني

به عن الزمن الأخير وفي التنزيل العزيز رَسِيَ عَلُونَ غَدًا مِنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرُبِ يعني يوم القيامة وقيل

عني يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي

لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ قَالَ ان قِضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤَخَّرُ إِلَى وَقْتٍ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَيُقْضَى قَالَ

وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِجَابًا بِالْحُجُورِ فَضِيلَةُ الْوَقْتِ فِي الْقِضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ عَادَةُ الصَّلَاةِ الْمُنْسَبَةِ حَتَّى

تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ اتَّقَلَّ وَقْتُهَا الْإِنْسِيَانُ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَانْهَابَتْ عَلَى

وَقْتِهَا فَيَأْبَعُ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِأَنَّ الْبَطْنَ ظَنَّ أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ بِانْقِضَائِ وَقْتِهَا وَتَغَيَّرَتْ بِتَغْيِيرِهِ وَقَالَ

قوله قنعال هو هكذا في الاصل

المعتمد سيدنا بالعين المهملة

ولم يتجدد غيره اه

قوله اليوم عاجله الخ هو

هكذا في الاصل وحرر اه



ابن السكيت في قوله تعالى ولتنتظرن أنفس ما قدمت لهن قال قدمت لغد بغير واو فاذا صر فوها قالوا  
 غَدَوْتُ أَعْدُو غَدُوًّا وَغَدُوًّا وَأَفَاعِدُوا الْوَاوِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدُ وَجَمْعُ مِثْلِ الْغَدَوَاتِ وَالْغَدَى جَمْعُ غَدْوَةٍ  
 وَانْشَدَ \* بِالْغَدَى وَالْأَصَائِلُ \* وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيهُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا  
 وَلَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِطَبَائِقِهَا بَيْنَ أَفْظِهِمْ وَانْفِظَ الْعَشَايَا فَإِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْتَسِرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالَ أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَاتَّبَعُواهَا الْعَشَايَا لِأَنَّ زِدْوَانِهَا إِذَا أَفْرَدَ  
 لَمْ يَجْزُ وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ لِأَنَّهَا كَمَا قَالُوا هُنَّ فِي الطَّعَامِ وَمَرَّ أَنِّي وَإِنَّمَا قَالُوا أَمْرًا أَنِّي قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَغَةً فِي غَدْوَةٍ كَضَحِيَّةٍ لَغَةً فِي ضَحْوَةٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَدِيَّةٌ وَغَدَايَا  
 كَعَشِيَّةٍ وَعَشَايَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَلَى هَذَا اتَّقُولُ إِنَّهُمْ إِذَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهُ  
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِثْبَاعِ لِلْعَشَايَا إِذَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَةَ يَابَهُ أَنْ يَكْتَسِرَ عَلَى فَعَائِلٍ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ \* غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٍ

قَالَ إِذَا أَرَادَ غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٌ لِأَنَّ غَدِيَّاتٌ الْقَيْظُ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتٌ الشَّمَاءُ  
 أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ وَالْغَدُ وَجَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَتَيْتُهُ غَدِيَّاتًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كَعَشِيَّاتًا حَكَاهُمَا  
 سَبِيوِيهِ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَادٍ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا  
 وَغَدَا عَلَيْهِ وَالْغَدُ وَنَقِيضُ الرِّوَاكِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدُوًّا وَقَوْلُهُ نَهَى إِلَى الْغَدُوِّ وَالْإِصَالِ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ  
 فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيُّ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا  
 الرَّجُلُ يَغْدُو وَهُوَ غَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلُ  
 النَّهَارِ نَقِيضُ الرِّوَاكِ وَالْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ مَا أَحْسَنَ شَيْءٍ قَالَتْ  
 أَرْغَادِيَّةٌ فِي إِثْرٍ سَارِيَّةٍ فِي مَيْمَنَةِ رَابِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَمَطَرٌ غَدْوَةٌ وَجَمْعُهَا غَوَادٌ وَقِيلَ  
 الْغَادِيَّةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا وَالْغَدَاةُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَدَاةُ طَّعَامُ الْغَدْوَةِ  
 وَالْجَمْعُ أَغْدِيَّةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاةُ رَعَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَتَغَدَّى الرَّجُلُ  
 وَغَدِيَّتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَّاءٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ اسْتِحْسَانًا لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ  
 وَغَدِيَّتُهُ فَتَغَدَّى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغَدَّتْ قَلْتُ مَا بِي غَدَاءٌ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَتَقُولُ أَيْضًا مَا بِي مِنْ تَغَدٍّ وَقِيلَ لَا  
 يُقَالُ مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ لِأَنَّ الطَّعَامَ بَعِيْنُهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَدْنُ فُكُلٍ قَلْتُ مَا بِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ  
 السُّكُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارِكِ قَالَ الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السُّكُورُ غَدَاءً

قوله قلت ما بي غداء حكاة  
 يعقوب هكذا في الاصل  
 وعبارة المحكم قلت ما بي  
 تغدو ولا تغد ما بي غداء حكاة  
 يعقوب اه فانظر وحرر  
 كتبه مصححه

لانه للصائم منزلة للفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان أي أتسحر ويقال غدى الرجل يغدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتعشى وما ترك من أيه تغدى ولا من أحوام غداة ولا من أحوام أي شها حكاها ما الفارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعلونه في الشاة خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفحل وقيل هو أن تباع الشاة بتباج ما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا \* غدوى كل هبتقع تنبال

قال ابن سيده والمخفوط عند أبي عبيد الغدوى بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال وروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الأبل والشاة وفي لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلتي بحسن ظني \* كالغدوى يرتجى أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهى عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وأنشد

أعطيت كبشا ورم الطحال \* بالغدويات وبالفضال

وعاجلات آجل السخال \* في حلق الأرحام ذى الأقال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغذاء ما يتغذى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ونحفة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أيوب بن عباية في سقي النخل فقال

جاءت يدا مع حسن الغذاء \* إذ غرس قوم قصر طويل

غذاء غذوا وغذاءه فاغذى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاغذيت أي ربيته به ولا يقال غذيت بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبي لغة في غذوته إذا غذيت عن اللعياني وفي الحديث لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء والغذى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء



لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ \* غَذَى بِهِمْ وَلَقْنَا نَاوَذَا جَدِّنِ  
 قال ابن بري البيت لأفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر قال وغذى بهم في البيت هو أحد  
 أملاك جبروسمي بذلك لأنه كان يغذى بلحوم البهم وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي  
 من لذة العيش والفتى \* للدهر والدهر ذو فنون  
 أهلكن طسماو بعدهم \* غذى بهم وذاجدون  
 قال ويدل على صحة ذلك عطفه لقمانا وذاجدن عليه في قوله \* لوأني كنت من عاد ومن أرم \*  
 قال وهو أيضا خبر كنت ولا يصح كنت سخالا قال الاصمعي أخبرني خلف الأجر أنه سمع العرب  
 تشد البيت غذى بهم بالتصغير لقب رجل قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال الغدوى  
 البهم الذي يغذى قال وأخبرني أعرابي من بلهجم قال الغدوى الجمل أو الجدوى لا يغذى بلين أمه  
 ولكن يعاجى وجمع غذى غناء مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضي الله عنه احتسب عليهم  
 بالغذاء هكذا رواه الجوهري وقال ابن بري الصواب في حديث عمر أنه قال احتسب عليهم  
 بالغذاء ولا تأخذها منهم وكذلك ورد في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لعامل الصدقات  
 احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم قال أبو عبيدة الغذاء السخال الصغار واحدها غذى  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه شكاليه أهل الماشية تصدق الغذاء وقالوا ان كنت معتدا علينا  
 بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره  
 وذلك عدل بين غذاء المال وخياره قال ابن الأثير وإنما ذكر الضمير ردًا إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن  
 كساء وورداً وقد جاء السماء المنقوع وان كان جمعهم قال والمراد بالحدديث أن لا يأخذ الساعي  
 خيار المال ولا رديه وإنما يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وغذى  
 المال وغذوه صغاره كالسخال ونحوها والغدوى أن يبيع الرجل الشاة بنتاج ما نراه الكباش  
 ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا \* غذوى كل هبتقع تنبال  
 ويروى غدوى بالبدال المهمله منسوب الى غد كما أنهم يذونه فيقولون نضع ابنا غدا فنعطيك غدا  
 قال ابن بري وروى أبو عبيد هذا البيت \* ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا \* بفتح الهمزة والكاف مجنبا  
 للفاعل والغذى مقصور بول الجمل وغذا يوله وغذاه غذوا وقطعه وفي التهذيب غذى البعير

بيوله يغذي تغذية وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سوارى المسجد أى يبول على السوارى لعدم سكوته وخلوه من الناس يقال غذي بيوله يغذي إذا ألقاه دفعة دفعة وغذا البول نفسه يغذو وغذوا وغذوا ناسا وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كل ما سأل فقد غذا والعرق يغذو وغذوا أى يسيل دما ويغذي تغذية مثله وفي حديث سعد بن معاذ فإذا جرحه يغذو دما أى يسيل وغذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغذي قال الزمخشري كأنه فيعمل من غذا يغذو إذا سأل قال ولم أسمع بغيره في معتل اللام غير هذا إلا الكيهانة وهي النافذة الضخمة قال الخطابي إن كان محفوظا فلا أراه يسمى به إلا لسيلان الماء من غذا يغذو وغذا البول انقطع وغذا أى أسرع والغذوان المسرع الذى يغذو بيوله إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كاته \* أخو الحرب فوق القارح الغدوان

هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغدوان بالفتح وقد غذا والغدوان أيضا المسرع وفي الصحاح والغدوان من الخيل النسيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس \* كتيس ظبأ الخلب الغدوان \* مكان الغدوان أبو عبيد غدا الماء يغذو إذا مر مرأسرا قال الهذلي

تعنو بخروت له ناضح \* ذوريق يغذو وذو شل

وعرق غداى جار والغدوان النسيط من الخيل وغذا القرس غدا مرأسرا ربعا أبو زيد الغاذية يافوخ الرأس ما كانت جلدة رطبة وجمعها الغواذى قال ابن سيده والغاذية من الصبي الرماعة مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهى يافوخ (غرا) الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك إذا فحمت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غروت الجلد أى ألصقته بالغراء وغر السمن قلبه يغروه غروا والصق به وغطاه وفي حديث الفرع لا تدبجها وهى صغيرة لم يصاب لها فية يلصق بعضها ببعض كالغراء قال الغراب الممد والقصر هو الذى يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا إن شئتم ولكن لا تدبجوا غرا حتى يكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى لغة فى الغراء وفي الحديث لبدت رأسي بغسل أو بغراء وفي حديث عمرو بن سلمة الجرحى فكأنما يغرى فى صدرى أى يلصق به يقال غرى هذا الحديث



في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كأنه أُلصق بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرا وغرا أولع به وكذلك أغرى به اغراء وغراة وغرى وأغراه به لاغير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالفتح والمد وحكى أبو عبيد غارت بين الشيتين غراء اذا وائت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكا \* غراء ومدتها مدامع حقل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غراء وغرى به غراة فهو غرى لرق به ولزمه عن اللججاني وفي حديث جابر فلما راوه أغروا بي تلك الساعة أى لجوا في مطالبي وألحوا وغارت به أثاره مغارة وغراء اذا لاجتته وقال في بيت كثير \* غارت العين بالبكا \* غراء قال هو من غارت وقال خالد بن كلثوم غارت بين اثنين وعاديت بين اثنين أى وائت وأنشد أيضا بيت كثير ويقال غارت فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت به أغرى غراء وأغرى بينهم العداوة ألقاها كأنه الرقه اجمهم والاسم الغراة والاغراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه الزاق وأغريت الكلب اذا أسدته وأرشته وغريت به غراء أى أواعت وغريت به غراة قال الحرث لأحلمنا على غرائك أنا \* قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على اغرائك بنا اغراء وغراة وهو يغار به ويؤار به ويغار به ويشاره ويلاحه قال الهذلي ولا بالدلاء له نازع \* بغارى أظاه اذا ما مناه

وغرا الشئ غروا وغراة طلاه وقوس مغروة ومغرية بنيت الأخيرة على غريت والافاصله الواو وكذلك السهم ويقال غروت السهم وغرته بالواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس \* لا سهمه غار وبار وراصف \* وفي المثل أدركنى ولو بأحد المغروين قيل يعنى بالمغروين السهم والرمح عن أبي علي في البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركنى بسهم أو برمح قال الازهرى ومن أمثالهم أنزلنى ولو بأحد المغروين حكاه المفضل أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا صعبا فتقحم به فاستغان بصاحب له معه سهمان فقال أنزلنى ولو بأحد المغروين قال ابن بري يضرب مثلا فى السرعة والتعجيل بالاعانة ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغراء والغراء ما طلى به قال بعضهم غرى السرج مقصور مفتوح الأول فاذا كسره مددته وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراف فيقصرونه وليست بالجمدة والغرى صبغ أحمر كأنه يغرى به قال \* كأنما جبينه غرى \* الليث الغراء ما غرت به شيأ مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغرته ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى صنم كان طلى بدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ احمر هو هكذا فى الاصل وكذلك ضبطه شارح القاموس كغنى وحرره اه

كغرى أجهدت رأسه \* فرع بين رأس وحم  
 أبو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه النسك وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى  
 الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للاعشى  
 وتبسم عن مهاشم غرى \* اذا نعطى المقبل يستزيد  
 وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه سيبويه أنشد ثعلب  
 لو كان شئ له أن لا يبدع على \* طول الزمان لما باد الغريان

قال ابن بري وأنشد ثعلب

لو كان شئ أبى أن لا يبدع على \* طول الزمان لما باد الغريان  
 قال وهو ما بنا أن طويلا يقال هما قبر مالك وعقيل نديمي جذعة الأبرش وسما الغريين لان  
 النعمان بن المنذر كان يغريهم ابدم من يقتله في يوم بؤسه قال خطام الجاشعي  
 أهل عرفت الدار بالغريين \* لم يبق من أيها يحملين  
 غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككما يوثقين  
 والغرو موضع قال عروة بن الورد

وبالغرو والغرا منها منازل \* وحول الصفا من أهلها متدور

والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

أغرل ياموصول منها ماله \* وبقل بأ كفاف الغرى توان

أرادت توم فابدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال الفراء ويكتب بالالف  
 وتثنيته غروان وجهه أغراء ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا ابن شميل الغرامنقوص هو الولد  
 الرطب جدا وكل مولود غرا حتى يشده لجه يقال أي كلمني فلان وهو غرا وغرس للصبي والغرو  
 العجب ولاغرو ولاغروى أي لا عجب ومنه قول طرفة

لاغرو الأجارتي وسؤالها \* الأهل لنا أهل سئلت كذلك

وفي الحديث لاغرو وإلا أكلة بهمطة الغرو العجب وغروت أي عجت ورجل غراء  
 لادابة له قال أبو نجيبة \* بل لفظت كل غرا معظم \* وغرى العبد بردماؤه وروى بيت

عرو بن كنوم

قوله كغرى تقدم لسانى  
 مادة فرع كغرى بالقاء  
 والصواب ما هنا اه صححه

قوله غير خطام هو هكذا في  
 الاصل هنا بانحاء المعجمة  
 وكذلك في مادة ثنى  
 من اللسان وحرر الرواية اه  
 كتبه صححه



كَانَ مُتَوَنِّهًا مُتَوَنِّعًا \* تَصَفَّقَهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبْنَا  
وَعَرَى فُلَانٌ إِذَا مَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا إِذَا رَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتَ  
فُلَانًا إِذَا غَزَوْتَهُ وَغَزَوْنَا وَالغَزْوُ مَا غَزَى وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَقَلَّتْ لَدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي \* وَأَنِّي وَإِنْ أَرَعَبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ  
وَمَغَزَى الْكَلَامُ مَقْصَدَهُ وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيُّ مَا يُرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ  
الغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهِمَا قَصَدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ \* قَدْ بَغَزَى الْهَجْرَانُ بِالْجَرْمِ \* التَّجْرِمُ هُنَا اتِّعَاءُ الْجُرْمِ وَغَزَوِي كَذَا أَيُّ قَصْدِي  
وَيُقَالُ مَا تَغَزَوْنَا وَمَا مَغَزَاكَ أَيُّ مَا مَطَّلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَأَنْتَ يَا غَزَاهُمْ غَزَوْنَا وَغَزَوْنَا  
عَنْ سَيَبَوِيهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْأَخْلَالِ وَغَزَاؤُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِيلٌ لِأَغْرَاؤِ عِنْدِهِ \* بَلَى غَزَاؤَاتٍ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْغَزَاؤَةُ كَالسَّقَاؤَةِ وَالسَّرَاؤَةُ وَأَكْثَرُ مَا نَأَى الْفَعَالَةُ مُصَدَّرًا إِذَا كَانَتْ لِعَمَلٍ مُتَعَدِّيٍّ فَأَمَّا  
الغَزَاؤَةُ فَفَعْلٌ لَهَا مُتَعَدِّيٌّ كَأَنَّهَا انْتِجَاعَاتٌ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوَهُ وَقَضُو جَادَ قَضَاؤُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ  
مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدْرُ وَيُنَاعُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
يَحْيَى ضَرْبَتْ يَدُهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلَبُ إِذَا قِيلَ غَزَاؤُهُ فَهُوَ عَمَلٌ سَنَةٌ وَإِذَا قِيلَ غَزْوَةٌ فَهِيَ الْمَرَّةُ  
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُدُ هَذَا الْأَصْلُ لِاتِّقُولِ مِثْلَ هَذَا فِي لِقَاءِ وَلَقِيَّةٍ بَلْ هُمَا جَمْعٌ وَاحِدٌ ٣ وَرَجُلٌ  
غَازِمٌ قَوْمٌ غَزَى مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبَقَ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلُ حَاجٍ وَحَجَّجٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ حَكَاهَا  
سَيَبَوِيهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَا نَخْفَةَ الْيَاءِ وَثَقُلَ الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الزَّيَّاءُ لِجَاوِرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَجَمْعِ الْغَازِي غَزَى مِثْلُ نَادُونْدَى وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِقَوْمٍ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزَى إِذَا غَزَوْا \* وَالْبَاكِرِينَ وَالْمَجْدِ الرَّائِحِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّالِحِيَّاتِ الْعَبْدِيِّ لِلزِّيَادِ قَالَ وَلَهَا خَيْرٌ  
رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّالِحِيَّاتِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّجُوا مِنْ رَأْيِهِ فِيهِ أَنَّهُ الْوَالِدُ  
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا زِيَادٌ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَغَانِي وَتَبِعَهُ النَّاسُ  
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ غَزِيَهُمْ \* وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعٍ غَازًا أَيْضًا غَزَاهُ بِالْمِثْلِ فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ قَالَ تَابُطَشَرًا

٣ قوله ورجل غازم قوم  
غزى الى قوله لجاورتها الياء  
هكذا في الاصل وهذه  
العبارة مؤلفة من عبارة  
المحکم وعبارة الصحاح  
وعبارة المحکم وحدها  
ورجل غازم قوم غزى  
وغزى (يعنى بضم الغين  
وكسر الزاي) على مثال  
فعلول (أى بضم الفاء) حكاها  
سَيَبَوِيهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ  
الْوَاوُ يَا نَخْفَةَ الْيَاءِ وَثَقُلَ  
الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الزَّيَّاءُ لِجَاوِرَتِهَا  
الْيَاءُ ٥ وَعبارة الجوهرى  
وحدها والجمع غزاه مثل  
قاص وقضاة وغزى مثل  
سابق وسبق وغزى مثل  
حاج وحجيج وقاطن وقطين  
وغزاه الخ وبهذا تعلم ما في  
عبارة المصنف فانظر اه  
مصححه

فَيَوْمًا بَغْرًا وَيَوْمًا بِسْرِيَّةً \* وَيَوْمًا بِمَنْشُخِشًا مِنْ الرَّجْلِ هَيَّضَلِ

وَعَزَاةٌ مَثَلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسَّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا  
عُزَّى سَبَّوْهُ رَجُلٌ مَغْرِيٌّ سَبَّوْهُ هَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا الْأَحْرَفُ سَاكِنٌ  
بِأَدَلِّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا التَّحْوِ وَالْوَاوُ وَالْآخَرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَّى الرَّجُلَ وَعَزَاهُ حَلَّهُ عَلَى أَنْ يَغْزُو  
وَأَعَزَّى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ دَابَّةً يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبَّوْهُ وَأَعَزَّتْ الرَّجُلَ أَمَهَلْتَهُ وَأَخْرَجْتُ مَالِي  
عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالُوا عَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ  
سِتَّةٌ وَوَاحِدَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا نَرَا \* لَمْ يَضْمَرْ أَطْرَتَاهُ طَلْحَا

وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَا بَدَمٌ غَزْوَةٌ فِي الرَّيْعِ \* حَجُونٌ تَكِلُ الْوَقَاحَ الشَّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ وَعَزْوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزِيَّةُ غَزْوِيٌّ وَالْمَغَارِي مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغْرِيٌّ وَالْمَغْرَاةُ وَالْمَغَارِي مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا  
اسْتَقْبَلَ مَغْرِيٌّ وَتَكُونُ الْمَغَارِي مَنَاقِبَهُمْ وَعَزْوَاتِهِمْ وَعَزْوَتُ الْعَدُوِّ وَعَزْوَاوُ الْأَسْمِ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ \* تَشُدُّ لِقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ \* تَحْتُ الدَّوَابِّ رَحَّتِ السَّفَنُ

يَقُولُونَ جَاهِدًا بِجَمِيلٍ بَغْرَةٌ \* وَإِنْ جِهَادًا طَيِّبًا وَقِتَالُهَا

تَقْدِيرُهَا وَإِنْ جِهَادًا جِهَادًا طَيِّبًا فَحَذْفُ الْمَضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ  
بَعْدَهَا أَيْ لَا تُكْفَرُ حَتَّى تُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ وَتَطْيِرُهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ فَيَقْتُلُ  
صَبْرًا عَلَى رَدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ  
دَارَ كُفْرٍ يَغْزَى عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَنَّ الْكُفْرَانَ لَا يَغْزُونَ أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْهُمَا مَرَّاتٍ وَأَمَّا  
قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تُحَقِّقُ وَنُصَابُ الْأَتَمِّ أَجْرُهُمُ الْغَازِيَةُ تَأْنِيثُ الْغَازِيِ وَهِيَ هُنَا صَفَةُ الْجَمَاعَةِ  
وَأَخْفَقَ الْغَازِيِ إِذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَطْفُرْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا غَزَا بَعْلُهَا وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا  
زَوْجُهَا وَبَقِيَّتْ وَحَدَّهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَسِرًا أَوْ سَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ  
وَعَزَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَعْتَزَّى إِعْتَزَاهُ إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْمُغْزِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَاوَزَتْ الْحَقَّ وَلَمْ

قوله حاسم هو هكذا في الاصل  
وحرراه



تَدْوَحَتْهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ  
نَحْوَهُ وَلَمْ تَلِدْ مِثْلَ الْمُدْرَجِ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَعْزَتْ النَّاقَةَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُوَيْبَةَ \* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مَغْزٍ \* أَي عَسْرَةَ اللَّقَاحِ وَاسْتِعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِثْنِ فَقَالَ

تَرْنُ عَلَى مَغْزِيَاتِ الْعِقَاقِ \* وَيَقْرُوبُهَا قَفْرَاتُ الصَّلَالِ

يُرِيدُ الْقَفْرَاتُ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ أَمْطَارٌ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَتِهَا صَلَّةٌ وَأَنَا مَغْزِيَّةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ  
ثُمَّ تُنْتَجِجُ وَالْأَعْزَاءُ وَالْمَغْزِيُّ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي  
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَعْزَاءُ نِتَاجُ سَوْءِ حُورِهِ ضَعِيفٌ  
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ لِوَلَادَتِهَا بَعْدَ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا جَلَّتْ بِأَخْرَجِ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَعْزَاءُ فِي الْحَمِيرِ

رَبَاعٌ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ مُطَرَّدٌ \* بَلْمِيسِيَّةٌ صَدُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِلِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَعْمَةِ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْنُ عَزِيَّةٌ أَنْ غَوْتُ \* غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ عَزِيَّةٌ أَرَشُدُ

وَقَالَ \* نَزَلَتْ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ \* وَأَبُو عَزِيَّةٍ كُنْيَةٌ وَابْنُ عَزِيَّةٍ مِنْ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَعَزْوَانُ  
اسْمُ رَجُلٍ (غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا وَيَغْسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ \* إِذَا جَرَّ السَّبْتَانَةَ الْأُمُونَا

وَأَغْسَى يَغْسَى أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى إِلَيَّ وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا \* هِيَ الْإِرْبِيُّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبِيبٍ كَرِي

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ

هَجَّوْا شَرِيرَ بَرِيعٍ رَجَالًا وَخَيْرَهَا \* نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* وَمِرْأَعُوَامٌ بَلِيلُ مَغْسٍ \* وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ غَسَى يَغْسَى كَأَبِي يَأْبَى قَالَ وَذَلِكَ

لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْرَةِ فِي قِرَائَتِهَا وَيُقْرَأُ وَهَذَا يَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا غَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى يَغْسَى مِنَ التَّرْكِيْبِ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا قَامَ يَغْسَى مِنْ غَسَى وَيَغْسُو مِنْ غَسَا وَقَدْ

أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ أَوَّلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ غُسُوءُهُ كَمَا يَقَالُ الْأَخْمُ

عِنْدَكَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَّتُهُ وَشَيْخُ غَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالْغَيْنِ

الْمُهْجَةِ الْأَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ وَمَنْ قَالَ غَاسٍ فَقَدْ صَحَّفَ

قوله ترن الخ هو هكذا في  
الاصل وحرره وقوله بعد  
والاعزاء والمغزي هما هكذا  
بهذا الضبط في الاصل  
وحررها اه

والغساة البلمة الصغيرة وجمعها غسوات وغسًا وقال أبو حنيفة الغسا البلح فم به وقال مرة الغاسي  
أول ما يخرج من التمر فيكون كما بهار الذغال قال وانما حملناه على الواو لما قرأته الغسوات في المعنى  
( غشا ) الغشاء الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وقلبه غشوه وغشوة

وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة وغشوة  
اللحياني أي غطاء وغشية القلب وغشاوته قيصه قال أبو عبيد في القلب غشاوة وهي الجلدة  
الملبسة ويرى ما خرج فواد الانسان والدابة من غشائه وذلك من فزع يفزع عنه فيموت مكانه وكذلك  
تقول العرب انخلع فواده والفواد في الجوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقته سوداؤه اذا شق  
القلب بدت كة طعة كبد والغشاوة ما غشي القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاوة جلدة  
غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه وانشد ابن بري للحريث بن خالد الخزومي

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة \* فلما انجلت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشى الله على بصره واغشى ومنه قوله تعالى فاعشىناهم  
فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة كأنه رد الى الاصل لان  
المصادر كلها ترد الى فعلة والقراءة المختارة الغشاوة وكل ما كان مشتقاً على الشيء فهو مبنى على  
فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها  
نحو الخياطة والقصارة وغشيه الامر وتغشاه واغشيت به اياه وغشيت به وفي التنزيل العزيز يغشى  
الليل النهار وقال اللحياني وقرئ يغشى الليل النهار قال وقرئ في الانفال يغشيكم النعاس  
ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة  
لانها تغشى الخلق بافزعها وقيل الغاشية النار لانها تغشى وجوه الكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه  
كغشاه القلب والسرير والرحل والسيف ونحوها والغشواء من الماز التي يغشى وجهها كاه  
بياض وهي بنة الغشا والاعشى من الخيل الذي غشيت عنقه وجهه واتسعت وقيل الاعشى  
من الخيل وغيرها ما يبيض رأسه كله من بين جسده مثل الارخم والغشواء فرس حسان بن سلمة  
صفة عالية والغاشية السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك وغاشية الرجل من يتأبه  
من زواره وأصدقائه وغاشية الرجل الحديدية التي فوق المؤخرة قال أبو زيد يقال للحديدية التي  
فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهي غطاؤه والغاشية ما ألبس  
جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف الى أن يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يتغشى



قوله من الاسنان هكذا في  
الاصول نعالجكم وفي  
القاموس من الاسفار  
وحرر اه

قوائم السيف من الاسنان وقال جعفر بن عتبة الحارثي

نُقاسهم أسيا فَنَاشِرَ قَسَمَةٍ \* فَمِنَا غَوَاشِيَهُمْ صُدُورُهُا

والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رماد الله بغاشية قال الشاعر

\* في بطنه غاشية تغمه \* قال تميم بن مراد أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاشية وقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عوبة مجللة تغمهم واستغشى

ثيابه وتغشى بها تغطي بها كى لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى

الآحين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخبنا

سُورنا واستغشينا ثيابنا وثينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فنزل

الله تعالى الآحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى أي تغطي

والغشوة السدرة قال

عَدَوْتُ لَغَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِقٍ \* وَمَوْرَةٍ نَجْمَةٍ مَاتَتْ هُزَالًا

وغشى عليه غشية وغشيا وغشيانا غمى فهو مغشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال

الله تعالى نظر المغشى عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش أي انحاء

قال أبو اسحق زعم الخليل وسيدويه جميعا أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا يتصرف

والاصل فيها غواشي إلا أن الضمة تحذف لثقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضا

منها قال وكان سيدويه يذهب إلى أن التنوين عوض من ذهاب حركة الياء والياء سقطت لسكونها

وسكون التنوين وغشيه غشيانا تاه وأغشاه إياه غيره فأما قوله

أَوْ عَدْنِضُوا الْمَضْرَحِيَّ وَقَدَّرِي \* بَعَيْنَيْكَ رَبِّ النَّضْوِيَّ غَشِي لَكُمْ فَرْدًا

فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم

كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم وغشى الأمر غشيانا بإشره وغشيت الرجل

بالسوط ضربته والغشيان أيمان الرجل المرأة والفعل غشى يغشى وغشى المرأة غشيانا جامعها

وقوله تعالى فلما تغشاهما جئت جلا خفية نأفرت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها

وتجلاها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها تجل الخاق فتعهم ابن الأثير وفي حديث المسيه فان

الناس غشوه أي ازدجوا عليه وكثروا يقال غشبه بغشاه غشيانا إذا جاءه وغشاه تغشيه إذا

عَظَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَهَا وَغَشَى عَلَيْهِ أُنْغِمِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغْشَى بِشَوْبِهِ وَتَغَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مَتَغَشَّ بِشَوْبِهِ وَقَوْلُهُ وَتَغَشَى أَنَامِلَهُ أَي تَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا الْوَانُ أَي تَعْلُوهَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشِ الْكِبَارُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعْدٌ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةُ الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحَاضِرِينَ مِنْهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَي جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَي يُغْطِيهِ فَنُظِنُ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَغَشَى مَوْضِعُ (غضا) غُضُّونَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى وَأَغْضَيْتَ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضَى عَنِ الْفَعْشَاءِ بِقَصْرِ طَرَفِهِ \* وَإِنْ هُوَ لَاقِيَ غَارَةً لَمْ يَهْتَلِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوَانٍ يَكُونُ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَضَرْبٌ وَجِيعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْأَغْضَاءُ إِذْنَاءُ الْجُفُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَهَنِيهِ عَلَى حِدْقَتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى قَدَى صَبْرٍ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ \* وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيَجِلُّ \* يَعْنِي يَغْضَى الْجُفُونَ مَرَّةً وَيَجِلُّ مَرَّةً وَقَالَ الْآخَرُ \* لَمْ يَغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمَثَلُهُ مَتَّعَدِيًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا أَسَلَمْنَا عِنْدِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ \* وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يُحْكَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمَثَلُهُ غَيْرُ مَتَّعَدِيٍّ قَوْلُ الْآخَرِ

يَغْضَى حَيَاءً وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ \* فَمَا يَكُلُّمُ الْآحِينَ يَبْتَسِمُ

وَتَغَاضَيْتَ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتَ عَنْهُ وَتَغَافَلْتَ وَلَيْسَ غَاضٌ غَاظٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَيْلٌ مَغْضٌ وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمَقْضٌ وَأَنْشُدْ \* عَنْكُمْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي \* وَغَضَى اللَّيْلُ غَضًا وَأَغْضَى الْبَسَّ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَأَيْلٌ مَغْضٌ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُرِيدُ اللَّيْلُ غَاضٌ قَالَ



رؤية يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَا زَلِيلِ غَاضٍ \* نَضُّوقْدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي  
\* كَأَنَّهَا تَمْضَحْنَ بِالْحَضْحَضِ غَاضٍ \*

الْحَضْحَضُ الْقَطْرَانُ يُرِيدُ أَنْ يَمْرُقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّرْفِ اسْوَدَّتْ جِلْوُودُهَا وَإِلَيْهِ غَاضِيَّةٌ شَدِيدَةُ الظَّالِمَةِ  
وَنَارُ غَاضِيَّةٍ عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارُ غَاضِيَّةٍ عَظِيمَةٌ أَخَذَ مِنْ نَارِ  
الغَضَى وَهُوَ مِنَ أَجْوَدِ الْوَقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٌ طَاعِمٌ كَأْسٍ مَدَنِيٌّ وَقَدْ غَضَّ يَغْضُو وَالغَضَى  
شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سُحَيْمِ بْنِ الْحَسَّاسِ

كَانَ الثَّرْيَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا \* وَجَرَّ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِرًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَنْبُ غَضِي وَالغَضَى مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرطَى ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ثَعْلَبُ  
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَلَا أُدْرَى لِمَ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ غَضَاءٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ جَمْعًا وَأَنْشَدَ  
لَنَا الْجَبَلَانُ مِنْ أَرْزَمَانَ عَمَادٍ \* وَجَمَعَتِ الْإِلَاءَةُ وَالغَضَاءُ

وَيُقَالُ لِمَنْبِتِهَا الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلٌ يُجَدُّ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْحُثَمِيِّ

لَيْتَ سَمَاكِيًّا تَطِيرُ بِرَبَابِهِ \* يُقَادُّ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِمَامٍ

وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سِمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتَهُمْ \* وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كِرَامٍ

أَرَادَ كَرِهْتَهُمْ لَهَا أَوْبَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلدَّابِلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَاءٌ قَصُورًا قَالَ شَبِيثُ عِنْدِي بِمَنْبِتِ  
الغَضَى وَأَبْلُ غَضَوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طُلُوحِهَا \* بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عَلَاتِهَا

وَأَبْلُ غَاضِيَّةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرٌ غَاضِيٌّ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبَعْرِضُ أَنْتَ ضَخْمٌ رَأْسُهُ \* شَتْنُ الْمَشَافِرِ أُمُّ بَعِيرِ غَاضٍ

وَبَعِيرٌ غَضٌ يَشْتَمُكِي بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضِيَتْ غَضِيٌّ وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى  
الغَضَى قُلْتُ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ وَالرَّمْتُ وَالغَضَى إِذَا بَاحَتْهُمَا الْإِبِلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا يُصَيَّبُهَا  
الدَّاءُ فَيُقَالُ رَمْتُتُ وَغَضِيْتُ فَهِيَ رَمْتٌ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضٌ غَضِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ  
مَنْبِتُ الْغَضَى وَجَمَعْتُهُ وَالغَضَى الْخَجْرُ عَنِ ثَعْلَبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبِتُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَى وَإِنَّمَا

صَارَ كَذَا لِأَنَّهُ لَا يَبَاشِرُ النَّاسَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يَعْنُونَ بِالْغَضَى هُنَا الْخَجْرُ فِيمَا ذَكَرَ ثَعْلَبُ وَقِيلَ الْغَضَى  
هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَخْبِتُ الشَّجَرَ ذَنْبًا وَذَنْبُ الْغَضَى بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَبِيثُ

بتلك الذناب الخبيثها وغضيا معرفة مقصورة من الابل مثل هنيذة لا ينصرفان قال  
 ويستبدل من بعد غضيا صريمة \* فأحربه من طول فقر واحريا  
 أرادوا حرين فجعل النون ألفا ساكنة أبو عمرو والغضيان من الابل الكرام وغضيان  
 موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

فصبحت والشمس لم تَغْضِبْ \* عينا بغضيان تجوج العنكب  
 (غطي) غطي الشباب غطيا وغطيا ملاملا يقال للرجل اذا امتلا شبابا غطى بغطى غطيا  
 وغطيا قال رجل من قيس

يحمّلن يربا غطى فيه الشباب معا \* وأخطأته عيون الجن والحسد  
 وهذا البيت في الصحاح \* وأخطأته عيون الجن والحسد \* قال ابن سيده وكذلك أنشده  
 أبو عبيد ابن بري قال ابن الأثيري أكثر الناس يروى هذا البيت  
 \* وأخطأته عيون الجن والحسد \* وانما هو \* وأخطأته عيون الجن والحسد \* وبعده  
 ساجي العيون غضض الطرف تحسبه \* يوما اذا ماشى في ليله أود  
 اللحياني غطاء الشباب يغطيه غطيا وغطيا وغطاه كلاهما ألبسه وغطاه الليل وغطاه ألبسه  
 ظلمته عنه أيضا وغطت الشجرة وأعطت طالت أغصانها وانبتت على الارض فالبتت ما حواها  
 وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية \* يعصر منها الملاحى وغريب  
 انما عني به الدالية وذلك لسوءها وبسوقها وانتشارها والباسها المفضل يقال للكرمة الكثرية  
 النواحي غاطية والنواحي الأغصان واحدها نامية وغطى الشيء يغطيه غطيا وغطى عليه وأعطاه  
 وغطاه ستره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن \* قناعه مغطيا فاني مجتلي  
 وفي التهذيب فاني مجتلي وفلان مغطى القناع اذا كان حامل الذكر وقال حسان  
 رب حلم أضاعه عدم الماء \* لي وجه غطى عليه النعيم  
 قال أبو عبد الله بن الاعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة يا بني قيلة  
 قال فجاءه الأنصاريم رعون اليه قالوا مادهاك قال لهم قات الساعة يتأخثبت أن أموت فيدعيه  
 غيري قالوا هاته فأنشدهم هذا البيت \* رب حلم أضاعه عدم المال \* والغطاء ما غطى به



وفي الحديث أنه نهي أن يُغَطِّي الرجلُ فاهُ في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عَرَضَ له التثاؤبُ جازله أن يُغَطِّيَه بثوبه أو يده لحديث ورد فيه وقالوا اللهم أعط على قلبه أي غش قلبه وفعل به ما عطاها أي ماسأه وماء غاط كثير وقد غطى يغطي قال الشاعر \* يَمُرُّ كَزَيْدِ الْأَعْرَافِ غَاطُ \* ابن سيده وغطا الشيء غطوا وغطاها تغطية وأغطاها واره وستره قال وهـ هذه الكلمة واوية ويايئة والجمع الأعطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو غطى به غيره والغطاية ما تغطت به المرأة من حش والنياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها قلبت الواو فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة وغطا الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا إذا غساوا ظلم وقيل ارتفع وغشى كل شيء وأبسه وغطا الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية

كذوائب الحفا الرطيب غطابه \* عبث ومد يجانبية الطحلب

غطابه ارتفع وإيبل غاطم ظلم قال العجاج \* حتى تلاء عجازا يبل غاط \* ويقال غطا عليهم البلاء وأغطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء (غفا) الأزهرى غفا الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة أي نمت نومة خفيفة قال وكلام العرب أغنى وقلما يقال غفا ابن سيده غنى الرجل غفية وأغنى نعى وأغفيت اغناء نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت ويقال أغنى اغفاء واغفاء إذا نام أبو عمرو وأغنى نام على الغفا وهو التبن في ييدره والغفية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال اللحياني هي الزبية والغنى ما يتقونه من إبلهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرى به كالزوان والقصل وقيل غنى الحنطة عيدانها وقيل الغنى حطام البرومات كسر منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرى به ابن الأعرابي يقال في الطعام حصاه وغفاه ثم ود وغفاه وحثالة كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفا قشر الحنطة وثنية غفوان والجمع أغفاه وهو سقط الطعام من عيدانه وقصبه وقول أوس

حسبتم ولد البرشاء قاطبة \* نقل السجاد وتسليكا غنى الغير

يجوز أن يعنى بهذا ويجوز أن يعنى به السنلة والواحدة من كل ذلك غفاه وحنطة غفية فيها غنى على النسب وغنى الطعام وأغفاه نقاه من غفاه والغنى قشر صغير يعلاو البسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغنى آفة تُصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الإدراك والنضج ويمسح طعمه والغنى حسافة التمر ودقاق التمر والغنى داء يقع في

قوله الغير هكذا في الأصل  
وفي المحكم العير بالعين  
المهملة والياء المثناة وحرراه  
قوله قشر ص غير هكذا في  
الأصل المعتمد به - دنا وفي  
المحكم غلظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قدسرتني الشيخ الذي ساء الفتى \* اذ لم يكن ماضم أمساده الغنى

أمساده الغنى مشاققة الكنان وما أشبهه ابن سيده في غف بالالف غفا الشيء غفوا وغفوا طفا فوق الماء والغفوا والغفوة جميعا الزينة عن اللحياني (غلا) الغلاء نقيض الرخص غلا السعر وغيره يغلوا غلاء ممدود فهو غلال وغلي الآخيرة عن كراع وأغلاه الله جعله غاليا وغالي بالشيء اشتراه بمن غال وغالي بالشيء وغلاه سام فأبعط قال الشاعر

نغالي اللحم للأضياف نيا \* ونرخصه إذا نضج القدير

فذف الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعب والكعب المعنى نغالي باللحم وقال أبو مالك نغالي اللحم تشتريه غاليا ثم تبذله ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا أغلي قال الشاعر \* كأنهم أدرة أغلي التجار بها \* وقال ابن بري شاهد أغلي اللحم قول شبيب ابن البرصاء

واني لا أغلي اللحم نيا واني \* لمس بهين اللحم وهو نضج

الفراء غالت اللحم وغالت باللحم جائز ويقال غالت صدق المرأة أي أغلته ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تغالوا صدقات النساء وفي رواية لا تغالوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أي لا تبالغوا في كثرة الصدق وأصل الغلاء الارتفاع ومجازة القدر في كل شيء وبعمته بالغلاء والغالي والغلي كاهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أناباع كلام سلمى \* لأعطينابه غمنا غليا

وغلا في الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد خصانة فلق موشحها \* رويد الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلوا وغلانمة وغلانيا إذا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه قال الأعشى أنشده ابن بري \* أورد عليه الغلانيا \* وفي التهذيب زاد وفيه النون قال ذو الرمة وذو الشن فاشناه وذو الود فاجزه \* على وده وازد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفي الحديث اياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجازة الحد كالحديث الآخر إن هذا الدين ممتين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأسماء والكشف عن علمها وغوامض معتبديتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه إنما قال ذلك



لان من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوسطها  
 و \* كَلَّطَرَفِي قَصْدَ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ \* وَالغُلُوبُ الْأَعْدَاءُ وَغَلَابَ السَّهْمُ يَغْلُو غُلُوبًا وَغَلَا فِي غَلَاءٍ  
 رَفَعَ بِهِ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْغَالِي \* وَقَالَ اللَّيْثُ رَمَى بِهِ وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ  
 \* كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ نُشْمَهُ الْغَالِي \* وَالْمُغَالِي بِالسَّهْمِ الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَرَجُلٌ غَلَاءٌ  
 بَعِيدُ الْغُلُوبِ بِالسَّهْمِ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوا فَاذْهَبُوا حَوْلَ الْمِيطَاءِ \* بِمَاءَتَيْنِ بَغْلَاءِ الْغَلَاءِ

وَعَلَا السَّهْمُ نَفْسُهُ ارْتَفَعَ فِي ذَهَابِهِ وَجَاوَزَ الْمَدَى وَكَذَلِكَ الْجُرُوكُلُ مَرَمَاةٌ مِنْ ذَلِكَ غَلُوبَةٌ وَأَنْشَدَ  
 \* مِنْ مَائَةِ زَنْجٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ \* وَكَأَنَّ مِنَ الْارْتِفَاعِ وَالتَّجَاوُزِ وَالْجَمْعُ غُلُوبَاتٌ وَغَلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سَلَا حَاوِيَهُ سَهْمٌ فَسَمَّاهُ قَتْرَ الْغَلَاءِ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مِنْ غَالِيَّتِهِ أَعَالِيهِ مُغَالَاةٌ  
 وَغَلَاءٌ إِذَا رَامَيْتَهُ وَالْقَتْرُ سَهْمُ الْهَدَفِ وَهِيَ أَيْضًا مَدْجَرَى الْقَرَسِ وَسَوَاطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلُوبَةٌ الْغَلُوبَةُ قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ الْغَلُوبَةُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ  
 وَالْغَلُوبَةُ الْغَايَةُ مَقْدَارٌ رَمِيَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمُدَّ كَاتِ غَلَاءٌ وَالْمُغْلَاءَةُ سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمُغَالَاةِ الْغَلُوبَةِ وَيُقَالُ  
 لَهُ الْمَغْلِيُّ بِلَا هَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْلِيُّ سَهْمٌ تَغْلَى بِهِ أَيْ تَرْفَعُ بِهِ الْيَدَ حَتَّى يَتَّجَاوَزَ الْمَقْدَارَ أَوْ يَقَارِبَ  
 ذَلِكَ وَسَهْمُ الْغَلَاءِ مَمْدُودُ السَّهْمِ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَدَى الْأَمْيَالِ وَالْفَرَاخِ وَالْأَرْضِ الَّتِي يُسْتَبَقُ إِلَيْهَا  
 التَّهْدِيبُ الْفَرَسُ فِي التَّامِّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلُوبَةٌ وَالغُلُوبُ فِي الْقَافِيَةِ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ السَّاكِنِ بَعْدَ تَمَامِ  
 الْوِزْنِ وَالغَالِي نُونٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَرَكَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي أَنْشَادِهِ هَكَذَا

\* وَقَامَ الْأَعْمَاقُ حَاوِيُ الْمُخْتَرَقِ \* فَحَرَكَةُ الْقَافِ هِيَ الْغُلُوبُ وَالنُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ هِيَ الْغَالِي وَأَمَّا  
 اسْتِقْوَامُ الْغُلُوبِ الَّذِي هُوَ التَّجَاوُزُ لِقَدْرٍ مَا يَجِبُ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَخْفَشُ مِنَ التَّعَدِّيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا التَّعَدِّيَّ  
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ  
 بِمَنْزِلَةِ الْخَزْمِ فِي أَوَّلِهِ وَالِدَابَةُ تَغْلُو فِي سَيْرِهَا غُلُوبًا وَتَغْلَى بِحَقِّقَةِ قَوَائِمِهَا وَأَنْشَدَ  
 \* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرَقْدَيْنِ تَغْلَى \* ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلَّتِ الدَابَّةُ فِي سَيْرِهَا غُلُوبًا وَأَعْمَلَتْ ارْتَفَعَتْ فَجَاوَزَتْ  
 حُسْنَ السَّيْرِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بُجَالِيَّةٌ تَغْلَى بِالرِّدَافِ \* إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَاتُ الْهَجِيرًا

وَالْأَعْتَلَاءُ الْإِسْرَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَسْرَجٍ \* وَقَدْ سَهَجْنَا هَا فَطَالَ السَّهْجُ  
وَنَاقَةُ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ إِذَا تَوَهَّقَتْ أَخْنَفَهَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَنْشِطُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ \* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فُنُقُ

الهَاءُ الْمُخْتَرَقُ وَهُوَ الْمَنَازَةُ وَغَلَابًا بِجَارِيَةٍ وَالْغُلَامُ عَظِيمٌ غُلُوًّا وَذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبْقِهِمَا لِذَاتِهِمَا  
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَغُلُوَانُ الشَّبَابِ وَغُلُوًّا وَهُوَ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلُوًّا مِمَّا دُوِّسَتْ سُرْعَةُ الشَّبَابِ  
وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلذَّاتِهَا \* وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَانِهَا

وَقَالَ آخَرُ قَضَى عَلَى غُلُوَانِهِ وَكَانَتْ \* نَجْمٌ سَرَّتْ عَنْهُ الْغَيْومُ فَلَاحًا

وَقَالَ طُفَيْلٌ مَشَوْا إِلَى الْهَيْجَابِ فِي غُلُوَانِهَا \* مَشَى اللَّيُوثُ بِكُلِّ أَيْضٍ مُذْهَبٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شَمُوحٌ أَنَّهُ وَسِعَ غُلُوَانَهُ غُلُوَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَسِرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَانَةٌ قَلِقٌ مَوْشَعُهَا \* رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَابٌ عَظِيمٌ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلذَّاتِهَا \* وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَانِهَا

وَكَمَا قَالَ \* كَالْغُضَنِ فِي غُلُوَانِهِ الْمَتَأَوِّدُ \* وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمُ السَّمِينُ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ غَلَابِهَا  
عَظِيمٌ إِذَا سَمِنَتْ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا غَالٌ عَتِيقٌ وَزَانِهَا \* مَعْرَسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّيْلُ يَلْعُ

أَرَادَ بِمَعْرَسٍ مَهْرِيٍّ جَلْمِهَا الَّذِي أَجْنَسَتْهُ فِي رَجْهَامِنْ ضَرَابِ جَلْمِ مَهْرِيٍّ أَيْ تَوَسَّطَهَا سَحْمٌ عَتِيقٌ فِي  
سِنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدِ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مِيبَةٍ عِنْدَنَا \* وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَالتَّفُّ قَالَ لَبِيدٌ

فَغَلَا فُرُوعُ الْأَيْمِ قَانٍ وَأَطْفَلَتْ \* بِالْجَلْمِ تَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وَكَذَلِكَ تَغَالَى وَغَلَوَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَانِبُهُ \* بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَأَغْلَى الْكَرْمُ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَ وَأَغْلَاهُ خَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ وَكُلُّ



ما ارتفع فقد غلا وتغالى وتغالى لحمه انحسر عند الضماد كأنه ضد التهذيب وتغالى لحم الدابة أو الناقة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا انحسر عند التضمير قال ليبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت \* وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى لحمها أى ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المعجمة والغلواء الغلوة وغلوى اسم فرس مشمورة وغللت القدر والجره تغلى غلما وغلما نأوا غلاها وغللاها ولا يقال غللت قال أبو الأسود الدؤلى

ولا أقول لقد رال قوم قد غللت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لا ألحن ابن سيده قال ابن دريد وفى بعض كلام الأوائل أن ماء وغلته قال وبعضهم يرويه أزماء وغلته والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وغللى غيره يقال ان أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلقت وتغللت ككاه من الغالية وقال أبو نصر سألت الأصمى هل يجوز تغللت فقال ان أردت أنك أدخلته فى لغيتك أو شاربك فخائر والغلوى الغالية فى قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسك والنعنبر والغلوى وأبى قفوض

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود وودهن وهى معروفة والتغلف بها التلطح (غما) ابن دريد غم البيت يعموه غموا ويغميه غميا إذا عطاه وقيل إذا عطاه بالطين والخشب والغمسقف البيت وتثنيته غموان وغميان وهو الغماء أيضا والكلمة واوية وبائية وغمى على المريض وأغمى عليه غمى عليه ثم أفاق وفى التهذيب أغمى على فلان إذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمى مغمى عليه وامرأة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لأنه مصدر وقد سناه بعضهم وجمعه فقال رجلان غميان ورجال أغماء وفى التهذيب غميان فى التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا غمى مقصور مثل قفى أى مغشى عليه قال ابن برى أى ذانمى لأنه مصدر يقال غمى عليه غمى وأغمى عليه أغماء وأغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول أبو بكر رجل غمى للشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال غمى وامرأة غمى وأغمى عليه الخبر أى استعجم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان إذا أصابه مرض وأنشد

فراحووا يجبور تشف سألهم \* غمى بين قضي عليه وهائع  
قال يجبور رجل ناعم تشف تحرك الفراء تركتهم غمى لا يتحركون كأنهم قد سكنوا وقال غمى  
البيت فقصر وقال أقرب لها وأبعد اذا تكلمت بكامة وتكلم الا بخر بكامة قال أنا أقرب لها  
منك أي أنا أقرب الى الصواب منك والغمى سقف البيت فاذا كسرت الغين مددت وقيل الغمى  
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتثنية غميان وغموان عن الليثاني قال والجمع  
أغمية وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والصحیح أن أغمية جمع غماء كرده وأردية وأن جمع غمى انما هو  
أغماء كنى وأنقاء وقر غميت البيت وغمته اذا سقفته ابن دريد وغمى البيت ما غمى عليه أي  
عطى وقال الجعدي يصف نوراً في كاسه

منكب روقيه الكناس كأنه \* مغشى غمى الا اذا ما تنشرا

قال تشف خرج من كاسه قال ابن بري غمى كل شيء أعلاه والغمى ايضاً ما عطى به الفرس ليعرق  
قال غيلان الربيعي يصف فرسا \* مداخلاً في طول وأغماء \* وأغمى يوم نادى غميه وأغميت  
ليلتنا غم هلالها وليلة مغماة وفي حديث الصوم نان أغمى عليكم وفي رواية فان غمى عليكم  
يقال أغمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى ومعنى اذا حال دون رؤيته غم أوقرة كما يقال غم علينا  
وفي السماء غمى وغمى اذا غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهري ويقال ضمنا للغمى وللغمى  
بالفتح والضم أي ضمنا من غير رؤية اذا غم عليهم الهلال وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه  
أغمى على المريض اذا أغشى عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وهي ليله الغمى قال الرازي  
ليلة غمى طامس هلالها \* أو غلتها ومكره أبعالها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهري ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لان في فصل غمى  
لانه من غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمى عليكم وفي رواية فان أغمى عليكم وفي  
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحديقال غم علينا الهلال فهو مغموم وأغمى فهو مغمى  
وكان على السماء غمى مثل غشى وغم فخال دون رؤية الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل  
الغنى ابن الاثير هو الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل أحد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا  
يشاركه الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده  
ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر فاذا فتح مد فاما قوله



سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي \* فَلَا فَرَقَ يَدُومٌ وَلَا غِنَاءُ

فانه يروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصدراً غائت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناه لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك أنشده من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما أبقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكذا يتيم فاذا أعطيتا غيرك أبقيت بعد هالك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنت به من أعطيت به عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام انه ما أغنى عن المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذه على الاطلاق ففيه مشقة لا تعجز عن ذلك وفي حديث الخليل رجل ربطها تغنياً وتعقفاً أى استغناءً بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى باللهواً وبجارة استغنى الله عنه والله غنى جيد أى اطرحه الله ورحمى به من عينه فعل من استغنى عن الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جزاءه جزاء استغناءه عنها كقوله تعالى نسوا الله فانسهم وقد غنى به عنه غنية وأغناه الله وقد غنى غنى واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس من آمن لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس من آمن لم يستغن بالقرآن عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جزاءه في كلام العرب تقول تغنيت تغنياً بمعنى استغنيت وتغائيت تغانياً أيضاً قال الاعشى

وكنتم امرأزماً بالعراق \* عفيف المناخ طويل التنن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهرى وأما الحديث الآخر ما أذن الله لشيء كآذنه لئني يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي انه قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال ومما يحق ذلك الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كآذنه لئني يتغنى بالقرآن انه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهرى فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت مدود الأصمعي في القصور والمدود الغنى من المال مقصور ومن السماع ممدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور البسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني (٣) اذ اركبت الابل واذا جلست في الآفنية

(٣) قوله الركباني في هامش نسخة من النهاية هو نشيد بالمد والتطيط يعني ايس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه اه

وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً بهم بالقرآن مكان  
التغنى بالرُّبِّي وأول من قرأ بالاحسان عبيد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك  
يقال قرأت العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الإباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعات أي تُشدان الأشعار التي قيات يوم بعات وهو حرب كانت بين  
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب  
وهو صوت كالحدا واستغنى الله سألته أن يغنيه عن الهجري قال وفي الدعاء اللهم اني أستغنيك  
عن كل حازم وأستعينك على كل ظالم وأغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر  
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنية والغنوة والغنية والغنيان وتغافوا أي استغنى بعضهم عن  
بعض قال المغيرة بن حبياء التميمي

كلا ناعني عن أخيه حياته \* ونحن اذا مننا أسد تغانيا

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى غنى أي صار له مال وأقناه الله حتى  
قنى قنى وهو أن يصير له قنية من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث عمر رضي  
الله عنه أن غلاماً مالاً ناس فقراء قطع أذن غلام لا غنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل  
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً وكانت جنابته مخطأً وكانت عاقلته  
فقراء فلا شيء عليهم لفقيرهم قال ويُسببه أن يكون الغلام المجني عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً لم  
يكن لا عتداً لأهل الجاني بالفقر معني لأن العاقلة لا تتحمل عبداً كما لا تتحمل عمداً ولا اعترافاً فاقاما  
المملوك اذا جنى على عبداً وحتر جنابته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلث  
لعمرك والمنايا غاليات \* وما تغني التيمات الحماما

أراد من الحمام خذف وعدى قال ابن سيده فأما الأثر من أنه قيل لآبنة الخس مائة من الضأن  
فقلت غنى فروى لي أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع  
اللغة وإنما أرادت أن ذلك العبد دغني لمالكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الأبل فقالت مني  
ف قيل لها ومائة من الخيل فقالت لا ترى فني ولا ترى إيساباسمين للمائة من الأبل والمائة من الخيل  
وكتسمية أبي النجم في بعض شعره الحرياء بالشقي وليس الشقي باسم الحرياء وإنما سماه به لمكابدة للشمس  
واستقباله لها وهذا النحو كثير والغني والغاني ذو الوفر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفة قال

قوله غاليات هو هكذا في  
الحكم بالثناة وحر اه



أرى المال يغنى ذال الوصوم فلا ترى \* ويدعى من الاشراف من كان غانيا  
 وقال طرفة \* وان كنت عنها غانيا فاعن وازدد \* ورجل غان عن كذا أى مستغن وقد غنى  
 عنه ومالك عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا معنى أى مالك عنه بد ويقال ما يغنى عنك هذا أى  
 ما يجزى عنك وما يتفكك وقال في معتل الالفى عنه غنوة أى غنى حكاه اللخمياني عن الكسائي  
 والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج وقال جميل  
 أحب الأياى اذ بيثنة أيم \* وأحبت لما أن غنيت الغواني  
 وغنيت المرأة بزوجه اغنيا أى استغنت قال قيس بن الخطيم  
 أجد بعمره غنياها \* فتهجر أم سائنا سائنا  
 والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجمعها غوان وأنشد ابن بري لنصيب  
 فهل تعودن لي بالينا بذي سلم \* كما بدآن وأياى بها الأول  
 أيام ليلى كعاب غير غانية \* وأنت أمر دم معروف لك الغزل  
 والغانية التي غنيت بحسنها وجمالها عن الخلى وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي  
 غنيت بيت أبيها ولم يقع عليها سباء قال ابن سيده وهذه أغربها وهي عن ابن جني وقيل هي  
 الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن الفراء الاغناء املا كات العرائس وقال ابن الاعرابي  
 الغنى التزويج والعرب تقول الغنى حصن العزب أى التزويج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج  
 وأنشد \* أزمان ليلى كعاب غير غانية \* وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي  
 يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان وقال غيره الغانية الحارية الحسناء ذات زوج كانت أو غير ذات  
 زوج سميت غانية لأنها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجمعها  
 الغواني وأما قول ابن قيس الرقيات  
 لا بارك الله في الغواني هل \* يصحن الألهن مطلب  
 فأنما حرك الياء بالكسرة للضرورة وردة الى أصله وجازى في الشعر أن يرد الشئ الى أصله وقوله  
 وأخوال الغوان متى يشأ بصر منه \* ويعدن أعداء بعيدوداد  
 إنما أراد الغواني حذف الياء تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من  
 خواص الأسماء فحذف الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين وقول المنقب العبدى  
 هل عند غان لفواد صد \* من نهله في اليوم أوفى غد

انما أراد غانية فذكر على إرادة الشخص وقد غنيت غني وأغني عنه غناه فلان ومغناه ومغناته  
ومغناه ومغناته ناب عنه وأجزأ عنه مجزأه والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغين ممدود الأجزاء  
والكفاية يقال رجل مغني أي مجزي كاف قال ابن بري الغناء مصدر أغني عنك أي كفاك على  
حذف الزوائد مثل قوله \* وبعد عطاءك المائة الرثما \* وفي حديث عثمان أن علياً رضي الله  
عنه ما بعث إليه بصحيفة فقال للرسول أغني أعنا أي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم  
يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه يقال أغن عني شرك أي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى إن يغنوا  
عنك من الله شيئاً وحديث ابن مسعود قال لا أغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من يمنعني لكنت  
شراً وصرفتهم وما فيه غنا ذلك أي أقامته والاضطلاح به وغني به أي عاش وغني القوم بالدار  
غني أقاموا وغني بالمكان أقام قال ابن بري تقول غني بالمكان مغني وغني القوم في ديارهم  
إذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أي لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غنيت دارنا تهامة في الدهر \* روفها بنومعد حلو

وقال الليث يقال للشئ إذا غني كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن وفي حديث علي رضي الله عنه  
ورجل سماه الناس عالماً ولم يغن في العلم يوماً سألما أي لم يلبث في أخذ العلم يوماً تاماً من قولك  
غنيت بالمكان أغني إذا غنت به والمعاني المنازل التي كان بها أهلها واحدها مغني وقيل المغني  
المنزل الذي غني به أهله ثم طعنوا عنه وغنيت لك مني بالبر والمودة أي بقيت وغنيت دارنا تهامة  
أي كانت دارنا تهامة وأنشد لههلهل غنيت دارنا أي كانت وقال عزم بن مقبل  
أم عزم إن تريني عدوكم \* ويوتي فقد أغني الحبيب المصافيا

أي أكون الحبيب الأزهرى وسعت رجلاً من العرب بيكت خادماً له يقول أغن عني وجهك بل  
شرك بمعنى اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول  
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغني واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها أهلها والغناء  
من الصوت ما طرب به قال حميد بن ثور

عجبت لها أني يكون غناؤها \* فصيحاً ولم تنفر بمنطقها فنا

وقد غني بالشعر وتغني به قال

تغن بالشعر أتما كنت قائله \* إن الغناء بهذا الشعر مضمارة



أرادان التَغْنِيَّ فَوَضَعَ الاسمُ موضعَ المصدرِ وَغَنَّاها بِالشَّعْرِ وَغَنَّاها بِأَيِّهِ وَيُقَالُ غَنَى فلانٌ يُغْنِي أُغْنِيَةً  
وَتَغْنِي بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَّها الأَعَانِي فَأَمَّا أَنْشُدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ من قولِ الشاعرِ  
ثُمَّ بَدَّتْ تَنْبِضُ أَحْرادُها \* انْ مَتَّعْنَاهُ وَأَنْ حادِيَهُ

فانه أرادان مُتَغَنِّيَةً فأبدلَ الياءَ ألفاً كما قالوا النَّاصِئَةُ في النَّاصِيَةِ والقارِئَةُ في القارِيَةِ وَغَنَى بِالْمِراةِ  
تَغزُلُ بِها وَغَنَّاها بِأَذْكَرِها أَيَّها في شعرِ قالِ

الأَغْنابُ بِالرَّاهِزِيَّةِ أَيُّ \* على النَّأْيِ مِمَّا أَنْ أَلِمَ بِها ذِكْرًا

قوله وبينهم أغنية الخ في  
القاموس وبينهم أغنية  
كأنهم ويخفف ويكسران  
اه

وَبَيْنَهُمُ أُغْنِيَةٌ وَأُغْنِيَةٌ يَتَغَنُّونَ بِها أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الغِناءِ وَليستِ الأُولَى بِقويَّةٍ إِذْ ليسَ في الكلامِ  
أَفْعَلُهُ الأَسْمَةُ فَمِنْ رِواها بِالضَّمِّ والجَميعِ الأَعانِي وَغَنَى وَتَغْنَى بِمَعْنَى وَغَنَى بِالرَّجُلِ وَتَغْنَى بِمَدْحِهِ  
أَوْ هِجاءُ وَفي الخَبَرِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ قالِ لِحُريرِ هَذَا عَسانُ السَّليطِيَّ يَتَغَنَّى بِنا أَيُّ يَهْجُونَا وَقالِ  
حُريرِ غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَمْ تَغْنِيْتُمْ بِنِيا \* أَنْ أَحْضَرْتُمْ بَطْنَ التَّلِيعِ غَميرُها

وَغَنَيْتُ الرِّكَبَ بِهَذَا كَرُّهُ لِهِمْ في شعرِ قالِ ابنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الغَزَلَ وَالْمَدْحَ وَالهِجاءَ إِذَا ما يُقالُ  
في كَلِّ واحِدٍ مِنْها غَنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ بِعَسَدانٍ يَلْمُنُ فيغْنِي بِهَ وَغَنَى الجِمامُ وَتَغْنَى صَوْتُ وَالغِناءُ  
رَمْلُ بَعِينِهِ قالِ الرِّاعِي

لِها خُصُورٌ وَأَعْجازٌ يَنْوِيها \* رَمْلُ الغِناءِ وَأَعلى مَتِّها رُودُ

التَّهذِيبِ وَرَمْلُ الغِناءِ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ قولُ ذِي الرِّمَّةِ

تَنْطِقَنَّ مِنْ رَمْلِ الغِناءِ وَعَلَّقَتْ \* بِأَعناقِ أَدَمَانَ الطِّبايا التَّلانِدُ

قوله رُودُ هو بالهمزة في  
الأصل والمحكم والتكلمة  
وفي ياقوت رُود بالواو وحرر  
القافية اه

قوله ورمل الغناء ممدود زاد  
في التهذيب مفتوح الأول  
وأنشد بيت ذي الرمة تنطقن  
الخ وفي معجم ياقوت أنه بكسر  
الغين وأنشد البيت على  
ذلك اه فخر

أَيُّ اتَّخَذْنَ مِنْ رَمْلِ الغِناءِ أَعْجازًا كالأَكْشبانِ وَكانَ أَعناقُهُنَّ أَعناقُ الطِّبايا وَقالِ الأصمعيُّ الغِناءُ  
مَوْضِعٌ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتُ الرِّاعِي \* رَمْلُ الغِناءِ وَأَعلى مَتِّها رُودُ \* وَالْمُغْنَى الفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ  
بِنائِهِ قالِ \* يا أَيُّها الفَصِيلُ المُغْنَى \* وَغَنَى حَيٌّ مِنْ عَطْفانِ (غندي) التَّهذِيبِ قالِ أبو ترابِ  
سَمِعْتُ الضَّبائِيَّ يَقولُ أَنَّ فُلانَةَ لَمَتَّ عِنْدِي بِالنَّاسِ وَتَغْنَذِي بِهِمْ أَيُّ تُغَرِّي بِهِمْ وَدَفَعَ اللهُ عَنكَ عِنْدَها  
أَيُّ اغْرأها (غوى) الغيُّ الضلالُ وَالخَيْبَةُ غَوَى بِالْفَتْحِ غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةَ الأَخيرةِ عَنِ أَبِي عبيدِ  
ضَلَّ وَرَجُلٌ غاوَ وَغَوَى وَغَوَى وَغَيانُ ضالٌّ وَأَغْواهُهُ وَأَنْشُدُ للرِّقَشِ

فَمَنْ يَلْقُ خَبْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ \* وَمَنْ يَنْغُولًا يَبْغَدُ عَلَى الغِيِّ لِأَمَّا

وقال دريد بن الصمة

وَهَلْ أَنَا لَأَمِنْ غَزِيَّةٍ أَنْ غَوَيْتُ \* غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشِدَ غَزِيَّةٌ أَرشِدُ  
 ابن الأعرابي الغي الفساد قال ابن بري غوهوا سم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى  
 وتطيره رشده فهو رشده ورشده رشيد وفي الحديث من يطع الله ورَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ بَعَصَهُمَا  
 فَقَدْ غَوَى وفي حديث الأسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم  
 أئمة أن أطعموهم غويتم أي أن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا أي ضلوا  
 وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الزجل خاب  
 وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أي فسد عليه عيشه قال والغوة والغية واحد  
 وقيل غوى أي ترك النهي وأكل من الشجرة فغوي بان أخرج من الجنة وقال الليث مصدر  
 غوى الغي قال والغواية الانهماك في الغي ويقال أغواه الله إذا أضله وقال تعالى فأغويننا أنما كنا  
 غاوين وحكى المورج عن بعض العرب غواه بمعنى أغواه وأنشد

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ \* غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْغَوَى

قال الأزهرى لو كان عواه الهوى بمعنى كواه وصرفه فانغوى كان أشبهه بكلام العرب وأقرب إلى  
 الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم  
 فيما أضللتني وقال بعضهم فيما دعوتني إلى شيء غويت به أي غويت من أجل آدم لا أقعدن لهم  
 صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله  
 تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من  
 الناس قال الزجاج والمعنى أن الشاعر إذا هجأ بما لا يجوز هوى ذلك قوم وأجبهه فهم الغاؤون  
 وكذلك إن مدح مدوحا بما ليس فيه وأحب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاؤون وأرض مغواة مضللة  
 والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للأسد وأنشد  
 ابن بري لمغلس بن لقيط

وَأَنْ زَأْبَانِي قَلْبِي حَوَتْ بَغْيًا \* لِرَجُلِي مَغْوَاةٌ هَيَامَاتُ رَأْبِهَا

وفي مثل للعرب من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى  
 عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن قرئ شأريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روى  
 بالتخفيف وكسر الواو قال وأما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها  
 مغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للذئب ويجعل فيها جذى إذا نظر الذئب إليه سقط عليه يريد



فِي صَادٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مُغَوَّةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ \* إِلَى مَغْوَاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ \* يَرِيدُ إِلَى  
 مَهْلِكَتِهِ وَمَنْبَتُهُ شَبَّهَا بِتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ  
 مَهْلِكَةً لِلْمَالِ اللَّهُ كَاهِلَاكَ تِلْكَ الْمَغْوَاةُ لَمَّا سَقَطَ فِيهَا أَي تَكُونُ مَصِيدًا لِلْمَالِ وَمَهْلِكَةً كَتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَكُلُّ بَيْتٍ مُغَوَّةٌ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوُوا عَلَيْهِ أَي تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَغَاوُوا  
 عَلَيْهِ جَاؤُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوِ الْغَيِّ  
 بَيْنَ ذَلِكَ شِعْرُ الْأَخْتِ الْمَنْدَرِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْهُ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارَ

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ \* بَنُو بَيْهَتَةَ وَبَنُو جَعْفَرٍ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتَلَتْهُ قَالَ فَتَغَاوُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَي تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى  
 التَّعَاوَنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْلَمِ قَاتِلِ الْمَشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمَشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ  
 ذَكَرَ قَتْلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمَعَةِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَعْوِيَّةٍ وَفِي وَامَّةٍ أَي فِي دَاهِيَةِ  
 الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تُحْمَمُ عَلَى الشَّيْءِ قَيْلٌ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تَسْوَمُ عَلَيْهِ وَقَالَ شِعْرُ تَغَايَا  
 وَتَغَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا أَوْ أَنْعَكَرَ \* تَغَاوَى الْعُقَابُ يَمْرُقْنَ الْجَزَرَ

قَالَ وَالتَّغَاوَى الْإِرْتِقَاءُ وَالْإِتِّحَادُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقَابُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزْرُ اللَّحْمُ  
 وَغَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوِيٌّ بِشَمِّ مِنَ اللَّبَنِ وَقَسَدَ جَوْفُهُ وَقَيْلٌ هُوَ أَنْ يُمْنَعَنَّ مِنَ  
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضْرِبَ بِالجُوعِ وَتَسْوَعُ طَالُهُ وَيَمُوتُ هَذَا أَوْ يَكَادِيهِ كُ قَالَ يَصِفُ

قَوْسًا مَعْطَفَةً الْأَنْثَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا \* بَرَاذِمُهَا دَرًا وَلَا مَيْتُ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَعْنِي الْقَوْسَ وَسَمَّيْنَا بِهَا مَارِيَّ بِعَنْهَا وَهَذَا مِنَ اللَّغْزِ وَالغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ  
 وَيُقَالُ هُوَ الدَّقِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ غَوَى الْفَصِيلُ يَغْوَى غَوَى إِذَا لَمْ يُصَبَّ رِيًّا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ

يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ غَوِيْتُ أَعْوَى وَلَيْسَتْ بِعَرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ

غَوَى الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَقَةَ فَلَا يَرَوِي وَتَرَامُحًا قَالَ شِعْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحِجُ

عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالغَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالسَّكْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَائِمِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي النَّظَاهِرِيُّ فِي

هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَهْوَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بَتُّ مَعْوَى وَمَعْوَى وَمَعْوَى وَأَوْقَى وَقَوِيًّا وَمَقْوِيًّا إِذَا بَتَّ مَخْلِبًا مُوحِشًا وَيُقَالُ رَأَيْتُمْ مَعْوِيًّا مِنْ  
الْجُوعِ وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَطَوِيًّا إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَغْوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ \* مِنْ فَوْرَتِمْ مِنْ الْجَوْرَاءِ مُلْتَهَبِ

أَغْوَاءُ الظَّلَامِ مَا سَرَّكَ بِسَوَادِهِ وَهُوَ لَغِيَّةٌ وَلَغِيَّةٌ أَيْ لَزِيْمَةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِكَ لِرَشْدَةٍ قَالَ اللِّعْبَانِيُّ  
الْكُسْرَى فِي غِيَّةٍ قَلِيلٌ وَالغَاوِي الْجَرَادُ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْضَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي الْهَاوِي  
الذَّبُّ وَالغَوْغَاءُ الْجَرَادُ إِذَا اجْرَوَّ وَأَسْلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا هُوَ بَدَتْ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ الدَّبِّ أَبُو عَمِيدٍ الْجَرَادُ أَوَّلُ  
مَا يَكُونُ سُرُورَةً فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ تَبْتَّ أَجْنَحَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ وَالغَاغَاءَةُ مِنَ  
النَّاسِ وَهُمْ الْكَثِيرُ الْمُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ وَكَأَنَّ طَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ  
يَذُكُرُ وَيُؤْتُّ وَيَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ غَوْغَاءَةٌ وَغَوْغَاءَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ النَّاسُ وَالغَوْغَاءُ سَفَلَةُ النَّاسِ  
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالغَوْغَاءُ شَيْءٌ يُشَبَّهُهُ الْبَعُوضُ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ فَخَصْرُهُ وَذَكَرَهُ جَمْعًا  
بِمَنْزِلَةِ قَقَامٍ وَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ مَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ عَوْرَاءٍ وَالغَوْغَاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ  
الْحَرْثُ بْنُ حَنْزَلَةَ الْبِشْكَرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوْغَاءُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ قَطْرُبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّ مَذَكَرَ الْغَوْغَاءِ أَغْوَعٌ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ  
وَحَكَى أَيْضًا تَغَاغَى عَلَيْهِ الْغَوْغَاءُ إِذَا رَكِبُوهُ بِالشَّرِّ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَغْوَعُ فَهُوَ عَلَى  
وَجْهَيْنِ إِنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ جَرَاءٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَإِنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ وَغَوِيٌّ وَغَوِيَّةٌ وَغَوِيَّةٌ  
أَسْمَاءٌ وَبَنُو غِيَّانٍ هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو غِيَّانٍ  
قَالَ لَهُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَبَنَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ عَلِمَانَهُ أَنَّ غِيَّانَ فَعْلَانٌ وَإِنْ فَعْلَانٌ فِي كَلَامِهِمْ مِمَّا فِي آخِرِهِ  
الْأَلْفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ مِمَّا فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ وَتَعْلِبُ لُ رَشْدَانَ مَذَكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا قِيلَ غِيٌّ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ نَهْرٌ وَهَذَا جَدِيرٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعَدَّهُ اللَّهُ  
لِلْغَاوِينَ سَمَاءٌ غِيًّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَازَاةً عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ  
مُجَازَاةً الْأَثَامِ وَغَاوَةٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطَبُ عَمْرُوبَ بْنَ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ \* فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَّ اللَّكَّ وَارْعُدْ

(غيا) الْغَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْتُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْفُيَاهُ وَهُوَ مَنْ  
تَأَلَّفَ عَيْنَ وَيَاءَ بَيْنَ وَتَصَغِيرُهَا غِيَّةٌ تَقُولُ غِيَّتَ غَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ جَعَلَ غَايَةً  
الْمُضْمِرَةَ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مُسَدَّاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجَمْعُهَا غَايَاتٌ وَغَايٌ مُثَلٌّ



ساعة وساع قال أبو اسحق الغيايات في العروض أكثر معتلا لأن الغيايات اذا كانت فاعلاتن أو مفاعيلن أو فَعُولُن فقد لزمها أن لا تُحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز أن يُحذف الساكن ويكون آخر البيت محذورا وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فن الغيايات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه نهاية البيت قال ابن الأباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه لا نظيره أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقه يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصة تنصب في الموضع الذي تكون المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غيمت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفريغ يدرون بكم وتسيرون اليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا الغاية والرأية سواء ورواه بعضهم في ثمانين غابة بالباء قال أبو عبيد من رواه غابة بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت أبيد

قد بُت سامر هاو غاية تاجر \* وافيت اذ رفعت وعزمتا مدامها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها ليُعرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر أنها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالياء يريد الأجرة شبهه كثرة الرماح في العسكر بها قال أبو عبيد وبعضهم زوى الحديث في ثمانين غيمية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغيمية ههنا أبو زيد غيمت للقوم تغيمًا ورئت لهم تريبًا جعلت لهم غاية ورأية وغاية الخمار رأيتهم وغياها علمها وأغياها ناصبها والغاية القصة التي يصاد بها العاصف والغياية السحابة المنفردة وقيل الواقعة عن ابن الأعرابي والغياية تطل الشمس بالغداة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال ليبيد

فتدلت عليه فافلا \* وعلى الأرض غيايات الطقل

وكل ما أطلت غياية وفي الحديث تجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غيايتان الأصمعي الغياية كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فان حلت دونه غياية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غياية بالياء أي في هبطه من الأرض والغياية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم غيماءة وفي حديث أم زرع زوجي غيايا طبا فاه كذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدًا وظلمة لا يهتدي إلى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن

تكون قد ووصفته بثقل الروح وأنه كالأظلم المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغايا القوم فوق  
 رأس فلان بالسيف كأنهم أظلموه به وكل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة  
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الاعراب الغيابة تكون من الطير الذي يغيب على رأسك أي يرفرف  
 ويقال أغيا عليه السحاب بمعنى غايا إذا أظلم عليه وأنشد

أرَبَّتْ به الأرواح بعد أنيسه \* وذو حومل أغيا عليه وأظلمها

وتغابت الطير على الشيء طامت وغيت رفرقت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايوا عليه  
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهناك ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى  
 قيل تغايوا وغيابة البئر قعرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان اغية وهو  
 نقيض قولك لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

الأرب من يغتابني وكأني \* أبوه الذي يدعى إليه وينسب

على رشده من أمره أولغية \* فيغلبها قل على النسل منجب

قال ابن خالويه يروي رشدة وغية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

\* (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء) \*